

ملف ازمنة الخليج









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
تيارات فكرية سياسية

المجلد ١٠٤

# موقف يسارية

الجزء السادس

إعداد : مركز الجزيرة للمعلومات  
٤ شعب العادي ت ٣٧٥٢٠٣٣



٦٠٥- ماذا بعد التدمير ؟

١٣٠٢ ١٩٩١/٢/٩ الاخبار امينة شفيق

٦٠٦- اوراق : غاشرة الصرى الطائفة .

١٣٠٤ ١٩٩١/٢/٩ اخبار اليوم صلاح حافظ

٦٠٧- التمرد في العراق : "أشد" على الشعب .. ونفى الحرب "نعامة" .

١٣٠٥ ١٩٩١/٢/٩ الماء عبد الستار الطويلة

٦٠٨- نحو النسيب !

١٣٠٦ ١٩٩١/٢/٩ اخبار اليوم حسين نهي

٦٠٩- سقوط ديكتاتورية صدام ضرورة عراقية وعربية ؟ !

١٣٠٧ ١٩٩١/٢/٩ النسيب

٦١٠- صورة انسانية : اقتسام الخبز والرصاص !

١٣٠٩ ١٩٩١/٢/١١ روز اليوسف زينب منتصر

٦١١- نظام دولي جديد " على المنار " الاسرائيلي .

١٣١١ ١٩٩١/٢/١١ روز اليوسف يليب جلاب

٦١٢- الموقف الحقيقي لجريدة الشعب ؟ !

١٣١٣ ١٩٩١/٢/١١ روز اليوسف عبد الستار الطويلة

٦١٣- عن يتولى موارث تكوين تحرير البصرة !

١٣١٨ ١٩٩١/٢/١٣ الاعالي عبد الرحمن شاكر

٦١٤- تدوين النظام العالي الجديد .

١٣١٩ ١٩٩١/٢/١٣ الاعالي طه عنده مقلد

٦١٥- حصاد مضخة كبرى .

١٣٢٠ ١٩٩١/٢/١٣ الاعالي محمد عودة



٦١٦- نصر امريكى حاسم على المدنيين ١٠

احمد ثابت  
الاهالى  
١٩٩١/٢/١٢ ١٣٢١  
٦١٧- ازمة الخليج .. والنظام العالمى الجديد .

حسين نهى  
الاخبار  
١٩٩١/٢/١٣ ١٣٢٤  
٦١٨- انكار استعمارية .

فريدة النفاى  
الاهالى  
١٩٩١/٢/١٣ ١٣٢٧  
٦١٩- الفرق بين الغزو الديكتاتورى والديمقراطى .

فيليب جلاب  
الاهالى  
١٩٩١/٢/١٣ ١٣٢٨  
٦٢٠- اكثر لحظات الابهتالية الامريكية تألقا ١١

محمد سيد احمد  
الاهالى  
١٩٩١/٢/١٣ ١٣٢٩  
٦٢١- قصير .. بدون تعليق .

فتحي عبد الناح  
الجمهوريه  
١٩٩١/٢/١٤ ١٣٣١  
٦٢٢- من يحلم اكراد العراق بدولة مختلفة ؟

عبد السار الطويلة  
صباح الخير  
١٩٩١/٢/١٤ ١٣٣٣  
٦٢٣- عن الحرب والغزو والتواؤم .

فيليب جلاب  
الاسلام  
١٩٩١/٢/١٤ ١٣٣٥  
٦٢٤- متى ينتج الشعب العراقى .. نى الاطاحة بالديكتاتورية ؟ ١

عبد الطار الطويلة  
المساء  
١٩٩١/٢/١٦ ١٣٣٨  
٦٢٥- نحو النقد .

حسين نهى  
اخبار اليوم  
١٩٩١/٣/١٦ ١٣٤٠  
٦٢٦- خلفنا در ١

بيوى قنديل  
الاخبار  
١٩٩١/٢/١٧ ١٣٤١





٦٢٧-تضيق الجراح .

١٣٤٢ ١٩٩١/٢/١٨ روز اليوسف احمد حمروش

٦٢٨-الابتزاز بوحدة العراق ؟

١٣٤٤ ١٩٩١/٢/١٩ الوفاء

٦٢٩-مصر ٠٠ وامريكا (٨) من أب مصري للرئيس الامريكى .

١٣٤٦ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى

٦٣٠-الفاظ ومعان : العراق في القلب .

١٣٤٨ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى احماين مبرى عبدالله

٦٣١-قيادات التجمع تدعو لعقد مؤتمر للنوى القلبية العربية لبحث مستقبل المنطقة .

١٣٤٩ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى

٦٣٢-ايمن الخلل ؟

١٣٥٠ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى

٦٣٣-اللجنة المركزية للتجمع تنال بامير الكويت بالتدخل لحماية الفلسطينيين .

١٣٥٢ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى فؤاد مرسى

٦٣٤-اوقفوا التزبد النفسى .

١٣٥٨ ١٩٩١/٢/٢٠ الاهالى

حطه عمار

٦٣٥-السدور الحائس ٠٠

١٣٦٠ ١٩٩١/٢/٢١ الجمهورية

نحى عبد الفتاح

٦٣٦-نحو النمد .

١٣٦٢ ١٩٩١/٢/٢١ اخبار اليوم

حسين فهمى

٦٣٧-بغداد ٠٠ الكن يغنى على ليلاه !!

١٣٦٣ ١٩٩١/٢/٢١ صباح الخير



٦٣٨- مدوّ ٠٠ من فضلكم !

- ١٣٦٥ ١٩٩١/٢/٢١ صباح الخير  
روث توفيق  
٦٣- اللهم لا أمالك رد " التكتّم بين أمالك اللط فيه .
- ١٣٦٧ ١٩٩١/٢/٢١ صلاح عيسى  
الوفد  
٦٤٠- حرب ذات اهداف يسهمة .
- ١٣٦٩ ١٩٩١/٢/٢٢ مصطفى الحسيني  
المصور  
٦٤١- ذئاب وشعالب ٠٠ " ديمقراطية " !
- ١٣٧٥ ١٩٩١/٢/٢٥ وزير اليوسف  
٦٤٤- انتهى زمن السكوت !
- ١٣٧٦ ١٩٩١/٢/٢٥ عبد القادر شبيب  
وزير اليوسف  
٦٤٦- ماذا يجري في العراق ؟
- ١٣٧٧ ١٩٩١/٢/٢٧ امين هويدى  
الاعمالى  
٦٤٤- عيد التّيار : بدلا من التسون !
- ١٣٧٨ ١٩٩١/٢/٢٧ امينة النعاش  
الاعمالى  
٦٤٥- الشقون الصريون ومذبحة العراق .
- ١٣٧٩ ١٩٩١/٢/٢٧ عبد الستار الطويلة  
الاعمالى  
٦٤٦- تحديات ما بعد الحرب : ماذا يواد بنا و ماذا نريد لانفسنا ؟
- ١٣٨٠ ١٩٩١/٢/٢٧ عريان نصيف  
الاعمالى  
٦٤٧- حتى لا يختل التوازن بعد انتهاء الحرب .
- ١٣٨١ ١٩٩١/٢/٢٧ عبد الوهاب السمان  
الاعمالى  
٦٤٨- هل أمريكا ارحم من ظلام الحرنين ؟
- ١٣٨٢ ١٩٩١/٢/٢٧ الامالسى  
محمد زستم



٦٤٩- العراق يتهم ايران باسـال مخربين عبر الحدود .

١٣٨٣ ١٩٩١/٣/٢٧

الاهالى

٦٥٠- حرب الخليج .. وعالم جورج اورويل .

١٣٨٤ ١٩٩١/٣/٢٧

الاهالى

جلال امين

٦٥١- اعلام عربى يلح على ان سبب الازمة غياب الديمقراطية .

١٣٨٧ ١٩٩١/٣/٢٧

الاهالى

٦٥١- عقبات .. امام مخطط بونى للسلام .

١٣٩٠ ١٩٩١/٣/٢٧

الاهالى

محمد سيد احمد

٦٥٢- انا طائفة لان وجهى لا يحمل علامة تأييد الكويت !

١٣٩١ ١٩٩١/٣/٢٧

الاهالى

٦٥٤- الامن الوطنى فى عصر الذرة !

١٣٩٢ ١٩٩١/٣/٢٨

الاخبار

حسين نهى

٦٥٥- نبحك .. كالبكاء .

١٣٩٣ ١٩٩١/٣/٢٨

الصـور

نخى عبد الفتاح

٦٥٦- ايو المعارف الشرعى الوحيد جفرج بن بونى !

١٣٩٥ ١٩٩١/٣/٢٨

الوند

٦٥٧- جيش العراق .

١٣٩٧ ١٩٩١/٣/٢٨

الاخبار

بيوى قنديل

٦٥٨- اجتماع .. يثير الامن !

١٣٩٨ ١٩٩١/٣/٣٠

المساء

عبد الستار الطويلة

٦٥٩- لماذا تصور المرأة من الكويت ؟

١٣٩٩ ١٩٩١/٤/٣١

التوفند

عبد الستار الطويلة



٦٦٠- انتقاد خمسة ملايين لقتل خليجي \*

١٤٠٠ ١٩٩١/٣/٣١ الميافى عبد الطار النويلة  
٦٦١- المراقى المعتدى واسرائيل الصالحة |

١٤٠١ ١٩٩١/٤/٣ الاحالى نيليب جلاب  
٦٦٢- هل يلقى المصريون جزاء حمار فى الكهت ؟ |

١٤٠٢ ١٩٩١/٤/٣ الاحالى سعد هجرى  
٦٦٣- بين حديث التاريخ وحديث الجغرافيا !!!

١٤٠٥ ١٩٩١/٤/٣ الاحالى امين همدى  
٦٦٤- الديكتاتورية الحاكمة فى العراق والكهت \*

١٤٠٦ ١٩٩١/٤/٣ الاحالى ايته غني  
٦٦٥- التجمع يدين المسمى الامريكى لتجريد العراق منفردا من الاسلحة الاستراتيجية \*

١٤٠٧ ١٩٩١/٤/٣ الاحالى  
٦٦٦- هل يمكن معارضة امريكا ؟

١٤٠٨ ١٩٩١/٤/٣ الاحالى محمد الجندى  
٦٦٧- من اثم الامريكان عن اسرائيل ؟ |

١٤٠٩ ١٩٩١/٤/٣ الاحالى عبد الرحمن شاكى  
٦٦٨- العراق .. على المذبحة الامريكية \*

١٤١٠ ١٩٩١/٤/٤ صباح الخير  
٦٦٩- نحو الفد \*

١٤١٢ ١٩٩١/٤/٦ اخبار اليوم حسين نهى  
٦٧٠- عرب واكراد ... وضير ابله غاشى |

١٤١٣ ١٩٩١/٤/٨ روز اليوسف نيليب جلاب  
٦٧١- مارليورو !

١٤١٤ ١٩٩١/٤/١٠ الاحالى حسين احمد امين





٦٧٢- عن الكهيت والمراق ٠٠ والنخول ٠

١٤١٦ ١٩٩١/٤/١٠ الاعمالى نوزى منصور

٦٧٣- انتهت الحرب ٠٠ وبدأت عاصفة الصحراء ١

١٤١٨ ١٩٩١/٤/١٠ الاعمالى سعد هجرس

٦٧٤- الفاظ ومعان : أليات لابد منها ٠

١٤٢٢ ١٩٩١/٤/١٠ الاعمالى اباغين صبرى عبدالله

٦٧٥- رسالة فوق الماء ٠

١٤٢٣ ١٩٩١/٤/١١ الجمهورية فتحى عبد الفتاح

٦٧٦- هل ترجع امريكا رهان السلام ٠

١٤٢٥ ١٩٩١/٤/١٤ السياسى عبد التار الطويلة

٦٧٧- اللاعبون بالنار ٠

١٤٢٦ ١٩٩١/٤/١٧ الاعمالى امين هويدى

٦٧٨- بحرية اولاد المستو سكرتارية ابناء الجارة ١

١٤٢٧ ١٩٩١/٤/١٨ الوثائق صلاح عيسى

٦٧٩- الدبلوماسية الجديدة : طريق الامن ٠٠ التبادى ٠

١٤٣٠ ١٩٩١/٤/٢٣ الاغتر حسين نهى

٦٨٠- وجهان مختلفان لعملة واحدة ٠

١٤٢٢ ١٩٩١/٤/٢٤ الاعمالى محمود امين العالم

٦٨١- حوار مواطنى البحر المتوسط ٠

١٤٣٦ ١٩٩١/٤/٢٤ الاعمالى محمد سيد احمد

٦٨٢- وقفنا بالواجب ١١

١٤٣٧ ١٩٩١/٤/٢٤ الاعمالى امين هويدى

٦٨٣- لجنة الدفاع عن الثقافة القومية تدعو الى احياء الذاكرة الوطنية ٠

١٤٣٨ ١٩٩١/٤/٢٤ الاعمالى



٦٨٤-الاصلي .. والصورة .

فتحى عبد الفتاح

٦٨٥-اين العملة ذات الوجهين ؟

فوزى منصور

٦٨٦-نعم لحاكة صدام وماذا عن محاكة " بوش " ؟

شريف حاتم

٦٨٧- ما موقفكم الان من احتلال العراق ؟

عبد الستار الطويلة

٦٨٨- من ثقب الباب .

كامل زهيرى

٦٨٩- من ثقب الباب .

كامل زهيرى

٦٩٠- موقف المعارضة العراقية .

احمد حمزوى

٦٩١- من ثقب الباب .

كامل زهيرى

٦٩٢- حق التدخل .. لاسباب انسانية .

محمد سيد احمد

٦٩٣- العرب بعد كارثة الخليج .

٦٩٤- قرأنا عادوا بنفى حين !

عبد الرحمن شناكر

٦٩٥- الكويكبات : قرار الحرب كان معذرا منذ البداية .

الاعالى

١٤٤٩ ١٩٩١/٤/٢٥ الجمهورية

١٤٤١ ١٩٩١/٥/١ الاهالى

١٤٤٢ ١٩٩١/٥/١ الاهالى

١٤٤٤ ١٩٩١/٥/١ الاهالى

١٤٤٦ ١٩٩١/٥/٣ الجمهورية

١٤٤٧ ١٩٩١/٥/٤ الجمهورية

١٤٤٨ ١٩٩١/٥/٦ روز اليوسف

١٤٥١ ١٩٩١/٥/٦ الجمهورية

١٤٥٢ ١٩٩١/٥/٨ الاهالى

١٤٥٤ ١٩٩١/٥/١٥ الاهالى

١٤٦٣ ١٩٩١/٥/٢١ الاهالى

١٤٦٤ ١٩٩١/٥/٢٢ الاهالى



٦٦٦- خليج الفئاض والاجانب \*

١٤٦٨ ١٩٩١/٥/٢٢ الاحالى محمد رضا محرم

٦٦٧- الضحك حتى البكاء \*

١٤٧٠ ١٩٩١/٥/٢٧ روز اليوسف فيليب جلاب

٦٦٨- حذار من التافس مع مصر مرة اخرى \*

١٤٧٢ ١٩٩١/٥/٢٧ روز اليوسف عبد التار الطويلة

٦٦٩- من ثقب الباب \*

١٤٧٦ ١٩٩١/٥/٣١ الجمهورية كامل زهيرى

٧٠٠- لماذا يصمت العرب ازاء هجوم " دى كويار " على قرار امانة الصهيونية ؟

١٤٧٧ ١٩٩١/٦/٥ الاحالى كامل زهيرى

٧٠١- بعد صدمة حرب الخليج : صياغة جديدة لمشروع النهضة \*

١٤٨٠ ١٩٩١/٦/١٦ الاحالى على مروت

٧٠٢- لجنة مصرية لتقصي الحقائق عن حرب الخليج \*

١٤٨١ ١٩٩١/٦/١٦ الاحالى

٧٠٣- اللجنة المصرية لتقصي الحقائق : الحرب تدعو المائدين من الخليج للاداء بشهاداتهم \*

١٤٨٢ ١٩٩١/٦/١٩ الاحالى

٧٠٤- قراءة مصرية حذرة في كتاب امريكى شير " الدقة الثانية " \*

١٤٨٣ ١٩٩١/٦/١٩ الاحالى عادل فهمى

٧٠٥- هل تدبير العراق والكويت حربا تليفية \*

١٤٨٦ ١٩٩١/٦/٢٦ الاحالى

٧٠٦- بغداد ... دمشق ... القاهرة !

١٤٨٨ ١٩٩١/٦/٢٦ الاحالى عمر نجيم



			٧٠٧- من هو اللاعب الحقيقي في المنطقة ؟ !
١٤٨٩	١٩٩١/٧/٣	الاهالى	امين هويدى
			٧٠٨- محاكمة جورج بوش .
١٤٩٠	١٩٩١/٧/٣	الاهالى	
			٧٠٩- عند التيار : ساحة الكويت الرشيدة !
١٤٩٢	١٩٩١/٧/١٠	الاهالى	اينة النقى
			٧١٠- لا تلوموا طهران ٠٠٠ ولوموا انكم !
١٤٩٣	١٩٩١/٧/١٠	الاهالى	عبد الرحمن شاكى
			٧١١- ارفع رأسك : عود الى مصر .
١٤٩٤	١٩٩١/٧/١٠	الاهالى	انور عبد الملك
			٧١٢- "الظاهرة اليابانية " و " الظاهرة الخليجية " في العالم المعاصر !
١٤٩٦	١٩٩١/٧/١١	الاعلام	لبنى الخولى
			٧١٣- حرب " الخليج ٢٠ " ! !
١٥٠٠	١٩٩١/٧/١٢	الاعلام	محمد لحاوى
			٧٢٤- اخر صفحة : السياسة بالقطعة والاقتصاد بالجملة !
١٥٠١	١٩٩١/٧/١٥	روز اليوسف	فيليب جلاب
			٧٢٥- الضحايا الحقيقيون .
١٥٠٣	١٩٩١/٧/١٦	الاخبار	نبيل زكى
			٧٢٦- دبوس : عرب " بدون " .
١٥٠٤	١٩٩١/٧/١٧	الاهالى	فيليب جلاب
			٧٢٧- التجمع : التهديد الامريكى بالعدوان على العراق استهان للعرب جميعا يجب مناقشة .
١٥٠٥	١٩٩١/٧/١٧	الاهالى	





٧٢٨- من هو تأنيب الضمير ؟

- ١٥٠٦ ١٩٩١/٧/١٧ الاهالي حاتم ابو احمد
- ٧٢٩- هكذا تم تدمير العراق . انتهت الحرب لكن الموت مستمر .
- ١٥٠٧ ١٩٩١/٧/١٧ الاهالي
- ٧٣٠- يمار جحا .
- ١٥١٠ ١٩٩١/٧/١٨ صباح الخير
- ٧٣١- " الاخوة - الاعداء " و " الظاهرة الخليجية " .
- ١٥١٢ ١٩٩١/٧/١٨ الاغرام لطفى الخولي
- ٧١٢- هل يجوز للمرب ان يتركوا العراق لصدام حسين ؟
- ١٥١٦ ١٩٩١/٧/١٩ المصور مصطفى الحسيني
- ٧٢٣- اين الخطر على الامن العربي .
- ١٥٢١ ١٩٩١/٧/٢١ المياسى عبد الستار النويلة
- ٧٢٤- النظام العراقي . . وسر . . والجامعة العربية .
- ١٥٢١ ١٩٩١/٧/٢٢ روز اليوسف عبد الطار النويلة
- ٧٢٥- العدو الاول: العراق . . ام امريكا وا اسرائيل ؟
- ١٥٢٤ ١٩٩١/٧/٢٤ الاهالي عبد الرحمن شاكر
- ٧٢٦- يزورون لندن للكتابة عن الكويت !
- ١٥٢٥ ١٩٩١/٧/٢٤ الاهالي ماجدة الجندي
- ٧٢٧- " الظاهرة الخليجية " نى " نظام عربي جديد " !
- ١٥٢٦ ١٩٩١/٧/٢٥ الاغرام لطفى الخولي
- ٧٢٨- خواطر سياسية : بعد عام من الغزو العراقي للكويت .
- ١٥٢١ ١٩٩١/٧/٢٧ الاخبار محمد كاس



٧٢٩-الم نكنوا تعلمون ؟

١٥٧٣ ١٩٩١/٧/٢١ الاهالى عبد الطار الطويلة

٧٤٠-الدكتور مصطفى محمود و " حكاية الحمار " .

١٥٣٤ ١٩٩١/٧/٣١ الاهالى حامد أبو احمد

٧٤١- مجلس الامن والقيادة القرية .

١٥٣٦ ١٩٩١/٧/٣١ الاهالى حنى امين

٧٤٢- مهمة صديقة عاجلة .

١٥٣٧ ١٩٩١/٧/٣١ الاهالى عبد المار الباقورى

٧٤٣- عام بعد الكارثة .

١٤٢٩ ١٩٩١/٨/٢ الاخبار نبين زكى

٧٤٤- تبار الساسة والكتاب والثنائين : خدعتنا أمريكا وحدثت القواات العممية لغتت بنفسها .

١٥٤٠ ١٩٩١/٨/٧ الاهالى

٧٤٥- قراوات معزولة عن نهر النازى الاسلامى ؟ !

١٥٤٤ ١٩٩١/٨/١٠ الوئسد

٧٤٦- لماذا اخطأ المؤتمر الاسلامى ؟ !

١٥٤٦ ١٩٩١/٨/١٢ روز اليوسف

٧٤٧- " قاموس " النظام الجديد .

١٥٤٩ ١٩٩١/٨/١٤ الاهالى نيليب جلاب

٧٤٨- للمراقب .. لا للصدام .

١٥٥٠ ١٩٩١/٨/١٤ الاهالى محمد عودة

٧٤٩- موازين المادلة الاممية .

١٥٥٢ ١٩٩١/٨/١٤ الاهالى لطفى واكه



٢٥٠- تهديء هئا غها، غناك !

- ١٥٥٢ ١٩٩١/٨/١٤ الاعالى  
تولاء الساذلى  
٢٥١- ما يحدث الآن فى العراق والنفوط الامريكية على العرب .
- ١٥٥٦ ١٩٩١/٨/١٦ الصور  
مصطفى الحمينى  
٢٥٢- من ثقب الباب .
- ١٥٥٩ ١٩٩١/٨/١٧ الجمهورية  
كامل زهيرى  
٢٥٣- همسة الاشتراكيين .
- ١٥٦٠ ١٩٩١/٨/٢٨ الاحالى  
٢٥٤- كذبة بحجم العراق - كذبة بحجم الكويت .
- ١٥٦٣ ١٩٩١/٩/١ روز اليوسف  
٢٥٥- تكذيب الام المتحدة لحكومة الكويت يؤكد صدق ما نشرناه .
- ١٥٦٥ ١٩٩١/٩/٩ مصر الفتاة  
محمود بكري  
٢٥٦- استيراد الامن !
- ١٥٦٦ ١٩٩١/٩/١١ الاعالى  
تيليب جذب  
٢٥٧- فلنبدأ من اوس السرى .
- ١٥٦٧ ١٩٩١/٩/٢٢ مصر الفتاة  
محمود بكري  
٢٥٨- الاقارار الجمركى .. والعيش بمصر الشعب العراقى .
- ١٥٧١ ١٩٩١/٩/٢٨ المساء  
عهد الستار النويلة  
٢٥٩- تفتى هيئة الام المتحدة ائمة برجان الجارث الذين لهم صفة الضبطية القضائية .
- ١٥٧٢ ١٩٩١/٩/٢٨ المساء  
٢٦٠- منهوم القوة بعد عاصفة الصحراء .
- ١٥٧٣ ١٩٩١/٩/٢٨ الاعالى  
امين هويدى  
٢٦١- اسرى الكويت ٠٠٠ ملأة عربية ايغا !
- ١٥٧٤ ١٩٩١/١٠/٨ صوت الكويت  
عادل حمودة



٧٦٢- الخطيب البشع في الخبيج •

عبد الرحمن شاكِر

الاعمال ١٩٩١/١١/٦ ١٥٧٥







## ماذا بعد التدمير؟

نعم، ماذا بعد التدمير؟

ولا نغص بذلك تدمير الكويت وحدها وإنما نغصد كذلك تدمير العراق. كما أننا لا نحصى تدمير البليدين، مطبات وأبنية والتضام. وإنما نتجاوز كل ذلك لنعني تدمير الإنسان الإنساني معاً. الإنسان الكويتي والأخر، أخيه العراقي. ثم وهذا أيضاً هام، لم نغصد ولا نغصد تدمير البليدين، ملا وبشرا. وإنما نعني تدمير تلك القيمة الكبرى التي يتحدث عنها الجميع ويتشوق بها العقول وهي العروبة. بالإضافة إلى أننا لا يمكن أن نتحدث عن التدمير دون أن نشير إلى تلك القيمة الأخرى التي تدمرت معه أن عائلات أجيالاً وأجيالاً تصبو إليها وتحمي من التدمير دون أن نشير إلى تلك القيمة الأخرى التي تدمرت معها الإنسان والقيم مع أول عائلة مدلع آل

لآخر طائفة بشرية. تدمر كل شيء عندما شهد وتلاحق الإنسان العربي أخاه العربي بلغ أسبيرا في أيد عربية أو أجنبية. لذلك كان التدمير مرموا أحدث شخشا في الذات العربية ومحب منها دولة مستقلة، وإن إلى حين.

جاء التدمير كحدث كلف عن كل الانهيار وعن كافة المراتب المنظرية والأخرى غير المنظرية. وواجه العربي أمام مرآة لاكتشاف نفسه على حقيقتها. كما اكتشفت أنه في لقد الحاملة إلى التدمير. ولابد لهذا التغيير أن يكون عربيا خالصا. وإذا كان ذلك العربي قد لجأ إلى الآخرين في ذلك الحثيث عرب عربى فإن هذا العربي لابد أن يصنع التغيير بنفسه ولا استمر تاجرا غربيا في بطنه.

لذلك لابد أن يكون التدمير بمحوم وكيف التدمير، حتى نتقدم ما يمكن إنقاذه وحتى نضمن أن ما حدث لن يتكرر. لذا، لا يمكن لهذا التدمير أن يقتصر في نتائج حدث التدمير الذي بدأ مع الثاني من أغسطس عام 1990 ولكن طينا أن تعود إلى ملامح ونسبة وبهذه الأساليب. يلعب التدمير الأساسي في الإنسان ومفهومه الأساسية كموطن له من حقوق كما طبع من واجبات. وإذا كان واجباً في العمل والانتاج لسطح في المشاركة يصبح أساساً لا يمكن التنازل عنه حتى هذا المجال لا نتحدث إلى الدولة كادارة وحكومة وعلاقات رسمية وإنما نتوجه إلى المنظمات المصرية سياسية وديمقراطية وشعبية. لهذا مسئوليتنا لأننا نملك مفااتيح العمل

القيود الأساسي أن التدمير قد بدأ في شكله الجيني. إن الإنسان العربي عرب الكثير خلق الشعوب السبعة الأخوية. يقال أن في إحدى العواصم تم تداول آلاف المستودعات التي تطلب بإعادة النظر في أسلوب حكم البلاد. ظاهراً بنظام نواميس ويتسم إداري حديث وحقوقي للأليات ومطالب أخرى. انشروا إلى التغيير الذي ينقل عملية التحديث إلى تطور مشترك بالديمقراطية والتعددية وحقوقي الإنسان المعاصرة. أنهم يريدون حكم المؤسسات والمشاركة. كما أرفقت عليهم المشاركة في العرب يريدون المشاركة في

### أمية شفيق

والعربية

وليس صحيحاً أن المنطقة واحدة مكانه.. أنها منطقة حية تتنكح الطويل المستتية القادرة على المشاركة وتصل المستوية. حيث توجد عناصر التمييز والتضخم وأكثها عظمت في النظر إلى بعض الأحيان كرهت وسجنت في كل حال. وإذا ما تحدثنا عن مسئولياتنا فممن نتحدث عن عبور التراث للإنسان المصري الذي قدم للاشقاء العرب منذ بدايات القرن كل القوم. في أيام الرخاء، قدم المصريين الدروس والكتابات والعروبة وصبت المذايق في أيام الضيق قدم المعلة العسيلة والأفندية في أيام الحرب قدم الدواء والشهداء. أما الآن فلا بد من تقديم التقديرات والمساعدة. مشغولين على إحترام حقوق الإنسان العربي مؤكدين على حق الأقليات في المساواة. متعصبين لحق النساء في العلم والعمل ولا يمكن. ولا يجب المبالغة في هذه الأمور. إنما لابد أن نثير المخبر على حقوق الشعب.. بغير ما تحصل من حقوق بغير ما يلزم النظام. وبغير ما تثير الشعب بغير ما يلتزم النظام. يتقدمون الذاكرة إلى العظمى الخمسين والستين عندما تشخت المنظمات الديمقراطية في مصر وبسعت من حركتها وأسهمت في تشكيل النقابات العربية والاتحادات القومية. وكانت بدايات جهديتها المراهة والانتواء. والأز وقد عشنا النكسة الكبرى وراينا العربي بلغ أسبيرا في يد العرب طينا أن نعيد الكرة وتغير الصور ونغصد الجراح ونخطب الآلام التي سببتها الاستبدادية القوية لنفك من أخرى جديدين بروحنا مشغولين على أن نسي الوحدة تبدأ من القاعدة ولا يمكن أن تتم بإسراع. إن لم نغير بذلك لفساد الذي نجد الأجانب الغير من مسالمة الاستثنائية سيلا في الطبيعة. وسيل نألي كما نحن على ذات الطفولة التي أرتى اكتشافها في المراهة منذ التثري من السطحي عام 1990.





# أوراق

## ظاهرة المصري التلق

بسطاء المصريين هم أول من دفع  
الذين القدر - بعد أهل الكويت -  
لجريمة صدام حسين .  
علوا من الكويت هزوين .  
مطروحين ، مطسحين ، وفي العراق  
تحولوا إلى مسلحين : إما أن يدخلوا  
جيش صدام حسين ، وإما أن  
يدفعوا كعونة الحمر لكي يتاح  
لهم الهرب دون أن تطلع وكلمة في  
الطريق .  
وقبل هذا دفع بسطاء المصريين  
لنم خلال ليبيا مع لقود الساعات .  
فطروا مصوحين من كل ديتار ليدرس  
حصولا عليه بحرق الجبين .  
والقاء الحمة الأشيرة أمين  
بسطاء المصريين في الأردن . واثريين  
بجولهم يعني فشنهم في القاهرة .  
وتفرعن في الشرفوم لعمان الحرقوا .  
العلم الحمرى امام حيون بسطاء  
المصريين . ول تودس جلس ياسر  
عرفات امام عديت العالم بكنتم  
الشعب الحمرى المطلاع للظهور  
الذي لا يتبعه بغرض مغوار مقله .  
وهذه الظاهرة - في اعتكلى -  
لحتاج إلى تفسير .

فبسطاء المصريين لا يهدون إلى  
أى بلد عربى إلا لعنة البلاء .  
ويشتظهم طول الوقت إلا أداء  
العمل الذى يتكلمون عليه  
اجورهم . عمل البلاء يعمل الطوب  
من مطع الحمر إلى أن يتم  
والمهندس بينى الكبارى . والطبيب  
بينى الأجسام . والدرس بينى  
الأكفول . والبتشيرة بسطاء  
المصريين داخل أى بلد عربى .  
أى عراق يجرى فيه . ولا يمشكون  
إلى أى طرفه . أى طرف .

لعملا يدفع هؤلاء كبسطاء  
هذه الذين أى لشرب يجرى في  
بغذات من ؟  
للك البلاد ؟  
ولما يتخلفون كل من هب وذب  
لكي ينفذ من كلفه لهم . أو  
يتكرعن في حسمهم . أو يمارس  
أبطلوا في مواجهتهم .  
هذه في اعتكلى نظر من سبب .  
السبب الأول هو أن للمصرى  
سلعة متوافرة . فالأردنى والحقول  
والخيرات عتدا باللقون . ونسك  
مقيدنا منها يستعملون أن بينى  
العلم العربى عشر مرات . فطبعي  
أن يهدد سفرها عند العرب إلى  
الحمر . مع أن مصر يمكن أن  
تضربها جميعا لو أنها قررت أن

تستقرها في الداخل .  
□ والسبب الثاني : هو أن  
السيوفانية عتدا شتمت المواطن  
عينا قليلا عليها داخل البلاد . فما  
بقله به خرج البلاد : أنها لتسأه  
أتما . ولتصير رحيله فرصة للظهور  
من سحلات اعتكلىها . واسواق  
للصل العربية كلها تعرف لك .  
وتستكره في تعاملاتها مع بسطاء  
المصريين الذين تستخدمهم .  
□ أما السبب الثالث . والأهم :

فهو أن المصريين لا يهدون لعل  
البيت الذى يشتظونه . لا يهدون  
حطام البلاد الذى يستقبلهم بشوق  
عرف نومهم كما عتد بقله . ذات  
يوم - مشغرات الحراق .  
ولا يهدون قتيل موقوفه في البلاد  
الشبية . ولا يهدون جزيه كان  
يفعل قلعة منملات الأرباب التى  
تقدح باسم فلسطين .  
لا يهدل هذا بسطاء المصريين .  
ولا يهدل حركتهم لأن مصر تكمل  
خبرها . منذ غير التاريخ . بحرق  
البيتا والحمل . ولم يسبق لها - في  
أى عصر من عصور كثرها - أن  
أحترقت الذهب والسكب والأرباب  
وقطع الطرق .  
والك يسأل القبط : كيف يكون  
هذا سببا لتسأه إلى مصر  
والمصريين في كل منسية . وبلا  
منسية ؟

وهو يسألون : أيضا : هل  
القاعدة في المقام العربى هي  
احترام الفاصب وهذه ؟ وهل جيل  
العرب على ألا يهتروا . ألا الذى  
يفعلون منه .  
لذا كان هذا صحيحا . فصدام  
حسين كان على حق . لعملا اهانة  
مصر . وبهولة بسطاء المصريين . في

كل أزمة ؟ ولذا يبتارى في خدم  
الطبعة كل من هب وذب من العرب .  
ولو كان ياسر عرفات . أو حتى بكنع  
الصودان . مع الاعتكلى للشعب  
الطاسطرين والشعب السودانى ؟  
لا أزعج أبى اعرف الجواب على  
هذا السؤال .  
لكننى وافق على الأقل من شرم  
ولحد : هو أن كثر العرب يتكلى  
عظم تهمة الاستخذاء أمام  
العدوى . والتجيز على المسلم .  
وسلوهم مع بسطاء المصريين .  
لأن لا يمكن أن يكون تكما من  
يهدونهم . ولا يمكن أن يكون  
سكولا عنه إلا طران القلعة الذين  
ابتلاهم الله يوم في هذا الزمان  
والذين يستبدونهم إلى الحمر  
الذين يهدونهم . وهذه طبعهم .

ولأن مصر كبيرة لا تتصلح  
ولأنها لفت أن تعامل أهلها العرب  
معملة الام للتسأه . . . كان  
امانها ولعملة بسطائها صلت  
تجربة من لتجربة لهم في العلم  
العربى . وبطولة من لبطولة لهم .  
وبعركة الذين يهتدون من حمرهم  
الحقيقية . ويتكلمون عن التحذيرات  
التي يجزعين من مواجهتها .  
وهؤلاء الساسة يعرفون جدا أن  
مصر ستفكر لهم في النهاية .  
ويستبدون لأنهم يعرفون الذين  
الذين سيدفعون في نهاية المطاف  
مجرة كلمة طيبة . وحسن . وقلة  
ذات اليمين وأخرى ذات الشمل .  
وصالح يقن ؟  
وبعد بسطاء مصر بعد ذلك  
يواصلون البلاء . ويواجهون  
الأساسة والمهانة . ويجهلون من كل  
مكتسوه بقله والفرق والأخلاص  
في العمل .  
ويهدون السؤال الطارى : لماذا ؟  
والى متى ؟  
والجواب : لأن هذا  
لصدم . والى يوم تيقظ العالم  
العربى بمع تشعب ظروف مصر . أو  
تتشعب ظروف العرب . قبل يوم  
القائمة !

## صلاح حافظ





# النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التمرد في العراق :

## أشد على الشعب.. وفي الحروب، نفاة،

●● إذا كان العراق قد خرم شو هزيمة أمام جيوش ما يسمى بالتحالف .. فلن الشعب العراقي .. بل ولخاض من الجيش العراقي قد استرد كرامته وأثبت اياه ورفضه للمكبوت على جريمة أولئك الذين نافوه إلى الهلوية .. فتمرد وتمرد واثار في أغلب مدن جنوب العراق ضد فاقته صدام حسين وزمرته المظلمة التي أصمت ألتنها عن كل دعوة ونصيحة ورجاء بأن تخطر دخول الحرب .. ولكنها نفلتها طاعة مختارة دون إكترتها بعد ألقها الخويفة على الشعب العراقي بل وعلى المنطقة كلها ..



بسم  
بسم الدستور الطويل

.. ولتتنا أفر من خمسة طر حيا تحاول إصلاح ماضد ولم يتم الإصلاح ثم اتنا يجب أن نطرح من حدوث تغير في السلطة عن طريق إقلاب عسكري يأتي بقاد عسكري جديد .. وواصل مسودة النظام للديكتاتوري .. وكان ضلنا لم يحدث سوى أن بعض المظلمين العسكريين قتلوا شو هزيمة مظلمة النظام العراقي المسمى واستولوا هم على السلطة ووزرا الضميمة !

الطريق السليم هو تجميع كل قوى المعارضة العراقية في هيئة شعية مستمرة تتوزع تلتين قطاعات من الجيش للالتحاة بالسلطة الحالية وتجرى التفتيات على يد حكومة ديمقراطية تحت إشراف أو مراقبة اللجنة العربية حتى يمكن أن تأتي للحكم حكومة ديمقراطية على أساس التعددية الحزبية وعربية فصافة .

وأي حكومة تأتي إلى بلاد شعية مثل تلك الانتكسات ستكر حصر ألف مرة من النظام الزرعي القضي للجهول الحالي .

وسنجد مثل تلك الحكومة لك جبران العراق وكل الدول العربية في العراق مرة أخرى ويمكن أن تابع في أي لفة روح فرعية في الانقسام والاثار التي نخش أن تزيد المنطقة نزعة وتدخل اللجنس طرا لمد إلتنتها فيها .. ونحن نريد نفس أثار الماضي وإلانة نظام كشي عري مة في العدة .

وقد كان ألتنا لو كان لدى النظام العراقي أي إحساس بالمسؤولية وأمر شعور بالخطب على جريسته المظلمة ومظلمته المصاة .. أن يقدم لسلطته إله من طار أن يستخدم الحكم العراقي الحالي جيشه لضرب الشعب المم على بالمنازع والفتيات بينما أتا الجيش وأمر طحورا أمام جيوش التحالف ..

ومن حيث تلويع حركة الشعب العراقي وتمرد على ألتنة البعثيين المظلمين المومين .. فحتى إن بتمرد الشعب ويتمرد على حكمه إن لم يكن في مثل هذه الظروف ؟ إن ألسدا لم يستكر الشعب العراقي ولم يأخذ ربه في خرو الكوت واستكثا وضما للعراق .. كما لم يستتره أحد في لبحول المصريب المصاة ضد إيران طوال سنوات ثمان .. تبعد فيها ثلاثين الفلين من أسواق الشعب العراقي عارة على أرواح أثار من مليون عراقي ولعراق من أبل لانه أصالح الشحين وإنما أصالح قائد مجلس بحث عن المجد على جناهم الضما .

ولم يعرف للشعب العراقي طغافا ونظام تعود إبالة المماء أكلها مثل النظام البعثي في العراق .. فحتى في أيام الملكية والاستعمار لم يحدث ما حدث من أفر ولم كما حدث منذ تولى البعث السلطة في أفرابر ١٩٦٣

لقد سالت مماء أكثر من عشرة آلاف عراقي يومها ألتهم كانوا معارضين حزب البعث .. ثم جاء البعث بعد ذلك لخصص من كل معارضيه بالإغتيال عن طريق فرق الموت التي استعملها لك الحزب وألقها أول مرة في العظم العربي

ثم أشك أكثر من خمسة آلاف عراقي في

لشمال بالشرارات لمامة عام ١٩٨٨ وصمت الإلظام العربي عن تلك الجريمة التي كانت الخير الأول في وسط أوروبا من الطغيان إن أن تحدث الثورة الحالية ومن لقطا تصورها على لها ملجورة أو مفرجة من أرى ألتنية ..

إن ذلك ألتها وتطاعا من جانب إيران الشعية طعما مع المجلس الأعلى القومي العراقي الذي يرأسه الشيخ محمد الباقر ويلهم في طهران .. فكان الحركة شعية وثلقية استون في صاعة من الشعب العراقي شوي المذهب ثم ألكرد من بعدهم وهم يتمردون في الشمال .

كان مع ذلك خطر تزييق وحدة العراق .. وهذا أمر يجب أن يفقه العرب ضده جميعا .. فلن أي تفرق إلى جنوب وغسل ملا .. سواي إيران لا استعمل دولة البصرة ومحاولها إلى منطقة نواذ إقليمية وهذا بعد الأمن في الخارج .. ثم هذا الانقسام سيؤدي إلى إغراء تركيا بالانزاع الموصول والركوك .. وقد تحدث جرب ألتية بين تلك الدولتة جميعا .. وليس من مصلحة العرب تزييق دولة عربية .. فلي ملجوى من مسألة التنازل



## تحو المذبح !

مذبحا يجري في العراق !!

هل هي انتفاضة شعبية واعية ضد نظام . صدام . الدكتاتوري الدموي !! ام هي تصبغ عن سطح شعبي لما اصاب العراق وشعبه من تدمير وتخريب وقتل عشرات الآلاف نتيجة الحفلات . صدام . الدموية !! ام هي اصبغ لجنينة تنسج خيوط التآمر لتزيق وحدة

الشعب العراقي !! ام هي صراعات دينية بين الشيعة في الجنوب والسنة في بغداد وسط العراق والكراد في شماله !! ام هي حرب اهلية يشاغب فيها مدنيون وعسكريون من اعضاء حزب البعث وطلول جيش . صدام . !! ام هي حركة اسلامية مقلدة مدتها اعلان قيام حكومة اسلامية شيعية على غرار الوضع في ايران !!

ان لكل ذلك نصيب فيما يجري في العراق الآن .. وكلها أمور تعوق انسحاب القوات الغولية متعددة الجنسيات تحت قيادة امريكا . وتقدم لها للبر لتأجيل انسحاب القوات متعددة الجنسيات !! لقد اعلنت قيادة هذه القوات انها ستدخل فور وقف القتال ! ولكنها عثت الآن فلتأخذت من الاضطرابات الجارية مبررا لبقاء قواتها في جنوب العراق لتتمكن عناصر جديدة من الاستيلاء على السلطة !

ومن غزو الكويت . وتحصينا للهيمنة الاكيدة لجيش . صدام . الذي تحول الى قول عارية بعد الهزيمة العسكرية المسلحة .. منذ ذلك الحين ونحن نحذر من تقسيم العراق . ونسعى الدول العربية الى احياء مخطط التقسيم والقمة نظام امن عربي جديد . نظام يقوم فيه الشعب العراقي يتوره الاسمي في احياء مخططات التقسيم الجديدة التي يصرها اعداء العرب لوطون العربي يستغلل التكتيكات الدينية والعرقية .. وهما يكن من امر فن شعب العراق لكر على الحطاع عن استقلاله ووحدة اراضيه . وواجب يحك هذه جن مؤامرات متشعبة !

حسين قاضي







١٩٩١/٣/٩

التاريخ:

للنشور والنداعات الصحفية والمعلومات

# سقوط ديكتاتورية صدام ضرورة عراقية وعربية؟!!

١٢٠ استمر النظام العراقي بزعامة صدام حسين في الحكم .. إلى هذا الحد مصداقته ومصالحه ضمن ابرته للشعوب العربية الممانين .. ١٢١  
لكن ان استناره في الحكم انشراح الديكتاتورية على الديمقراطية .. وانتشار للنشر على الخير .. انه معاكلة بالدماء للشعب العراقي المسلم الذي اساءه العذاب والذي كلفه الى الفرح مزمنة في التاريخ اسفرت شعبا من الشعوب ..  
ولما انتشرت الديمقراطية في العالم العربي او العالم الثالث مهددة بان تذهب في أي وقت .. فبما ان هناك ان يسوق على السلطة ويبحث في الارض اسفلا .. او حتى يمكن اخفاء أي حكم يحكم بغير شعبي من الديمقراطية ان يحسب ذلك الخير منها ويستبدد بجاهه وشعبه وهو يستحق ان يكون له الذين يترشون له الانداس في الديمقراطية .. ثم ان ملحد في العراق .. ان الشعب غير لصدام حسين كل جراحته .. بل كذا بان تحدى الحكم كله الذي عزبه ويطلب بالاطاعة به .. وبماه ويهتف بحياته باعتباره الزعيم الذي كلفه ان للنصر على تلكا دولة  
ان يلق صدام حسين .. هو انتصر ايضا الديمقراطية والديمقراطية للشعوب .. هو تسبب على العسكرية من ذلك الشعوب امثالها شعبا باعتباره ان ملحد في الدنيا .. ولا تستطيع الشعبين بين الفجر والظلام ..  
في صوب النظام العراقي بعد ١٥ يناير بالذات يستحق عليه حكم ان يحكم محكمة الشعبية بل حاليا في ميدان عام .. ويشترط كل مواطن عراقي وعربي في ذلك لمحكمة .. لانه من يبحث ان تستلزم ذلك ما يصطلح وطه في هذا الحد ..  
وسبب له كل ذلك للشعب العربية التي اسفدت نموذج لها ان تقرر من ربح مليون عراقي جدي وشعبه ان استلزموا واملوا ومعهم محاكمهم وامل انهم فهم دون أي ملحق او سبب ..  
ولا بعد يستحق ان يغلق شعير كل ملحد كل الكوف من الليبيات والتمذبات .. حتى ان الناس يموتون من التكاثر يوما ..  
اننا عازمتا بل كوفنا الخير الصناري لعل اننا الضعيف .. لاننا كنا نعرف مدى العمل الذي يستحق بالعراق والتكوين مما ..

— وكان واحدا للنظام العراقي وللحكم كله ان قوى التحالف مصرة على الحرب كاجبار النظام العراقي على الانسحاب .. وكل ملحد كان يعرف ذلك ..  
كف في يوم ١٥ يناير لم يلق النظام العراقي الانسحاب ؟ .. كيف تراه جوشه وبماه اضل حربا كان معروفا للثقة انه سينسحب حتما .. كيف ولف امام كيرازيون C.N.R. بغير شعبي ويصله بانه كجوده لاجل واحد في للثيون انه سينسحب ..  
كيف سمح انفسه بالذل سكراني عام الامم المتحدة يوم ان جاده بالحمل الذي يحفظ عاقبته .. وكيف سمح لنفسه بالاستسلام والانسحاب على كافترة الفرنسية في لشر لحظة يوم ١٦ يناير ..  
كيف غامر بيقول الحرب .. ودام التحذيرات .. ودام الجبهه والقوسلات .. ؟ .. فبما ان يلقى في الحكم بعد ذلك .. والا كان من حتى ان ديكتاتور صدام من يتسكع بالحكم بل ويطلب بالدماء اليه ..  
هذه نقطة .. الفاتحة الثانية انه من الضروري ان يرحل صدام حسين .. لانه سيظل ملحد كونه في حل كل مشاكل المنطقة ..  
اولا .. هو سيتسبب في ان القوات الاجنبية تستغل على ان يلق لها موطئ قدم في المنطقة بحجة ان صدام يمكن ان يبعث بها من جديد ككافة لهدم جيرانه .. بل ان جيرانه انفسهم من اليوم يملكون انهم كايضا في وجوده لا ك بهمهم في أي لحظة ..  
وحتى لو بعد ان يشرع الاجنبي من العراق ومن الخليج .. وشعب المنطقة نقي من أي وجود اجنبي .. وتنت انما تستعمل بغطاء اجباء الفلاح عليها وتوافر الامن لها ..  
وكخرج حكم فبث انه ارفعهم شيئا في السياسة بل يلقو لشعب الهلاك والحرب وشعب بالتمذبات الروسية .. كخرج حال ذلك الحكم بكل من ملحدوا لولاه الذين اضلوا عليهم مما جعلهم يفرحون في الاستسلامة بذلك الاجنبي .. ونحن نريد ان نستعيد جو الثقة بين العرب جميعا من جديد مولا وشعبا .. ووجهه نظام صدام حسين في الحكم يحول كافي دون تحقيق هذه الثقة فبما كلف عربة من انما اعلنت لها اننا نكفون مما ..  
بالتسليم ان ان استمر وجوده سيظل يترك للشعب بالعربية في الفتر والمك





المصدر: ١١

التاريخ: ١٩٩١ / ٣ / ٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتمردية بين شعوب منطقة الخليج وكالات لكن اذا ما استقام الشعب العراقي لخراج  
صدام حسين من الحكم وزيارة الجعالة العمولية .. فان ذلك سيخضعه أي الشعب  
العراقي احترام وعطف شعوب المنطقة .. وتختلف بسرعة أكبر نزعات الانكسار ...  
بل انه اذا استمر الوضع العربي الحالي في الحكم من المحتل جدا كي يستمر في الحكم  
ان يتحول الى صيل او كبح للاميرالية ويصبح سوء طلب على حرية للشعب العربية ..  
وإذا رأينا انه متعلق مع الأمريكيين ودول الخليج في حربه الممتدة ضد ايران .. وعرض  
على الأمريكيين في مسؤولته الخلقية ان يصبح حارس القنصل لهم في المنطقة ..  
اننا نطعن الرئيس العراقي بالاستقلالية من منصبه حرماً على استقلال شعبه وكما  
تلقى ايست بديمقراطيه تحمل الكرامة والمساواة بعد لخطته المظلمة .. التي جعلت  
الشعب كرامة لشعبه الناس وه تسمتاً جميعاً بسببها ..  
ولكن لم يستجيب ويبدو انه مصمم على البقاء في الحكم ويستجيب لكل مطلب  
الاميريين حتى يتفرغ لهذا التكتيد ..  
ولذا نأوجه بالشعب الشعب العراقي .. كي يتحرره ويتقدم فواء ويغري التخلص من  
لكه الحكم المظلم الخلق .. ونحن ضد أي شكل لاجبي الخرش هذا الخلاص للشعب  
العراقي .. فهي قضية هو .. وعليه ان يتقدم صوبه لتحريرها .. ولو طال الاجل .. فلذا  
كما ان وجهنا اليوم بل وسفارتنا من النظام العراقي عندما نال يطلب بخره أسرة الصباح  
من الحكم للكلين ان هذه مسألة داخلية يطها الشعب الكويتي .. لتلكه نحن نرفض  
دخول الاجنبي في شؤون العراق الداخلية ..  
ونحن نثق ان الشعب العراقي له وفي الناس جياد وتكاف انه طاش في ظل  
ديمقراطية مدوية وجعلة ايضا جهلا مطلقا .. ومن مصالحة .. ومصالحة العرب  
جميعا .. استقلها .. الخرش في نظام ديمقراطي يمنع تكرار الجريمة مرة اخرى .. ويمنح  
بالشعب العراقي في مجلة صفوف الأمة العربية نحو التقدم والسلام

محمد السنان الطويلة





صورة إنسانية

# اقتسام الخبز والرواصصة!

فلمعت على حافة التبايزيون .. استيقظت بين  
 طرات الوجوه من زلزاله .. كان منها .. طالت  
 لحيته .. وجعلت شعره تحت غطاء رأسه  
 العسكري .. وتهاوت ساربه من جسدته الذليل .. اما  
 صوته فلمعت في لحظة شبيهة آفة .. ولم ضعب ..  
 والتفتوا ليرىخ !

علمنا التفسير المفسر ..  
 التفسير يوتس .. ولما وجهه ..  
 وسط كوف الاسرى المتراخين  
 الآخرين .. وندت لو كان بيننا في  
 طاء اللحظة حور .. كان لدى  
 طرات من الوباء .. وفلقت في  
 اسفله دون وجه سبيل طاهر  
 عليه .. وعواصف عقلت .. فود ان  
 تنحور .. خيل ان لحظة له ربما  
 رأى خلال لحظة اللحظة ربي  
 الخمة في ان اسمه .. ولما التفت  
 مع ريشه السعة في ان يتكلم ..  
 وخيل ان لحظة ان اسرار السعد  
 مهر القراع .. قد يجرهم قسه الى  
 رسالة متفجرة طرات بين في اليوم

كذلك الرسالة تقول :  
 قلنا .. تكلمت ان الرسالة قد  
 عابت .. وولست .. وان من لقد ان  
 طلت خلايا لقا ما خلعت عواصف  
 الحزن .. والامم .. والتسرع !!  
 قلنا صارت رسالة الاسع  
 المراتي بين يدي .. وهكذا صار  
 يمشي في ان اسير قراحيه يصوت  
 على .. فبهذه على ما كان .. اريزية  
 لا سيكن .. ولك في كل الاحوال  
 هي حروفه لير ان الزيل خليا  
 الاثيرة .. وولت ان اسبح خليا  
 ما لا اعرف .. اذ كان على مرأ .. او  
 موما .. او حتى ما !!

## ز يئيب مشهور

المرء الذي اصبح اسيراً ..  
 ان .. ان ارادة انه قامت .. ان  
 تخلف على فوه اللحظة والفتنة ..  
 علمنا خربت من الخلق الذي  
 اسير ليلاً سعة التو كمنة ..  
 وجبت نفسي .. وكه لتعلم من  
 القديس .. في احسان خلق  
 صبرى .. ان ان كليا علق  
 طاهر متفكر ومفكر .. وكان ان  
 شيئاً ما ضج تحت جوفه في  
 لحظة مياض واحدة .. فحرف في  
 صمته على نفسه .. است اعرف ان  
 اذ كانت تلك هي حاسة الدم .. او  
 الحس .. او اللثة .. او التفس  
 الحس ..

وسوف يقول للتاريخ ما اعتك  
 بين حلة وعسة .. فليس كقول

لكه انهم .. لكه لم بين جديين  
 حريق .. كان كل منها يملأه  
 شلا يوجه الى صدر خروبه ما في  
 حوله من لب .. وما في استحاته  
 من دمل !! ثم في لحظة تقيه  
 حشاك .. واسلج تديمها !!  
 وكالما يوجان وسليها معاً الى  
 خلق النجوم .. الذي وهبها في  
 خلقها متوازيين .. لا في خلق  
 واحد !!  
 العزم مع الجوى العسرى  
 الأرض .. ووجنت له ثرى صبرى  
 شرب .. وسيلاره .. واتسعت  
 الحاشي شعور فريه .. بكه لفر  
 كماً شي .. ولم يمان سبه عا  
 شعرت طاهر زام .. لو فخر بانه  
 اسرى .. ولما طاهر بوجه  
 جوفه لانه استتالي من بران  
 القوت .. واستتالي كما من ان  
 يمشك باصبعه على زانه يمشك !!  
 نعم لك اصبح اسيراً .. ولكن  
 ما الجديد في ذلك ان ليس فرياً





الحرية .. وهو ما لم يكن في الحقيقة يدى .. إن شاء الله كانت أسيراً بشلل لفر .. أصبح خندق احتوائى ستة لتصور كلفة .. التربع فيه مجبوراً سواء كان حقله .. أو قتيلة .. أو حتى شقيقة .. إننى لم أخطر هذا الشندق بشللىرى .. ولم أخطر جسدى فيه بشللىرى أيضاً .. ولم أكن التوقع أو التظن .. أن يكون هذا الشندق في جوف أرض عربية شقيقة .. أو في مواجهة أرض عربية أخرى شقيقة .. نعم قبلها احتوائى خندق لفر في جهة أخرى .. أخذت شللى سنوات كلفة .. وعنت لشل نفسى بما يقوله المذبح .. إن خدلى في مواجهة لومىة أخرى .. وأطاع لخرى .. ولقد عربية .. وفانى جلت هذا الشندق على المذبح عن العربية ضد الظلمة فيها .. أو المتردسين بها !!

لما الآن فلا تخيل أن العربية نفسها يمكن أن تنقسم .. كما لا لتصور أن يقاتل الفرد لشاء أو نفسه .. إلا لو كان انتحاراً مجانباً مجانباً ! أفر أيضاً أن الجندى المصرى الذى انقسم معى خيظه وسجلارى .. كان قد فرس جسده في خندق لمتواة طيلة ست سنوات .. وأنه لظفر خلاتها لثأراً صعباً مريراً .. رجرج وزنه .. واليوم واستجهد .. ولكنى أفر أنه لم يتكسب على نفسه الكلفة واحدة خلاتها .. لأنه كان يضارب بقليل .. وكان يدفع عن أرضه .. وأرضنا أطاع العدو الإسرائيلي .. ولذا كان يدفع ضريبة الدم مستتراً .. وقتلاً .. وقتلاً ..

لا فرهم أهم من اليقين في التحرير .. إن اليقين هو الذى يملأ مجبور الجنود زهواً .. وقوة .. ونشجية .. واستبسالاً ..

إن اليقين في هذه الكلفة هو المرافيق الصحيح للعمل .. وهو قرين القوة .. لأنه المذبح عن الحقيقة للجسدة .. عن الحرية عن الوطن .. ولذا فلا تصدق قول هذا الجندى المصرى .. الذى قال في عنيما كنت في خدلى على جبهة القتال .. وباعتداف فتاة السويس .. كنت الشعر اننى لم أملكه بشلل حلقى .. وصميم حريتى .. كما أمتلكها في هذه السنوات .. كان الشندق هو الحرية كما كان سبيل الحرية أيضاً ..

يلعب على كثيراً .. فتى لم ألع في الأسر وحدى .. التيهام لخرى كثيرة .. ولفكر غريبة .. وقعت بفورها في الأسر أيضاً .. وباليديها نقل أسيرة إلى الجيد .. أن يجبر العربى على قتال شقيقه العربى .. ملكما يجبر المرء على أن يقطع ذراعه .. أو أن يقطع الذراع على نفسه دون نذب ارتكبه بعد أن يقاتل عربى أصبح المعالج لميستحين .. ليملا فمه .. ويستتر عورته .. بينما يقاتل عربى لخر أصبح الذروة .. ليعبد المظلم .. ويعبر الإسفلية ! معنى لخر للأسر .. يجب ألا يذهب أو يضيع .. هو أن يقاتل وطن أصبح ملك .. أو أن يقاتل الحاكم أصبح غريبته وسلطانه المظلم .. وبطشه الأعشى .. إن الفرد وحده لا يؤسر لصعب .. ولكن المواطن نفسه في هذه الحالة هي التى تلعب في الأسر بشل هذا الحاكم لصعب !! وهو يتخيل أن يصفقوه أن يسيدهم بتكميا .. وتكسيلة .. بل وتكسيما على نفس مخيلته وجنونه ..

ألا ليتنا جسيماً نخرج من هذا الأسر في وقت واحد .. يخرج المحتجز من أسر الحطية .. كما يخرج الفرد من أسر الذروة .. يخرج الفرد من أسر الجبر .. كما يخرج الوطن من أسر الحاكم الفرد .. حتى لا يتواجه خندقان عريضان مرة ثانية ..

أعرف أن الأرض العربية تليت الزهور .. وكتلتها تليت أيضاً الشوك .. وعندما يستقبل الشوك .. وتتشبه الزهرة حتى يكد أن يشفق الأزود .. فإن الطبيعة يبدى أن تميم التوازن .. فمر من ذلك قد حدث .. وفهر من ذلك سمحت !!







## فيليب جلاب

# نظام دولي جديد « على المقاس » الإسرائيلي

لم نعد الآن في حاجة إلى مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية وإخراج قوات الغزو الإسرائيلية من الأراضي المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان .

● إما أن يغتصب ويعود إلى الحديث عن المؤتمر الدولي ويعيد ما قلناه منذ أيام عن صعوبة هذه حاكياً وضرورة العمل أولاً على بناء جسور الثقة بين العرب وإسرائيل .  
● أو أن يغتصب ويعلن للعالم كله أن النظام العالمي الجديد المخصص للعراق قد انتهى دوره بنجاح عظيم لكنه لا يصلح لدولة غير

لمند الغزو العراقي للكويت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ بدأ تطبيق النظام العالمي الجديد وهو اخراج المحتل بالقوة عن طريق قرار من مجلس الأمن .  
ومن حسن الحظ أن القضية الفلسطينية لا تحتاج إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن . لأن المجلس سبق أن اتخذ قرارات حاسمة تطلب إسرائيل بالرجاء عن الأراضي العربية التي احتلتها بالقوة المسلحة .

ومن حسن الحظ أيضاً أن إسرائيل ترفض حتى الآن فكرة عقد مؤتمر دولي وبذلك لن يكون هناك خلاف حول أسلوب حل القضية .  
والمصور أن الإجراء الطبيعي لتزجيم النظام العالمي الجديد ستر جورج بوش هو أن يصدر بمرسلة رسمية يذكر مستر اسحق شامير أولاً بنص قرارات مجلس الأمن ولغتها بما حدث للعراق عندما ماثل في تنفيذ قرارات مجلس الأمن . وقد يرد مستر شامير بأن النظام العالمي الجديد قد ، تكسيه ، أدى مجلس الأمن عن طريق الضيفات الأمريكى على مقاس العراق فقط فسادا بفعل الرئيس الأمريكى أمام مثل هذه الحجج الدامغة ؟  
لا يبدو أن لهمة إلا لحد أمرين :





المصدر : دعوات التحرير

التاريخ : الطبعة الأولى ١٩٦١

النشر والاندسات الصحفية والمعلومات

عربية . ومن ثم لكل جميع القوى المحبة  
للسلام أن تسلم في وضع ليس له نظام  
على جديد جداً ، يختلف عن النظام الحالي  
الجديد ، فقط والذي لا يصلح إلا للعراق أو  
دولة عربية .

والطلب الثاني أن التحالف الحالي وبمعه  
الجمعية أعضاء مجلس الأمن سينتقلون في  
الشيء أو السنوات القادمة في الصراع حول  
أي الطرفين لجدى لحل القضية الفلسطينية  
والسورية واللبنانية . والحقيقة أننا في موقف  
لا نحدد عليه . لأن كل طريق منهما يبدو أكثر  
انفتاحاً من الآخر ونخشى أن يجد العالم أن  
الخلاص لا يستحق أي جهد له . فجميع  
الأطراف بما في ذلك الرئيس جورج بوش  
يعتقدون بضرورة تطبيق قرارات مجلس  
الأمن . لكن الخلاف الوحيد الآن هو أن  
إسرائيل لا تعترف بها . ومن ثم فإن المشكلة  
تعود مرة أخرى كما بدأت : هل نطبق  
القرارات عن طريق مؤتمر دول أم عن طريق  
نظام على جديد جداً ؟

الطلب الثاني هو أننا على اعتبار الطريق  
الذي . ولا داعي للناس بعد النتائج الباهرة  
التي تحققت في الخليج . والمشكلة الوحيدة  
هي أن يخشى . خيال . البيت الأبيض  
ومجلس الأمن في أخذ . المنظمات  
الإسرائيلية فيصعب تطبيق النظام الجديد  
عليها !!



المصدر: روز اليوم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٣/١١

○ صحيفة صدامية في قلب القاهرة

# الموقف الحقيقي لجريدة الشعب؟!!

عبد الستار الطويلة

صديق الكاتب الكبير الأستاذ علي حسين رئيس تحرير جريدة الشعب .. كنت أتصور حتى العدد الأخير من جريدة « صوت الشعب » الصادر في ٢ مارس ١٩٩١ ، أن موقفه الذي تعكسه مقالاته الأسبوعية هو مجرد خلاف بين فريقين من الكتبة المصريين ..

انفقا على : إدانة الغزو العراقي للكويت دون أي تردد .. وطلبنا في إصرار ووضوح وبدون هوادة بضرورة انسحاب القوات العراقية وعودة الحكومة الشرعية إلى الكويت .  
واختلفا فقط على شيء واحد : هو الوسيلة لتحقيق هذا الهدف





فريق كان يرى انه يمكن استخدام ما سبق  
بالخيار المسمى بما يتضمن من الإستراتيجية  
وقوى إسرائيلية وإنجليزية وأمريكية  
وعربية... الخ... إذا ما فشلت المحاولات  
السياسية حسب تقديرهم القوات الذي  
تستغرقه...

أما الفريق الثاني فإنه كان يصر على  
استخدام الوسائل السلمية ويرفض الخيار  
المعسكرى والاستراتيجية والقوات الأجنبية.  
وخطر من عواقب ونتائج الحرب الدائمة.  
ولم يكن مطروحاً على السلطة بين الفريقين  
المختلفين أي شكل من الأزمات الدائمة للاحتلال  
العراقي. وما وراءه من نوايا توسعية. كما لم  
يكن هناك شك في أن النظام العراقي نظام  
بيلكادوري نموى...

وكان الخط السياسي الذي اتبعه الفريق

الثاني (فريق رفض الحرب والتدخل الأجنبي)

يسمى في الجاهل في وقت واحد:

... اتجاه الدعوة للعمل السياسي والخطير من  
الحرب والتدخل الأجنبي.

... الضغط على النظام العراقي نفسه

للتنازل عن الكويت باعتبار ذلك عملاً ملحقاً.

ولم يكن هناك فريق ثالث... لكنه خالف

الصوت كنت تجده بين صاعقيه اليسار واليمين

البحث في كتابه رضى وشبابها يؤيد الغزو

العراقي للكويت فكرة بوجه أن الكويت إمارة

إقليمية أو رجعية أو أن الوحدة العربية يجب

أن تتحقق بالقوة على طريقة الوحدة

البيروتية...

ولكن كانت الامتعة أنه من حين لآخر يكتب

بعض الكتاب مقالات ضد حزب العمل وحرية

الشعب بينهما فيها بأنهما يتبعان في

الحقيقة ذلك القرار تلك الفريق الثالث...

على أني لم أكن ذلك في الحقيقة... إلى حد

أني كنت مرتاحاً لواقع فيها من كتابات الاستك

عمل حسن رغم خلافنا في القضايا الأساسية أخرى

غير قضية الخليج. مرة منهما ردت على زعيم

الكتائب الكبير معقولة الانتصاري رئيس تحرير

الجمهورية. والفتية رأياً على صحفيي المارخ

المعروف... عبدالعظيم رمضان...

إلا أنني بعد أن قرأت مقال الاستك عمل

حسن المثل إليه في جريدة... صوت الشعب.

توفقت طويلاً وقرأت المثل عدة مرات... قول

أني سألوني ذلك في صحة فهمي لما مؤلفه

الصحفي... ولذلك فكرت بكتابة هذا المقال ولم

أشأ أن أسبب له حرجاً بدعونه إلى نشره في

جريدته.

في الواقع أنه كان مفروضاً أن يكون الله

الناس حملة بل عدوة للنظام العراقي بعد

التطورات الأخيرة المأساوية في الخليج منذ قيام

الحرب هم أولئك الذين نافذوا وأسبغوا في

التفصيل بدلاً عن العمل السياسي... ١٩٨٤...

إنه يمكن أن تقسم أزمة الخليج إلى

مرحلتين... مرحلة ما قبل ١٥ يناير ١٩٩١...

ومرحلة ما بعد يناير ١٩٩١ حتى اليوم.

في المرحلة الأولى... كان الصراع سبباً فتح

الحرب والتخليط العمل السياسي على الخيار

المعسكرى وسبب انهيار العمل السياسي لفضة

من القوات (شعراً ونصف) أعطاهما مجلس

الأمن رغم أنف الولايات المتحدة مهلة للنظام

العراقي ليتخذ قرار المجلس بالتنازل...

ويذكر هذا الفصل لصحن يبرز أنه صلب

فكرة ذلك الهمة عندما حدثوا بشهرين...

وكان هؤلاء الانتصار شمسوطينم في

الجهنم... كما تكررت جبهة العراق لحد

الرئيس العراقي على الإستراتيجية للإقامة المواتية

وإتخاذ العراق والعالم العربي من العرب...

والجبهة التقنية في مجال تحفيز الشعوب

العربية والوصول أيضاً من نتائج الحرب وإتخاذ

أعداء القسطنطين الغربية.

مقالاً تحت التسمية ١١...







المصدر: **نقد الميراث**

التاريخ: **١٩٩١/٤/١١**

النشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات

الفرنسيين في لقرنachte .. وسائر إلى حلقه بالقائه  
 في إصرار عجيب ودمشق يحذر وسجل الكتاب  
 والمؤرخون طويلاً في التسعة ..  
 هل هو لك جاكل ... إله هو يستحق ما  
 جرى له بسبب جهله ويستحق السيف  
 والاحتفال .. لأنه أضاف شعبه بسبب أيقونه  
 الجبولة ..  
 هل هو متواضع مع الغرب ليسر  
 العراق ١٢ .. الجريمة هذا القتل ..  
 هل هو صليد مصاب بقعسي السيفي ؟ ..  
 هل هو مغرر ماطر ؟ ..  
 على أي وجه كبت الموضوع لأن صدام  
 حسين يتحمل المسؤولية الأولى بعد ١٥ يناير من  
 دخوله الحرب وأيقونه وطنه للدمار ..  
 ولا عذرة للقول بأن هناك مؤامرة من خصومه  
 لتدميره منذ حتى سجن علماً .. فهذا امر  
 معروف .. ولذا تشع نكسة في المستقبل ..  
 إن خروخوف عندما تراه أن الولايات  
 المتحدة ستسكن حراً ثم كوبا حتماً بسبب  
 الصواريخ وسقوط الاتحاد السوفياتي في حرب  
 عالمية لذلك يادر إلى التراجع والتوصل لحل  
 التوفيقي الرابع في عام ١٩٩٢ ونقلا بقائه ..  
 ويحمل عبدالناصر عندما أقال الإسرائيليون  
 سيناء وهرم وتمزق جيشه .. كان ممكناً أن  
 يفرس عذرية ويواصل القتل أي يسمح  
 للإسرائيليين بشعبه اليانك .. إلا أنه يفر بقلب  
 قلب القتل .. ولم يسمح أن أهدأ وجه النور  
 لجمال عبدالناصر على موافقه ..  
 والصينيون عندما رأوا بعد أربعون المظفرة  
 في عام ١٩٩٩ أنهم سيستبقون للدفن في حرب  
 مع الولايات المتحدة وانظروا لاستكمال تحرير  
 وطنهم في ارموزة وخونج كونج أوهاوا ..  
 وكذلك طاعت كوبا وتركت قضية جوانككتروا  
 للماريكئين حتى يومنا هذا ..  
 ثم هل هناك عيب بمقررات الشعب العراقي  
 أكثر مما حدث يوم ١٥ فبراير عندما ألقيا العراق  
 العلم بمجرعة باقون في أول سطر فيها .. إنه  
 مستعد للتناصح في التكوين بشروط خيالية  
 مما يعني الاستمرار في الحرب مع العلم أن  
 مجرء إعلانه للتناصح بقاء الجيش العراقي  
 مجرء الحرب إذ معنى ذلك أن التكوين ليست  
 المستقلة رقم ٢٩ من العراق ..

في يوم ١٥ يناير كان النظام العراقي مؤثلاً  
 مصراً على رفض أي نداء بالتناصح وكل مغيرة  
 مصرة من عدم أو صديق .. بل كان الظلمة  
 يقاتلون في عتيجية وغرور غريبين أنهم لا  
 يعترفون بوعود ١٥ يناير هذا ..  
 من ناحية أخرى كان واحداً أن الغرب مصر  
 على استخدام الخيار العسكري بعد أن أهد  
 للامر عنه بشكل لم يسبق له مثيل في أي حرب ..  
 والنظام العراقي قال على لسان طارق عزيز في  
 مؤتمر جنيف في ٩ يناير إن قادة العراق يجرأون  
 كل شيء عن حقائق الموقف الدولي وتوثيقا  
 الولايات المتحدة .. بل إن صدام حسين  
 استعرض قواته قبل ١٥ يناير .. وقال إن الحرب  
 القادمة .. بل أطلق على الحركة الحتمية القادمة  
 اسم «ام المعركة» .. التي ظهر بعد ذلك أنها  
 «ام الهلاك» ..  
 حسناً .. إذا كان هناك قادة لديه فني قسط  
 من الإحساس بالمسؤولية تجاه شعبه .. عليه أن  
 يفعل ١٩  
 قوى الشر تكريس به واستفريه .. وليس  
 خافياً قبل القوى منه بقلع جداً على الأقل  
 لديها معين لا ينضب من السلاح والخبرة  
 والطعام وهو مختصر .. ثم وهذا هو الأهم أن  
 العالم كله لا يعترف بصحة القضية التي يدافع  
 عنها النظام العراقي .. فلا هو يدافع عن أرضه  
 ووطنه .. ولا هو يصد غزواً .. ولا هو يعاول  
 تحرير شعب فلسطين .. بل ويهض الدول  
 العربية ذات الماطية الإسلامية شده ..  
 لكن المظاهرة التي لفتت العالم كله بل حتى  
 الولايات المتحدة .. هي أن صدام حسين قرر  
 لمحاول مائة جميع الحرب بدمشق اختياره ..  
 وهذه هي الجريمة الكبرى لصدام حسين على  
 وجه التناصح .. وهي في نظريته المن والحد من  
 غزو الكويت لأن غزو الكويت كان ممكناً إصلاح  
 الأمر بحل عربي أو مسلمي وأو طاق الأجل  
 ويطلب عربياً بطوريات لا تضر العراق ..  
 أما الحرب .. فلذا ما .. التناحلت لا سيحل  
 لنهايتها .. وتنتيجتها مؤسفة وهي دمار العراق  
 مدمراً شعباً وصدام حسين يعرف جيداً أن ذلك  
 كان ممكناً دائماً للماريكئين شده ..  
 رفض صدام حسين وسلسلة الأربع العام للأمم  
 المتحدة .. ورفض يوم ١٦ يناير مغيرة





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **دور الصحافة**

التاريخ: **١٩٩١/٣/١١**

وهذا هو سر الانهيار المفاجيء في الجيش العراقي .. إذ بدأ وانحسار له أنه لا يدافع عن قضية وطنية كما زعم له قذافي .. وكان معروفًا أنه لا سيول إلى تراجع خصوم العراق عن تحكيمه بعد أن «ذأوا» لهده وكشكوا سطوة الشبيد ..

هل ذلك استهتار لكثير من دخول جيش معركة برية دون أي غطاء جوي ؟ .. في الواقع كان الجيش الأمريكي يحارب بلا قضية .. وضغوط العالم كله ضده ..

لما في الكويت شهد إعلان صدام حسين استعداده للاستسحاب أصبح جنود الحلفاء في حالة إيمان بأنهم إنما يحاربون الكويت لعدو .. إن الصديق علي حسين يتحدث في مقالة عن أن الاستسحاب كان يتكسب ثروعة لعرب العراق .. حسناً .. هذا تلقى عليه وقادته ألف مرة .. لكن السؤال لماذا اصطدم صدام حسين تلك الثروعة برفقه حتى يوم ١٥ يناير الانسحاب وهو يعلم علم اليقين أنهم سيضربونه حتماً ؟ .. وليس صحيحاً أنه لو كان العراقي قد انسحب من أمريكا كانت مشفرية .. فقد كانت كل المفارقات بما فيها مفارقة دى كويلر يومى ١٥ و١٦ يناير .. تؤكد أن العملية مكافئة تماماً بمجرده إعلانه أنه سيستسحب .. وما كان أحد حتى في أمريكا يسمح بشفرية ..

ولم يكن الانسحاب كما تقول .. تكتيكا للامام .. إنما كان يعني دعواً عن طريق الباطل .. وحققا للامام .. وإتقاداً للعراق .. ثم ما هو .. الخلل والعرض .. الذي كان الجندى العراقي يموت من أجله شهيداً ؟ .. أين الشرف في حرب من أجل استمرار الانسحاب بله ؟ ..

إن هذه الأوصاف التي تخلصها على خوش صدام حسين الحرب تسمى انتهازاً أنه يؤيد

الفكرى العراقي للكويت وتبليكه وتري أن تلك الحرب لتجده حرب الجزائر التحريرية ؟ لهذا كله نخطئ الأمور ..

فإن الصديق علي حسين يتردد بإصرار صدام حسين على دخول الحرب بضميمة بأنها مشفرة مصوبة ..

مشفرة من أجل من .. ولماذا ؟ .. هل يجوز المشاطرة والمفارقة بمصعب الضموب

والجيش ؟ اقرأ ما يقوله الأستاذ علي .. إن العراق يرفض أن يقاى سلامه ويقفل عن المواجهة وقبل أن يصعد يخطق ألقا مشفرة مصوبة .. بمعنى أن عوائل الصمود للامة .. وإن كانت غير مصوبة ملكة في اللغة .. وإن ما كان له استنتاج أن يصعد بالقفل طوارى صمعة شهور فإن هذا يدل على أن حسانيته لم تكن بدون انفس ..

أي إلقاء السلاح ؟ .. إن طرح السلاح من جانبيه ضد الكويت أسد على خطاهي .. ومع ذلك لم يطلب منه أحد إلقاء سلاح الجيش العراقي إلا عندما دخل الحرب .. وهزم .. ورويل للمهموم .. الذي طلب منه الانسحاب ولا الحرب .. فلما بحريته الحرب في مسألة .. وأية مواجهة .. مواجهة من أجل ماذا ؟ من أجل احتلال الكويت ؟ .. إن الجيش العراقي .. وأية عوائل صمود .. إن الصمود والصمود وحيد .. كما قال بعض جيشي مباركة .. ماذا .. ثم إذا كانت عوائل الصمود في جيبه طيبة .. لا لعلنا للمفارقة والمفارقة .. إن هذا الكلام بامديلي فلاح عن جريمتي

صدام حسين في حق شعبه وألمة العربية .. الأول غزو الكويت .. والثانية الدخول في صعد وإصرار جديم الحرب وهو خسر لا مسألة .. وعكس ترى أن الخطا الاستراتيجي الوحيد الذي ارتكبه صدام حسين هو أنه لم يمتصو أن مصر ستكاف ضده ؟ ..

يسلام .. إذن غزو الكويت لم يكن خطأ استراتيجياً .. وعدم تصوره أن الولايات المتحدة ستخرج على الفور لتتخذ الفرصة لترعب المنطقة لم يكن خطأ استراتيجياً .. وعدم تصوره أن الاتحاد السوفييتي أن يتكسره لم يكن خطأ استراتيجياً .. وعدم تصوره أنه إن يحدث تناقص جد بين أوروبا وأمريكا حول الموقف من احتلاله للكويت .. وعدم تصوره أن العالم الثالث سيتخلله .. وعدم تصوره أن شعوب العالم أن تلك إلى جانب .. الخ كل هذا لم يكن خطأ استراتيجياً ..

لم أنه ما يقع المعركة أن الاستكاد علي حسين يتحدث عن التمويه الإنساني والتكسب التوير الاستكاد ويصطفيه .. الخ ..





المصدر: **روز اليوم**

التاريخ: **١٩٦١ / ٣ / ١١**

## النشر والتدخلات الصحفية والمعلومات

اليوم تحرره أو انتصار ذلك الذي حدث ٢٢  
إن القاص والمفكر يعرف جيداً أن صدام  
حسن ارتدى عباءة الإسلام ليحجب الفسارح  
الإسلامي.. والاستيلاء من التيارات الدينية في  
معروف في عالم المجهول.. لكن هذه المحاولة  
فشلنا تماماً.. لسبب بسيط جداً.. ما كان  
يدفع عن قلبه حقبة.. ولو كان الجيش  
العراقي موزناً أو بولياً ويدفع عن وطنه ما في  
مستحقاً.. مستحقاً بالرقعة وحارب بشجاعة

دون حجة إلى القطع بعبادة دينية من أي  
نوع.. ثم أين هو ذلك النحر الإسلامي؟  
لقد جمعت مؤتمرات في بغداد شاعتها  
جميعاً على مشكلة الكتائبين في الولايات  
المتحدة.. وتحدث المصلحون عن عشرات  
الآلاف ومئات الآلاف من المصلحين للجهاد  
للتحرر.. وحمل بين يدي راية الإسلام فوق  
جيش عزم وهي من المصلحين.. وحدث في  
الأيام نفس الشيء تقريباً.. ولم يذهب لا  
جيش.. ولا هم يحزنون.. ويشير ذو الصمام  
والنفس الذين جمعهم النظام العراقي في  
بغداد.. بل إن الدولة العراقية المسلحة.. تركت  
العراق يصف يومياً.. والتقى صدام شرها  
بقلوبه..

وما نحن نراها تنفض اليوم على العراق بعد  
أن تخرجت لهجتها.. منذ هزم العراق في المعركة  
الكبرى.. لتتبع قوة الشيعة عليه وتصل على  
التزيق فوصل العراق في البصرة والمناصرة في  
حس الصواب الأمريكية التي تبعد عن الحيزتين  
وفيها بضعة كيلو مترات.. ليس في الأمر  
إسلام أو غيره.. إنما انتهازية لتخليق مصالح  
سياسية واقتصادية.. الخ..

إنه يلات التناقض حقاً.. إنه لا توجد كلمة  
واحدة في جريبات صوت الشعب والشعب لثوم  
النظام العراقي على لعلته ومفكراته السوداء..  
مع أن المفروض أن يكون انتصار الحل السلمي  
ولقاء الحل العسكري لأمم القوى السياسية  
حجة على النظام العراقي لأنه خذلهم جميعاً..  
لأنه لم يمسك للعرب واستطاعهم يجب أن  
تضع كل المواطنين الشرقاء لث الشعب  
العراقي على الخلف من ديكتاتورية صدام  
حسن.. دون أي تدخل اجنبي.. وفي إطار  
وحدة الراية.. وإقامة نظام ديمقراطي ليأخذ

مدى ديمقراطيته..  
وعلى كل المواطنين الشرقاء أن يدعوا إلى تبة  
روح الشار والرفعة في الانتقام لجمع العرب حول  
حد الذي من الاتفاق حتى تكرر مصيرنا  
بأبيتنا..

وعلى كل المواطنين الشرقاء أن يتكفوا للمقام  
كله أنه لا سبيل لاستقرار الأوضاع في المنطقة  
وقيام نظام مني.. إلا على أساس عربي.. وعلى  
أساس حل المشكلة الفلسطينية حلاً عادلاً  
يضمن للشعب الفلسطيني تحرير أرضه بعد  
سوان ١٩٦٧ وحقه في تقرير مصيره..

انظر صفحة صدام حسن السوداء..  
ولتجد إلى المستقبل.. لمواجهة التبعات  
والأوليا الآن استمرار الوجود الاجنبي..  
والعراق مظلة مظناً بين صفوف الأمة  
العربية..



## هل يتولى شوارتزكون تحرير البصرة؟ !

عبد الرحمن  
شاکر



تسميا في تلك المنطقة التي تعرف بكونها باسم الاحساء وقد ثبت الجرحين وهي إحدى بلد مكنس البحرين الخارجى الجبلين فوقها من كونها كالمسعى في جنوب العراق بل لماذا ذهب بعيدا ؟ ذلك كانت مسكنة الكويت والبحرين في تلك الفترة في حرة السيلعة دون ايرال نواحي مسكني سنوا وقد غلبت الكويت بل مسكنة مصر مسكني العراقي بل ذلك الحروب فكانت كذا السيلعة قد حطرت الايرال في المنطقة المذكورة وقد نزلت في مسكن صحنين ببلد محلة البوابة القرية لكمة المصرية .. حينما يدعى برما .. نود من جديد .. بل في منطقة الخليج العربي .. تحت رحمة الشيخ الفارسى القوي الفارسى احسانا .. مع ان في قبضة الفارسى الفارسى النحسى

الأصح ، ما رتبته الاعلالت العلمية من ان بعضي شهاب الكويت ، المحررة ، قد اوحوا بالاعلام الغربية في روجه الفلسطينيين في الكويت لانفقتهم . فمعنى ذلك ان اختلاط الأمور قد وصل الى حد البؤسوف ... وحسبة برما ، سمحت لك بمقدرا

المصريون .. غلبة .. كلاً من اللازم .. لقد استحوذت بعض قواتهم على مدينة مصر الكبرى تحت القيادة الأمريكية .. ومن بينهم من .. أصيب من أصيب .. ومع ذلك تقول الأنباء عن الجانب الأمريكي منصرهون في الاحتلال بالتحديد .. تكون مهمة إزالة الضربة العنيفة التي توجهه بالقتال الإسرائيلي من القوات الحليفة قطعاً على الإسرائيلي

بإعلان عودة العملية العسكرية المصرية إلى سيناء :  
 - نأيدكم في كل خطوة  
 - نؤيدكم في كل لحظة  
 - نؤيدكم في كل دقيقة  
 - نؤيدكم في كل ثانية

انتهت حرب الخليج الثانية ، او - عصفلة الصحراء -  
لشعرين كويتين التي تبدأ حرب جديدة ، هي حرب تحرير  
العراق الى الكويت ولولا دولة الكويت في الشمال عاصمتها  
الموصل ، ودولة شيعية في الجنوب عاصمتها البصرة ،  
ودولة سنية في الوسط عاصمتها بغداد . كما كان عليه  
دولة ايام الامير ابي طالب العفصاني . وقضت الدولتان  
الاثلاث العنصرية ، ثلاثة الخشية تتنحى تلك الامبراطورية  
والعفصانية كبح الكويت انذاك تنح الخشية الجنوبي منها  
وهو لواء البصرة . وكذلك هي الخشية العراقية التي استند  
الى العراق في غزو الكويت في الثاني من أغسطس من العام  
الاحمر ١٩٩٠

وقد نقلت الأمانة منذ ذلك انطلاق الفتح بين العراقيين والقوات العراقية المسلحة، أثناء التمرد السابق في الحسم العراقية. وخاصة في الجنوب. في العراق ومجاولها من التدمير والدمار والسيطرة والاحتلال وكبراء. وهو التمرد الذي يقوده المجلس الاعلى، لفتح العراقين بقيادة الفتح الاسلامي ضد طغي الحكيم، الذي يخذل من ايران في التدمير للحركه العسكرية والسياسي، وقد بلغ الى الجنوب العراقي لثلاثة ايام مقل من الشيعة العراقيين كلوا يمشون ويهربون تحت امرته في ايران. ولكي يغني تحرك الحكومة العراقية، ضد الدولة العراقية اعان العراق لفتح من الفتح جمهورية اسلامية في الجنوب لتضم العراق بهدف ان تحول العراق الى دولة الشيعة تضم الولايات الثلاث المذكورة، وهو ذات الشيعة لم يتردد في طلب ان المجتمع الدولي ان يساعد في مهامه بدوي تخليص الشعب العراقي وتحريره من حكمه الطاغية صدام

وأخر الإنهاء ذكرت أن الحرس الجمهوري قد تحرك  
 فطعن إلى البصرة لتلقي بضع القنطرة. قبل تسبكت القوات  
 المتحالفة على ذلك وقد تمرد الحرس الجمهوري ولحقاً  
 من إنداعها وخاضعة في أواخر الحرب. وبمثل تتحرك  
 القوات الحليفة من عامة الولايات المتحدة. وبقيادة جنرالها  
 نورمان دواو أرتوكوف الحرب الجمهوري مرة أخرى  
 وتحرير البصرة أعقابها قبل هزمت الكويت. من الحرس  
 الجمهوري من حكومة صدام حسين ١

ألا أن هذه الحركات الشعبية قد تحولت من كونها مجرد مظاهرات إلى حركات شعبية حقيقية، وهي تتجه نحو أهداف محددة، وهي:







## تدشين النظام المالي الجديد



شاهدته مقلد

وتدشين بيئته العسكرية التي استخضعها في موطنه على فلسطين وسمر والكرين وسوريا ولبنان والعراق حينما نمر لها للقتال النورى ؟

هل ستصمدون لكل ذلك مدى زمتها بفلس بالايام كما فعلتم مع العراق ؟ وهل ستطابقون اسرائيل ببيع التصويبات المملوكة للتصويبات العربية التي اصطلت اراضيها ونويت مواردها طيلة سنوات الاحتلال ؟

.. اذا فعلتم ذلك - غربا وغربا - لهما كانت مزايتنا حول جرائمكم ضد الشعب العراقي ستقتنم على الاقل ان ذلك لهما ما يسمى - بالنظام المالي الجديد - بفلس النكر عن مدى تقبيحنا له .

اما اذا لم تفعلوا - ونحن بصراحة لدينا امل كبير - انكم ستستقون زيف هذا النظام الجديد المزعم والمفترق للعالم كله ان النظام الجديد الذي يترتب به هو علم الهيئة الاقتصادية الصهيونية وهذا بكل الحقيق يهدف الى تشجيع ما هو ايجابي للتصويب فسيفاف امهم - ولو بعد حين - مايد لا تشجيعهم انراكم مدى قوته . وهو حركة شعوب الصلح اجمع بما فيها الشعب الأمريكي ناسه .

لننتقل او نختلف حول ماساه الخلف . حول فرار المبتاعين بتمنيها وتدبير القوة العسكرية العراقية منذ خمسة عشر عاما وفق الوثائق التي لم تصبح سرية . او ان النظام العراقي هو الذي تصيب فيها ... حول موقف الانظمة العربية . وهل كانت تستطيع تطويق الموقف . ام انه قبل العرب اصبح مرمونا بشبهة العم سلم وخليفته يوش ؟ حول تقييد دور من سلك العدوان الامريكى ضده عربيا يستر به عورته . او من وقف ضده بالبيانات المهيبة والحماس الكلاسي الملول ؟

لننتقل او نختلف لفرقت اممنا طويلا .. والنظائر للجمعة سوف تظهر مع الايام . اما الآن فانه ليس اممنا سوى ان نقر الحافطة مهما كانت موجبة شديدة الوطاة .. لك انتصر التحالف الدولي . وقد تشيخين ما سمي بالنظام المالي الجديد .. وبلغ ما يقرب من ربع مليون شهيد عراقي القمن بالإضافة لآلاف وتدبير جندب كبير من قوته العسكرية وبنيتة الاساسية .

وقبل طرح اي تساؤلات عن دور كل طرف .. عربيا كان ام دوليا .. فهذه سؤال لول يجب طرحه على الجميع وفي محبتهم كل من يشري هذا الميثاق الدعوى للنظام العالمي الجديد .

ما الموقف الآن ... بالتصاغر الشرعية الدولية والعزم الدولي وقلم





# حصاة محبسة كبيرة

والهزوق الإحسانية عية التفتحة  
والجريمة والأيام واليسر وان يعن  
الحرب العظمى ١٩١٤ قلة شديدا وحسن  
بقي عليها ولوشة خيرة حكمه السعيد  
أن تنقضي ولا تزال كلها مستشيرة تزداد  
فكنا وحتى أيام الحرب كان هناك إجماع  
على عزمه وفطنا . وتنتهز لكل عسوده  
وقال ظيرون جد الله لتصل الحرب  
هزوا الى الخارج

ونقص له سحر بوش حرب الطغيان  
منفصلا منها سادعت شعاع تضرير  
الكويوت وأنا للالهية النظام الصلبي  
الجميد الذي يزع فيه ولايسن لاسا  
أن يسطع . وأول أركان هذا النظام  
والإسليم الذي يقوم عليه هو أن  
لا يمتدح أحد على الآخر ولا يفرق بين  
واحد . وتضم دولة أخرى مجاورة  
لأيدى وأن يهب العلم كله ويستقل  
لبقي . على هذه السبيلة في العهد  
تستأجل وتنتكر . ومما تدمر  
الساخنة والبرية قد انتهى عهد  
والز يسود الحق والسلام العالم

والد كان حربا ومنطيا بلحم  
ما لهما أعلن قيام الحكم الثابت  
عطين أيضا أن حصول كل  
الصغيرة والكبيرة في تلك  
سوف تكون سلمية تستند فيها الحروب  
أو أدوية وأدواء الحروب  
في استئصال الدول الخطيئة والإعلاء  
أن تجعل من الأمم المتحدة  
حقيقة وإن تطل لها  
لأرض الطول السامية  
كان لابد للنظام  
استبكر أساليب روسا في حالة غير  
دموية تدع الطول  
المستربوش لم يلبث شيئا من ذلك  
عمر على عمل أن العالم الديني والذي

لا يمكن أن يفخر أحد عسكريا كان أو سياسيا بنصر حققته ثلاثة  
ولتأتون دولة عظمى وأعلم ومتعاظمة انتفضت كلها وحشدت  
جيوشها واستطاعت اسراب طائراتها وزجرتها باخر ما في ترساناتها  
وشنت حربا غير عادلة لإبادة وتدمير دولة صغيرة نسبية وكانت  
خارجة لتوها من حرب طويلة مهلكة ولم تكن تتطلع لأكثر من إعادة بناء  
بلاذها وهي لم ترتكب ذنباً أو إثماً سوى أنها رفضت أن تكون تابعة أو  
حارسة مصالح . وأنها فضحت خطط دول مجاورة وشقيقة لم تحجم عن  
مواصلة التآمر ضدّها في غمرة أزمتها ولم تجد بدا أن تنصدي . ريم  
بالمطريق الخطأ



محمد عودة

واسال معركة في كل شارة الحياة  
السياسة الأمريكية ولم تستطعها  
مسيبة أخرى وكان هناك شعاع إجماع  
ونضيق هذه الأوصاف . جرفا على  
معركته العسكرية الصلبة والقي  
بأبيض يلفه . والخيلاء دماغا ويرا  
شوة عبيد ومعد أمريكا حتى يشاركها  
الله

والد خاض المستربوش ومعركته  
الانتخالية تحت شعاع . من أجل  
مجمع أكثر حنقا وأنه ضحية . وأخذ  
على نفسه عهدا بأن يذبح المجمع  
الأمريكي من كل أحد رأسه المزمرة  
الفتنة . الفتنة لخم والفتنة

والحرب أصول وتقعيد وحسود  
ونكف عند الوحشية وأهدر الآلاف بانيه  
والقلب علم مختلف عن الذرا . وتنظيم  
أول أصول الحرب أن تكون . ختلفة  
وليس هناك نصر أو مجد ضد خصم  
أصغر وأضعف وأول بانيه يكف القلب  
أن يكون باني الذب . يكون إيجابيا  
لاصلاح الخطأ أو الخطيئة

ومهما كان ما ارتكبه العراق وزعمه  
صدام حسين وأيا كانت جرائمنا إلا أنه  
لا يبرر قتل مائة ألف غرة محمية  
بريرة لم تسبق من قبل في تاريخ  
الحروب ونهايات متعمدة لأن تسحق  
شعبا وجيشا من السجود وأن تجرد  
بلد من كل موارث الحياة وأن تستبيح  
كل شيء حتى يحرق دماء الأطفال والنساء  
ثم أن يترك هذا الهول الأظلم على مذبح  
بينما يلف على بعد خطوات مجرم عبيد  
يسر وعير ويوتيت كل هذه الجنون  
والظلم والأكثر من أربعين عاما وأريد  
من يرد عمل على العنصر يجد من يحوه  
وسلمه ويظهر كل خطيئة ثم يضمن  
تقوله كل مرة على خصومه مجتمعين  
وأن يكون لفل الأخير هذا نفس الدولة  
التي تتسمر لوات ربح حوان العراق

وحينما لابد المستربوش بوش في  
أخر انتفضات لثلاثه خرجت صحيفة  
النزويورة تأييد عبيدة المصحف  
الكبرى عن وقترها وحركات آدم ثاقيديها  
والقياد التي رفضت عليه وهو أن  
لأكثر كلمة تكية واحدة لا تصالح  
للتحرر ووصلت حطة المستربوش  
التي لا لها بأنها كانت أظلم وأجمل



القرن الماضي فقد تمثل الشيخ مبارك في النظام إلى مدفع شقيقه الأمير محمد للحكم المتنازع لبريطانيا والأصول للأمير الطورية الحقيقية ونجدها حينما استنطق الشقيق الأصغر على عرشه أخيه نجيحه أيضا

وحمل الرئيس إلى قاعة العرض وجلس على عرس الملك ووضع كل منها على جانب وسيد على ركبته وانتشر طوال الليل حينما ساء مجلس الأسرة كقلمة كل صباح صبحوا بالحدث والمنظر الذي يمت لهم الراح والفرح ولم يبقوا سوى إعلان السواء للأمير مبارك وبنيامين

وبينما يمت من الشفاعة مدافع العمرة البريطانية التي كانت راسية في الميدان على ظهرها الفصيل البريطاني الذي انتشر في التبرير والذي انتقل إلى تاليها الأمير الجديد بتبرير التكوين من ولاية عثمانية إلى جمعية بريطانية وكان عبيدا أن يرفع سمو ولي العهد ويصل لله ركعتين على عوده النظام القبل العشائري البدوي الذي تحلقت كل يوموا طرايق العالم العربي والأفلام وحاربت لأفقه

والقد علمت الأسرة عومة إلى البوريون لاستنطاعة المروس والغير أو مغيرة لهده وحكم جديد مستشير ولكن متعنتة للأن والانتقام ومن قلمة طويلة من الأعداء كله عرب . ولم تخف الشرطة الصلابة أن السكوت سوف تكون للتكوينين فقط وليس لأي أحد آخر أي سوف تعود للجنس السلطاني المتعصب العنصري الذي كل

الفرق التي تحت الأقدام السويات المتحدة الأمريكية ولم يدع لها مقفده ولهذا أصبح من هها أن تحتكر صناعته

وكان لابد من أسد غراض قوة أعظم يشهد الملك على ذلك لابد من سحق وصحق العنصر الذي سلفه سوء الحظ ليكون عظة وعبرة لا يد من هزيمة تنتع قاب كل من تحدثهم بنصهم بالهزم

لقد دخلت القبة مرة أخرى والبريد أن تعني من السدائرة كل مخططات العصور السابقة على الزوال الأمريكية في الصين وكوريا ودينام وإيران بل ولابد وأن تعني السدائرة هزيمة الأمير الطورية البرية لغاية ونهائيتها في

السويس والآخر هزيمة الاسر الطورية الفرنسية في الهند والجزائر لابد أن تنزع هذه الصلابة السوء ويتم تصحيح كل انحراف في التاريخ ونزواته ويصير العرب على عبيده وبعيدته تمت لهجة وبهمة واحدة وأن يبعث ويستفاد من جاد عصر السيادة العربية على العالم وقد تعمر موقنا وخلال فترة مرحلة التدخل وتدخل التسويين الملمد حين التسويين والاسويين والام طيقين الملوطين والمختلطين وقد أتى ذلك انشاع

وعلى هذا الاساس وفي هذا الإطار تم تحرير التعيين لكن نونجا للحرية في ظل النظام الجديد بدلتان ميلاده المجدد

عادت الشرطة كقلمة غير متسوعة واستمرت الأسرة إلى ملكة العرش الذي أرت هاية من عليه وأعلنت قبل أن تعود إلى الاحتكام لبراعة سوف شقيق خلال الثلاثة أشهر الأولى وبعدها سوف

تتم اذا ما تم المحر

وكان أول ما بدلت به عبيتها وهي لم تكن في حاجة إليها وأغن لتسرك أن كل شيء سوف يعود إلى مكان عليه وبلا أي تغيير

وقد قلمت الأسرة وعلمت وحسكت على الحراب البريطانية ودينام بالقواء السلطاني للأمير الطورية إسكتوريا ثم خلفتها وبعد الدارول تقلم هذا السواء إلى الشفاعة الأخر من الحديث في الشفاعة وأزادت لأم

وقد استمدت من عبيتها التي علمت بواجبها من جريمة تكرار في أواخر

يرى أن الفصل علاج للصداح هو قطع الرأس ولم يعرف عن العساخ بوش أي اهتمام سابق بنفسا يا الشعوب وحريلتها ولم يسبق للو ليات المتحدة على كل تاريخها أن حررت بلاد أو ساعدته على ذلك بل على العكس

عالم تنتفع حروبها وغزواتها وحدها وانتخاباتها ضد العرب جيرانها وأضعفهم في أمريكا الوسطى والجنوبية والكسري وقد بدت منذ أكثر من قرن ونصف ولم تنته حتى آخر هروب ضد بدسا وقلمت أولا تحت شمل تحريروا ما من الاستعمار السوفيتي

ويصني النظمه العالم من الجديد في عرف الولايات المتحدة أن النظمه الأمريكية كما به جونا التي انتقلت لها طويلا وأطول مما يجب قد حكت لا يمكن أن نتج مع وقد أن الأوان لكي تحكم أمريكا وتكتم وتدع حتى سوج الحار بسوء

لقد انتصرت في الشق وأطول حرب في حياة العصر والشقة است خصة والبرمين لها مكالمت باردة وكسبتها على كل جهات بلد أسفله

الأمريكيولوجية والسيسية والاتحاد عليه والإسراء نجية ولم يبق شتات ضد أو غريم

أنا في المناسبات الأولى وانطوى ودار على مسكره واه هار وتلكت أوام الخدم الأخر في العالم الثالث وأه شغلته متفكته له وصراعه

وأن شغلته ومها تعالقه قوة البليان أنها سوف تقلم العية المتصلعة وأن

تظهر إلى سياسة است خاتمية وأن حلق أي أرا روسوف تقا في تحت النظمه الأمريكية وليس لها بجان آخر وينطبق نفس الأمر على الصلابة قبل أو بعد

الحدة كل الأثن وسوف يالان من صنع الولايات المتحدة وترملها بها جيل سرية لثلاث منها ومها تصمدت الاسني والأحلام حول أوروبا الموحدة وصل السنة لأفصاة ١٩٩٢

لا أن أوروبا مستقل معاندة في أنها أسسها على النظمه الاستبدادية في القوة الأمريكية وليس لها أسن خارجها وسوف تقلم العية المتصلعة ودائرة في ملك الأسد العية الأم ومها

كلت الصراعات والقنا فصات القومية في داخل الأسرة

صالح أحد القاب النظمه والشعر السيسية لك على في قلب نظرية أصبحت عسكرة والاسس الامموي





## المصدر : الأناضول

النشر والبيانات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩١

قلما والذي لم يكن يفضلعه سوى المجتمع اليهودي الذي يترفع على لغة البراهما المظلمين ويسرف في قساعة الممنونين وبينهما طيفات متناحية من الدرجة الثالثة والثالثة وربما يشارق واحد أن البراهما المظلمين كانوا وسوف يتلون بكلمة البراهما الأبيض .

ولم يكن هناك ما هو أفضل والذين وأكثر علما من تحرير الكويت لكي يفتح به النظام العالمي المزعوم والموهوم !!

وقد بدد الأمة الضالعة التي كانت تملأها صناعات الأسلحة التقليدية والمتطورة واحتكاراتها الكبرى نتيجة لنهضة الحرب الباردة واستفاد المنتجون والعسكريون سكانهم في المركب الصناعي العسكري الذي يملك ويحكم الولايات المتحدة .

ويبدو شبح الكساد الذي كان يزعج على الاقتصاد الأمريكي عامة وحصلت الشركات والاحتكارات الأمريكية على أضواء وأسماء العهود والتي تتراوح بين خمسين ومائة بليون دولار لإعادة تعمير الكويت .

وأطمأنت شركات البترول السبع الكبرى على أن البترول العربي أصبح في قبضتها وأن النظام الاقتصادي العالمي عامة أصبح تحت وصايتها ويمثلها .

وسوف تتلقى حملة البترول كما فعلت دائما في البنى التحتية والاستثمارات الأمريكية وتشمل منها .

وقد أكد ذلك وزير المالية الكويتي في أول إعلان له بعد التحرير .

وهكذا سوف تقوم كويت جديدة وقد حورتها وعسرتها وأصبحت بنائها الولايات المتحدة الأمريكية وسوف لن تتركها للطبيع وتقوم على حراستها . وأكد ذلك وزير الدفاع الأمريكي الذي أعلن أن القوات البحرية والجوية سوف تبقى وأن القوات البرية سوف ترحل على مراحل .

وسوف يقوم نظام دفاع مشترك خليجي أمريكي يكون حزام الأمن اللطيف في الدفاع عنها . وكذلك يتحول من المحافظة العراقية التسعة عشرة إلى الولايات الأمريكية الثلاثة والخمسين .

ويخلص !!





## نصر أمريكي حاسم على المدنيين !

د . احمد ثابت

القصبة بلزعم ان الملجأ كان في الاصل خندقا عسكريا حصينا تحت الارض يستخدم كمركز للقاعدة والمسيطرة .  
وعما يلتفت النظر ان نفس الصحيفة ذكرت ان شركة المعلومات البريطانية التي انشأت هذا الملجأ سرقت المعلومات عنه ان مصادر المخابرات المركزية الامريكية موقعه ومحتوياته بحيث ضربه طائرات الشبح بدقة .  
وبعد ان وصلت الطائرات الجوية الـ ٩٢ ألف غارة قصفت كل تجمعات السكان والمنشآت وبعد ان اشكك الطيارون الغربيون من أنهم يسيرون نفس الهدف مرات عديدة وشوالة اختارت أمريكا ان تقي أو انها قوات بريطانية وفرنسا في جنوب العراق و في حق أراضي العراق جهة حدوده مع السعودية وما ان اوجلت بانضمام القوات العراقية المبكر من الكويت ونسبها وجهها لوجه امام قوات الحرس الجمهوري المدربة والمجهزة بكفاءة عالية اعلن بوش في الخبر قبول وقف إطلاق النار وبعد خسائر قوات التحالف الغربي سواء من قتلها مع قوات الحرس الجمهوري أو من ضرب الطيران الأمريكي لخطا في القوات البريطانية أو في حين لم تجد القوات المصرية والسورية من تصفيره في الكويت اعلن الرئيس المتحضر بوش عن نصر عسكري حاسم انه ضد مدنيين عن يلقاها .  
انقاذ زعيم ان تسكر ماسة قلنا لنفس ما تم بالفعل فلما ان اسجد امريكا في عظامها كفت في مذبحه . ما لا .  
الجنود الذين امجد امريكا في نصرها الحاسم هي مذابح عذبة للمدنيين العراقيين والمصريين في أغلب المدن العراقية وليس نمرأه ضد جيش عسكري !

لعل أخطر الخراب الحادج عسلا هو ما يتربس في الحال والوجدان .  
حاولات الانتفاضة المسلحة الشيعية المتخلفة .  
تعبيد قلنا العربي وحصاره في اسفر ما يسكر فيه قادة التحالف

وبتم ذلك في اسفر محاولة اجبارنا على أن ننس حالية ما دار بالفعل على أرض المعروف وكل ما تم بالفعل هو معركة بين طرفين عسكريين متحاربين .. معركة تحترم الوعد والمخالفات فواين الحرب التي صالحتها نفس دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية في اسفر اتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ ومنها معاملة المدنيين والأسرى والمنشآت المدنية وقت الحرب .  
ان ما حدث من تعمير وابادة للشعب والبنية التحتية والاقتصاد المدنية في العراق من قبل طيران التحالف الأمريكي يشكك بيسط الوعد اتفاقيات جنيف .

والآن نريد ان نتوقف طويلا امام حقيقة الانتصار الأمريكي الحاسم في حرب الخليج انه انتصار عسكري فعلا ولكن ليس ضد جيش وقوات عسكرية وانما ضد مدنيين عن السلاح .  
ما حدث هو أن أمريكا اختارت ان تواصل غاراتها الجوية المدمرة والمكثفة ضد التجمعات السكانية الكثيفة في ١٦ مدينة عراقية وبلغ من شراسة الرئيس الأمريكي بوش وقلة قلنا القوات التحالف شوارتسكوف في التعامل ليس مع الشعب العراقي وانما حتى مع الدول الحليفة لهما ان كان المخيا المعنى في بغداد والذي ضربه طائرات الشبح ( الـ ١١٧ ) ذات القدرة الفائقة على الحرب من وقاية الزوار ولعدا من ١٥٠ ألفا اسراليا مغرورا بصفة سرية لدى شوارتسكوف وحده حسيما تغرت صحيفة الدليل لتجارب البريطانية في عسدها الصعاب في ١٩٩١/٢/٥ وكبرت الصعوبة ان الطيران الأمريكيين لم يكونوا ايمواين شيئا عن طبيعة الامور العسكرية اليهم الا بعد انتكاف القضية وقد اصيب مؤلاء بمفرارة على حد قول الصحيفة وحول شوارتسكوف التحذير عن الاصم





# أزمة الخليج .. والنظام العالمي الجديد

بقلم:  
حسين  
فهمي



باستمرار تلفاته مما استنفد اعط  
موارد البشرية وادى الى ازمت الركود  
والازمت الاقتصادية. كما شهدت  
سنوات الحرب الباردة لشكلا واتواعا  
من انتهاك الشرعية الدولية. وشن  
الحروب الاستعمارية. والتدخل في  
الشئون الداخلية للدول

.... وقد تبع هذا الحال في عهد  
الانفراج الدول وتطورت قوة الشعوب  
وتجسدت في رأي عام عالمي قوى طين  
السلام والتقدم والرخاء لكل  
الشعوب ..

• • • • •  
ول هذا الاثار لابد ان نبث  
موضوع الغزو العراقي للكويت. فلم  
يكن هذا الغزو انتهاكا للشرعية الدولية  
وغرنا لحقوق الشعوب الطبيعية  
والدولية ففسب. بل كان خرقا  
لحدود الامم المتحدة وتهديدا  
لثباتها. والعودة الى قانون القالة  
لهدا لم يكن صدفة ان يكون للغزو  
العراقي اصداء واثر عالمية عبر  
مسيرة منذ الحرب العالمية الثانية .  
وام يكن صدفة ايضا ان تتصدى  
الامم المتحدة ومن وراءها الرأي العام  
العالمي للغزو ومنذ اليوم الاول  
وحتي نهاية القرن كان الموضوع يشبع  
في افهام كله اكبر جو من السخط  
والعارضة القوية بغير ملاتير من القلق  
والقنوت والتوق. فقد ظهر شيخ  
النظر على الأمن العسكري  
والاقتصادي للعالم كله .

ان الغزو العراقي قد رس مصالح  
كل الشعوب في العالم وليس فقط  
الشعب العراقي والشعوب العربية .  
فقد ادى الى دخول طائفة كبيرة  
الحرب - من قوات متعددة الجنسيات  
الى قوات عربية . الى مساعدة ٢٢

نحن بعيش عصر الانفراج  
الدول. او مايسى بالوقواق حيناً ..  
وحينا آخر بالنظام العالمي الجديد .  
ويتجسد هذا الانفراج في العلاقات  
السوفيتية الامريكية الجديدة والوثيقة  
وتعاونهما المشترك في كافة المجالات .  
كما يتجسد في عمليات الخفض الكبيرة  
في التسليح

وشيمى ان يقوم الانفراج الدول  
على مبادئ التعايش السلمي او  
بمعنى اخر مبادئ تعايش كافة النظم  
مهما اختلفت وعقائدها الاقتصادية  
والاجتماعية. وتعاونها السلمي . وحل  
المشكلات بينها بالطرق السلمية ..  
ولاشك ان مثلال الامم المتحدة .  
واجهزتها تقوم على هذه المبادئ  
للتعايش السلمي

ومن هنا اصبح الانفراج الدول  
قائما على احترام مبادئ الامم  
المتحدة وقراراتها. واصبح لدول  
العالم الثالث قوتها ونفوذها في صرة  
هذه المبادئ. كما اصبح الانفراج  
تنسج قائما على حل مشاكل هذه الدول  
بالطرق السلمية. ووفقا لاحترام حقوق  
الشعوب في التصدر والتقدم  
الاقتصادي والاجتماعي والسلمي  
والسلام

وبن ايضا اجتلت الشرعية  
الدولية مكانتها الجديدة على عهد  
الحرب الباردة التي استمرت اكثر من  
اربعين عاما  
شهد العالم اثناعها حراعا مديرا  
بين السوفيت وحلفائهم وبين الدول  
الغربية. وارتفعت شعيرات الحرب  
شهد الشيوعية وتجلت الخلاف  
والتنافس السلمي والاقتصادي  
والاجتماعي بين الكتلتين اكلاك نشب  
سباق جنوني في التسليح. وتساعدت

دولة في هذه الحرب .  
وينبع ذلك بلا جدال من اهمية  
الطرح كخبرن عامل للتحويل . ومن  
مادة وحسين فهمي على وجه مساهله  
السوفيتية الجهورية ويكتشف عن مدى  
اهمية الخليج بالنسبة للغرب . ان  
الحلب الرئيس الامريكيين كانوا  
لايظفون انهم على استعداد للتدخل  
المسكري في الخليج اذا اصبح تدفق  
التحويل - خاصة على دول الغرب  
الاوروبية - مهددا  
لهذا كله كان الغزو العراقي  
امتناما لادى قوة الانفراج الدول .  
ومدى قدرته على الصمود للامم  
وكن امتناما للامم المتحدة والرأي  
العالم العالمي وقدرتها على صيانة  
الشرعية الدولية .

ولاشك ان الارادة العالمية للغزو  
العراقي . والتحرك السريع للامم  
المتحدة وارسال قوات دولية تمسكها  
لعرض قراراتها بفترات متعدهة  
الجنسيات - للمرة الاولى منذ الحرب  
العربية - لاشك ان كل هذا انما  
وكبرى الاوضاع الجديدة في ظل  
الانفراج الدول .

• • • • •  
ولاشك ايضا ان الغزو العراقي كان





المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩١/٢/١٢

## النشر والهدايا الصحفية والمعلومات

تبعثت الاحلام، وانقضت الأوهام  
حول ما كان يشيع به البعض من  
موقف مستقل أو محايد أو وسطي من  
جانب المجموعة الأوربية، وتحديث  
البعض من التناقضات في مصالح  
أمريكا وحلفائها الأوروبيين.. ولكن  
والفرغم من تمايز العلاقات الأوربية  
العربية، والعلاقات الأمريكية  
العربية، فإنها لا تخرج في الواقع عن  
أن تكون مناقشات ثنائية لا تلمس  
الاستراتيجية الغربية تحت قيادة  
الولايات المتحدة.  
ومن هذا يبدو واضحاً أن هذه  
الدول الأوربية الغربية تخضع هي  
الأخرى للقوة الأعظم للهيمنة  
الأمريكية!  
ولاشك أن ضرب العراق يتولى على  
انذار واضح للدول الأصغر بسره  
المصر إذا حاولت أحداها أن تخرج  
على الإرادة الأمريكية، أو تبني قوة  
عسكرية مستقلة! ● ● ●  
والحرب الكبرى - وحرب الخليج  
منها - لابد أن تنتهي بانفراج  
جديدة.. وهذا مالا يجهله أحد في  
ضوء الحديث عن نظام أممي جديد في  
الخليج، وفي الشرق الأوسط.. ومهما  
كانت أهمية الخليج فإنه جزء من كل  
أكبر هو الشرق الأوسط بمصاه  
الواسع.. ولقد أكدت أزمة الخليج ال  
أي مدى توثيق مصالح العالم بيشو  
الخليج الذي يمثل جزءاً من القوة  
المتزايدة في الشرق الأوسط، وإلى أي  
مدى يعتمد العالم على ممرات الشرق  
الأوسط المائية والجوية والبحرية في  
استقرار تدفق البترول!  
ولاشك أن أزمة الخليج أظهرت  
للعالم النتائج التي توثبت على العز  
استعاننا للعلاقات الأمريكية  
السوفيتية، ومدى التمايز بين أمريكا  
والاتحاد السوفيتي خلال الأزمات  
التي تهدد الانفراج، ولقد تمها على  
التمايز على حماية السلام العالمي..  
ولقد أظهرت أزمة الخليج أن تهديد  
السلام العالمي وأرد في ظل الانفراج.  
ومنذ نشوب الأزمة ارتفعت الأصوات  
من مختلف أرجاء العالم ممتدة من  
تحول حرب الخليج إلى حرب عالمية  
وصدحت القرارات من التجمعات  
الدولية بإدانة الحرب العراقية  
الحدادية والمطالبة بوقفها قبل أن  
يستفحل أمرها. وإذا كانت العلاقات  
الأمريكية السوفيتية قد انتقلت إلى  
مرحلة جديدة تماماً بعد الانفراج،  
فإن هذه العلاقات كما صرح  
«جورباتشوف» مازالت هشة..  
ومعنى ذلك الحد من قدرة التمايز بين  
الدولتين على الوجه الأكمل!  
على أننا إذا كنا نعيش عصر  
الانفراج، فإننا نعيش أيضاً عصر  
أحادية قيادة العالم، فلم يحدث من  
قبل أن أصبحت دولة واحدة تتربع  
وحدها على عرش القوة والتفوذ  
كقوات المتحدة.. ومن هذه  
الزاوية، فإن استخدام القوة المكثف،  
واستعمال أسلحة حرب الفضاء  
كالصواريخ الموجهة بالليزر،  
والطائرات الشبح وغير ذلك.. نقول أن  
هذا الاستخدام الوحشي المكثف يثير  
علامات الاستفهام حول أسلوب الدولة  
الأعظم في النظام العالمي الجديد  
الذي تبني استخدامه للقوة ومن  
الحرب!  
ولقد كشف الشرق العراقي عن  
وقوف الدول الأوربية الغربية صفاً  
واحداً إلى جانب أمريكا أو خلفها أفند





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٣/٥/١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقي في الشرق الأوسط .. فقد ساد التوتر الشرق الأوسط ، وانعكس على العالم .. وأصبح واضحا ان سلام العالم بلا سلام حقيقي وعادل في الشرق الأوسط لا يمكن ان يتحقق .  
والأكثر من ذلك ان الشرق الأوسط يعتبر بؤكثا خاضعا او قتيبة موقوتة نتيجة للاستعمار العنصري التوسعي الصهيوني الذي اغتصب فلسطين .  
واختطف الجولان وجنوب لبنان وأعلن الحروب على العرب . واعتزل أعداء العرب حلفاء اسرائيل بأن حل النزاع العربي الاسرائيلي شرط لتحقيق الاستقرار وحماية السلام في الشرق الأوسط بالقرار حل تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة .. وإذا كثر الحديث عن نظام أممي جديد في هذه المنطقة المحسنة من العالم فلا بد ان يكون جزءا من النظام العالمي الجديد . ولابد ان يقوم هذا الأمن على الاحترام المتبادل لحقوق كل الشعوب وسيرتها . وعلى التنازل عن المصالح والسلام .. وبذلك يسود العدل والسلام والتقدم والرخاء عالمنا ..  
المسلم :







قضية المناقشة

الفكر الاستعماري

يوصل الإعلام المصري العربي  
الذي كان قد بدأه على العرب مع  
اجتياح القوات العراقية الكويت ثم  
المدون الأمريكي على العراق.  
وفي حرب على الروح العربية  
لنمرها تميرا . ولما كان هذا التدمير  
قصوة ووحشية عن ذلك التدمير  
الذي لحق بالعراق والكويت  
والفكرة المزعومة التي تكمن في  
خلفية هذا الإعلام - دون أن ندرك  
عن نفسها صراحة - هي فكرة  
استعمارية تتلخص كالتالي : أن  
العرب متخلفون غير قادرين على حل  
مشكلاتهم . وهم ينتهون بعضهم  
بعضا ولابد من قوى خارجية عاقلة  
تصممهم من بعضهم البعض  
وترشدهم في تسيير أمورهم التي  
عجزوا عن تسييرها في ظل  
الاستقلال . وأن الوضع الأسوأ هو  
بالتالي فرض الوصاية عليهم والتأكد  
بديهم على طريق الحضارة والنظام  
والثقافة بدلا من التخلف والوقوع  
والانحلال.

وهي فكرة روجت لها بكل السبل  
المصالحات الاستعمارية التي  
اغتصبت يدها آسيا وأفريقيا  
وأمركا اللاتينية والبلدان أراضيها  
ونهبته مواردها ، ولقرت شعوبها  
بمجة التضرر منذ خمسة قرون .  
وعبر هذه القرون الخمسة تكون  
وتزول ثلاث املاة الاستعمارية  
الذي تراث في ظل أجيل من  
العلميين والحكام والمفكرين  
والكتاب والمثقفين كتبت مبرهمهم  
ومزالت إثبات جدارة وثائق  
وامتياز المستعمرين الذين لأطعم  
كل هذه المصالحات لفرض الهيمنة على  
الشعوب الأخرى في المستعمرات  
وبهدف نبيل - من وجهة نظرهم -  
وهو الارتقاء بهذه الشعوب  
للتخلف.

والإعلام المصري الذي جعل من  
لكل القوات الإسرائيلية في الخليج  
بمثلا للتحرير القوم العربي . ومن  
صور للجندات رموزا لحرور الأمة  
حقوقه بالعربية الفصحى خلف  
الحجاب . ومن خطبات يوش عن  
الأمية الإسلامية ، التي قامت بها  
قواته في الخليج مواردا لكيه لثقت  
بيلها بكل الوسائل .

كان الإعلام - وكما كان - هو  
الوجه المضي لحركة عسكرية  
استعمارية جديدة على الثقافة  
استخدم طوائفها وصورها  
وملابيها ومجموعة أفكارها وأصب  
مطبع دورا كبيرا في تشكيل العقول  
وصياغة الوعي الجماهيري .  
ومع ذلك فقد ظلت التيارات من  
يفضل أن الوعي لا يتقبل بالإعلام  
فقط - رغم قوة الأخير وجبروته .  
ولكنه يتشكل أيضا من الخبرة  
الواقعية . وتناول الخبرة الواقعية  
للجماهير : إن صراعها اليومي مع  
نظام الحكم المتخاضع للهيمنة  
الإسرائيلية قد بين لها - بأرقام من  
ثقافة الإعلام - أن هذه القضية هي  
استعمارية عدوة وليست صديقة .  
فكرة الشعب الفلسطيني نيكرا  
في الأراضي المحتلة حقيقة هذا المورد  
الإسرائيلي والاطلس في أزمة الخليج  
وهو الإرهاب الذي جعل الانتفاضة  
ترفع مبركا جدا شعاراتها ضد يوش  
وحظائه . وتل من شأن الوعي  
الثقوري العربي المتأخر بحكم  
مضمونه . الديموقراطي والافتقار  
الاستعماري والاستغلال والافتقار  
العنصري . وهي الأفكار التي  
أسفرت في الترجمة الواقعية عن  
الاحتجاب للعلمين وتشريد شعبها .  
وعين كتاب الدكتور محمد  
عصفور لثلاثه ليس لأي عربي أن  
يبتوح بملصحت كان يعني العربية  
بالحقني الثوري المصري  
للاستعمار والصهيونية والطابع  
التيهيمن  
والاستغلال ... وليس بلهني الآخر  
الذي قصه الإعلام المصري  
وتطهقت أفعاله ومنطقته وأفكاره  
مع أحداث ومنطقتات والفكر  
الاستعماري الذي يدخل مع مزمنة  
العرب الأخيرة مرحلة جديدة في  
المنطقة تراث على المثقفين  
العلميين مهتمات جديدة .

فريدة النقاش





# دبوس

## الفرق بين الغزو الديكتاتوري والديموقراطي

ليس هناك أكثر نفاقاً وانتهازية من أولئك الذين يزعمون أن عداءهم للغزو العراقي راجع إلى ديكتاتورية صدام حسين بدلاً من أن يكون بسبب الغزو نفسه . ومن ثم إن يجد هؤلاء الديموقراطيون مبرراً واحداً للاعتراض على غزو إسرائيل أو إسرائيل أو يسرائيليان غزواتهم بعكس الغزو العراقي ستكون ديموقراطية . ومن أجل نشر الديموقراطية .

ولعل هذا هو السبب الوحيد الذي من أجله يعبرون عن سعادتهم لقيام القوات الأمريكية بغزو العراق والبقاء في أرضه حتى الآن . أي أن يطمئنون إلى أن دعتة الديموقراطية الإبرانيين والاكراذ والعرب قد سيطروا على شؤون العراق . ومن ثم تنسحب قوات الجنرال شوارزكوف . لئلا يهاجمها الديموقراطية في بقعة عربية أخرى .

وليس هناك من يشك في عداء نظام صدام حسين لكل ما مضى للديموقراطية بصفاته لكن أمام الجنرال شوارزكوف مهلهما لأخرى كثيرة ومتنوعة . فكم نفاقاً عربياً يختلف مع النظام العراقي في الصفوات من الديموقراطية ؟

من بين كل أعضاء الجامعة العربية هناك أربع دول فقط تأخذ بدرجة أو بأخرى من مرجعات السيموقراطية أو التعددية الحزبية وهم مصر والجزائر واليمن والأردن . أما بقية أعضاء الجامعة العربية فيعتاقون - مرجعات متفاوتة - أن الديموقراطية كلمة بسخية ولا يصح حتى النطق بها في المجالس الحاكمة المحترمة . لكن المتناظرين للشجعان لا يرون ديكتاتورا أو سلطاناً في العالم سوى صدام حسين ولا يعرفون ديموقراطياً أصيلاً في العالم سوى الشيخ جابر الأحمد سيفعلون بعد أن أصبح صدام حسين ونظامه قلب التوسين أو أدنى من النهائية ؟

هل سيفعلون محرو العرب والعجم ، شوارزكوف ، بيان بعد مظلة الديموقراطية إلى بقية شعوب الأمة العربية ؟ ويسن يجب أن تبدأ إن شاء الله ؟ لعل قضية الديموقراطية هي السبب أيضاً في الصراع الذي يشهده الرئيس الديموقراطي جورج بوش ، والجنرال الفيراو شوارزكوف فلا يفتريان من إسرائيل التي تحلل وتقسع حتى الآن أراضي وشعوب فلسطين وسوريا ولبنان . فلنظام العالمي الجديد صمت خصيصاً لضرب الغزو الديكتاتوري أما الغزو والفتح الإسرائيلي الديموقراطي فهو من أهم أركان هذا النظام العالمي الجديد ولذلك أعلن الرئيس بوش ، أن ليس لديه خطة بالتمتصبة للقضية الفلسطينية وليمتص لديه أكثر حول الحديث مع الفلسطينيين .

وكنت كل التصريحات السابقة تؤكد أن الخطوة القادمة هي عدم السماح ببقاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي العربية . لقد اتضح أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، مؤيد للديكتاتورية العراقية ، ويهلون ، ولا يمكن الجمع بين ديكتاتور ويهلون مثل عرفات وديموقراطي في غاية العقل والاعتزان مثل أسحق شامير .

وهكذا اكتشفنا بفضل ترسيخ الديموقراطية بعد حرب الخليج صحة ما سبق أن دعنا أنه لا يمكن شامير من ضرورة استبعاد منظمة التحرير غير الديموقراطية حتى نضمن جميعاً بقية ديموقراطية واحدة هي العربية .

فيليب جلاب





# أكثر إعتقت الأميركية الأمريكية تألقا !!

محمد سيد أحمد

أسفرت حرب الخليج عن انتصار عالمي للأميركية الأمريكية لم يسبق أن شهدت مثيلا له .

لأن تعبير . الأميركية الأمريكية . لم يعد من التعصبات المحيطة في ظل النظام الدولي الجديد . . . في ظل الدوافع بين الشرق والغرب . ولكن أن الآن أن نسمي بعض الإغبياء من أمثالها وخسنة أن . النظام الدولي الجديد . قد أصبح المعسوكي تحريك الأميركية الأمريكية على خصوصها . وكى تحالف لنفسها انتصارا لم يسبق له مثيل .

وبعد ذى يد . بمعنى أن القول أنني لمست ضد فكرة . النظام الدولي الجديد . . . واكتنفت أيضا ضد أن تستخدم فكرة . النظام الدولي الجديد . لحجب حقائق ما زالت قائمة . ولما دعينا أن الأميركية ما زالت موجودة . هناك بالفعل حجة . لنظام دول جديد . يقوم على الشريعة الدولية . ويكفل أن يكون السياسة بعد القانوني . ويحدد أخلاقيا . ذلك أن قوة التكنولوجيا المصرية . وبإذات تكنولوجيا الحرب كما هي برزت في حرب الخليج . إنما تهدد البشرية بالفتنة الكامل . . . وأن تهديد البشرية بالفتنة . إنما يلتقي بسيط الصراعات والسيطرة عليها . وهو أمر أن يتحالف عالم يكن هناك احتكام إلى قيم قانونية . وقيم أخلاقية . جميعها . ومن هنا الحلبة إلى الاحتكام إلى قيم قانونية . وقيم أخلاقية . وانيس لفظ أن مفاوضات السياسة والبيولوجيات التي تحكم الصراع الاجتماعي والقومي . . . الخ .

غير أن هذه الحجة لا ينبغي أن تعجب حجة ما زالت قائمة . وهي أن الرأسمالية المعاصرة ما زالت تفرز تطورات أميركية . . . وقد قبل بكلمة المصري أن أزمة الخليج إنما كانت اختبارا لما سوف يكون عليه . النظام الدولي . بعد نهاية . النظام الثنائي القطبية . . . . . لقد قبل أنه سوف يكون . نظاما دوليا متعدد الأطراف . ولما قلنا أن الدور الحاسم الذي تلعبه أمريكا عسكريا في هذه الأزمة إنما قد تسبب . عدم ميلاد القطبية الثنائية . صفة . النظام الدولي الأحادي القطب . . . وهذه المصطلحات ساهي في العبثية الإصطلاحات عسيرة للتعابير عن حقيقة أن هذا . القطب الأبعد . إنما هو بلغتنا العلمية . الأميركية الأمريكية .

بل هناك ما يوجب بأن . النظام الدولي الجديد . إنما قصد به أسلما تعصيد . القطب السوفييتي . وضمان أن انهيار الكتلة الشرقية إنما سوف تحدث داخل إطار . نظامها . يحول دون أن يكون لعملية الانهيار عديم وجود الفعل سلبية على . النظام الدولي . كله وعلى . النظام الغربي . بكلمات . ولكن الآن وقد انهيار هذا النظام السوفييتي في نظر القطب الغربي . فلهذا يبدو أنه لم يعد هناك حاجة إلى . نظام دول جديد . دون الواحد . وأن مرحلة بعد انهيار . النظام الثنائي القطبية . . . صراع مفتوح بين القطب . وبطبيعة الحال . لأن القطب الذي سوف يثبت نفسه على أن يهيمن على منطقة البحر المتوسط في العالم إنما سوف يهيمن نفسه مرة أخرى في الصراعات الاقتصادية التي سوف تكون أبرز أشكال الصراع في ظل . النظام المتعدد القطب . . . . . وبإذات بين الولايات المتحدة وأوروبا المتحدة واليابان . . .

لقد نجح القطب الأمريكي في أن يجبر القطبين الآخرين . الأوروبيين واليابانيين . على أن يرضخا له . وأن يسلموا في حربه . وأن يسلموا بأنه هو القطب الذي يرسم الاستراتيجية ويؤيد المسار .

كما أن القطب الأمريكي قد نجح في أن يضع الاتحاد السوفييتي في موقع الطرف الذي مرخص له أن يقدم التمنج . بل وأن يقدم بالعلاقات . ولكنه











بقلم د.

**تمس عبد الفتاح**

## قصص .. بسدون تقليق

احتقد التي واحد من جماعة أو  
قتال من أجل تروى نطقه ووجهه  
في فترة الطموحات الطمعة باليمين  
الاسميون الذاتي والموضوعي  
ونك في فترة خصبة موحية ملونة  
بالاحلام التنبؤة وايضا بالكتشحات  
الكيرة ..

فقد كانت الحسينات والسينات لسمية في شباب مثقنا فرصة واحدة للاكتشاف  
مع الحياة في محاولة لاعادة صياغتها لفسقا بالسياسة بروح الشعراء والمبدعين  
ولتفتلنا في الارب والقرن وعولنا وكويضا مثقلة بالمهموم السياسية  
والاجتماعية ..

وعايشنا الاشكال والمطامير في عروبة فريدة فمن كتب قصيدة او قصة كان في  
والع الاسر يقدم اقرا ومفهوما سياسيا واجتماعيا . ومن كتب في السياسة  
والاقتصاد كان يقدم في واقع الامر صلا قرا وعكاه القصيدة او القصة ..

ولذلك جولي اعقاب البركان الفكر والمدرس الذي لوجنا المنطقة العربية خلال  
الشهور الماضية فيما عرف بحرب الخليج او حرب تحرير الكويت او حادثة  
الصعراء ومن خلال باقي البلدان المتصاعد ومحاولة التناقل الانطس الصحية  
تصبا لما يمكن ان يكون في قاد وجدت نفس اصطنع وكنت قصص حقلية  
تشرعا مصيلة اليهودك ترمبون الامريكية خلال هذا الاسوع في ليام مختلفة  
وتحت عنوان سياسية ..

وعكنا وجدت نفس استمدع المنهج الذي عيشه فيما اقل ولما اكذب .  
ممارسة التحليل السياسي من خلال القصة . القصة الواقعية والتي تتوافر فيها  
الحياة الفنية والواقعة الانساني .. ونقول كل شيء وبدون تقليق ..

● قصة الاولى هي حكاية الشاب الفلسطيني طاهر شرية . يعمل مصليا في  
أطاع غزة الذي تحتله اسرائيل منذ ١٩٦٧ مشربة بالشرعية القومية عرض الحائط  
ولا تجد من يؤيدها ويدهرها او حتى يعقها . اوس لكه هو الميم . الاسم ان هذا  
المصلي الفلسطيني الشاب يعمل مراسلا لبعض الوقت لعدد من الصحف  
والوكالات الغربية مثل اليهوديونك تكيم الامريكية والخاصة امريكية ومطعة  
بي بي سي الانجليزية ووكالة رويترز ..

ومن الواضح ان طاهر مصلي نشط ومتيز لا استطاع ان يفرض نفسه في هذه  
المؤسسات الدولية بالاحبار والتقرير الدقيقة التي يرسلها عن الاوضاع داخل  
اسرائيل وخلال الاراضي العربية المحتلة ..

والمجيء طاهر في ٢٨ يناير الماضي . وبارك القتال حرب الخليج . والستات  
المصرية الاسرائيلية متفككة وتلقى به في زلزلة متفرقة طويلا ١٠٠ متر وعرضها  
٧٥ متر تقريبا .. مع حرمين يستمر لحيات لمدة ثلاثة ايام عسكرية من الطعام ول  
ومن اعقاب الى الحصار مع الكوش بشكل روتيني الامتلك جديدا وانظمة من  
الحراس ..

ومقابل طاهر شرية في زلزلة حتى اليوم ..  
وتلقى الصحيفة الامريكية . ولست لنا على هذه القصة كلفة ..





ان تلك الامكان ان يحدث في بلد متشتر جود ان الاسرائيل ان تقيم ان احدا  
لايستطيع ان يبرر استمرارها في هذه التفرقات واستمرارها على فرض سيطرتها  
على شعب اخر وبالقوة ..

فهل نستطيع قريباً عن محاولة فرض الشرعية الدولية في اسرائيل لانهاء  
احتلالها للاراضي العربية ولفترة تزيد على ربع قرن ..  
ثم ان الامر لايتوقف ان يكون مجرد عتاب ... ١١

● القصة الثانية في مدينة الكويت وبعد تحريرها ونحوها ليشا الصحيلة  
الامريكية ..

حامد جوي ، مواطن كويتي وكان عضواً في مجلس الامة الكويتي ، وهو ليشا  
من قوى المعارضة الوطنية الكويتية التي كانت وما زالت تطالب بالدمية  
الديمقراطية في الكويت ، ويرغم خلالها مع النظام الحاكم الا انها ولدت بحزم ضد  
الاحتلال العراقي للوطن وحارته بنفسه ، وكان حامد له قانون صلاحي في المقاومة  
الشعبية ضد الاحتلال العراقي ..

حامد جوي تعرض هذا الاسوع لمحاولة اغتيال حينما اطلق عليه البعض  
وعصايات رشاش الى بعد تحرير الكويت ، ومن الذي اطلق الرصاص ؟  
كويتيون ... ١٢ واماذا ؟ لانه من المعارضة التي تطالب بالديمقراطية ..

وتقول الصحيفة الامريكية ونظراً عن عبدالحزب سلطان راجس اليه الكويتي  
الخليجي في حديث له في التلفزيون الامريكي .

التي اعتقد ان هناك مجموعات للاغتيال التي يستلها البعض من حكم الكويت  
للتخلص من المعارضة الديمقراطية ، ولكنه يقومون بالاعتداء على حامد جوي  
لانتهك بشدة بعض التفرقات المالية والمطالبة بالديمقراطية لبعض افراد العائلة  
الحاكمة ..

ويقول لاند كويتي اخر من قادة المقاومة الشعبية التي حاربت الاحتلال العراقي  
للكويت .. لقد سمعنا منذ شهرين على ان البعض من حكم الكويت قد شكلوا فرقة  
خاصة للتخلص من المعارضة الديمقراطية بعد التحرير ، وام نصدق ذلك لولها  
ولكن يبدو ان هذا صريح ..

وحينما سئل حامد جوي المصطفى عليه بعد ان استطاع الكلام قال ( ان من  
حاولوا اغتيال الكويتيين بناء كويت ديمقراطية بعد التحرير ) ..

وتقول الصحيفة الامريكية .. مرة اخرى ليست كذا ..

هل يتحل ان يحدث ذلك بعد كل الذي جرى ؟

وهل تصور البعض من الاسرة الحاكمة في الكويت ان كل التضيقات التي لحقت  
من اجل تحرير الكويت واعادة الشرعية لايتسبب سوى الحظوظ على الامتيازات  
والثروات والسلطات المطلقة للاسرة الحاكمة ..

● القصة الثالثة من البصرة المدينة الثانية في العراق ، وبوقت الحرس  
الجمهوري العراقي والتي اضفى عليها الاعلام العراقي ، وبمعه بعض لجهة  
الاعلام الاخرى صفات البطولة والاقدام و ... والتي سمحت امام قوات التحالف  
دون اي معارضة ودون ان تتلقى رسالة واحدة مضحية بشرات الالاف من رجال  
الجيش والمقاومة الشعبية ..

هؤلاء الاباط يشربون ويحاربون الآن بكل قوة وقسوة وجبروت لانه البصرة  
العراقيين العزل لانهم يطهرون بالديمقراطية بعد ان حققوا كبراً وبغياً لاجلنا شعباً  
لضوحات فردية لزعامة نزقة

وحينما تمكنت حرايا المقاومة التي كنا نطلقها على الحكم الدكتاتوريين في  
الحكم العربي .. ابد على وفي الحروب لعملة ..

كانت قصص تؤول كل شيء ..  
وايست في حجة الى تحقيق ..



ووجهاء في الأندلس

# آراء العراق في دولة

## بعد البعث الطوباوية

مؤرخون بين هذه الدول جميعا  
والأكراد الذين يعيشون في الاتحاد  
السوري يعيشون في جمهورية شبه  
مستقلة ذاتها الأكراد في تركيا والعراق  
والعراق لهم يعيشون جزءا من  
النسب الذين يعيشون على أرضه ..  
للكرد في تركيا يمثل الجنسية التركية  
والكرد في العراق عراقى ومكلا ..

ومن زمان طويل يعلم الأكراد  
بروحان لوسى مستقل .. يعيشون عليه  
دولة مستقلة .. اسما كرمستان  
مثلا .. فهم يعرفون في تقسيم أرمينية  
مستقلة لما حق تقرير المصير .. يعيشوا  
كافة داخل كل بلد ثم بعض المفقود  
ولكن نظرا لانتشارهم في دول  
مختلفة .. ولهم عاصمتهم كركوك  
عام في ظل الدولة الإسلامية باستمرهم  
سليحين .. ولم تكن هناك فرقة بين  
سلم كردى وسلم مصرى مثلا ..  
حتى أن سلاح الدين الأكراد الذى  
تصدق للفقيرين كان كرميا في

جاء في الأنباء أن الشيعة في العراق الذين يتزعمهم محمد  
الباقلي المقيم في سوريا والذي يحظى بشعبية ومهونة  
إيران ، يتطعمون ويتحركون إلى حد السيطرة على مدينة  
البصرة وبعض مدن عراقية أخرى .. وتطهيت لهجة  
التصريحات الإيرانية إلى حد الهجوم على النظام العراقي  
والشمس في نشر اتهامات التمرد عليه خاصة من جانب  
الشيعة .

من مشرق تقسيم العراق إلى دولة أو  
ولاية شيعية في الجنوب .. ودولة  
كردية في الشمال .. ولم يزل إلا أن  
تسلم تركيا للوصل وكركوك ومن هنا  
تحدثت عن حقوق تاريخية لما فيها ..  
لما حكاية الأكراد في العراق ؟  
والع الأكراد أن الأكراد في منطقة  
الفرق الأوسط ليسو الثلاثة أو الأربعة  
ملايين المرحومين في العراق .. بل إن  
حدهم حوالي عشرين مليون  
كردى .. يعيشون في منطقة تشمل  
شمال العراق وخصوصا تركيا والعراق  
وجنوب الاتحاد السوفيتى .. وهم

وأمر حلا مفهوم .. فالإيرانيون  
على زمان طويل بعد ثورة الحسين  
يعلمون بأن يكون لهم نفوذ في كل  
أرجاء الخارج من خلال طائفة الشيعة  
المتشرة هناك ..  
ولكن الأمر الذى مازال يفضيها هو  
أمر الأكراد في شمال العراق .. حيث  
جاء في الأنباء أيضا أن بعض الفرق  
الكردية استطاعت السيطرة على مدينة  
السليمانية التى يسكن فيها أكثر من  
ثلاثة ملايين كردى ..  
وإنما ما رجحنا الأخبار من الشيعة  
والأكراد لمعت بنا الذكارة إلى معلل





# المصدر: جريدة الفجر

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

للنشور والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسلحة... تقول... إنه هذا التوزيع  
 جعل تحقيق تلك الحلم صعباً... تكافأ  
 حاولت الألفية العراقية في أي دولة مثل  
 تركيا أو إيران أو العراق أن تدعو إلى  
 الانسحاب من دولها لتكوين دولة  
 عربية موحدة... صمدت الدولة إلى تسع  
 على تلك الحركة ولو بأشد الأساليب  
 حثاً... وفي العراق مثلاً... حاول  
 الأكراد بعد ثورة ١٩٨٨ بقيادة  
 مبدعهم قسماً أن يتحركوا من أجل  
 الانسحاب... ففرض عبد الكريم  
 تسع ضريبة عليها واستخدم الطائرات  
 لتفكيكها بالتفصيل.

وبالمثل تسع شدة إيران كل محاولة  
 من جانب الأكراد من أجل الانسحاب...  
 بل للطريف أنه في متفاته للعراق  
 والمضط على من أجل مطالب إقليمية  
 شجع ثمة الأكراد على السلطة المركزية  
 في بغداد... حتى اضطر النظام  
 العراقي وحكامه حينها بالذات إلى  
 توزيع الطاقة عام ١٩٧٥ التي قدم فيها

تقاربات مهمة لشدة إيران كبريكت من  
 لتصبح ثمة الأكراد في العراق  
 وقد حاول حزب البعث الحاكم أن  
 يستميل الأكراد إليه فاستعهم حكماً تافهاً  
 ووسع لهم بتشكيل أحزاب شاركوا  
 بعدها في الحكم وعين تافهاً لرئيس  
 الجمهورية من بينهم حلالاً على بعض  
 الوزراء... ولكن بعد عدة سنوات  
 بدأت الحكومة في بغداد في تقليص حصة  
 الميزانية والمزايا... بدأ الأكراد  
 يتحركون على الحكومة المركزية  
 ويتناشرون من أجل حريتهم... لهذا  
 بالنظام العراقي خلف الشعب الكردي  
 بالأسلحة الثقيلة عام ١٩٨٨ في  
 مدينة حلبجة العراقية على الحدود مع  
 إيران... لم يمتد حوالاً حصة الآلاف  
 كردي وجنلاً وأطفالاً وأسنة... وصود  
 وجعل القذافي وسيلة للسلطة في فهم  
 ليهي سرعان ماوزحوا على السلم

وفي أزمة الخليج استهله الإعلام  
 الذي استغلا حظاً لإظهار الوجه  
 الدكتاتوري الوحشي لنظام صدام  
 أما كيف وزع التعليم عليها  
 وبسرعة... فالبسب أن الحركة الوطنية  
 الكردية تتميز دوماً عن كل الحركات  
 الوطنية في العالم بأن لها تباين كبيرين  
 وعديدين في كل أنحاء أوروبا والذات  
 وهم يتكلمون من صفوة المثقفين  
 والمصلحين الأكراد... ويتجهوا في عدد  
 صلات طيبة مع كل فرق اليسار  
 الأوروبي في البداية... ثم بعد ذلك  
 مع كل القوى الديمقراطية والليبرالية  
 وبمقابل فإن لهم تفكيراً كبيراً على  
 الرأي العام في فرنسا والسويد والجمهورية  
 وغيرها... ولم تغفل تلك  
 منهم وتتمتع بفضيلتهم باعتبار أنهم  
 ضحايا نظم ميكرتورية

وتلبيت مطالبهم هذه مع بعض  
 الدول الكبرى للاستفادة للثبات من  
 الصعود السياسي  
 وعندما حدثت أزمة الخليج باشرت  
 الأحزاب الكردية جميعاً إلى التوفيق  
 ضد النظام العراقي وأعلنت موافقة...  
 انضمت مع سائر أحزاب الجبهة  
 الوطنية لتشكل منظمة الحكم في  
 بغداد... ووجت الحرب هذه.

والعزم ليس مستغرباً أن يحاول  
 زعيم الأكراد السيطرة على مدن العراق  
 حيث الأغلبية الكردية تقيم هناك...  
 لتستلح تلك الأغلبية أن تفرض  
 شروطها في التسلسل المتوحد أن ينفذ  
 نظام صدام في الحكم إذا ما سقط  
 وبسبب مستغنياً أن التهمة الشعبية  
 للانقلاب الكردي قد توافقت أكثر  
 هذه الأيام... تلك التكتلات وكثافة  
 وفراس برس، السيد بريهان الجبلي  
 على الحزب الديمقراطي الكردستاني في  
 العراق تصريحا له يقول فيه إن الوقت  
 قد حان لتسمية ليس فقط مشكلة  
 فلسطين بل أيضاً مشكلة ٢٥ مليون  
 كردي في المنطقة إذا كنا نريد سلاماً  
 إيجابياً ولذلك لابد من حق الأكراد  
 تحدد أي مؤثر دولي لتسمية مشاكل  
 الشرق الأوسط.

وقال الزعيم الكردي إن هناك  
 حوالي ٨٠ ألف جندي عراقي... قد  
 فروا من القوات المسلحة العراقية  
 وبشكلها إلى الشمال ومنظمهم من  
 الأكراد وإن كان بعضهم من العراقيين  
 والمؤيد هنا... هل يمكن أن  
 يحقق حلم الأكراد بإقامة دولة كردية  
 مستقلة في المنطقة؟ لا نعلم ذلك لأن  
 هناك إجماعاً من الدول الأربع التي  
 يعيش فيها أكراد: العراق وإيران  
 وتركيا والاتحاد السوفيتي على رفض  
 مثل تلك الدولة... لأن سبب إلتصاقها  
 هو سلخ قطعة من أرض الوطن العراقي  
 على إقامة دولة جديدة عبثية قد تسبب  
 مشاكل إقليمية أو عربية من حين  
 لآخر... وفي بلد كالعراق توجد  
 أقليات عربية كثيرة حتى الكلدانيين  
 وهذا لتصبح النزعات الانفصالية...  
 إن أقمى ما يمكن أن تكون الحركة  
 الكردية هو مزيد من الديمقراطية في  
 ظل حكم تافهاً حثيثاً... في بلد  
 جغرافي أصلاً لأغلبية والأقلية...  
 وبذلك على الأكراد وحدها كل ألية أن  
 تتاحل في إظهار الحركة الديمقراطية  
 الشعبية للبلد في كل بلد...  
 لهذا هو السبيل الوحيد لتفكيك  
 القوى حاكم وملازمة حريتهم وإقرار  
 حكمهم وانضمامهم والديمقراطية.









المصدر : **الذخائر**

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# عن الحرب والفوز والتواطؤ

تشرعنا للمرة الثانية خلال مأساة الخليج المكتور فؤاد زكريا في  
• الإصرار • الفراء خصصهما للهجوم على جريدة • الأمل • يزعم أن الجريدة  
وكتلها الذين يصلهم بأنهم من صولة كتب مصر ومكروها يؤيدون الغزو العراقي  
للكويت ويؤيدون نظام الرئيس صدام حسين !

لنشره لثورة  
والدكتور  
الاستعلام  
وقد كشف الرئيس حسني مبارك الذي لم يشك  
أحد في موقفه الملمح ضد الغزو العراقي في خطبه أمام  
مجلس الشعب والشورى أنه كان يطلب بتجهيل  
الحرب ثلاثة شهور أخرى  
وبل هذه المواقف التي تضع في الاعتبار  
مصالح الأمة كلها بما فيها مصالح الشعبين  
العراقي والكويتي تختلف عن مواقف أخرى قد  
تكون وادعاها أصيب موجهة أو نفسية أو  
شخصية . لكننا لم ننته بعد بسوء السلوك أو  
فساد المنهج أو الخلل الفكري والعلمي . ولربما أن  
المشكلة أخطر من أن تقتصر بمثل هذا المنهج أو  
بإدعاء احتكار الحكمة والوعي . نحن الاخوين  
لكن مشكلة الدكتور فؤاد زكريا أنه قورنض  
حارس هوية الكتلة في السياسة والشئون العامة  
أن كل الناس مضطرون في هذا الجانب أو ذاك  
وقد أن القدر وضعه فوق قمة جبل من الحكمة

نفسه أو فيها يزعم أنه يد على لرائنا .  
لكن القسم المشترك في كل ما يكتب هو أنه  
ينسب إلى نفسه أشياء غير صحيحة يرى أنها حين  
الصواب ورأس الحكمة . وينسب إثنا أمورا لم  
تركبها أو تمارسها . وهي عادة • من الأمور ظالمة  
الظلم التي لا تحتاج إلى من يفسدها . لكنه يعرف  
نفسه أو ربما يمتدحها ويعرف القراء عندما يحاول أن  
يصممها بالقدار ويسوع كل أن تجد له نظيرا .  
إلا إذا اضطلت إلى أحد • الكتائب •  
ويحت وراء • الفقيه • أن اللائل مرفوع  
والخطير به منصب .  
وقبل أن نبدأ رحلة الرد على التي • ونقيضه في  
مطلق . يبدو أن علينا أن نؤكد أن جريدة  
• الأمل • رفضت الغزو العراقي للكوييت وطلبت  
بالاستسلام القوي للقوات العراقية . وهذا  
وصلت القوات الأمريكية طلبنا باستسحاب  
• متزامن • للقوات العراقية والأجنبية على أن تنزل  
قوات عربية الفصل بين الكوييت والعراق إلخ ثم  
وخلقا ضد الحروب على أساس أن الجريدة لا  
تعالج بهيمة أكبر  
وأولنا كنا من لتصار الغزو العراقي لما خطبنا  
إعلان وجهة نظرنا حتى لو نجس الدكتور . لكننا  
رأينا أن الحديث عن الديمقراطية والتنمية أن  
يكون ذا قيمة أو مصداقية إذا لم تمارسه جريدة  
• الأمل • جللسة في قضية الثارت الانتقام في  
الوطن العربي كله وداخل كل قطر وريما وداخل كل  
بيت . والليل على ذلك هو أننا قمنا صفحات  
• الأمل • لكل وجهات النظر ابتداء بمن يمتدح  
وجهة نظر الجناح الاكثار تشددا في حكومة الشيع  
جابر . وهي رأسهم الدكتور فؤاد زكريا الذي نشرنا  
سلطه من خلف كلمة واحدة في أبرز مكان في  
الجريدة وهو الصفحة الأخيرة . وانتداه بمن  
تعلقنا على استمحاء مع المواقف العراقية  
أما الرأي الرسمي للجريدة والكتابة المنس  
من كتابها فكان يدعو أن الحرب يستمر للعراق  
والكوييت . وقدره تشددا سلبية خطيرة على الأمة  
العربية كلها . والله من المنكر يومئذ المصنر

بقلم :

**فيليب جلاب**





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

## المصدر: الزهرام

المصنف كتبت تغليب مكثفا بتجنب كراهة الحرب والاكفاء بالمحاصر ونضها الآخر بشجع على الحرب ويتصالحا . وينتس المحج يستطعن أن يثبت أن الرأي العام الأمريكي والفرنسي كله وقف ضد الحرب لأن خمسة ملايين سلبوا في مظاهرات تواجهم دعاة الحرب !

لكن الاستلاء الأكاديمي والمصحح العام لاشكاه البشر تجعلني شكك . واقر دون دليل واحد أن « الاماني » كانت تشيد بالصفوة العراقية . فهو يخلط بين ما تنشره نقلا عن وكالات الأنباء الأمريكية والبريطانية والفرنسية والمصنف الغربية عامة وبين تطبيقاتها وأرائها .

ثم يجهل الخط الفاصل بين المصل والكتاب ويقول : « ربما ذهبت ( المصنفة ) في بعض الاوقات إلى حد ارتكاب استعصاء ذهلي عسكري أو سياسي أو كليهما معا للطرف العراقي مع أنه لابد أن يكون له لاحظ أن خط جريدة « الاماني » كان يروج أن القتل سيبلغ في الخريف وأن الاستعصاء لن يكون في جنب العراق .

هل هناك شيء اسمه « ربما » في تحليلات الحسنيين فيها الاستعصاء ؟ نعم تلقا ما قلنا أكثر من مرة إن هدام حسين طامع ولا أحد يدركه في بلد محاصر مثلهم وبهمهم لكننا نشك في شعب وجيش العراق وعلى الشعب الكويتي وعلى ما سوسيب الأمة كلها بسبب كراهة الحرب ؟

لكن يبدو أن مثل هذه الآراء التي نشرناها لا تشكل تحت باب تحليل الحسنيين وإلا ما جرى كتابة المقال من البداية ؟ ربما هو القدر الجديد الذي سبغناه لنا الدكتور وبمنا بقية شعوب ومقلى الأمة العربية المتصعة ؟

ثم يتحدث عن أن البعض في الاماني يتصنعون عن تجاوز القوات المتحالفة لهدفها الاسل وهو تحرير الكويت إلى هدف آخر هو ضم العراق . ولعله يعني بذلك . وقبل أن يسف هذا الرأي يسجل أن الاماني يقتصر كلما رأى مدينا عراقيا يتكلم ( متعجب الرقة القوية ! ) لكن الذين قلنا بذلك هم لسنا النش ( من جريدة الاماني ! ) . ثم يعرف أن الذين قلنا ذلك هم بعض الذين والقرى على اقرار الحرب ضد العراق ومع الاتحاد السوفيتي والصين وإيطاليا وإلخ ما فرنسا إلى جانب الهند يدخل ائخره صديقه ؟ هل هم مترامضين أيضا مع هدام حسين ؟ كما تكلم فيها السيد إن خطب هدام حسين أن يكون وعظما الشعب والعراقين والشمب الكويتي وتسمى ما يساري مكات الاثبات من ثوابهم . وكذا نشط أن يعاقب الشعب ويقتل من بينه مكات الاثبات .. ثم يرى هدام حسين .

والوجه والارشاد ليصبح ما يقع فيه الهلك من لخطأ سواء في الفكر أو في الممارسة العملية . وحتى عندما يضل مثل الآخرين كما فعل عندما تولى رئاسة تحرير مجلة فكرية ثقافية في عهد الرئيس عبد الناصر . استطاع بضرورة فكر أن يصدح إلى قمة الجبل بعد وفاة عبد الناصر . ويحدد في سلسلة مقالات في عهد الرئيس السادات كهل الخطا للجميع ويتأفقا ويسعدوا ونلقوا عهد الناصر وتراحموا مع تطلعه إلا الدكتور فؤاد زكريا . وذلك رغم أن المجلة التي كان يشارك في تحريرها كانت تمنوحا لا يمتدح في « آبي » المديح والاشادة بالنظام والفرح على البطل النشريشي الذي لغته الامة قبل الاران

لم يتغير شيء في الدكتور فؤاد زكريا . وربما كانت تقصيده الجبانة هي انه يواصل دور المعلم أو المرفد للشعب والكتائب . وربما كان الجديد في سلوكه هو انه لم يعد مفسكا يادب الحوار عندما يتحدث عن مصدريه مملوءة كتب ومفكرى مصر أو عندما يتحدث عن شعوب الامة العربية . فلي ملقه الاخير يقول : « هذا لا يحدو أن يكون قصورا في التفكير إن لم أكن ثقافا .. » اما بالمشقة للجامعيين في بكاءه فهي « في حلقه إلى توجيه وتوجيه .. اما بالمشقة للنش شعوبا ليقول : « إن الناس لم يمتنعوا إيمان التفكير فيما يقولون . وإلا لما قال أحد منهم يريد هذه الحقيقة المخلقة .. »

والجديد الذي لا يقع فيما يقع فيه الناس ويصنع التفكير ولا يريد الحجة المتعاقبة هو الدكتور فؤاد زكريا . إما لأنه ليس من الناس أو لأنه من بين صفات خاص غير مألوف من .. الناس ! وهذا المنهج العلمي والمزايع والأساليب بخصوص الدكتور فؤاد زكريا مله لثقافة عدد ٢٠ غير من « الاماني » لكي يربنا نموذجيا حيا لثقافة المثقفة التي اختارت مساندة الموقف العراقي . وله أن تخيل استاذا بالجامعة يدرس لطلابه الفلسفة والتفكير ويخلص البحث في حلقة حين شمس لولا ثم في الاعوام الخمسة عشر الاخيرة في جامعة الكويت يقدم ما يسمى « تحليل الحسنيين » لعدد معد من جريدة « الاماني » دين أن يتكلم لثقة واحدة من الجريدة لكي يتكلم بها وجهة نظره . وذلك رغم أن تحليل الحسنيين لا يرضى للتصالح على فكرة واحدة أو مقال واحد بل يصدح على مجمل ما تنشره الجريدة في أكثر من عدد إذا كانت القضية المطروحة استغرقت من الروايت سبعة شهور أو أكثر مثل قضية الخليج .

ولا يهبط لهذا التحليل العجائبي يستطعن أي نصيب مبدعيه أن يثبت أن كل المصنف الأمريكية والبريطانية والفرنسية مزودة للفكر العراقي وشوالة مع هدام حسين . فنصف مقالات هذه





## المصدر : الزعماء

التاريخ : ١٩٩١ مارس

## النشر والبيانات الصحفية والمعلومات

مجره لكن ليس قبل إخراج صدام حسين من الكويت . أما موقفه فهو مدعئ لأن رايه في المثل المذكور هو ان البيئات الدولية والعرب لا تكفل بمكاييل لأن الجريفة العراقية تشفق من الجريفة الاسرائيلية فالأولى جريفة قتل تستحق الأعدام كما تكفل والثانية الاسرائيلية جريفة نخل ( كرس طيف ) تستحق سلة شعير لحد .

من الذي سيذكره على هذا الدفاع لتجبه هذه المرة . نرجو أن يكون التمثال قد قرأ قريسة جريفة للمثل .

أما آخر ما تحدثنا به الدكتور الذي يرسل مكالمة . للأقاليم . لجوانت منتقدا المسند القومية وترسل مكالمة أحوال إلى صحيفة قومية مشهورة بالأقاليم فهو أنه نشر في « الأقاليم » مكالمة منذ شهر يدعى فيه من أن اليسار فكر ومبدأ سيئل حيا . وهو يقول أنه مازال مؤمنا بذلك لكنه بالقطع لم يكن يقصد « هذا » اليسار . الذي نشر في صحيفته دفاعا عنه !

نحن أيضا كنا نعرف ذلك ونستد به ويشرنا كثيرا . وقد نشرنا موقفه اجتماعا لحرية الرأي . فمن حقه تماما أن تؤكد في جريدة اليسار المصرية أن اليسار الذي سيئل حيا هو « اليسار » الخبيثي طمة والكويشي خاصة . بكل « ميسر » لما خلق له !

وهو ما حدث حتى كتابة هذه السطور . وحتى لو كان طالب صدام حسين شخصيا يستلم طلب ملكة الأول من العراقيين ويصدر العراق نفسه قبل هذا طلب عامل ؟ المرة الوحيدة التي انتزع فيها الدكتور فؤاد زكريا بضع كلمات جاءت في « الأقاليم » هي التي رد فيها على رسالة بعثت بها الدكتور نوال السعداوي من لندن عندما كانت عضوا في وفد نسائي على بحلول الدعوة إلى تجنب حرب صفر في الخليج . ومن بين الوفد سيدات أمريكيات على رأسهن السيدة مارجريت بالاندريو . ذكرت الدكتور أن سيدة اسرائيلية متخصصة للحرب والتهجير الكويت

حاولت التشويش على وفد السيدات فوجت نوال السعداوي بسؤال يقول : ولماذا لا تتسحب اسرائيل من الأراضي الفلسطينية ؟ قال الدكتور بسبب عجز الاسرائيلية عن الرد . وقال إنه بضع نفسه موضوع السيدة الاسرائيلية ويده ردا بضمم الدكتور نوال السعداوي : ثم قدم ردا يثير التشتت حول فكرة الدكتور على تنقيد « الحقبة العربية المتخلفة » التي ترى أنه ليس من حق اسرائيل أن تدعي الدفاع عن حرية أي شعب بينما هي تحتل أراضي ثلاث دول عربية . ولأنني است اسرائيليا أو صهيونيا فلا أجد ادري القدرة على التعبير عن الاحكام بحصافة وموضوعية وحيد الدكتور فؤاد زكريا .

أما حكاية الكيل بمكاييل من جانب البيئات الدولية أو الولايات المتحدة الامريكية فهو يرى أن استخدامها من جانب المظلمين في « الأقاليم » أو غيرها من كثرية . لأن ذلك يعني أن العراق تصرف مثل اسرائيل .

وهو متعلق غير متعلق من جانب مؤيدي العراق ! هو يطرحني أن كل من يطالب بفعل إزاء القسب الفلسطينيين لابد أن يكون مؤيدا للعراق . وكل من يهجم الولايات المتحدة الامريكية بأنها تكرر في المعاملة بين معدي الحرب إنما يسيء إلى العراق .

نحن أيضا السيد الدكتور لانتضي من أن نرد إلى العراق إذا لزمنا ضرورة مساعدة العدوان الاسرائيلي على العدوان العراقي . ونحن لم نشترع هذه الحقبة للأسف لقد ذكرنا كتاب ومطابقين ومساكين عشرين كبار من بينهم بعض كبار المستفيدين في العرب . وقد كتبت الحقبة من القصة بحيث كل كل نصيب العرب أن العمل سيأخذ





## متى ينبج الشعب العراقي في الاطاحة بالديكتاتورية؟



بكم  
عند الستار الطويلة

لقد استطاع النظام العراقي القوي ان يستغل شأفه كل حزب او جماعة معارضة بذلك الاتهام الواهب للفر والتهم في كل بيت عراقي فما بالك بالنظام والحركة السياسية واية ذلك ان الحزب الشيوعي العراقي كان الحزب الوحيد الذي له تنظيم سرى قوي ومتنكر في كل مكان في العراق كان حزب البعث الا انه استطاع ان يفتح ذلك الحزب من الجذور ولم يبق له الا ملك من اعضاءه الهزئين واللاجنين السياسيين في اوريا وبعض الدول العربية ومن الطرفين انه كان هناك تفرق من خسارة من اعضاءه لاجئين في الكويت وتلقى عليهم حكومة امير الكويت رغم انهم شيوعيون وعلماء لعل جيش صدام الكويت معهم وشتمهم مع جميع فرق اللاجئين السياسيين في اوربت اعطيتهم في العراق حيث اصحابا جميعا والمناطق الفرنسية في قاعدة عسكرية في

قصره ١١

عراقا ان حزب البعث بسبب لظفته في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية حتى في كل قرية عراقية من السهل عليه تسببا ان يستمر في نشر الفشل بين الجماهير وهو مثل بلوغها حاليا ضد الوكايت المتحدة باعتبارها هي التي ضرت بخصيت بغداد وكل مدينة عراقية وملاز التكريرين مستغلين الاستغلاليين لهم وادرك مستغلبة نظام صدام حسين عن هذه الكثرة وكيف في سار الى حقه بقلته عن طواعية واختيار وقد التقى كنه وراه الى القمل.

منذ بداية الهبة الاخيرة في العراق .. واغلب العراقيين السياسيين لا يتوقعون لها النجاح في تحقيق هدفها وهو الاطاحة بالنظام العراقي الديكتاتوري لماذا ؟

هنا لان تلك الهبة بدا منذ الوعة الاولى انها ذات طابع نبني طفلة للشبهة هي الصود الثوري للحركة السياسية وتكون مائسة بالجلس الاسلاني الاعلى ورئيسه محمد الباق زعيم الشيعة والذي مفرد ايران من ان يصدر البيان تلو البيان انه هو الذي يقود الحركة ويوجهها ومثل هذا التصرف الاحمق والمضمر من شقة ان يعطي الحركة صبغة دينية محددة ويثير شبهات حول انها مؤيدة ومعدية من ايران وبالتالي لفتنتيجة الوحيدة لنجاحها هي ازدياد النفوذ الايراني في المنطقة وتحول العراق او جنوبه الى صنية ايرانية.

وهذا امر لا يرضى عنه الدول العربية حتى دول الخليج التي انكوت بغزو العراق للكويت.

مشاينا ان قيام الشيعة يمثل هذه الحركة بشر مغلوب السنة في العراق وهم الا من نصف السكان كبرا ويسكنون بناصية البصرة في الدولة العراقية منذ نشأت العراق كونه قام بحث ان حكم الشيعة العراقي على الاطلاق.

من ناحية اخرى ان حركة الشيعة هذه تنبش في الوقت الذي توجد فيه القوات الامريكية في جنوب العراق مما يلقى

قللا من ذلك انها تحت في حس الحرب الامريكية تمهيدا لاستمرار احتلال الوكايت المتحدة لجنوب العراق كنوع من الضغط في صنية المساواة المستمرة بين جهة الطاء والنظام العراقي.

مشاينا ان جهة المعارضة العراقية التي تضم اكثر من سبعة عشر حزبا وهذه سياسية ليست متحدة أو متفقة على خط سياسي واحد محد واما بحث من قبل ان حكمت كل ذلك الاجتماع الذي عقدته لغورا في بيروت واستمر اياما لاتتلاق على الحد الاثني الممكن للاطاحة بالنظام العراقي البعثي واتحدوا لمصلحة من شكل للحكم واعطاه.

وهذه الجهة المعارضة ليست لها اي جنود شعية لطلل العراق باستثناء الاقلية الكردية التي تجمع معظم افرعها لائل ولغان قومية واحدة سواء كان ذلك حزب مشكها او لا يوجد.







والاعلام العراقي الكاتب مازن يبيع  
الزبد في الاناعة والتبزيون يتحولون  
عن الانكسار المزعم لاسلام حسين  
والمؤامرة الدولية و... الخ  
ويقول كثير من المعلنين من بغداد ان  
هناك موجة معادية للولايات المتحدة  
بين الشعب العراقي بسبب اسفوها  
الوطني للمدن العراقية...  
هذا ايضا يجعل الشعب العراقي في حالة  
من فقدان الهدف الصحيح بين قطاعات  
واسعة منه.

خصوصا انه حتى اليوم لم يحدث ان مد  
المجتمع الدولي يدين الى الشعب  
العراقي معولا الفقه من المجاعة التي  
يعانيها والامراض التي تهدده بسبب  
الحصار الذي مازال مفروضا عليه  
ورغم ان الأمم المتحدة صرحت بتوريد  
الغذاء والدواء للعراق الا ان الكميات  
التي وصلت لا تزيد على بضعة عشرات  
من الاطنان.

وخاسا ان النظام العراقي لم يزل يملك  
جيشا وجيشا قويا .. يستطيع المساء لية  
مقاومة شعبية حادة في الوقت الحالي  
ويبدو واضحا ان ذلك النظام لا يستثمر  
لية مسؤولية على الاطلاق على ما أدت  
اليه سياسته من كوارث ومصائب على  
الشعب العراقي وبالتالي فان يتقزل  
بسهولة بل هو يعتبر ماحدث مجره  
تكملة الى مسار سياسته عليه ان  
يتخلص منها بأسرع مايمكن ويستتف  
حكمه من جديد ومزاق يأمل في عده  
مسؤوليات وتقافات جديدة مع الولايات  
المتحدة وغيرها وهو فقط يصل حاليا  
على اثناء راسه للعاصمة حتى تمر .  
لنونا فاني لا أتوقع ان تنجح أية الشعب  
العراقي حاليا تكفي متأكد ان الطريق قد  
فتح امامه اي الشعب العراقي لمواجهة  
القتال على اسس واضحة وبقوة  
جبهة وطنية تمثل على الاطلاق بالنظام  
دون تقسيم العراق أو التكتل الاجنبي .  
وكما قال الرئيس مبارك بحق ان مسلم  
حسين رجل ميت وأو ظال به الاجل قد  
التيهين لفتنهم .. وسيستعيد الشعب  
العراقي مكانته باستعادة حريته من ذلك  
النظام الشمولي القموي الفاسد ٢١





## خوالع

ولم يلقَ ، صدام ، شعب العراق وشعب الكويت نصيب . بل دم البلدين مما جعل من العراق بلد يحتله القوات الاجنبية لقد غمر باستغلاله وانتفض من سيفته .. وكان كحل السيف على كل اراضي

ومن القريب ان يستول ، صدام ، على الكويت ويقسمه ويجعل منه المحافظة التاسعة عشرة للعراق ثم .. لم يعمل فيها يد التفريب والهمم والبشر . ويزيد الى سبع النوبة الاقتصادية . والشديدة للعراق والكويت كما لم يشهد العلم مثيلا من قبل .. حتى في الحرب العالمية الثانية .. ولم يلقَ الدكتور الموسوي عند هذا الحد .. بل اضل النار في سحابة بنو الطويل في الكويت واشعل الفايح كله في غرة ليلة لم يشهد لها التاريخ مثيلا .. لتفجئ منطقة بينية مظلمة .. ولاتحرك مياهه بسرعة لنصيب في المحيط .. واذا كان اصلاح الاثر المعروقة يتطلب عملا وجهدا يستمر الاثني عشر ايام في السنوات ، فان اربع او خمس سنوات هي الفترة اللازمة لتفجير مياه الخليج الملوثة حتى تدم تنقيتها

ونتيجة لهذا التلوث ملئت الاسماك والطيور على امتداد اكثر من مائة ميل في الخليج ؛ كما قضى ، صدام ، نتيجة بعوانه الجنوني على المنشآت البيئية ومحطات شحن وتكرير البترول . ولكن الاثني عشر من ذلك انه دمر محطات إزالة الملوحة في الكويت ولوث مياه الخليج التي تعتمد عليها شعوب المنطقة في توفير المياه الصالحة للشرب .. وادى الى حرمان الكويت من انتاج البترول فاضطرت القوات الكويتية السابعة والاضربة

وانساق الخيال الاسود المحل بها في جزائيات رقيقة تنتشر في الماء والبراء ؛ لله الله يا شعب العراق .. فالت

شعيا بين شعبي الرحى .. بين فجر صدام ، ونظامه المدمر .. وبين هذه الكوارث البيئية ؛ بين القضاء على ٧٥٪ من محطات وسجري المياه بالكويت . وبين الكويتا والتجاوز ثغرى اجسام الآلاف ؛ بين اقل يبلغ عددهم اكثر من ١٧٥ ألفا و ٢٢٥ ألفا من الجرحى ومئات الآلاف من الكسرى تحت يد صدام .. او في ايدي الطغوات

تلوثك يا شعب العراق ماتت تواجه كل هذه المصائب وتواجه ايضا محضات وشتم الدبر محطوب بسوءية العجز عن القضاء على جائحة .. دموى افلا ينكرون .. هتار .. رب الشاويش الطاغية المجنون الذي سيطر على مصير الشعب الانساني بكل تقسيم السياسي والاجتماعي والاقتصادي ولم يبين منه الا امر الهزيمة .. وهوان الاحتلال .. وفل الصنوق والدمار .. عشت يا شعب العراق .. والنصر لا تتناقصه الشعبية الضميلة في وجه صدام ، طاغية العصر الجديدة

حسين فهمي



خلفا ذرا!

سماً وكلّ صمام قد تنفذ من خلالها معارضة حقيقية لا رافة . جده لا ملوكة تطالب بمزيد من الحرية والعدالة لشعوبها البائسة عوضاً عن العصف بالبقية الباقية منهما . معارضة موحدة ضد الحرب التي كانت وتسوف تظل لمدة طويلة ضرورية لحماية للاصراع بدورة واس المال في مجالات الصناعات العسكرية . الامر الذي يعود عليها بطوايح خشكية . هي في حقيقتهما معاً لاطفال الذين يستوطنون ضحايا السلع الأمريكية الجديدة الجيدة التصنيع من مبيعات وظفريات وخواصات وصواريخ .

بيومي قنديل

وكان لكثراً حازماً غير مبالي به صاح في كتيبة عسكرية تلك تحت امرته مجهزة بقطعة الصمام ! فلما به - الاصوليين الاسلاميين - على حد وصف المتطرفين الغربيين لهم يستشيرون بزواوية ١٨٠ درجة على أعداد رافعة تمتد من طنجة .. على شاطئ المحيط الاطلسي غرباً حتى - كراتشي - على ساحل بحر العرب شرقاً . ومن اسطنبول شمالاً حتى - ام برمان - جنوباً . كي يعلنوا تاييدهم الرئيس المهيب صدام حسين بصفته . ويا للجرأة . حكاماً لاسلام ! هذا المهيب الذي قل في نظريهم هم ودون سواهم وحسبي الامس القريب كانوا لا يضر سوى الشر لاسلام والاسلمين في مشارف الارض ومشارفها أو - علمانياً - لا يبعد سوى القوة .. على حد تصحيح ربه لكاتب شرع في تعظيم منذ وقت ما . واذا بالاصوليين الذين ينتسبون كنيهاً وقدر لاسلام ينصبون قرويين وفلاحين وشيوخين في مظاهرات صاخبة خرجت الى الشوارع تهتف بجيش صدام . المهيب . وان قل لهم تمايزهم الخاص ان استمروا يرددون شعارهم الالفة مثل - حسبي الله ونعم الوكيل - . واذا بهم وهم الذين علوا - رغم تحريمهم للفناء - اجمل اغنياتهم للفتات . وروع عساة يستعذبونها هي . موطننا ذات . ليس الذيات كالتفري وليس الذور كالتفلام . واذا بالاصوليين اولئك الذين يكفون مجتمعاً يعيشون علة عليه . يضلون على المقتاتين صدام صلات القديسين المبررة رغم انهم يعرفون أنه تسبب في مقتل مليون مسلم في الحرب الابرائية - العراقية التي يحاربون وخشاه على حد سواء في تحديد اهدافها . اتكون بريطانيا المنظم للثقة الاستعمار القديم قد برعت في تنصيب الحكم - المملاء بينما تصيف الولايات المتحدة للثقة - النظام الدول الجديد - الى ذلك براعة جديدة تتمثل في تشكيلها وتحويلها لغرضها انفسهم . فضلاً عن التفتك لهم ؟ وهل تسمر من وراء ذلك الى حد أي



## أوراق شخصية | أحمد حمروش

# تضميد الجراح



من ماضي أزمة الخليج - وهي مع الأسف كلمة - انفجار الخلافات

بين بعض الأنظمة العربية إلى الحد الذي وصلت فيه إلى الضعوب

وبسطه الناس ... وهو خطر أصبح يهدد التضامن العربي في مقتل .

ويضع مسار العلاقات العربية في ظلام .

إن هناك ضريبة أخرى لا تقل أهمية ... بل تزيد .. وهي ضريبة الوطنية التي تلجأ إليها أن تزن كل كلمة في مجال العلاقات العربية بعين دقيق .. وعلمنا في هذا المجال تجريب كلمة ... فلو كانت أزمات انحلت حتى أصبحت انشقت ناشقة فيها لكي نرى من السهم ، ثم انكسرت وماهض والمهائم ... واستخدمنا في سبيلها كلمة ( حلا الله بما سلك ) .

وهو خطا لا يجوز أن نتركه إليه ... فمصر بمخاطباتها وحشاشيتها ونظمتها يجب أن تراقب عن هذه الأساليب ... حتى لا تفتك بدورها الترويجي المؤثر .. وإذا تصورنا أن هذه هي ضريبة الديمقراطية التي تتم بها المسألة الوطنية في مصر ...

ومن المؤسف أن بعض الأنظمة والإصوات التي كان مفروضا أن تشكل متبرا يدعو إلى حماية الأمة من الضيق . قد جعلت دون وهي أو مسؤولية إلى الانزلاق نحو إثارة الشائعات والفرق بين وصوب التزيت فوق النار دون تغيير لاية مسؤولية وطنية أو قومية ، ودون محاولة لاحتواء الأسلوب الخلف الرئيس محمد حسني مبارك . ويصور بعض هؤلاء الذين يفترون منهم توجيه الرأي العام أن كسفت السبب والشبهة في الأسلوب الصحيح للتعامل مع هذه الأزمة . والذي على ما يوجه لحياتنا إلى مصر خلال بعض أجهزة الإعلام والمسافة العربية ...







ولكن أزمة الخليج تختلف عن سائر الأزمات ... لأنها أصبحت مصحوبة بحرب وضحايا ومعارك وخراب ... وكل إنسان يذكر ليبيا من وجهة نظر خلسة ... الأس الذي يدفع إلى الانفعال لمبدأ ... وأجابه العقل والحكمة .

ولقد عثر بعض الحوادث التي وقعت خلال الأيام الماضية نستعين في هذا التوثيق على تصرف بعض الأفراد ... ولا أقول تصرف الانظمة .

● قرات خيراً عما قلته الديبلوماسي اليمني عبد الوهاب الحريش المصطفى في مكتب اليمن بالجامعة العربية لوفد مصري في البيت البستاني ... ورغم أن الحداث فردى إلا أنه كان - في رأي - مصراً عن حافة التوتر والقلق والتمزق التي تجتاح الأمة العربية ... والتي يمكن أن تصل ديبلوماسي يعني إلى توجيهه مثل هذه التعلقات التي اعتبرت مهمة للمصريين استوجبت ترجمته بعد تعليق وزارة الخارجية خلال ١٨ ساعة ... رغم ما أعرفه من وفاء ومحبة وعلاقات وثيقة قائمة بين الشعبين المصري واليمني ...

مكثاً فحلت بهذا أزمة الخليج ...

ولكن ... أرتاح مصري وإليانث أن أزمة الخليج بما يسببها من توترات لابد أن تكون أزمة عابرة ... عندما قرات ما نشرته صحيفة الأفيش التي راقت الديبلوماسي اليمني وهو يغلر القاعة وعقدت تقول : ( توجه

الديبلوماسي إلى ناشط بمسجته مشوب من السيطرة القبلية ليقيم بإنهاء إجراءات سفره . وقد ظهرت علامات القلق على الديبلوماسي وكانت الدعوى القرب إلى عتيه . وهو يقول تعليقاً على طلب مغادرته مصر أنه فوجيء بهذا الطلب وإن مصر هي بالده الذي وقته وكان كل الاحترام والوفاء للشعب المصري .. وقته يمشي أن تحسن الأحوال ويعود مرة أخرى إلى مصر التي قضى فيها بعض سنوات عمره ) .

العلاقات بين الشعوب العربية أكثر صفاً مما تتصور ... ومصر لها دور ومكانة في قلب العرب الذين يؤمنون بدورهم القومي ... ويدركون أن الأزمات الطارئة تغير الحياة على سحابة الصيف ... وفي الأسبوع الماضي نشرت رسالة من مواطن ليبي يشكو من إجراءات تعرض لها في جولات العلوم تحت عنوان : ( بين الأمن والسلياسة ) .

وتلقت معلنة تلفزيونية من اللواء عبد الدين البيلي مدير علم إدارة الجوازات والجيشية بمرس فيها موافق إمرته من الترخيص على احترام القلمين إلى مصر ... وبعد بالحقائق فيما جاء برسالة المواطن الليبي عما حدث في العلوم .

وإليانث بعد حديث اللواء البيلي أنه يتسج بين الأمن والسلياسة . ويرد طبيعة الدور الذي تقوم به مصر في الوطن العربي ... ويرد أيضاً ونحن مع أهمية حماية الوطن من محاولات التآكل والتفريق التي قد تقع من الخارج أو تكتبد من الداخل .

ويذكرنا حديث اللواء البيلي مع حيث أقر سمعة من الاستلا

مصر المحاذي لمن شلون الاتعين في الجمهورية مع جمهورية مصر العربية . وهو يتحدث إلى عدد من المثقفين والكتاب والسياسيين المصريين مؤمناً لهم أنه يواجه أحياناً الشكوى من تصرفات عربية بغير فحابة وإلماية ولكن جميعاً يجب أن نشمها في موضعها الصحيح ولا نجعل منها عجة تحول دون السفر في الطريق الطبيعي نحو التفاهل والوعدة .

● وأخيراً ... ألك عند هذه الصورة التي نشرتها الصحف لجندي مصري يقدم لواء لجندي عربي في مطار إسرائيلي رافع لا يوجد خلاف مسلح بين جنين الجنين ... ولا بين بسطاه الناس في العراق وأي بلد عربي ... بل إن القوات العراقية سواء في الحرب العراقية الإيرانية أو حرب الخليج كانت تدمر جسوداً من مختلف الأنساق العربية ... كما أن الحروب التي خاضتها مصر شارك فيها أيضاً جنود من العرب .

وإذا كانت حرب الخليج بما تسببها لنا من قلق وتوتر ... وضحايا وخراب له وضعت أوزارها .. فإن واجبنا ومسؤوليتنا أن نصل إلى تسديد الجراح العربية التي تسببها ... فحين في مرحلة لا يمكن مواجهة المستقبل فيها والاتكدة العربية على هذا الجفاء والخلل ... لأن هذه سوف تكون فكرة ينادي بها كل من يطمح بإقامة العربية وقهرها واستقلالها .

تسديد الجراح ضرورية فوق وسيرة الشفاء للجسم والعقل العربي .





## الابتزاز بوحدة العراق ؟

ما زال الآثريون يلحون لجهة الطموح مع النظام العراقي .. وهو النظام المتهار فعلا .. فبينما هو يستند على الشعب .. ويصفه بالذائع الثقيلة وصواريخ الهينكوبتر .. ينكز في انكسالي وثلة كل تعليمات المصلحين .. وأثر تعليماتهم الا تستخدم جيوش الطائرات في ضرب الشعب .. والا استقطا طائراته هذه .. ١ .. وعلى الفور ينكز صاغرا .. بينما يستمر في ضرب الشعب بوسائل اخرى .. وهو ان يجمع قواته ضد الجماهير العراقية يتوغل الحلفاء بقواتهم خمسين كيلو مترا في مصر ارض العراق .. ولا يستطيع عمل شيء .. وان يستطيع .. فلماذا .. ٢ .. لانه لا يدافع عن قضية .. بل هو ان خلق قضية لشعب آخر .. ان الغضب حريته واستقلاله .. وسقط معركة خاسرة مع الذين تصدوا له وعزم من هزيمة في سداجة وبلاغة منقطعة للنكزي لا اهم لنتيجه عن كل منقذة حتى من اسفلكه ..

وانصار الرئيس العراقي الاحقر يرفعون اسواتهم هذه الايام بذهمة جديدة .. ان يطروا ان وجود صدام حسين في السلطة هو الضمان الوحيد لعدم تقسيم العراق .. وهم يقولون انه والشمع من تعريجات الرئيس حسني مبارك ان مصر هي طليعة الامة العربية ضد تقسيم العراق .. بل والآثريون انفسهم لا يتحملون مع ثورة الشيعة ان الفلاح الوحيد في حالة تجمعا هو ايران ان سزجاد ثورة بحيث تمثل نهديا دائما لدول الخليج .. اما الدول العربية التي ترفض تقسيم العراق فهي تعرف جيدا ان النظام العراقي الحالي ليس نظاما ابداعيا .. بل نظاما مذنب ونجس .. والشعوب هي البالية في جميع الاحوال .. وبالحال فهي تطمح الى عراق ديمقراطي النظام .. مسلم يعطي مع جبروته .. وقوته هي اسلحة الى قوة العرب جميعا في كل نظام اعني متكامل .. ومن هنا لايس من مصلحتها تقسيم العراق وتضميم وحدته .. اما بالقسمة للكاراء فلم يحدث ان وافق العرب قط على ان يستقل العراق وينسلفوا عن الدول التي هم رعايا لها .. لقد كان ينظر اليوم على انهم مواطنون مسلمون داخل الدولة الإسلامية ايام زمان .. ثم من بين الاكليات داخل الامة العربية في العصر الحديث .. وكثفوا ومزاولوا يرفعون بان صلاح الدين الايوبي

كان رائدا عظيما من رواد المسلمين والعرب رغم انه كان كرويا ويقتله اي زعيم عربي وطني به .. كل مواقف عليه العرب بقضية للكاراء هو ان يحصلوا على نوع من الحكم الذاتي يحترف بمصالحهم الثقافية والتاريخية ..

بحره لغة العراق هذا كله ولذلك انطلقوا انصارهم ينشرون بين الافلاك ان وجود نظام صدام حسين هو الوحيد القادر على المحافظة على وحدة العراق .. ومعنى هذا السكوت على استمرار النظام الديكتاتوري الحالي .. لايريد فيه الشعب العراقي الى الابد .. ولكن من هذا ليقل لاجل استمرار النظام العراقي هذا عما فيه من جديد بعد سنوات ويهدد من يريده نهجيه .. والرد على هذا الحديث التشنجى سهل جدا .. ولا يجب ان يستغل الممثلون راييتنا الصالحة ووعينا بلعامة استمرار العراق موحدا .. لاستدامة بقائهم في الحكم وعلى اساس ديمقراطية ابداع .. ان استمرار وحدة العراق لا تعني استمراره محروما من الديمقراطية .. لا من الممكن ان يحصل العراق الى دولة ديمقراطية في نفس الوقت يقا موحدا .. ولو كان صدام حسين يريده الاحتفاظ بوحدة العراق فقط .. وهذا هو السبب في استمراره على الاستمرار في السلطة كما يربف المرجعون .. فالحل بسيط جدا .. لو كان من الصالحين .. ينتكز هنا بتجربة مارس ١٩٥٤ في مصر قبل ان ينكس عليها نظام جمال عبدالناصر بعد ٢١ يوما من صدور القرارات الديمقراطية لمجلس قيادة الثورة المصرية في ٥ مارس ١٩٥٤ حينئذ .. او كان لدى مجلس الثورة العراقي اثرة من انشائس اياهه .. ونسلسى واو لاند في اللغة باستوائية عن سياساته الخاطئة المظلمة التي أدت الى طرح فكرة محلات بيده في نظام منذ فكرة هزيمة النكزي عام ١٩٥٥ .. لاجتماع هذا المجلس واتخذ قراراته القاسية :





المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٣/١٩

يعتبر مجلس قيادة الثورة حرساً على الحراك الشعب العراقي في تحديد مسار تطوره في الظروف الصعبة الحالية :  
- حرية تكوين الاحزاب من اليوم والسماح لها بممارسة نشاطها  
- حرية الصحافة واصدار الصحف

- الدعوة لاجراء انتخابات حرة تحت اشراف الجامعة العربية بعد ستة شهور لتشكل جمعية تأسيسية تضع دستوراً للعراق .  
- اطلاق سراح جميع المعتقلين والمسيجون السياسيين .  
- السماح لكل المنفيين العراقيين بالعودة وممارسة نشاطهم السياسي .  
- ويشكل المجلس حكومة مؤقتة من كل معالي الاحزاب الرئيسية تكون مهمتها :  
- سرعة تنظيم المرافق في العراق بعد عمل العرب  
- تنفيذ هذه القرارات .

وبعد نتيجة الانتصارات بتولى السلطة الحزب او الاحزاب المأثرة وينتهي عمل مجلس قيادة الثورة نهائياً وتكون الجمعية التأسيسية الشاغل المؤقت للسلطة المطلقة حتى تنتهي من وضع الدستور .  
اذا ما اتخذ مجلس قيادة الثورة العراقي قرارات كهذه .. فان الحزب المهيمن الموجود في عهد من المدن العراقية ستؤكد .. وضطر الشيعة سيضطر ليجل عمله النشاط الديمقراطي الليبرالي .. وسيؤلف اي خطر من شغل قوات اجنبية .. وسيكون من الممكن ان تقبل الاطفال والشعوب بل يستعد المعلم العربي للتعلم مع النظام الجديد في العراق ..  
ولكن مقترحنا ان نعلم ان النظام العراقي سيرفضه فهو مصر على الدكتاتورية والميليش يقشع و لو تم خراب العراق ملكة في الملكة بحرب اقليمية ولو استمر الاحتلال الاجنبي شهوراً جديدة بل اعوام ..  
لذلك لم يعد امام الشعب العراقي الا ان يستمر في نضاله ضد الدكتاتورية من اجل تحقيق البرنامج الذي طرحناه او شيه به .. حتى يمكن إقامة نظام عراقي ديمقراطي .. فلتجارب النبت ان الدكتاتوريين ليستطيعون ... والا لكن لا استسلم صمويل دو رئيس ليبريا .. الذي ظل يمتص برئسته والشعب قد حو عاصمة ليبريا ذاتها من حكمه .. حتى سقط اسيراً ذليلاً جريحاً يائس الاقدام واكماً .. امام رئيس جيش من القوى المعارضة التي كانت تحاربه اعترف بمقتل الذهب الذي سرله من الشعب والظلم .. وملاخني عنه ملكه ومكسب غيلة ونهباً !!

**عيد الستار الطويلة**





المصر : الشهر الثاني

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : عمارش ١٩٩١

صحيفة نازح مصر

# مصر.. وأمريكا [٨] من أب مصري للرئيس الأمريكي

وتاريخ الرضخ المصري السياسات الاستعمارية الإسرائيلية ... قديم وطويل ومتعدد المواجه . للمصريين عبروا عن عدائهم للسياسات الإسرائيلية فولا وعلا . شعرا ونثرا ..  
وان ننظر كل ملاحظة . بوش . بالارض العربية . وان نتوقع مساسيرتب نتيجة للهزيمة الأمريكية على ارضنا العربية . تعود بذاكرة ال رابعة عية الرحمن الشرفاوى التي صاغها عام ١٩٥١ تحت عنوان . من أب مصري للرئيس ترومان . والرصفة طويلة ... ولكن لنقرأ بعضها منها لعله يعنى للتعبير عن حقيقة المشاعر المصرية تجاه الرئيس . بوش .

ياسيدي  
اليك السلام . وان كنت تكره هذا السلام  
ونشرى منطلق المخلصين لكي يبطشوا بدعاة السلام ...

وانى لا يجب لكم صبروك حديد الفؤاد بيلد الشعوب  
واعلم انك تهوى الزهور  
فتتند الوانها في الدماء  
وتمشي من الارض حيث شئت لتلطف كل زهور الربيع  
لتسحق اورالها اليقظات وتنتشرها فوق ارض



ترومان

الفضاء ...  
وتجري الدماء وتغني الزهور .  
واعلم انك تهوى الحفر  
لتنتشر في الارض عطر العفونة :  
واعلم انك تهوى الحرير  
لتنطمع ... في الوحل ... بدود الخيفة

أتملك نحن سوى التفصية  
الا نتحلى لك ياسيدي  
وانت إله الزمان الجديد  
وكله انت اله وحيد  
معك ... بل أنت فوق الشبه . وليس معك شيء يكون  
والا أشهر الله الماضيات أدبت ككالم بيد في سنين !  
ولكنني

سألك ياسيدي ... والله  
ويا من يبعثه في الحياة  
اتقرا هذا الخطف الضمير اذا ما تناولت عند الصباح  
شراب الدم السلفن المستباح

وبعد  
اتقرا هذا الكلام  
اذا ملأ أعين فوق الطعام





المصدر : الذم الى



التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فلجرح يتناول ارضي - النبي - تسبغ به بعض ملائزده  
ويطبخ الطعام عصي نكد  
و - مصر - وجاراتها لم تعد من اللحم الحلوة السائلة  
و - فينتام - في الحلق كفضيحة  
و - ايران - تحرق حلق الاله ... فلا بد من جوعة  
ومن اين - هل من سوى مكة



عبد الوهاب الدرواري

مضى ستطلع هذا الخطيب  
امسح الطعام وبعد الشرب  
واكت تدخن بفسيد  
واكت تدخن في معد  
وتلقى الدخان على فجرنا  
وتسمع رنات اصنامنا  
وجلبة القيد في ارضنا  
وترجع انات اطفالنا  
ولقد الملاء ياقوا اننا  
وهمة الصحن في دوزنا  
وهممة السخط في ايرنا

والقصيدة رائعة وطويلة كم اني ان بعد طبعها الآن ... التي بذات  
ليس من اجل روعتها لعلها ثلثة فيها وتحيدا من اجل الاول فلجرح يتناول  
ارض النبي تسبغ به بعض ملائزده  
والنبي - فلا بد ... لابد من جوعة  
ومن اين ... هل من سوى مكة  
والبيت الاخير :  
و مصر وجاراتها لم تعد من اللحم الحلوة السائلة  
كانت مصر هكذا عام ١٩٥٦ ... فكيف أصبحت عام ١٩٩١  
هل من اجابة ؟

د . رفعت السعيد





# الفاظ ومعان

## العراق في القلب

كل أولئك الذين وقفوا مع الشعب العراقي منذ ١٩٧٩ على الأقل متدين بما فعله الطفلة من مجن وتطبيب ونبج لآلاف مؤلفة من مواطني العراق مما أجبر عشرات الآلاف من خيرة أبناء هذا القطر الشقيق على العيش في المنفى .

وكل أولئك الذين استنكروا وبغ الطاغية الذي مات قلبه وامتلأ منحه بالأوهام وأحلام الطفلة بالشعب العراقي إلى أم المهلك وحسروا ما وسعهم الجهد كل من شجع الطاغية فاستمروا الطفيلان .

وكل أولئك الذين أراض الحرب و في دول الغرب الذين لم يضلهم انفاق أموال الميزوق ببذخ على الدعاية والإعلام بل والرغبة للصراحة حتى في دول غربية كبيرة .

تخلفن قلوبنا جميعا بالإمل في أن نتجح نسوي المعارضة في داخل العراق وخارجة في الاتفاق سريعاً . للطفلة مآثر يملك جهاز القمع الرهيب . ولا يمكن الصلوة عن الحكم إلا بفعل من داخل العراق . ويقرر ما نتجح المعارضة العراقية في الالتفاف حول موقف موجه ذائع عنه في داخل العراق وفي الخارج زانت فرص تحرير الشعب العراقي وزانت مصداقية المعارضة في الوقت ذاته . ثم على المعارضة لو أمكن إعلان حكومة في المنفى محدودة العدد عالية الكفاءة للتصدي بأسرع ممكن لإنهاء بقاء الدكتاتور المقترب الذي لم يلفظ تعهده للدماء . وصيغة استقلال العراق ووحدة أراضيها . لننا نعلق أصلاً كبيراً على قوى المعارضة جميعاً رغم مفيكن أن يكون لدى بعضها من تطلعات إزاء اتجاهات بعضها . ونحن ندعو الدول غير العربية ( أمريكا وخطابها الغربيين إيران ) زرعاً إلى الانتماء عن أي تدخل في الشؤون الداخلية العراقية ونعتكده أن منع هذا التدخل مسؤوليته عريضة في الأنفس .

كما أننا ندعو مصر لمة دمشق إلى عدم امتناع الفرصة لتسليحة حسبات الدبية مع البحث العراقي أو الحصل على تكوين بحث موال لبوريا يسلق الصف الوطني العراقي . كما ندعو السعودية ألا تتبنى أي زعيم أو أي حزب عراقي بعينه أو سلفيته ضد قوى المعارضة الأخرى . وينصص الصراحة ندعو منظمة التحرير الفلسطينية أن تمنع مختلف فصائلها عن الانخراط في معارك داخل العراق . ونحذر في الوقت نفسه من خطر اعتماد نشاط بعض الميليشيات اللبنانية إلى الساحة العراقية وأخيراً . وليس هذا أكل الأمور أهمية ندعو مصر الرسمية والشعبية إلى الانضمام الكامل لإرادة الشعب العراقي والتعامل المتكامل مع كل فصائل المعارضة العراقية داخل العراق وخارجة تحت شعار أولوية الوحدة الوطنية في إطار ديموقراطي منذ البداية يمكن الشعب المصري من التناقل أنفاسه وتخليص أحلامه من صور المهيب وثنية وجدانه من مستبشرين التسمرات الجوفاء والدعوى الباطلة التي بلغت لها ضلوع صدام لأكثر من خمس عشرة سنة . ومن موقع الحب والتأييد الكامل نقول لكل قوى المعارضة لوقت لنشيب الصلبي ولا لتصلية الصلبيات ولا بين من أخطأ ومن أصاب . أن أبعاد الكثرة تفرض علينا جميعاً أن نقرر بأسلوب جديد يتعامل مع واقع التفتت المحل والمرعي والعلمي ومع منطلقات المستقبل وأن نضعها للتنمية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتعاون المصري الاقتصادي المتكامل والمتراب .

إن الوجدان المصري الجريح يرفض بكل شدة اعتدال أن يتسحب العراق لينفا آخر .

اسماعيل صبري عبدالله





# قادات التجمع تدعو لعقد مؤتمر للقوى التقدمية العربية لبحث مستقبل المنطقة

كتب أحمد الحصري:

استحوذت أحداث حرب الخليج وتداعياتها على الجانب الأكبر من مناقشات دورة اللجنة المركزية للصليبية والعشرين لمؤتمر التجمع والتي انعقدت يومي الخميس والجمعة الماضيين ونقلت لعضائها العمل العربي والمضي على ضوء التقارير المقدمة من الأمانة العامة.

تبعث الاتجاهاات داخل الاجتماعات وتقدم لعضوات الخليج رغم اتفاق الجميع على أنها كثرية الصيغة يستحب تجايزها في المستقبل المنظور.

طالب البعض بالتركيز على القضايا المصرية وعدم الاشتغال كثيرا بمناقشة ما حدث خاصة في ظروف نفس المعلومات ونحوها من اشاعة وقت ثمين دون جدوى في مناقشة قضايا اثرت الخلاف والشقاق بين صفوف المتكلمين وانبعثت من مضمون المؤتمرات المصري الذي تحته الأزمة الاقتصادية المتزايدة خاصة بعد وضع الحكومة تحت رحمة لما تسببه تدوير الاقتصاد المصري.

بينما طالب آخرون بصيرورة معالجة القضايا حول تلك الأزمة التي تواجهها المنطقة العربية وعقد دورة خاصة تتكفي فيها اللجنة المركزية حرب الخليج وتداعياتها والقرار على القضايا المستبعدة للعمل

السليسي والعربي وانضام آخرون اقتراحات قيام التجمع بقدرة لعقد مؤتمر للمنظمات والأحزاب التقدمية العربية في القاهرة لمناقشة الأزمة.

واستقر الاتجاه العام على امنية رسم سياسة حزبية تشوب المتغيرات الدولية والعربية والمصرية الجديدة بعد حرب الخليج واتفاق المجتمعين على ضرورة ادارة حوار واسع داخل هيئات الحزب تكون اساس وضع التقرير السياسي المقدم الى المؤتمر الثالث للحزب والذي تقرر عهده في نهاية العام الحالي بعد ان ثبت وجود أزمة فكرية عميقة تستدعي اعادة النظر في مسلمات ومقولات المضي والبحث عن استراتيجيات جديدة تحدد ملامح المشروع القومي والقضايا التي ينبغي ان يباينها التجمع لاعتصامه في المرحلة القادمة وتضمن وجهه الحزب السياسية.

وعن قضايا المستقبل كان الاتجاه العام مع التمسك بلقاء دكتور الميخائيل الحنينة وحقن الانسان في كافة الاقطار العربية خاصة الخليجية بعد ان احدثت الحرب الموارد البشرية والمادية وادت الى انقسام الشعوب العربية وارتفاع صوت العزلة داخل الاقطار العربية. وأكدت المناقشات ان من أزمة الشرق الأوسط وتل بعد وان الحل الامريكي الإسرائيلي

المطروح بعد هزيمة العرب جعل بنور فضيلة لانسداد أمريكا بترتيب ناك بعد ان ثبت لديها والمرة الأولى عدم ضمان امن المنطقة عن طريق حيلة الا حروب والاسلام السالبة على حرب الخليج.

واشارت المناقشات الى ضرورة تصاد التجمع لسحق الفلسطينيين في تقرير مصرهم بما في ذلك الامانات وتهم السلطة وعقد المؤتمر الدولي للحيلولة دون انقراض امريكا بالقرار اوضاع المنطقة والسعي من اجل تحسين العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير واخلاء المنطقة من ايلحة التدمير الشاملة خاصة الموجودة لدى اسرائيل.

وقد تناولت المناقشات الحور السوفيتي ولماذا الانضاء بأعادة تجميع هذا القوم على ضوء المستجدات ومشاركة الاتحاد السوفيتي في نقل التسوية ل شكلها السياسي الى العسكري بموافقة على كل قرارات مجلس الامن خاصة ١٧٨ وأكث المناقشات على صيغة مواجهة الانزوالية طابع مع قيام القسري الدولي العولتي في الصليبية ونهضة التنام التكتلي الطعن بعد ان تفرقت الدولويات المتصدة بقيادة النظام المصري الجديد.

وعن اشتباكات مجلس الشعب فتمحور قضية علاقة

الحزب بتوليده لمجلس الشعب واساليب التدخل الديموقراطي على الجزء الأكبر من النقاش طلب البعض نزواب الحزب بفتحوه الى المجلس في كل المواقع الفلاحية والصناعية والا بشكل البرلماني حتى لا يتحول الحزب الى هيئة برلمانية في خدمة النواب.

بينما أكد آخرون على اهمية تثبيت دعائم قوى الحزب من دوائره والا يتعدى النوايا من تدعيمهم الامميين وطالب آخرون بتجهيز دوائر أخرى واعاد مسيحيتها من الآن للتقدم على حركتها.

واشاد مكتب برلمانية في المحطات لثباته مشكلات الجماهير والاستفادة من امكانيات وجوده البرلماني في حل المشكلات اليومية للوطنين مع الأجهزة كما أكدت المناقشات على اهمية وضع دراسة عن خبرات الحركة الانتخابية وتقرير عن الامراء البرلماني.

وقد تناولت المناقشات ايضاً الدور المصري بعد انتقال مصر الى دواع قضية السكرو للولايات المتحدة اقتصاديا وسياسيا وسيكيا ويوسف برنعي الصليبية بانه كثرية تمت اسم سياسة التدمير في طرح نيك كيدل ويتوجب الحيث عن صوب الحكومة صر عليه من كونه حكم الكلية الحزبية الكلية.





# أين الخلل؟

فل اندلاع بركان الخليج الذي ألقى بحجمه - ولا يزال - على متطلفتنا، محطما كل مايقول من رجال وقسم وثروات وأحلام، كنت أريد كثيرا أن أكتب أن التاريخ لم يمنح أمة قطصصا بالحق الدائم في البقاء، وإنما يرتن بقاء كل أمة بقهرتها المتجددة على تطوير نفسها ومواجهة تحديات عصرها. وكنت أحول بهذا القول إيقاظنا من استنمنا إلى أن عصرنا منذ أماننا وسوف يعمل في الذهنية لصالحنا، صدام تلقنا السكنى بالمقارنة مع إسرائيل في تزايد مستمر، ورفضنا الجغرافية الصحيحة وثرواتها الطائلة كغاية في نهاية الأمر بأن ترجح في الميزان كلفنا مهما لقينا من هزائم، مؤقته.

أصبح هذا الرأي، فهو من المؤمنين بملف بأن الحرب هي الحرب، ومقاتل الأمور، وصلت إلى مرحلة الانقراض الصالح لأن تقدم أية قوة على من أي طرف من استخدام كل مهيمنة من استغلت من أجل تدمير الخصم، لأن سلامة القتل المباشر وحدها، بل في مرافقه الإنسانية وشروط إعدامه ومصنفه ومطافئه، ومن البحث أن يقول البعض لاسريويين في هذه الأيام انصروا على تحرير الكويت واتبعوا أرض العراق وشعبه في سلام،... وبما أن إسكات خصوم العراق أضخم بما لا يقاس، فله كل من الطبيعي أن يكون العمل الذي يترتب على ضربكم الحرب بغير، وبداة فإن إطلاق القول دون تفرقة أو تمييز بين الحرب هي أروع وأخط سلوك بشري هو حكمه على مسير من شهداء كل حرب التاريخ التي شهدتها البشرية على مر العصور، وبسببها تدميرها وقهرهم، أكثر من ذلك إنه في عالمنا المعاصر نرى أسلحة الشعوب التي لا تزال تتبادل بالسلح مختلفة منها الحرب عند الضرورة عن أجل حلها في كلفه أو الحياة الحرة التزمه على قدم المساواة مع غيرها من بني الإنسان ودعوة لها إلى الاستسلام لكل صفوف العدوان.

والثاني من ذلك، هو أن دول العالم العربي التي تريد القول بأن الحرب هي الحرب، وأن القتل بالحرب مهيمنة أو محدودة للقتل البشري الإنسانية لابد اختر بنفسه طريق الحرب،... ليعلم أن يتبين الصواب في القتل إن لم ألق نقاشا، هو إن القتل الإنسانية التسلق

عليه وعليها بعبارات قبل أن تشهد الضحالة لها مثيلا في تجاوز حدود أدب الحوار في نهالت المنطق والتجني على الحافلة على حد سواء... كذلك تكفيرا عن ذنبه الانتفاء إلى يسار لم يكن يضطر بيل أحد - في مصر على أية حال - أن يصطفيه.

وله تظل الاستدلال يليب جلاب في ملقه المنشور بإهمار ١٩٩١/٢/٢٢ عن الحرب والخزق وقنواط، بآله على هذا الجانب.

والفرع الآخر هو ذلك السك الهائل الذي استطاع الزبول حشده في مقال واحد من الأحكام والآراء والتفسيرات والتفويرات الشاغلة عن ظروف الأزمة وتطوراتها ومواقف، أكثر من نصف الشعب المصري، منها ومن أشغالها، والتي لم يكن يوسع مقال واحد للاستدلال قريب أن يتناولها جميعا، وإن شذيع أسلحة الحالية أن تحييطها كلها، لكن بعضها لا يصح أن يبقى دون تعقيب.

وأول ما يستوقف الفكر من هذه الأحكام هو قول الكاتب إن الحرب، هي أروع وأخط سلوك بشري،... وقد كان يصح تجاوز عن هذا القول أو حسي فهمه أو أن كلفه كان من لتسليم تلك المذهب المفسمة التي تكمن الحرب بشكل مسبق أيضا كان أشغالها أو قنواط عليها، لتعبر عن ذلك القول في مجال الرد على من، يتحلقون، عن تجاوز القنواط المتشكلة لهدلها الأصلي، وهو تحرير الكويت، إلى هدف آخر شري، هو تدمير العراق وتطهير أو صفه،... وهو يجب لغير نشر

ما أعظم ما يبدو من الآن نقصان هذا القول، وما أشد الصالحة أن تسكته بنفسه الآخر أن التاريخ لم يحكم أبدا على أمة، هزول أبدا كان حول المحنة التي تدمرها، طاعها أنها تقدر على استخلاص دروس هذه المحنة وتجميع ما يلي من قوامها السليمة واستغلها للبناء على أسسها.

إن استخلاص دروس المحنة لمن يمكن أن تعفيه أمة لنفسها لأنه وحده هو الذي يشق إلى طريق الخلاص، لكنه أيضا أصعب ما يمكن التوصل إليه، ليس فقط لأن العوامل ذاتها التي أدت إلى المحنة كثيرا ما تنامي طافية على سطحها حاجية الرؤية عما عداها، لكن أيضا لأن من التثبت تاريخيا أن أولات المعصن تترجم بالإنبياء المزمزين، وبالقوى القويقات عديدة التكم، وروحي الأوهام والأكاذيب التي تسبق على أنها حكمة العصر وآخر ما توصل إليه العلم، وفلدي الأثران الصرمي التقلب من حال إلى حال، لكن نشر هؤلاء جميعا من يقدم إلى وقت القول مدا يده بالدروس السابقة أو ساعيا إلى طمس أوجه بالدروس المهيمنة.

القول ذلك وأما الآن مقال للدكتور طراد تركيا نشر بمجلة الأهرام في ١٩٩١/٣/٢٠ بعنوان، أين الخلل؟ هذا المقال يتكون من صافية وسديدة ذات غرضين متداخلين شديدي الضيق، أحدهما تعريف مواقع البصر في أزمة الخليج الذي تنكسه جريدة القائل أو قطع مصلحته، والثاني







## المصر: الذم إلى

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩١

وتجاهل لحقائق التاريخ المصري وتطورات أزمة الخليج خاص، ولتأخذ منها سوى ثوبته سلعة من تحول لديهم ممارسة العنف الوحشي إلى أيديولوجية مثلكمناكله أسلوب حياة، خصوصا عندما يتعلق الأمر بشعب من شعوب العالم الثالث.

إن أحد معايير ارتقاء الإنسان الخلقي هي الحرية أو وضع ضوابط وحدود لمعدي التسلط إلى العنف في صراع مع بني جنسه، ومن النظم لاستبداد الفلسفة والعنف ( وربما الإخلاق أيضا ) في المجتمعات المصرية والتكوينية القول بأنه لم يلاحظ هذه الضوابط، فهو لا يستر وسعاً في ترويض عقائده، أبواق الإسلام الخليلية والإمبريكية عسا ارتكبه الجيش العراقي في الكويت من استغلال مخيف وحب للشعب في ذاته... الخ. وهو لا يريد أن يحدد لهذا الشعب الجيش العراقي بأنه من صفته كيش، عربي وعربي، ويصره أن يكون في المستقبل أن يستغنى أن يكون رصداً للأمة العربية، رغم الشكوك الجدية العديدة التي تثار في الصفقة العظيمة حول مدى صحة مقاديرهم أبواق الإسلام هذه حول استغلال الجيش.

لكن عندما يتعلق الأمر بما يمس على شعب العراق وجهته، فإن الحرب تصبح لدى الاستبداد الكبير هي الحرب دون ضابط أو معيار، ودون الفئات أو المنظمات الجادة المستفيدة التي أثارها في الحرب، قبل الحرب وفي انشغالها وبمدها، فقرة الكتلان السكولوية والأرستونكية والبروتستانتية الوسطية ( غير الإضرورية ) بوجه خاص، لكن أيضا العديد من أهل الفكر ومن الفلاسفة المسيحيين والاشتراكيين، وهي لم تقتصر على التفكير في عروبة العرب وعائلاتها الأخلاقية، من زاوية الأهداف الحقيقية التي تسعى إليها ومن زاوية وجود بدائل يمكن على المدى الطويل أن تحقق ما يمكن أن يكون سليما من هذه الأهداف ( مثل الحصول الاقتصادي )، لم من زاوية عدم التناقص بين الثروات التي سوف تنجم عنها والاستغلال الذي تساق لتوزيعها، وكما نلاحظ في المناقشات تلك كله إلى التفتت بالأسلوب الوحشي الذي أعين به تلك العرب.

في ظل تدهور طرقت ولاكوت مجردة الجاهليين والجاهلية بمشاهير حرب، بلغة حرب مجيدة، لنكنا، بلغة حرب مجيدة، قبل وقف القتال يومين يتوارى القاتل حيلة تلك الحرب، في أنها كانت عملية

نقل واستخدام لجهز شتم كان على حد ذي سنوات طويلة محورية الاتحاد السوفياتي، للتمثل مع خصم ليس لديه واحد على عشرين من قدرات الاتحاد السوفياتي أو قوته الهجومية، لم يستطع كلاً أن عملية القصف بالقتال قد تحولت بعد أيام الحرب الجوية الأولى.

أى عملية انتحارية تصبح البشرية البشرية فيها ( في جانب سوى المختلف ) العرب.

أى الحوادث الضخامية منها إلى أي شيء لفر، ويوما بعد يوم، وليلة بعد ليلة فل.

أى عمليات القصف الجوي التي عرفها الترويح تصميما ولعلاقة له قتل، وأجريت وحطت.

أى القوات العراقية، التي طفت على فرصة لها، وجرت من كل شيء بجعل الجيش قادرا على العمل.

من القدرة على الرؤية، على الاستماع، على الاتصال بعضها ببعض الآخر.

ويعد أن يعرف من من حق القتل بطبيعة الحال أن يسعى للتفوق على خصمه، بغيب القاتل، ولكنه موضع الاستشهاد.

لكن تأتي نقطة يصبح عندما التفوق الذي تحقق سلعة للدرجة التي تحول معها طبيعة الحدث.

من صراع إلى شيء آخر يضيء تنفيذ حكم الأوامر، ولا شك أن منه وجها موعوا للتفاوت الخلق بين عدد من قتلا ١٥٠ في ٢٠، ٢٠٠ ألف، ١٠٠ ألف في جنسهم، ويقتل يبق لنا أن نتباهى باستسلام العراقيين أو

تطهرهم هؤلاء لم يستسلموا لدى رؤى أول مدينة بريطانية أو أمريكية، لكن بعد أن مروا بحرية أسير، وطويلة من التفوق الخلق لأسلحة التحصن.

انجليز يتحدث عن حيلة الحرب التي شنت ضد العراق، لا يفت قبل أن يهزم أن الحرب هي الحرب، كما يفت أسلحة الفلسفة والمخاطب والأخلاق المصري، وهو يفت قبل أن يهزم أن خسائر الجيش العراقي تجاوزت ١٥٠ ألف، أي بنسبة واحد إلى ألف، ودون أن يهزم في حسبه القاتل من المشين العراقيين ولا التصميم على لراق العراق المدنية والصناعية، الأمر الذي يجعل هذا جديا أكثر لظلمة وحشية ظهور القاتل إلى القتل الذي يفرغ بعض التصديقات القاتل للتحليل.

الأمم التي يمر

عليها حكم العرب، عند التخطي مع عليهم، عدم تقابل الدم والأرواح في هذه المرة، لا مجرد عدم تقابل قوة العمل.

الحرب هي الحرب، أم يفرح الفيلسوف المصري العربي على نفسه هذا التساق، كم ألفا من أرواح المصريين والمصريين والعراقيين، وهم يهزم من مرافق وعراق إبراهيم وأجدادهم الذي يفل في يده مرافق، وظنهم يسوي توفير روح واحدة من جنود الطلاء، ولا يذري، هذا المختلف، أو قل أنه إلى نهاية ال تحرير أباد شعب بأكمله ولتقتل رجل واحد من القوات العراقية؟

إن الحرب كما موريت في العراق أن تفسر مجرد إصرار النصر بالقى خسارة مثقفة أو حتى لتخمين الفداء

والصناعية والصناعات، ولا تلتقي من موريت لضرب القتل، بالاعتماد على الاتساق الذي لهذا النظام الخلق الجديد الذي كان يوش بأن يبرز

فجره، وللتفكير بمن يجرى على يد من هذا النظام، وفي ذلك، وإعزازه من ذلك، كانت هذه الحرب العربية الجديدة الذميمة الدولية أبطور الأمريكيان أنفسهم من الشيطان الذي تقاسمهم منذ هزيمة هيتلر، شيطان التكسار

والقد على معارضة الشعوب، والتي جعل حله شيطنة القديم الذي لازمه منذ أن صمموا على شتمه الدنيا الجديدة، شيطان أباد الشعوب

الأخرى، التي تفت في طريقهم، حراء كانت أو سوداء أو صفراء، مون زده ولا شوم.

إن المكاور زكريا لا يدل من ترويد أن العراقي، بله اختار بنفسه طريق الحرب، وهو أيضا لا يدل من ترويد أن حكم العراق تكتلوا دعوى يفرس سلطته على شعبه بالعديد والخار

ويثيره بالقتل تكتلوا دعوى يفرس سلطته على شعبه بالعديد والخار الدعوى الخلية، وهو مسجحة والى كان اليسار الذي شتمه الإعلام دائم التفتت لها والتنبيه إليها، لم تكن تلك الحقيقة دعوى إلى اختيار الوسائل

التي تعطي الطائي في غزو الكويت وتقول في النهاية سلطته ( على المحصول الاقتصادي الانتقالي طويل المدى ) دون تعريض شعبه، وهو ضحية مثله على لعب الكويت سواء بسواء للأكدة، هذا أن كان العراقي

حيلة تحرير الكويت حتى معاقبة الخلية، وليس شعبي القوة العسكرية والصناعية أباد الذي وضعه الغرب والصهيونية الذي يفرغ الفرات إلى يد عربي الصناعية والتكنولوجيا والعسكرية ( بل وجنود الجهاد العربية ) أيا كان نظام الحكم.





والفيلسوف المصري العربي يكذب على التفتيش ويضع الشعوب عن قرااتها الحقيقية عندما يقول انه مبادئ الامور. وقد وصلت الى القتل المسلح. فان تأخر اي قوة على منع اي طرف من اجل تدمير الخصم لا في امكانات من اجل تدمير الخصم لا في سلامة القتل المأثري وحدها. بل في مرافقة الانسانية وخطوط ابداره وصقلته وتشتتاته. لقد كانت الالات المتحدة تملك القنبلة الذرية منذ انتهت الحرب العالمية الثانية. واصبحت تملك الأسلحة الذرية التقليدية بعد ذلك. وكانت تستطيع بهذه الأسلحة ان تمنح كل خصم لها

د. فوزي منصور

في العلم الثالث. انما خرجت غير منتصرة في حرب كوريا. ومنظمة شر هزمت في فيتنام وسحبت قواتها مضطرة منكم. في علنا العربي والعلم. من لبنان وداك الديرية ليرة في ايران. وتضمنت ذلك كله دون ان تستخدم كل ما تملك من امكانيات من اجل تدمير الخصم. ولم يكن الخلق لها من ذلك هو جبهة الخوف من رد فعل الاتحاد السوفيتي ولكن ذلك والفر من ذلك. قوة القوى التي عليها على حكومة العدوان. وقوة الرأي العام الداخلي والخارجي المعروض له.

لكن الدكتور الفيلسوف لا يكافي بان ينفي حين. قوى المتخلف. اية مسؤولية عن مدى التدمير الذي حققه بالعراق لكافة. بعد انهزم من معترضين على نفس البنية الاساسية للعراق بضمير التفكير والتفاني. بل في بياضه وحشية المعاملات التي التي سرح في اسباب استخدامه. ان القتل الجليفي لاوله الضحايا القضاء هو النظام الذي يحكمهم. والخطا. مع هذه الجريمة هو كل من شجع هذا النظام على الجريمة القتل الذي اوقعه شعب الكويت ويشجع وبسلامة عربية جماع... ولو كان نظامنا جميعا... ان تصدوا بجزء لهذا النظام في الوقت المناسب لما وجد العراقيان او غيرهم فرصة لهم العراقي كما يفعلون الآن.

ان هذه الجملة تتطلب الرد عليها على

عدة مستويات منها مستوى الوعي بالاهداف الحقيقية القصيرة والطويلة المدى للتدخل الأمريكي في المنطقة. ومنها تتبع اللعبة الدبلوماسية التي بدأت منذ غزو الكويت. لمعرفة من الذي كان يسيطر بتدخل خطوط متشعبة. كل منها محسوب بضحية مختلفة. التي يذهب ويوقع خلفه وراءه الى تغطية السلاوة التي تؤدي بالضرورة الى الخطوة التالية لها على طريق الحرب. وبوجه خاص من الذي كان يصوغ لويحي بصياغة القرارات في المؤتمرات العربية والاسلامية والدولية ويسير الانذار تكملة الانذار لصلوات العراق بالاستسلام غير المضبوط ويهتف على نحو يجعل من المستحيل عليه الاستعجال به. وقد عرضت لشيء في تلك المجالات اخرى ولا الخن السراء. الاتصال. والتكاثف الى تكراره. قد كتبت. الاتاق. وتكاثف الكثير عنه وعنت ما هو اكثر منه في الصواب والمجالات الاجنبية التي تملك من وسائل العلم والتفكير ما يتورط داخل الكويت. التي ما تملك. واتكفي بالاشارة في اشارة اخيرة الى مسالمة القواشنطن بوست الامريكية في ١٧ يناير من ان الرئيس بوش كان مهينا للحرب منذ اغسطس وابعدت الصناديق لتجرايف الانجليزية في ٢٠ يناير فلكل ان الرئيس بوش ومن تفتش اتخذوا قرار الضرب للحرب قبل ان يكون هناك أي أمل في الحصول على موافقة الاسم المتحدة بيدة طويلة.

ازاء ذلك يصح التساؤل: ما هي حدود وقوف المتكلمين بجزء في السوفات المناسب ضد غزو صدام حسين للكويت التي يمكن ان تؤدي الى منع قيام الحرب؟ وهل يصح التفكير زكريا حقيقة انه. بعد ان حصل الرئيس بوش من مؤتمر القمة العربي في مكة التي سمحت له بتعقد قواته في منطقة الخليج انه كان يسيب هذه الفوارق لو ان صدام حسين كان قد انسحب من الكويت. وهل ان يمتحن بوش من الضلع بها او استخدامها لتجسيم العراق عسكريا وصناعيا. لقد اضطر صدام حسين الآن الى الانسحاب من الكويت وحطم العراق من كل قنواحي قهرل يرى الدكتور الفيلسوف ان يسبح ما يثق على نية امريكا في ترك منطقة الخليج لاطلاق يفرقون وحدهم مصيرها. وهل سيتركه كاتك في ضلع المتكلمين والرأي العام العربي الذي قال لنا في مقاله انه كليل بلجيكا اسودا على

الانسحاب منها؟ ويعطيل بحق لنا ان تتساقط. لو ان المتكلمين واصحاب الرأي من امثال الدكتور فواز زكريا له اصرار منذ اليوم الاول على ان القضية عربية - عربية وينبغي ان نجد لها حلا عربيا دون تدخل من القوى الخارجية وان الامريكان لهم اغراضهم الخاصة في المنطقة التي لا شأن لها بالتحرير ولا بقرعة. ولو ان هؤلاء المتكلمين خدعوا وراهم الرأي العام وحصلوا حوكمهم على الوقوف بجزء ضد كل محاولة لاي كان مصدرا لاعتداء جواز المرور للامريكان وتعاونوا في ذلك مع جانب هام من الرأي العام العربي والعلمي بل ومن القوى المسيحية المعقدة في الغرب وليستوا جميعهم. ابين الاستاذ ان القوى التي حشدت وصوتها. الجميع عربا وكويتا. من يتدخل ضمنا يصر التفكير من مواقف الرأي العام والحوكمة العربية؟ وليس ان قلت صناعي امريكا المعصومة ان ذلك انفس الاول المستحسن الذي حسم كل شيء للصعود على اوراق الحرب. واصعد بعد الاخرى من المعامل الرسمية العربية والاسلامية والدينية؟ لكن تضاعف التسويح الكبرى لا تصرها كلمة. لو. والمتكلمون بعد ليسوا فوق المجتمع وصرارهم ومصالحهم. يقتل عليهم لينتقل المجتمع معهم ثم يتصلح هذا القليل بعد الاستسلام الى سواطة الاستسلام الدكتور المتصلح شؤون المجتمع بهم ان هم الاناس على سائر الناس ويضربون في الاسواق ويبيعون ويشتررون. انهم قد تكون لهم مصالحهم المستقلة المتميزة او قد يرغمهم على الانجاب هذه المصالح لطيفات واوضاع معينة غاية ما هناك انهم انهم انهم على رؤية مناصحهم والبرك ارضافها القريبة او البعيدة والتفكير لها اذ اخفها في حجابي كليل في المتكلمين والفسلة والاصنام والسياسة والاقتصاد وغير ذلك. انهم لا يصدق هذا القول بل على عسر مقلبا يصدق على وطننا العربي حيث انصتوا لوال الوطن. الذين السواد كما يقول الفرنسيون نون ان يدركوا انهم صحت هذا التصريح حي المصالح الاعلى وليس كليل. ليس لطيفين المتكلمين لكن داخل كل الخلفات والفتات بجوار المتكلمين ومن لوهم ومن لمهم.





المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٤٠ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## اللجنة المركزية للتجمع تطالب أمير

## الكويت بالتدخل لحماية الفلسطينيين

□ خالد محيي الدين : صحة خط التجمع  
في التشبث بتسوية سلمية لازمة الخليج  
□ رفضنا الوجود الاجنبي والهيمنة الأمريكية وطالبنا  
العراق بالانسحاب تجنباً للفتائج التي نعاني منها الآن !

أنهت الدورة الحادية والعشرون للجنة المركزية للتجمع أعمالها مساء الجمعة الماضي بعد أن وافقت على التقرير الذي يتضمن اقتراحات بالعمل الحزبي التنظيمي في الفترة المقبلة بعد ادخال التعديلات التي وردت في المناقشات الموسعة حوله . كما وافقت أيضا على أن التطورات العربية والمصرية والدولية تتطلب استمرار الحوار داخل الحزب لذلك كلفت الامة العامة بتنظيم هذا الحوار في لجان المحافظات وعلى صفحات دائرة الحوار - الفكرة الداخلية للتجمع - على أن تكون نتائج هذا الحوار اسما لصياغة مشروع التقرير السياسي الذي ستقدمه اللجنة المركزية للمؤتمر العام الثالث للتجمع





كما وافقت اللجنة المركزية على تولي محمد سيد أحمد موالع أمين اللجنة السياسية خلفاً للدكتور فؤاد مرسى ود .  
 موالع عمل موالع أمين الإعلام خلفاً لـ سيد يوسف ود .  
 جودة عبد الخالق موالع أمين اللجنة الاقتصادية وشهدوا افتتاحهم لمؤسسية الإسماعيلية المركزية . كما وافقت اللجنة المركزية على تصعيد عطية الصيرلي إلى عضوية الإسماعيلية العامة تقديراً لحصوله على أعلى الأصوات في الانتخابات البرلمانية السابقة ولم يتم عمله .  
 كما وافقت أيضاً على ضم الأعضاء محمد عبد العزيز وشهدوا إلى عضوية الإسماعيلية العامة وشهدوا في الجمعية العامة لعضوية اللجنة المركزية تقديراً للمعركة الاقتصادية الجديدة التي خاضها في معاملة البحيرة .  
 من جانب آخر وافقت اللجنة المركزية على الرسالة التي يبحث بها الأمين العام خلفه محيي الدين إلى الشيوخ جابر أمير دولة الكويت وهدى فيهم أن اللجنة المركزية وقد استعتمدت إلى انهاء وتقرير كذا بتعرض له الفلسطينيين الصعوبات ودولة الكويت من اضطهاد ومطردة وانتقال وانتهاك لحقوق الإنسان لنتيجة اليكسامة بشارع ما ترويه ضروريا من الزلات تطلب للاخوة الفلسطينيين الحساسة الفواجية والضعف المستقر لحقولهم وأسمهم .

#### الراحل العظيم

وكانت اللجنة المركزية قد بدأت أعمالها في العشرة صباح الخميس الماضي بالوقوف حدادا على شهيد التجمع الذين ولدوا أميراً دوروساً إنطلاقاً . وهم : فؤاد مرسى ومحمد طه وصغير بسويدي .  
 وفي كلمة الافتتاح قال خلفه محيي الدين الأمين العام للتجمع : أنه يصعب على الإنسان أن يربى في مثل هذا المعنى والمعنى والصعوبة الحظيرة . فؤاد مرسى الذي تنفذ دورة اللجنة المركزية تحت لسمه .  
 وأضاف أنه قد ضحي بحياته من أجل حق الشعب المصري وعرض كنهه وفكره لخدمة قضائياً جصاصير اللامحيز والعدل والمساواة ، وألقى الحركة السياسية بتكاليفه ومنعها كل جهده وجهته ليس مسجداً لمسلم شخصية . ولكن رغبة في تطويرها وتنميتها .  
 وأوضح محيي الدين أن : فؤاد مرسى قد ساهم في تأسيس التجمع وتكثيفه بدمه الحملي بشكل خلاص .  
 قدم القيسر للتجمع المصري في أفضل صورة وفي أخطر الظروف والظروف . وتكثيف من أجل استكمال دور التجمع .

وأكد أن الحزب يستقبل مبعوثاً للفؤاد مرسى بالقطر . بعد أن أعلن فؤاد مرسى وفاءه وفؤاد مرسى نائب الرئيس من شلاله وعضوه وأحبيه .

#### المخرج الحزبي

واستطرد خلفه محيي الدين لئلا أن هذا الاجتماع يأتي على أثر حديثه بالتي الأهمية والتأثير في مستقبل الوطن أو مسيرة الحزب مما أزعج الخواص وانتخابات مجلس الشعب .

ولذلك . وإبتداءً أقدم اسمكم بكل الحق أن حزناً له وأجبه صراحة بالغة في التوصل إلى قرار سياسي صحيح وسعيد لعضوه في أن واحد . . . في كل من هاتين الصيغتين . . . لكنني أفر أيضاً وبشكل الاعتزاز لـ حزناً له أظهر مقدره سياسية بالغة في اختيار المصيف الصحيح . والتفاد الخيبة الصائب والمؤيد في ظل انضمام كانت بالاشارة بالغة للتصديق وبالغة الحساسية . . . كما كانت أيضاً . وهذا طبعاً محمل خلاف لعضوف الحزب .  
 فعندما تعجزت أزمة الخليج ومنذ لحقتها الأولى تسك حزيناً بالمؤلف المبني فرغش الفؤاد العراقي الكويتي وطالب بالنسب العراقي فؤاد من أرض الكويت . كما شارف أيضاً لوجود الأجنبي في المنطقة مؤكداً أنه لم يأت إلا لاجل من الشرعية الدولية ولا عن الكويت وإنما جاء للسيطرة على منطقة استراتيجية عامة زاخرة بالثروة . . . صعب الحياة للصناعة . وسامياً يراه تعيين الفرصة لتدمير العراق وقراء الاقتصادية العسكرية لصالح إسرائيل ومن ثم كان رفضنا للمؤلف المصري من الأزمة . وذلك أنه لسمه . في اعتقائنا .  
 في تكريس الانقسام في الوطن المصري .  
 وقد سلمة للفؤاد الأمريكي في المنطقة وهو الأمر الذي رفضه حزناً منذ البداية .

ومنذ البداية وقف حزناً ضد قيام العرب وطالب ببطل كل الجهود المصرية الدبلوماسية من أجل الوصول إلى التسوية السياسية للأزمة . وقد كان وانما أن قبول العراق لبدء الانقسام من الكويت . أي إعلان تخليه عن مبدأ ضم الكويت بالقوة نقطة البدء في محاولة الفؤاد من الحزبين القسود الذي نشأ عن احتلال العراق للكويت وباتسمه من دعايات جون حشود عسكرية إقليمية وعربية . . . ويرغم التمدد الذي ساء الإطراف المشغلة لفؤاد وأصل حزناً جديده رفضاً للحزب ولأشرفها المدمرة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً . . .  
 به شارة حزناً في عهده من

المؤتمرات واللقاءات السياسية والحزبية العربية سواء في ليبيا أو الأردن أو فلسطين وأعلن مثله حزناً فيها مؤلفاً المبني .  
 وقد فؤاد عن ضرورة قصص لكل سياسي أمريكي من تنفيذ منطلقاتها بالمنطقة والتي استهدفت حزب العراق عسكرياً واقتصادياً وأفراداً من سلعة كثران مع إسرائيل تحطيطاً للصالح الاسودكي والاسرائيلية بما . لكننا كما نعلم في نفس الوقت أن قبول العراق لبدء الانقسام هو المخرج الحزبي لأجانب المنطقة مغبة النتائج التي تنشأ منها الآن .

#### إعلام التحريض

ولقد لعب الإعلام الرسمي المصري دوراً سياسياً في هذه الأزمة أسلمت فيه دعوة للتفريق بين العرب والتقسيم والتسم بالتحريض والخطبة . خلاص من

#### روح التوجه المصري والاحساس بالمصيرية العربية

وعندما بدأ الصحف الجوى الصغير والفر وانما أن الهدف الأمريكي لم يكن مصر تنفيذ قرارات مجلس الأمن وإنما تحدى ذلك إلى عملية تدمير منظم العراق وممتلكاته الاقتصادية والثقافية والحضارية طلب حزناً ضرورياً وقف القتال فوراً مع إعلان العراق قبوله لهذا الانسحاب . ولابد لنا أن نذكر لهذا الخطب قد جاءت متخلفة وبعد فوات الأوان . وبعد أن أخذ أعداء الأمة العربية فرصتهم لتوجيه ضربات حثيفة للقوة العسكرية العراقية والحقائق التي كثر من المعنى . . .  
 . . . وأن يواصل حزناً تسكته بمؤله







البرلماني مؤشرا على ضرورة توحيد كل القوى الوطنية والاشتراكية في مصر والحكم العربي، وعلى القوى الديمقراطية في العالم من أجل ضمان استقلال العراق وسلامة وحدة أراضيها والاستحباب القوي لكل القوى الأجنبية من المنطقة والعمل على إيقاف الصراع بين البلدان العربية بعد هذه الأزمة العميقة التي لفت بالوطن العربي، وشيخة الشعب والمكونات العربية جميعا في اعادة بناء العراق والكويت والطاق من حقوق الفلسطينيين في الكويت والسعودية ودول الخليج وإيقاف حملات تصفية الحسابات العربية - العربية على حساب الفلسطينيين والتأكيد على ضرورة العمل بوليا والتعبئة لحل القضية الفلسطينية نهائيا لقرارات الأمم المتحدة في إطار مؤثر دول تطهرو جميع الأطراف وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية بمجلسها الوطني الشرعي والوحدانية للشعب الفلسطيني وإيقاف أية محاولة لفرض ميثاقين آخرين للشعب الفلسطيني بهدف عرقلة مسيرة التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية وإن يتزامن مع حل القضية الفلسطينية إعلان منظمة التحرير الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل.

إن ترتيبات الأمن بالمنطقة يجب أن تبدأ من داخلها وإن إطار جامعة الدول العربية والميثاق بحيث تكون هذه الترتيبات شاملة لجميع البلدان العربية ومخلص من أي نفوذ اجنبي وموجهة بالأساس لتحقيق الأمن العربي وضمان الحق العربي - التكتيكي على أن تحقيق دور مصر القادري في الوطن العربي يتوقف على سيادة الديمقراطية الكاملة والديمقراطية والتنمية الاقتصادية الاجتماعية الأمر الذي يحقق لها نهضة فعلية وخالصا من أي نفوذ اجنبي.

- وعند اعداد هذه الكلمة صدر

اعلان عربيان: اعلان دمشق وعلان القمة المغربي ولابد لنا من دراسة مثالية للاعلانين والمصين في الاعتبار اننا ومن حيث المبدأ نتفقد على أية محاور عربية تلتقي نفسها في وجه عرب آخرين أو توجه ضدهم. وانما نرفض أي شكل اجنبي في شؤون المنطقة وانما. وإن صفنا الاساسي هو توحيد العرب جميعا في مواجهة الصور المشتركة.

**الاختبار الصعب**  
ويضع ذلك كله على عاتق حزبنا مسؤولية كبيرة في العمل الجاد مع كل القوى الوطنية في مصر والعالم العربي. ذلك لانه تعرضنا لاختبار صعب بشأن الموقف من - المشاركة في انتخابات مجلس الشعب - وتوقف البعض منا بين يقين بصحة المشاركة. وازداد ازاء أهمية المشاركة لوى المعارضة الأخرى في مؤلفها. مرة أخرى يثبت الحرب مقدرته على اختبار المواقف الصريح في إطار محاولات التفرز وتزويد الشكليات الكاذبة بهدف التكتيكي على إفراجه وكان القرار تكتيكا لصواب الرأي لثباتي بالمشاركة.

ولقد كانت نتيجة انتخابات مجلس الشعب نصرا سياسيا وجماعيا لحزبنا بكل المعايير. فقد تكلت الجمعية مرشحيها الذين ولغوا والذين لم يولغوا بروح اجرامية. وثقلت خطتهم السياسية بالقبول. وبرزت نهج الانتخابي بالقبول. ونحتهم من الاصوات ما حقق تصورات الجميع.

ولا يعني ذلك - بطبيعة الحال - الانكسار في عضنا الجماعي. بالانتخابات سواء كانت برلمانية أو أية انتخابات أخرى لأن ذلك الصل - على امسيته - ليس بديلا عن مختلف المخرجات والاساليب الديمقراطية الأخرى بمختلف أنواعها سواء الفصل

في مختلف الهيئات وهياكله والاشدية والتكثيف وصولا إلى العلاج من حق المواطنين في الدفاع عن مصالحهم بالأشغال والالتفات السياسي.. فتح ولعل هذا الفوز - بذاك - يفتح على عاتقنا موقعا جسيما لشحن ملزمين اسم كل من صفنا صوته، وامام من تريد أو حتى يرفض أن يصفينا صوته - طفرزون الموقعا من جميعا إن تكاليف جانيهم مفاعلة من مصالحهم ومفاعلة من مصالح قواعدهم والشعب.

إن صفنا مجلس الشعب من جديد وكفونا لجمعية المعارضة الوحيدة المنظمة حزبيا يفتح على عاتقنا واجب تقديم صورة شفافة لمعارضة يبرلرية حرة لفترة على الجميع من اساتذ السوطن والمواطنين، وعلى الدفاع عن مصالح الشعب وطبقته المتفجرة. وعلى التصدي لجلس السبليات المتفككة التي يفرسها الحكم في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

إن اذاعة البرلماني يمكنه أن كان منتقبا للشعب والوطن إن يكون قوة دفع فعلية في عضنا الجماعي والتكتيكي. ويعتقد أن تبيان أو تراشي أو تريد إزاء ما بين الشعب والوطن إن يحول انتصرا إلى هزيمة. واللقاء المصير مع الجميع إن عزه منها.. واعتقد أننا لفرقون بفضل اسهامكم جميعا على أداء برلماني واضح يائق بنا وترويضنا وبغتنا وكفارتنا من الشعب ويمتدنا شرف الانتماء به.

**حاجز الخوف**

والخليفة إن أهم الانتصارات التي حققها حزبنا الانتخابية الأخيرة هي تخلي عضتنا لاعتبار الخوف الانتخابي واستطاعا للمرة في ابراز عناصر جماعية شديدة تتشعب وبهرورية والشفرة على الانتخابية والجماعية ومخاطبتها بما تضمنت



عليه ، ولتقليل معه ، وتزديده . ومن ثم لتعويض محبة الجماهير ، ولتقليل من الارتباط بمعارفها اليومية . ولقد أن هذا الرصيد الانتخابي سيوفرنا المزيد من الخبرة في الانتخابات المقبلة سواء الانتخابات التمهيدية المهنية أو العملية أو المحلية . ولقد حقق اليسار نصرا إيجابيا في الانتخابات التجديدية النصلي لثقله الصحافي . كذلك يسمع الكثيرون من أعضاء حزبنا في انتخابات العديد من النقابات المهنية الأخرى . ويستند صحتنا مع العملية العملية المصرية لتلويش الدورة القادمة ولتتبع الانتخابات العملية واللائحة ان هربنا على اسهام جسر في هذه الانتخابات مستند ان تلاقيدنا الراسخة في هذا المجال ، وعلى روح العمل الجماعي والحيوي يمكن ان يحقق لنا فوزا عاما في هذا المجال الحيوي .

كذلك اعتقد اننا نخلق جميعا على الاممية المصرية لشركة واسعة النطاق في الانتخابات التي انتمى تفس حسب الحياة اليومية للجماهير والتي من المنتظر ان تكون في النظام الفردي . الامر الذي سيفتح مجالاً واسعاً أمام اسهام حزبنا بكونه واضلا وحللتها اسهاما نشيطا وفاعلا في هذه الانتخابات البسيطة الامة .

ومن هذا فإن خبرتنا المجددة والمتجددة ونهملنا الهام في انتخابات مجلس الشعب نخلق امام حزبنا واجبات ثلاثة يتعين ان نياشرها على الفور . وهي الاستعداد للانتخابات المحلية استعدادا للانتخابات التمهيدية العملية وتوسيع رقعة اهتمامنا بالاستعداد في الانتخابات التمهيدية المهنية ومختلف المنظمات الجماهيرية .

واعتقد انه من الضروري ان يعطي اجتماعنا لهذا كفا من اهتمامه ووقتيله لتلبية الاعداد الجيدة والمكثف والفوري وراء هذه النظم

الثلاثة كسبل للزمن من تعزيز جماهيرية الحزب . والمزيد من اتساع نشاطه وعضويته وفعاليته في المجتمع .

اما مولفنا من سياسات الحكومة المعلقة في بيانها لقمع الحزب الحزب . كما تطمون - ردا مخلصا للحزب - كما تطمون - ردا مخلصا يحدد مولفنا من مجمل هذه السياسات . ولقد اكدت الهيئة البرلمانية للحزب في هذا الزار على قننا ان تقرر جهود العاملين في مختلف اجهزة الدولة وفي قطاعات الانتاج والخدمات والان والذراع من اجل مواجهة ما يعترضها من مشكلات حادة يعاني منها المجتمع المصري منذ سنوات طويلة . ويرغم كثيرا لجهود هذه الاجهزة التي تعمل في مواجهة ظروف صعبة الا ان ذلك لا يمتنعنا من الاختلاف اختلافا جوهريا مع سياسات الحكومة ولقد اختلفنا مع هذه السياسات منذ البداية في تطبيقها في عهد الرئيس الراحل انور السادات . ولم نزل نختلف معها . ذلك اننا نعتقد ان هذه السياسات هي بذاتها السبب في كل ما نلحقه حاليا من اختلالات مالية في الاقتصاد القومي وتدهور مستمر في مستوى معيشة غالبية الشعب . وهي اوضحت البلاء الى هذا المازق الصعب الذي جيد نلحقه فيه .

مما يصعب يمكن ان نوضح مدى صعوبة التحلل التكي : دون تزيد على ١٥ مليار دولار وعجز كل سنوي في ميزانية الدولة يزيد على ١٠ مليارات جنيه وعجز في ميزان المدفوعات يزيد على ٥ مليارات دولار وارتفاع الدين الملايين ملايين عائل والشركات طرقي شديد وتدهور نصيب العمل من الدخل القومي من ٥٠ ٪ عام ١٩٧٠ الى ٢٠ ٪ الان ان نلحق انتاجنا من الغذاء مما يضطرنا الى استيراد ٧٥ ٪ من احتياجاتنا من القمح والسكر من ٥٠ ٪ من السلع الغذائية الاخرى والارتفاع المستمر في اسعار السلع الضرورية والخدمات الاساسية مما يؤدي الى تدهور دخول الفئات الفقيرة والمتوسطة وسيدة روح الاحياء في صفوفه بكل ما يتبع من ذلك من التراجع الخطير .

بالاضافة الى ما يتبعه من هذه الازمة الاقتصادية من تداعيات اجتماعية وسياسية تتمثل في زيادة الاعتد على الخارج والتنمية له والردوخ لشرط مستوفى التامة

القول وتوجيهات السياسة الاسرية حلة طوارئ ، دائمة وتكون اجتماعي شديد ونمطه ديني ساقط طرقي يبرز الروح واحدة المواطنين . وانتشار ايمان المخدرات وتزايد الفقر البيئي بدرجة خطيرة . وتحويل الحكومة لخلق هذا المازق بتقدمها سياسة ما تسمى بتسريع الاقتصاد المصري وحسي ذات السياسات التي طرقت منذ البدء في تطبيقها في عام ١٩٧٢ . ويمكن تلخيص سياسة . تحرير . الاقتصاد المصري التي تدعوها الحكومة في : تحرير سعر الصرف والجنيه والاسواق حرة الاستيراد والاصناف دور القطاع العام وبمعيستهم بتحرير الزراع الذي يؤدي الى اضعاف دور القطاع وهي سياسات انت وسول تؤدي الى المزيد من تدهور مستوى معيشة جماهير الشعب .

#### الاقتصاد

ومن الواضح تماما اننا تطبيع سياسات وطابعها تقطع جديرا مع تدوله الحكومة من سياسات ومفاهيم فمن تدعو لتحرير وائتالا الاقتصاد المصري . تحريرها فعليا من التنمية والمخلف عن طريق التنمية المستقلة والضرورة والتمتع على الذات . ولقد حدد الجميع الاطر العام لبرنامجنا الشامل لخارج الاقتصاد المصري من لزمته في ابريقه الاقتصادية وواظف السياسة من خلال تطبيق التنمية المستقلة والحدالة الاجتماعية اي تنمية اقتصادية واجتماعية ولقد اكدت اعادة توزيع الدخل القومي . عدالة لحزب الانسان المصري العمل على المزيد من العمل الجاد لزيادة الانتاج . كذلك يؤكد برنامجنا هذا ان تطبيع حد امني محطول وانفسنا للاجر وتوزيع حد امني محطول وانفسنا من السلع والخدمات الطرية واللائحة المصري هو ضرورة لزيادة الانتاج وتحقيق تنمية جديدة وتوزيع اجتماعي وسياسي مستقر . ذلك لان كتمان وتؤكد مجدا ان اصلاح السياسات والديمقراطي هو ضمان جدى لاصلاح الاقتصادي والاجتماعي . وفي هذا الصدد فإن حزبنا يؤكد على اهمية تطبيع اصلاح سياسي وديمقراطي شامل ودائم ومستمر يقوم على القضاء الفوري لملحة الطوارئ ، ولقد كانت الاثار السلبية لتحرير والتمتع لحقوق الانسان والى تحقيق برنامجنا الديمقراطي الذي يحقق هذا الإصلاح الشامل . ولذا كان حزبنا قد اشير الى ان الانتخابات البرلمانية الأخيرة قد جرت في عهده من التوافق بصورة الفصل فيما





## المصدر : الصحافة

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### نزاهة الانتخبات حقيقة واقعية بصيها القانون ..

#### الفضل الديمقراطي

إن مواجهة الديمقراطية لما يسمى  
بسياسة تحرير الاقتصادى المصرى  
والذى تستهدف تحقيق سيطرة مطلقة  
للوقى الرأسمالية على عملية الإنتاج  
تتطلب نفسا ديمقراطيا واسعا  
يستهدف نمية مختلف القوى  
السياسية والاجتماعية سعيا للقرار  
حق الاشراف والتطهر المسلمين .  
وهذا السبيل الذى توسعت فيه  
الانسانية لمنع الجماعات الضالة  
القدرة على مواجهة تسلط القوى  
الرأسمالية على مخرجات الإنتاج  
أما فيما يتعلق بالوضع الانتخابية  
فلن نرى هنا يستند إلى لعدم مؤثره  
الثبات الذى يؤهل أن يملأ فجرة إلى  
مستوى الأداء الحزبى وإلى توسيع إطار  
الائتلاف الحزبى وتوزيع جماعية  
الحزب . وسوف يعرض عليه تقرير  
تفصيلي يستهدف إعداد الحزب لغرض  
هذه المعركة البالغة الأهمية في  
تاريخه ... وأمل أن يلقى هذا التقرير  
عنايتكم واهتمامكم .  
وأختتم خلال معنى السنين خطبه

للأ :

وهذا نرى فيها الزملاء أعضاء  
اللجنة المركزية أننا مطبقون على فكرة  
صعبة وعلى عمل كبير وأنتم لها طبيعة  
الحال . فكم من فترات صعبة تراءت  
أمامها هم كثيرة بينما كانت هذه  
الصعوبة بذاتها سبيلا لتشهد همتنا  
نحن . وكنت فكرة على تقديم دليل على  
أنكم حزب من نوع خاص . فكم على  
مواجهة الصعاب وعلى تحطيتها وعلى  
الخروج منها بسلامة الوجه الصحيح  
بالرؤية الصحيحة .

إن اهتمامها الكبير وطحة ..

وأولها لمس مجرد أداء الواجب  
بغرضه انتمالنا الوطن والشعب وأما  
هو أيضا سبيل المزيد من تلاحم حزبا  
بجماعية . ومن ثم المزيد من توسيع  
القدرة الحزبية . ومن ثم لها  
وقدتها على أن تصبح ويسبق فكرة  
العمل الوطنى والضمير ... وأن تكون  
أداة لتحرك الجماعات الشعبية لمساعدة  
عن مصالحها ومصالح الوطن ... عن  
مستقبلها ومستقبل الوطن ..

يتعلق بشغل الطرقة وهو الأمر الذى  
كان محل اختلاف من البعض إلا أننا  
نؤكد أن الأمر يحتاج إلى ضمانات  
قانونية واجبة الاحترام وبلاغة النفاذ  
ولا يجوز أن يترك لتوجيهات محددة أو  
محدودة أو للعصاة .. وسوف يتقدم  
نواب التجمع بمشروع قانون جديد  
لممارسة الحقوق السياسية يستهدف  
تحقيق اصلاح شامل ومستقر للعمليات  
الانتخابية يبدأ من قوائم الناخبين  
وعلى تنفيذها . إلى مجال العملية  
الانتخابية . ويحقق ضمانات كافية  
لنزاهة العملية الانتخابية حتى تصبح











المصدر : الفرق الى

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم نهائيا بعد اليوم .  
وقد كتبت الى صحيفة الشعب في اليوم  
التالي مباشرة استفسر عن مصدر الخبر  
ومدى مطلقته للواقع . لكن للأسف لم  
تتدر الصحيفة مارجوتها ان تنشره . كذلك  
كنت اتوقع تطبيقا بالتصحيح على هذا  
الخبر من السيد الوزير . وعازلت اتوقع  
تطبيقا إما من الشعب أو من السيد الوزير .  
حول هذه التصريحات .

أشير الى هذا الحدث بالذات لانه يمثل  
نوعا من أخطر الأخطاء التي تحدث نزيها  
نفسيا له تداعياته وأثاره البعيدة المدى .  
وخلاصة حين يصدر من أدرجات الدولة  
المسؤولين . نأمل ان يكون هذا التصريح  
غير صحيح . وطبعا ان نتذكر دائما اننا  
جزء من الأمة المصرية بنفس المستوى .  
وذلك بكل ما يترب على الجزء نحو بقية  
الاجزاء من مستويات واعياء ومن حقوق  
واجبات . والجزء هنا هو مصر بكل ثقافتها  
وطاقتها .

إذا خرج من السيد الوزير ان يوضح  
الامر . خلاصة ونحن نسعى الى تطوير  
التعليم ليكون أداة للبقاء والنماء لهذه  
الأمة ومستوياتنا في هذه المرحلة بالذات .  
تتقضى التأكيد على دور التعليم في عبادة  
الوعي للعقل العربي المنهكب .





بكم ف.  
تتبعى عبد الفتاح

## الدور الحائر..

أربنا أولم ترد ، هناك دور علم  
لدول الجوار العربي في صياغة  
مخرجات الأمور في المنطقة .

وأحيى بدول الجوار العربي ذلك  
الحزام الجغرافي والتاريخي الذي يلف

على أطراف البلدان العربية ابتداء من  
تركيا وإيران وباكستان حتى أثيوبيا  
والسنغال وتونس ..

وربما كان الرافض التسمي واحداً المطلق لهذا الدور تحت تأثير المصالحات  
عاطفية هو أحد الأسباب الرئيسية التي جعلتنا وحتى الآن نتردد بل ونلتخط في  
صياغة مفهوم حقلي وإقليمي للأمن العربي .

لنخذ كقارئة عند الانسدادية المشقية نتيجة مباشرة لتهزيمة تركيا في  
الحرب العالمية الأولى ، وبروز الدعوة إلى القومية العربية لتشمل كل البلدان  
المتحددة باللغة العربية والتي تمتد من المغرب على المحيط الأطلنطي غرباً إلى  
البلدان الواقعة على الخليج العربي شرقاً ويحيط من رابطة الخلافة العثمانية  
الواحدة لم ترتبط هذه الدعوة في شعاراتها وأهدافها بمحاولة جادة لدراسة العلاقة  
مع دول الجوار ..

دراسة تحاول أن ترسم ، على الأقل خطوطاً عريضة لاستراتيجية عربية وأو  
من القضايا النظرية للموقف من هذه الدول والملاقات معها بما يخص المصالح  
العربية ومصالح تلك الدول أيضاً ..

ويبحث آخر تبيان حدود الفناء وخلفه العراق ..  
وكانت العلاقات مع هذه الدول تحكمها بشكل أو بآخر العوامل المؤقتة  
والمرتبطة بأحداث طارئة وتباين معها المواقف وريود الأفعال ..  
وحينما قامت الجبهة العربية كمنظمة إقليمية لمجموعة الدول العربية في  
أعقاب الحرب العالمية الثانية لم فرض الكيان الإسرائيلي داخل الجسد العربي لم  
يتخذ جهود حقيقية لوضع صيغة ضرورية للعلاقات مع دول الجوار العربي سواء  
لتبديد مخاوفها من أي طموحات عربية أو لتكامل مخططاتها من أن تكون مطايا  
يستخدم ضد هذه الطموحات .

والله أدنى ذلك في واقع الأمر - ولتتراجع المعاصر لمنطقة الشرق الأوسط شاهد  
على ذلك - إلى دفع دول الجوار العربي إلى تحلة مواقف معادية بشكل أو بآخر  
لحركة عدم الانحياز بل أنها كثيراً ماكانت تستخدم كشرية أو محاصرة .  
دول الجوار العربي - وإن اختلفت فيما بينها - إلا أنها تمثل العالم العربي  
حسباً عاماً وحاسماً لابد وأن يوضع في الاعتبار .

- فيما إضافة إلى الفصل التاريخي والجغرافي الذي يجعل منها الفاعل الأولي  
المتمسكة لتكون العربي ، فهناك مع بعض هذه الدول تراث مشترك لا يتصل فقط  
في الحقيقة الدينية بل وأيضاً في التركيب الثقافي والفكري مثل إيران وتركيا .
- وهناك ارتباط عضوي يمثل هذا التصديق وانتمائها عاماً للعلاقة بين بعض  
هذه الدول وبعض الدول العربية بشكل أو بآخر وجود مصادر المياه فيها ، مثلاً هو  
الحال في تركيا التي تتسيطر على منابع الفرات والذي يجري في سوريا والعراق ،  
ومثلاً هو الحال في أثيوبيا والتي تتسيطر على جزء علم من منابع النيل والذي  
يجري في السودان ومصر .
- ثم هناك التشابك العراقي والصودي بين هذه الدول وبعض الدول العربية مثلاً  
هو الأمر بين إيران والعراق ودول الخليج وبين تركيا وسوريا وبين ليبيا وتشاد  
وبين السودان وأثيوبيا .





والد جري ، والأحرام طويلة من تاريخ المنطقة ، تجعل غير لهذه العوامل أو التكاليف منها أو محاولة استغلالها بطريقة خاطئة الأمر الذي أدى إلى زيادة الشقة والهوة بين الدول العربية وبين هذه الدول ، ولم تفلح جهود حكيمة لتوثيق جسر الاتصال والمصالح الكثيرة التي تربط هذه الدول بالمنطقة العربية .. بل أن هذه العوامل نفسها قد استُخدمت في أغلب الأحيان لضرب مصالح الطرفين ..

ففي الخمسينات والستينات شكلت كل من إيران وتركيا وباكستان حلفي وقلتها بالحلف المركزي في مواجهة الموجة النافضة تلك الأليم للوحدة العربية وللتعاون العربي .

كما لعبت أوروبا دورا هاما في مستقلة الحركات الانفصالية في جنوب السودان . وفي السبعينات والثمانينات جرت حرب ضروس اشككت ولاكثر من ثمانين سلوات بين العراق وإيران ، وغرقت ليبيا وتونس في محاربه جوية متصلة . وهاجم من المواقف المحملة من جانب غربية هذه الدول بمساعدة امنية الشعب الفلسطيني إلا أنها كلها وبشكل أو بآخر كلفت أو مازالت لها علاقات حمة بإسرائيل .

تلك هذا فالحديث عن ترقبات أمنية للمنطقة العربية أن يكون كاملا إلا إذا وضعنا في الاعتبار سلوكها استراتيجيا للتعامل مع الأطراف المجاورة .. والقول المجاورة تعنيها هي : إسرائيل من ناحية .. ودول الجوار التقليدي من ناحية أخرى .

لكن هذا لا يدعو بالطبع إلى إخضاع ترقبات الأمن العربي إلى ترقبات الأمن الاقليمي تلك الدعوة التي تعمل لها أطراف اجنبية كثيرة ومؤثرة وتتصاول فرسها ..

وبالعكس .. إن الدعوة إلى ترقبات أمنية عربية بالمفهوم الشامل الاقتصادي والسياسي والأمني واضحة في اعتبارها دور دول الجوار وخاصة تصورات محددة لصياغة العلاقات معها هي الترقبات المكنى التي يمكن أن تسد ثغرات كثيرة كلفت ومازالت تستغل لضرب المنطقة العربية نفسها ..

لقدني لذلك فيه أن هناك عوامل وأوراكا حمة ليست في بلدنا أو خاضعة تماما للارادة العربية بحيث يمكن استثمارها بشكل فاعل في الظروف الحالية .. ولكن النظرة الواقعية للمستقبل لا تدعني أن تفكر فقط فيما هو قائم الآن .. بل

أريما يمكن أن يكون .. وبهذه النظرة قد نجد أننا نملك عوامل وأوراكا حمة يمكن استثمارها وبشكل جيد للمستقبل .

للقومية لا تدعني للحظة مراعاة المعقدة والمحددة ، ولكن التصور الواقعي هو الذي يضع في اعتباره الإمكانيات الحقيقية لتطور المواقف في المستقبل، ويحل لها .

وبذلك تعنيها هو ما يدعو إليه .. الخروج من دائرة التفكير الضيق إلى نظرة أعم على رسم التصور الاستراتيجي الشامل ..





المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خوالعده

من الصعب ان يتناول المرء بمقتضى موضوعا آخر غير حرب الخليج .. فهو ان فعل ذلك بدا كما لو كان يكتب خارج الموضوع حتى انه اصبح تحويل ذلك الموضع اثار الحوادث الى التعلق بهي من القضية المطروحة .. ولكن انظر المقام مازال مشدودا الى المؤلف في العراق .. المعارك مستمرة على ارضه والقتال الشرس بين قوات الثوار وقوات حكومة صدام .. مزال يستعد .. واعداد القوات الحكومية الهزيلة او المنهكة الى قوات الثوار تتزايد كل يوم .. ٦٣ الفا من الاسرى العراقيين وقعوا في ايدي القوات المتحالفة .. وتتوالى الأنباء عن انتصارات الثوار العراقيين .. لقد استولى الثوار الاكراد على مناطق واسعة في شمال العراق وشمال شرقه .. وسقطت عركوك ، و الموصل الخطينين بالترول في ايدي الثوار .. وهم يهدمون بنسف السور والواقعة تحت سيطرتهم اذا استخدم صدام ، الاسلحة الكيميائية .. وامتدت الصورة الشعبية الى النجف ، وكربلاء .. الخيبتان المتفشتان على الشيعة .. واصفهما الحلف الحكومي .. وقتل ١٦ الفا في الطريق اليهما .. كما استخدمت قوات صدام ، طائرات الهليكوبتر والصواريخ والقنابل الثقيلة والقنابل التسفورية في ضرب الدول : كذلك صنعت الطائرات الهليكوبتر العراقية ابر بالترول في عركوك ..

واناعت المعارضة ان قوات الحكومة تستخدم الغازات السامة والاسلحة الكيميائية ضد الثوار .. ومن الناحية الاخرى .. وسعت القوات العراقية في جنوب العراق منطقة احتلالها ٢٠ ميلا نحو وادي حجلة والفرات .. ولا تخفي الحكومة العراقية ان الهدف من تقمها تشجيع قوات الثورة ضد صدام ، والخضوع لآتياء حلفه .. وتترك الحكومة العراقية ان الهدف من تقمها تشجيع الانتصارات داخل العراق وتشجيع الثوار من الشيعة والسنة والاكرد على القضاء بفسيفة على المخطط التي

كفوا بشهرين على الشمال والوسط والجنوب .. ويطلب الثوار الاكراد بالانفصال .. وبذلك تكون القوات العراقية على تحقيق التقسيم العنصري للعراق على ايدي ايته .. انهم يريدون تحويل العراق الى ثلاث دويلات طائفية متصارعة ..

وعلاا لتجميع الاخطاه .. وتتلكل القوى الانفصالية والرجعية والمطائفية الى معسكر اصنام الشعب العراقي .. ولكن دراسة القتل تكشف كل يوم لهذا الشعب ايده الاثامات التي تحك ضد .. وتقرب الثورة الشعبية ضد صدام .. من النصر النهائي بالاطاحة بحكم البعث الصدامي .. وبناء الوحدة الوطنية والامن الوطني والصلام

حسين فهمي







## بغداد.. الكل يغنى على ليلاه !!

انتهت أزمة الخليج بالحرب الباردة ، حرب ثلاثة سادة .. ومن الواضح أن لعبة الصراع على السلطة في العراق ، هي نقطة الانطلاق .. نقطة البدء التتالي ، أو سبحة الألف ميل لإعادة ترتيب النظام العالمي ، وليس أدل على ذلك من أن الرئيس جيري بوش حرس قلبه عائلته مع بكرة حل أن يؤكد أن موقف موسكو من الصراع الداخلي في العراق يرتكز على تعطينها : الاعتراف لكل شطب بصرية الاختيار .. وتوازن التصالح . وهي إشارة واضحة إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعدم التدخل في شؤون العراق الداخلية .. وإشارة أخرى في نفس الوقت إلى صدام حسين بأنه يجب ألا يتراجع أي دعم سوفييتي للظلمه .

ومن جهة أخرى حرس الرئيس بوش في المؤتمر الصحفي الذي عقده إثر عائلته مع الرئيس ميتران - حل الرغم من أنها لم يحصل إلى إطار متفق عليه للسلام في الشرق الأوسط حسب ما أعلن . حرص على أن يعلن أن التفورات الأمريكية لن تتسبب من العراق حتى يتم التوقيع الرسمي على اتفاقية لوقف إطلاق النار وقيام ترتيبات أمنية في المنطقة . كما حرص على أن يؤكد أن إدارته لن تغفل فرض أي حل محتمل للعراق ، إلا أنه - في الوقت نفسه - ألح على أن يفضل قيام نظام جديد في العراق يكون بديلاً عما هو مطروح حالياً من استحيائهم عما : بأنه صدام حسين في السلطة أو قيام نظام أصول شيعي في العراق .

ومن الطبيعي أن تكون العراق هي بؤرة الصراع ، بداية إعادة خريطة المنطقة . فبعد انتهاء تنامي الحرب الأهلية ، وبدأ إعادة رسم خريطة المنطقة ، فهذا ما سادت في الحرب الأهلية الأخيرة ، سواء بغتة لأفريقيا ، وقيام دستور إيران ، أو ما سادت في لبنان وقيامه القذافي الأخيرة . على أي حالها وبمستواها لحسم الصراع مكرراً بين الطرفين المتحاربين المتطرفين في الحرب : الغرب بقيادة أمريكا .. وموسوف يطلق عليه لها بعد النظرية الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفيتي .

والجدير بالملاحظة هنا :

أولاً : إن هناك قوى لم تتشارك في الحرب ولكنها برزت خلال المعركة السياسية أو الدبلوماسية أو الاقتصادية تتدخل ما يبدو في العراق فرصة لطلب مسحتها في النظام العالمي الجديد .. وهذه القوى هي : تركيا الخليجية ، ولبنان الدينية الشيعية ، وخطوط إسرائيل ، والفرس من الجانبين المتطرفين هذه القوى إلا أنها جميعاً في عقد واحد ترفض أي نظام إسلامي عربي بحت ، لكنها ضد فكرة القومية العربية وبدأ الجميع العربي في إطار سياسي عربي





المصدر : مجمع الخبر

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واحد ، خاصة إسرائيل التي تدعي الوحدة العربية إلغاء مورد وجودها في المنطقة . فهي لا تقبل إلا أن تكون على رأس هذا النظام الإقليمي وإلا فلا .  
ثانياً : أن عالم يملك الرئيس يوشع هو احتمال ثلاث نظام غير عسكري  
ويعتبر أنموذجاً لإعلان دمشق . أي ست وصل استراتيجي للجهة الغربية  
في الصراع العربي الإسرائيلي . بمعنى آخر أن التكتل يميل على ليلاء في العراق .  
من جهة ثالثة القاهرة ودمشق والقذافي مطبقون بموقف حلف واضح ويوجد  
فهما يندور من صراع على السلطة في العراق وعلى يدك هذا التجميع في صنع  
مستقبل المنطقة .

**محمد تناوي**





لا يصح إلا الصحيح

ردود أولئك

١٩٨٥ .. من قبله

بعد الدمار والخراب وأعداد الثروات . والسمة  
السيئة التي جعلها صدام حسين وتلكه القبطاني  
بالأمة العربية كلها .. مازال الشرح يتسع فيما بيننا ..  
لندخل مرحلة تصفية الصبغات .

من قال .. ومن فعل .. ومن تورط !!  
الفرحون في شماعة .. والمثيكون في حسرة وفيضا  
الكسل يتداخل في الكل .. والمهركة سلطنة  
بليغتكوفونات وحبر المطابع !

وبعض الأنظمة تسفل هذا الخناخ الضبابي في تخطيط القوى  
السياسية .. وإعداد القوائم الجديدة . السوداء . والبيضاء !!  
والثقل ليست لغة ملحدت .. ولكن مبيحت في الله .  
أن مقام على شارب الحلق . والفوقلية .. سجنى لمره مزيدا  
من الفوضى والتخبط والأحكام السريعة الغلظة !  
والضحية الأولى في كل مبيحت . هو المواطن المدني البسيط ..  
وستتبل هذا الوطن .  
وإن لم يبرك المليون وسفرة للفقير والمعلم هذه الحقيقة ..  
الإننا لا نتوقع شيئا !

لذلك إن الوقت يمشى سريعا .. والجرح يترك .. وكقوى المحلية  
ترافينا في نهم .. بينما نحن مشغولون بتفصيل الاتهامات .. ومضغ  
الكلمات .. وشهوة للمكسبات !  
والحزن لهما .. أن هذه الدنيا للدمرة . أصبحت تستحوذ  
للجنى إلى الدرجة التي يعجبونها . أن قضيتكم الكبرى هي البكيت  
سلامة مواقفكم لسلامة سواء عن حق .. أو عن باطل ! وقنوات  
صحاقتنا إلى سلامة مناوئة لهذه القضية !!

مع أن لوائك السيف .. وتال مقليل . ومكاتب .. يعبره القارئ  
جيدا .. ويتذكر تماما .  
ومن الساذجة اعتبار ذلك القارئ .. محمود القراء . سريع  
الضمير . فالحق الموحى والذكره .. ومن السهل الخراف في قناعاته  
الاشتباهية والذهب بشارته . والتبرير مختلف الإقناع عليه دون أن  
يجس !





المصدر: صبح الخير

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي الأيام التالية المتتالية .. شهدت صحفنا المصرية تصاعدا  
مطغيا في حملة تصفية الحسابات وتبديل الاتهامات ..  
أحد كتاب جريدة الشعب .. يكتلف .. مؤلفا .. حادثة تروجهما  
الجريدة ويعلن اختطافه معها في مثل طويل .. ومن قضية أخرى  
تفيد جريدة الشعب في استنكار حزب الوفد وجريته عن موافقه من  
حرب الخليج .. وجريدة الوفد لا تستنك بطبيع وكلف لها سجن  
القضية بأسوأ منها .. « وقد اضطر من قضي »

وفي نفس الوقت .. يكتب المكتور لؤي زكريا مقالاً في الأهرام عن  
قضية العقل العربي ويشن هجوماً على جريدة الأهرام .. ويظهر  
فيليب جليل رئيس تحرير الأهرام في هجوم ضد عقل فاسليب  
لؤي زكريا ..

وفي نفس الوقت .. يتواصل بعض كتّاب الأعمدة في الصحافة  
القومية .. الشرب فوق الحزام وتحت الحزام .. وكثيرهم يتصورون  
أن موافقهم .. في عملية السلطة - فيبيع لهم هذه « العقيدة » :  
لا .. بأسدة ..

ليس هذا وإلا تبديل الاتهامات .. والتسلسل الخلفيات ..  
هموم .. من الحكيم ..

فلماذا نعيش الآن .. لحظات حاسمة .. تحتاج منا إلى المشاركة  
جميعاً .. في صفاء ذهن .. وعقل مرآب .. للتعبير مستلهم هذا  
الوطن .. وهذه الأمة العربية كلها ..  
ولا يحق لنا أن نكتسل بل مزيج قباب بعضنا .. ونشعل للفتكات  
وأهدار طاقنا وعقولنا في معارك جانبية ضيقة .. بينما هناك على  
الطرف الآخر .. من يخطط لنا مستقبلنا .. ويرسم لنا حدود المصنوع  
ونفسوح !!

ثم أن هناك قضايا حيوية تتعلق بالوطن العربي البسيط الذي  
أولئشى أن يؤجل البوح بها إلى حين الانتهاء من شرب لندافع  
والصواريخ .. وقد حان الآن الوقت لكي تتشاور جميعاً .. وتفكر  
جميعاً في حلول لهذه القضايا للأزمة .. وتنتج طاقات الأمل  
والفصل .. حتى لا يكرر هذا لوانان بكل متحوته ..  
هموم .. من الحكيم بأسدة ..

فقد انقهر زمن .. كلام يعرب كلام !!











## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٩٩١/٣/٢١

التاريخ:

عربية. بل تقتل من أجل شعبي، ياد  
عربي من أجل بلد عربي لحر.. ويزيد  
الظلم العربي بل أن حرب ١٩٩١.  
التي.. عسرب ١٩٧٣ - بالتمسكين  
المصري بين الطرفين المتحاربين مع الفرق  
بسيده. يتدخل في حزيمة الطرفين  
للمحاربين العربيين. وتحمي الجيش  
العراقي والنظام الكويتي..

وهكذا يبدأ الموقف يغير جزواته  
والعرب متخاصمون. أو بمعنى الحق  
متحالفون. وإن لم يجد مبررا وقناع من  
يتحدث عنهم من الفلكة العرب.  
باعتهم الزعم وشككته الحزبي وتسر  
عراق. وبفكرة الاطراف العربية المشبه  
في تعاونها بالشخص الزنقة - مع صدم  
حسين. لأن الحرب. غاضبون على  
العراق. وعلى كل من أطلق في حلفا  
تصريحا سلفيا. وليس للعراق من حق  
لكه الاطراف المتشروع في أن يجس للمفوك  
الاسرائيلي موجة حرارتهم ويغيب ديفتهم  
لجسد القويدييات الاسيانية والاوضاع  
المستقبلية القويان وللمتحدة

يحدث ذلك. بينما الصحافة الكويتية  
هذه المرة كبيرة. لا تقتل قط بما نحن  
فيه اليوم. بل تلهط كذلك للعرب.  
واليهود جدا. وإسرائيليات الأمن  
والاستقرار. أن تدخل لحسب الصراع  
العربي الاسرائيلي. أو الصراع العراقي  
الخليجي. بل تستغل كذلك لتهللا لدم  
العربي. وقبلة لمسلطه. لأن العرب  
الصين يهتف في ضمت دمهم. نتيجة  
للحرب والفرس. والعرب الانبياء المسلمين  
يرتدع في هذا الصلابة. بسبب وفاة  
القط الذي يشق في شرايينهم. ايكون  
ذلك القيس اساسا لوضع مشروع  
للشؤون الاقتصادية والتنمية. يتحمل دول.  
المنظمة. ويتخذ لها استقرا. ويهدم  
على الحزوب والزلازل والخدمات  
الطقلية. ويقتل مواطنيها منقوي  
مستغنيا كذلك الذي تلهط لتلاخ له في  
مستغلات الكيمازيون الاسريكية..

بل انها - هذه الصحافة المتحيزة  
التي.. شدة لتشل كذلك - والصحف  
ياحرب. يبدأ في الخس التي يقوم عليها  
النظام العربي في علاقته بمواطنيه. التي  
كأنه وان تدمر - حيلة بتصريحات يكره -  
بالمطرافية. وتقوم على رفض  
المتحيزين عن حكمهم. وعلى حكم في  
قيداء الرأي. والاتكال في القرار السياسي.  
ليست ذلك كله على الاستقرار والاقتصاد.  
وليس الاكر في حاجة الى ذلك كله.  
ايكون جيس بيكر في القاعة البيروقراطية  
للعرب في هذه الايام. لتقتل عن حلقهم  
متدما بدا كسيتير شمسك وان سمته  
اسهل مقلع من مدمه سلة. الذي  
استطاع أن يتحلب على الروح المتعوية  
للعرب. لكي يدمر. تلك الروح التي  
مدمها النصر والفرار والظلمة التمسكة  
في المعام. اما الآن للعرب اتار لقا  
والتر اكسار. وحلقهم المتعوية في  
المتحيزين. والجميع يصرخون بسبب  
شعوره في شعور الزينة العبيدة.

ويتسارعون يوحصب بعضا من يستند  
لهم دينا. أو يستعملهم تسيبون ميزانية  
الدمع في البيلدين المتحيزين. أو يحفظ لهم  
موتري. هم في مشروع اقية مشروع  
موتري الذي حوله الخطاه لعدة شخص  
الفتيا بعد الحرب. يمتس مشروع يوش.  
بعد احشاشا الرئيس صدام حسين بمقتضاه  
الجنون. في صورة من لشظون الجول.  
بعد أن ارتأوا شمر راسه. فلا نحن  
قويده يبعث للعراق. ولا نحن القويده  
بنيمة الكويت واد بعد ان حلفاه بعد أن  
انكثت الحكومة الاسرائيلية الى رحاب  
البيت الأبيض بفشل حكم من نوع صدام  
حسين. ولأنهم موحدون. بعد أن تقتل  
مسلما مع نصفنا الاكر. وتخاصم كاتا..  
مع كاتا..

وهكذا انتهت الجولة الاولى من معركة  
بيكر كعكر من نوع انشاء مظان السلاح  
الاسريكي في بعض الاطراف العربية. دفع  
العلم الطوطي. لكه الاطراف ويصل دينا  
لجراة البيرويون يترشون مكسب مدنية

وفي حين بدأت الجولة بضغط جوي.  
التشري. فداعي لكه مؤثر دول لكل  
مضائل للمنظمة الرابع. وفي طيرمينا  
الصراع العربي الاسرائيلي. انتهت  
بصريحات بيكر بان اسرائيل هي الدولة  
الديمقراطية الوحيدة في المنطقة. وبأن  
السلام على المثال الوليد ينهض على  
الارض نولا لم يمشي حتى يتسبح في  
مبارس الحري الميديين. وبأن القوة بين  
العرب واسرائيل. مازالت متضمة

وهكذا تذكر جيك. أن الجولة  
للمعركة التي لجزما كيجس. ان انتهت  
بشده لشدة اسرائيل. باسم الاكر  
الاسريكية. بلا تليل والشظون البحث أو  
الظفرش في أي مشروع لسلام. لاقباله  
في الاكر. واجتأب ان لقصه الاسريكية.  
التي على كيدا.

والآن ان يتأمله النظام العربي ان  
لغة الجسد العربي الحقن وتوحيد رؤاه  
الطليقة. ويضع مسؤوليه لقصه. هي  
قضية حياة أو موت. انتكثت ضمن العرب  
الا أن يرفع ويستمع للمعركة. في التمسك  
مادحين:

لهم اننا لنتسك ره الفلكة.. بل  
شكك الخطا فيه





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩١/٣/٢٢ النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

# حروب ذات أهداف مبهمّة

## تصّة بداية أروب العرب

يعدّ جولة بين لندن . واشنطن . باريس

مصحح

●● نشبت هذه الحرب نتيجة الزلزال الأمريكي ما بين تحالف أهدافها السياسية والديبلوماسية والسياسة الاقتصادية والربية في جنوب مغارب حرب تجري في ظل وضع دولي رجراج . تعتمد على تحالف على تلك التمسك في العلاقات والحروب مع عوامل الوضع والاتفاق . وما بين التناقضات الذاتية للحدود العسكرية . والخلاف من أن تتجسّد الأهداف الديمقراطية في التمسك في خلال الرئيس في حلف ما كان له أصبح أزمة دولية كبرى . بالإضافة إلى خوف والحضن من تلك ما اقتله من تحالف على . إن عقلت فسمت الوقت أمام الديبلوماسية وأملت . ونشبت هذه الحرب . لأن الأزمات المتطرفة في هذا الصراع . الأزمة العراقية وحيت نفسها . بترامم التطورات . في مواقع ومواقع لم تكن تحسب فيها متجسّد نفسها فيها . فبعد ذلك كانت تريد الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي . ووجدت نفسها في حرب مع دولة . وحيث صحت أن الجملة العربية ستعزل دوليات بغداد للوقوف إلى صفوف على تلك الأخيرة . حلفاً على التضامن العربي . ووجدت الجملة العربية مطبوعة بمحاصرة الكويت دون سعي للتخلّيل مفاوضات كالأج . وحيث قلت أن قوتها العسكرية يمكن أن تكون نوعاً للتخفيف عليها من الإيجابي . إذا بها تروم لاستعادة الأجزاء . ●●





## النشر والندسات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٢/٢٩

المصدر:

الصحف

لذلك تطلعت هذه الحرب واستمرت . وسوف تنتهي عينا تنتهي . وأعمال طرفيها منها ميوعة . لكن هذا الإبهام لا يرجع إلى مجرى هذا الإبهام الذي ميز تفكير طرفيها قبل نشوبها . ولا إلى مجرى فعل الاستدراج الذي مارسته الحوادث المحيطة بالأزمة منذ نشوبها حوالي منتصف يوليو ١٩٩٠ . إنما يرجع هذا الإبهام إلى أحداث وتطورات . له تدبو للوهلة الأولى بعيدة عن جذور هذه الحرب . فضلا عن أسبابها العميقة .

وربما كان من الرموز الدالة على هذا الإبهام . تلك التسميات التي أطلقها الطرفان على العملية العسكرية الدائرة . فالإسرائيليون . أو قيادة المصالح المتأيدة للعراق . أطلقوا على المعركة العسكرية السابق على المعركة اسم "مربع الصحراء" .. ثم أطلقوا على الحرب نفسها اسم "عملية الصحراء" وهذا تسميتان لا تخفون من رثين أسماء الأعلام الغرب الأمريكي .

والعراقيون . أطلقوا على الحرب اسم "مربع الدمار" و"المتكاملة الكبرى" وهذا تسميتان تتوحدان ببولاج ثراث البندوة للعربية . ولعل للتسميات جميعاً . تنطق بالواقعة في إخطاف الأديان . والتمسكة على موضوع الصراع . أو إخطاف الإبهام في ذلك كله . أما الأحداث والتطورات . التي تدت إلى هذه الحرب . فيمكن إجمالها تحت عنوانين رئيسيين :

الأول : هو التطوير التكتيكي للأجهزة القتالية في إيران . مع ملاحظات هذا التطوير على امتداد عام ١٩٧٨ حتى تسلمه بوصول الإسماء إلى الله روح الله الموسوي الشيعي في فبراير ١٩٧٩ .

والثاني : هو التطوير "التكتيكي للأجهزة" أو "مكتومة الاشتراكية" على مدى التحصيل التكتيكي من عام ١٩٨٩ .

وهذه على أية حال . مدرسة في التفكير يمتلكها فريق كبير من علماء الفيلوسوفيين . والعسكريين الملتزمين . والخبراء المسلمين - العسكريين . والمختصين في التخطيط والتفكير . تسمح لراعيها في لندن . ملكها في واشنطن . ملكها في باريس .

● ● ●

قبل نشوب الحرب في ١٧ يناير ١٩٩١ . كانت واشنطن متسككة على نفسها حول أسلوب معالجة الأزمة التي ثارت على الفرض العراقي للتوطين في ٢ أغسطس ١٩٩٠ .

وكان أهم ما في هذا الانقسام أنه وقع داخل المؤسسة الأمريكية الحاكمة . والمقصود بهذه المؤسسة . ليس ما اصطاح على تسميته في اللغة السياسية الأمريكية "الجزيرة" إنما المقصود هو القوى ذات الوزن القوي في توجيه سياسات تلك "الجزيرة" والتي تقع في قلب المعبر الرئيسي للحياة السياسية الأمريكية .

وكان من أهم ما يفتت التفتت في هذا الانقسام . أنه - وهذا استنتاجات قليلة - كان الأحياء من الرؤساء السابقين . ووزراء







الخارجية والقطاع السليبي ومستشاري الأمن القومي السليبين . والرؤساء السليبين لويحة الأركان المعتمدة . يمارسون مهلة حكومة الرئيس الأمريكي جورج بوش للأزمة .  
(١) وكان من بين ما هو مشترك بين هؤلاء . أنهم كانوا يمارسون الممارسة إلى أن الحرب على العراق . وكانوا يرون أن يكون الاحتكام إلى السلاح ملجأ أخيراً . أن بعد أن فتح المعلومات الاقتصادية المعروضة على العراق لسمعة كاذبة من الولايات كي تحث الكرماء وتزلي نتائجها . وكان معلوم هؤلاء يرون أن هذا يغني عن الاحتكام إلى السلاح .  
إنما يتشوب الحرب . لم تعد هذه النقطة موضوعاً للاهتمام . فمن هو السياسي الذي يظهر بالامتياز عن القولوف وراء الجندى والحرب تكتية ؟  
على أن الموضوع الأهم لهذا الاهتمام . بقي موضوعاً للاهتمام بعد تشوب الحرب . وفي عام تشوبها . والأرجح أنه سيبقى كذلك بعد انتهائها . لأنه سيكون من بين أهم عناصر تقرير القيمة الحقيقية لنتائجها . هذا الموضوع هو . حكمه . التناول الأمريكي للأزمة التكتية في الخليج . بما فيه قول من الحرب .  
وكان هؤلاء الممارسون المهوون سياسة بوش . ومعهم ما يقرب من الأغلبية في الكونجرس . يستدلون على هذه السياسة في هذا الشأن ملحد ثلاثة :  
(١) أن المعالجة الأمريكية للأزمة . ومنذ بدايتها . قد اتخذت منحى عسكرياً أكثر مما يجب .  
(٢) وأنها استغرقت بصيلة أمريكية أكثر مما يجب . وعلى نحو يتجالي مع ما كانت به والانتظار قصداً من "قول" للأزمة عن طريق مجلس الأمن الدولي .  
(٣) وأن الرئيس الأمريكي يتناول الأزمة وكأنها "صراع شخصي" بينه وبين الرئيس العراقي .  
ويقال هؤلاء أن خطورة هذه الملحد الثلاثة لا تكفي إلا في تكذيبها . إلا أن من شأن هذا التفسير أن يؤدي إلى سياسة غير راضية . لأن تكتية الحرب استغلت لها . كانت حراً مبهمة الاستدلال .  
ولا يتجلى هؤلاء يمارسون هذه السياسة

الأمريكية . لهم أيضاً ملحدهم على السياسة العراقية :  
(١) للعراق هو الذي "صكر" خزائنا عديداً مع جارة له . ومن مير من موضوع الفزاع أو حجه .  
(٢) وهو الذي قدم مسئلة وكان المقصود منه هو تصدى ما تراه هيئة أمريكية مشغلة إلى علم يتجه إلى أن يكون له قلب واحد . بعد تراجع القوة السوفياتية .  
(٣) وبذلك وضع العراق غيرة الكويت خارج للعوامل المعشوية . فيما أنه قرار "شخصي" للرئيس العراقي . هو الذي استخرج موقفاً شخصياً من الرئيس الأمريكي .  
لكن هذا عطفهم لا يبرر الرئيس الأمريكي ولا "مسكرة" للأزمة . ولا "مسكرة" للعراق . ولا الانطباع إلى متزلة شخصية مع الرئيس العراقي .  
مثلاً . يقول رئيس وزراء بريطانيا الأسبق "كولر هيد" أنه لو نجحت بريطانيا في ١٩٦٩ في إقامة تحالف دولي لفر على محاصرة ألمانيا الاقتصادية على نحو يوترى نجاح الولايات المتحدة في إقامة تحالف دولي يمارس العراق اقتصادياً . لما نجحت الحرب العالمية الثانية .  
وإن انطباع أمريكا إلى السلاح . بالثقل غير مير . أو بهلة غير مير في حدود هذه الأزمة .  
ومثلاً . مطيرة أمريكا السابقة لدى الأمم المتحدة حين كبرياتها . وهي معلوماتية وسياسية يمنية تنتمي إلى "المحافظين الجدد" من طراز الرئيس السابق رونالد ريغان . تقول حتى لو انتصرت قوات التحالف على العراق في هذه الحرب . فإنه سيكون نصراً لا يرفع رأس أمريكا ولا يخلو قلبها . غير نصير تكون له حظوة غير قوة عسكرية في العالم . بعد أن حشدت قواتها لحرب كبرى . وبمسكة يتحالف يضم إليها ٢٨ دولة من بينها اثنتان تكتان بين كبرى خمس قوى عسكرية في العالم . على يد مختلف الاقتصاديات يدرج على يدلية طريق التصنيع . ولا يبلغ تعداد سكانها مائة مليون . على نصير ٢٢ - تقاسل كبرياتها .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلا ، وزير الدفاع الفرنسي السابق جان بيير شيفان . والذي استقال في خضم هذه الأزمة . كان يقول إنه إذا لم تكن هناك اضرار خلفية أو غير معلنة . فإن الحرب بسبب هذه الأزمة غير مبررة .

لما تمديد الأسبق للمعهد الفرنسي للدراسات الاستراتيجية . الجنرال جورج بوي . يرى أن أحد الأسباب الممكنة لمعلومية وانحياز لهذه الأزمة معلومة عسكرية . قد يكون أن واشنطن لم تعد ترى لديها من مؤامرات الدول الكبرى سوى القوة العسكرية . وأنها تريد توطئتها لصالح مصالح الآخرين . وأن تؤسس مركزها في التتلم الدولي الجديد الأخذ في التناقض . على هذا المؤهل وحده .

وليس قليلة هي الأصوات التي تودعت في الكونجرس الأمريكي وخارجه والتي قالت أن "فترة عدم الأمن من برميل النفط" أي أنه يجوز للولايات المتحدة أن تتقلد في أجل النفط . والتي قلت إنه إما كان ما فعله العراقي فإنه في النهاية لا يبعد تعلق النفط إلى مستقبله . فلا موضوع للتقلد من أجل التنمية . والتي قلت إن المورد الاستراتيجي للاستخدام العسكري الأمريكي في الخارج قد انتهى . لأن "العمو" السابق أصبح صديقاً وربما حليفاً . والتي قلت إنه مع كل التغيرات للشرعية الدولية . فيجب التمييز بين الولايات المتحدة والامم المتحدة . والتي قلت إن بدل عدم الأمريكي ملحقاً عن تتم حكم تنظر منها الديمقراطية الأمريكية في إبعاد لهذا عدم وإعانة .

لكن خبراء الشرق الأوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن . وهو مؤسسة معقدة معروفة بصلاحتها الوثيقة بدوائر الحكم وعلى أعلى المستويات . هؤلاء الخبراء يقولون إن كل ما سبق من وراء وجهات نظر . وإياها كل تصميها من الحساب والنفذ . تنقل إلى المسألة كلها من منظور الواقع . ولا تنقل إلى الجذور . من هؤلاء الخبراء . شيرين هنتر . وهي معلوماتية إيرانية سابقة . وفي هذا المركز التخصص في شؤون الخليج .

وفي شيرين هنتر . أن جوار ما تسببه "الأزمة العراقية - العراقية" ترجع إلى التهور الإيرانية من حكم الشاه في إيران . ولأنها تتحدث بالثقل حكمه .

## المصدر :

العدد ١٠٠

## التاريخ :

١٩٩١/٣/٤

لمع انوار حكم الشاه انهارت آخر التقديرات التي تعلقت على توجيه السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط منذ عهد الرئيس هاري ترومان في أعقاب الحرب العالمية الثانية . وقد انهارت "التقوية" ولم تحل محلها نظرية أخرى .

التقوية التي انهارت هي "نظرية كرات" والتي كانت تسمى نظرية المدخلتين وكانت هذه النظرية تقوم على أن المدخل للوجود العسكري الأمريكي في الخارج . في مناطق "المصالح القومية الحيوية" للولايات المتحدة . هو مدخل : تنظيم السيلس الموالى بدوافع العسكرية والتسلح والتدريب الأمريكي لذلك القوات .

لهذا يدخل الآن خلفه . وأل إشارة للمستشر

الوطنية . التي انتهى إلى تهديد ما تسعى الولايات المتحدة إلى تحقيقه من مصالح . وأن واشنطن كانت تعتبر الحكم الشاهنشاهي في إيران هو المركز المفضل لممارسة هذه النظرية في منطقة الخليج . كما تعتبر إسرائيل في المركز المفضل لممارستها فيما تسميه "الشرق الأدنى" . ويتهوّل حكم الشاه في إيران . انهارت هذه النظرية في هذه المنطقة .. على الأقل . والله حاولت والشنان بعد ذلك . في عهد رومان أن استعاض عنها ببديل آخر . اسمك "الولاء الاستراتيجي" . وكان هذا يسعى إلى توحيد المنطقتين الجغرافيتين السيلسيتين في تعريف السياسة الأمريكية - الخليج والشرق الأدنى - في منطقة واحدة ومنظومة أمنية واحدة . تضم الدول التي تشكل السلطة العميقة من السطح العربي للخليج إلى السطح الشرقي للبحر المتوسط .

لكن هذا البديل لم يتحقق بسبب التراجع العربي - الإسرائيلي . لأنه بينما كان السعي الأمريكي يرى إسرائيل مكتوبة مهما في هذا الولاء الاستراتيجي . كما يرى أن التراجع العربي - الإسرائيلي يمكن أن يدخل في منطق وبعد فيه . كانت الأطراف العربية المرشحة للتحول في هذا الولاء ترى أن حل هذا التراجع يجب أن يسبق البحث في الولاء الاستراتيجي .

ومع ذلك بقيت الولايات المتحدة دون سياسة أمنية محددة في هذه المنطقة التي





## للتشعر بالهذهيات الصحفية والمعلومات

قراها حيوية بفضيلة لمصلحتها .  
ولمصلح القاصد "المقام المحرر".

وفي هذا الزمن من عجايب السياسة  
تميزت السياسة الأمريكية حيال فن هذه  
المنطقة بالخشية .

من مقام هذا الخيف لتجميع والشحن  
إلى مجلس المجلس الخليجي .  
وبمستوى اسنى .

لكن المجلس لم . مون ان يتعجب  
النصر الامنى المتشدد فيه أى درجة من  
الجدية . وذلك بسبب عوامل أبرزها : آلة

الطاقة المستكنة للدول الأعضاء فيه . مما  
يجعلها غير قادرة على إقامة جيش ذات  
وزن . وتركز الاهتمام الأمريكى بالمنطقة

على فن إسرائيل . وهو ما فرض قيوداً على  
حرية والشحن فى تسليم دول مجلس  
الخلاص الخليجي . بالإضافة إلى ميل

حكومات دول المجلس إلى الاعتماد فى  
أمنها على الضغوطات الخارجية . بعيدا  
للقوة الذاتية لا دعماً لها .

ومن معالم هذا الخيف . ما أصبح  
يعرف باسم قضية "إيران كوترا" .  
فالمسألة هذه الصلبة كان مراعاة على

استمالة إيران . كتملة للمصلح الأمنية  
الأمريكية فى الخليج . ورغم أن المسألة فى  
النهاية تعود إلى قضية . فإن أهم

أثرها غير الملحوظ أنها عزت بشدة ثقة  
كلت إثني بين والشحن ويفد . أساسها  
أن الحرب العراقية - الإيرانية . كانت فى

أحد وجوها خدمة يمدنها العراق  
للوأليات المتحدة .  
ويستطرد خبراء مراكز الدراسات  
الاستراتيجية بالوشن . من هذه المنطقة

إلى القول بأن المثير "نظرية كوترا" أو  
"نظرية الضلعين" بسطوط حكم الشاه فى  
طهران . فتح الباب أمام ضغوط القوي ألى

لم يكن عند السياسة الأمريكية مصوباً  
ولا ملحوظاً ولا مؤثراً .  
العراق بعد إيران . هو الدولة القوية

اللاتية فى منطقة الخليج . وذلك بحكم  
قوتها الضخمة . وعظمتها المستكنة  
النسبية . والنسوى التاملىس المؤلاء

الاستراتيجى يستويبه المبنى والعسكى  
. يحكم ما قلعت من خطوات على مدارج  
اللاتية والفتيح .

والله يبدأ كل الفرس الذى تحمله

## التاريخ : ١٩٩١/٢/٢٤

والشحن من سطوة الشاه هو خطر الاعتماد  
على نظام حكم . مهما بدا مستقراً . وشحن

الاعتماد على يد واحد . مهما كان قويا .  
القيام بدور اللطمة الذى تعتمد عليه  
والشحن فى حيلة مصلحتها فى المنطقة .

ربما أراد بذلك ضوح أن تكون فى البديل  
. الحب الدور الذى كانت تلعبه طهران .  
أن الله يبدأ كانت السياسة الأمريكية

لتراوح ما بين حلم استمالة إيران . وبين  
السنى آلة متكاملة أمنية متعددة  
الأطراف تقدم أكبر عدد ممكن من دول

المنطقة . ربما كانت السياسة العراقية  
تسمى لاقتح والشحن بأنها بديل كاف  
لطهران .

وتقول شيرين منتز . أنه من المرجح .  
بحكم شواهد كثيرة . أن هذا الضوح  
للعراقى كل المحرك الرئيسى للحرب

العراقية الإيرانية .  
والله من المؤكد أن والشحن رأت فى  
هذه الحرب خدمة لها . وهو ما يفسر ما

قدمته والشحن وحظوها من عون للعراق  
فى المرحلة اللاتية . والأول - من الله  
للعرب .

والخيف أنه يمكن استنتاج أنه بعد  
نهضة العرب . فإن الرئيس العراقى توقع  
أن تقدم له والشحن جاذبه أو مكافئة على

قيامه بشرب إيران . خصوصاً أن الحرب .  
رغم نهائيتها غير الحسنة من حيث توزيع  
مواقع النصر والهزيمة . قد حالت اللوايات

المتحدة لاثنتين على الأقل : لها الضغائن  
لإيران عسكرياً والاقتصادياً ولولدت موجة  
تصعيد للقوة . فاستحدث المجال للظهور

"جناح معضل" يندفع بالعراقى الأقوى فى  
توزيعات السلطة فى إيران .  
... لكن هذه الجاذبة لم تلت .

لأن والشحن . كانت إنما تريد "طهران"  
مهما طلق الزمن ومهما تطلب ذلك من صبر .  
أو يكون يبدأها متكاملة إقليمية .

وتقول خبراء هذا المركز اللواتى السلطة  
بالفتكر الرئيسى الأمريكى المستقر . أن  
الأرجح أنه ما بعد ذلك للاقى فنز بين

العراق وإيران . بدأت تقترب أزمة الله على  
الخليج .  
العراقى من تجميع أزمجه ما لتكلم من

قضية "إيران كوترا" وقضية "البيروت"  
الأمريكى تجعله بعد أن سكت المصالح غير  
الفتيح .





المصدر : الجمهورية العراقية

التاريخ : ١٩٩١/٣/٢٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما ان واشنطن من مناصرتها قد بدأت  
تدرك خطر القوة العسكرية العراقية ، التي

سألمحت في وقتها سواء بشكل مباشر أو عن  
طريق تشجيع حلفائها ، كما بدأ يطلقوا ما  
تعتبره "كشوح غير المسموح" للرئيس  
العراقي ، والذي تخشى الا تشبعه علاقة  
"شدية" صهر مع واشنطن في اثن  
الخليج .

ويضيف هؤلاء الخبراء ، ان حقيقة  
دقيقة لسلك كل من واشنطن وبيداد منذ  
القول ليران ولف إطلاق النار في صيف  
١٩٨٨ ، تكلف عن ان كلا منهما كان  
يحاول ، وإن يكن بخطوات غير ملحوظة -  
ان يأخذ زمام الأمور بيده .

فيداد تضغط من اجل الانضمام إلى  
مجلس التعاون الخليجي .

وتؤجل التوصل إلى تسوية نهائية مع  
اليران ، حتى يكون هذا كفيلاً لتحسن  
العلاقات بين طهران وبين دول الخليج -  
وتسمى إلى دور عربي يشغل منطقة  
الخليج ، ويمهدا إلى مجال الصراع  
العربي - الإسرائيلي ، كما تسعى إلى  
إضمار "خمسها للثود" سوريا ، عن  
طريق الانضمام إلى الوضع اللبناني .

والوكيات المتحدة ، تدعم من طرف  
خشي الإبقاء على ، التشبه في نظم  
الحكم ، . كدع شروط عضوية مجلس  
التعاون الخليجي ، والتي حد تشجيع عمان  
على التهديد بالانسحاب من المجلس -  
وهي من أهم أركانه - إذا قبل انضمام  
للعراق .

وتدعم في لبنان تسوية تراعي المصالح  
السورية ، ثم ترسل بديبلوماسية التي  
كانت يعوز بلوز في هذا الشأن - ليريل  
جلباني - سفيراً لها في بغداد .  
وتتصيد الأسباب والعمولات لمصاهرة  
التحور التكنولوجي في العراق يدعو أن  
لم يجهه العسكري .

وتتبع سلسلة "الأيدي المرفوعة" حيل  
المطبخ العراقية من دول الخليج العربية  
- فيما يتعلق ببيعونها التي ترتبت على  
الحرب ضد ليران ، بينما كانت بغداد تتوقع  
"صحة العربية" على الاقل لذلك القول  
بان تسخير لمطبخ العراق أو بيعها ،  
خصوصاً ان واشنطن قد استغلت من حرب  
العراق ضد ايران ..

وكذلك وصفت واشنطن سلسلة "الأيدي  
المرفوعة" هذه ، حتى لقد جالسي مع  
الرئيس العراقي ، والأزمة بين الكويت  
والعراق في مكتبه ثولرما ، قبل الغزو  
العراقي للكويت بلسوع .

وهو ما قد في النهاية إلى الأزمة  
وخلاصة هذا كله ، هي أن جبر الحرب  
والخريف إليها ، كان صراعاً عربياً -  
عربياً على الخليج ، لكنه كان صراعاً من  
نوع خاص ، لأن موضوعه كان مصري  
عربياً إلى المشاورة مع الوكيات المتحدة  
في ترتيب أمن المنطقة .

وهي مشاركة لم تكن واشنطن للوطن  
إليها ولا كانت تريد .

فإن يعني هذا أن وراء ذلك هناك  
الانكسار على المعالجة الأمريكية للأزمة التي  
ترتبت على الغزو العراقي للكويت ، ان  
واشنطن وأت في الأزمة فرصة للتخلص من  
طرح للمشكلة ، لا تريد مشاركتها ١١ .







فيليب جالب

أخر وقت

## ذئاب وتعالب .. « ديمقراطية » !

يريد ديمقراطية حقيقية أم هو ذلك الفريق الذي تحرره ذئاب تركية وتعالب إيرانية . ويريد بأن أهل مراحل الديمقراطية هي تلك التي يشر بها أية لغة على خشبي . وحجة صندوق التفت المورق . أوردت لوزان ! اختلط الحابل بالكابل وطبقا أن نصفي أن نال النظام العربية وخاصة بعض أصحاب المصود المشتركة مع العراق من حلق الديمقراطية . ومن الخاضعين من أجل ديمقراطية حقيقية في العراق . فلا تركنا للشعب العراقي بحرية وإكرامه حتى محاسبة النظام العراقي . والحق النظام الذي يشاء بدل من أن نرى سوابق يمكن أن تنسب على الجميع ؟

لقد حدثنا من حيث أليما . إن كان العصر يسمح بالحديث من مديرة . فزى لروينا أليما والتفتش على محاسنها نورويها رغم أنه من كبار موهبي المحررات وأحد عملاء للخدمات الاستخبارية للعراقيين . قبل ينطبق نفس الشيء على العراق ؟

ثروا لا تظلموا بفرصة جديدة للعراق لتظهر لها ذئاب تركية وتعالب إيرانية ( ديمقراطية ) غرابة عربية ونجدا القوالة من جديد .

هذا يقضي ما يسمى « اختلاط الحابل بالكابل » . ونحن العرب من أعظم الخبراء في خلط الحابل بالكابل . كلنا دائما في حافة حرب يصعب في نظرها الفصل بين الفريقين . في أعقاب عملية الخليج بعد تدمير الكويت والعراق تهربنا فجأة إلى أننا نرفع شعار السيد لراجل شارون الذي يطلب بإعدام ياسر عرفات ويكلفه منظمة التحرير .

الكويت . أما نحن الذين لا نسمع . أو نهدل ولا نقول إلا جذا فزريد تحرير القدس من طريق التوصل وكرتوك والنجف وكربلاء . ولم نعد نعرف من لسلول أو الذي يجب أن يكون مسؤولاً عن تخليص الشعب العراقي من النظام الديكتاتوري . هل هو الشعب العراقي أم قوات الجنرال شوارتسكوف محرر العرب والمسلم ؟

والشعب العراقي الذي يجب أن نسلطه هل هو الفريق الذي يطلب بحقوقه القومية المبرومة في إطار دولة عراقية أم هو الذي يشكك ويحطرون من أجل الانقسام ؟

والشعب العراقي الذي يجب أن نسلطه ضد الظلمة هل هو الفريق المناوئ الذي

وأفرك السياسيين حق الهواية التي تشبع إلهيا لفلولوا في الوقت المناسب . لكن بعض مسؤول الصحافة والإعلام أصحاب مديرة . ولا يخشون في سبيل الهواية التي يصولونها إلهيا لومة لائم . ولذلك لهم يواصلون « لوائف إلهيا » ويكولون في هذا المصراع حتى حل حزب « دوليت » الإسرائيلي !

لعل الكثرة كنا نقول إن القضية هي تحرير الكويت . وبعضها مباشرة لا تشرى إلا القضية الفلسطينية والأراضي السورية والبلدانية المحتلة .

وبعد الكثرة الشجعان لن نلهم هي تحرير العراق بعد كمعه ! وكذا نسمع من الرئيس العراقي صدام حسين لأنه يريد تحرير فلسطين من طريق





المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ م - مارس ١٩٩١

## التفسي زمن السكوت !

بعد أن قام صدام حسين بغزو الكويت انتفضت لقطتنا على  
شؤون من امر عمليات ملاحقة وقاتل المصريين المفلطحين في العراق  
وانتفاكت لثافت لثامول ان تصدق التكتيقات العراقية الرسمية .  
وان تنقلس الاذكار للمسؤولين العراقيين . رغم انها كانت اطلاقاً  
والهبة !

لقد كنا حريصين على عدم خدش علاقاتنا ( الرسمية ) الطيبة  
مع العراق رغم انها كانت ضيقة في الظاهر لقط . كما انتفضت ذلك  
متأخراً فيما بعد .  
والآن يجب ان ندمي العرس كسلاً .

ولا يجب ان نسمح بتكرار ما حدث للمصريين في العراق من قبل  
مرة اخرى في اي بلد عربي آخر . مهما كانت الاسباب والمبررات .  
ومهما بلغت درجة حرصنا على الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الانظمة  
العربية .

لقد ان يلهم كل الانظمة العربية . وبلا استثناء . ان حية كل  
مصري لدم من اي امر لفر . وان كرامة اي مصري فوق كل  
الاعتبارات .

ولذلك يجب ان نأهلون فيما نتكلمه ان الانظمة صما بحدوث  
المصريين في الكويت .

لا بدمن السكوت على انتهاء عقود المصريين المفلطحين في الكويت  
او طردهم خارجها . او ملاحقتهم وتقديم بعضهم للمحاكمة وقاتل  
اعداء منهم بحجة للامعان مع العراقيين لثاء لثامولهم للكويت .  
لا بد من مسائلة المسؤولين الكويتيين عن ذلك لفر . اذا صحت  
هذه الاتهام لا يكفي مجرد لوم رايين . او لقت نظر ديبلوماسي .  
يجب ان يكون لنا مواقف مختلفة بحسب انواع المصريين  
ويصون كرامتهم في الكويت . وايضاً في اي بلد عربي لفر بلا  
استثناء .

لقد انتكس وانسدت زمن السكوت !!

عبد القادر شهاب





# تأملات

## ماذا يجري في العراق ؟

ما شعور الرئيس صدام حسين وحزب البعث الحاكم ازاء ما يحدث في العراق ويعراق ؟

غزور القوة اخضر على رؤسنا في قرارات صلب القرار . واستخدم القوة بحتاج الى حملات دافعة لانها في يد صدامها كقنبلة الزمنية يمكن ان تنفجر في اي وقت . وهكذا استخدام القوات المسلحة في عملية الصراع امر تكلفه المحاليل والقيود . ولذا تجسرت لكي تكون في مقام من ينصح فهداير اللص بالقوات المسلحة او في القوات المسلحة خاصة في ظل التوازنات المعقدة والالقيمية الحادة التي تفرض حل المتنازعات دون استخدام القوة والقبول بانفسه الطول والامن المتباعد بين الدول لان الامن المتعلق لدولة يعني الصداق على الآخرين .

وتوافق كيان العراق على قوة السلطة المركزية في بغداد بحيث تكون قادرة دائما على جذب الاطراف ... اطراف الشمال وهو العراقي الكردي المسمي والكرد الجنوبي وهو العراقي الشيعي . وتقتضي الحكمة من حكم العراق ان يكون على وفاق مع جيرانه والا يدخل ابدا في حروب معها بالحروب الخارجية علما ما تضعف السلطة المركزية خاصة اذا استعرت تكتلي سنوات مع ايران وعلانية تنهر مع العلم في الكويت .

وله اثرات الرئيس صدام في حرب ايران وهو يعلم ان الاسوار غير مستقرة تماما في الشمال حيث يتغير القتل هناك مع السلطة الشرعية على طرقات مصطفي الاكراد طوحه تتمايز الخطوط التي تزيد بغداد . وفي نفس الوقت يعلم ان الصراعات الشيعية في الجنوب - وهم وطهريين - لا تلهي ولا تلهي للعراق وروايتها وروايتها - ذوي حنين خاص لشعبه كيان اسباب واضحة ولعلنا قد اشفا حينا طرق الاف العراقيين القديمة الى ايران عنه بداية خسرته معها لفتنتوا في المهجر في وحدت عسكرية مجهوزة مسلحة يمكنها ان تتدخل في الوات المناسيب . وتوافق القتل مع ايران ولعن ذلك

المشاكل معها لالامه واسباب الخلاف موجودة ويترغم من ذلك اجتناب الرئيس صدام حسين الكويت وكلفت النتيجة ان يطرده من الكويت في طردة واصبح الجنود العراقي على انصاره والقصارة محتل بالقوات الاجنبية ... صوف صعب وشظير اوقع الرئيس العراقي بلامه فيه لا تلم يفرق بين العمل في خلية حزبية تعمل تحت الارض وبين مدرسة السلطة فوق سطح الارض . وعلينا ان نلاحظ ان القتل الكويتي تملك من السيطرة على سلطة واسعة في الشمال والارض هناك - سببه على معرفتي بها - حصبة للقبلة تحتاج الى نوع خاص من الحرب الجبلية ووسيلة القتل فيها الابل واليهود كثير وبها حلول نبط غنية في كركوك تصدر نبطها عن طريق انقيص خلال سوريا وتركيا وحسي مطولة الان وكلها امور تتسجم على مطلع ارجو من الله ان يسكنها . والقتال في الجنوب في مناطق صعبة ايضا في الاسوار وصعراء غرب الفرات وتوجد ايضا الامكن المعقدة لكل المسلمين الشيعية وبها حلول يتناول ايضا في منطقة البصرة والزيير تصدر نبطها عن طريق انقيص الشماليين السعودي الذي يبيع على البحر الاحمر او عن طريق الفضلات بالمخاض التي تسيطر ايران على متخارجة في سبيل حرم علاوة على ان الجنوب هو المخرج الوحيد للعراق على البحر المطل وكلها امور تشجع على مطلب كنه في النفوس ارجو من الله ان يخلص منها . ثم هناك القوات الامريكية المعتلة تكلف - ككلمة سترو - لمنع العراق من استخدام الطائرات لطواف القاتل وكربلاء لكل من الشمال والجنوب ليستمروا في القرة القاتل حتى يتم رسم الخريطة

هل ينتهي العراق الى نظام ليمرالي داخل حدوده الاصطحة ؟ وهل هذه هي الخريطة الجديدة للعراق ؟ والاصحاح عند ...

امين هودي





### في التمسك

### بدلاً من التسول

المعركة التي دارت في الصحف المصرية الأسبوع الماضي وكان سببها تصريح د. عبد الرحمن العوضي وزير شؤون مجلس الوزراء الكويتي بإنهاء تعاملات العملة الأجنبية - ومن بينها المصرية - منذ الثاني من أغسطس الماضي . ذكر العوضي ولا يقول الأحساس بالامانة . لقد تنقل في المعركة كلام حول خروجنا من المولد بسلامة . و . جسد . الكويت . بعد أن انقلب مع شركات أمريكية وفرنسية وإنجليزية لإعادة تمصيرها . واستقلت من ذلك الشركات المصرية . ووالع حال . أن الاعلام الرسمي قد نقل حور مصر القوي في المنطقة . في هذا السياق . بحرية تزي بكرامة المصرية ونحت من شأنها والفرها . لإصر الأسر وكان عددا من شركات المطاوات . طقت وراء طود كويكية لإعادة التمييز . بما لا يتواءم مع مكانة مصر . وأصح توازن العلاقات . الذي يضع كل طرف من أطرافها في سياق وزنه المادي ومناقشة الدور المصري بعد حرب الخليج . لفية خطيرة . تستحق درجة أكبر من الحق في التفكير . واستوجب معالجة نطاق المصالح الصغيرة والمزقة . والتناقص مع المصالح العليا والاعتراضية . والفترة الضيقة الأخرى . التي تضرر من مصر في المنطقة العربية على طرفها في تمصير الكويتين والخيرات الفنية . تجعل مصر صغيرة بدورها وشعبها مكنتها وحتى بكونتها . وتظهرها بظلال التسول . الذي ينمى سببه في آخر الأمر التسول على نصيب في مطاوات تمصير الكويت . والسعي وراء المصالح ليس عيبا . ولكن أملا لا توضع تلك المصالح في شكلها الصحيح . في إطار المصلحة العامة كلها على شاطئ التنمية العربية المتحركة تتكامل فيها الخيرات الفنية المصرية والمعلومات بسلامة في إنقاذ شمل التنمية الاقتصادية العربية .

والآدم من هذا والله أسفلا مصر الحكومة على البعث من حيل خرابية للتمسك بالسلطة . فسياسة تمصير العملة المصرية . حريت الاقتصاد المصري . ولم تنقذه من وطأ البطالة والتشكك والديون . وحرمت مصر من الفضل ماعينها من طغول وخيرات وآيد عملة . وبدلاً من أن تسعى الحكومة لوضع خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . ظنوا على إرضاء حقيقي لاحتياجات المصري . وتنوع الخيرات المصرية كلها . وتؤدي إلى تنمية لالة على أسس ثبات واستقرار . لاحتفاء استقر . والتعرضه لهزات هائلة . أثبت الدولة التزامها بالتنمية المخططة . وولدت شمل تحرير القطاع العام . ثمينا للأفلة . ولقدت تحال من التزامها بتكثيف الترويجيين . وأثبت التدخل الحكومي في تحديد الأسعار ليصبح الخلاصة لا يطمح على الميسورين . وفي عهد السبعينات كانت العملة المصرية تذهب إلى العرب في سياق أهداف سياسية وإيمية على أيل كل شيء . أما الآن . فإن الجوكية تبيع الكهات وراء البحث من سوق العملة المصرية نورا لمصر في المنطقة 1 2

أمية النقاش







# المشقون المصريون ومذبحة العراق



عبد المنعم  
الاطولية

بالحسن المصري الاصحاحي الى  
الوقت من ١٩٦٠  
هل انتم سعاداء ببلدنا هذا الى عصر  
المراسم الاممية لاجلهم مستحقين  
وعقلنا .. ووسائل اشد .. ووسائل  
رحمة الانجوس ..

هل انتم سعاداء ببلد الاجنبي اصبح  
من السهل على من سخطنا بانه يفر  
الاسرعة على من العرب في القوات  
التي تتركهم عندما يري ضموا الى العراق  
يرتفع كل ما يفر من عليه ولا غير من  
ذلك ..

هل انتم سعاداء ببلد الاجنبي  
سيفعل .. وسيفعل .. لنسوق الشمل  
التيكبة المملوكة في القويروا لنسوق  
كل من يظلمنا بغير من القويروا ناهيا ..

هل انتم سعاداء لان سادوا الطلبة  
والعامة لتفعل جوارنا يوما بعد يوم  
في عاصمة المصريين بعد انقسام السيف  
الذي حدث .. ولقد اصبح هناك  
تاريخ .. على بين السيف المصري  
من انتم من حيث اسم ليربوا لند  
اسرعة ضموا بقلنا بغير الاجنبي  
هذه خبر عذرا بغيره جندنا  
تاريخ .. وسقطت ادم الرئيس الساريات  
تاريخ .. عندما ادم الرئيس الساريات  
الوقت فاصدقه فاصدقه الساريات  
الوقت .. لقد عادت مسورة الساريات  
الوقت الذي اقلنا انهم من ربيع مليون  
عربي في ليلة سابعة او ثمانية .. ولانهم

ومثل ..  
لقد جردناكم على ادم سبعة الساريات او  
لقد جردناكم على ادم سبعة الساريات او  
لقد جردناكم على ادم سبعة الساريات او

العبث العربي لغير من بين اسدواكم  
في انكم ما كانا .. فانا الى ما كان ..  
من وانا حينما طالبنا بالدمى وهو  
خمس لنا على ان اكلت السيرة  
خمس لنا على ان اكلت السيرة  
المراسم بغير .. ولقد من الساريات  
المراسم بغير .. ولقد من الساريات  
المراسم بغير .. ولقد من الساريات

من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات

من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات

من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات

من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات

من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات  
من الساريات .. ولقد من الساريات









المصدر : ٢٠٣١١

التاريخ : ١٩٩١/٢/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حتى لا يختل التوازن بعد انتهاء الحرب

تولفت الحرب .. تحررت الكويت  
ماذا بعد ؟

لصالح الأمن القومي - العربي والعربي - حتى لا يختل التوازن في المنطقة .. حتى يتحقق مقاصد الله من انتهاء لحافة الحرب وليس توقفها لظروف قضاء على حالة عدم الاستقرار والى الوقت المناسب لأنه يجب حسب تصوري والدراساتي واستقتني أن يتم :

● استعاب القوات الأجنبية وفق جدول زمني - بناء على طلب الكويت والسعودية على أن يتم تثبيت وتأمين تحرير الكويت باستمرار قوات عربية مع وجود منطقة عازلة خالية من القوات على الحدود العراقية الكويتية وكذا السعودية .  
● المحافظة على وحدة العراق والقدر المناسب من القوة له ومساعدته على تحقيق الاستقرار والديمقراطية لصالح الشرعية الكويتية ومن منطلق القوة التي تحققت لها .

● البحث عن شكل من أشكال الديمقراطية لانظمة الحكم العربية يتفق وتطويع كل دولة عملاً على توفير الاستقرار للأنظمة والمجتمعات العربية .  
● العمل على حل المشاكل الموجودة بين بعض الدول العربية بالطرق السلمية .  
● قيام تعاون عربي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والطبية والعسكرية من أجل التكامل وحل المشاكل الاقتصادية والتي أصبحت تعد سبباً رئيسياً في اضطراب أنظمة الحكم المعقدة وتزادها والمحاق بمركب المضاربة والتقدم المنطوق .

● قيام نظام أمني بالمنطقة يكون من مسؤولية الدول العربية لظهور دولة الخليج .  
● تأسيس المنطقة من اضطرار سلطة التعميم الشامل بإخلاصها وضمان ظهورها من الأسلحة البيولوجية والكيميائية والنوية وتطبيق هذا على جميع دول المنطقة بما فيها إسرائيل .  
● قيام المجتمع الدولي ولقمة الدول العظمى بدوراً وتكثيف الجهود المبذولة لحل المشكلة الفلسطينية وضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وعقد مؤتمر للسلام إجمالاً للشرعية الدولية ونفس القوة كما هو الحال في أزمة الخليج وتحرير الكويت .

عبد الوهاب السلمان





# هل امريكا ارحم من خدام الحرمين ؟

محمد رستم

الجديدة ويبيع معها كلاً من الخسنة وغزة بحيث يعيش الفلسطينيون مع المستوطنين اليهود المبالغ عددهم ( ٢٦٠ ) آلاف نسمة ويتعامل الكاتب كل من السعودية والسكوت لأن قيام حكومة ديمقراطية على الساحة الخلفية في بلديهما لا بد أن تكون خطراً عليهما . هذا مايراه كاتب امريكي أما في الرياض التي يملكها خدام الحرمين لفرأي كساحه في نفس المسجل ان تلحق الضفة وغزة بالترن وتشكل دوله تسمى فلسطين الجديدة ويقومون في الأردن انقلاب ضد الملك أي يقوم الملك باعتزال عن العرش بالخصي ! وهكذا وجد خدام الحرمين حلاً للقضية فلسطين وعودة الشعب إلى ارضه السعودية بالقضاء على ملك شرعي مثل حسين واغتصاب ارض عربية كما فعل جده الأكبر . اما كل من الأمم لخدام الحرمين ان تكون السعودية أو الكويت محلاً للقضية عسكرياً لاامريكية التي زادت اسرائيل في قلب الأمة العربية والتي تهدد دوماً اية نهضة يقوم بها أهل البلاد .

اليوم سوريا تحتل لبنان جيش جرائل ولا من صوت يستجيب بامريكا لمحبة لبنان من القوى العربى .

حين غزا العراق الكويت . استجبت السعودية بامريكا لمحبة . ولما غزا العراق الانسحاب لشرط ان تسحب امريكا من قبل اسرائيل من الأراضي المحتلة رفضت السعودية المبررة . بينما يشر بها ملك المغرب بل رغم من وجود قواعد عسكرية اجنبية في بلاده وبالرغم من ارساله قوات تقف في صف امريكا واعتبر المبررة طريقاً يصلح للملازمة . ولكن خدام الحرمين لم يفتح بهذا الحل السلمي الذي كان من شأنه تسوية أزمة الكويت وابعاد حل عائل القضية للفلسطين . بل لعل تدبير العراق على ايدي المسلمين الحدة والمصلحة وام يتورع في ( استضافة ) ١٠٧٠٠ يهودي بين القوات الامريكية لهم جنسيات امريكية واسرائيلية ويقفون على صدورهم نجلت داود .

لو كان هذا الخدام الامين للحرمين اميناً ومن عليه ان يموت المسلمون يهدى هذا الات في الغرب وبهمه حلفاء الدماء لآخر السلم واجراء المفاوضات وتل في اجتهاده لجرأ كبيراً .

بعد القضاء على العراق فزنت قضية فلسطين في سرعة البسوق الى مصرح السلمي واخذ كل من شب ونب يهدى بالحوار .

الفتح كتب في مجلة تايم عدد ١٨ - ٢ ان يحول الملك حسين حكمه الى مائشيه الديمقراطية الانكليزية وان يحكم الزين ملك مثل انكلترا . صون غير مسئول . وتقول البلاد حكومة من الاحزاب الحرة ويسمى بلاده فلسطين

ان النزاع بين السعودية والاسرة الهاشمية يرجع الى لوائح الحرب العالمية الأولى . كانت بريطانيا تطمح في تأمين طرق المواصلات عبر قناة السويس وتتطلع الى الحصول على النفط منذ ١٩٠٨ حين كتلت تحالول استخراج النفط من جبال زاغروس في ايران .

وكانت امريكا على علم بقضية هذه المادة واسمياً انها لمحت دوراً بليغا في آلة الحرب وادى نهضها الى مزمنة الممانعة وامركت ملها من اهمية بحسرى في المستقبل .

رفضت الادارة البريطانية في الهند ابن سعود قائداً على العرب ولكن الادارة البريطانية في القاهرة ولفج اختلجها على الشريف حسين حكم الملكة انذاك لكونه من نسل النبي محمد وارسلت اليه طوارىء لتحريره لقوة العربية في سنة ١٩١٦ .

بعد الحرب قطعت بريطانيا للشريف حسين مرساً سنوياً قدره ( ١٠٠ ) ألف باون انكليزي . اجرت نفس المبادئ لابن سعود لتجنيب الاثارة الغيره بينهما على ان يعمل ابن سعود . هذا ويعتبره تسوية نهائية ولا يلجم الشريف حسين الذي كان دائما تشد النعم اليه بالخصيان لخصب الانكليز . لكن ابن سعود قام في سنة ١٩٢٦ بغزو مكة واحتلالها عشوة وعلان نفسه ملكاً على الحجاز وتسمية الجزيرة بالمملكة العربية السعودية .

اغتربت به بريطانيا وقامت بتعويض الشريف حسين بان نصبت ابنه عبدالامير على الأردن وابنه الآخر فيصل ملكاً على العراق .

ثم ظهر النفط فامت شركة استنفرد اوليل كاليفورنيا بانتاج الفل من سنة ١٩٣٨ واصبحت السعودية مركزاً حاسماً لخصاص امريكا في الشرق الأوسط .







المصدر : (الاحد)

التاريخ : ١٩٩١ / ٣ / ٢٧

النشر والتخدمات الصحفية والمعلومات

## العراق يتهم ايران بارسال مخربين عبر الحدود الامم المتحدة : كلثة غذائية وطبية خطيرة تواجه العراق

بغداد - رويتر :

اتهم سعادى مهدي صالح رئيس البرلمان العراقي ايران بارسال مخربين عبر الحدود خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ، للقيام باعمال تخريبية اسما النضال في مدن عراقية تشهد اضطرابات واضطرابات قوات التحالف تنسق مع ايران لاستكمال تدمير العراق . بعد ان دمر الامريكيون مطرو عت البنية التحتية العراقية .

تهديد العراقي . تشمل الاوبئة والمجاعة . وقال ان العراق يعاني من انهيار انظمة الاتصالات ، ونقص الوقود والطعام والادوية الطبية . اضافة لتكوث القصف وتدمير شبكات الصرف الصحي . واهو لتسريع التدمير برفع العقوبات الغذائية عن العراق لورا .

ومعا جاهدوا رئيس منظمة اطباء العالم لتوفير الغذاء لاطفال العراقي . وحسن من سوء التغذية الذي يدمر صحة الاطفال على نحو غير مسبق . وذكر تقرير للامم المتحدة ان العراقي غير قادر على مواجهة الكارثة . وان ٩٠ ٪ من عمال الصناعة تمسكوا الى عائلتين وثلاثة أطفال . كما تشمل القطاع الزراعي الذي يعتمد على الامم في الري .

عنهم . من تلمية اخرى قال الرئيس الامريكي جورج بوش ان صدام حسين مازال قريبا على زمام الاسور . ونفى إمكانية عودة العلاقات مع العراق في ظل وجود صدام حسين واغرب ممثلون سوفييتيون امريكيون عن شكرهم في بقاء صدام في السلطة حتى نهاية العام . وعبروا عن دهشتهم لسلطة في الحكم كل هذا الوقت . واضافت المصنعة السيولوجية الاسريكية قولها ان العراق اصبح بين خيار انتهاء القصف وسيطرة صدام المطلية . مع توريد اطراف خارجية ولتخرج في الصراع على غرار محدث في لبنان . من جانب آخر . حرم معوث الاسم المتحدة الى العراقي من كلثة والسياسة

والشرب النظير المصطفية من جنوب العراق . الى استعادة السيطرة الحكومية على مدن الجنوب العراقي المضطربة . ونقل سراسل وكالة رويتر . ان مدينة كويلا المضطربة في جنوب العراق تعرضت لتدمير واسع . واضاف بان الجثث لا تفلت وسط حمام المدينة على نحو يشع وكم الضحايا عودا من مدينة كويلا التي استعادت السيطرة الحكومية . ونشر الايام آية الله ابو القاسم الخوئي . الذي يوصف بأنه أكبر رجل دين شيعي بالعالم بانه قد هلك في انتفاضة الجنوب . وقال انه يشكر الله الذي مكّن صدام حسين من إخماد هذه الفتنة . ووصف مثيري الشغب بانهم جعلت من المجاعة . واضاف بأنه سيطلب من الرئيس العراقي علوا علما



# حرب الخليج .. وعالم جوي أوروبي

نحن جميعا على اتفالق ، فيما اتفق ، على ان حرب الخليج قد تميزت عن سائر الحروب بذلك الدور المدهش الذي قامت به خلالها وسائل الاعلام وعلى الاخص شبكة التلفزيون الأمريكية ( سي . إن . إن ) ( C.N.N ) . وقد جلست عند بداية الحرب امام التلفزيون بضع مرات ، لاشاهد هذه القناة الخطيرة . واستمعت الى المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية وهو يدلي بتصريحات عن آخر تطورات الحرب وقد جلس امامه عشرات من مندوبي الصحف والاذاعات وشبكات التلفزيون يسجلون تصريحاته بعناية واهتمام لاحت لهما ، ويمطرونه بالاسئلة ، وهو يجيب عنها رابط الجاش وكثافة وفصاحة منقطعي التنظير .

الاخبار ، وتضخيم تلكه الاخبار حتى تبدو وكأنها بلغه الاهمية وافعال الخطر الامور وكأنها شديدة الخطورة . ثم جاءت وجوه المنيعات وطريفهم في الكلام لتؤكد شعوري بانني لست امام كائنات بشرية بل امام وجوه من الضمع تتحرك خلفها طبقا لنظام مبرمج معد سلفا وجرى التدريب عليه ويستهدف الاعلام بل غسيل المخ ، أو بالأحرى تنويره .

تولفت اذن عن متعة شبكة C.N.N . لاجد ايام قليلة من بداية الحرب . ولكن هذا لم يمنع من ان اسمع من

على اني اعترف للفكر ، يعني بعد ان رأيت هذا على قناة C.N.N مرتين أو ثلاث مرات واستمعت الى نشرتها الاخبار مرة أو مرتين . تولفت نفسها عن مشاهدتها . وكنت كلما سمعت بالهجرة التي وضع فيها التلفزيونين ورأيت اسم C.N.N على الشاشة وقد تجمع حولها بعض افراد اسرني بانتباه شديد . اسرعت بالهرب حتى لا أرى ما يعرض من صور ولسكيا اسمع ما يقال .

ذلك اني منذ رأيت لأول مرة ذلك الشاب الصحفي اللطيف المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية يجب عن اسئلة الضمحين شعرت بنفور عظيم من انه انهما لي وكأنه جسد كل ما افكره فيما يسعي بوسائل الاعلام الضمنية : التغطية متقطعة الضخيم في الكتب . والاحاح المستمر على الناس لحملهم على تصديق ما يجب ان يصديق . والردود المتعددة الاجساد في نقل الخط



د . جلال امين





المصدر :

الأهرام

# النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٣/٢٧

الأخريين اشوات متفجرة الى ما يقابل فيها . او ان يرى ربحا على اوضاعه فيلقا ما يتبله هذه الشبكة على الناس . واكد في ما سمعته اورويله شعورا كان ولا يزال يتفاني لدى منذ سنوات . وهو ان ما كان يتوقعه جورج اورويل لم يحدث بالفعل او كان يتحقق بالفعل . وجاءت شبكة C. N. N. كفتنؤنا على نحو لا يخلل الشك بان عماد جورج اورويل قد حل بنا بالفعل .

هذه الشبكة القوية عرشت علينا صورة قبل انما اطلق بحرى مسكين اصلته بقعة الزيت التي انتشرت في مياه الخليج منذ ان فجر صدام حسين انابيب النفط . لم عرفنا ان الصورة التي ارهاها الناس لم تكن اطلاق بحرى في الخليج بل هي اطلاق بحرى اصله مكروه مائل ولكن في مكان اخر من العالم . ومنذ سنوات عديدة واستعيرت الصورة لاحداث الاسر المطلوب .

ان جورج اورويل كان قد حكم في روايته الشهيرة ( ١٩٨٤ ) اشياء كثيرة مثقولة . مما كان يقوم به بحل الرواية السدى كان يستغل في وزارة الحقيقة ( وزارة الاعلام الآن ) فقد كان من مهامه القيام بعمل هذا الاستبدال لصورة تباخرى . وخبر بغيره . واحال اسم محل اسم . الخ . وذلك خلال عمله الخاص بقتصحيح المستمر للترتيب طبقا لآخر التعليمات ..

ولكن جورج اورويل ذهب الى ابعد من هذا بكثير . فقد تكلم عن . لشدة

جديدة . دائما . تصور انها سوف تصدر في المجتمع الحديث . يستغنى فيها عن كلمات قديمة كانت شائعة ثم لم تعد لغة حجة اليها . كظرف والعجل وتدخل فيها كلمات جديدة لم تكن معروفة للتعبير عن انواع جديدة من السلوك والعلاقات . وتعرض فيها بعض الكلمات لتعبير اساسي في معناها بحيث يصبح من الممكن عن طريقها قبول المتناقضات المستحيلة ولكنها ممكنة . تذكرت ذلك عندما سمعت تلك العبارة الرائعة Friendly Fire .

النيران الصديقة . والمقصود بها الحيلة التي يحدث فيها القتل بيد صديقة او حليفة . تميزا لها عن حيلة القتل الذي يرتكبه عمو . وانكى اعترفت حيرة عظيمة وانا احاول ان افهم ما اذا كان الموت يعتبر ينشرون صديقة او لايعتبر كذلك (حالة ما اذا حدث خلافان قتل مصرى وهو يصوب في صف الكويشين بيد مصرى اخر يصوب في صفوف العراقيين . حل تعتبر النيران في هذه الحيلة صديقة ام غير صديقة ؟ وبالعكس لنفرض ان المصري الذى يحارب في صفوف الكويشين قتل خطأ بيد امريكى يحارب في صفوف الكويشين ايضا هل يعتبر ان الموت في هذه الحيلة قد حدث بيد صديقة او عمو ؟

الامر اذن . كما لا بد ان يكون القارئ لاحظ اورويل للغة . او لتيقناهل القارئ هذا الاستخدام الجديد . والذي لا يخفى من طرافة . لعبارة ضبط النفس . عندما استخدمت لوصف موقف اسرائيل اذ امتنعت عن

رد الصاع صاعين للصراع . بعد ان وقعت عليها بضعة مورايخ عراقية معظمها لم يصب احدا بسوء . في سبيل هذا الضبط النفس تقدمت اسرائيل يطلب للولايات المتحدة للحصول على مبلغ ١٢.٥ مليون دولار . ووضعت الولايات المتحدة بالنظر في الطلب بعين المكف . وقد وجدت استخدام عبارة ضبط النفس . لوصف السلوك

الاسرائيلى غريبا للغة . اذ انى وافق من ان هذا السلوك لم يكن ضبطا للنفس بل كان تنفيذا للفرض في النفس سينتج فيما بعد ( بل لعله بدأ يتضح بالفعل عندما سمعنا اليوم ان المملكة السعودية عبت ببذل جهدها لفتح بقية كلبلاء العربية التي لم توقع بعد على معاهدة للصالح مع اسرائيل الى القيام بهذا التوقيع . بعد ان افصح ان اسرائيل شريطة الى هذا الحد ونبيطة الى هذا الحد والقدرة الى هذا الحد على ضبط النفس ) ولكن حتى لو اعتبرنا هذا السلوك من جانب اسرائيل ضابطا للنفس بالفعل . استبدال الامر صعبا . اذ انى اعرف اشخاصا كثيرين الظهروا في حياتهم اقرا من ضبط النفس يصفون بعراجل . ما الظهوره اسرائيل ولم يحصلوا عليه على شيء . اذ لفتناهل مثلا ضبط النفس الذي انطوره الشعب المصرى على مر السنين . ولا يزال . الاوبيسات والظلمات التي ليس فيها مكان لقدم . ولم يحصل الشعب المصرى من وراء ذلك على شيء . بل





الكتاب

المصدر :

١٩٩١/٢/٢٢

التاريخ :

## النشر والندوات الصحفية والمعلومات

الانتظار إلى ضبط النفس الذي انتهره الشعب المصري والعرب بصفة عامة لمدة تزيد على أربعين عامًا إزاء ما تفعله إسرائيل بال فلسطينيين ولم يحصلوا مقابل ذلك على شيء من الولايات المتحدة .

قال أورويل أيضا إن من ملامح اللغة الجديدة الاختصار الشديد في كتابة كثير من الكلمات ، والاختفاء بالحروف الأولى في الإشارة إليها حين يرد أخطاء حلقية أو تجنب كلمة المضاعف التي تثيرها الكلمات المتكررة . فهناك ذي حرب الخياشيم تستخدم الحروف الأولى ( كيه . إي . آيه ) ( I . A . K ) ( دبليو . إي . آيه ) ( W . I . A ) ( إم . إي . آيه ) ( M . I . A ) للإشارة إلى من قتل في الحرب ، أو جرح في الحرب ، أو فقد في الحرب ، كما يستخدم العربان ( تي . أو ) ( T . O . ) للإشارة إلى أرض المعركة التي تسمى الآن مسرح العمليات . . . وكنا نستخدم مسرحية للثعلبية وليس حربا تسال فيها الدماء .

لاحظت أيضا في العرات القليلة التي شاعرت فيها C . N . N هذه الشبكة التي تزعم الحيك ويزعمون لها الحيك كانت حريصة على أن ترونا دعوى سيده اسرائيلية هدم بيتها . ولكنها لا ترونا دعوى العرافيين الذين رأوا أهوا أكبر بكثير . أنها تترك أن الحيك يأتي بإذاعة بيانات صدام بعد إذاعة بيانات بوش . ولكن إذاعة كتب من هنا وكتب من هناك لا يصل إلى مستوى إذاعة الحلقية . ودعاية امريكية مشغلا اليها دعابة عراقية لا تحول الدعابة إلى حوار . ولا تجعل من تهلل الشكوكم والاكتليب تحميلا علميا .

\*\*\*

لقد لاحظت على كثير من اصطفائي الذين كانوا يواظبون على متابعة ما تبثه شبكة C . N . N أنهم كانوا يعانون بشدة مما يرون ويسمعون منها . ثرما وشيئا وحرزا وكابة . ومع ذلك استمروا في متابعتها لأنهم لم ينسوا هذا الحزن وضده الشكابة سببها

ما يحدث ، وليس السبب طريقة C . N . N في رواية ما يحدث . لقد كان الاسر بالقطع مفسدة نافذة الملحق . ولكن لا نجد أي سبب مقبول يفسرون أن انتدع أخيرا ما من قم أطلق اعطاني ألف دليل على أنه لا يترك عن الكتب .

هذه المأساة عانى منها عدة الناس وبسبب إهم أكثر مما عانى الصلوة وعلى القوم . لا سبب كثيرة لا تخفى على القليل في واحد فقط امتزجه عدة الناس وبسبب إهم ولم يعلموا أنه كلما عانى الصلوة وعلى القوم وهو أنهم كانوا لا فكرة على متابعها تبثه شبكة C . N . N . والقدرة على فهم ما تقول . فحتى إذا جلسوا أمام شاشة التلفزيون واستمعوا إلى ما تقوله C . N . N إلا أنهم لم يفهموا أنها بنفس القدر الذي يفهمه المتعلمون والمثقفون . هذا أيضا البركة جوردج أورويل . كما ندين مما كتبه في رواية ١٩٩١

• إن عدة الناس هم وحدهم الذين لا زالوا يحتفظون بقواهم الحقيقية . ولذا بفضل عجزهم عن الفهم لقد بهموا كل شيء ولم يلحقهم الضرر من وراء ذلك . إذ إن ما دخل أدمعهم خرج منها دون أن يترك وراءه أي أثر . وكأنه حبة من الذرة تم رجس الحضور وتخرج منه دون أن يهضمها .







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٢/٢٧

المصدر:

الأخبار

## هل تشهد الديمقراطية بعد الأزمة انفراجاً أم محاولة حصار ؟ واجهزة أمن تطارده السراى الأفسر .. اعلام عربى يلح على ان سبب الأزمة غياب الديمقراطية مستقبل الديمقراطية تتم أزمة تطهير

أصبح مستقبل الديمقراطية بعد أزمة الخليج مسألاً كبيراً يشغل أراى العالم فى مصر وفى العالم العربى .. وعكس أحوال وهبات وتقلبات عديدة قد عبرت الشرق العربى عن تحقيق نسوية لحظ النبالة ويلات السمل باستمره الجماهير من المشاركة فى صنع القرار .. حرب ، التجميع ، أصدر بياناً فى ٢٦ أغسطس جاء فيه : أن هدف الديمقراطية فى العالم العربى هو سبب المشاكل كلها وإنهاء عدم الشعوب العربية من فرض قديها على حكمها .. ومن المشاركة الفعالة فى اتخاذ القرارات الصغيرة .. ومن لم يلقه

يلجح اليك أمام المفارقات الغربية واليهان التمسك الاستبدادية ، وأكبر على نفس المعنى بيان صدر من منظمة المستفيدين فى ٢٧ يناير جاء فيه : أن أحد أهم أسباب أزمة الخليج الحالية هو تراجع الديمقراطية أمام الممارسات الاستبدادية والديكتاتورية والمشاركة المختلفة .. ودعت منظمة المستفيدين والتأثيرات المهنية الإنفئة العربية الى رفع وصياتها عن الشعوب والتسليم بعلها فى صنع القرار .. وأنشئت بذلك أن تداءات عديدة وجهتها منظمات حقوق الإنسان واتهم المستفيدين العرب عند الدراج الأزمة فى أغسطس





وجود نظم ديمقراطية في هذه الدول ..  
طبعاً يمكن ان تكون الديمقراطية  
بعض هذه التوجهات ولكن بشرط  
ارتباطها بمنظومة قيم ثقافية  
وحضارية . كما أنها وثيقة الارتباط  
بطبيعة النظم السياسية والاجتماعية  
وبما يراه كل مجتمع متعلق وأساساً  
عقائرياً .  
وبخلاف ذلك ، خصام ان كل سلطة  
تسمى ان تكون مثقفة ، وليست مثقفة  
للقبول على السلطة تكون وابتداء حركة  
تاريخية لسلطتها خارجها . وان مصر  
فان الشعب كان واحداً في معارضة أزمة  
لها مثل هذا الطابع المصري . وكان  
الصف الاجتماعي في اشد دليلاً لظهور  
المعارضين . بل أيضاً مع المؤيدين  
بمخالفاتهم تحول الرضا الى حركة  
أعجاباً لتسلسل الديمقراطية في اول  
اختيار . وكثير من انبيائها !

#### ديمقراطية امريكية

ومن هذه الزاوية يحل أيضاً د .  
جلال رجب على مستقبل الديمقراطية في  
مصر والعلم العربي ويرى ان الأهداف  
الحقيقية لأمريكا سوف يحاول ان تزج  
الخلف كل حقول وحضرات الشرق  
الوطنية . فلهذا أو الا ان يتحولون عن  
انه لا يوجد شيء اسمه منظمة التحرير  
ال فلسطينية أو الدولة الفلسطينية  
المستقلة . بدأ البحث عن فلسطينيين  
متمسكين لعشائر الحكم الذاتي ..  
بدأوا عمليات لحكم السيطرة على  
الأرواح العربية والقوة العربية .  
وبخلاف ذلك ، جلال رجب ان مستقبل  
الديمقراطية لم يكن بين أهداف قوى  
التحالف والدليل على ذلك انها لم تتخذ  
قوى ديمقراطية في مواجهة قوى غير  
ديمقراطية . فالأنظمة العسكرية  
التي لم تتفق على النظام العسكري  
في بغداد . وكل ما يمتدح هو  
عمليات تزج بعض استمرار المصالح  
العربية .

ويخالف د . محمد صغور مع هذا  
التوجه ويقول انه لم يحدث ان ساعدت  
قوى استعمارية حركة من اجل الحرية  
أو الديمقراطية في متعلق نواياها هذا  
المتصور متفكك للخطر والمخاطر  
والترهيب . بل ان شارة بسيطة الى  
تزج الدولة الأمريكية كثير الى انها  
التي تبادلت بالحدود العنصرية  
واستجابات الشعب في عملية  
تاريخية كبرى وهي تلك ما عده الفلاح  
في - الجزائر - وسطاً متصلاً لمتروك  
أيراضي من العملية التي سميت ، نوع

#### تحقيق : سمحت الزاهد

بصورة ملحة قضياً الديمقراطية .  
وتصورات امثلة ترتب أقيمت من الداخل  
بما يسمح بلطائف العربات الديمقراطية  
ول من شأن المطالبة بتعديل الدستور  
للائواء كل ما تعرض مع حقوق التعددية  
والإطلاق كل حقوك الأحزاب وإصدار  
القصف وإصلاح النظام الانتخابي  
والانتخاب رئيس الجمهورية من بين أكثر من  
مرشح في الانتخابات عامة وتوازن سلطات  
الدولة وسيلة استقلال القضاء بمثل في  
رأي د . حلي مراد . الحكم الحقيقي  
لاستيعاب ندوس أزمة الخليج والزلزال  
الذي صنف بالانتماء الشولية في أوروبا  
الغربية ..

#### الديمقراطية الاجتماعية

ويؤكد د . محمد صغور عضو هيئة  
القضاة لواء ان التغطية الشولية وبرت  
الحكم المصري حزينتين كان يمكن  
تقليدهما . ٦٧ وهزيمة ٩١ ولكل د  
قل من ربع قرن .. فطوال هذا التاريخ  
تضيق معظم الأنظمة العربية تحت طائل  
حالة من الأحكام العربية والألام العرب  
والقوانين الاستثنائية . غير ان مصدر  
الأزمة ليس فقط في غياب القسريات  
السياسية ، بل أيضاً الديمقراطية  
الاقتصادية التي وضعت المعايير في  
الخليج تمت غرض عملية بل ملية تنظما  
عليه كالكافة .

ويرى د . محمد صغور انه لا يوجد  
ميراث لثوبم بلاننا على طرف تحقيق  
الديمقراطية بسبب كفافه وجود قوات  
التحالف التي غفلت اهدافها العدوانية  
بشعائر حقوق الانسان . وتحرير  
الكويوت

#### الحرريات والوطن

ويلاحظ د . حسان عيسى استمك  
الافاقون بجامعة عين شمس ان  
الديمقراطية لم تكن مطروحة على جدول  
أعمال القوى التي كانت التحالف ويرى  
ان الربط بين أزمة الخليج والغلبة  
الديمقراطية وحداً بل لأمراً . فعلى  
الرغم من كون الديمقراطية فضيلة  
اصولية يقول د . حسان : إلا أنها لا  
تصلح سبباً لكل الأزمات كيف نضر  
بمفاعلات أمريكا في حرب فيتنام ؟ كيف  
نفس جسر قائم الفرنسيين في شمال  
البريقا ؟ غزو بنما ؟ جرينادا ؟ ورغم

ورغم هذا الدرس المعين من  
الح على الاعلام الرسمي في معظم  
الدول العربية كانت مظاهر سمحت  
الرأي الآخر عديدة في كل  
المساعات . وبينما كان الاعلام  
يلج هنا على غياب الديمقراطية في  
العراق . كانت كانت أجهزة الأمن  
تطارد حركة معارضة العرب  
وتتصنف قوتها . وتصدر قرارات  
اعتقال . ومنع مسيرات . ولحق  
المظاهرات سلمية بالقوة . دعا تلك  
التي ليست موقف الحكومة ! !

ويشرح د . جلال رجب ، عضو المكتب  
الدائم لاتحاد المحامين العرب هذه  
الممارسات بقوله : « ما ان ساعدت في  
العراق . بعد اندلاع الأزمة في ٢ أغسطس  
وبلها يكلف من أثر غياب الديمقراطية  
وتضيق حركة المعارضة والسماح  
بتحديدية يكون الرأي الآخر فيها كلمة  
مسموعة . إلا ان الأطراف الأخرى التي  
أدت على هذا الدرس تعاملت علماً

ظهور ان بلها حركة معارضة للتوجهات  
الرسمية فيمرحان ما بدأت عمليات كبت  
الرأي الآخر واتسمت محلات الاعتقالات  
واصبح التنقيب لدة متسعة لأرهاب  
المعارضين . بالرغم من ان الدول التي  
قامت التحالف سمحت ان يبدلها  
بمظاهرات لمعارضة العرب . وبالرغم من  
ان معارضي العرب لم ينفكوا لاصدام  
حسين . وبالرغم من ان الاعلام الرسمي  
كان يلج لبل ناهل على ان غياب الديمقراطية  
في العراق هو الذي سبب الكارثة !

#### الخليج وأوروبا

ويشير د . حلي مراد نائب رئيس حزب  
الحمل الى ان بركان الخليج ليساً من زلزال  
أوروبا الغربية يطرخ على جدول الامصال





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٢/٢٧

الصعراء ، قال فيه انها عطية  
استعمارية والمنتجون يعترفون ان  
مرحلة التمهيد في ثورة صدام حسين  
لخدمة العراق القضية العربية لم تنه  
لا يتكون ان يذهب عن بديل لصدام  
من بين الصكر ! وهذه هي  
الديمقراطية الامريكية .

#### رسم الشرائط

ويحذر . عبد العظيم انيس من  
الازعاج التي يفر بها البعض حول  
ارتباط اصداف التصفاف بالمشاكل  
الديمقراطية او حقوق الانسان فما  
تشهده المنطقة الان هو عطية لا عسرة  
رسم الشرائط بهدف احكام السيطرة  
الامريكية والفارسية على مقدراتها  
والقلاها في وضع المنطقة الشاغرة .  
كمنطقة نفوذ امريكي

ويقول د . انيس ان سرية رسم  
الشرائط تقبل مقروعة لتقسيم العراق  
وتزيفه الى ثلاث دويلات والشرائط  
حرب اعطية وتشمل مقروعة لتقسيم  
مشروع الدولة الفلسطينية الى شكل  
الحكم الذاتي للسكان وليس الارض  
وتجميع مشكلة الترحيل الفلسطينية  
والعمل على تصليتها والبحث عن فائدة  
سعيدة واطلاق اسرائيل في وضع  
اقتصادي فلسطينية .

وتكمل مرحلة رسم الشرائط ايضا  
ترتيبات امن تحاول من خلالها فرض  
احلاف وقواعد وشبكات عسكرية  
للأقوات الامريكية والعربية في المنطقة  
وهذه العملية تجري كما يقول د .  
انيس في ارتباط مع مصالح الشركات  
الامريكية في الخليج ويمس اليك  
العربية وهذا معناه ان هذه القوى  
سوف تعمل على حصار الحركة الوطنية  
وتقيدها خصوصا وان الوحدة  
الشعبية المستوي التي تحمل القراء  
في العالم العربي عبر الانترنت تدفع في  
هذا الاتجاه ايضا

ويستمر د . انيس مساهمة هذا  
الاتحاد على ان يبدو هزيمة العراق  
فداء ٢ مليون بداية حركة المقاومة  
للمقاومة الكويتية التي شكلت  
الفرز ١ ومليون اربابا ان  
والجهد الرابع ان . كما يشهد .  
انيس ان الكويت بالارامه ولكن المقاومة  
على هذه التكتل التي اسر عنها الفوج  
الامريكي يمكن ان تصاد القوى العمدة  
في العالم العربي على التراجع الحريات .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/٣/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عقبت ... أمام مخطط بوش للسلام

الرئيس الأمريكي بوش يريد أن يكون « بطل السلام » في الشرق الأوسط بعد أن كان « بطل الحرب ». ولكن الشواهد تشير إلى أن جهوده في هذا الصدد تعترضها عقبات كثيرة ... لقد ثبت الآن أن رحلة بوش منذ أسبوعين إلى المنطقة لم تنتج شيئا معسدا ، وعلاقت استطلاعية ، فقط . وأن هناك توقعات حول جولة ثانية سوف يقدم عليها . وأن الرئيس بوش الذي أبدى رغبة في زيارة الشرق الأوسط لم يقر لهذه الزيارة موعدا بعد ، لأنه يريد لها مصحوبة بضمان ما في اتجاه السلام وأن هذا لم يتحقق ...

ولما صبح أن لب ، قضية الحرب ، من وجهة نظر أمريكا ، إنما كان يمكن في إسرائيل هزيمة بصادام حسين تجبره على أخلاء الكويت ، فلن لب ، قضية السلام ، هو في نظر الجميع أبعد نسوية للقضية الفلسطينية .

محمد سيد أحمد

ولكن هذا المخطط تعرضه عقبات . فمن القاهرة على سبيل المثال ، وهي الركيزة العربية الرئيسية لدى مختلف ... قد أبدت بشانه تحفظات ملحوظة . فهي حديث إلى صحيفة « وول ستريت جورنال » الأمريكية ، طالب الرئيس بوش في الإثارة الأمريكية بمسيرة « الدور القيادي » من أجل حل الأزمة السورية . وطالب بمشاورات صوفيت في العملية ، لأنه لو تم تسلمهم ، فسلكهم أعلة السلام .

وحذر من الإصرار على استبعاد عربات الخلا : إذا صمدت على القول بأنه لابد لمصر أن يتسرب قضية المنطقة . فإن الشعب الفلسطيني سوف يزداد تمسكا بانه مسئلة الوحيد ... « ليل التوقيين بين الموفقين المصري والأمريكي »

لم هناك موقف النظم السوري . وإذا صبح أن الإثارة الأمريكية حريصة على إعطاء الانطباع بأنها ببسبل تلامد المشاكل التي طفاها عكرت علاقتها مع دمشق . فإن جولة بوش الأخيرة إلى المنطقة توشى بأن أهم أوجه الخلاف لم تزال .. فإن عداء حلفاء الأسد لصادام حسين كمن كيلا يوجب اسباب خلاه مع الولايات المتحدة طعنا كان يشعل بصادام تحديا لإريكا وسوريا معا ... ولكن الإصرار بعد هذا بعد هزيمة الحاكم العراقي . وفي حال إعادة بروز التسليم للزعامة للخلاف بين أمريكا وسوريا ( قضية « الأرب » مثلا ) لا يضرنا أن نتساءل : هل بوش مع الإثارة الأمريكية . وقد قلت صراحة أنه إن لم تسقط على إسرائيل ، تسمية مطلب سوريا بشأن الجولان ... أو حتى بشأن لبنان ؟

لم يدعو بوش والذين من نظام بصادام حسين ؟ لقد أعلنت أنها ضد تفكيك العراق . هل يتناقض من أن هذا الهدف يشغل على نحو الخطر بصادام الإصرار على استبعاد بصادام في الغرب القاطل . بل إنهم ارتكبت على مساندة خصوم من منطق أن فترتهم على تشكيل سلطة الانتدابية بعيدة أكثر رجعتا من العمل على أرب العراق ؟

وإن لب ، القضية الفلسطينية ، يتخلص بطبيع في من سوف يتحدث باسمها في مفاوضات السلام ؟

وترأى أمريكا على أن الأطراف العربية سوف تنتهج نهج « عو عو صديقي » ... بمعنى أن يصر عرفت له أصبح دانا في نظر أطراف ، الخلاف ، العربية التي أصبحت لها الكلمة العليا في المنطقة بعد هزيمة بصادام حسين . أن الرئيس المنتهية قدر الإنجاز إلى جانب حكم العراق المهزوم أنشيزا الأمير ١ ... لقد قال بوش في خطبة إلى الكونجرس ، أن الدول العربية وإسرائيل جعلتها تحريرة العداة معا لدعان بصادام ... وقد نصب إلى مسئول أمريكي كبير قوله ، أن الدول العربية أصبحت أكثر تمسكا في رفض عربات من إسرائيل والولايات المتحدة .

وإن أمريكا تراهن على أن التناقضات العربية / العربية قد أصبحت أكثر طغيانا من التناقضات المصرية / الإسرائيلية . وذلك أكد هذا المسؤل ، أن والذين من تضغط على إسرائيل . ولكنها تنتظر من الدول العربية الحليفة لها بداء استعدادها للمصالحة مع إسرائيل .

ومن هنا التوجه الذي اعتمدته واشنطن لمفاوضات السلام ... نهج « لحرص فيه على عقد مؤتمر دولي » . بل يقوم على فصل المفاوضات التي سوف تجري مع الدول العربية عن تلك التي سوف تجري حول القضية الفلسطينية ... وهو نهج ترويض إسرائيل . بل أبدت بشاره . فنشأ ... بامل إغراء الواعص العربية على قبوله : لقد قيلت بشأن تنسب مفاوضات التي تجريها مع الدول العربية بصلة المفاوضات « الجماعية » . ولم تعد تستلزم أن تجري مع كل دولة عربية على حدة .

بل وقد نسب إلى إسرائيل الصرخ على أن تتسلم مفاوضات السلام السورية والكويت . بامل أن يكون للدولة المصرية دور في عمليات التدمير . وأن يكون لها نصيب فيما سوف يتفق في هذا الصدد .

ويعني أن المقصود بهذا كله استبعاد متفكة التحرير استبعادها كوكيل من مفاوضات السلام ، وعزل القضية الفلسطينية عن الائتلاف العربية . ومحاولة استعاضة بها للجمهور عليها إجهزا تماما .







## أنا خائفة لأن وجهي لا يحمل

### علامة تأييد الكويت !

#### فتاة فلسطينية بالكويت

في تقرير لمراسلها من الكويت ، نشرت جريدة « ليمراسيون » الفرنسية مقابلات مع فلسطينيين ، حول قتلهم واعتقالهم وتضييقهم على أيدي السلطات الكويتية . تقدم ، الأماي ، ترجمة نصية للمقابلات بكون تعليق .

#### أنت فلسطيني .. أنت مجرم

أنا أيسست فلسطيناً إذا كانت الكويت  
له احلقت فهي لظلمت حيث أن الكويت  
بأدمهم وكان يجب أن يقولوا فيه . وإذا  
تركوا شرجل غداً ليقطعوا سبيلهم  
وسدوا إلى الأبد وهذا العمل من أن  
نعيش كعمى نلنا منا ! !

#### كراهية الأخوة

حول بسمام يتطرق صديق من  
الأشخاص يتردد في الكلام والأداء  
بشهادته . وقال أحدهم جازي يعمل في  
مستشفى مبارك . وذهب إلى عمله هرب

خبرة أيام ولم يعد . . كغير من  
الأشخاص عذبوا ولكن إذا لم ينجس إلى  
مركز للشرطة لأن تخلصوا فسيقتل  
وسيلوون لمهربان الفلسطينيين أخوة  
لهم . . .

التمتعين بوجود . وهو بالتحذير غير  
منظم أو متواصل ولكنه على أي حال  
يعرف . السلطات تؤكد وجود  
الاعتقال . فلا قال لنا سالمين  
المطوع وزير التخطيط يوم الأحد  
الماضي . إنه بعد الحرب كانت  
الكراهية عميقة عند الفرنسيين ضد  
الألماني . لقد كانت دوافع طبيعية لا  
القول بلاني أو لاني لا أو لاني طبيعي  
ولكن عندما يعض على الفلسطينيين  
الذين تعلموا تاريخاً من قبل السلطات  
ويتمسكون . فإن الشعب سيقتل  
السلطات ! !

بعد ساعات من تحرير الكويت توجه  
بسمام إلى مدينة الحمدي ليطمنن على  
بيت خاله . وعندما وصل إلى المكان  
الذي يعيش الكويتي طلبوا منه  
إبرار بطاقة الهوية . وعندما اكتشفوا  
أنه أجنبي قاموا باعتقاله واقتادوه إلى  
مركز إقامتهم . وحفظوا معه ثلاثة أسماء  
متواصلة . يقول بسمام : تعرضت لكل  
أنواع التعذيب . عصبوا عيني  
وشربوني على راسي ونهروني وجعل  
بشبابي المديد . وحرقوا أنفاسي  
بالتوريب . الجنود السعوديون كانوا  
هنا بصرهم بوحشية .

لقد استولوا على ساعتى وسجلاتى  
وتقودى ومطبخى ولم يعيدوا إلى .  
واستوبوني في القيد . . أنت تعيش في  
حول . . وتعرف بقتلهم الأشخاص  
سراوا أو أخوانا أسلمة . وتصور  
الأشخاص من منظمة التحرير أسقطوا  
أسماءهم . .

كان بين ٢٠ و ٣٠ شخصاً . ولذا  
صباح أخرجوا على وأرغوا في الشارع  
وكان الدم يغطي وجهي . . لا أعرف  
لماذا لمواي كل هذا .

لما من سوريدي الكويت فسلمي  
جرحتي . لأن كوني فلسطينياً ؟ الآن .  
أنا كل الوقت خائف ولا أخرج من بيتي  
حتى في النهار . ولكنهم لا يفتكروا لأن  
الحي كله معاصر ولا يستطيع أن يفلت  
أو ينجس . أتمسك كبير والجملة منذ  
الآن مستحضر صبيحة جداً لذا  
فلو يترددون يترددون لأنهم يعتقدون  
بأننا كنا في جاني .

ويستمر وجود مجرمين محققين -  
لأن كثيراً منهم ذهبوا مع الفرنسيين كما  
يقول دبلوماسي غربي سابق الجيش  
يقطع بالخدمة والنتيجة أن كل  
الفلسطينيين يعيشون اليوم في جو من  
الخوف .

حتى إرتسام التي ولدت في الكويت  
التي ٢٥ سنة والتي سمعت التوبيخين  
طيلة فترة الاحتلال وحتى في أول  
الحرب الباردة يعيش حالة الخوف .  
نعم أنا خائفة لأنه لا يوجد على وجهي  
مليحة إني سمعت الكويتيين . .  
والإرتسام التي كانت تدعى مفرزنا  
للملايين تشاء الطريقة فهي لا تعرف إلى  
أين تذهب .

هل هناك تسكين في صورة  
الفلسطينيين ؟ الحكومة تطعن بأن  
هذا ليس هدفها . فهي مستحضر  
المتمسكين حسب القانون وأن هؤلاء  
الذين . أما الآخرون فهم حقوق كل  
الحقوق العربية .  
وعرض الوزير العوفي . أن كل من  
لم يذهب على عمل سيء . فهو في الكويت  
لكن خلاف هذا الخطاب الرسمي فإن  
الحقيقة في مكان آخر : فقامرسي بين  
الكويتيين والفلسطينيين عميقة .  
ومطابقة الكويتيين بصورة جميع  
الفلسطينيين على الأسماء .









## ضحكك .. كاليسكاء



يقدمه  
لتعسى عبد النجاج

في الحياة ما يضحك ...  
مثل مصري أو عربي لهم والفرح -  
ولعله متى وبنت هذا القتل طهرات  
المرات من القاحلة القفرية دون أن  
تلمسه ضلها .. كمال للامان أن يضحك  
وهو يرى كرامة حقلية تجرى ليله -  
الأقرب إلى القن والمخلوق أن الانسان في  
مثل هذا الحال يفعل حزنا أو غضبا أو  
غيبا ...  
ولكن أن يضحك ... !!  
والطويلة أقدس ضحكت ناس هذا  
الاسود والثلث مرات متتالية لأمه  
ويصلي ولما أتبع الصنف الأمريكي  
والانجليزية والامانية ... بل وأخرى تلك  
لأن أهله لشاركتي إلهامي الضحك ..  
ولا يهم به ذلك تسليبه هذا اللون بحد من  
إسبابه وسبابه ...

الأهم من ذلك كله أن تغفل متى ضاحكا .  
● الضحكة الأولى من نصيب الجنرال الأمريكي لورمان شوارزكوف كقد  
القوات الأمريكية في حرب الخليج ..  
لقد تحول الرجل لهداة في أجهزة الاحكام الأمريكية إلى معبود الجماهير ،  
والقائد كذا الأسطوري الذي لم يعرف القاتل منه ابتداء من هانديال ولانديس  
في حروب قرطاجية القديمة حتى روميل ومونتيمري بل وإيزنهاور نفسه في  
حروب قرطاجية الحديثة ..  
صورة تطبع على القمصان والجاوزات يرتديها آلاف بل وملايين المراهقين  
والمرافقت الأمريكية متما هو الحال مع المظلي الأمريكي ميلال جاكسون  
ومثما كان الحال مع العميل الأمريكي المجهز مارلون براندو  
واسطوانات وكاسيتات خاصة تصدر حلبة صورته يمشي ويتكلم وكأنه بول  
ديسون أعظم مغني أمريكي في النصف الأول من القرن العشرين .  
وشركات كثيرة تنطق اسمه على منتجاتها بما في ذلك ملابس الموضة  
والطهور حتى أصبح ينافس شركات شهيرة في هذا المجال من أمثال بير كلفين  
وماكس فكتور .  
وأغلام كثيرة توزع صورته وهو يمشي ويبتل ويشرب ويحوم ويحشش زوجته  
ثم وهو يلود صليبه العسكرية الفروقة ..  
وأصبح هناك في الولايات المتحدة ما يطلقون عليه « متقا » شوارزكوف أو  
حالة الاكتئاب والرجل ... يقول !!  
ويستأجر أحد الجنرالات الأمريكيين المتكاثرين ..  
لماذا كل هذا ..

إن الجنرال إيزنهاور الذي كان واحدا من قادة المنتصرين في الحرب  
العالمية الثانية وشد يداها قوية مثل ألمانيا واليابان وإيطاليا لم تخلق حوله هذه  
الهالة رغم حرب شروس إستمرت خمس أعوام ..  
كذلك يحدث هذا مع جنرال دخل معركة جوية في سموات مفتوحة لهدا صغير  
من البلدان القديمة وشد ليلقة معزولة عاليا بل وعرييا !!  
إنها معركة صغيرة محدودة لا يستحق أن يطلق عليها حربا ، بل أنه من  
الثابت أن الطائرات الأمريكية بشكل خاص قد انحطت أخفاها بنسبة ٧٠٪  
أغلب القاتل لتنازله أن تمنع بطلا يوحش لنا عوامل ناص خطيرة ، أيسلها  
عقدة الهزيمة في أيتها وأحضرها مطولة الإيحاء بقتا قوة لا تقهر ...  
مع أن شوارزكوف يواجه وجهه وجسده الممتلئ وعينه المظلمين يمكن أن يكون  
أشبه كاتورة .. إلا أن يكون بطلا عسكريا مغوارا ..





المصدر: الصحيفة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٢/٢٨

أما البداية الفعلية فهي تلك المتكررة التي بحث بها بعض أعضاء الكونجرس  
أمريكيين والذين يطالبون فيها بفصل الصراع العربي الإسرائيلي عن القضية  
الأسلمية ..

ويطرحون « الفلاس الأمريكية » أو مشروع السلام الأمريكي هو أن تقوم الدول  
حرة بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل وأفتح مجالات التعاون الاقتصادي والعلمي  
الثقافي الواسع معها وبذلك يتحقق السلام الحقيقي في الشرق الأوسط ..  
أما ما يسمى بقضية الشعب الفلسطيني فيشكل أزمة ويهدد حل مناسب  
لها ..

ألا يستحق الأمر المراجعة شاملة على مفهوم « الفلاس الأمريكية » .  
أما البداية فثابتة فقد دبرها هذا الأسرع أحد كبار الاقتصاديين الألمان في  
الاجتماع اليونسكوب في البرلمان الألماني ..  
والرجل هو والمهاجر روث أحد أقطاب الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي  
يحتل حوالي 24% من مقاعد البرلمان ..

قال الاقتصادي الألماني الكبير أنه لا يعرف تماما الأسباب التي دفعت الولايات  
المتحدة إلى طلب 60 مليار دولار من الكويت والسعودية وألمانيا واليابان لتغطية  
تكاليف حرب الخليج . مع أنه من الثابت ووفقا لتقديرات الأمريكيين أنفسهم في  
الاجتماعات الأخيرة لمجلس تشيوخ أن تكاليف هذه الحرب لم تتجاوز 42 مليار  
دولار ..

ويترجم من أن التكاليف الأمريكية لتكاليف الحرب يمكن أن تكون مبالغاً  
فيها . والحديث مزال للطلب الاقتصادي الألماني . إلا أنه وحتى مع الأخذ  
بمحسنيها فإن هناك زيادة تبلغ 17 مليار دولار ..

أي أن الولايات المتحدة لا تريد أن تكفي فقط بتحمل تلك الدول ثمن طموحها  
الموسيقي والصكري في الشرق الأوسط بل وتستثمره بفوائد عالية تصل إلى أكثر  
من 2100 ..

ومنذ فجر الزعيم الألماني هذه القضية المتقوية المستعصية الإحداغ . قامت  
الدنيا ولم تقعد بعد ...

لقد قرر البرلمان الألماني إيقاف دفع القسط الثالث من المبالغ التي كانت  
مفروضة على ألمانيا لتغطية تكاليف حرب الخليج وقد بلغت حصة ألمانيا حوالي  
10 مليارات دولار ..

ومن ناحية أخرى . شنت الدوائر الأمريكية هجوماً غير مسبوق على ألمانيا  
متهمة إياها بالتخالف في حرب الخليج ورفضها إرسال قوات عسكرية للمشاركة  
مع باقي الحلفاء ..

وقد أغرى هذا الموقف بعض المعلقين إلى القول بأنه مبادلت الحرب  
كاستثمار مالي تزدى إلى هذه النسبة العالية من الأرباح والفوائد فإن تلك قد  
تؤثر الكثير من المستثمرين لانشغال حروب محمومة من قبل توافد الأسواق  
واستثمارها في مجال مضمون . ولا يهم بعد تلك القبح أنهم فيما يبدو ساحة  
وخصبة ومكثرة ..







۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

الأكبرون وحدهم. هم الذين يتكبرون أن الرئيس الأمريكي جورج بوش، رجل مسعود المصلح، يجري الخطابين اللامعة. ويسمع السعد في ركابه ويلقوه في اللام المسعة. إلى الحد الذي قد يهين. كالقبر في الصحراء ويهدهو. إلى مرابض هراي. دائما في ضلالتهم. مسددة بكة الغلبة في

[illegible][illegible][illegible]





## للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

لننتقل عليه مشاغل صنعها الوطن في صفتها : نعم أوروبا الشرقية حتى تشفي من حدة الاشتراكية ، والبعض من مشر وإسحة حرب الهجوم ، التي أصبحت في ذات موضوع . بعد أن كسبت العرب البرودة الأمل ، هم تحولوا إلى سلفه ، بل انتقلت إلى الرقيق الأعلى ، مع الرقيق شاوليسكو .

ولأن ذلك الإمبرياليين الأيركيين ، موصول عدة بمصاه العرب الجاهل ، فله ساق الحجة الرئيس صدام حسين ، ليهف في طريق الرئيس بوش ، عازلة سيمفونية أم المعركة المثالية ، في حركات . حدد في الأول منهما العرب في مؤتمر بغداد ، ليتشأنوا معه ضد تهديدات بوش .

وحط في الثانية المعالم كله مع الرئيس بوش شدة . وإذا بالفرن من أسلحة حرب الهجوم الرائدة ، يباع خلال شهرين فيشرية العرب بأسواق تطعم المشفرة ، ويقترون من ما زال بارشهم من تلك .

ويشترية اليابانيون بلفظ يتنهم ، والألماني يفيض بفرطهم ، وبذلك انتدح أم المعركة ، بتطليل رسالة صدام حسين الشخصية فاصبحت والشوق هي لم النما . وأصبح بوش هو اليواشعية التاريخي الوحيد .

وهذا جلس الرئيس بوش لمدة أسبوعين بعد انتهاء حرب الخليج ، على طعم النظام الملكي الجديد ، الذي جلس عليه سلفه الأسبق جدا ، ثوبور واسن . الذي أعلن معاقبة الشهيرة قبل نهاية الحرب العالمية الأولى ، ومنها حق تقرير المصير . ثم جلس عليه - بعد ذلك التاريخ - بلاثين عاما - سلفه الأسبق لطف ثوبور وفزانت . الذي أعلن - قبل نهاية الحرب العالمية الثانية - حريقه الأروع الشهيرة . ومنها حرية الشعوب في اختيار

نظمها ونهاية - التي نكسها . وفي القرنين سكة التطليل بين شعوب المستعمرات ، وكان كل يوم أن العرب التي يشترية فيها الأيركيين . ويخرجون منها مستعمرين . سيمفونها نظام عالمي يقوم على العمل والحرية . لأن الرياح

كلفت ذاتي عدة بما لا تشفي السهل . لذلك فوجيء المصريين بامريكا توافيق في مؤتمر لريسي على العملية البريطانية على مصر . وليرئيس واسن ينحت أسماء أكثر شاعرية للاستعمار . فيسبه الوصاية .

ويوافق على وضع المسكن تحت الانتداب . فوضع بعد بياض بوشيع التطويل . أما الرئيس لرومان - خليفة روزفلت - فله وجه في دعم الحرية الصهيونية . الترجمة المصححة لحرية الشعوب في تقرير مصيرها !!

وهذا انتهى النظام الملكي الجديد في كل مرة .. بنظام قديم . ولكن على الطريقة الأوروبية .

وله يكون لدى الرئيس بوش القسب محلي وأوروبي وياباني وشاميري للترجيع المنظم عما ورد في خطابه يوم

لتصميم معقلا شرعيا ووحيدا لشعوب العالم - وفي مقدمتهم الشعوب العربية ولاشر - وطيبا نفسيا عبقريا . شفي الأيركيين من الأرض القشتاني المزمن . لكن المؤكد أن لدى الشعب ألف سبب للتوكل من ذلك التعلق الملكي بهنظام الملكي الجديد . وهو نظام لا يعرف له أحد تصليلا . ولم ير له أحد منقح . ولا يال عوصيا عن خطبة الإمرة العربية الواردة . ذات الرسالة الخلفية . فكلت

النتيجة أن شعوبت - خالط أساميع من انتهاء الحرب - ضوحتهم . من حل مشكلة فلسطين . إلى الحصول على بعض عهده موقوفات جامعة الكويت . من بعض الرئيس بوش . الذي حصل عليها كلها . كاحد مؤشرات النظام الملكي الجديد ..

ولو انصف العرب . لفرغوا أن المطوب هو نظام عربي جديد . شعاره ما حك جلده كل ظلم . وهو أمر كات الخفة ممكن التخليق . لولا أن صميمي الحصول العربي الكبير . قل له تحليقا على القرائي :

- كل من عيني .. يس لنا نظري انتاج . وبهذه أمريكا يتسلط !





## مستقبل

### جيش العراق

شرع يمينيون الحاح في غسل  
يدي الجيش العراقي من الجرائم  
الزروعة التي ارتكبتها الجنود  
العراقيون في ان «غزو صدام»  
للكويت. ليس ضد الكويتيين  
وخدم بل وسائر العراقيين في  
الكويت وقتها من مصريين  
واليبيين ومنهم. بدأت هذه  
الجرائم التي لا تُحصى عن حيوان  
الشفقة بالسلب والنهب والسبي  
لكنها لم تنته عند الخسائر  
النساء امام رجالهم والرجال امام  
نساءهم. وعلى العرب الغربيين  
اليمينيين... سائر يساريين  
معتادين بسعادة غامرة يفتخرون  
الغنى الاثافي على «الجيش  
والشعب العراقيين». وهذا  
عطف حرف الواو. وما كان له ان  
يأبى. المص على سوء. فالجيش  
العراقي الذي يرى يمينيون انه  
ليس مسئولاً عما اتخذه قفله من  
قرارات خائفة. ويحتفد يساريون  
ان الحظوظ عليه واجب قومي. لم  
تفزع عن ارتكاب نفس الجرائم  
التي ارتكبتها في الكويت ضد  
«اعداء» في جنوب العراق  
وشماله ضد أبناء بلعته من  
عراقيين كثر. بل ولطخ يدخر  
جرائم القتل لتسببه ليس لكرها  
استخدام الفزوات الساسة ضد  
معارض النظام الفللساني  
الحاكم. والجيش العراقي ليس  
«مصنع الفتنة» الذين يفتكون  
بمعالي والفتنار. دون ان يردعهم  
وازع او يؤنهم ضمير وحسب.  
بل «مخاض الاغبياء» الذين  
يمسجون بفكراتهم واستقلالاتهم  
وتعلمهم عن كسب اوتهم من  
عراقهم فيلجأون الى ذلك الخلق  
الذي يابونهم ويكسو ذويهم من  
الشهر البيوتات في تشير عواصم  
الازياء. ولكن الولايات المتحدة  
زعيمه «النظام الدول الجديد»  
لها على ما يبدو رأى آخر. فهي  
وان كانت تكره القتل وتبغض

الحياء. إلا انها تحقق هؤلاء  
الفتنة - الاغبياء ولا يلذ لها سوى  
التعطل معهم بون سواهم وهذا  
هو السر في تخوف الغرب بمصلحة  
علمة والولايات المتحدة بمصلحة  
خاصة من قيام حكم ديمقراطي  
يحترم حقوق الانسان ويستند في  
شرعيته ليس الى مجلس الامن  
الدول بل الى اجماع الامم  
العراقية. فمن اين تأتي  
واتنظرون برئيس «رائع»  
تجتمع به سكرتها «بيريل  
جلاسبي» امة ساعطين هي  
توضح له ان الغرب سوف يشن  
حرية دمرة ضده اذا ما علم  
الكويت وبهم. ان الولايات  
المتحدة تعطيه ضوما أخشى  
لغزوته الرعناء؟ لولا هذا  
«الفهم» لما تحقق لها ما تريد في  
دعم وجودها في الخليج والدفاع  
عن مصالحها الحيوية في  
المنطقة.

بيومي قنديل





# اجتماع .. يشير الأمل !!

ومضة أمل برقت في ظل جو الإحباط العام السائد بعد حرب الخليج .. بقرار عشرين دولة عربية عقد اجتماع بالجامعة العربية لبحث الأوضاع العراقية .. وزاد الأمل بقرار الحكومة العراقية الأخير بالانسحاب من هذا الاجتماع .

وجو الإحباط العام مصدره عدة عوامل معروفة فلم يحدث من قبل أن تقسم العالم العربي انقسامًا حادًا مثل ذلك الذي حدث منذ بداية أزمة الخليج باحتلال العراق للكويت .

مارتينا لنس بروتيا كما اتنا لنس بالخطر المصنف بذا وأريد أن تتجاوز ذلك . الخطر ونعود إلى التضامن العربي من جديد وأريد أن أبقى الولاء العراقي بروح جديدة وصليته أي يبحث مع بقية الوفود حول يمكن أن يقدم له العرب متضامنين صلبات القلأ سريعة .. عليه أن بحلول كسب تلك الوفود إلى مواجهة مشكلة المشاكل والقضية له وهي استمرار احتلال الكويت الأمريكية للأرض العراقية . ثم مسألة القلأ الشعب العراقي من الموت جوعا ومرضا .

وعلى الدول العربية جميعا أن تنبذ إلى المحلولة الأمريكية لبقاء إسرائيل في وضع ممتاز في يد أي قلب العالم العربي وهي استنكاسها للشخصية العربية والكيميائية والبيولوجية بمحاربتها نتميز ما لدى العراقي منها وهدد أي تحقيق الوحدة والفرقة الأمريكية دون تكرار بمصلحة العرب والذي يجب أن يفرح مجلس الجامعة مقابل المصالح الأمريكي هو الانسحاب المصري الذي طرحه الرئيس مبارك عندما وهو تهرّب منطقة الشرق الأوسط كلها من لسمعة الضمير للشامل .

إن القفزة السياسية الجيدة التي يجب أن تنقلب على النظرة القصيرة البصيرة بروح الانتماء والتضامن . وعلى الوفود العراقي أن يعلن أمام وفود الجامعة اعتبارها بلاءه السريع والرائع بحدود الكويت كما كان يترقب بها قبل القلأ والاحتلال واستعانة كميونيين ولقاء لكثافتها يجب أن يبرر من القوا الطبية والاشعة من الرئيس بروجع مع أشعة الحرب بدلا من الأجانب أهم سياسيونهم والكثير على تجاوز القار القوية الصمرة وتجاوز جميعا أن نخرج من حالة الإحباط .. أمكن جدا أن يصنع العرب القفزة السياسية في العلم رغم كل ما حدث !!



بكم  
عبد الستار الطويلة

بعد أن استعصت بالثقت الإسرائيلية في وقت رفض أمريكا الضغط على إسرائيل التي لا بدت مكناتها ارتكاحا لاسلوكها خلال ضربها بالسواريخ العراقية . ساعدا : أن هناك معططات ونسجها خبونا ويحارب بها علنا عن نظام الأمن الذي يرويه ملكا لمحتلينا العربية وهي معططات كلها تدعى للسيطرة والهيمنة على مصيرنا أو على الأقل لتجسس لغورنا في تحديد تلك المصالح ! وإذا كان مؤتمر الدول العربية الثمانية في دمشق كان محاولة مباغرة بعد أن وضعت الحرب أوزارها فتكبد أن يحارب هاء وأنه لفتنا وجهة نظرنا في رسم مسار الأمور في بلدنا بعد تلك الكثرة لأن اجتماع الجامعة العربية هو تأكيد أقوى لأنه يمثل المجموع العربي كله . لكن هذا يكفي لأن أول ما يجب على الجامعة العربية أن يضع حدا لسياسات الجهلات وعلى كل وفد عربي أن يفرح على المساعدة كل أوروها وسيطوب مهذب بناد .. أن التفتد بالانقلاب والحدود والتفد في القلأ القلات لها سياسة ضارة وللحقائق أن تتكبد أقوى من قبل القلأ والسياسة . إن مجرة الاجتماع في حد ذاته يؤكد لنا

ويكفي نموذجا لهذا أنه صدر في القاهرة وحدها أكثر من ثمانين كتابا تدعى اتهامات متبادلة بين الدول العربية جميعا حول تلك الأزمة فما بالك بالكتب التي ظهرت في كل بلد عربي على حدة علما بأنه صدرت كتب باللغة العربية في باريس ولندن وفرانكفورت ونويويورك على نفس المنوال . الأمر الثاني أننا نكتشف بوميا معلومات أكثر فلكثر عن مدى الدمار الرهيب الذي لحق بالعراق والكويت .

ثالثا أن بذور الكراهية والفرقة في الثائر التي غرسها الأزمة منذ يوم القزو العراقي .. بلغت ثلثي شامها في كل يوم البناء عن انشطهات مستمرة لمواطنين عرب فلسطينيين وسودانيين ومصريين في الكويت . رابعا : حتى الانبياء فاز بأموالنا في حائلين : في حالة العرب .. حيث حصل في الحائلين مقابل استنجره تحرير الكويت أو جاء في الانبياء أن أمريكا ستسحب بعد أن تسد كل الدول التزاماتها ١٤ مليار دولار !! والحالة الثانية حالة السلم حيث حصلت الولايات المتحدة وحدها على ٢٨٥ من حيلوات تصوير الكويت ! خلاصا : نتجح أن وصوله الولايات المتحدة خلف الأزمة يخل بالشبكة الضمنية كانت مجموعة من الأرقام







# لماذا شعور المرارة من الكويت ؟؟

التصريح . انه يدعوا له باليمن الدورات ومازالت يدعون لفتح  
 الليسوربون القديمة ووسطها القائمة  
 الاب الثالث . انه من المعتاد ان اهل الخليج يحسموا له القات  
 لتقهم في الحرب بعد البيرة لاحتلال العراق للكويت . وان بعدا  
 عربيا له احتلها واحد ان ياتي مول الخليج . وان بلدنا عربية  
 هي التي لم تملك في جنتهم ملكة في الملك بل عرفت استعانتهم  
 بأفراء اجنبية . بل استند إلى بعضها لجهة مملكة النظام العراقي  
 وتشجيعه على استمرار احتلال الكويت . وان مواطني عربيا  
 تكتفروا بعطريات الآلاف في بلاد عربية عميدة ضخم وفي تملك  
 تفرح مع القليل الذي لاحت لرضهم وان عربا هم الذين تكلنوا مع  
 قوات الاحتلال العراقية .

وانه حدثني كثيرون من المصريين العائدين اخيرا من الكويت  
 انهم سمعوا كثيرا من الكويتيين يتكلمون بغير شعور من  
 العرب ويحسمون كل لؤلاء المصريين نحن لم نكن انة حتى في  
 عهد جمال عبدالناصر كل العربون الذين كان يبعث بهم اليها في  
 الكويت كانوا من رجال المخابرات او المصلين بدعم اميرها  
 شوشن الداخلية . وان كل المصلح الكويتي في الفترة العربية  
 الكبرى صريحا عندما قل ان حركته الكويت سائر كل حركه  
 يخلل فيها هذه الحركه .

ولا اقل ان حكومة الكويت سلتح ايرابها في ترحيب بالعرب  
 حتى العرب المقعون من دول وقت في جنتهم وبعث بدماء ايرابها  
 صحرار بالدم . وهم في جريه قريه الآمن المصوره . وبكاف  
 انه جاء الكويتيين ليكلوا في اى صورة من الصور . فواء  
 بوارج . مصلح سلاج . خيرا مصلحون . ويكفي ان يوجد  
 بقعة اقل من الجند العربي . مصريين . وبيروني وغيرهم  
 في رباط وثيق بهذا الوجود الايروبي . ويتكلمون حفات من  
 الدوريات كل شهر . ثواة لثلاث جدي في وجه اى مصلح او  
 بعث وعنى حباتي في المصلحة . بل ومصلحة لفتح اى حركه تحريره  
 ديمقراطية ليرضى عنها خصوم الديمقراطية سواء عربا كانوا او  
 ايروبيين

بلغة المره شعورا بالمرارة عند كثيرين من المصريين ازاء رد  
 فعل الكويت بعد تحريبهما بشراكة القوات المصرية . وازاء رد  
 فعل اقل شعورا ببقية اقل هو شالة نصيب مصر في عملية  
 اعيرة تجمع الكويت . والارغام هنا لتتبارح وتتنوع . فمن  
 لقل ان عملية التجميع ستكلف مائة الف مليون دولار بالغ نصيب  
 منها التي على مليون دولار فقط . ومن لقل ان العملية  
 ستكلف خمسمائة الف مليون . نصيب مصر منها ان يزيد على  
 خمسين مليونا وهكذا

ان الامر الثالث ان نصيب مصر فصيل جدا . وان المثل  
 الاول في عملية إعادة التجميع هو الولايات المتحدة التي ملكها في  
 الاس سلاح المخصص ايروبيي ثم بريطانيا . وربما فرنسا  
 والمانيا . من هذه افرار الذي مصر يشاء نصيب كل المصلح  
 الجانب ومنهم المصريون في الكويت منذ ٧٠ الف ماضي وعلى  
 من يورد العمل هناك ان يدفع لشروط لشقاء الجيدة . وهناك  
 اخيرا وليس افرار الفصيل على عشرات من المصريين ببقية التكاليف  
 مع قوات الاحتلال العراقية .

وراء الامر انا يجب ان نتناول هذا الموضوع بصراحة ..  
 ودون حساسية . اول انا من المصلحة ان نصور ان اهل الكويت  
 يتكلمون ان مصر هي التي حركهم من الاحتلال العراقي وبكاف  
 فأنهم سيكلمون بمسؤولية من يحرف بكامل . ان الواقع ان  
 مصر ولا اى دول في العالم قد حركهم بل الذي حرمهم هو  
 الايروبيون اول واسلما . ان كل الدول الاخرى لاحت دور  
 المشاركة . بل المصلحة على المصلين الكويتيين . والولايات  
 المتحدة هي التي دوله في العلم . بل هي زعيمة ميسي فيتقام  
 الجديد وهي قلب عالم القطب الواحد . اليوم وكذا . وبكاف  
 هذا الوضع جذبت ورامعا دول العرب جميعا . ولم تتركه الاتحاد  
 السوفييتي بل جذبه ورامعا ايضا وحتى الصين . وانجذبت  
 معها الاقلية المسلمة من دول العالم الثالث بدافع من  
 مصالحها .

اما في الداخل . فاحتلال هذه البلاد . جبوا . اويرج علقيا  
 ليرتقيا . وان تفتح ايرابها الا لتعود لخصوم من خدم الدين  
 ريرهم في اى المصالحات . شريسا او فقيها او بناء او . الخ .  
 ويصل للثبوعات المصودة . وستقل نعم لانها من اى دوة  
 للتنمية العربية المشتركة ليكون العرب القوة السليمة . ان  
 معالجة هذه الدول الى العرب بعد ذرية العراق المبررة  
 وذرية التحالف بزعامة الاخ اكبر ايروبيي المصلحة ببقية  
 لهم . وسلم من حين لآخر بعض اقل هنا وهناك . ارتكاف من  
 جوع ومصلحة او مشروعا في جوي وكاف بقية ملايين . ان  
 لوهذا بعطريات الملايين . اما العرب فله شعور الملايين . فهو  
 لثقل المصلي . وهو القطب المصون المصلي . بمهم التملك  
 المصلح . اما في العرب للاثمن لهم . لا من يدري ان من يحسم  
 هذا اليوم سيقل يصحوا الى اليد  
 لهذا نحن . ونشبع من حوافها اى طعم المرارة . وانهم  
 ولا يتسكن ان توامل مصلحتنا لاجتذاب هؤلاء الناس الى حركه  
 تكتلهم لتعريف راس اى هي . لاهربهم في عملية الاتري  
 والابوي وهي كبريا جميعا . وان جميع اسير ايرابها العلم  
 التي سيجرت عليه . انكبت الى زوال بل ذرة حركته او لاهربه  
 ويكفي وجه ربه ذو الجلال والاکرام

والولايات المتحدة هي التي بعثت بالقوة الضاربة الرئيسية في  
 الحملة ضد العراق . وقوات الدول الاخرى مجره خلفا ولو لم  
 ترسلها لاستطاعت الولايات المتحدة ان تقاتل النصر ولو ببعض  
 الضاربة المعنوية . كان هناك اكثر من ٤٥٠ الف جندي ايروبيي من  
 ٦٠٠ الف جندي من جنود التحالف . لكن القوات والسلاح  
 التمام . والخطط العسكرية بل والقرار شاد به الولايات  
 المتحدة . ولو حدثت خطاي جسيمة في عملية طرد العراقيين  
 لكانت الضربة الصاعقة كما كانت في الصدارة والاتي وهي الاذاع . والولايات  
 المتحدة هي التي استطاعت اسكات اسرائيل عن ايد في صواريخ  
 العراق . ما جعل العرب لايتفرع من صفرها ويمكن تحريك  
 الكويت في النصر وقت بلاد من نصيب العرب والشرق اسياسيا .  
 عرب يمكن ومن حكم الكويت نسبي ان اعاد تصحيح بانها ان  
 سلبت الكويت المتحدة من دور الصدارة . بل دور القيادة  
 القديمة والتجمع كما كانت في الصدارة والقيادة لقيادة الشرق  
 كما نراها ما جاء في الامانة ان الكويتيين في الكويت يراهمون  
 العلاقات المكونة عليها . يابا يوش . انا في اى انك  
 ان تتكلمونجيا ايروبيية وضعا مخططة تماما عن اى تكتولوجيا في  
 العلم الثالث ومن بينه الدول العربية . واهل الكويت يتكلمون  
 الاثوال المصلحة ويرون نعم بالدم على لخصن طراز في اسرع  
 وقت . فمن الطبيعي انهم يشعرون تفر انواع التكتولوجيا  
 تماما .

ميدان التحرير الطويلة

انهم قد استطاعوا ان يظهروا بسلوكهم ايضا لفترة ميسي  
 بالان لشعورهم لا شعورا ان يستندوا الاستعمار الحالي لا جز





### الاحتلال الإسرائيلي للجنوب

جاء في الأنباء ان هيئة اليونسيف الدولية التابعة للأمم المتحدة أصدرت تقريرا جاء فيه ان خمسة ملايين طفل على الأقل قد تأثروا بحرب الخليج - وحولاء الاطفال ويتفكرون في الاطوار التالية ، العراق والكوييت واليمن والاردن وهم في اسوأها بأوضاع مختلفة حسب التقرير اليونسف - نتيجة سوء التغذية والفتور وانتفاخ الاذنين بل والفتور والربو الذي تسببت في ذلته العرب وتقلل وكالات الأنباء اخبارا يومية عن الجحاة التي تهدد شعب العراق - ومن خطف الاتحاج العراقي من الكفاء الذي لا يلقى سوى ٧٠٪ من حاجة الاغذية هناك - ويحرق الطورون الاستراتيجي للسلح بعد مرور حوالي ثمانية اشهر منذ فرض الحصار الاقتصادي على العراق -

ويذكر الامر سوء كل هذه الاضطرابات والصعوبات البسطة التي تحدث يوميا سواء في جنوب العراق أو هناك - حتى انه أصبح من المفكر ان يرى ويحاش على لاشات الكيليزيون الاربوس والأمريكي لقطات لمتاجر مهيئة جدا للمعار الاسائية - عندما يلمح بعض الجرحى العراقيون الى جنوبه الاحتلال الأمريكي الذين يرابطون في حق الاراضي العراقية الى مدى ٥٠ كيلو مترا ولا يمكن للمال العربي ان يستع على استمرار هذه الأوضاع - لان الكوييت يمتي موافقة حشوية على ان يحبس لثلاثة مئات الآلاف من الاطفال والبالغين من ابناء العراق -

ولكن الامم من ذلك اننا بهذا المست اننا ضيق مفاهيم الكرامة والرغبة في الثأر والانتقام التي غرستها الحرب الاخيرة بين شعوب منطقة الخليج بالقتل ودين الصوب العربية بشكل عام -

والا ما استمرت هذه المعاصر فالحا بالأكفد متزدهم الفكر وربما تقهرت في وقت لاحق اكثر مما هي متفجرة اليوم حيث تتقل وكالات الأنباء يوميا لجنابا عن التكتيل بالبناء الصب الفلسطيني صوبنايون بل فيفكرين على أهمل بعض المتوسمين والتشجيع الكوييتين - والا استمرت الحال على ما هي عليه فانه سيأتي يوم يره فيه بعض هؤلاء الذين يشكل يوم اليوم اصاح صاعدين ونسل في دائرة الانتقام الجهنسية - وازدهار روح كهده صيرف كل خفة لائمة نظام عربي خالص - او اية محاولة كي يصبح العرب قوة دولية مؤثرة في عالم يتجه الى التكتل والتنافس فيما بينها -

من هنا نذكر الامسية القصوى لاجتماع الجامعة العربية التي بدأ انعقادها بالاس من هنا نذكر الامسية القصوى لاجتماع الجامعة العربية التي بدأ انعقادها بالاس في القاهرة وحضره كل الدول العربية ان على الحاضرين في هذا المؤتمر عليهم ان يسلوا بالسرعة على وضع حد للجحاة التي تهدد الشعب العراقي وخاصة اطفاله - وهذه هي الخطوة الاولى لانقاذ حياة الملايين - وكذلك اول عمل عربي جماعي للسطر ولوسطوة واحدة على طريق راب الصبح العربي فليس هناك طريق للاعتراف من قلوب الناس الفحل من طريق البجاب الكسعة

ولنتم جينا ان ضلية تجوع الشعب العراقي يمكن ان تكتي ونتفاج عكسية او انه لكثير الصلف على طاشية العراق - والله في فترة حكمة - باعتبار انه حشية تقوى كبرى حاتية - تقرب عليه لوداعها لم تكت في اي قرار للأمم المتحدة - بعد ان تم طرده من الكوييت وتوقف القتال -

اننا نريد ان نتطرق بالمعالم العربي من عافية الكارثة التي اوقعت فيها ذلك التصرف الطائلي الاحصق وما قرأه عليه من عرب وحشية معمة - ولديه بناء متاقل ومعر - وصليته مالي النورس فينا لفيها - ونحن اعلم اناس بسيرة ذلك خصوصاً في منطقة تكشف فيها الروح القبلية -

ولكن لابد من بداية جادة لنسل - والا لشكل العالم العربي الهياره شاما لتقوى اسرائيل على التفاحة - على نظام - الباز - الأمريكي

### عيد الستار الطويلة





المصدر :

١٩٩١/٤/٣

التاريخ :

النشر والغذيات الصحية والمعلومات

# ديوس

## العراق المعقدي واسرائيل المسالمة

لم تعد القضية هي قضية النظام العراقي فلم يختلف احد قبل او بعد كارثة الخليج حول طبيعته التي لا تختلف كثيرا عن نظم عربية اخرى . إلا من حيث عدم الضمها ودرجات القمع . لكن ما يحدث الآن لا علاقة له من قريب او بعيد بالنظام العراقي واليهكم بعض الامثلة :

● المشروع الذي يوشك أن يصدر عن مجلس الأمن عما يسمى تخضير اسلحة الدمار اذني العراقي تحت إشراف الاسم المتصدة ( اي للولايات المتحدة ) يشمل ادالا واحدا للشعب العراقي والجيش العراقي وكل شعوب الامة العربية وليس هناك مبرر واحد قيل او بعد كارثة الخليج يبرر هذا الصمت العربي الفاضح والمفوض عن المطالبة بان يكون تخضير الاسلحة شاملا للعرب وغير العرب سواء كانوا من الاسرائيليين او الايرانيين او الاتراك .. الخ ولعل العرب - بما فهم نحن المصريين - يشككون أن هناك اقتراحا صريحا رسميا يطلب تخضير ومنع تلك الاسلحة في كل دول المنطقة بما فيها اسرائيل . وهي الدولة الوحيدة التي تمتلك اسلحة نووية إلى جانب الجمهورية البيلو لوجية .

ولذا قيل ان السبب هو عرقية . النظام العراقي فهو سبب منعك من احسن الفروض فلو أن العراقي لديه القدرة او القدرة على استخدام هذه الاسلحة لم يكن هناك من يمنعها من استخدامها لاسلحة من نفسه ضد التخضير الاسرائيلي

لتشمل كل قواته وسراجه القمعية . وكانت عتقا هو أن النظام العراقي كان . متسلما . في مواجهة الامريكين بما يرضحه لجنر تسلام عقيمة ومن جهة أخرى يؤكد مشروع قرار مجلس الأمن أن اسرائيل النووية الكيميائية البيولوجية هي نموذج للدولة . المسالمة . التي لا تدمي على احد منذ قيامها وتقدم ضما الياس لمن يصلحها على الأمن . وتبحث بكل ما تملك من نظا وتضمية . يهديء المهاتما عسدي في الشرق الأوسط وفي العالم . ومن ثم فمن حقها أن تنتج وتملك مائتها وتستخدمها عندما تشاء . خاصة أنها حتى الآن لم تحقل أو تهدد إلا على اراضي ثلاث دول عربية من بين عشرين دولة عربية على الاقل وهي قبل من التسعة الدولية التي يعترف بها زعماء مجلس الأمن للتعريف بطبيعة الدولة المعقدي :

● وقضية اخرى لا يرتفع فيها صوت عربي سواء من الذين وقفوا مع الولايات المتحدة الأمريكية او في مواجهتها وهي قضية استعمار الاحتلال الأمريكي لاراضي عربية في العراق . وهذا الحديث يمكن أن يوجه لانصار الشرعية الدولية والفقهاء الدول . قبل يتضمن قرار مجلس الأمن استعمار الزحف الاسريكي بعيدا عن ارض الكويت بعد تحريرها . وتدمير العراق . وانحيا وليس آخرنا نحن مع الحقوق القومية للشعب الكويتي العراقي في إنشاء دولة عراقية موحدة . لكن المعجل وربما المشن هو ان تصقل لسا تعلقه ايران وتركيا وبعض الدول العربية تنسجها للأكراد على الانفصال عن العراق . أن للاكراد العراقيين حقوقا يجب ان يحصلوا عليها في إطار نظام سياسي ديموقراطي يشمل الاكراد والعرب في العراق . لكن سؤا ليم في أن الاكراد في إيران يشهد متعلقين مع الحكومة

الافريقية المتخصصون ببعض مايتعلق به اخوانهم في العراق ؟ وما ليم اذا كان النظام في شرقا يرفض الاعتراف بشيء اسمه الاكراد ( ١٠ مليون ) ويصيدهم اكراد الجبل . ويعاقب من يسيده ملكه ساما الحديث بكلمة العربية ؟ هل نخجل من بعض مناضلي ونحن نخطو بين صدام حسين ودولة عربية وشعب وجيش عربيين دون أن نذكر اننا نملك في انتصار جماعي يتجاوز اثنى اسوا اعدائنا ؟

## فيليب جلاب





# هل يلتقي المصريون جزاء

## سهمار في الكويت ؟!

### شهادات كويتية : المبالغة

#### في اذلال بعض الجنسيات .. حقيقة



رسالة  
الكويت  
سعد  
هجرجس

روم امرأته الشخصية لأنه لم يبدل  
بجهد وعلمه وفكره لتخفيف الام منات  
الكويتيين وغير الكويتيين في ظل ظروف  
صعبة وإمكانيات بدائية . وبدلان من تكريم  
هذا الطبيب الرائع في خدمات الجليلة  
التي قدمها طوال فترة الاحتلال .. كان  
جزاؤه سمو . قتيش . في يوم  
التعريض !!  
والأكثر بعض الزملاء المصريين  
ومثقفين لهذا الموضوع مع وزير الصحة  
الكويتي وتزعم مناقشتهم بشهادات  
عديدين المواطنين الكويتيين أنفسهم لما  
عاد الرجل إلى قته !!  
ولد تشاغلهه لأسئلة مع السامر  
المصري في الكويت . أمين نمو . الذي  
أوضح لنا أن البطاقة الانتزاع عن التصريح  
عندما تسلمها مطبوعة عن أمجاسي  
مصري في أين طفر كويتي . وأن مشدود  
الطاقة يحضر للتطبيقات التي تجري ما  
المصريين المستعزين . بأن السامر  
نجمت في إطلاق برامج المصريين السود  
جري التمتع معهم بوقت في كل الايام  
أن الرشاشات التي اوتت بهم إلى الاعتلا  
مجرد وشايات كلمة

عندما انضمت لزمه الخليج في ٢ أغسطس الماضي كان اللقب المصري مزبوجا .  
الذي جعله اللقب . القوس . العام على مصر الامة العربية من الاثار المتوقعة لهذا  
القرار الذي ارجع على منعه اللقب الخاص في الآلاف المؤلفة من المواطنين المصريين  
الموجودين في ظل سلطة النزاع . أي في العراق والكويت  
وكان طبيعيا أن يزداد هذا اللقب بعد أن أقرت الحكومة المصرية الموقف إلى  
جانب الكويت ومعارضة السياسة العراقية .  
وبالمثل كان هناك أساس منطقي للخشية من انضمار تعرض المواطنين  
المصريين في الكويت والعراق . إلى شكل أو اخر من أشكال الاضطهاد على أيدي  
حكومة بغداد في العراق أو القوات العراقية في الكويت انتقاما من موقف الحكومة  
المصرية .  
وتعد التسلل القوات العراقية من  
الكويت لم يدر بخلد أحد أن يلتقي  
المصريين جزاء مستشار من بعض الأساط  
الكويتية . لأن لا يوافق أي شكل من أشكال  
المصلحة غير اللائقة . بل كان أكبر الظن  
في مكانة المصريين يستمر في نفس كل  
كويتي لتسليما وأن القوات المصرية  
شركت في أسس في تحرير الكويت ولم  
تقبل جهاد العديد من شهدائها من أجل  
تحقيق هذا الهدف . كما أن الرعايا  
المصريين الذين اختاروا مشاركة إخوتهم  
الكويتيين من الاحتلال القسرية لعدة  
سبعة شهور كلمة . قد ساموا دور بارز  
في تحرير عجلة الحياة في هذا البلد الذي  
أصبح بين حذية وسفها وسلا حكومة  
وغير بارزة حذية . فكان المصريون هم  
الصدى القوي لكل العراق القسري  
والصمت عليها بغير اذنية وقشرت  
شهورات القوية . المصدين . من  
الكويتيين وغير الكويتيين  
أنه كان . كانت مملوكة منطة أن  
تتروى أثاره من تعرض المصريين في  
الكويت بعد التحرير . إلى صفوف شتى  
من المستعززين والاستغزازات بل  
والاضطهاد السافر بجمعة التمان من  
بشر الاحتلال العراقي !!  
بهم هاجس





في هذا السياق أصبح الرئيس الأمريكي جورج بوش هو الشخصية الأكثر شعبية في الكويت. وكل الأنواع علمية بشعوات من قبيل: «المشرك يافوش»، «بوش وبس»، «بها بوش»، «والاعلام الامريكى ترأوف» «كل مكن»، «فوق السيلوات الخاصة وحلفاء السيدات والامكات» «لدى الصبية والتشويخ» «والكلبيرون» «لحقون استعدادهم» «وخلهم» -

بقاء القوات الأمريكية بشكل دائم على أرض الكويت لنحبيهم من اخوتهم العرب .

وأي حال هذه، القويبا، تعيد بعض  
الأساطير الكويتية النظر في سياسة  
الاستعانة بعمالة عربية والسواضح  
حتى الآن أن السهام موجهة إلى العمالة  
الفلسطينية والسودانية ..

والصربية  
وسلوا مصر القومية ومورسا  
الحضري لا يحملها فط مسلويا  
الذراع عن كرامة ومساح الرعايا  
المصريين في الكويت . وانما مصر  
عليها تلك الذراع عن كرامة كل العرب  
الموجودين في أرض هذا البلد  
الشعبي . ومن بينهم  
السلطانيون الذين يعرفون لمنحة  
سوعة وحمله كرامة وحق ملكية  
حيث تحاول احياءهم في دول والفترة  
الاربابية مسكرات الاكثلي

## شہزاد کو بیعت

وحتى لا يتصور البعض ان الصورة التي تقدمها لنا السطور السابقة تحتوي على شيء من العجالة ... فندفع هذا العرض صوبتي كوينيين

الاول شهادة الطب الكويتي بعد مئير الهنا الذي يقول بالقرابة الواحدة من من ... ان المشاهد التي نراها في احياتنا هذه هي عين الحقيقة لا الخيال ...

السابقة في الايام بعض الشخصيات التي نرى بطن الحقيقة نرى تعالونا مع المحتل العربي ... ولما اقول كعب ان البعض منهم قد تمكن من سحب ان ...

نسيه الى الخلف ... مساعد انا هذا الكونيت في الداخل ... واذا عرضنا ان هذا الشخص قد تمكن من فعل ان الشرع العام في كل الحقيقة معه ...

فلا ... ولذا نحن نرى ... ولذا نحن نرى ...

يطلق سر اجبه  
اما الشهادة الثانية فننقلها عن  
الكتاب الكويتي الكبير مضمين العهد  
الذي يقول :

السيف المصالح على رقب الجميع في جنوب العراق. و المخطوكون من هؤلاء القضاة هم الذين نجحوا في عبور الحدود العراقية ودخول الكويت. ولم يكن يوسع السفارة المصرية أن تصنع لهم شيئاً سوى تجميعهم في معسكر تابع للقوات المصرية توطئة لترحيلهم على طلائع عسكرية الى مصر.

لكن هؤلاء الذين انتصهه الدين فصاروا  
كثيرة من المير الذي جمعوا  
بالمع والفق والحنس في العراق.  
واورهم الى العمل في قرية في  
في الكويت يعيشون بها حتى ما اوفرو  
في العراق، خاصة وان عليه الكثير  
في الكويت سجنوا في الاوقاف في  
المعالي، والفق والحنس في العراق  
يستطيع القاء في اجل العمل الى  
كان له كليل، وكثير، ولم يستطيع  
ان يخلص من ملك الامير في  
الذين غفلوا في الكويت من العراق  
تواهموا، الكليل.

والى اربع اعداد لا يكون كل تاريخه  
مصرى في اعل مستوى لاعابه  
المصريين من هذا التاريخ الذي هو جزء  
من مختلفات خلاص العمل في نظم العراق  
والعربي، خاصة بعد ما لا فستهم  
مصر ان في العمل العربي، مع العلم  
بها هناك بعض الجوانب خلافه من  
هذا التاريخ، منهم على سبيل  
الحق، الممنوع في الامم المتحدة.

**رسالة مفتوحة !**

أما نزع هذه الصورة التي  
شاهدناها باسئنا على الرأي العام  
ونقلها أيضا إلى مساح الحكومة  
المصرية التي ترفع عليها مسؤولية  
الحفاظ على كرامة المصريين أيضا  
وجدا وماذا يدعي الحاج هذه  
السلطة أن تكون بغير تصريح  
انتفاضة صعبة وتعتلي من بعض  
تفويضات داخلية متضمنة لطلب  
إطاعة تصفية حشدها مع  
الاجتباء في مخاض البلاد  
خاصة وأن أزمة الأشهر السبعة قد  
جلبت الكثير من القويين  
والعزلة والحرية والمصريون أن منهم  
أصبح يرمونهم الغرب أكثر مما يرمونهم  
بالحرب

ورغم أهمية الدور الذي تلعبه السفارة المصرية في المشكلة - كما قال لنا بعض المتواجدين المصريين - هي أن السفارة لا تتمركز إلا بالنسبة للأشخاص التي تصل إليها طرقات عن اعتناهم - ولحين أن هناك أعدادا كبيرة - تقتضي - دون أن يعلم عنها أحد شيئا -

مو اطينون عيون هون

المشكلة الثانية التي يعاني منها هذه  
كثيرين من المصريين أن الكويت هي في صلافة  
له فكلوا جوارات أسيرهم المصرية  
وقوتهم الكويتية أثناء الأزمة، حيث  
استمرت دون انقطاع إلى وقتنا. ولم يعد  
منهم من عاينتهم بعضهم. وسرع  
الأناس - كما يعرفون بعضهم البعض  
شخصيا، بل طارعا على الدكان وتشايات  
الملاقات الشخصية فين السالكين  
التي تصر على تحمل صلافة  
فقدوا الوفاء أثناء الأزمة. ولأناس  
لا تزال تراقب المصري أمين رنة  
لإستخراج جوارات أسيرهم  
لهم نظرا إلى الصلة لتواجد به سلاسل  
المصريين المرحلين في الكويت  
والحل - كما - أن تترك أسيرهم  
على تطلعات إلى مصر وتغيير  
الانتقال الجليل إلى على سيطرهم  
العودة إلى مصر واستخراج جوارات

لكن المواطنين المصريين يرون في هذا  
الحل الذي يقترحه السفير هنا شديدا  
لهم . وربما ان يستطيعوا العودة إلى  
الكويت .

**مستحقون من الرضاء**

المشكلة الثانية خاصة بالعصرين  
الذين كانوا مقيمين بالعراق وغروا من  
جميع العرب الأهلية الدائرة هناك  
ولجأوا من جنوب العراق الى الكويت  
وقد شاعت بنفسى أعدادا من هؤلاء  
أثناء جولة تمت بها في جنوب العراق

الحاصل. وكانت حالتهم بالغة الى اشد  
الحدود. وكان الابن من بينتهم  
المزينة تلك الروايات التي دارت على  
الاستهتار من الاضطهاد البسيط الذي  
يلاقه الكثير من المصريين في كل معقل  
هو لا من المصريين البسطاء والاميين  
فانه كان من الصعب التعرف منهم على  
معلومات دقيقة عن الجهات التي  
تتولى هذا الاضطهاد او عن الاعداد  
التي راحت ضحية له لكن احكامهم من  
روايتهم المشوهة ان نسبة  
المتعاون مع القوات العراقية هي





المصدر : **الأخبار**

التاريخ : **١٩٩١/٤/٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### السفير المصري أمين نمر

#### يبدل قساري جبهة الحلفاء

#### على كراوية المصريين

« في هذا السياق - وقع النظم على فئات باكملها لمجرد أن حطفت شلالة من أكرامها قد خضعت لتهريب وتسريب استخبارات المنظمة السرية العراقية

أيها - في مقابلة مع عبد الله التيبري أحد أبرز رموز المعارضة الكويتية سألناه عن حقيقة ما يجري إزاء الفلسطينيين

فقال : نأسف أن العلاقات الفلسطينية وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية ولدت الى جانب العراق وتسلبت الشعب الكويتي الذي يؤيد القضية الفلسطينية منذ الثلاثينيات ، حتى كنا نقول دائما أن الشعب الكويتي فلسطيني الروح . لذلك كتبت هناك مرارة للثعالب الذي جرى بين فصائل من منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس العراقي صدام حسين - ومع ذلك فإن موقف الشعب الكويتي - رغم رمود الفعل العاطفية هو أن يحكم المخطون بموجب القانون وأود أن أقسند على القول بأن عكسية الفلسطينيين التي كانت تعمل في خدمة الشعب الكويتي قد ساعدت الشعب الكويتي في أزمته ولعبت دورا بارزا في مرحلة الصمود . وهذا لا يجب أن يكفلوا لأن يعاقبوا ومثلك ... لأننا لا نؤذي عن أي عملية جائرة لهم .. وما تسمحوه من انتهاكات وجور واضطهاد لهم لا يعبر عن مشاعر الشعب

لا يمكن أن نغضب ونكلم ونصمم الشعب العراقي بوصفه الفخر والزهام والفتح والاستبداد والسلب وكافة الممارسات الاجرامية التي قامت بها فصائل المنظمة السرية التي تتحكم بالعراق الشقي .. ومن هنا لا يجوز ادانة شعب بكلمة جريئة جرافلم قائد مستند

أقول ذلك لأن البعض منا - لمسيب أو آخر - أعى بصيرته الفطري والرغبة في النار القوي والقداس المتمجب فغضب نفسه للضحايا وراح يهق الأرواح البردية بدافع التعصب السبي - الشكر وينهى سليمان العهد شهاده الهلعة بولوه :

الكويتي : لكن الأحياء التي يقطنها الفلسطينيون محاصرة بتقييدات وتوجد على مداخلها مغارضا حولجز أمنية بالقوة الصراية والمظالفة . وقد شاعت تلك ينشئ أجاب : عدم سياسة الحكومة سألته : ما هو رأيك في هذه السياسة ؟ أجاب : الاجراءات الامنية يجب أن تدم بشكل مطول ، دون مبالغة سألته : هل تعتقد أن هناك مبالغة في هذه الاجراءات ؟ أجاب : نعم ، ملايدع ؟ أن هذه الصورة التي لخصتها في السطور السابقة لا تستهدف الفلسطينيين الحقيقية وحث الدوائر المشؤولة والهيئات المعنية بحقوق الإنسان في الفكر السريع والفعل للوقوف القوي لهذه الانتهاكات الخطأ . وأما تستهدف أيضا المبالغة في العلاقات الاخوية مع الشعب الكويتي الشقيق وتخلص هذه العلاقات من الشوائب الضارة قبل أن تستعمل وتتسلم ونستعصي على الحبل اذا ما تم تجاهلوا بين الرؤوس في الرمال أمام بنورها الصفة مطلقا حدث من قبل في ملايدع مشبهها .





# تأملات

## بين حديث التاريخ وحديث الجغرافيا !!!

في يوم ٩١/٣/٧٩ نشر الأهرام الجزء الأول من حديث السيد الرئيس للقطر بالسياسة الخارجية وهو حديث علم من النخبة الفكرية فتناول للقطر ما فات وفي وقت تحرك أحداث المنطقة لتلوي سرعة الصوت لتصبح الأحداث للبيئة مجرى قصة تروى بين وقت وآخر للتحديث فكرة الجغرافيا ولكنها لا تجيب عن تساؤلاتها !!!

كما نشر الأهرام يوم ٩١/٣/٧٩ حديثا للقطر لسياسة الباز القاء وجوه (وانسجبت) في البيئة . إن بي . ص . الأمريكية في حجم تلك الأحداث فيه عن الجغرافيا فهو يتطرق بما هو أن عناصر الواقع والمخاطر والمستقبل ولكنه فهو حديث خطير إذ يشير عن سياسة نفس الأمن القومي العربي والعصري .

وكما يرى أسامة شافيت يمكن للولايات المتحدة ، أن تشرق بعض الأسلحة مع احتلالها بوجود بحري ووجود جوي في مواقع استراتيجية ولكن الوجود البري غير مطلوب دوليا . والله على أن مصر أن توافي على أي قوة أمريكية حل سلاح لانه يجب لصوبة هذا الموضوع من خلال الأمم المتحدة لمنع إزالة كل أسلحة القتل .

وبهذا التصريح الذي هو في حجم تلك أصبح للقطر مكانا والحرم جازا . فقد أصبحنا نتمرب بوجود القواعد !!! فالتواجد المصري والجوي وحل تشرق الأسلحة معناه القواعد الأجنبية لذا أصبحنا للتصيرات الفضائية .

ونفك لأن القصة البحرية أو الجوية أو المظن لا تستلزم من التواجد البري لا أن أي تولد أو لكافة تحتاج إلى قوات برية لتضيق منها هذه أية تهديدات أرضية أو

جوية كما تحتاج إلى قوات برية لتضيق بالوسائل الفنية والإلكترونية والاتصال والسياسة والتدريب وأن مراكز عمليات أوسع للخط والقطر على تحديدها ... لأن لتسليم القوات البرية مع القواعد على القواعد البحرية والجوية هو مجرد وهم عاكس على ما فيه من تمييز حضري بين المراء القوات البرية والبرية والأسلحة الأخرى !!!

وهذه حجة أسلحة تحتاج إلى لوجيات صريحة : هل يمكن للقطر البقاء أن يصرح بذلك . وهو حديث يتطرق بالأمم القوي المصري والعصري . إلا لا كانت للقطر أنه منه له تحت بين الدول الحديثة وأن التحقيق عليه : ثم هذه القواعد قد من ؟ ما هو التهديد المحتمل الذي للقطر من قبله مثل هذه القواعد ؟ للامداد السوفيتي بوشمه للماء لا يشكل تهديدا عسكريا بالاعتراف والانسجبت نفسها . كما أنه ليس من المصور أن تكون هذه القواعد لوجهة المصون الإسرائيلي للقطر . لأن ما هو الغرض من هذا التواجد التكيف ؟ وهل شكل مصر حسن لتتطرق للتمرد التي تحدث عنها المصور الباز لوجهها وجودا متنازل بل تكثر من متنازل . وأخيرا ما علاقة قواتنا للوجود في المنطقة والأمارات بالعلاقات الأمريكية التي سمح لها بالتواجد الظاهر بدل من القواعد الخفية . والأسلحة كثيرة . للتحديث . في حضري ولكن له من

سبل للسلطة !!

هل يمكن أن يكون هذا الموضوع موضع تنكبة في سياسات القواعد وفي السياسة وأجهزة الاتصال ؟ !!

أمين هويدى









الأماني

المصدر :



١٩٩١/٤/٢

التاريخ :

النشر والندوات الصحفية والمعلومات

## التجمع يدين المسعى الأمريكي لتجريد العراق منفردا من الاسلحة الاستراتيجية

استنكر حزب التجمع استمرار الاحتلال الاسرائيلي لبعث الاراضي العراقية .  
وقال ان ذلك يشكل عدوانا على سيادة العراق وتهديدا لوحدة اراضيها وتدخل في  
شؤونه الداخلية ويران التجمع الشروط الخمسة المنقحة لقرار مجلس الامن  
المساعي لتجريد العراق منفردا من اسلحته الاستراتيجية دون ان يشمل ذلك اسلحة  
اسرائيل الذرية والكيميائية وقال ان صدور مثل هذا القرار ينتهك مع الشرعة الدولية  
ويؤكده المحكمة الامريكية على الامم المتحدة وحمل التجمع الدول العربية وخاصة  
تلك التي شريك في التحالف الدولي مسؤولية عدم مواجهة ما يتعرض له العراقي ...  
ودعا الدول والشعوب العربية للتوحد سعيا لتحرير الاراضي العراقية من الاحتلال  
الاسرائيلي  
جاء ذلك في تصريح لامين الاعلام بالتجمع د علي عسل .





## هل يمكن معارضة

أمريكا ؟



محمد الجندي

لا يختلف أحد على أن الولايات المتحدة الأمريكية خرجت أكثر قوة من حرب الخليج بل يقول البعض أنه لم يعد هناك غير قوة عظمى وحيدة هي أمريكا . وأنها تستطيع أن تفرض في العلاقات الدولية مصلوبيته وأصبحت بعض الدول تشعر بأن عليها أن تربط نفسها بالسياسة الأمريكية . وأن هذا هو الطريق الوحيد للحصول على أي شيء وأنه الخلافة من معارضة أمريكا .

قد يبدو للوقت الأول أن هذا صحيح والطبيعة أن الولايات المتحدة الأمريكية قد نجحت في استغلال الإجماع الدولي في مجلس الأمن وفي الرأي العام العالمي ضد غزو العراق دولة مجاورة وفي الكويت واستطاعت أن تكون تطلقاً قويا بعدد من الدول العربية مثل مصر وسوريا والصعودية واستطاعت داخل هذا التحالف أن تلقى بالمثل الأساسي من حيث القوات والطائرات والأسلحة . بحيث لعبت داخله الدور القوي . وكل ذلك في إطار من الشرعية الدولية ويتأيد من القطب الأعظم الآخر وهو الاتحاد السوفياتي . وبمساعدة عسكرية أو مالية من كل القوى الغربية الأخرى . ويتولى من دول الخليج

البنزولية أساساً . وتحاول الولايات المتحدة الأمريكية الاستفادة من هذا الوضع الذي خرجت به بعد الحرب لتفرض أوضاع ملابح الحرب التي تلقى تقويتها ومصلحتها . وهذا يتناول أن تفرضه بالقوة الطريق الأوسط للقضية الفلسطينية فوجدوا تتنسى كل التصريحات التي أدلى بها بوش ويكره قبل نهاية الحرب حول التسوية في الشرق الأوسط حول تطبيق قرارات مجلس الأمن وحل المؤتمر الدولي . وتتضمن جولة بوش بأن أمريكا لا تريد فرض أي حل على الأطراف النزاع وإنما لتؤيد دولة فلسطين وأن المؤتمر الدولي لم يكن له أي أثر .

وقد سبق أن أظنت رئاسة الجمهورية ترحيباً بتصريح بوش في الكويت جرس الذي دعا فيه إلى التسوية على أساس قرارات مجلس الأمن ومطالبة الأرض بالسلام . قول يصدر من جيل جديد من رئاسة الجمهورية أو وزارة الخارجية المصرية يخرج على المواقف الأمريكية الأخيرة التي تتعارض تعارضاً سافراً مع الشرعية الدولية ومع قرارات مجلس الأمن ومع الإجماع الدولي . فقد ظهر المؤتمر الصعالي الذي اشترك فيه بوش وميتزران في المارتينيك أن بوش يعرب عرض الحائط بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بوجود دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل . ويذكره ميتزران بذلك .

هل يمكن لأمريكا أن تحافظ على وضعها القوي والمهيمن في تعارض مع الشرعية الدولية ومع قرارات هيئة الأمم المتحدة . يمكنها إذا سكتنا على ذلك وسكت غيرها ولم نصل على تغيير الرأي العام العالمي ضد هذا الخروج على الشرعية الدولية . بمعنى أنه لا يمكن معارضة أمريكا .

إن أمريكا لا يمكن أن تترك طولاً ضد الرأي العام وزند الإجماع العالمي وتجربة لبيتنام تذكر ذلك . وبوش أن يكون لمصر دور ريادي في هذا المجال .

من الممكن معارضة أمريكا والأوروبيين مع الشرعية الدولية ومع الحق الواضح . والذي يتجسد في ضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة . وبوش السعي لتكوين حلف دول جديد يقف مع الشرعية الدولية ضد إسرائيل ويصد كل من يصر على العلاقات معها ضد الشرعية الدولية .

هذا الموقف لا يتطابق معرة التصريحات الخجولة المتعددة . بل يجب اتخاذ موقف واضح وحاسم . والقيام بمجهود دبلوماسي وشعبي نشط . لا بد من العمل لتفعيل الدول والشعوب العربية كلها على هذا الشك فكذلك الدول الإسلامية ومن عدم الاعتراف ومصلحتها كسب دول المجموعة الأوروبية والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والمنظمات الدولية والشعبية . يجب القيام بمجهود جاد متواصل لتفعيل الرأي العام العالمي ولأمريكا نفسها حول الشرعية الدولية والقضية الفلسطينية الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية . اعتد أن هذا أمر ممكن . وسيثبت لنا من الممكن أن نغزى أمريكا وأن نلف مع الشرعية الدولية مع الحل والحق .





## هل أتم الأمريكان عمل إسرائيل ؟ !

است المصدر الأصلي لمشغون هذا السؤال . ولكنني أضفت - فحسب - أداة الاستفهام إلى مكالمة كاتبان أمريكيان استمعتهما : « كريستوفر بيكي » و « سينا إيسا » . مراسلا مجلة نيوزويك الأمريكية في عمان . وذلك في العدد الخاص الذي أصدرته المجلة المذكورة عن « النصر » الأمريكي في الحرب ضد العراق . وذلك بتاريخ ١١ مارس ١٩٩١ . وازدهت فيه بهذا النصر زهو عظيم . كان الولايات المتحدة الأمريكية - بجلالة قهرها - لم تجمع حولها قرابة ثلاثين دولة أخرى لتَهزم دولة صغيرة في العالم الثالث !



عبد الرحمن شكـر

ما علمنا : ونعود إلى مكالمة الكاتبين في مقالة لهما بعنوان « لا انتصارات معنوية بعد الآن » وعنوان إسمال نصه : « خرافة الوحدة العربية تبيد مرة أخرى » . يقول الكاتبان في إحدى فقرات المقال : « في فترة ما قبل الحرب مع العرب بمطالعات متتابعة من المهلكة والصار . كان المهزجون بشيرون الأمل في استعادة مجد الإسلام العليل . ولكن هذه الأساطير ثلاث - على عام ١٩٤٨ . ثم ١٩٦٧ سقطت هذه الأساطير بواسطة إسرائيل واليوم قلت القوات التي تقودها الولايات المتحدة بداية المهمة . وتبيدت خرافة الوحدة العربية مرة أخرى : »

والكلام غنى عن التطويق أو الشرح والتوضيح . ولكنه يصلح - كعجدة - أو بطلقة تهنئة لمن شاركوا في الحرب في صناعة هذا النصر العظيم والتهليل له . ولكن : حالة الروح . عند من تنبأ من أبناء هذه الأمة بشعر بعروبة . أسرها صعب : لقد أصاب الكاتبان إلى مقاصد قولهما في الصفحة التي سوف نضيف هزيمة العراق أن يكون هناك مجرد الحزن وخيبة الأمل . هذا ما يعرف أحد أساطير الخزيخ في الزمن . ويستظهر للثلاث : إنها سوف تؤدي إلى الفشل ثم العنف . وبعد أن يورد الكاتبان نماذج عن رد فعل الهزائم عند العرب . من ذلك ظهور منظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب عام ١٩٦٧ . وكذلك استيلاء الأسد على الحكم في سوريا . والاذان على الحكم في ليبيا . الخ . يقولان :

في هذه المرة . فإن الحقن من الهزيمة . سوف يجعل الخططة الثورية . يصل حتى إثارة المشاعر الدينية ألى جلاية . فلها قد جرت من قبل . ولم تك أي منهما بوعودها . والعرب المنشغلون إلى مكان لهم في العالم المعاصر قد تنصوا من الآخرين القديمة . وكما يقر معنى أرمي يقول . و إذا اعترفنا بأننا زمنا . لأن تسمح لغنى من هذا النوع بأن يكونوا إلى ملكة كعزة أخرى يقصد صدام حسين . علينا أن نكف عن العيش بإعتاق تلك الانتصارات المعنوية العتيقة . ثم يضيف الكاتبان من عندهما . وهذا قد يفتح بابا أمام الولايات المتحدة الأمريكية وعلى حد قول أحد منتجي الإعلام التلفزيونيين : « سوف نضمر البضياء ضد الأمريكيين أمدا طويلا . مقام يجلجولنا بمقتضى لجيل صديونا . والرئيس بوش قد يفعل ذلك حيث فسك في الأسبوع الماضي . ليس هذا ولنا لفرز . ويقتدير ليس ولنا للشعلة : ويشيريف الكاتبان . فكل من الناس في الشرق الأوسط يتظلمون إلى أي إلى مكشوشهم عن كرامتهم المفقودة . لقد استغل صدام حسين قضية المسلمين . وسأله أعدة ترويج الثورة النفطية لأغراضه الخاصة . وقد فشل . ولكن الغضب باقية على حلقها . وإذا واجهتها الولايات المتحدة بقوة وسرعة . فقد تكسب القادة العرب . بشكل مؤثر كما كسبت الحرب في الكويت . »

بهذه العبارة ينهي الكاتبان الأمريكيان المقالة ويعبران بها عن رأيهما . الذي ينطوي على الأمل . على شيء من حسن أدنية : لعل يستجيب لها الرئيس بوش . هو وحلفاؤه أم يبالغ أتمام عمل إسرائيل في تدمير الأحلام العربية هو المهمة الوحيدة لجميع القوات الأمريكية وطبقها وهي في العراق سالت قطع من البيوت : من أحد المطاعم الأرمنية . كما يرى الكاتبان في أول المقالة : ؟

ذلك ما سوف يكتب عنه التاريخ ... وكل أتروب :





المصدر :

التاريخ : ١٩٩١/٤/٢

النشر والاعتمادات الصحفية والرسومات



## العراق .. على الطريقة الأمريكية

مسألة التمسك في العراق اليوم ، هي تلك شلالات الدم ومعالجة التمر  
الزئبق الذي شرب هذا البلد . فحسب التقرير الذي رُبع إلى الأمين العام  
للأمم المتحدة ، أن حجم الدم الذي تم في العراق قد اُخذ إلى ما قبل  
عصر الصناعة أي إلى القرن الوسطي . فوق أنه مهدد بالهجوم  
والأوبئة .

وتفيد آخر الأخبار بأن معرك شارية تدور في الشمال بين المارش  
والقوات المسلحة ، التي تستخدم مئات القذائف والطائرات المروحية  
والطائرة العملاقة وراجمات الصواريخ بما أدى إلى تدمير الآلاف واحتلال نحو  
١٠٠ ألف شاب كرهائن .

ومن الواضح أن أمريكا ضد حكومة شامية في الجنوب عراق من لك  
الذين .. ولا هي أيضاً مع حكومة كردية في الشمال عراق من لتجاهات  
للحكومة الكردية .. كما أنها ضد حكومة في الوسط من القوى الديمقراطية  
والجديدة حتى لا تكون إضافة إلى سوريا والصينيين خلف الأسد على عرش  
العراق .

أمريكا تخطط جنرالاً عسكرياً وحسب تنشر على «النيويورك تايمز» ، ليس مع  
صدام حسين . وإنما تراجمت عن قرارها السابق بتسليم صدام  
حسين للطائرات المروحية .

وما نسبت أمريكا أن وحدة العراق واستقراره لا يمكن أن يتحل إلا بنظام  
مختلص من يرضيه الجميع . فما تراء اليوم من اقتراح الجبهات الدينية والأمنية  
والقومية في العراق ماضي إلا نتيجة لنظام صدام حسين القمعي . وأن ما يحدث  
اليوم لابد وأن يحدث مرة أخرى في زمن قريب أو بعيد مالم يغير . النظام  
القمعي الذي ألزمه .

أما للفرقة الأخرى في الموقف الأمريكي فهو التدخل الإمبراطوري الأمريكية حيا  
يحدث في العراق بحيث أنه من الأمور المعقدة ، التدخل بمذم  
القرارات ١١ . وهو القرار الجديد الذي تسمى بالتحالف الجديد لاستصدار  
من مجلس الأمن . وهو قرار يأزم العراق بتسليم ما لديها من أنشطة للصواريخ  
وأسلحة القذائف لتشكل كتلة لرفع العقوبات الاقتصادية عنها .  
والفرقة في القرار أنه يزيد من خلق موازين القوى في المنطقة يمكن







المصدر: جولان الحرة

التاريخ: ١٩٩١/٤/٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل من تحقيق تفوق ملحوظ في حجوم ودرجة التسلح باسم إنشاء ترتيبات  
أمنية وسياسية واقتصادية لمنع تكرار ما حدث في الخليج مرة أخرى .  
إن القرار في حقيقته عبء لاستغلال الحرب وتلقبها لغرض « التطبيع »  
مع العرب . وهو في أحسن الأحوال سياسة خيئة ، لأن التطبيع لا يأتي إلا في  
ظل سلام حافل وهدوء وشامل . وبكل هذا السلام شروط معروفة يعرفها  
الأمريكيون جيداً إلا أنهم يتسببونها لصالح السلام على الطريقة الأمريكية -  
الإسرائيلية . الخلفاء نعم للناطقين من أهل عراق معاق موحدة ديمقراطية حرة ؟  
هذا عن السؤال الماهل المطروح على الملوك والرؤساء العرب ؟؟

**محمد قناوي**





المصدر: **خبر اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٤/٦

## نحو الغد

.. وانتماء طوبى صفقة حرب الخليج .. لقد حدد مجلس الأمن شروط ذلك إطلاق النار بصفحة واحدة .. نعم انتهت الحرب بنصر اميركي ساحق على العراق وعمرته شعرا .. وهكذا دبح حسب العراق ذين جرائم صدام حسين .. ولا يكف ساسة امريكا عن تحميل نصرهما كل يوم ! قبل ان انتصر للفرقة الاطمة في العالم على دولة صفقة من نول الحكم الثالث ما يدعو الى الحبيب او التفتيش<sup>١٦</sup> ونام ذلك .. لأن امريكا تلك اليوم طيرة عن جني ثمار نصرها العسكري .. وحاضرة اسم احتمالات المواقف في العراق ! فلما ان يسافر عن الاطمة بصدام ونظامه .. او يسافر عن بقله في السلطة .. ويبقى ان .. واشنطن .. لم تعد متحمسة للتخلص من صدام .. بعد ان ملأت الدنيا صليبا بطريده ومحاكمته .. فلو بدلت المطروحة كلها ايسر في صراع امريكا :

.. فلما ان تتولى السلطة في العراق لغاية ايفائه الدين بقتل الشيعة ٧٥٠٠ منهم .. وفي هذا ما فيه من احتمالات قيام دولة دينية شيعية على غرار .. ايران .. وفي توافق معها وتعاقد .. وينتقد تقوم هذه الكتلة الشيعية الكبيرة المعهدة لأمريكا .. ولما الاحتمال الثاني فهو ان تنضم الحرب الاطية الدائرة في العراق الى تقسيمه الى دويلات ثلاث شيعية وكردية وسنية .. وتعرض امريكا هذا الامر وتري ان هذه الدويلات ستكون صليبا وشعبية ومشقة للسيطرة الإيرانية عليها جميعا لو حل الالام السيطرة على الدويلة الشيعية كبر الدويلات :

شراء واحد بعد في مصلحة امريكا وهو ان تقوم في العراق حكومة صليبة لوالسطنون او شيعية لها .. وبذلك تلحق الاوبى للفرقات الاميركية لتصبح للعراق .. واحدة بنساء ما يصره الحرب .. وعندها تكفر معادلة مجيبة الى الامتحان : - امريكا حمرت .. وامريكا تحمر وتكفب الشار بمكاتب الكوريات من الدولارات .. وحتى تصير مدى شقيقة هذه التوافق بين طليان ان نهرنا وادى الخيرة الانتصحين الاميركيين .. انهم يوافقون ان هذا التصريح سيمنح امريكا من القسمة على اية القسمة والعمير الخزين في المراتبية والميزان الذخاري وميزان المعايير :

فلو تشبى بعد ذلك الاتصافات التي بدلتها .. والسنخون .. مع الكراد العراقيين وثوات المعطلة العراقية في الخارج<sup>١٧</sup>

حسين فهمي







١٩٩٧/٤/١٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تناولت . وأنا راقد في الفراش . عدد ١٠ مارس ٩٦ من صحيفة . الأوروبي . أقرأ أملاً عن القلائد التي أثارها عمل مناجم الفحم في جمهوريتي روسيا وأوكرانيا السوفييتيتين . مطالبين بزيادة أجورهم بنسبة ٢٥٠ / . وتحسين أحوالهم المعيشية . ويحتجون على عدم تنفيذ جوريكوتوف لوعده لهم عام ١٩٨٩ . وقد لفت نظري بالأخص فقرة تذكر أن عضواً بلجنة تنظيم الإضراب بمنجم . اكتوير . بياورانيا ( واسمه سيرجي بوشين ) صرح بالقول : « إننا نعمل في ظل ظروف بالغة الصعوبة والخطورة . وننقل في مرفئ ضحلة إلى درجة مضحكة . وقد كنا مشغرين العمل نراقب في التلفزيون . وقد أكل قلوبنا الحسد . نمنظر الجنود الإيرانيين في حرب الخليج وهم يوزعون على سجناء الماريلورو على سجناء الحرب العراقيين . اسكتشيرون منا عليهم أن يقضوا نوبات عمل كاملة تحت الأرض لمتعمقوا من كسب ما يمكن لمن عليه مارييلورو واحدة . ونحن الآن نتطلع إلى أن نسلم أنفسنا للأمريكيين لكي نتمتع بنفس المزايا التي يتمتع بها الأسرى العراقيون المخطوفون .. »



حسين أحمد أمين

الماريلورو :  
● ما شاء الله : وربما نلتكم نداء أيضاً مؤيدو بنغازي - بوتي في باكستان . ومعارضو جوريكوتوف في الاتحاد السوفييتي يطولون إنهم أحراراً محاربة النظام القمقم فيهم من أجل بناء صرح نظام ديموقراطي . مثلاً : ستعمل

عندئذ :  
● ستقول لهم إن كل بلد . وكلنا . وأن عليهم الالتزام حلقياً بالهدوء . والانتظار إلى ما بعد انتهاء حرب الخليج .  
□ وإلى حين وصول شخصيات جديدة من المارييلورو .

بالقسط :  
□ ولكن الآن نذكر ما حدث في أوروبا الشرقية عام ١٩٨٩ : كنا نطفاها بولندا فهد . فهدا بسلان بول العجلة شهر واحد إثر واحدة في طرف أسبوع قبلة . ولم تستطع كل صليحة إخبار فلان أن عليهم الأيتوفوا أن تتحسن أحوالهم المعيشية بصفة واحدة بعد سقوط النظام الشيوعي في بلاده .

هذا حق . من كان يتوقع انهيار كل تلك الأنظمة في مثل ذلك الزمن القصير ؟

# ماريلورو !

□ اسف على جنود .. عليك إذن إرسال تيلكس إلى وزارة الدفاع الأمريكية للأمرع بالرسائل كتيبات جديدة من الذخيرة .  
● قد يستغرق ذلك أربعة أو خمسة أيام كان يمكن فيها أن يستسلم نحو ستين ألف جندي عراقي إقبال على الأقل .. وكذا قد وصلنا الجنود العراقيين بأنهم متى استسلموا الصالح بناء صرح الديموقراطية في بلادهم . فستزودهم بكل ما يحتاجون إليه من أجل هذا البناء .  
□ ولا غنى عن المارييلورو من أجل بناء صرح الديموقراطية .  
● أي شيء أنت من ذلك ؟ بالقتال .  
● انظر إلى المغنيا الشريفة . بولندا . العجير . بلغاريا . رومانيا . الاتحاد السوفييتي نفسه .  
□ استمع لجنرال . أنا مجرد ضابط للسلع ولا أصنعها . والرفوف خالية كباتري . وعلى القوات المتحالفة قبل أن تدعو العراقيين إلى الاستسلام من أجل بناء صرح الديموقراطية . إن تستسلمي أولاً عن عهد خراطيش المارييلورو المتقلبة في المخرج .  
● بلقادية . الحقيقة أننا لم نكن نتوقع كل هذا العدد من الأسرى . كنا نتوقع عشرة آلاف أو عشرين على الأكثر . فإزاد العدد على أربعين ألف رجل حتى اليوم . كم سهل تطعم أن نملأ من المدنيين الإيرانيين بعمرون المئات من الجنود الذين سخططين بغيرهم جنود عراقيين يستسلمون لقواتنا حتى يصحبوا على مسجلين

ثم غلب على التماس فنجيت الجريدة جانباً وست . فلذا يسي أرى في مناسبات الجنرال نوبمان شوارتزكو . متجسها في عملة إلى مكتب المدير الأمريكي لشؤون بيع الأسلحة والمضويات والسجلات لسمود قوات المطا . في دولة الخافيي بالمملكة السويدية .  
□ قال شوارتزكو للرجل  
● اعطني بسرعة ألف خرطوشة سيجائر مارييلورو .  
□ الرفوف خالية من السجلات يا جنرال . أريد دعة فرقنا على الجنود العراقيين الذي وقعوا في أسرنا منذ أسبوع  
● لا أصدق  
□ تعالي فاقتر بنصك .

● ولكنهم يسلمون أنفسهم لثمانين أجل سجناء المارييلورو بإرجل . وقد سلم هذا الصباح ثلاثة آلاف جندي عراقي أنفسهم . وكثيريهم ليس . إن . إن جاعرة لتسويرونا ونحن نغرق على سجنائنا عليهم .  
□ هو في عوصف حقابلجنرال . ولكن هذا هو الوضع . ما عليكم إلا أن تباروا الطائرات بالمظلمتسورات على مواقع الحدود العراقية لكن أن توزع المارييلورو متواف في قوات الرماح إلى حين وصول المزيد من الشخصيات من الولايات المتحدة . وأنه على الجنود العراقيين الراغبين في تسليم أنفسهم الانتظار حتى تخفهم بوصولها .  
● لا أستطيع أن أفعل ذلك . إننا نزيدهم أن يبعثوا أنفسهم حتى نقهر جيوشهم العسكرية في العصر وقت سن . ونشتر صدام حسين إلى الاستسلام ويقول شروط لسوات التحالف .







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأحداث

التاريخ:

١٩٩١/٤/١٠

□ تصور بيلجنرال لسو أن التصرد في الصين كان قد نجح أيضاً في نفس الوقت الذي انهارت فيه الأنظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية . كيف كان يمكن لشركة مارليورو أن تنصدي لمثل ذلك الوضع ؟

● نعم الله أن التصرد قد أخذ طبع أسمع . لمبدأ لا تصمدون سندات للجنود الأسرى تعاونهم فيها بصرف كذا وكذا خرطوشة مارليورو فور وصول الضحايا ؟

● هممم . ممكن . شرط أن تكون لدى الجنود العراقيين لقعة في السندات الأمريكية .

□ والى ألوانيا الأمريكية .

● صحيح

□ في هذه اللحظة دخلت جنسية

أمريكية أدت النجبة العسكرية للجنرال شوارتزكوف

□ سبدي . منسوب من حركة مجاهدي خلق الإيرانية يريد النجدة اليكم .

صاح شوارتزكوف

● قول له لاسجل مارليورو للصرعة حتى تنتهي الحرب مع العراق . وهذا هو آخر كلام . بلانس . ياهاو . اليهودي . حتى الولايات المتحدة الأمريكية ليس بوسعها توزيع مارليورو على جنود من جبهات القتال في وقت واحد

قلت الجندي

□ هو يزعم أن جيس بفر وعده في يولايو الماضي إنشاء لقعاء بينهما في واشنطن بأعداد الحركة بسبعين ألف خرطوشة مارليورو أن هي صعدت مفاوضات للنظام الإسلامي في إيران . وهو يسأل ما إذا كان باستطاعته تنظيم نصف هذه الكمية الآن معاداة القوات الأمريكية قد انضمت قريبا من الحدود الإيرانية

● كذاب . لقد كنت حاضرا في هذا اللقاء . ولم يمد جيس يدي بأي شيء من هذا القبيل . وعلى أية حال لم يست لبعنا الآن ذخيرة شكلي الأسرى العراقيين أنفسهم .

وتنه الجنرال شوارتزكوف حين خرجت الجندي لم قال

□ ما الضيب في أنه كلما أشعل المناضلون من لصل الديمقراطية ثورتهم في أي مكان . جاءوا إلى الولايات المتحدة يطلبونها بالخيريات ؟

● خيروهم الآن أن عليهم من الآن فصاعدا الاعتصام على أنفسهم .

والاعتصام ببناء صرح الديمقراطية

□ انتفضهم كانوا يولون ضد انتفضهم الفخية لو لا عشمهم كينا

● على أية حال . لم يولف كما أخبرك خلية كواد اوموسي

□ يدي الداهية . ماذا عساي أن أقوله أمام كصيرات السي . إن .

● سيومخني الرئيس يوش كاتي لم اتوقع سلفا هذا العدد الكبير من الأسرى فاعلم صبيات خلية من مارليورو في الوقت المناسب . انعلم عواصبي

● مقتوله في الآن . عبال مناجم الفحم في جمهوريتي روسيا وأوكرانيا قد يولون أضرابهم متى علموا أننا سوف نأخذ عن توزيع مارليورو على الأسرى العراقيين . وسكاننا المفضل أمام البيت الأبيض عن تأخر الفصل هاتين الجمهوريتين عن الاتحاد السويسي

● بالطبع لا

□ فما العمل ؟

● توزع على الأسرى الجدد بسلطات كتب عليها . الترخين ضرر جدا بالمعدة

□ هاهنا . والرجع على اشرافه هيمديو

● توضح علاقة الترخين بالمرطبان . . .

● هم يسلموني المفضل يسردون مارليورو . ولا شيء غير مارليورو . وهم بدون مارليورو على استعداد للدفاع عن حق العراق في الكويت حتى آخر لحظة من دملهم

● أوكي . فليعلموا أن سنزدهم أربنا الديمقراطية وأرادوا مارليورو ولابد الديمقراطية في نهاية المطاف من أن تنتشر كما قال الرئيس فومس جيامبون عام ١٨٠٨ في خطبه إلى الأمة





د. فوزي منصور

**تنشر - الأمم - اليوم القسم الثاني من رد د. فوزي منصور على مقال د. سواد زكريا الذي هاجم فيه - الأمم - وتعليقها - وفي العدد القادم ننشر رد من د. سواد زكريا - وتعليق من - الأمم -**

**• وبعد سقوط بغداد في يد المغول وندميرها في عام ١٢٥٨ - أصبح أسراء الدويلات الذين لم يرحلوا عن عروشهم ( في العلم العربي والإسلامي ) يلجئون بتقليد سوكو السلطة من أيدي المغول حكم العلم الجدد - مارشل شونجسون -**

**• مغامرة الإسلام - الجزء الثاني من ٢٩٢/٢٩١**

## عن الكويت والعراق .. والمفصول

كما ان قضايا التوزيع الكبرى لاتصيرها كلمة ، فـ .. هناك فإنها لاتحل بمصيرة والا فاملا ، وغيرهما من عبارات قاعة الدراسة التي قد تصلح لتعليم أوليات التفكير المنطق ، لكنها لاتغطي ابعاد فهم العالم الحقيقي أو التعامل معه

لننظر مثلا الى بعض الحجج التي قدمت لرفض الربط بين قضيتي فلسطين والكويت ، عندما أتاح التوزيع للعرب - بصرف النظر عن شواهد بعض الاطراف الفاعلة وبوا عليها - فرصة نادرة للضغط على الغرب في اتجاه استخلاص حقوقهم

إن تكرار النظم لايقدم المثل ، يقول الواقعون للربط ، وهم يؤكّدون ضرورة ان يكون ، دعم الفرضية في إحدى الحالات مبدأ لاصرارنا عليها في الحالة الأخرى ، والا فاملا يكون موقفنا ان المجتمع الدولي خاطبنا فقط - احتجاجا على تضييقه لعمليتين - خصوصا ، مستدعين عن مسطرة القضية الكويتية بدورها ، حتى لاتكون هناك ثغرة قابين العالقيين !!

بل - إن تكرار الظلم قد يبيح العمل في منطق الحياة ، وإن لم يستقم ذلك مع المنطق الشكلي ، فلان مدام حسين كان في أمان في اليوم الاول للفرق الحرس الجمهوري ودفعها الى حيث تستطيع على منابع البترول الضخيمة لكن الأمر قد اختلف عما هو الآن ، على الاقل ولها لما تراء مصائر التخليص الاستراتيجي الغربية ، تقبل حملة تأييد الأمريكية في عدد ١١ مارس من أول أخطاء مدام حسين باتفاق المصلحين الآن

هو تختلف من دفع قوات الى الامم في اليوم الثالث من أغسطس فلو ان جيش العراق - كان قد تقدم لغزو السعودية العربية وبطل الخليج لتغير تماما شكل الصراع ، فلما بدأه أسدود ندكاتن مساعد مدير العهد الدخول للدراسات الاستراتيجية يندفن ولم تكن هناك في ذلك الوقت قوات أمريكية في المنطقة ، وكانت قوات مدام حسين ان كتبت الخليج فالية دولة بعد الأخرى ، ويقول مسئول كبير ببيتنايين لسان العراق أحصل الوائز والفرصة السعودية لكن أحد القواد كما تعزله الآن مستقبلا ، أو أن

فقد كان قد يستسلمه المستقل الكويتي على بترول المنطقة كان من الممكن ان يحصل الخوف من الإزدياد المستمر لأسعار البترول أو حتى فقد تملكه كلفة دون مجرد التفكير في استهلاك القدر وفسد العراق

والأهم حادثة فلت شخصيا ممن يؤمنون بسلامة هذا السيناريو ( أو

لقد ذهب بعض كبار المثقفين في تبرير عدم الوفاء الى حد القليل ، بأن - القضاء - الكبرى التي تنكر في هذه الأيام وتربط لبرا بمسألة الفرو العراقي للكويت ... سخط كالحج من اجلها طولي حياتنا وبصية لابتائنا وأخفنا وليس من حق أحد ان يزايح على غيره من الوطنيين في أمور من التنصير للأمور وبالعامة واسترداد الحقوق الفلسطينية وإصلاح الأوضاع العربية ... إلخ

ربما - لكن يبقى من حق كل أحد ان ينقش على غيره من الوطنيين في هذه

الأمور

فكذلك يبقى ان الأمر الوحيد الذي كان يبدو عجلا من عجلة الالامام الى عرش البترول في الكويت ايا كان الثمن ، ولو كان التدمير الكامل للكويت والعراق معا ، كما يبقى ان أدراك من وراء المثقفين قد نصر عن ان يحيط بمسألة أليمة كانت ظاهرة لبعض من السطحات الأولى للفرض ، هي ان شيئا كان يعود ابدأ ، ولذا ، ان ما كان عليه ، لال الكويت ، ولان العراق ، ولان غيرهما ، وأن الحسك السياسي المنقش غير الربط بطرفات السلطة كان يفتح البحوث من كيفية التعامل مع الوضع الجديد ( أيضا ) كانت أسلما ورواثة ( لا يوسفه فلسفة منطق شكل تناقش في فصل مدرسي ولا باعتباره قضية ، استرداد حيازة وتشهيد حق ملكية ، تتناقص في دور المحاكم ويستعان عليها بالقرعة العامة المدمجة بالمصالحات ، والأبعاد القاسية ، والسلب بوضعه فرصة لبريدة لارتداد طرق والسلب جديدة يمكن ان تلعب حتى الآن في شئ منه ، وهو محاولة دفع بعض الكويز الذي كان لا يزال يسيطر عليه الشعب العربي على كل مكان ، من الدخول والخارج في حد سواء

لكن ماذا من حق ، شعب ، السكيت الذي خلق الكاء ، والتأكيك عليه ، وهل يمكن في مثل الظروف الحالية ، الحديث عنه بموضوعية بعيدا عن الحياء والجمالة والفساد ؟

إن من اللازم التفكير في ان الحديث هنا هو عن - الشعب - ، لا عن الدولة ولا عن السلطة لكن لا بد من التفكير في أمور من على أي حال معروفة ، مثل الكيفية التي



معينة من الأرض إلا بوصفها مصدرا  
للدخل الريعي والتخيل المشككة منه ، إلى  
شركة مسجلة من نوع خاص . شركة  
يسيطر عليها مجلس الإدارة . هو النضبة  
الحاكمية . يختص نعت بالنسبة الكبرى  
من الريع النضبي ، ومن كل ما تولد عنه .

ويصبح باقي المواطنين حملة اسهم في هذه الشركة متعددة المرحلات ( اسهم تأسيس، اسهم تشغيل ... الخ ) اما الانتاج المحلي، حيث توجد اعمال انتاجية، فيقوم به العمال المأجورين المستقدمين من كل انحاء العالم.

وعلى الذين صلبتهم صورة الشيطان  
الكوبيتين المنسولين في الحليصة  
المحصنة بالأعلام الأمريكية أو  
المصريين بها ، والذين صلبتهم  
لشباب عارية تتلقى بمعاملة  
المصريين وغيرهم من العرب وأقربها  
شروط هؤلاء المشرعين ملونين بدمار  
الكويت أي مصر التي فرضت قبل أن  
تجدد مذهب شعوبها مصر في صياغة  
التقويت . على هؤلاء أن يدركوا أن ذلك  
هو على وجه التقدير الحقيقي أن الشراع  
الذي صلبه الكوبيات والأمريكان وليس في  
البنية الكتلة فعل . وعن تربية  
الخطأ حضاري ، وثلاث عام مقربين  
ومقربين آخرها الشرة الأنطية  
والمنفعة خلال علم .

كما أن على المسلمين إلى تغيير جذري  
للاوضاع بعيد التكوينات التي وشيها  
السلام ووجهها العرس، الذين تروى  
نهم النصر في معاركه الشاقة الطويلة  
يون أن نجري على الامل في تحفيته، أن  
يكره وأن مفتاح الحل يكمن في التوافق  
لتوسيع قاعدة المواطنة لتشمل كل من  
استقر على أرض الكويت وأصبح جزءا  
من أهلها في تحويل هؤلاء جميعا إلى  
قوى عظمى منتجة لا مجرد مستفيدين.

وسؤال آخر الى من نقول ان صدام  
يقول الحرب او الاستسلام الزمام ؟  
لم يكن بالوسع توقع ذلك كله وثوقه ؟  
من ماجنوى هذا التساؤل ، اذا كانت  
حضر ايضا تسير الى نهضة  
شعبه واين يكن عبر مسلك ومروء  
مد مختلفة ؟

الجنسية ( ثلاث على الأقل : أول :  
وعاقبة ، وثيون ) بين مواطني الكويت  
وعقولا بدورهم لانتهازيون مجموعهم ثلث  
القيمين بالكويت ، وتصدت صفتهم  
كمواطنين ودرجة مواطنهم على أساس  
تحسني عند إعلان الاستقلال في عام  
١٩٦١

ولما تعينني الإشارة هنا ، فوق كل  
ملتكم وبالأضالة اليه ، ال ملاتي :

● أولاً : أن المنيع الحقيقى . السويح  
على وجه الترتيب . لكل الدخول المتوادة  
للكويتين و من الزرع : اما روع البترول  
المصدر الخارج : اروع عوائد البترول  
المستثمر فى الخارج والتي اخذت تجاوز  
روع البترول ابتدا من عام ١٩٨٦ .

● لهذا، فإن أغلب الصائين من الكورنيين يعملون في القطاع الحكومي أو التعليم. وأنظمة الترب في حقولها أو التعليم، الممنعة رغم المخزونة الحالية - المعاصرة مع دخول التربين العاملين في القطاع - التي يحصلون عليها - كما أن غالبية من يعمل منهم في القطاع الخاص يتصرفون على أعمال الوسيلة وحسابات المالية والمصارف والتفدية وحالات الاموال العامة مختلف الطرق الأخرى المعروفة .

● **ثالثاً** أن نشاط القطاع الخاص، حتى عندما يبدو أكثر مالياً يكون، خصوصاً، تسيطر عليه بشكل مباشر، الثانية، الحكمة، كما تصطبغ القضية، الحكمة به، عن طريق ميزانية الدولة، والثبات، وكبريات وكبرائيل للاستثمار في التنمية أو برامج التوظيفات الحكومية، تعود فئسرتي عليه باليد الأخرى، عن ملكية الشركات القطرية أو شركات الأوطان، كما أن هذه القضية تصطبغ، القطاع الخاص، أخرى متعددة.

[illegible]

نشأت بها الدولة أو السلطة ، والصراعات  
التي تلتها القتل الذي تدار حولها . ومع  
أنه شغلنا نحن ، ونحن من قبل ، فكيف  
نحاول أن نتفقد من قبل الناس إلى جزء من  
خسائسهم وشرائسهم واستمررت  
الاستمرارية ونحن على أنها بتدريج  
تدريج لتأسيس الجوانب التي  
الاستقامة إلى شيء ، بل وثروت من  
يتبقى الحياة إلى استعادة للـ  
التي من قبل طامبا فيت أسرها  
أدري من يهيمون من استمرار  
الاعمال وثروت بولاية بل شيء  
في حياتها ، ومن قبل لـ  
الصدورة التي تزايدت في أن  
الكريمة التميز والاعمال نفسها  
التي أدري من أن تتأسس نفسها  
الحياة ما وراء البعير ضد في  
التي التميزين أو بعد الجيران  
وتسكن بل نفسها راحة واستغلال

[illegible]

لكن ذلك لا يهيننا بل يهين الله  
 آدم ، كيوتى لا يأخذ منا يديه  
 أحد مسلمة من المستشرقين رجال السياسة  
 والأعمال والأفكار المعتبرين لجلب على  
 وجودهم ، هم القادى ، شمس ولى  
 لا يمدى على مدى السرديات القادى البلى  
 بأعضائها القليلة بل بالسلطنة  
 ولست أدري ذلك إلى أية أمة ، الحمد  
 والآخر إلى كل الفرائض الدينية والقومية  
 والتأصيلية والتاريخية بين مواطني الكويت  
 وجيرانها العربيين قرب صديدها  
 كثيرة إلى الفرائض بين أهل المصطفى  
 ونظروهم من كل القاصدة ، كما أن  
 عندنا الرسمية ولكن نحن لن ننقل  
 ونستلمنا من كل الكويت إلى خارجها  
 ولكننا نحن نختارهم على وجود  
 نوع كبرى شتى ذلك واستلاكا عن  
 نوع كبرى شتى بصلها



**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

**المسئول:**

**المقارن :**

三十一

10

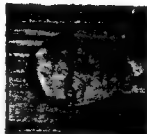
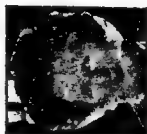
رئيس المجلس الوطني : المظلة الامريكية باقية حتى اتمام الكونغرس الى الخليجية  
عبدالله النيارى : لدينا حساسية من الوجود الامينى  
وبدأت عاصفة الصحراء !

ان تجرد القوي من نظام تنظيم المناخ ... في ذلك الـ دماغية

والجانب الاسلام الأمريكي ترفع  
اللائحة التي تصف اسم الرئيس  
الامريكي الى كل مكان . ومن هذه  
اللائحة على سبيل المثال : -  
ويش : - بل ان المصنف قام بضم  
اسم شارع - الضلع العربي  
والنوا اسم شارع بوش ، ويعلن  
حادث نفس الامر بقسمة اسم شارع



يوزان باغلي شعبه في الكويت  
« بابا » بوش و « خاتون قاتل »









والملت للتلار ان حملة القراعية  
 هذه تخطت المصريين والسودانيين  
 والبشيين والاربيين. كله - ولقد  
 ابلغنا مصريون عاملون في الكويت -  
 ورضوا ذكر اسمهم - ان خمسة  
 مصريين على الاقل قد اتوا مصرهم  
 على ايدي الحكومة الكويتية بعد ٦٦  
 هجر، اي بعد تسحب القوات  
 العراقية وان عذرات من المصريين  
 تعرضوا للتجلبب والتكلم في الخطر  
 العراقية وان عذرات من المصريين  
 التعاون مع القوات العراقية. في حين  
 يعترف الكثيرون من الكويتيين بان  
 المصريين والفلسطينيين كانوا

العناصر الفعالة التي اضطلعت  
 بمسؤولية تسخير حملة العمالة في  
 البلاد وتشغيل المرافق العمومية بعد  
 ان غارت الحكومة الكويتية بالاعمال  
 غشون سماعات من يده الفخري العراقي  
 وبطبعه فان سقوط كملة اعادة  
 تسخير الكويت في ايدي الضربات  
 الامريكية التي حصلت على ٧٨٥  
 تقريباً من التعديلات. واستبعد  
 معظم الاطراف العربية وفي مقدمتها  
 مصر، والتي كثر على انشال بين  
 مصر، نزعة الارتباط بالولايات  
 المتحدة وتقليص الوصلان مع المحيط  
 العربي.

ملكات الازمة

نحن ان ازاء مثلث متكامل  
 الاشخاص: الولوع بغربكا، ولصياء  
 النزعة الخليجية الانعزالية،  
 وكراهية الفصل مع الشعوب  
 العربية الاخرى سواء داخل الكويت  
 او في الترتيبات الاثنية الاقليمية.  
 وله نلاحظنا هذا الاتجاه المتكامل  
 والاخذ في التباين مع مسئولين  
 حكوميين ومع بعض رموز المعارضة  
 الكويتية فضلاً قلوباً  
 لنا قبل ان يخلص المجلس الوطني عهد  
 الحزب السعيد:

مستقبل الخليج كله سيستقر  
 وان يعود الانفلات السعدي بل  
 يصير منه ريف وسط الخليج  
 الدائرية والجنوب المعلقة ان الخليج  
 انكسار ان من سطوتهم وتوحيدهم  
 كانوا الساعد الايمن للفرار والبطح  
 كلوا منه حبيبين لكن الكويتيين  
 سياتون والحكومة تلتزم الان ومن  
 يبلون تعاونهم مع العراقيين سيعرف  
 وعن ان الخليج بين العرب  
 والغرب يقول السعيد:

كان مصر ومصريون يقولون ان لا  
 استقرار منطقة الخليج الا في  
 وامانة جيوشها وحلفائها على

ان هذه الثمرات قد تجاوزت حدود  
 الآراء والمخاض وانتقلت الى حين  
 الفعل للفرد. حيث تحولت الاحياء  
 التي يفتنوا الفلسطينيين في حوز  
 والثارة والفروانية الى ملتجيه  
 مسكرات الاعتقال والله الظفر من  
 الفلسطينيين الذين التقينا بهم في هذه  
 الاحياء المحاصرة بان الفلسطينيين  
 تعرضوا - ولاأولاً - لمصلحة عام  
 وكراهية واضطهد شملت التعصبة  
 الجسدية لبعضهم والبعض والوطنى  
 للضمير والامانة اليومية لعدم من  
 يحمل الهوية الفلسطينية ورغم  
 التكذيب الرسمي لهذه التقارير او على  
 الاقل التقليل من شأنها فان بعض  
 القادات الكويتية قد اكتفوا  
 من هؤلاء العلقب الكويتي سعد  
 منير المينا الذي قل ان من. للشاهد  
 التي تزاها في ايديها هذه على سبيل  
 المثال لا الحصر المبالغة في القول بعض  
 الجسديات والتي يظن البعض انهم  
 تعاونوا مع المحتل العراقي واما الذين  
 صرحوا ان البعض منهم قد تعاون  
 ولكن يجب ان نلصق الى الخلف  
 الذي ساعد اهل الكويت في الداخل  
 ولذا فرضنا ان هذا الشخص قد  
 تعاون فعلا فان الشرح ليس مكان  
 التحقيق معه لانا كان منينا نال  
 جزاءه واذا كان بريئاً يطلق سراحه  
 كما يقول الكاتب الكويتي الكبير  
 سليمان الفهد ان البعض منا سبب  
 او بلشر اعنى بصيرته الضبط

والريحية في الذار القوي والقصاص  
 المتجمل فغضب نفسه فافضيا وراح  
 يترقب الأرواح البرية بدافع التصميم  
 السوء الذي وفي هذا المصالح وقع  
 الظلم على فلتات تسليها.  
 والسر عياده انصيرى - احد  
 زعماء المعارضة الكويتية في حينه  
 معنا بان هناك مبالغة في الاجرامات  
 الاثنية ضد الفلسطينيين وغيرهم من  
 الجيديات العربية.  
 اما اضطر الاملة في هذا الصدد  
 فتمسكنا تلك البرقية المروعة التي  
 نقلتها وكالة انباء ويشير يوم الخميس  
 الماضي وقالت فيها ان الشيخ سعد  
 الاحب الله الصباح والى العهد ويشي  
 الوزراء الكويتي له عدد بعض  
 الاعضاء صغار السن من أسرة  
 الصباح الحائلة بعضهم الى حد  
 الضيق وتطعيمه غدا في اعمدة النور  
 في قصور ان لم يتوالوا فوراً عن  
 تقديم فرق مطهرة للفلسطينيين  
 وغيرهم من المواطنين في الكويت.

اما الجنود والشرطة الامريكيون  
 فلتاح بعد اعجاب الجميع حيث  
 يبرح الاطفال والاشخاص والشباب الى  
 الحصول على شوقيهم في  
 الكوتورال، او للتصوير معهم  
 وتبادل المصافح والمدايعات.  
 وهذه، القوي، بكل ما هو امريكي  
 ترتبط بفترة أصبحت في عهد  
 البديهيات او الصلوات في الكويت.  
 هي ان لا امريكا لا علت الكويت.  
 وعندما نقول ان يحدده ان  
 التحلل، الذي خلف معركة  
 عاصلة المسراء، كان يضم دولا  
 كثيرة. وان الحكومة المصرية كان لها  
 دور هام، ولولا مشاركة الحكومة  
 المصرية في هذا التحالف لكان من  
 الصعوبة بكان اسباب. الشريعة،  
 على التواجد الامريكي والغربي في  
 المنطقة عندما نقول ذلك يجيبه الرد  
 التقليدي: والله ياخي مصر  
 مسافرت. كن يجب ان يسكن  
 والعميين. مصر لم يكن يفتنوا ان  
 تشر لان الكويت. ولذلك فان الفضل  
 الاول يعود للرئيس بوش اما الاكثر  
 تواضعا فيضيد ان طفل، بيا  
 بوش. بعدها من الفضل ان دخلوا  
 لتكسر.!!

الغروب .. والغرب

وليس المسألة مجرد عربان  
 للادارة الامريكية.. ولما يرتبط هذا  
 المرسلان الكويتي بالجميل  
 الامريكي، بموجة غربة من. الظفر  
 بالمروية وما كل يرتبط بها من قضايا  
 والشراعات ووصلان.  
 ويستطيع اراء ان يخلص اتجاها  
 عاما يبعث من ان الكويت في  
 الارتباط مع الغرب وليس بالاعتد  
 على العرب. وفي هذا المصالح هناك من  
 يصغر بعلومسية في الكويت ان  
 الكويتيين هم الذين يلحون على  
 الامريكيين في استضافة قوتهم في  
 قواعد عسكرية كلفت ودائمة  
 جزيرتي بوبيان ووزيرة بالاضافة الى  
 قاعدة عسكرية برية في. صحبان  
 بالقرب من سفن القوات الدول  
 وبقوتها في نزعة الاعتماد  
 المتزايد على امريكا توجده نزعة القومية  
 خليجية امريكية متفانية تسمى ان  
 خلق هوية خليجية وافدة كيان  
 خليجي متمايز عن باقي اجزاء العالم  
 العربي.

والى كل ذلك تنكسر الثمرات  
 الخليجية المصنوعة المسكنية  
 العربية المروية في الكويت. وفي  
 مصلحتها الفلسطينيين الذين يشككون  
 اكبر هذه المجموعات والخطير في الامر





## النشر والندوات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٦٠/٤/١٠

## الأمم

اجاب: هم يرون ان المنطقة  
وهذا اضرهم زلزال الخليج ومخبر  
عنه من هرات  
سألت: لكن هذا الزلزال الضخم  
ايضا!  
اجاب: لك كانوا يخلون نصف  
الموتور الذي يصرق الآن. وكثروا  
موجودين وكثروا ياخذون بنزولنا  
وكذا نشترى منهم بضاعتنا منهم.  
مالذي راح عليهم؟ لأمر إسرائيل  
لفظ هي المستغربة. وقد امنوا  
خمس مئة أخرى على الأقل.

### حسبسيات ازاء الاجنبي

اما عبد الله الفيديلي، أحد زعماء  
المعارضة، فقد شاء ان يرد على كل  
هذه المخاوف بشغل ملقّب حيث قال  
ان إعلان دمشق ينفي هذه التواصيات  
ويردّد الاتجاه العربي لحل المشاكل  
الاقليمية. اما الائتلاف الصالح يامريكا  
والغرب فهو موجود لدى رجل الشارع  
العادي الذي رأى في الأزمة في الغرب  
هو الخطأ. اما التيارات السياسية  
مستقل الحسبسيات قلقة لعمى ازاء  
الاجنبي. قد يكون هناك الآن ارتباط  
تحت تأثير تداعيات الأزمة، لكن ذلك  
سينتفع بعد ان تهدأ المشاعر ويسود  
المنطق والتفكير الهادي بعيدا عن  
الانفعالات الوقلية.

### كوت جديدة

على أية حال... هذه «السكبة»  
ستزول إن حلّوا أو أجلا، وستتمسك  
الكويت من ثورتها على احتدام المصداق  
من التناقضات التي بدأت تفتقر لعملا  
تحت البطح.  
فهناك من ناحية التناقض الكويتي -  
الكويتي بين «المرابطين» أو  
«الصادقين» أي الذين اختاروا  
البقاء داخل الكويت أثناء الأزمة. وبين  
«الشاربين» الذين تركوا البلاد طوال  
الشهور السبعة المصيبة. وقد بدأ هذا  
التناقض في التقلص بعد حين المصيبة  
العائدة من الطغي عن تهايز الضمت  
لكن لسرعت في الإعلان عنها من إذاعات  
صوت أمريكا وباتن قبل ٢٦ فبراير.  
ومع ذلك التناقض بين الحكومة  
والمعارضة، خاصة وأن أول أفراد  
اتخذت الحكومة بعد عهدها كان فرض  
الاحكام العربية والقانون بتدبيرها رغم  
محاولة المعارضة بأن فرض الاحكام  
العربية بلال مستوريا نظرا لتصليل

الامن وبقيت لاثباتها دورا لكن تجربة  
المرافق تجعلنا نغفر مليا في المستقبل  
لاسيما وأن الخطر الإيراني يقل  
نظرا وأمرنا.

اما عن قلقهم من الائتلاف العلم  
بأمريكا فهو نتج عن الاحتفال  
المرافق - والانتداب الضلع حاليا  
لدى الكبير والصغير أن أمريكا هي  
التي ضمنت كقبوس الاحتفال  
المرافق، لكن المبررة في هذا الائتلاف  
هي مجرد نزوة ستزول في المستقبل.  
وعندما سلكنا عما يتردد عن منح  
الأمريكيين قواعده في بوبيان وورقة  
وصحاح كال:

هناك تفكير في بقاء الأمريكيين  
لكن ليس في صورة قواعده. هم  
لا يريدون قواعده في السلطة المحلية  
ويحدهم لدى البنية فاعلية كبيرة  
لاحتجاج إلى قواعده لثبته.

مطلحة العربية!  
وردا على سؤال عما إذا كان  
المتعاون العربي يمكن أن يكون بديلا  
الفضل عن الوجود العربي في كل عبد  
العربي المساجيد:  
«الانظمة العربية تريد ذلك، لكن يجب  
أن تكون هناك سلطة أمريكية» ويمكن أن  
تستمر هذه المطلة الأمريكية إلى أن يتم  
الاتحاد الفيدرالي أو الكونفدرالي أول  
سجل التصلب الخليجي، ففي حالة  
قيام هذا الاتحاد وإيجاد سلطة ارتباط  
بينه وبين مصر وسوريا لى قل، إعلان  
مشق: أن يكون هناك لزم لوجهه  
أمريكي.

لكن... ليست كل هذه مبررات  
لمعضنة أمريكية في أرض العرب  
وتزيينا لموت الفارسي لنا كلفه!  
يريد المساجيد: لقد سميت أمريكا  
معدة دول الخليج بتضامها لمراس  
النظام المرافق. في حين أن مصر  
كانت أن مجهودها سيقتصر على تحرير  
الكويت وأن يخطل قواها الأرض  
العربية ليد. اما يوش فقد فعل ذلك  
وهو الذي يبق رأس النظام المرافق.  
قد يكون ذلك خطيا في المستقبل لكنه  
يبلغ حدود الكويتيين في الوقت  
الحالي بعد مقتلهم من الاحتلال  
المرافق.

وفي رأيي أن الوجود الأمريكي  
والبريطاني بقي حتى نتوحد في  
الخليج ومن مصلحة كلنا منهم  
التضام. فعلا نعلم انفسنا  
ومصلحتنا!  
سألتها: هل الأمريكيون  
والبريطانيون حريصون على قيام  
وحدة خليجية؟

المرافق (مجلس الأمة)  
هناك أيضا التناقض الخطي الذي  
بدأ يقل برامه بين الأغلبية السنية  
والأغلبية الشيعية التي تقدر بنحو ٢٧٠  
من السكان. وهو تناقض يكتب فيه  
والعنة من التناقضات الاقليمية  
الخليجية. ومخالفة بفعل الجوار  
الإيراني الشيعي واحتمالات قيام كيان  
شيعي خائفي في جنوب العراق. ومن  
الأمور الثلاثة التي بدأ الجسد أن  
الجهات الخمس التي تضمنت بطلبات  
لاحد صنف مستقلة عن الدولة  
شملت الأخوان المسلمين والسلفيين  
والمتكلمين وصحوة الخير الديمقراطي  
بالانتماء إلى الشريعة الكونيتيين.

والى جانب التناقض الكويتي -  
الكويتي يبرز التناقض الكروي -  
اللسفني من جراء حملة التكتيل  
الواسعة النطاق للفرافية اللسفنيين.  
ويضي بعض اللسفنيين المسلمين من  
احتلالات تصاعد هذا التناقض وشمله  
إلى تناقض عدائي خفيف. وخاصة أن  
السلح أصبح متواردا بكميات كبيرة  
لدى كل الأطراف. بالإضافة إلى أن  
بعض التقارير تدعي أن هناك نوايا كروية  
لتقليص عدد اللسفنيين في الكويت إلى  
٤٠ الفا فقط. ما يعني أن الخمس  
اللسفنيي المشرقة مسجدة  
آب- ترانسفير عربي - لاكثر من ١٠٠  
الآن لللسفنيي. والسؤال الذي يواج  
هذه الآلاف المخلطة هو: أين المفر؟

ويتوقع بعض المرابطين أنه ما إن  
تنتقل نفوة شهر الصل الأمريكي -  
الخليجي - سيكون الوجود الأمريكي في  
تلك المنطقة سبعا لوجهات جديدة من  
السفد والاستياء. سواء في صفوف  
الجماعات الاجتماعية أو الضام  
المرافقية... خاصة إذا تجاهلت  
«الولايات المتحدة القوية الفلسطينية»  
واستمرت في دعمها المؤيدة لإسرائيل.  
كما على طول الخط. وهو الأرجح  
على يتوقع هؤلاء أن يسفر النهج  
الاحتلال من خليج الخليج من «الفر» في  
الملاقات مع دول الجوار العربي. بما لا  
ذلك الدول العربية التي تحت قيادة  
تحرير الكويت وتولت النظام المرافق.  
ثم جاءت نفسها واقعة في الصفوة  
الخليجية بينما تتهجر الولايات المتحدة  
مطمع الشمر.

وبمقالات هذه التناقضات مجتمعة ترحي  
بوتيرة صلبة عاتية على هذه المسار.  
الخليجية، قد تبدأ بحسب لعملة. إذا لم  
تعمل الدوائر الحاكمة الكويتية من  
سليستها. وإذا لم تكن جسا  
لتوجهات التمرافقية القوية الشدة  
وسياسات الانتقام القبلية والمحتارة  
الصية.





المصدر: ٣٢١ ج ١

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٤/٦

وفي هذه المؤشرات تبين أن تحديات  
مرحلة السلام أكثر صعوبة من فراق  
الحرب .. والأمل أن يخلق العرب .. كل  
العرب .. من جيوشهم التاريخية وأن  
يعوا أن الأمن القوي العربي لا يمكن أن  
يتحقق بـ « القطعة » أو بالاعتماد على  
الأعداء التاريخيين لئلا  
استغلهم ..  
ولاتهامة للدرس !





### الفاط ومجان

#### أليت لأيد منها

الفاط - نحن العرب - التفتلني  
 حين حيوتنا والقهر من  
 سوليتنا قال ما هو مغل من  
 ششوننا يرجع اختلاله الى  
 عور حافلي أو وهي ( ان لم يكن  
 نذجة لم أمة دولة تشترك فيها  
 كل الأطراف العلمية للفتير - الأمة  
 الواحدة - ذات الرسالة الثقيلة :  
 من وراء تلك الرسالة والإباء عليها  
 في برائن الفقر والجهد والعرض  
 لذلك لم يكن غريبا الا يخطر على بال  
 واضعي وثائق التعاون العربي  
 جميعها بعام من ميثاق جامعة الدول  
 العربية - ولو ليحفظه واحدة  
 احتمالات الخلاف بين الدول  
 العربية خلافا شديدا لم يصل الى  
 حد التعمير - فكل ما حدث بين  
 فاطم العرب حتى لو كان غزوا  
 مسلحا مجرد - سفاهة صيف - في  
 سماء العروبة سرعان ما تنطفئ  
 بجولة عناق وقيل بين الملوك  
 والرواياه  
 ونحن حريصون كل الحرص على  
 ان نعلم من نروس الكثرة الحالية  
 والممنعة سليف في المستقبل  
 ومن ثم نرى ضرورة ان يحسوى  
 نسق جامعة الدول العربية اليات  
 تفصيلية لحل النزاع بين عضوين  
 أو أكثر فيها وتتصور ان نخرج هذه  
 الآليات وان نضطلعها في النهاية  
 جزأيات على اللغة التي تصدى  
 حتى نقي الى امر الله  
 وفي البدء يجب ان نفرض هذه  
 الآليات ضرورة استنفاد كل  
 امكانيات المفاوضات المباشرة بين  
 طرفي أي نزاع قبل الانقضاء الى  
 مرحلة تقديرة علينا ان نأخذ انصافا  
 من المفاوضات تعني لهما اكبر  
 توجه نظر الطرف الآخر ومعرفته  
 بسلطانه أو مشواره وانها اذا  
 اتسمت بفساد النفس واعتال  
 العاطل وتولاهما فوضون متعمسون  
 لهم صلاحية الجسم - نتيج فرما  
 كثيرة لما يسمى الحلول الوسط  
 التي ترضى بغير متوازن مصالح  
 الطرفين واستباحية الى الحديث  
 عن نظام علمي جديد لنقول ان :

المفاوضات في تاريخ البشرية  
 الحديث حالت معظم المشكلات  
 وحلت دون كبر من الصروب  
 بحيث اصبح التفويض في الممارات  
 انوية هو الأصل والمعاد هو  
 الاستثناء المكلف لمارجه  
 فاما انحطت المفاوضات  
 المبكرة يجب التزام الاشراف  
 بالإنجاء الى الوسيلة ويكون  
 لطرفي النزاع حرية اختيار الوسيط  
 أو الوستاء والكل لجامعة الدول  
 العربية ان تختار وتحدد مهمتهم  
 والأجل المقرر لها - فمن ليس  
 الصديق القوي الشائع بين سرور  
 الزمن يحل المشكلات - وهناك  
 خطر حافلي لانه على العكس يمكن  
 ان يفهم الأمور  
 وعقد التفاوض الوسيط أو  
 الوستاء في التوافق بين أطراف  
 النزاع يمتحن عليها التوجه الى  
 التحكم بما يمتنع من التزام صديق  
 يتنازع مقرره المحكرون  
 واما كل النزاع ذا طابعه  
 تقني أو ابيض تصير التوافق  
 والمصادقات ومما تشتمل من  
 قضيا الحدود وحقوق الاقليات  
 والزام حقوق الإنسان لابد من ان  
 تنظر فيه كمرجع أخير هيئة قضائية  
 دائمة ومستقلة  
 وليس منقول الا مجرد الفكر  
 واما صبح العزم على القول هذا  
 المنهج فلا بد من تجديد عهد ليس  
 صغيرا من كسر الدبلوماسيين  
 والسياسيين  
 المتخضرين اصحاب مايسمونه  
 الإخذ بهذا الأسلوب من التسلط  
 عسلة وبرتوكولات تفصيلية  
 وقواعد الزامية أو اختيارية على  
 حسب الأحوال وأمرات يجب  
 اتباعها في كل حالة وهذا بلا شك جهد  
 ضخم ولكن بين خبراء الصروب  
 وعظماهم من يفرضون على القيام به  
 انني أتمنى ان نأخذ الجامعة  
 العربية هذا التفكير الجديد بصر  
 منسوب من الاهتمام اذا انقضت  
 الحكومات بأعمالها التقليدية  
 فلتاتي ادعى لحرية تنوعه من أجل  
 الخبرة والاختصاص لاعداد  
 مشروع تفصيلي للليات مواجبة  
 للنزاع بين الدول العربية وطرحه  
 على الأمة جمعاء والدعوة له  
 لاسما عيل صوبى عبد الله







## رسالة فوق الماء



بقلم د.

تسلي عبد الفتاح

السيد المحترم جيمس بيكر سكرتير  
الدولة للجنون الخارجية في الولايات  
المتحدة الأمريكية .

مذ أن بحث لكاتب المصري الكبير  
عبد الرحمن الشرقاوي برسائله  
الشهيرة « من أب مصري إلى الرئيس  
نرمين » والتي أصبحت جزءاً من  
تراثنا القلبي والسياسي . وبعض الكتاب  
المصريين يطعنونهم بين الحين والآخر  
تبعج خطابات مفتوحة للمسؤولين  
الأمريكيين .

وسواء كانت هذه الرسائل تصل مند  
أو لم تصل أو تطورا لم تصل نظراً

عن الطبيعة المتعقدة للشعب المصري . متعقدة وأبست الانفتاحية . تلك الطبيعة  
التي صاغتها ظروف تاريخية وجغرافية ترجع إلى الآلاف السنين قبل أن يكتب  
هرستوتوثولوس القارة الأمريكية .. فالتقيل الذي جعلنا نلزمه بالقلم دولة  
مركزية في التاريخ والبحرين الأبيض المتوسط في الشمال والآخر في الشرق  
جعل منا حلقه الوصل الأساسية بين الشمال والجنوب جغرافيا وتاريخيا وفي  
الصور فراحدة ..

ولست أريد أن اعلم في هذا القلم أني أرفقت فيها أرفقت عنكم أن نلتزمكم السياسية  
متموجة بخرافة تاريخية ليست كاذبة . كل منسوبة إليه هو أن القوم لكم تيريرا لهذا  
الخطاب المطروح . في بداية جولتكم الثابتة في المنطقة فانا كتبتم تعويدنا أن نطق  
وعنا بما نص به فعلا . وحتى حينما تكون هناك الظروف شاذة والمادة قد  
تعمل دون ذلك . تظهر التفتة المصرية الشهيرة والمصرية والتي لابد وسنتم  
البعض منها ..

وفا خلاصنا من المعقدة والديباجة فدعا نلزم في الموضوع وخاصة أن هذه  
الجولة الثانية بعد انتهاء حرب الخليج تنطلق عندما اطمعن بمسألة البحث عن حل  
الصراع العربي الإسرائيلي .

• وأول ما يلفت في ذهن ياسدي السكرتير في هذه الحالة هو الشرعية الدولية  
التي نلتزم باسمها حرب الخليج وحشدتم من أجلها أكبر حشد عسكري لكم منذ  
الحرب العالمية الثانية ..

ولقد القيت المسألة من قوى عالمية كثيرة من بينها قوى مؤثرة في العالم  
العربي نفسه وعلى رأسها مصر دعما وتأييدا للشرعية الدولية التي تعين اعتداء  
أي بلد مهما كانت قوية على أي بلد مهما كانت ضعيفة تستلزم إرثها .

بل ذهب البعض منا صامسا للدفاع عن المبدأ والقول بهذا الحق في احتلال  
للقويت من جانب العراق وبين احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية والحرية على  
أساس أن إرساء المبدأ بعد تحرير اللقويت سيخلق بالضرورة على كل فتنة  
الشرعية الدولية .

والحق أن القول أن الذي حدث بعد ذلك يجري المسألات بل ولك يؤكد محاولة أن  
الشرعية الدولية في مفهومك تتناقض فقط بتصوركم لمصلحتكم ..

لأمر القول التي تحتل الأراضي العربية لمدة تزيد الآن على ٢٥ عاما ضاربة  
عرض الحائط بأبسط مبادئ الشرعية الدولية ويحوي ٧٥ قراراً من الأمم المتحدة  
تدعوا . ومعتمدة في الأساس على مساندتكم . لا تتسرع من جعلكم أي شكل من  
الاحتلال الدرع أو الزرع أو حتى الكتاب القلبي .

ولنح لاسمح الله لطلب منكم أن تفسروا الجورس شديدا أو في تعريفا على  
منها وإفراها حتى تضعف الشرعية والأفراة الدولية ..

ولنبدأ نحن لنبدأ منكم لطلب بسلطنتها الاقتصادية في الأقال حليوت شديدا ..





١٩٩١/٤/١١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والهملومات

كل منقلب به وبإسناد السكربتير الاتيهوفا الدولة المنحلة ذات الحق الاول في الرحلة والمعنونة والانتظاوا من اصول العرب المتكثرة بها بانوكم تقصوا منها لافين يحكون لرضهم .

لم ان هناك اسلحلا واسلحلا !!

ولما كان الفراء بالشيء ينكر لهلكه قضية اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط . ولقد اجمعت مصر مشروعا للى تليها عالميا واسما جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وهذه الاسلحة تنفي اول مقضى الاسلحة اقربية التي تنفرد بملكيتها اسرائيل والاسلحة الكيميائية التي تمتلكها العراق واسرائيل ..

وحسن مطابقة العراق بتكمير اسلحتها الكيميائية ولكن ماذا عن اسرائيل .. لماذا لايتعاونون اسرائيل بتكمير اسلحتها الذرية والكيميوية وهي بالتمكيد للذ فلكا الف مرة ..

ان كل عربي يدرك ان ترسانة اسرائيل من اسلحة الدمار الشامل صنعت خصيصا لضربه وسحقه .. والاشد من توجه ??

ومرة اخرى ليس واضحا ان القضية بهذا الشكل ليست قضية مهادنة وكثاوا في القهلية قضية تقدم مصالحكم ومصالح اسرائيل فقط ..

لعم .. ليس هناك سوى تقرير واحد .. انه حكم القوي على الضعيف .. ولتم الاقوياء والعرب هم الضحايا فكنتم مشيبتكم !!

ولكن مهلا .. قتل فراء نسهر كما تعرف ..

فيماض القاهر عما يورده الصراي النظر ببتكم او من تباكم . اماجورين منهم والمتنكسين . فقلت خير من يعرف ان النظام الدولي الجديد مازال في حالة سبولة وانه من السابق لآلته بغير القول بكم القلوب الاخذ في هذا النظام الجديد الذي مازال يتشكل وتقلب فيه عوامل كثيرة .

فرغم مايجري في الخليج وكسبكم لمركة محدودة مع دولة من دول العالم الثاني وكفاءة منزولة عالميا والادم من ذلك عربيا .

ورغم كل التفتشيم والتهويل الذي مارستوه لافراز حوكم كما لو كان قوة مقلدة ضخمة تقريريا احصوكم الصكرية المهيولة ..

ويرغم ... ويرغم ... فلتتم تعرفون جيدا انكم اسماء القوة الوحيدة في العالم ..

الاقتصاديا . تنفي امريكا في العربة الرامية . بعد اليابان والصينا ثم كوريا الموحدة القائمة على الطريق . ذلك من المعاناة الطويلة للاقتصاد الامريكى والديون الضخامية والخارجية التي تكفون منها .

لجساعها لافرازات المتحدة الامريكية من كثر دول العالم تعرضا للصراعات الاجتماعية والعرقية .

وصكريا .. تعرفون انه رغم كل مايجري ويجري في الاتحاد السوفياتي فان مملكته من ترسانة عسكرية ونووية مقلدة تجمعه ورغم كل شيء لنا مسؤوليا لكم .

والله لو جرى . وهذا وارد ويمكن . واحاد الاتحاد السوفياتي تمقلته مع الصين الشعبية مثلا . فان ذلك يمكن ان يقلب موازين القوى المهيمنة رأسا على عقب .

لحرف وبسندى السكربتير انكم تذكرون ذلك وتتصوروه .

فلما كان الامر كذلك . الاحتاج الامر منكم ان تتصلاوا للمستقبل وانكم بالقل ويرة يمكن ان تتصورها في الشرق الاوسط تنكم لكم وصينا خاللا لاستمارة في الالام القصبة ..

ورغم انه استراتيجويات مقلدة ضاغت به سفوات قليلة من تتصرف ها .. وختمنا .. لك الف سلام





# هل تنجح أمريكا هناك السلام

من اطراف ما قرأت هذا الاسبوع هو ما جاء في خطاب الرئيس العراقي صدام حسين الذي وجهه للقصب العراقي بمناسبة الذكرى الراحمة والاربعين لتأسيس حزب البعث العربي ... من انه يدعو القصب وكل المؤسسات والمسؤولين الى صرامة النقد والتقدم التالي :

ولا يملك البره نفسه من السخرية من صدور مثل هذه الدعوة من الرئيس العراقي ذاته ... ولكن الاعم من ذلك هو الشعور بالاسى والحنن على ما آله احوال بعض شعوب العالم الثالث من التثقل والهوان الى مستكون ان يجرؤ رئيس دولة صدام حسين الى الشريف في مواجهة خطاه وسلبيات القوم ... فالذي يدعو الناس الى صرامة النقد التالي ... لابد ان يكون هو القوة في هذا المجال ... بمعنى ان يكون نبأنا في نقد ذاته وعرض خطاه بشجاعة على الملا ... بل يطالب شعبه بان يحاسبه على ذلك الخطا ان لم يبادر هو الى عقاب نفسه ... وقد جاء في الاتهام اخيرا ان السكرتير الخاص للحزب الليبرالي الحاكم في اليابان الياباني قد استقال من منصبه لان الجاسوس في طوكيو قد خلى اختياره لعضو في الحزب وقعه في منصب عمدة طوكيو ( ٣١ )

الثالث ... والدول العربية ذات الصلة مثل مصر والسودان ... وهو لم يكن قد يبالغ عن قضية عادلة بحيث يمكن ان نقول « لموت وحييا الوطن » مثلا وانما كان غلظا وغاسبا ومحتلا لدولة اجنبية وصالح وسفوة ولم يصح لها اعتمدت على بومة من ارجه او جندي عراقي ...

وهو قد اخفا خطا جسيما عندما اخذ الناس يهرعون له هنا كله بل يتوسلون اليه الا يتأسر باستسراة في احتلال الكويت ويخرج منها خروجه مغرورا ... يستغل عليه قوته والتمسكه وخطه وارواح شعبه ... ولكنه لم يستمع الى هذا كله واسر على « دخول التار برجليه » كما يقولون ... اليس هذا كله يدل على انه وليس جاهل بالقرائن حسن النية لا يصح لجنك الرقة صغيرة ...

كلام ... في كلام ... والتدليل في تحليل ... واستدوار والمحب ليس له مقبل ... وفي ... في النهاية ان القصب هو التي تدفع القطن ... حتى لو دخل على هؤلاء الرضاء مزيلة التاريخ من اوسع ابوابها ...

عبد الستار الطويلة





# تأملات

## اللاعيون بالخطر !!

وكان المشكلات العويصة التي خلفها لنا الرئيس صدام حسين وعزبه الحكم في بغداد بالجزء الكويت لم تكن كافية لهذا بتدابير الزمة التي خلفها تيلور في مشكلة جديدة هي مشكلة الكويت في الشمال العراقي من أحداث جلبت التفتحات الدولية هناك .

وبدأت الدول الآن تتحدث عن بلل الساعي لاصدار قرار من مجلس الأمن يقضي بإجلاء مشكلة أزمة العراق على الحدود العراقية .

التركية كما تحدثت المضي عن مضي الاكوار حظههم في التعبير عن قوميتهم وقلقهم وهويتهم ونفس الامين العلم لنام المتحدة فبما واخذ يناد كرسال فريز من قبله لاعداء تقرير عن وضع العراق .

كان الحديث اولاً عن تغيير للقيم مسلمات انسانية للاجئين الاكوار فقلت الولايات المتحدة حملة اسمها ازالة الاكوار النازحين ثم انقلب الحديث بعد ذلك عن مناطق امنه وخرائط تحد المدن التي ستمسكها هذه المنطقة وحقوق اللاجئين عن الهوية والقومية !

كل هذا يدور في اراضينا والانظمة العربية لم تكن عن رايها بعد .. ١١ صمت كسل اسام محاولات خطيرة في وقت الخططه العمل بالتفصيل وما عدا احد بفرق بين مسمونه بانهاتية وبين الاتصال ولا بين مخطون عليه الثورة وبين التفتحات والنفك للعودة بالنمطة الى عصر ملوك الطوائف وانتقال اللاعيون بالخطر يشعلون الفتنة ويسمعون القنك .. البيض عن رواية واصرار والبيض الآخر عن جهالة ومجازاة التفت.

وعلى اصعب القرار الوطني العربي ان يعطوا عن رايهم بخصوص مبحث ليل المشقة مشكلة انسانية ام مشكلة سياسية وعلى أية حال سواء كانت لمشكلة هذا او ذلك فلا يسمح ان يتفرد بمواقفها كل الدول ماعدا دولنا العربية ولا يجوز ان يلجأ الاكوار الى الغرب بدلاً من ان يلجأوا الى الاخوة والعرب لان الفريغ علمنا ان التدخل الاجنبي يترك بخله في

مشاكلنا ماعدا ايضاً المصعب في البداية حتى يتمكن من تحرير الموقف وتفتتات في التولية .

انا اتمن ان تكون الانتفاضة كما يسمون مبحث في شمال العراق - انتفاضة كل الشعب العراقي بالقومية المتحدة ضد نظامه الدكتاتوري المتسلط للسلطة بطوق كل الشعب العراقي من شمال الى جنوب في الديمقراطية والمشاركة ولكن ان تقتصر الانتفاضة على احدى القوميات ضد السلطة المركزية الخرس والبع سياسة مستقلة وان ترفع اعلام غير الراية العراقية في كل وجوه المحتل الايراني في كل مسلة العراق فهذا ليس انتفاضة ولكن انفصالي وليس هذا بشجرة ضد النظام الحكم ولكن عصيانا ضد العراق الواحد المصدام وعزبه والآن ولكن العراق بقي يفسد كل العراقيين شعبة وسنة وكوار بظلمهم طم واحد وسلطة مركزية واحدة حينما فكرت الولايات الجنوبية في الانفصال من الاتحاد في الولايات المتحدة الامريكية قامت العرب الاعلية الامريكية من عام ١٨٦١ - ١٨٦١ لخرش سلطة الاتحاد وكانت حرباً قسرية لا وادة فيها فخطر الاكوار الذي تواجهه السلطة المركزية هو تفكر الجز في الانفصال عن كل فالمصالح على وحدة الزميريه مجلس يصر كل الوسائل التي تستخدم لتفكيكه فاعطى في امر الجريمة وليس ذلك اعظم من جريمة الانفصال وعلى المظفرين الذين تركوا الوطن الام لمعضوا خارجة على احكام عودت تطلق لهم المرافضهم الضمعية ان يلجأوا الى الوطن وقطعهم قطعاً احتفظوا له بالولاء ولكنه سيكون مقبرة لهم اذا خفوا لظلمة ضد النظام جازاة ولكن الثورة ضد السلطة المركزية للدولة الواحدة مصرورة وعلى اللاعيون بالخطر ان يلجأوا ذلك

امين هويدي











ومما استحدثت الأمم المتحدة - في أعقاب الحرب العالمية الثانية - وهي تراعى في توزيع اختصاصات ميثلها. وتقسيم مناصبها ثواناً. يقوم على استقلال الفكر الجليل. لتجديد الفهم الصحيح. وإيجاد الجميع منهم متساوون ومتحدون في العمل معاً من أجل عالم متحرر من الموانع والقيود، وهو الميراث الإنساني الذي أنشئت من أجله الأمم المتحدة. عظمة الانتصار النهائي على النازية الألمانية. وهكذا فتح باب الانضمام إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة. أمام كل دول العالم. ونجحت الدول الصغيرة - بعد مفاوضات استمرت سنوات - في الحصول إليها الواجبة. واختيرت كجزء من عواصمها مثل اجتماعاتها الثانية. وعيّنون من أبنائها. خبراء أو مسؤولين من تلك المنظمات. وأصبح عرباً. أن يمثلوا سكرتيرها العام من السجل الأوروبي الصغير. أو الاسيوي الكبيرة. أو الجنوبية الحديثة. لبيد وكان وضع العالم. يحكمه العلم. بينما ظلت الخطوط الرئيسية في أيدي القسوة الكبار الذين انتصروا على النازية. وحلوا وحدهم حق المصوبة الدائمة في مجلس الأمن. واستيق مسوعة حق الاعتراض على أي قرار. بينما تحولت الجمعية العامة. إلى منبر الخطب الطويلة والمملة. والتي لا تغطي أي شيء. عمل. مما أزعج داي كوير. الذي لم يجد ما يقوله. عندما ألقى الحديث قبل سنوات عن تفويض ميثل الأمم المتحدة. إلى التفتي من أن هذا التفويض صعب. إلا إذا حدث. قل ما يشاهد أن يجد التحليل خلا طاول الخطب. ومهرجانات الكلام غير المجدية. التي تكثر في الجمعية العامة.

وهكذا ألبت داي كوير. وجهه بغير الحظي للجمعية التي يتودع ضيف موردا. وجير عن ابتكاته الذي

ليوم في نفس الأسبوع الذي تسمى تشيخه. مع أن الجميع أصبح حق متساو تذكيراً. إلا أنهم عاليا. يتكلمون إلى طلائع لا يتكلم بينهم. وإذا كانوا جميعاً من أولاد آدم. فإن أهم ليست واحدة. فكله. أولاد الست. الذين يحتكرون حق المصوبة الدائمة في مجلس الأمن. وحق الفيلق على أي قرار. ولولا الجورة الذين لا يصحون إلا على حق القرار. ليسزون في مغرسة. دون جوى. ولا مقضى.

ولأننا نعيش في زمن الدعاية. وعصر الاعلانات. ولأن الأمم المتحدة هي أكثر المنظمات استخداماً للمكياج. والذوات الزينة. ومعدات إطفاء الحرائق. لسوف يمتلئ داي كوير. بالتقريب. لا بسبب فضائله المجدية. التي مكنته لتفكك كل من الوانف المساعدة للجمعية الإنسانية. ولكن لأن أولاد الست. فروا أن يستلموا الرجل ليرجوا باسمه مصطلحات جديدة. من نوع بالفرعية الدوائية. والظلم العالي الجديد. ووضع ميثل الأمم المتحدة. لأول مرة منذ أعلنته موضع التفويض الفعلي. ويصلحوا بمفهوم الذي تصادف أن تشاهد أينما عاينا عالم للأمم المتحدة.

ولعل داي كوير. هو أكثر الناس ابتكاراً. لمطابقة تلك الامتيازات. التي لم يكن أحد يربطها عندما تولى منصبه قبل عشرة أعوام. إذ كانت الخلافات بين صلبتي المنظمة الكبيرين في موسكو. وواشنطن. في غاية السوء. وكانت علاقة كل منهما بالجمعية الدوائية له وصات إلى الصفر. فاصفاً مجموع اللعين الأمريكي على الأمم المتحدة. لأنها تعد من أولاد ونفوذ بلهم المتطمين. المأخوذ وحده لحل الصراعات الدولية. فلو كانت واستطون عن دفع مساهمتها في تمويل المنظمة الدولية. التي تمثل ٧٥٪ من ميزانية المنظمة. مجمدة من أمريكا تحول بيننا نحن الدول الصغيرة المتحددة في الجمعية العامة بنفوذ الصراف. وطاح

مروجان. في العالم باسم منظمة الفرس السوفياتي والارهاب السوفيتي وتغلب العالم للذات. وشيخا السوفيت في دفع مصيرهم من ميزانية المنظمة الدوائية. وما أن ألق أولاد الست. في عالم مروجان. وجوريتوب. الشجع. حتى اندمجا بتكتل في تشيخ المنظمة الدولية. وبعدها التزكم من متطرفتهما. لتقوم بنفس موردا. الذي لا تستطيع بحكم تركيزها أن تتجاوز. وهو إعلان ما يتكلم في تشيخه من قرارات. وإبلاغ ما يتكلم عليه في جدول أعمال الجمعية العامة. لتفرض الدول الصغيرة. مواهبها في الزائرة حوله. وهكذا تزايد الحديث عن دور الأمم المتحدة في حل المشاكل الإقليمية. وعصبة السلم في العالم. ومعضلة المدن والاضطراب. ووصول إلى ذروته أيدان أزمة الخليج. التي تفرغ لها مجلس الأمن عدة سبعة شهور. أصغر خلافا ١٢ قراراً كان أربها هو دم القرارات. الذي نص على كل شيء. إلا التفتيد على ضرورة انسحاب كل القوات الأجنبية من منطقة النزاع. والفرج من الحرب في صلاوة عن القرار. رغم تفرقه عن التصريحات الرسمية. لعلم القادهم. ومع ميثل لمنطق الذي نص على أن يكون دعم الأسلحة الكيميائية والتجريبية والبيولوجية. فضلاً عن قول المنظمة في صفتها إسرائيل طيها. والذي نص - كذلك - على تسريح العراق والكوييت معاً. بمساهلات دولية وعربية. باعتبار أنه من الظلم لقلب العراق الذي أن يدفع من مسئله لمن حاصلة حدام حصته.

ولا بد أن تلك الصمت العربي على دم القرارات. قد فعش داي كوير. كما يدفعه ذلك الصمت العربي على ما يدفعه الرئيس حدام صحن. ابونصكتين. بضميه. على نحو دفع المتشددين الأكراد. لاستكثار الصمت العربي قريب - لصحباً روسياً - للإعلان عن أن ليرة الأكراد والقبائل العربية الأخرى. هي أحد طوفاة القومية العربية. وبلغ القومية الدوائية ل طرح مشروع القرار الخاص بإنشاء متعلق ابن للأكراد. وهو لظهور المنصب للمنظمة الدوائية. في قرار تقسيم صريح للعراق. وبلغ على وجهه القبح أصغر تشيخ باسم متعلق الأمن.





المصدر : الوقائع

النشر والندوات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٤/١٨

وإن كان لدى كويلر، سيجلفر منصبه في يناير القادم، ليسروع من ثورة أولاد الجبلية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، يتخلص من نظرة ملوك الموت، منصبه، باعتباره - كما قال مرة - الرجل الخلف بوضع المظاح تحت المسحة أمام الديك (بعد تنظيف الشقة طبعاً) - فسوف يكون على العرب، إن تعاملوا مع شرعية بوابك، فلت منذ البداية على سيطرة الأثنياء والإثوياء، لذلك كان منتظياً أن تكون القوى المرشحين لثقلاته هي، صلاحيات تفتقر، التي لم تنتقل صدور قرار مجلس الأمن بمل الشكاف بينها وبين الأرجنتين حول جزر ملوكالند، بل أصبحت قرار التدخل العسكري وتقلته والانتخابات دافرة، ويؤيد بوضع المراتب الشخصية في المنصب المنصب، وذلك الشرعية الدولية عن وضع المصالح، ويبدو أولاد الجبلية لمرسة يورهم في وضع المظاح، أسفل المسحة على باب



## الدبلوماسية الجديدة: طريق الامن .. المتبادل



كثيرة أخرى العدوان على الأمن  
الوطني للدول.

١ - ومن أهم هذه الأشكال  
العدوان غير المباشر وذلك باستخدام  
دول طليقة أو تابعة بدلا من العدوان  
المسلح المباشر .. وتعرف هذه  
الاستراتيجية باستخدام قواعد الردع  
المحلي .. فيصد مضارعة الضم  
الامريكي لارسال قوات الى  
الثلاث استتبعت هذه الاستراتيجية  
التي تقوم على تسليح الدول  
الضعيفة .. وبهذا بالمصادقات  
والاموال .. وبهذا الى شن الحرب  
لصالحها .. ومن اجل تحقيق العدالة  
الامريكية ..

وتتضح هذه الصورة اكثر  
ما تتضح في الشرق الاوسط والجنوب  
الافريقي .. فاسرائيل تقوم بحراسة  
المصالح الامريكية في الشرق الاوسط ..  
وتشكل قاعدة امريكية لردع المحل  
لصالح المصالح الامريكية والافريقي  
الذي يهيئ استعمار كنفق البترول في  
مخضمتها ..

اما جنوب افريقيا فتقوم بحراسة  
المصالح الامريكية في دول الجنوب  
الافريقي كله لضمان تدفق المواد

وانما في مفاصل السابق ان تتطابق  
الامن الوطني بعد حفظ من الحظيق  
الاساسية للشعوب .. ومنذ القدم وحتى  
اليوم يرتبط الحفاظ على الأمن الوطني  
للدول بالتسلح .. ومازالت البشرية  
تعاين من هذا الارتباط بين الأمن الوطني  
والتسلح .. فالدول الكبرى لم تعد  
تحتكر أسلحة الدمار الشامل .. فقد  
جعل العدوان على الشعوب .. وانتشار  
تجارة السلاح وارباعها الاسلوية  
جغلا سياق التسليح ظاهرة عالمية  
تنتشر فيها الدول كبحها وصنعها :  
ويوجد عشرات الدول المتوسطة  
والضعيفة التي تمتلك أسلحة الدمار  
الشامل .. فلها اذا لم تكن تمتلك  
الأسلحة الذرية .. او في الطريق اليها ..  
فاتها تمتلك الأسلحة الكيميائية  
والبيولوجية والميكروبية ولحماها من  
أسلحة الدمار !

والسؤال الذي تطرحه هذه الحقائق  
هو : هل توجد وسيلة أخرى غير  
الأسلحة للحفاظ على الأمن الوطني  
للدول ؟

وتجديد الأمن الوطني او العدوان  
عليه لم يعد يقتصر على استخدام  
السلاح والتدخل العسكري المباشر في  
شئون الدول الأخرى .. فهناك أشكال

الاستراتيجية والممارسات الهامة على  
امريكا وحلفائها.

٢ - وهناك شكل آخر من أشكال  
العدوان غير المباشر وهو ما يسمى  
بمنطقة الاستقرار في الدول التي  
لا تنتم الى السياسة الامريكية ..  
وتقوم هذه السياسة على ضرب الأمن  
الوطني من الداخل بالولب واستغلال  
المراعات والمنازعات الاقليمية ..  
والتدخل في الشؤون الدينية  
والقومية والسياسية .. وتستهدف  
خلخلة الاستقرار في النهاية فتح أبواب  
التدخل في الشئون الداخلية للدول  
ليربطها بالمراس التبعية للدول  
الامريكية .

٣ - ولأكثر أيضا في ان جر الدول  
المصري الى مجلة الخلاف







الجديدة من العملية لتسوية الخلافات والصراعات .. وبذلك لابد أن تمكن الدبلوماسية من هذا الفهم القديم الدبلوماسي .. وبذلك تصبح الدبلوماسية الجديدة أداة مستقلة للتفاوض بهدف الوصول إلى اتفاقيات عملية ومقبولة من كل الأطراف المتنازعة ذلك أن الدبلوماسية القديمة لا تقدر على حل المشاكل .. بل على المكس فأنها تعمق الخلافات .. وتشمع الخلافات الدوابة .. وتعرض الأمن الوطني للخطر .. بل والسلام نفسه للخطر !

للتمثل السياسي والدبلوماسي السليم لابد أن ينشأ على ثلاثة المتكاملة .. والبحث المتبادل عن الفهم .. والصنيع والاشكال التي تحقق توازن المصالح وتبادلها على الوجه الذي ترضى به كل الأطراف الدوابة المعنية ..

وعلى هذه الأسس ينبغي أن تجري المفاوضات .. وأن تستمر باعتبار أنه لا بد من هذا إلا الدمار الشامل .. ولا ينبغي أن تولف المفاوضات مهما اختلفت وجهات النظر حتى وإن كان استمرارها بهدف إلى الاستمرار من أجل الاستمرار بدلا لاستمرار تكريس السلاح والاستعداد للحرب .. وهكذا يصبح الأمن المتبادل هدفا لجميع الدول .. ومحا لجميع الشعوب بحيث لا تنتزع دولة أو بعض الدول بغير أكبر من الأمن الذي تنتزع به دولة أو مجموعة أخرى من الدول .. وحتى تصبح الدبلوماسية الجديدة الطريق لتحقيق الأمن المتبادل لجميع الدول .. وبذلك يمكن أن يتخلص الإنسان من سباق التسلح .. ويحفظ الحروب ويكررتها !

المسكوبة الأجنبية .. ونشر القواعد العسكرية فوق أراضيها بعد شكل آخر من أشكال العدوان غير المباشر على الأمن الوطني للدول .. ذلك أن هذه الخلافات والقواعد تشكل مصدرا دائما للتوتر والاضطراب ويهدد الدول باستراتيجيات القوى الكبرى ! كذلك تشكل هذه الخلافات والقواعد أدوات ضغط كبيرة على الشعوب الصغيرة .. وبذلك يصبح التوتر من هذه القواعد والأخلاف ضرورية لتحقيق الاستقلال الوطني والأمن الوطني والدول على السواء .

● ● ●

ولذلك أن العدوان المباشر وغير المباشر على الأمن الوطني للدول يستند إلى سمات قديمة على عليها الزمن .. وأول هذه السمات أن التسلح مازال الأسلوب الوحيد للحفاظ على الأمن الوطني والاقليمي والدولي .. وهو أمر يشغل سباق التسلح .. ويستنزف موارد الدول .. ويؤدي إلى تهديد السلام .. لتكسب الأسلحة غالبا ما يؤدي إلى استخدامها مما يهدد سلام وأمن الشعوب !

دولة مسلمة أخرى على عليها الزمن وهي أن الحرب أحد أشكال ممارسة السياسة .. تلك النظرية التي ابتكرها « كلاوتز » ورائد الاستراتيجية الحديثة .. هذه النظرية لم تعد تملك مصرا لها في عصر تنامي استخدام أسلحة الدمار الشامل .. ونتيجة فرض التدمير النووي أو البيولوجي أو الكيميائي أو الميكروبي .. الخ .. فكل يمكن أن تصالح مثل هذه الحرب أسلوبا لممارسة السياسة ؟ أو هل يصحح الدمار الشامل أسلوبا لممارسة السياسة .. أو بدلا لها ؟

ولذلك أن التدخل من هذه المفاهيم والمسلات التي تلك فشلها .. ونجس

في عصر أسلحة الدمار الشامل حفرها أصبح الشرط الأول لضمان الأمن الوطني والاقليمي والدولي ! وهذا التدخل من هذه المفاهيم أن يهدد اعتاد البفيرة على الدبلوماسية بدلا عن السلاح في الحفاظ على الأمن الوطني والدولي ! ولكن الدبلوماسية النظرية ليست من طراز الدبلوماسية القديمة .. التي على عليها من الأذى الزمن .. للدبلوماسية التي لا تزال سائدة تقوم على الضغط المستمر والمتراكم من مركز القوة للحصول على مزايا فردية بصرف النظر عن الاحترام والقلق للتهددين .. واقتناين المقترة .

● ● ●

لننا نمضي عصر الجفاف .. ونزع وتنحصر أسلحة الدمار الشامل .. ولا هذا العصر تصبح الدبلوماسية





# وجهان مختلفان لعملة واحدة

## تجارب على المصادرة والاحتجاز في العراق

التاريخ الإنساني لا يتوقف عن الجريان مهما أظهرته من عوارث. بل لكل بعض العوارث بما تقتضيه من تحديات وصراعات إن تكون بالقسا إلى التدمير بمرحلة التاريخ وإغناطيا ، إلا أحسن الإنسان أدراك حقيقة الكارثة وطبيعتها الصراح فيها . وأحسن العمل على تجاوزها . ولا يلزم هذا الإدراك وهذا العمل ، بالاستسكان في القاصيل الجردية وإنما يكاد عن الأسلاف والمواصلات الرقيقة . ولهذا فعل البشر الكثير من السيطرة في ظل الكارثة التي ألفت بأمانتها العربية والتي أظمت إليها أزمة الخليج . هو هذا العوارث الذي يبدو حول طبيعة هذه الكارثة والذي يسعى إلى الإرتفاع على القاصيل إلى القاصيل الكبرى . است السير لحسب أن العوارث الدائر بينه . لماذا زكريا ود . هوزي منصور والاحتلال لليبيا . جالب . وإنما الغير أن مختلف العوارث التي تدور في العديد من الدول العربية . على أن الاختلاف أو هوزي منصور بسلامات . منصوره بين التكوين لماذا زكريا وهوزي منصور بسلامات . يذكر أن يمثل جوهر الخلاف . فمثل أو باخر . في العوارث الدائر على المستوى العربي كله . وليستج في الاستسلام والقتال والصديقان العزيزان أن اعترف لهما منذ البداية بأنني اختلف مع طرحهما معا ولنبدا بأفروية التي طرحها . لماذا زكريا .



محمود أمين العالم









والشديدة القنعية للاستعمار ،  
والشديدة الهبة الاستعماري ككله  
فالملاحظ أن أكثر الجماعات العربية  
تحركت ضد التدخل الأجنبي وللسيطرة  
على العراق الكويت هي جماهير اشد  
البلاد العربية قرا ومسلحة ، أو ذات  
التوزيع القريب أو المتمثل من التسليم  
مع الاستعمار والصهيونية .

والجمعية العربية ، أو ذات المطالب  
القومية التاريخية الشعبية بالفرزاج  
بين العراق والكويت .

وليس هناك شك كذلك أن جوار  
أزمة الخليج بل أزمة الأمة العربية هو  
تدخلها وتدميرها بشكل علم ، وهو هذا  
الخطوة الأمريكية - حاليًا - للهيمنة  
الجديدة الشاملة على العالم بأسبيرة  
الكفالة على مديح النفط العربي  
والفضاء على كل مبادئ هذه السيطرة .  
وأعتقد أن هذا الخطط المبيت قد ثبت  
ثبوتها لاسمًا لا يتخفى أهدافه -  
تحقيق مؤلفا فيما نرجو - وإنما  
بمفردات الدراسات والتحليلات التي  
خلبت عن هذا المخطط: مختلف أنحاء  
العالم العربي نفسه .

على أن العملية الفاسدة هي أن  
التدخل العراقي ليقع التمرد الجوار  
للتدبير لهذا المخطط الأمريكي  
والإسرائيلي ، والتخزين من التدخل  
والتيمة والصعدانية الصهيونية  
وتحقيق الوحدة القومية العربية  
المنظورة . لقد كانت بنيت السياسة  
والاقتصادية تقوم على أسس التسلط  
والقمع والفكر والاستبداد والاستغلال  
والتمييز العراقي وإبعاد حقوق الإنسان  
ضلا عن الذوب والاستغلال والفساد  
والإبادة وانعدام أي خطة وطنية  
لتنمية التنمية مستقلة وما كانت  
علاقاته بأரசياوية والإمبريالية  
العربية عامة علاقة تمارض وصراع بل  
علاقة تعامل وتضام ومصالح مشتركة  
في أكثر من مجال . ولم تكن عملية  
استغلاله على الكويت تتسم - في  
السيادة - بالقدحى للإمبريالية  
العربية أو غلت مظهر الصراع بين

الجنوب والشمال ، بل كانت تقفها  
أي حل مشكلتها الاقتصادية والمالية  
والإخفاقية الناجمة عن حرب الخليج  
سنوات مع إيران . ولهذا كانت - على  
حد تعبير أحد مفكرين المصريين -  
الغزة استكلا معمم مستعين به -  
مظهر للصراع بين القومية والديانة .  
أكثر منها - في تعبيرها - صراعا  
وصدامتين الجنوبي والشمال أو لغضب  
للتدخل العالمي الجديد . أي كانت  
صراعا بين الشمال والجنوب في إطار  
الجنوب نفسه . ولكنه أن تكليف

التدخل المصري الأجنبي في الخليج  
بعد الحشد الهائل ، والتأهب لحرب  
القوة العسكرية العراقية بل البنية  
الصنوبرية العراقية نفسها والبدء في  
التنظيم الفعلي باسم تحرير الكويت  
واستخدام النظام العراقي لنسب  
إعلاني دعائي ذي طبيعة قومية  
واجتماعية ودينية ، وصموده في  
المرحلة الأولى من العدوان وإنتطال  
صواريخه بوجه خاص ضد إسرائيل  
الممو التكتيدي وإنتطال حركة  
الجماعات العربية لساندة الصمود  
العراقي في مواجهة هذا العدوان . كل  
هذا أعلى للمعركة طبع الصراع بين  
الجنوب والشمال وطبع الحركة  
التحريرية العربية الشاملة .

ولكن الماسة الظلمة - كما نحت  
من قبل - أن نظام العراق لم يكن  
بطبيعة بنيت السياسية والاقتصادية  
وتنظيمها وخطة السياسة مؤهلا  
لخوض معركة تحرير فلسطين ضد  
الإمبريالية الأمريكية . لقد كانت  
المعركة في معركة الجماعات العربية .  
كانت تجسد أمالها وطموحها ولكنها  
لم تكن معركة النظام العراقي نفسه  
لقد كانت الجماعات العربية على حق في  
تحركها ولسنها وضحت أهدافها  
وطموحها في يد غير مؤهلة لساندة  
عملها واسهم العديد من المثقفين  
والمفكرين العرب - بالاشتراك في تخطيط  
هذا الوم ببيديروا وحيثهم القومية  
والدينية التي يطغى عليها الطابع  
المثالي الانفعالي والتفويل وصراع ما  
تبدد الوم وانهارت فكرة النظام  
العراقي على المواجهة . أو عن تحليل  
هذه المصير المصمود في ضم الكويت  
بعد أن إلتاح على فرص الانسحاب  
التفرد في الوقت المناسب وأحييت  
الجماعات العربية بالانكسار السلبي  
العمل للمخطط الأمريكي المبيت  
وعكسا بالتمهيد والرواية الجزرية  
الإجرائية وبالتمهيد والرواية ذات  
الافتقار المثالي الانفعالي التفويل قومية  
كان أو دينيا . عز العديد من المثقفين  
العرب عن تقديم رؤية عقلانية  
موضوعية منسقة تقضي وتقوم بها  
حركة انفضال العربي . وعكسا بتجسيرا  
عن انكسار حال في الفكر العربي  
ووجوب مسئولية لملأ لملأ لملأ  
في النهاية .

وما أريد أن أصل القبل في منهجية  
رؤية تلك . عبرت عنها أفلام وتمركت

بمضى المثقفين العرب والمصريين بوجه  
خاص . وجهت تلك بين مفكرين  
إسلاميين مستشرقين ومفكرين مسلمين  
ولاشك أن العديد من الكتابات في جريدة  
الأمم - كانت تعبر - بمسئوري أو  
بغير - عن هذا الإجهاد الفكري . وهذا ما  
يتناقض - على حد أقل الاستاذ فليبي  
جلاب - الأحكام المطلقة المؤثرة التي  
بوجهها - فزاد زكريا إلى جريدة  
الأمم .

وكأن القبل أنها عبرت عن حكمة  
الشارع المصري الذي رفض العدوان  
والنظام العراقي من ناحية . ويرفض من  
ناحية أخرى ول الوقت نفسه التدخل  
والعدوان الغربي والامتلص في مضطه  
كما رفض تدبير العراق وتشويهه ومحاولة  
فرض السيطرة الأمريكية على الوطن  
العربي كله . وعندما كانت هذه المنهجية  
وهذه الرواية تروى شعار الأسس  
المتزامن . أو رفض الحرب عندما انضمت ظم  
تكن - كما يقول الدكتور فزاد زكريا -  
تأمل : عدوان نظام صدام حسين أو تنس  
إلى توكيده . وإنما كانت تهيج لأجملها  
ومصلحة المجتمع العراقي من التسليم .  
المخطط الأمريكي وتجهيده ومزيمته  
المبيرة . حتى إلتاحكم القرار الأمريكي  
لدمسونا العربي أو أن تعطى ل الانتصار .

ولي نقدير أن حوزنا حول قضية  
الكثرة التي ولعت وألعت بنسأ جميعا .  
الإنشئ أن تعبر بنا إلى تبادل الاتهامات  
والادانات لدهم هو العرص على عاريس  
خيرة هذه الكثرة الفاسدة . المبقة  
العراق والقصة أو إيمانها الخفلة . كي  
تتمكن جميعا على اختلاف إجهادنا أن  
تجاوزها . أن القصة اليوم لم تقتر  
فحسب بل استمرار أمريكا في تبنى وجهة  
التفكير الإسرائيلية التكتيدية في الصراع  
العربي الإسرائيلي كما يشير الدكتور فزاد  
زكريا في مقاله الأخير في أعمام  
الأمم ١٩٩١/١/١٨ . وأما القضية فهي  
شبهة التسدية للهيئة الاسريكية







الأمازيغ

المصدر :

١٩٩١/٤/٢٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسكوة والميدانية والاقتصادية  
والثقافية التي أخذت تتحول في أبنيتها  
ومؤسساتها العربية ، والقضية هي تلك  
ضرورة تطوير الأنظمة المتشعبة  
القانونية تبعاً لمبادئ الديمقراطية  
الأمريكية ، والقضية كذلك هي ضرورة  
تطوير الديمقراطية وضمان حقوق الإنسان  
العربي ، والقضية مجتمعات مدنية  
متحضرة ، والقضية كذلك هي القضية  
الوطنية القضية المركزية للقضية  
العربية كلها ، وأساساً انتفاضتها ومعالجة  
منظمة التحرير الفلسطينية بأشعارها  
الممثل القوي والوحيد للشعب  
الفلسطيني ، حملتها من كل محاورات  
التفكير والتضليل ، والقضية أولاً وأخيراً  
هي ضرورة العمل على تحقيق خطة تنمية  
اقتصادية اجتماعية مستقلة شاملة على  
المستوى القاري وعلى المستوى القومي  
كأنه لا يخرج من الخلف والتبعية والتهميد  
لتحقيق وحدة قوية ديمقراطية راسخة  
أنها قضية متشعبة متداخلة ،  
ولأنها تهمي التهاون في واحدة منها على  
حساب الأخرى ويتبين أن فصل على  
التنسيق والتوحيد بين القوى العربية  
الفاطحة الحية على اختلاف اتجاهاتها من  
أجل اكتشاف الكفاءات ومراحل العمل  
المشترك تحقيقاً لهذه الأهداف لأن القضية  
في مجملها هي العمل على تقديم نموذج  
عربي موضوعي مثالي ديمقراطي تكفي  
مستمر بدلاً من هذا النظام العربي  
المتخلف التابع المتدهور .

هذا كلام عام يحتاج إلى تفصيل وإثبات  
وعلى مسؤوليتنا جميعاً لمواجهة  
الدعوات القبطية الشيوعية ، أو الدعوات  
القومية الشوفينية ، المتعالية التهيؤية أو  
الدعوات الدينية الهامدة المتعصبة وهذا  
هو البديل الضمعي لما يسود بيننا -  
للأسف - من فرقة وتباين أدائيات  
وتسوية جسيمة لمسؤوليات واجتهادات  
للأحرار وليسوا واستسلام للأمر الواقع .  
ولكن .. إن يتوقف ترويضنا العربي عن  
الفتاوى والخصومة مهما تراكمت الفكاكيد  
علقتنا نحن نلهمها ونحسن مواجهتها  
وتجاهلها .





١٩٩٧/٤/٢٤

التاريخ :

النشر : مكاتبات الصحفية والمعلومات

دعيت للمشكلة في ندوة تنعقد غدا بمدينة غرناطة بإندلس ، تحت عنوان « حوار موانئ البحر الأبيض المتوسط » ختم الندوة بمشاركة من مختلف البلدان المطلة على حوض البحر الأبيض المتوسط . لمتناقشة نظم أمن مشترك لدول المنطقة . ونزع الأسلحة على نطاق البحر المتوسط ، وخلق ظروف تعاون على الصعيدين الاقتصادي والبيئي . ويبحث قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان والهجرة والعنصرية وحقوق المرأة والتعاون الثقافي .. إلى غير ذلك من القضايا التي تشغل شعوب البحر الأبيض على نحو أو آخر .

## حوار موانئ البحر المتوسط

محمد سيد أحمد

المتوسط مع دول شمال إفريقيا . تحطفا لقرن من التوازن . أزمة المواسم الأخرى المتشعبة معها في المشروع الأوروبي الموحد .

تم زادت الأمور حدة وتعقد بعد نشوب أزمة الخليج تلك أسفرت عن هيمنة أمريكية بلا منازع في تقرير مجريات الأحداث بالشرق العربي . وقد اجتمعت الولايات المتحدة بالأمم المتحدة ، وبالإجماع الدولي ، كي تباشر عملياتها للتعبئة ضد العراق . ولعلها في النهاية قد وجدت الدور المتعلق لأي طرف دول آخر . وتحتوي واشنطن الآن لصورة هذا الدور القادري الذي يسلطه في توجيه دولة الأسور بالخليج . وهي تسعى الآن أن يكون لها الدور المفسر والحاسم في البحث عن حل للنزاع العربي الإسرائيلي . ولئن كان لفكرة « المؤتمر الأطلسي » - يبدأ عن « المؤتمر الدولي » - مدالة من وجهة نظر الأوروبيين - فلها تنكص من أن هذا المؤتمر سوف يعني استبعادهم - على وجه الخصوص - من عملية تصوية النزاع العربي الإسرائيلي . قد لا يستبعد الاتحاد السوفيتي على نحو أو آخر ، ولو من باب التماهي ما منه مشترك . بغية المحاولة دون أن تتاح له فرصة تنويع المؤتمر من خارجه . ولكن الأمر المؤكد هو استبعاد أوروبا . حتى لو حرص بيجر . وهو وزير الشرق الأوسط ، على أن يتوافق في كوكسجنور لاجيست وزراء خارجية أوروبا علما بالقدح الذي يجره . . . . . وفيه أدى في الآونة الأخيرة تساسة أوروبيين عميقين استيعابهم هذا الصدد . وهكذا من شك في أن الدول العربية لا تجمد غضاضة في الاستمالة بدول أوروبا للصعود في دعم ومعونات وتسهيلات كلما استجبت بها الالتزامات والتكليفاتجاء إلى أمريكا . ونفط النظر دائما عن أوروبا ، عندما يكون الأمر تقرير القضايا المصرية .

وقد يلجأ أحد من أن هناك تلميحات أوروبية بأن الشرق العربي إذا أراد أن ينالها أن يسلم مصارها إلى أمريكا . فكل أوروبا سوف تركز جهودها على المغرب العربي . وعلى التكتل المغربي الأوروبي . وأن نشوء قطر من التكتل والتزام بين الطرفين الأوروبي والأمريكي لابد أن تكون له آثار مبدئية على وحدة والتكامل والتشابه المقام العربي .

في يقلل من هذه القضايا تحت إلى الاستراتيجية قبل أن تحت إلى العلاقات بين مواطنين يملكون معا في شؤونهم ويصر . ولعلها القضايا سوف تحكم في النهاية حوارا مرادفيا ترشد تشكك المصالح . وتنمية التفاعل مستقبلا بين حضارات لها أسسها الفلسفية . وتنمية تفاعل عند ملابسات القارات الثلاث . وتحت سجع الأتيل السكوية . وفي موقع تاللي فيه العرب والأوروبيون عبر ترخيص طويل جيد .

والجدير بالفت النظر أن أزمة الخليج قد اشعرت الدول الأوروبية المطلة على البحر المتوسط بأن المسائل المتكولوجية قد انضمت بين شعوب شمال البحر الأبيض وشعوب جنوبه . وأن هناك حاجة لاستعادة الحوار بين جفني البحر على أن تغير الشعوب بهذا الحوار . لا أن يتغير على الحكومات . . . وأن يكون حوار مواطنين . لا مجرد رجال سياسة .

فلن أوروبا بعد أن تندمج . ولقد تصلح عمليات الاندماج في مراحلها الأولى عمليات انشطار عن المقام المغربي . وبهذا عن السلم العربي عبر البحر المتوسط . فهناك جوانب في شمال إفريقيا أن أبواب الهجرة إلى أوروبا قد تخلق بغير أو آخر من الأحكام . ومن المتوقع أن يجري تقصيص المعاملة المغربية في العديد من البلدان الأوروبية . ولم يكن صيفا أن قضى جمعا مغربيا ، هو اتحاد المغرب العربي . ولم التماهي أن السعيد في بيئة وتوجهات الدول المصرية . . . . . لذلك انتهى هذا الاتحاد لمواجهة أوروبا المنضجة . ولخلق ظروف أكثر مواتية لتكامل المغرب العربي مع المجموعة الأوروبية . وهي تندمج .

وقد برزت الفجوة بشكل أوضح بين شمال وجنوب البحر المتوسط بعد اندلاع أزمة الخليج . . . . . قامت مظاهرات عظمى تأييدا للصدام حسين في عيد من دول المغرب العربي . . . . . ولم تكن هذه المظاهرات تعبيرا فقط عن استياء الشعوب العربية لعودة أوقات غريبة لترايد مرة أخرى في أرض عربية . وإنما عبرت أيضا عن التوتر المتصاعد بين أوروبا الغربية في شمال البحر المتوسط والشعوب المغربية في جنوبه . كما عبرت عن عذرها شعوب المغرب العربي يسلك حكامها القاطنين بلواري الشوايح حيل أوروبا المنضجة إلى الاندماج .

ولذلك وجد الحكم المتمتذ إلى المعصرة الاستراتيجية في دول جنوب أوروبا . . . . . وبقعتها إسبانيا وفرنسا . عنه من دول جنوب أوروبا . . . . . لم تلتصق الحوار عبر حوض البحر من أجل بره الخطى هذه الفجوة المتزايدة بين الشعوب التي تكلمت شذبه وجنوبه . فلن الأمر في نظر حكم جنوب أوروبا جوي . ذلك أن أوروبا وهي توجه إلى الاندماج مازالت متحدة الانشراك . سوا لالت بريطانيا لخطوط ملاحة شاملة مع دول المحيط الهادئ . . . . . أن الدول التي تشكل الخطب الاندماج الأوروبي قد استقبلت جمعا بقوى شرار المجموعة الأوروبية للتوتر من الإزاحة داخل المجموعة . . . . . استقبلت ألمانيا بإفريقيا على شرق أوروبا ومحاولة لاحتلال بعد تخلق دوله عن الاتحاد إلى . . . . . المصنكر الانشراك . سوا لالت بريطانيا لخطوط ملاحة شاملة مع دول المحيط الهادئ . . . . . وتنسج بوجوه انطوسكسونية لوزن بها لتتصالح إلى أوروبا الأوروبية . . . . . أما دول جنوب أوروبا . فلها حريصة كل الحرص على تنمية علاقات عبر البحر





## تأملات

### وتنبأ

### بلكواجب !!

والمجلس الأعلى على القرار  
٦٨٩ بقراره هيئة من البين دوليين  
المونيتور . للعمل في المنطقة  
العازلة المنزوعة السلاح للسلامة  
بين العراق والكوييت والتي لا يمكن  
انتهاء مهمتها الا بقرار من المجلس  
و قد بدأت طلائع هذه القوة في  
التواجد فعلا في المنطقة العازلة في  
منطقة خور جبدالله بمرص ١٥  
كيلو مترا منها ١٠ داخل الحدود  
العراقية . داخل الحدود  
الكوييتية .

كما صدرت تصريحات عديدة من  
الولايات المتحدة بشأن الوجود  
الامريكي في المنطقة سيكيون  
بصورة اكبر مما كان عليه قبل حرب  
الخليج وسوف تخزن معدات تكلي  
تشغيل فرقة عسكرية وستقوم  
القوات الامريكية بتدريبات  
مشتركة مع الدول الصديقة وتزيد  
من حجم التواجد المصري  
وستتأخر حول استخدام بعض  
القواعد العسكرية لنشر القوات  
الجوية الامريكية .

وعلاوة على ذلك سوف تتشارك  
الولايات المتحدة الامريكية مع  
الدول دائمة الصداقة في مجلس  
الامن في قوة حفظ السلام التابعة  
للأمم المتحدة .

كما صدر قرار مجلس الامن رقم  
٦٨٧ بخصوص ايقاف إطلاق  
القنيران ووافقت العراق نهائيا  
وبدون شروط على ما اقترحه من  
اجراءات رادعة بما في ذلك البدء من  
قواته التكتيكية والتي يستخدمها  
الآن في مواجهة الفللك الداخلية في  
الشمال والجنوب وكذا تسخير  
اسلحتهم فوق التكتيكية من كمبيوتر  
وبمعلومات كما وان على ان تقوم  
الهيئات الدولية بامعاء التفتيش  
على نشاطاته في هذه المجالات كل  
شهرين .

وفي نفس الساعات اعلم  
المسؤولون في القاهرة عن مواقفهم  
على التواجد المصري والكوييتي  
في احياء المنطقة الامريكية وعلى  
مناطق تخزين في مواقع مشتركة في  
المنطقة كما اعطت السلطات  
الكوييتية السعودية عن تسليتها  
ببعض جزء من القوات الامريكية  
حيث تقيم الآن في المنطقة للسلامة  
قوة اربعة مائة وخمسة واثلاثين  
المصريين على ان تكون قرا للقيادة  
المركزية الامريكية .

الى جانب كل هذه الحقائق  
تتواجد القوات المصرية في الكويت  
والاسرائيل ، للمشاركة في امن  
المنطقة واستقلال هذه القوات في  
الرائي الكوييتية بعيدا عن حدود  
العراق وخارج مدينة الكويت كلها  
تحت اية مظلة . كما صرح بذلك  
مستولون مصريون .

وهذا التواجد المصري في مثل  
الظروف التي تحدثنا عنها يحتاج  
منا الى وقف هل اصبح من  
الضروري لعدا تواجدهم في الخارج  
فوطن يد ان تعاقب الظروف من  
ذهابها الى هناك ؟ وماهي مهمتها  
بالضبط ؟ وماهي التهديدات التي  
تنتظر ان تلوجها هذه القوات ؟  
فالتدريبات الدولية موجودة  
والاجراءات الامريكية القائمة داخل  
الحدود لهم مصداقية كبيرة  
بخصوص هذه التدريبات  
والاجراءات لها ابعادا لشواجعا  
بهذه الاعداء المصنوعة في مثل  
ظروف متشعبة لا تقبل دعوة  
للغضب الى هناك وليبدأ الدعوة  
والتهديدات من اداء الواجب .  
« وخلاص » علينا ان نتحول  
لجميع السلام عليهم ايريدا غنيا  
وشكر الله سبحانه  
على نبيه ونسخر من مشاكل  
كلمة !!

امين هويدي





## لجنة الدفاع عن الشكافة القومية تدعو الى احياء الذاكرة الوطنية

في دفع عملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل بعد توقيعها على اعلان التلويشات واستخدام مصر كوكيل لنزع المبدأ العربية الأخرى نحو تصوية النزاع مع اسرائيل على طريقة كعب يعلد - وفتح السوق المصرية للساح والاستثمارات الأجنبية وقال ان توقيع توقيع الاتفاق مع الصنوق لم يحدث فجأة نتيجة القناع من الطرفيين وإنما هو يتتالي مع تنفيذ القسط الأمريكي والخروج الرسوم لمصر وحصلت د . رشوى علقون عن اساليب مواجهة الغزو الأمريكية واضع استرجاع دور التاريخ وطلعت بمعالجة مشروع قومي لهمة شعبية واعاد احياء الذاكرة الوطنية التي يحاول طمسها واستبعاد تاريخ المستعمرين . والحديث على ضرورة مواجهة القبطنة الثقيلة بين العنصر والمؤلف ضد محاولات التفتيت والبرج الطائفة

بالمناطق العربية والتمسكات القومية الجديدة .. وقال ان أمريكا في السابق كانت تفضل على القول بالرسالة الطيبة لها بعلاقاتها الخاصة مع الدول النشطة ووقتها أمام الخطر الصهيوني وبعد زوال هذا الخطر اضطرت لمواجهة الصراع مع أوروبا والى ان يسيطر في مصر النشيطات مباشر . وأكد د . جلال امين ان أمريكا بذلك تعيد عصر الاول الهيمنة الأمريكية بعد ان اضطررت الى استخدام الاقتصادى الذى لم تستطع ان تلاحق فيه دول أوروبا خاصة ألمانيا واليابان - وقال د . امين ان دور المظنين اليوم اهم من اية مرحلة سابقة بعد ان انقضت الامور نتيجة ترتيب الوعى المستعمر . وأشار الى ضرورة مواجهة الاعداء الأمريكية التي تستهدف بها المنطقة العربية خاصة مصر وتتولى

اية قوة القوية تظهر وتهد مصادر النفط والمصالح الأمريكية وأوضح ان حرب الخليج قد كشفت النظام الصهيوني .. والى ان مصر لا تترك ليدى الحزام في ايدى الأزمات .. وعن مصر قال ان ما تم اسقطه من ديون خارجية لا يعادل حجم الخسائر الناجمة عن المواقف المصرية في المستقبل .. وان ما تم التنازل عنه لا يزيد عن ١٤ مليارات ستعود مرة أخرى خلال عامين بعد ان أصبح حجم القمع بالمعجز النجوى - طيارات نواك . وأكد د . حسام حاريج النطق في المنطقة هو تاريخ تصفية الثورة المصرية وان الشقاق الذى حدث في المظنين لم يتجاوز حدود مصر ولم يحدث في أي بلد عربي آخر وهو ما ينبغي ترأسته جيداً وتحدث د . جلال امين عن التغييرات القومية المصالحية كما حدث

كتب لاجد الحصري قالت لجنة الدفاع عن الثقلة القومية الأحد المظني ندوة حول اليات حرب الخليج تحدث فيها د . حسام عيسى ود . جلال امين ود . رشوى علقون . عن ابعاد الحرب قال د . حسام عيسى انها انتهت بتدمير بنية العراق وحطت من اراضيها حدوداً مستعملة للشراء الجديد بزعامة الولايات المتحدة كما لفت الى فرض شروط مسئلة على العراق تلحق مخرقة قوات الحلفاء على ألمانيا النازية ووصف حرب الخليج بأنها حرب عرقية من حيث عبد البلدان المشتركة فيها وحجم التفران الذي يلق الحزام الأول من العرب المسلمة الثانية . وأضاف د . حسام عيسى ان - عاصمة الصحراء - هي مشروع امريكي تم اعداده منذ عام ١٩٧٥ لتفكيكه ضد





## الأصل .. والصورة



بقلم د.

توفيق عبد الفتاح

كان ناهليون الثالث ظلووسا  
منتقلا زاهيا بنهسه  
حاول أن يولد ناهليون الأول  
والاصلي في المجلس والمثال  
والحركة وحتى في اختيار الزوجة  
وانطلق على نفسه لقب الامبراطور  
حتى يصلح الناس انه ثائر على أن  
بعد امجاد بونابرت العظيم  
وعند اول سبت على للتنهيرة  
سقط الريش الملون عن الطاووس  
المزيف واكتشف الشعب الفرنسي انه  
مجرد فار صغير جبان حينما فر  
غريبا امام القوات الاممية برحلة  
بسمارك سنة ١٨٧٠

ويقول الفرنسيون " أن ناهليون الأول ثاد الجيش الفرنسي ليدك به حصون  
الامبراطوريت والتخلف في كل اوربا حتى روسيا الضعيفة بينما كاد ناهليون  
الثالث الجيش الفرنسي المهلول في اعقاب باريس ليدمرها  
وهكذا بلغ الشعب الفرنسي الثمن غاليا مرتين  
مرة على يد الامبراطور المنتفخ المهزوم دمره على يد القوات الاجنبية القوية  
ولعل هنا كان احد الدروس المهمة أن لم يكن الدرس الاثم الذي جعل الفرنسيين  
من اكثر شعوب العالم عاه الحكم الفردي الدكتاتوري ايا كانت الشعارات التي  
يرفعها وايضا كانت الاثمة التي يتخطى وراءها  
لقد استعنت هذه الصورة لتاريخية واتا اجلس هنا الاسبوع استمع في عدد من  
تجارب المعارضة في العراق والذين يزورون القاهرة هذه الايام وهم يحكون عسا  
جري ويجري في العراق

شعب كان يملك حتى وقت غروب القوة والقدره - القوة البشرية والقدره المادية  
يستطيع بها أن يبنى مجتمعا حضريا متحضرا يستطيع أن يزحو به في المجتمع  
العالمى كله ثم تضع كل هذه القوة والقدره ثمنا لاحلام وطموحات فردية نزله  
وليس لها ما يبررها باستنطاق الاستاتي  
ثماني سنوات في حرب الخليج الاولى بين العراق وايران يضيع فيها ملايين  
البشر وملايين الاموال  
ولاكده الحرب تتوكل ليتناطح هذا الشعب المسكين قتلهم ويضمد جراحه  
الصعبة التي دخلت كل بيت لافظته واحدا من لركته سواء كان ابنا ام ابا ام اخا  
ثمنا لا تشوره حتى تتطابق المعطىة الاخرى التي اطلق عليها حرب الخليج الثانية -  
وفي هذه المرة يوضع مصير الشعب العربي - وليس الشعب العراقي وحده  
رهينة لتلك الاحلام والطموحات الفردية

ومرة اخرى يضيع مئات الافراد من البشر ومئات الملايين من الاموال .. ولا  
يبقى سوى الطاووس المنتفخ ولاء الدمار التي يوقظها في الاساس لضرب جماهير  
شعبه التي تصورت انه قد أن الايران لا تزال الامبراطور من فوق عرشه .  
ويقول احد زعماء المعارضة العراقية

● القريب أن القوات الاجنبية قد دمرت كل المرافق الحيوية للشعب العراقي تحت  
دعوى التخلص من الدكتاتور ثم يساهونه الآن على استكمال تدمير باقي العراق  
شعبا ومصلح





المصدر : الجور وبيت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٤/٢٥

كانت محاولة تتكبد فكرة دبرت في لندن ولكن هذه القوات وتحديدا الأمريكيين والبريطانيين يصلون على خلق منطقة أمنية للأكراد في شمال العراق لحماية لهم من بطش الجيش العراقي

قال زعيم من زعماء المعارضة

● ان ما يجري في شمال العراق تحت سطوى اجنبية هو محاولة لعرق القضية كلها وتصب في صالح حكم العراق بل بالاتفاق معه لهدلا من مساعدة الشعب العراقي في هبته وتوريته الشاملة للنظام الدموي تتضاءل القضية لتصبح مسألة خالصة بلقاء اللاجئين من الاكراد ولهذا الشمال فقط ان ما حدث في الجنوب مثلا كان لخلق فطاعة مما حدث ويحدث في الشمال لك صحت القوات الموالية للنظام منها بكاملها في الجنوب ولم يتحرك احد

الموضوع لشعر بشعر لفقوى الاجنبية تستمر الآن وبشكل مطلق هذا النظام وتستخدمه في صالح اغراضها وهو طمعا على استعادة لتفوق كل ما يطلب منه طامعا بالي جنسا على صدر الشعب العراقي

كانت مستعجلة كيف يستقيم هذا المنطق مع ما يقته الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني من مساعدة الشعب العراقي لتخلص من النظام القائم

قال قائد اخر من قادة المعارضة

● اتهم هم التسهم الذين يلحون فكرة الاتحاد للتفاوض مع النظام للقدم باعتبار ان المشكلة هي مشكلة اكراد فقط وليست مشكلة لشعب العراقي كله . وقد يتوصلون في اتفاق وهم بالتاكيد سيوصلون في شكل من اشكال الاتفاق لهذا يرضى اهداف النظام في البقاء في الحكم كما انه يرضى في اتجاه الخط المستهدف للقوى الاجنبية في تقسيم العراق الى مناطق تلواء تحت الاشكال الطائفية والقبلية

معنى ذلك ان الطريق امامكم مازال طويلا وشاقا لفقوى الاجنبية التي حاربت النظام تتعاون معه الان او تتنلى معه في منتصف الطريق وذلك على حساب الشعب العراقي ومصالحه ووحده اراضيه

ولكن ماذا عن موقف القرى العربية

قال احد قادة المعارضة العراقية

● ان لمصر موقفا ميديا ومشرقا في ذلك الصدد لقد اضمننا ذلك بانفسنا انشاء فكرة زيارتنا سواء على المستوى الرسمي ام على المستوى الشعبي لهم مع هذه الاراضي العراقية والسيدة التامة للشعب العراقي على اراضيه ومقدراته

كذلك الموقف السوري الذي يتكرب جدا في منطقتنا مع الموقف المصري

للمواجهة الجديدة والتي يشارك فيها النظام العراقي نفسه في دعم الاتجاهات القبلية والطائفية والدينية فالحديث عن الشيعة والسنة والاكرد والالبيات المسيحية هي محاولة لتقسيم الصيغة القبلية على العراق والنظام القائم يشارك في القضية لتفتت القوى المعارضة ضده على الاقل مرطبا

وحدث افكر ناهييون الثالث وما جره على الشعب الفرنسي من ويلات قرره امام الانسان ثم تعاونوا معهم لضرب ثورة الشعب الفرنسي

ولكن الفرنسيين تطموا القدس جدا

له لا امان ولا استقرار مع الحكم القوي

وكد ان الاوان لتتظم نحن العرب





## إين هي العملة ذات الوجهين ؟

### تعقيب على مقال محمود أمين العالم

في تعليقه على الحوار الجائر حول كارثة الخليج ، في عدد الأسبوع الماضي من ، الأعمال ، . . . نسب الأستاذ محمود العالم إلى قطر الكويت دولة ومجتمعاً منها إلى أنه ليس في الكويت ما يحبطه مستغلاً عن أية ضاحية من ضواحي القاهرة مثل حلوان ، ولهذا ليس هناك قضية ضد العراق أو سلوك النظام العراقي . . . كما تطمس فوضفني في مواضيع لكافة من . . . معسكر فكري منهجي تكلم متعدياً أبعده ولو أن وقت الأستاذ الكبير كان قد أتسع للقراءة المتعمقة لما كتبت ابتداء من مقال الأول في عدد سبتمبر ١٩٩٠ من السوموند ديسوماتيك إلى مسائل الإخسر . . . الأعمال ، اثنين ميكتلي . . . أولاً : أنني لم ألق قط عن الكويت صفتها كعولة أو كعصمت . . . ولا تصور أن يصير ذلك حتى من طلب بالسمعة الأولى حقوق أو أداب يحرص على المصني العظمى وللفائدة .

ثانياً : أنني ذهبت إلى أن بعض المعلومات التي تكون ، الشعب ، بالمعنى العلمي الذي يعرفه ولزيب الأستاذ محمود العالم . . . تكتمل لمواظي الكويت . وبينت الأسبوع هذا الاستخلاص والانتفاخ التي ترتب عليه في مجال التوجهات الخارجية وصدي الارتباط بالوطن العربي . بل وأشرت إلى بعض التدابير التي يمكن للكويت الوطنية الكويتية أن تتخذ بها هذا الوضع المتفالم . لكنني لم أستخدم أبداً هذا التحليل للقول بأنه ليست هناك قضية ضد العراق أو ضد سلوك حكم . . . ثانياً : أنني وافقت على أن حكم العراق يفتقر إلى موى مرض سلطه بالحديد والنروينغز بلفاظ القران ، ووصفت مساهمة بالمخاهرة وأساليب في التعامل مع

الكويت بقطعة والعذوبة . . . لكنني وضعت ذلك في إطار العنوان الدائم الإمبريال الصهيوني على الوطن العربي والثامر الصنم عليه . وخلصت إلى أنه إن شاء هذا الخطر الداهم الدائم الأعظم . . . ليصبح معه التعامل مع غزو الكويت قضية استزداد حيرة وتكثرت حق ملكة نتولاً الفقرة العلمية بقيادة أمريكا . وإنما يتحدد موقف القوى الوطنية والتقدمية ليس في تأييد موقف العراق أو الانصياع تحت كواء حاكمه . ولكن في النظر إلى الأمر كحدث خارجي عنها تسعى إلى استنهاض القوى الشعبية لحدود أخطاره . وتحاول استغلال كل إمكاناته لخدمة قسماً الفخري الدخيل والخارجي في كل قطر وفي مجموع الوطن العربي . ● أخيراً : في مواجهة كارثة كونية وأومية كالتطبيع . لم يخطر ببال أحد أن يختل الحدث الجلل إلى حوار فكري ، بين مثقفين كاهم أجلاء ، وكلهم يحملونه بموضوعية وحيد ورسالة وهم يتعاملون الاستمولوجيا . . . لقد كتبت تحديداً موصوف وكبدل ناقص عن الفصل غير المتاح . وإذا كنت قد شرحت بالقووف إلى حوار القوى القومية والقوى الشعبية المستقلة الإسلامية وصحية ، فليست أرى كيف يشغني هذا الموصوف في مصني منهجي وفكري واحد . . . سبته الأول فيما يبدو وهي تصاعد ، الدعوات القومية الشوفينية ، المتعادية القومية أو الدعوة الدينية الجادة المتعممة ، تلك لفتنا في التعرف على هذه العملة المجدبة الجديدة التي رأى الأستاذ العالم أن هذا الموصوف يمثل أحد وجهيها !

د . فوزي منصور





جورج بوش



صدام حسين

ربما يتبادر الى ذهن الذين سيقرون هذا العنوان ، ان هناك تغييراً في سياسة عدد من البلاد العربية .. او ان هيئة ضعيفة جديدة تشكلت في هذه البلاد لمواجهة نتائج الحرب المدمرة التي شنت على العراق ، لتحرير الكويت .. للوقوف امام السيطرة الامريكية الكفيلة التي تسيطر في هذه الايام على القصد ، وسياسة .. واسن ، ومستقبل الشعوب العربية .. وهي سيطرة فالت على ساعرفناه من قبل .. فاصبح الامريكان يفتنزون في بلادنا كما يفتنزه الملاك في شعبيته الخاصة ، مصدرا الاوامر ، والتوجيهات ذات اليمين ، وذات اليسار ..

## نصم لمحاكمة صدام وماذا عن محاكمة « بوش » ؟

٢٧ فبراير سنة ١٩٩١ بعددات الاثبات من الهجمات الجوية الباغلة العنف المنظمة تنظيماً تكنولوجياً عليها على شعب كان قد اصبح من الناحية العملية غير قادر على الدفاع عن نفسه .. ان هذه المجازر التي لم يشهد التاريخ مثيلاً لها كانت تنفذاً لسياسة مدبرة ، ومخططة لمحاكمة لضمير الانسانية ، والبناء الحضري للعراق ، مما أدى الى تفتي الجوع ، والاسراخ على نطاق واسع خصوصاً في ظل الحظر المفروض على ارسال المساعدات الغذائية ، والصحية ووسائل الاتصال

### ١. شريف حقيقة

والشهادات التي ستجوع بواسطة هذه اللجنة ، ولجان اخرى مبنية منها ستقدم فيما بعد امام محكمة دولية مختصة بجرائم الحرب يتم التشاور لتشكيلها منذ الآن ..

جاء في البيان كذلك انه ولغا لتفسيرات هيئة الامم المتحدة فلان العراقيين الذين قتلوا في حملة الابادة المنظمة التي شنها التحالف العربي العسكري بقيادة الولايات المتحدة الامريكية يقدر عددهم التقريبي ما بين ١٢٥.٠٠٠ و ٢٠٠.٠٠٠ رجل وامرأة ، ويقتل .. ان ملايين الناس في منطقة الخليج اصبحوا بلا مأوى ، ومعرضين للجوع ، وبلاصلاية ، وبالاغنية ، ومنطين ، ولواشين .. ان عددا كبيرا من الجنود ، ومن المدنيين العراقيين اسبوا ، اثناء عملية الانسحاب من الكويت ، وليس اثناء المصاركة ... ان سلاح الطيران الامريكي قام خلال الفترة بين ٢٦ يناير

ولكن الامر المريب ان ، التحالف الوطني للافات التدخل الامريكي في الشرق الاوسط ، وهذا هو اسمه ، لم ينشأ في اي بلد عربي ، وانما نشأ في امريكا .. اي والله في امريكا ، وذلك بمبادرة من رجل يدعى « راسي كلارك » .. وهو النائب العام السابق في عهد الرئيس « جونسون » ، وفي وظيفة لها مكانتها الخاصة في النظام القضائي الامريكي .. ولكن ربما الامر انه رجل معروف ببقائه المستمر عن حقوق الانسان .. عن شعب العالم الثالث التي تتعرض للعدوان بداء من فيتنام ، وانتهاء بالعراق ..

صدر البيان التمهيدي الذي يعلن عن تكوين التحالف يوم ٢٩ مارس سنة ١٩٩١ .. وموقع عليه بصفة رسمية اكثر من اربعين رجلاً وامراً امريكياً من الشخصيات العامة ، والسياسيين ، والكتاب ، والصحفيين ، والعلماء .. وبعد سائل من الشخصيات في كندا ، وايطاليا ، وانجلترا وبلجيكا ، وكوستاريكا ، ومصر وجاء في هذا البيان ان المسؤولين عليه يطعن عن تكوين لجنة لتطهير في الجرائم التي ارتكبتها حكومة الولايات المتحدة اثناء الحرب التي شنتها على العراق .. ان الاملة والمطومات







في كل مكان . ان جرائم الاستعمار الجديد .  
 مستضيف مع الأيام قوة جديدة في التضامن  
 شعبا . إن هذا التحالف سيكون مستقرا  
 ونضرا عاما في وقت مصعب تواجه فيه  
 الشعوب العربية مرحلة من اصعب مراحلها

ان الاوضاع التي تتكشف هي بمصلحتها  
 • صدام حسين • على حق في ذلك .. ولكن  
 اذا ارايت الانكيل بكيكفين . والا تشجع  
 الانزواج في المديء الذي تشهده كل يوم  
 في سلسلة الحكام يجب ايضا ان تتكشف  
 بمحاكمة جرائم الحرب التي ارتكبتها  
 الامريكان . أم ان عقوبة العبيد حازلات  
 سائدة بيننا ؟

اننا ننشطر على الحيلة السوالية ؟ وان  
 نغافنا عن الديمقراطية وطريق الانسان  
 يبطنا نحاكم • صدام حسين • .. اما  
 السيد الاكبر • بوش • فهو ضيق  
 الصواب ؟

المختلفة للمدنيين الذين اصبحوا يلا  
 ملوى • اوسكن • اوحى وسيلة للحياة .  
 ويوضح البيلان كيف ان كل هذه  
 التصرفات تضي فرض • تنظيم عالمي  
 جديد • يعتمد على القوة العسكرية  
 الامريكية . او القهيد باستندامها بهدف  
 السيطرة على شعوب منطقة الشرق الاوسط  
 وعلى الثروات الطبيعية الهائلة الموجودة في  
 ارضها . وتحقيق الثراء المتزايد للبلاد  
 الفنية على حساب الامم الفقيرة . وان مثل  
 هذه الخطة الكونية يمكن ان ترتب عليها  
 الموت • والدمار لآلاف الملايين من  
 الناس .

لقد اصبح من المصطن ان تتكشف كل  
 هذه الجرائم • وتري حقيقة الدوافع •  
 والخطط التي تكمن وراءها والتي امت الى  
 ارتكبتها ضد السلام • وبغض مصالح  
 الانسانية جمعاء .. وذلك حتى يمكن  
 حماية سكان الارض ومستقبلهم .

وستقوم لجنة التحقيق التي تشكلت  
 بالفعل على عقد جلسات تجميع • واستماع  
 في كل انحاء الولايات المتحدة .. وذلك  
 بهدف الحصول على معلومات شاملة  
 تكشف من الجرائم التي ارتكبتها الحكومة  
 الامريكية ضد الانسانية • والسلام ..  
 وسيقوم التحالف بتكوين لجان تحقيق  
 مسلطة في افريقيا واسيا وايرويسا والشرق  
 الاوسط واتحاء اخرى من العالم رغم ان  
 ينسق العمل بين هذه اللجان المختلفة .  
 وستعقد الجلسة الاولى للجنة التحقيق في  
 مدينة نيويورك يوم ١١ مايو .. وتحضرها  
 الوفود نواب السعداوي بدعوة من  
 • وامرئى كلارك • رئيس • التحالف  
 القومي •

وعن قريب ستعقد محكمة دولية  
 مشكلة من شخصيات عالمية مستقلة  
 لمرامحة المظلمات • والالسة •  
 والشبهات التي تتجسس من اللجان  
 المختلفة • حتى تبدأ المحاكمة في الحرب  
 فرصة محكمة .. ويتوقع ان يكون هذا في  
 بداية سنة ١٩٩٢ أي ذكرى الحرب  
 القيصيرية التي شنتها الولايات المتحدة  
 الامريكية على العراق .

ان تكوين • التحالف القوي • ضد  
 التدخل الامريكي في الشرق الاوسط وليل  
 على ان تتفاد عن الصرية والايمن  
 بالبيديء الانسانية لهما انصار شعاع





المصر:

١٩٩١

لثلاث الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

١٩٩١/٥/١

# ما موقفكم من احتلال العراق ؟ !



عبد الستار الطويلة

يقال إن مسؤول واحد طرح نفسه على أولئك الذين طوقوا احتلالهم واعتاقهم أيضا بحمل المهمة الأمريكية بعد أن أتوا بها إلى المنطقة في عهد وعقد إسرائيل رغم صيغتنا بل ربما الصناديق لهم طواف أكثر من ستة شهور... والقول هو: لماذا كانت تلك المهمة لعملية تحرير الكويت... رغم أنكم كنتم تعرفون جيدا أن التدخل من شأنه تشويش تلك الحرب الفروس والمهلة والتي ستجلب وراءها مصائب يهون أمها احتلال الكويت الظلم وأن المؤقت بكل تأكيد... هل لو كانت الكويت هي نتيج... أو جيوسياسي أو العوامل... عتقد أن تحسم هذا الجمل وتصرحكم بهذه الصراحة ؟

لقد ضرب الأمريكيون ليبيا بالقنابل وبمروا مخدع رئيسها معمر القذافي... فما حرككم سلكا

العراق... وهذه أول مرة تشعل حوات لجنبة بدأ الخرجية حماية الاثنية فيه. الا تذكركم هذه الحجة بحجة الاحتلال البريطاني الذي كان ينص في تصريح ج ٢٨ فبراير بين بريطانيا في التمثل المصالح لخدمة الاثنيات في مصر وكان يرمسده الاثنية ؟

الا يصرح صمترانك ان اللاذنين الفلسطينيين يصلون تارا وسجورا م من صف الطائرات يوميا ولا أحد يتحرك لحياتهم بالرة ؟

الا يصرح صمترانك ان الاثنية البيضاء في جنوب أفريقيا تحمل وتقتل وتجنس وتعداء القامة ملايين السود الانجليزية لخدمة البلاد منذ اقامة المنظمات الدولية (عصبة الامم) ثم الأمم المتحدة ؟ ولم يتخذ أحد قرارا كذا الذي اتخذ من العراق ؟

الا تتركون طرقي هذه البطلة والعريضة الأمريكية ؟ وتركون أيديكم حتى ايديكم عندما ستقدم لنا بمحيطكم في مسألة القتل ذلك النظام العالمي الجديد الذي تتشجع معكم كل يوم.

حيث الولايات المتحدة هي المسيطر على مسير العالم وتقرر بما في قرار... ويحتج اجتماع ائتلاف مسلمة أية قوة أخرى (في العالم) للانضمام اليها... ويحتج من القام المتحدة طرية لها وان لم يكن نطمها فالحق الأخير باحتلال شمل العراق تم دون أخذ رأيها او حتى مجرد إخطارها... ثم ان الولايات المتحدة مستعدة دائما لاستخدام القوة لتتخذ سياستها اذا صا لمصلحة الفصوم على راضي الاثمن لشعبه الأمريكي.

كل هذا يتم تحت سطرات وكناهب خفية تزوجاثة السطرية للفرية الجهنمية وتتساقط كل الدول العربية على القوم القومية والحب سلكين وكثهم يباركن ما يجر...

إن اسواتكم الان لتقول لتجمل تحرير العراق بل على القل للاحتجاج بل اننا لنرضي بكم بحدود متنفذة الأمريكيين ان يكون من كك الصيغة وسهل استغلال وسيادة الدول المستقلة.

إن اسواتكم انقول انتم ايضا يوما ما اذا صا جبرتم على تصديق السيد الأمريكي... كما انتم قد قررتم ان تنظروا منه في تلك ابدى تفرق بين ايدى دور المال والبرور والسياسي ذلك النظام العالمي الجديد لتتقار بعض الفئات ويذهب استقلالها واستقلال العالم كقائد الى الجحيم.

انتم تترجون من هذا ان يحدث تصالحا جدي يوما بينكم وبين السيد الأمريكي... وانتم كنتم كما يظن في وصية العراق التي...

إن قرار مجلس الأمن الأخير بقرار وقف القتال رسميا كان يعني بدء انسحاب القوات الأمريكية من العراق... وبينما تلك القوات تتسحب ببطء... اذا بدأ ناعجا بالقوات الأمريكية التي تتسحب من الجنوب تحتل العراق من الشمال بحجة انها تريد القلة وحماية السلاجين الكراد نتيجة للمامرة الملتصقة التي قامت بها بعض القوات الكردية المضيفة والتي تعمل منذ زمان طويل بالتمويل الوثيق مع المخابرات الأمريكية ومع شهاب ابراهيم لزعزعة الاوضاع في العراق... وهذه المامرة الكردية الثلاثة كانت مملكت منذ لوى كردية ديمقراطية عديدة لذلك منذ البداية انه لا الأمريكيين ولا الترك ولا الأيرانيين سيمسحون بالقمة دولة كردية في شمال العراق وأن الحقوق القومية التي يستع بها الكراد العراقيين أكثر من أية اقلية كردية سواء في تركيا أو إيران... وأن القبط الحقيقي للشعب الكردي هو الديمقراطية للشعب العراقي... كك المسلمين... مسيحيين... وكراواترركان.

يحيى ومع ان قرار ملكات الاثمن الكراد يعني ان الحركة المسلحة لم تكن حركة شعبية الا ان العراق قد تم الانسحاب مع مشيوية الأمم المتحدة التي يتبرأها صدر الدين خان على حل مشكلة القلة وأغلب اللاجئين... كما انه لا يصعب ابدأ تحقيق هذا بدون انتهاك سيادة ارض

وأصل الأمريكيين لبنان عام ١٩٥٨... ولم تفكروا مجرد التفكير في شن حرب تمريضة ضد الاحتلال... واحتل الاسرائيليين لبنان كلها تقريبا عام ١٩٨٢... لم يتحرك جندي عربي واحد للتصديق للاسرائيليين بل ان الجيش السوري الذي تحصن السحر الى السعودية لتحرير الكويت كان يمسح الطريق للجيش الاسرائيلي الذي كانت تزعم بسلطات على يد حسين ميرا فطس من الجيش السورية.

ما الذي فسلكم بهذه الفرية الضالعة على القرب العربي ومحيطكم تسطعون الشهود... وتشجون الجيوب... وتجنسون الشراب على رؤوسكم... ويصلت الامر اقصر على هذا الفرض والاشي والغضب من الاحتلال والفسد امور طبيعية ومشروعة... ولكن لماذا تعلمت بعد ٢٤ ساعة من الفرض العراقي واستبقيتم الأمريكيين والانجليز والفرنسيين واليابان والايثين... ٢٨ دولة ؟

ولماذا تعلمونهم للاشغال الحرب ؟ مع ان القضية كان يمكن حلها عربيا... واستغرق الامر عاما او عامين... وما كنا نعيم الكثرة التي نعيشها اليوم وسنجدونها الى أجل غير مسمى.

لكن ما كانت قد فلت... ولنترككم لتتكررا على علكم وكمصموا شاربها إذا ما حدث لادرك الله تتفلسف نو امة بينكم وبين الباب العالي الأمريكي... ونحن نقول لادرك الله... لاننا نحن الشعب مشغوب بالقنابل اما انتم فستعملونكم على طريقة الباب العالي الملتصق: إنزل يلباشا !

السؤال الآن... نوجه اليكم... سلكا انتم تملحن إزاء الاحتلال الاسري في العراق ؟





المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/٥/١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن نطمح ان تتفتح تلك القلوب  
ستصيرنا نحن اكثر واقعا مما يصيبكم  
لان في الغالب سيكون نصيب النصر من  
القديس على طريقة انزل يابلسا ... اما نحن  
فلما الاستبداد والاضطهاد والخذلان ! ..  
الميلوا يوما بكم الله .. واصل نعيم  
كانت العجلة في الكويت .. واصل البطل  
والثقليل بل القليل في مسألة احتلال  
العراق !!





المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٩٩١/٨/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### من ثقب الباب

بين حشرة كتاب جديدة خرجت في باريس من حرب الخليج كان كتاب (الثقل السري لحرب الخليج) أول هذه الكتب والمطرحا وأكثرها تداولاً والله بين سلاتر الأمريكي وأريك لوران الفرنسي. وطبع في لوزان الماضي وترجم العربية، وطبع في باريس أيضاً وفي نفس الشهر. والمؤلف الرئيسي للثقل السري هو بين سلاتر، وكان مختطاً باسم هيث الابيض، ويحل الآن رئيساً لشبكة التلغراف-سون الأمريكية (أ.ي.س.م) في أوروبا والشرق الأوسط... والكتاب صمدية وهو صمدية من ٣٣٠ صفحة لمن يقرأه، أو حتى يقرأ حقه والصمدية المؤكدة أنه وكلف لمراراً كثرة عن العلاقات السرية التي تمت قبل الحرب على العراق، وكلف ملوارة اللغات الخمسة العربية، والوساطات العربية المعتنقة، ومخاضات العراق والكويك قبل الحرب، ثم اللغات سريّة عربية كثيرة في تونس وواشنطن والكويت والرياض، ولحل لصمدية القوي أن الكتاب عن إسرائيل - عن إعلانها الحرب الرسمي الذي يلا الإنسان والعوين أيضاً بطقوس الصداقة والحيارات المبهمة والحديث المتكرر عن تكبد التبادلات العربية ويست (المستندات).

والكتاب صمدية، لأنه فهو يروي مرة قصة اللقاء السري الذي تم بين صدام حسين وسليمة أمريكا في بغداد في ٢٤ يوليو ١٩٩٠، أو قول القوي العراقي للكويت، وتقول السليمة لبرون جلدسي أن الموعد تحدد فجأة وبسرعة، ولم تستطع استشارة الخارجية، وقد اشهرت السليمة بعد سعيها من العراق، ثم ركنها، والسليمة، ثم استقبلتها للتدريس في الجامعة، بعد أن استعداتها للكويتيين لاستكمال التحقيق في الوثائق، وكانت محطة انجوس الأمريكية قد حصلت على مضطر لسان صدام والسليمة الأمريكية وأذاعته على الجمهور، وأثار هذا اللقاء كثيراً من التساؤل... - هل اجتمعت السليمة العراق أن أمريكا أن تتكلم أو لتقل العراق من التهديد والوعيد إلى القوي القوي؟ ويقول سلاتر أن نفس هذا المؤلف يشبه التصريح الذي كان ابن التشنون وزير خارجية أمريكا عام ٥٠. قد تلى في أمام الكونجرس من أن أمريكا انتهت بكوريا ولا تتكلمها في مجالها العسكري، ثم حدث القوي الشمالي وحدثت الحرب في كوريا ومزال لقاء صدام مع السليمة لئلا، وكلف الكتاب عن لغز آخر هو اجتماع مجلس الوزراء الكويتي قبل العدوان في ١٨ يوليو ١٩٩٠ لتكثير المؤلف، وكان تكرر المتكلمين هو ولي العهد ووليس الوزراء، ولكنه تصور أن السليمة العسكرية سوف تكسبر - أو حدث - على المنطقة الحربية المتنازع عليها بين الكويت والعراق، والمتكلم كوجه كان وزير العمل فله حذر من القوي الكامل... لكن بقية المتكلمين استمعوا للحرب تملأ - ومئات الحرب، ولكنها بدت كلها ملجأة؟

كاميل زهير





## من ثقب الباب

هذا الكتاب الصمد « المظفر »  
لمرى لحرب الخليج « صمدته »  
ثورة . وأسراره أكثر وأفضل  
أكثر وأكثر

قد ظلت أمريكا صليح  
للمؤلفين تتألف العراق  
وتصاحبه بعد نهاية الحرب العالمية  
والثانية. وفي الوقت الذي كانت  
توجه الفوائد الاقتصادية إلى واشنطن  
وحزبها على بلاد بدويها لها  
مطلب جلاء الاسطول الأمريكية  
من الخليج. وبعد أن استخدم  
ملاح التبريد. وتكسب الاسلحة  
غير التقليدية والتكميلية. يقول  
المؤلفون أن العرب هو الذي بنى قوة  
العراق العسكرية وكانت بغداد تتمد  
نحوها للتقليد وهو الذي استطاع  
للسوفي الذي طغت منه صناعة  
والمعون وصناعة. ولقد ظلت العراق  
في الشركات الغربية الكبرى.

وقد نشره المجلد  
سجنير وفيه لوران  
٢٠٩ شركات غربية  
للعراق في صناعاته العسكرية ، من  
أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا  
وبلجيكا وإسبانيا وهولندا وإيطاليا  
والسويسرا وبولندا واليابان  
والأرجنتين والبرازيل وفل  
المجلد القصة أصعب ٢٠٨ شركات

حرية على الآلات تطورت في  
 صناعة الأسلحة لتكميلية الحربية  
 ١٩٦٨ سنة ١٩٦٨ سنة ١٩٦٨  
 شركة أمريكية ١٩٥٨ وبنيت في  
 نسبية ١٩٦٠ وإيطاليا ١٩٦٠  
 سويسرية ١٩٦٠ وسويسرية ١٩٦٠  
 بلجيكية ١٩٦٠؛ أسبانية ١٩٦٠ وشركة واحدة  
 من الولايات المتحدة وإسرائيل  
 وهولندا والبرتغال والهند وماليزيا  
 وقلت أمريكا طوال خمسين كما  
 يقول المؤلف مابين بداية  
 الحرب العالمية الأولى وفيها  
 خرج العراق لتكتفي في سياسة  
 من درجة فلولها الأمريكية  
 تخلص بغداد وصوت أمريكا  
 لها بما يشاء وتقرير حقوق  
 الامتياز لها فيها والسلمة  
 الأمريكية ومعونتها الموفرة الأمريكية  
 بدون كل أدب  
 ومن حصل غصة من أعضاء  
 مجلس الشيوخ الأمريكي في زارة  
 رسمية ليفقد كل من رتبته  
 المستقر المصروف ودون دول  
 زعيم الامم المتحدة في مجلس  
 الشيوخ وكان المستنكر نفسه هو  
 الذي قال جورج بوش في معركة  
 الامتيازات الاممية في الحزب  
 الجمهوري في مجلس الرئاسة

[illegible]





المصدر: روز اليوم

التاريخ: ١٩٩١/٥/٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوراق شخصية



☐ أحمد عبد حمروش

## مؤلف المعارضة العربية

قبل عشرة أيام وحرب الخليج عالت للمدرسة العراقية . مشقة .  
 انقلابها لتجديدات مختلفة من التي اليمن إلى التي اليسار .. ولكنها بدأت  
 لتتبع واتحد عندما انتهت الحرب وتوافد إخواني الدار .. وبقي الكلام  
 العراقي قلما لم يسقط .





١٩٩١/٥/٦

التاريخ

النشر والمنشآت الصحفية والاعلانات

استطاعت ولا تتطلب منا الانتظار...  
وإننا نلجأ إلى ضرورة التجمع  
الغرضي حول موقف واحد  
مفكره



ما من شك في أن  
موقف منظمة التحرير  
اللسطينية من لزمة  
الخليج قد أثر كثيراً  
من التناقضات، وجلب  
للمنظمة كثيراً من  
الانتقاد، وفرض عليها  
مواجهة الموقف  
باسلوب جديد.

ما من شك في أن موقف منظمة  
التحرير الفلسطينية من لزمة  
الخليج قد أثر كثيراً من  
التناقضات، وجلب  
كثيراً من الانتقاد، وفرض عليها  
مواجهة الموقف  
باسلوب جديد.  
وعلى لواء اللجنة المصرية  
للشؤون افرصة لقاء مع ياسر  
عراق في طرابلس أثناء اجتماعه  
فيها مع وزير الخارجية الفرنسي  
روان دوما.

وعلى هذا اللقاء فرصة ليستعد  
فيها ياسر عراق إلى رأى الشعب  
المصري، ويتصرف إلى نفسه  
الطبيعي. من شخصيات لا يشك

استعدادات وجنود في بعض دول  
الخليج ولا إيران ولا دول  
لا تحرب بوحدة العراق  
الوطنية.. ومن هذا قد تظهر  
التناقضات تؤدي إلى خبطة الموقف  
المتفلس للمعارضة الذي ما زال  
يعان عن حرصه على رفع الأمور  
فوق الخلافات الفلسطينية  
والقومية.

والنظام في العراق مثلاً  
.. حتى الآن.. لكما يحارب مبرهنة  
الاشعة ليلانه.. ويعلن تراجعه  
عن اسلوبه القديم الذي ارضى به  
كل جميع القوى الفروخ لزيادة  
الحزب الحاكم ومجلس قيادة  
الثورة.. وهو في نفس الوقت  
يتحالف الصدام مع القوى  
الاجنبية التي تحتل عليها جالدا  
من ارض العراق.

كيف ستتطور الأمور.. وهل  
يذبح نظام بغداد في إفتاح  
للمعارضة العراقية والمحتلون معه  
على أساس اسلوب جديد.. أم أن  
المعارضة سوف ترفض وتواصل

النضال وحدها؟  
وهل يمكن للمعارضة العراقية  
التحرر والتخلص من التزاماتها  
مع الدول المحيطة بالعراق سواء  
في إيران أو الخليج أو تركيا؟  
ولغياً.

مفهوم موقف الدول العربية  
التي انحلت تسمتها بوحدة  
العراق وحرصها على عدم تعزيزه  
وعدم التعرّض التي جانبها تظهره  
للجنة العربية؟

عانت المعارضة العراقية أول  
مؤتمراتها في بيروت ضم حوالي ٢٠  
حزباً وثقافتاً سياسياً من الأكراد  
والشيعة والسنة.. وللجميع  
يعان أنه مع عراق واحد على  
مشرق.

ومحت الأيام.. ولتحت  
لزمة الأكراد الذين نزعوا عن  
ديارهم عرباً من الغارات التي  
تعرضوا لها من النظام في بغداد.  
وأي هذا النزوح إلى شمال  
اجنبي ارض على السلطة العراقية  
أن تتصعب من ارض عراقية  
لتأمين حياة واستقرار الأكراد  
وعودتهم إلى ديارهم.

ورفض النظام العراقي لأوامر  
القوات الأجنبية المخططة.

ولوجهه للنس بان جلال  
الطباطي أحد الزعماء البارزين  
للأكراد قد وصل بغداد مع وفد  
كبير.. وأنه التقي مع صدام  
صباح وتم الاتفاق بينهما على  
تطبيق الحكم الذاتي للأكراد بناء  
على اتفاقية ١٩٧٠.. وأصبح  
التمسك عندنا مطروحا من  
طبيعة التوصل الاجنبي.

وأعداه. ومدى ارتباطه مع  
صالح الأكراد التي عبر عنها  
زعماءه.

وأصبح التساؤل مطروحا  
أيضا عن تأثير هذا الاتفاق الذي  
تم في بغداد على وحدة المعارضة  
العراقية التي لم تكن فيه  
واحدة.. والتي ما الآن لها  
استقلالية فيه قبل حوله.  
والمعارضة العراقية لها





المصدر: روز الفرس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٥/٦

لحمد في تجميعها الفورية  
الطسطينية وسنلتها المنظمة  
الفرير ..

وكان الحديث مواجهة صريحة  
مطلبة . تبين منها ياسر عرفات  
أن مصر حكومة وشعبا لا تتهاون  
في تأييد الثورة الفلسطينية وإن  
موافق المنظمة التي أسست  
التقرير تحتاج إلى مراجعة بعد أن  
المنظمة الحظوظ التي ظلت  
خلال أزمة الخليج بأوامر زائلة .

واسمعي أن اسمع من ياسر  
عرفات تأييد المنظمة بالتغلب  
الدكتور صمد عبد الحيد فيما  
علا للجامعة العربية وإصراره  
على أنه مازال مصرى الهوى ..

وإن الحوار المشترك يمكن أن  
يوضح مآل الصمود . ويجب  
كافة الخلافات والتناقضات .

واسمعي أيضا أن اسمع من  
أعضاء الوفد المصري للتفاوض  
والذي كان مكملا من ثلاثين  
شخصية تمثل كافة الأحزاب  
والقوى والاتجاهات السياسية ..

وكان اجتمعت كلمتهم على رأي  
واحد هو أهمية مواجهة الظروف  
الجديدة ومحو آثار المل بالسيوط  
لتقدم فيه قضية الأمن العربي ..  
دون الوكوف عند خلافات الماضي .

وستقبل المنظمة .. وستقبل  
الثورة الفلسطينية .. وسنلتنا  
الشامل والمائل ليتمدد ويتحقق  
إلا بدوافع حميد يطو فيه على  
التناقضات والخلافات الذاتية ..

وابتداء مهمة منظمة التحرير  
الفلسطينية عن التدخل في  
خلافات الدول العربية ■







## من ثقب الباب

السرور والامبار تسبق الانكار في الكتب الجديدة التي لمرجعها المطابع الفرنسية عن حرب الخليج . والكتاب - اي كاتب - يحترم اصلا عقل القارئ . فلا يجرى على لسان راي دون سند او دليل . ولهذا يحاول فتح الابواب للمنطقة وكلف الاقتصادات السرية لتتوسر القسريه بالمطلق . بينما تقو من المطابع العربية انشاء الحرب . اسطرنا بفائد من الكتب . كانت شوا من القسرية . وكهسلا من التصديق . وكلموا من المرافعات . فاستلقت بالتهويل والتهوين والمخاض المتعاقب وانتهت بالردح المبطل :

ولا يزال كتاب ( الموقف السري ) لحرب الخليج لمؤلفه الامريكى بيتر ساليجر والفرنسي ريكه توران على راس القائمة . الكتاب الهامة . لان فيه اسرار كثيرة . وقد اعتم بمشيدات حرب العراق على الكويت . وتغلب المثلثات العراقية الامريكية منذ نهاية الحرب العراقية الايرانية . والان مؤلفه الاول بيتر ساليجر رئيس شبكة التيليزيون ( اى . بى . سى ) فى لوزرنا والشرق الاوسط . ولانه كان المتحدث الرسمي لكبيت الابيض . فقد استطاع اقتحام اسوار الجلسة العربية . ولتقايبت العربية رسمية طعنا . وتغلب تصانوات امريكا بالعراق قبل الحرب . لمستكشف للقفريه لردوالية السياسة الامريكية . لانها كانت تزيه العراق فى مواجهة ايران وخاصة فى الصميم الاخوين من العرب . ثم راعت نهجوم العراق بعد الحرب . حتى لا يخلل ميزان القوى العسكرية فى هذه المنطقة الهامة . من وجهة نظرهما . ولهذا تراجعت سياسة امريكا بين لهداء الجود وانغلاء الحسد . وخاصة راي الكتب ان

الحرب كانت كمينها منصوبا . فقد كان الكتاب اول كتب فى العالم كشف لثقافة بين السيرة الامريكية فى بغداد وسلم صحن . ولانه يرسل شبكة اى بى سى . فقد قامت الشبكة ايضا نصح هذا الجوار . والسيرة ايرير جلتى تزيه العربية . وخدمت من قبل بغداد فى تونس ومشرق . وكانت مسؤولة فى الشارعية عن شاون الارمن وسوريه وايران . وقد اصعبت الانطباع بضمليها ان امريكا تراقى على رفع سعر البترول . كما ان الرئيس الامريكى برنيس اى التراج بخطاب العراق المتصاعا . ثم تنكك هذا الموقف ببيئة مجلس تشيوخ التي زورت بغداد . وكان يرأسها زعيم الاقلية الجمهورية فى المجلس ريموند دول . الذى يمثل ولاية تكساس التى تسمى كمينات كبرى من الضجج فى العراق .. ( وعلى هذا الاساس تصورت المتصالح التجارية لسبب الانطباع الامريكى ) .. لأمريكا تتبع لهداء ملقرب المليار دولار سنويا من الفصح والحوالين والكرة . ولقد تم تمويل خلية المشتريات بواسطة قروض بلغت ٥ مليارات دولار بضمن الدولة الامريكية . وسلم جون كولى سفير امريكا السابق فى لبنان وسكرتير الدولة المساعد لشاون الشرق الاوسط فى زيارته الاولى لهداء فى ١٦ ابرير ٩٠ بقوله اصنام صحن : ( اقم قوة احتلال فى المنطقة . وتغلبى الدوليات المتعددة القصة اوتراق المتخلت مع العراق ) ..

وعفا احد المسرح بسياسة مزدوجة انتهت الى كراته الحرب التي خسرها العرب ٤٠٠ مليار دولار فى حرب وصفاة مرأا انها حرب مجرولة وطعونة . وخيبة ايضا كومت فيها محالة القس وعقرية الحس :

**كامل زهيرى**





المصدر : الأمم المتحدة

النشر والندوات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٥/٨

لم تنته بعد من آثار هزيمة صدام حسين في حرب الخليج !  
لقد ترتب على الهزيمة ثورة الضيعة في جنوب العراق ، وثورة  
الكراد في الشمال .. وقعت الثورتان ، وصفتا تصفية مروعة ..  
وبدأت هجرة الكراد بالحملة .. واتخذت الدول العظمى سياسة  
الكراد كآلة للتدخل في شئون العراق الداخلية .. وقيل في هذا  
الصدد أن الازمات المتلاحقة الناجمة من انفصال صدام حسين  
اصبحت مصدراً متجدداً لتطوير النظام الدولي ، ولتشذيب  
القانون الدولي ، واكتسابه افلاحة جديدة !

## حق التدخل .. لأسباب إنسانية

محمد سيد أحمد

لقد كان هناك قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ الذي اجاز الدخول الى الحرب صهيلا  
لاجبر صدام حسين على الانسحاب من الكويت . في ظل صاوصف ، بنظام دول  
جديد ، ينطلق من أن كافة النزاعات يتمين حلها بالطرق السلمية . وتختفي الطرق  
العسكرية اسلوباً لتخطيها !

ثم كان هناك قرار المجلس رقم ٦٨٨ الذي طلب العراق بغض النظر عن  
صلاحيته السياسية . وأن يسلم بتدخل دول لاحقة الكراد والتخفيف من حدة  
مخاوفهم .. وذلك من منطلق أن الحدود السياسية بين الدول لا ينبغي أن تكلف عليه في  
وجه مهمة انسانية هي انقاذ شعب يجره .. هو الشعب الكردي .. من خطر  
الابادة ..

ولقد كان التدخل لأسباب انسانية امر يتعين القراره . واعطاه حصة  
قانونية . واعتباره ملو ويجب الحقوق السياسية للدول . فكرة جديدة . كان يسير  
طرحها اصلاً وجوب التدخل لعلاج الجرحى ومحاولة انقاذهم في الحروب . ايأكل  
التدخل . واما كان هؤلاء الجرحى .. انها الفكرة تفتت مع انشاء الصليب الاحمر في  
عام ١٨٦٣

ثم تطورت الفكرة مع تجاوز مجرد التصدي لعلاج من يتعرضون للقتل في الحروب  
الى اعتبار من يعانون من ارتكاب مجازر . او قمع وتقتيل وتعذيب بالحملة .. جريمة  
ضد الانسانية . وان . سيادة الدولة . لا تنهض مبرراً لمستوى على مثل هذه  
الجرائم . بغض النظر عنها . وقد تناولت هذه الفكرة بقدرة في اعقاب الحرب  
العالمية الثانية . واصبحت مصدراً يفرأ من مصدر التشريع في مجال القانون الدولي  
ان محاكمات نورمبرج التي ادانت الفلقة النازيين . للجرائم ضد الانسانية . التي  
ارتكبوها أثناء الحرب ..





الأحداث

المصدر :

١٩٩١/٤/٨

التاريخ :

النشر والأحداث الصحفية والمعلومات

والآن ينهض فراي مجلس الأمن رقم ٦٨٨ مديلاً على أن التدخل - - - لشعب  
انسانية . في الشؤون الداخلية لدولة أصبح حقاً مقبلاً بمقتضى قرار من الأمم  
المتحدة . وقد بلغ الأمر حد أن القوات الأمريكية قد تقدمت بالذات للعراق بسحب  
قواتها البوليسية من مدينة زاخو العراقية . يدعى أن هذه القوات تلف عتبة في  
وجه عودة اللاجئين الأفراد إلى مواطنهم الأصلية .

وليس من شك في أن ارتكاب مجازي . أو عمليات إبادة . أو قمع بالجملة لسكان  
وشعوب يسرها . أمر يستوجب - - في هذه النهاية للقرن العشرين - - التدخل من قبل  
المجتمع الدولي . ولا مجال للقول بأن صلاحيات السيادة تثير حماسة أنشطة ترتكب  
مثل هذه الجرائم . . . . . وقد كثر الحديث مؤخراً عن أن التدخل بشأن الأفراد سوف  
يصلح . سلفاً . للتدخل في شؤون دول أخرى ارتكبت أعمالاً مماثلة كاسلافور .  
وبورما والسودان . وأن . البعد الإنساني . أصبح مع البعد . الإيكولوجي .  
و . الديني . يشكلان معا بعدين جديدين في السياسة المصرية يبرران التدخل في كل  
مكان . ولم يعد من الممكن إغفالهما .

ولكن الغرب في هذا كله أن هؤلاء في الغرب الذين يتحدثون على هذا النحو  
يتحدثون لخط عن جرائم ترتكبها أنظمة تنتسب إلى المعظم الذلث . ويظنون عتبة  
الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في حق الفلسطينيين . قمعها المروع لسلطة  
الاعتقالات بالجملة دون محاكمات . الطرد والتشريد . كسر العظام والقنص .  
وهذه الجرائم ترتكبها إسرائيل في أراض تحتلها . . . . . أراض أتملك حقوقاً سيادية  
عليها . . . . . وتجهد أمريكا نفسها كثيراً المحاولات . القضاء . الحكومة الإسرائيلية بالقب  
عن التمادي في إقامة المستوطنات . وطرد سكان الأرض الأصليين . ولكن لا ينظر  
على بل وانشطان لظن أن يكون هناك من جانبها . تدخل . كما حدث في العراق .  
التي في هذا صراع في أعمال فلسطين . وكيف يمكن . يمثل هذا السلوك .  
الاعلاء بل هناك أرساء لآسي نظام قانوني جديد . . . . .





المصدر: الأعمال

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩١

# كارت الخلية رقم ١

مكتبة جامعة القاهرة





المصدر: الاجلا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩١

**محمد عودة : القوة الامريكية بلا**

**مستقبل في المنطقة**

**محمود امين العالم : بعض الاطراف العربية ترى حماية امريكا**

**لها اهم من المظلة العربية !**

**لطفى الخولي : النظام العالمى الجديد**

**لا يزال قيد التشكيل**

**رفعت السعيد : غياب الديمقراطية في السعودية**

**ادى الى استدعاء الامريكان للمنطقة !**





## لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيليب جلاب : نرحب بكم في ندوة  
الأمم المتحدة . المخصصة لمناقشة  
المتغيرات الدولية والعربية وبعد حرب  
الخليج وما أسفرت عنه من نتائج لها ابلغ  
الآثر على مستقبل المنطقة العربية بشكل  
عموم والقضية الفلسطينية بشكل خاص .  
واود الإشارة الى أهمية تلك المناقشة  
حيث تفرض الظروف المحلية والعربية  
اليوم أكثر من أي وقت مضى ضرورة  
التفكير الجماعي حول مستقبلنا في ظل  
النظام الدولي الجديد الذي تصغي من  
خلاله الولايات المتحدة الأمريكية الى  
فرض هيمنتها على العالم حتى ان احد كبار  
الكتاب الأمريكيين بعد دراسته لبعض  
التقارير الرسمية التي تسربت لمجلة  
« النيويورك تايمز » كتب يقول بأن اهم  
مبادئ النظام الدولي الجديد هي اننا  
أسلحكم وعليكم تجميع اذنيننا والسكلام  
موجه من أمريكا الى العالم .  
على اية حال بالنسبة لمناقشة اليوم  
فنحن نكتفي بطرح سؤال اساسي عن  
ملامح التغيرات الجديدة في النظام الدولي  
وانعكاسها على المنطقة العربية . ونترك  
للضيوف فرصة عرض وجهات نظرهم من  
خلال الحوار

### محمد عوده

اود في البداية توجيه التحية الى جريدة - الامال -  
على الطريقة التي تناولت بها أزمة الخليج . وقد  
نجحت - الامال - في انهي امحل يواجه اية جديدة  
بعد ان التزمت الموضوعية التي حد وفقت  
صحتها لكل الآراء المختلفة وبهذا كلفت عن السقوط  
المزري للصحافة واجهزة الاعلام المصرية وحتى  
المؤسسات النيابية والشرعية التي لم تسمح  
السلطة فيها لأي رأي مخالف للنظ الرسمي  
والحقيقة اذا كنا نريد الوصول الى تصور لمستقبل  
المنطقة على ضوء ما حدث فلابد من فتح الحوار الذي  
تقوم به جريدة - الامال - ليشمل كل المنطقين ويشرك  
الراي العام

ولابد من اعادة تقييم وتقدم مستقبل لما حدث  
ولمواظف كل الأطراف بما فيها الطرف العراقي حيث  
لا بد من عرض رايه والاستماع اليه للوصول بعد ذلك  
ان تقييم حقيقي لما حدث

في رأيي ان قيام النظام العالمي الجديد هو نتيجة  
لازمة تدبر بها المصير في العالم الرأسمالي  
والاقتصادي والبرهان العلم الثالث ولا تعترض ازمنة  
النظام الاشتراكي بل على تعاقب النظام الرأسمالي  
الذي يعاني هو اكثر من ازمنة طامة خاصة لعنه  
الولايات المتحدة الأمريكية وعلى مستوى بلدان

## المصدر :

## التاريخ : عام ١٩٩١

العلم الثالث فلم يستطع تقديم وصلة ناجحة للتنمية  
في اية دولة وحكمة النور الخامسة تحلقت التنمية  
فيها على حسب الديمقراطية والتنمية للخارج وفقدان  
السيدة الوطنية وحتى الآن لا يوجد نموذج اعلم  
العلم الثالث

واعترف ان تلك الازمنة ستخرج شيئاً جديداً لا  
نستطيع التنبؤ به حقاً . لكن المؤكد ان النظام  
العلمي ان يكون على الطريقة الأمريكية التي تحولت ان  
تولدت العلم بأساليب القرن الثامن عشر والتاسع  
عشر وقت قيام بريطانيا بدور بوليس العلم وهو سالا

نستطيعه الولايات المتحدة التي جاءت مضاعفة  
السلطة

وقد اخفرت حرب الخليج ان الولايات المتحدة  
الأمريكية قد تحولت الى دولة اقليمية عظمى ولماحت  
باعت جريمة حرب في التوزيع وقد افصح النظام الذي  
تريد تطبيقه الولايات المتحدة بصرع ما تحولت الى  
نفس المنطقة

بعد ان قامت الولايات المتحدة حسب وصف  
الصليب الاحمر بأكبر عملية وحشية ولا انسانية

حدثت في العالم  
وقد كشفت الأحداث ان أمريكا ليست قوة دولية  
تريد انظمة نظام مشروع دولة . فهي لم تسع لحل  
المشكلة الكردية في تركيا وتريد حلها في العراق بقوة  
المسكرة . وتنازلت ان هناك شعباً فلسطينياً يعاني  
منذ الإربعينات

وفي رأيي انه لا يوجد مستقبل اسم القوة  
الأمريكية . لأن تسمح شعوب العلم الثالث التي  
قامت الامبراطوريات القديمة في الماضي وبخس  
النظر عن وضعها الآن بالإضافة الى حلفاء أمريكا  
المضمرين من الهيمنة وحتى بلدان الاتحاد السوفيتي  
ان يسمح احد بقيام دولة اقليمية تتحكم في مصير  
العالم

### د . رفعت السعيد :

اعتقد ان هناك عدة اوضاع قد ساهمت من تسبب  
النظام الجديد تحت الهيمنة الأمريكية قبل أزمة  
الخليج منها الانهيار الشغل والمطامير لانظمة الحكم  
في دول اوروبا الشرقية والآن هناك السكك في اوضاع  
الاتحاد السوفيتي خاصة الأزمة الاقتصادية التي  
تدفع للحكومات الصاعقات من الغرب

وتكثرت أزمة الخليج الفرصة التي طالت انتظار  
الأمريكيين لوالعروض سيطرهم المباشرة على المنطقة  
العربية وتكثرت وسيلة افشاح أيضاً من أمريكا للعالم  
اجمع كي يتعرف على التغيرات في توازن القوى لصالح  
الولايات المتحدة

وانتشرت الحرب - كما جازم بعد التوصلت - ان  
النظام العالمي الجديد هو شرعية متعددة الجنسيات  
يمتلك الأمريكيون اكثر من ٥٠٪ من راي العالم  
ويمتلكون السيطرة على مجلس الإدارة عملاً في الاسم  
المتحدة ويقرضون على سبيل الدول المسالمة  
الضئيلة والمصنوعة غير المؤثرة لكن يكسب الدول  
الأمريكية مائتي بالمائة بالمشروع الدولية ويستقدم  
المنطقة الدولية في تحركاته





لطفى الخولي

في رأيي ان النظام الدولي الجديد له مظهران الاول سوفيتي ويؤيده الاوروبيون وطرح قبل حرب الخليج بسنوات ويقوم على اساس توازن المصالح بيد توازن القوى والتعاون بدلا من المواجهة والاعتماد المتبادل وحماية الضعيفة من خطر الغناء يتوجبه الصراع ضد الخطر النووي والبيئي وخطر الظفر والظهور الثاني امريكي استغل أزمة الخليج وسوء ادارة العراق لها الوضع المفهوم الأمريكي في التنظيم

ولكن على الرغم مما حدث لان يكون النظام الدولي وحيد القطب لقوايات المتحدة في حرب الخليج اضطرت الى الاستمالة بالحلفاء واستترة الاتحاد السوفيتي الذي لم يطف دوره بعد كقوة عظمى تمتلك القدرة كقوة ويملك امتلاكات وموارد ضخمة وحق الفتوى اذا كان التوازن قد اخلت لصالح القوايات المتحدة فان صعود اوربا والعلان يمثل توازن في التوازن سواء قاسوا او خيرا في اجتماع الدول الصناعية السبع برفض الطلب الامريكي بخفض سعر الفائدة على العملات انن النظام الدولي الجديد يمكن اعتباره حتى الان في مرحلة التشكل ولم يستقر بعد

الاماني

ولكن هناك الكثير من السلواجر والمتغيرات الجديدة هل يمكن رصدھا

لطفى الخولي

يعني ان اوضح انما امام اوضاع جديدة غير مسبوقة حيث لم تعد كلفة الحرب فقرة عليها حتى القوى العظمى واضطرت القوايات المتحدة الامريكية الى طلب معونة حلفائها سواء بالايتران او الاستجداء حتى انها جمعت اكثر مما يلزم وكفن مثل احتجاج من بعض الدول مثل ألمانيا وبست القوات الامريكية فكانت مرتزقة تحارب بالاجر كذلك لان امريكا اضطرت الى - على عكس مصلحتها في جريتها وبما - طلب المعونة السياسية والدبلوماسية من الاتحاد السوفيتي وشركائه في التحالف الغربي والامم المتحدة لتضيق فرائط لتضيق عليه الخليج .. وهي ضيقة تنطق بمقتيزم بناء الموقف الذي تحت التشكل

والحققة ان امدادات الخليج كلفت حرب يشرول دواب .. وكلفت امريكا تصاريص دورھا ليس فقط للسيطرة على سوق البترول بل ايضا لمواجهة التصرد الصيني والاقتصادي لحلفائها الاوروبيين والبلدان في حرب الاسواق الدولية حيث تحول امريكا ان تبني لها سوقا مسددة مع كندا والصين في مواجهة الصين الاوروبية والعلان والفضور الصغرية نحن ان في مواجهة اوضاع غير مسبوقة واخشي لو استخدمنا نفس المعاليم التي درجنا عليها والمنهج السليقة الاصطناعي في تحديد ملامح بالغة وخاصة ان البرن انما يحدث لقل كثيرا ماھا تحت السطح وان ريدو الفعل بعد هذا الوضع والحرب لم تستكمل بعد

اعد الندوة للنشر  
أحمد الحصري  
تصوير حمام رشوان

محمود أمين العالم

اصبحت المفكرة اليوم في يد القوايات المتحدة الامريكية وهي تسعى جديا لفرض سيطرتها وترتيب اوضاع المنطقة العربية بما يخدم مصالحھا على مستوى العالم ..

وتستخدم انصلاھا العسكري في تحقيق ميمتها معنوية وسياسية ليس فقط على مستوى المنطقة العربية وانما على مستوى دول العالم الثالث ولتضي اعتقد ان تلك الميمتها لم تحقق نتائجها السياسية بعد ظهر هزيمة في حرب ٦٧ ولم تحقق النتائج السياسية لتلك الهزيمة لا في ٧١ بالانفتاح الاقتصادي وفي ٧٨ بتوقيع اتفاقيات كاتب بغير

وفي رأيي ان المطلوب تحليها من الوجهة الامريكية هو فرض سياسة الاحلاف المحيطة ليس لمقاومة عمو خارجي مثل الاتحاد السوفيتي في الماضي وانما لمواجهة نظم عربية بالقرى ومشاركة اسرائيل في امريكية والغريب ان يتحقق ذلك بمباركة عربية حيث ترى اليوم بعض الاطراف العربية ان حماية امريكا لها اهم من المظلة العربية وسيترتب على ذلك مزيد من الضعف العربي والتفوق الإسرائيلي

واذا كانت امريكا قد حرصت على اعطاء درس لقس لدول العالم الثالث فيما لو حاولت ان تعتمد على القوايات الدولي

وقامت بتلك المفكرة العسكرية كتمحاولة لحل جزئي لازمتھا الداخلية خاصة الاقتصادية بالاضافة الى السيطرة على مصادر النفط فرض بطونها على الدول المستهدفة الاخرى في اوربا الغربية والعلان

كذلك تلعب النظام العربي وتحميه روح القهرية والتعاون مع اسرائيل واضعاف القضية الفلسطينية ومحاولة تصفيتها والبحث عن بديلة بديلة لمنظمة التحرير وتعميم او تعريب كاتب بغير

فعل الطليل لان الميمتها الامريكية لها مقاديرها فهي تخلق مزيدا من التناقض مع دول اوربا والعلان وايضا مع بلدان العالم الثالث كتنظيم بلدان وشعوب المنطقة العربية

ويمكن ان نرى ذلك من ملاحظة مدى المعامل الذي انطلق من الجماعات العربية الخناء فترة الزموا لبلكن انطلقت الى اختلافا مع طبيعة التشنجات التي رافقتها القوى العربية لكن الايديان - الحركة العربية الجديا ليشترك ملما تحركات خلال هذه المرحلة بروح العناء للوجود الاجنبي والاستعمار واسرائيل والتآمنت روح جديدة تفكرها بالشمسية

كما برزت خلال الاصداء ومجمعة فضيسة الديمقراطية واصبحت مطلباً جديدا





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

المصدر :

الإحصاء

بالإضافة إلى بروز القضية الاجتماعية ويسوغ الاتفاق أو الاختلاف على مقولة توزيع الضرورة لكن المستحيل أن يترك قضية استخدام الضرورة العربية دون حل حيث أصبحت هناك ضرورة في توزيعها بشكل آخر .....

كما وضحت الأحداث المطالع غير المعصود المشروعية الدولية رغم محاولات البعض طمس السنوات الماضية تبييض وجه أمريكا في المنطقة العربية ويضمن في هذه النقطة التأكيد على أن التطبيق العربي للضرورة الدولية ينبغي الاستعانة بنحو التمدد في رفض المشروعية الدولية فيكون ذلك على حساب مستقبل الإنسانية فهي ثمة فصل الإنسانية وعليها الدفاع عن مؤسسات الأمم المتحدة وتحولها إلى ضحية الضغوط وفي هذا الإطار يمكن إلغاء حق الفيتو أو إعطاء العالم الثالث هذا الحق ..

### لطفي الخولي :

منذ ظهور البرسوخوكا وقضية دور الأمم المتحدة مطروحة وهي إشكالية كبيرة ... وبالتالي سيطر في أزمة الخليج الاتفاق تلقا مع ميثاق الأمم المتحدة حيث تكونت قوات التحالف الدول خارج مجلسي بلدين السبع من ميثاق الأمم المتحدة بمعنى عدم وجود هيئة أركان حرب دولية وقيادة مشتركة ولم يوجد علم الأمم المتحدة ... ومع ذلك أعطت الأمم المتحدة مطلقها بالتدخل حتى العسكري

الأهالي وهل يوجد فرق بين مطلقته الأمم المتحدة أيام كوريا واليوم

لطفي الخولي : في أيام كوريا غلب الاتحاد السوفيتي والقرار اتخذ وأرفع علم الأمم المتحدة الأهالي لكن المضمون واحد

### لطفي الخولي :

كان من الممكن أن يستخدم الاتحاد السوفيتي حق الفيتو لكن المشروعية الدولية هنا انصرفت على إرادة الدول الخمس وليست الإرادة الجماعية وذلك يبرح مطلق سؤالا عن بقاء حق الفيتو في أيدي هذه الدول فقط ... إذا كانت الاتفاقيات في مجلس الأمن تجري على أساس نتائج لا يمكن حق الفيتو لكل منطقة وليس على أساس تولد ... لابد من تغيير نظام الأمم المتحدة ونحن نسير إلى نظام دول ... وأناست ضد نظام دول جديد لكن لاوافق على المنظور المطبق حاليا الآن ... الأهالي : ولكن هذا التصور هو المطبق حاليا الآن ..

### لطفي الخولي :

هذا صحيح ولكن له أبعاده وكما قلت يبدو الاتفاق لم يظهر بعد ... لقد أرادت أمريكا أن تكون مصالحة للقرار والفيتو على مستوى العالم ... ولم تتنازل عن دعم وحرب العراق رغم قبوله وفق إطلاق الشرط وشرط الأمم المتحدة ... وهذا يسيطر التساؤل الأمريكية على العالم وحتى على مستوى الوكالات المتحدة الأمريكية نفسها بعد أن

ظهرت حركات احتجاج كبيرة داخل قطاعات واسعة في الرأي العام ومراكز الأبحاث والجمعيات بحيث لشكالية لابد من الإشارة إليها وهي تتعلق بتفويض الاقتصاد الوطني بعد أن سقطت نظرية السوفين الاشتراكي والرسائل وأصبح العالم سوفا واحدة وقد أظهرت تجربة السنوات السابقة فشل مجلسي بلدين في معالجة قضية عدم تسلم تحالف أغلب الأحوال إلى نتائج حسنة ولم تستطع تحالف نفسها سواء على مستوى مجلسي بلدين المركزي والإطراف أو نظرية التخطيط المركزي ويطرح ذلك إشكالية شكل الاستقلال الوطني للبلدان المختلفة خاصة في العالم الثالث في أن النظام الدول الجديد يلحق أكثر بعيدا الاعتماد المتبادل ..

### محمود أمين العالم :

القضية المستقلة ضرورة وهي لاتمنح الانضمام عن العلم والقطعة مع النظام الرأسمالي العالمي - والإشكالية هي في كيفية التشكيك على أرضية من التنازل بل يكون نسيا مشروعا الخاص في إطار المشروع العام ... وهو مفرضي طرح قضية التنمية بمعناها الشامل وليس الاقتصادي فقط - وخاصة أن قضية العدل الاجتماعي قد أصبحت مطروحة بقوة ومعها قضية إعادة توزيع الضرورة ... وبقاء تلك القضية دون حل سيؤدي إلى تفجيرات داخلية كبيرة في المنطقة العربية

### لطفي الخولي :

هذا الموضوع يطرح أكثر من أي وقت مضى قضية السوق العربية المشتركة ولابد أن نشير أوضاع سياسية واجتماعية في تلك البلدان -

### الأهالي :

هل تعود مرة أخرى إلى أخطار ملامته المناقشة حول الهيمنة الأمريكية في المنطقة العربية ..

### د. رفعت السعيد :

إذا كانت حرب الخليج قد طرحت مقولة أمريكا وضع نظام دولي لخدمة مصالحها فإن الهيمنة الأمريكية لها أخطار كثيرة على مستقبل المنطقة العربية فهي تقوس الانقسام العربي وتخلق أجودا عسكريا فلما بعد أن نجحت حركة التحرير العربي في طرد الوجود الاجنبي منذ سنوات طويلة والأخطر هي محاولات الاختراق الفكري والسياسي والاقتصادي والإعلامي الذي يبرهه الوجود الأمريكي على المنطقة بهدف خلق جدران عربي جديد يرتبط بالهيمنة الأمريكية دون التحلية لحق حكم تدعيم ويعزز من فرص نجاح هذا المخطط الإجمالي لدى الشعوب العربية في أغلب التضخم الضخم لمصالحات النظام العراقي والدور الذي يمكن أن يلعبه في مواجهة الحلف الإمبريالي ثم التنازل التي لم يتوكلها كالكثير ... هذه المسألة من الأحكام ستعكس على مجال الصوفاء العربي خاصة في قضية التحرير مثل القضية الفلسطينية







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

مايو ١٩٩١

المصدر:

الرجل

### لطفى الخولي:

لا اعتقد ان الديمقراطية تدخل بشكل مباشر في موضوع الاجتياح العراقي وتدخل على ذلك ان بريطانيا لم تكن ملزمة للديمقراطية عندما قامت بمسح دول اللوكايند ايضا أمريكا بوش وريجان عندما احتضنت قرار غزو جرينادا .. واذا رجعنا للتاريخ القديم فلم تكن حملات بريطانيا الاستعمارية على الهند ومصر بسبب وجود نظام غير ديمقراطي ..

ولما القضية في حرب الخليج هي مصالح متنافسة في زمن معين ومكان معين .. وتناقض مصالح اسلمى بين مفسري المشروع العراقي والمشروع الخليجي .. وقد كشفت الأحداث عن العودة الديمقراطية في النظم العربية ..

واسمحت الديمقراطية تطرح عقوبة مشرادية على المستوى القومي العربي لكن عيبتها لم يكن سببا لحدوث ..

### محمود أمين العالم

من الخطا المقارنة بين الديمقراطية في الغرب والمنطقة العربية للديمقراطية عنيما تترسب .. يصالح الجماهير والرغبة في الألات من امر التنمية وهي بذلك عكس الليبرالية الغربية ..

ووجود الديمقراطية في مجتمع قد لا يمنع الحرب وإنما سبوحه جهد المجتمع في اتجاه التنمية ..

### د. رفعت السعيد

الديمقراطية تستهدف بالأساس التثقيف السياسي لطبقة بمقلها الجماعي لتحقيق مصالحها .. والمنفعة في القرار الذي اتخذ في العراق او السعودية أنه تم ضد مصالح الطبقة والفة الحليقة نفسها ..

نتيجة انفراد الحكم بالقرار ورغبة كل فصائل الحل التي كانت العرب واسلم من الجواء لقارات الشرق او اسبغاء القوات الامريكية ..

### لطفى الخولي:

اعتقد ان وجود الديمقراطية اثناء أحداث الخليج كان يمكنه ادارة الخطر اللازمة لكن سببها كان نتيجة طبيعية لأسباب أخرى وهي تناقض مصالح اسلمى بين ما يسيى بالمشروع العراقي والمشروع الخليجي حول قضية السيادة التتولية في المنطقة والعالم .. بعض النظر عن طبيعة هذا المشروع وبخلاف حقا الصياغات التي استند اليها النظم العراقي واعلمه اللوسبيل للوحدة لم يكن صدام مجبرنا على محاولات ان تصوره وسبق الاعلام المصرية بل كان يحاول تحقيق مشروع عراقي لملء الفراغ في المنطقة ..

هذا المشروع اصطلح بالمشروع الاخرى وكان له تناقضاته الدولية والعربية وحتى مع النظم المصري في كل مرحلة ..

واعتمد ان قضية الديمقراطية أصبحت على مستوى العالم العربي مثل قضية التنمية ويمكن تحقيقها في بلد دون آخر ..

### محمد عودة:

في رأيي انهم ايضاً قضية الديمقراطية في المنطقة العربية ينبغي ان تستعمل النظم العراقي ومسلم

وبالقسمه لقوى التحزب العربية والقوى التقدمية لان الخطة الامريكية تعتمد على التمسك ببعض الشعارات والوثائق العربية وتستخدمها لاصلاحها وتضع حركة التحزب العربية في مأزق اما ان تؤيد وتقف في الصف الامريكي او ترفض فتدخل عن شوايتها وامثلة ذلك الموقف من ضرورة انصالح العراق من الكويت حيث راع الامريكيون نصف الشعار وتمسك به قطاع كبير من التقدميين العرب ..

ايضا شعار ضمان حقوق الاقليات والحداد عن الاكراد وهذا علمنا التحزب عن الشعار الامريكي بتأكيد ان الاكراد ليسوا فقط في العراق وإنما هم ايضا في سوريا وتركيا والاتحاد السوفيتي .. وهم ليسوا الشعب الوحيد المضطهد في المنطقة فهناك الشعب الفلسطيني والتماني ..

انما يعني توضيح ما ترتب على أزمة الخليج حيث اسفر استخدام القوات العسكرية العراقية لحل أزمة من العراق والكويت نكته نوعية في حل الخلافات العربية ومستقل تلك الخطوة من اجل المواقف العربية .. وقد اسهمت هذه الخطوة وما تلاها من استعانة بقوى الامريكي واعطاء المسئلة العربية للوجود الامريكي والاحتلال بين العرب في انقسام خطير على الساحة العربية يتجسد حاليا في اللغة تحولات متتالية عربية ضد عرب آخرين .. تلك ائت الحزب التي تستعمل العينة العسكرية والانتصافية العراقية وهو وضع يخل بالثوابن مع اسرائيل ويمنح في ذلك محاولات تجريد العراق من اسحة الدهر الضال والغبوب ان يتم ذلك بتهليل ومباركة اعلامية عربية ..

### محمد عودة:

مفيد ترتيبه الآن ليس فقط نظاما اميا وإنما المرجوع بالمنظمة مرة أخرى الى نظام التحالف العسكرية الذي رفضناه من قبل الخمسينيات .. الآن نحن نقبله

جاءتنا واستصبح القوات العربية كركائن القوس المؤدية للقوات المتحدة ويتم حاليا اعداد مسرح القواعد العسكرية البحرية والبرية ..

### الديمقراطية وحرب الخليج:

الاعلام .. طرحت المسئلة عدة قضايا اساسية من بينها الديمقراطية .. هل يمكننا اعتبار ساحتها هو نتاج لنفيل الديمقراطية وهل وجودها في مرحلة سابقة على الازمة كان قدراً على حماية المنطقة من الأحداث التي تعرضت لها ..

### د. رفعت السعيد

قضية الديمقراطية في المنطقة العربية لم تعد المسئلة بقضية الحزبية او حقوق الانسان ولكنها عملية ضرورية للحفاظ على كيان الوطن .. ولو كان هناك ديمقراطية في العراق لما اتخذ قرار غزو الكويت .. ولو كانت في السعودية ديمقراطية لما اتخذوا قرار استدعاء الامريكان .. ولو كانت موجودة في الكويت لما انهار النظم بهذا الشكل .. وايضا مصر لم تكن قادرة في وجود ديمقراطية على اتخاذ الاجراءات المتوقعة لاعطاء مثقال لامريكيين ..





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسين من نظام بما يحكم الجبهة الوطنية وعدد  
برنامج تنمية واسع وحقق حكما ذاتيا للأكواد واصبح  
قيلة لكل التقنيين والديمقراطيين واليساريين الى  
نظام يدخل الحرب مع الاتحاد لم ايران والكويت حتى  
ينتهي بنظام حكم رجل واحد وصراع بين جنسكين  
لحزب البعث

القضية الفلسطينية :

الامان هل يمكننا الانتقال لمنظمة دائمة مقدم رصده  
من مخبرات جديدة على السلطة الدولية والعربية على  
القضية الفلسطينية خاصة وانها المنطقة الاسلمية في  
الصراع العربي الاسرائيلي ؟

لطفى الخولي :

اعتقد ان قضية الصراع العربي الاسرائيلي  
وبلذات القضية الفلسطينية رغم مايمدو على السطح  
في طريقها الى تسوية بشكل ما ... وان السويات  
المحددة تسقط في ذلك بعد ان اثبتت حرب الخليج ان  
الدور التقليدي لاسرائيل في المنطقة قد تآكل وانها قد  
تحولت من حليف استراتيجي لأمريكا الى عبء  
في الماضي كان الوضع هو الاحتفاظ بامرائيل كقوة  
عسكرية مختلفة مع أمريكا خارج إطار التضييق العربي  
كي تكون قوة ردع اسلمية عندما يتحرك أي نظام  
لتهديد المصالح الأمريكية ووصلت الاعياء الأمريكية  
اكثر من ١٠٠ مليون سنويا دعما لاسرائيل وهو  
ما يمثل ١/٣ من الدين القومي الأمريكي ... وهي تكلفة  
كبيرة بالإضافة الى ان اسرائيل لم تعد قادرة على القيام  
بمورها القديم ... والان لايد من دخول اسرائيل في  
منح المنطقة والانفصل عنهم والاشكالية الحالية  
هي كيف ستكون التسوية القاطنة ... وهل ستقبل  
المنظمة بقيادة انها المركزية او المبدأية في الانتفاضة  
ذلك التسوية خاصة في إطار الوضع العربي السرائيل  
وان الفلسطينيين انفسهم أصبحوا لايعتبرون العرب  
عفا اسرائيل لاجيالهم على الاقل في المستقبل المنظور .

د . رفعت المسعيد :

اختلف حول ان القضية الفلسطينية في سبيلها  
للحل تسوية ما على العكس ففي الفترة السلفه على  
حرب الخليج كانت اسرائيل معزولة والانتفاضة  
تستغل خفرا كبيرا وكان العرب في وضع الضل وتغير  
الوضع بعد الحرب الى ضعف عربي عام وعدم اجماع

على القضية الفلسطينية واصبحت اسرائيل السطح  
للعمل لدى الغرب ... لكني اوافق سلفي على ان  
اسرائيل أصبحت غير قادرة على القيام بدور حلي  
حلي المصالح الأمريكية وفي الحرب ظهر اعتيادها  
للجنود الاسريين لاعتقها بسلاسله الى ان حارب  
الصواريخ قد أثبتت ان الحدود غير امنه  
واعقد ان الاهداف الاسريه اليوم من طرح قضية  
تغيير قيادة المنظمة هو لتسويدها واجبرلها على  
تقديم تنازلات جديدة بعد ان توفات باعلان عرفات لى  
جنيف عند القوات الفلسطينية  
وعند مؤامرة خطيرة يتم تجهيزها تحت اسم  
المؤتمر الاقليمي تهدف الى نفي التسوية الدولية  
ولقاء التقيد بقرارات الامم المتحدة والاضط تميم  
تكميل بتدبير بشكل اسوأ من الملأى مما يجعل بعض  
القوى تطرح ارجاء حل القضية الفلسطينية الان لعدم  
وجود حل مغول ومع وجود حالة الانقسام والضعف  
العربي وانتشار الاجلاد

محمود أمين العام :

لاشك اننا امام تسوية لكن لايفضل ان تالف بعدها  
للتسوية القاطنة في ظل عائلات القوى بضرورة  
ستكون لمصلحة اسرائيل وامريكا ... وهي ليست  
المره الاولى في تقديم حلول للقضية ولعلها اسوأ مرحلة  
اذا تمت بولها  
وعلى ان هذه الاوضاع التمسك بالقوات  
والايفضل التسليم بالواقع والاصرار على القلة دولة  
فلسطين

لطفى الخولي :

التسوية التي يخططن لاجلها لم اطرأ انها المصالح  
او غير صالح القضية .. ولكن المتغيرات الجديدة  
تعرضها فلان من حل قضية استمرار الصراع  
الاسرائيلي الفلسطيني .. ورغم ان اسرائيل .. وشعير  
- اعلى معارضته وتريد الاستمرار على الدور القديم  
فان المعارضة الاسرائيلية تتزايد وقد صرح رئيس  
الاقلية الجمهورية في الكونجرس الشاء زيلوتيه  
اسرائيل بان امريكاله تعد فكرة على حصول الصيبه  
الاسرائيلي . وكثفت محاولات يسكن عن عدم  
استطاعة أمريكا تمويل مشروع اسرائيل الكبرى  
ووقوف اسرائيل ضد المحاولات الأمريكية للتسوية  
يطلها في ظروف المتغيرات الجديدة تحصل ضد  
المصالح الأمريكية

الامان

حتى الان لا يوجد اي حديث حول استخدام  
المشروعية الدولية في حل المشكلة الفلسطينية على  
غرار ما حدث في الخليج

لطفى الخولي :

هناك ضغوط على يمكن استخدامه من  
داخل الامم المتحدة .. وعلى استخدام واستنداده من  
البلات الامم المتحدة .. ويمكن ان يتقدم العرب الى  
مجلس الامن وتطلب تطبيق قرار التقسيم القديم  
وفرض الحل على اسرائيل باستخدام نفس الوسائل  
التي طبقت في حالة العراق لكن الاشكالية هي الانقسام  
العربي ولقد ان العرب لم يورهم الدولي واعتبر البعض  
منهم وجود اسرائيل حماية لها ..





## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

الأصل

### المستقبل والمواجهة

الأمال: وماذا يمكن أن يفعل لدفع التقدم لوقف هذا التدهور حتى لا ينتهي الأمر بالقبول بحلول ليست في صالح مستقبل المنطقة. وهل يمكننا تحصيل بعض خطوط المواجهة مع المشروع الأمريكي؟  
لعل الحل الخولي القضية في كوننا كوميترس وليسنا فاعلين على مسرح العمليات ولابد من خلق ارضية مشتركة تبدأ بالانتمى والسوق العربية المشتركة لصالح كل الاطراف ومحاولة جعل الأمن في المنطقة لكل العرب... دون انفراد أى طرف بتحقيق مصالحه الخاصة.  
محمود أمين العالم

أرأيت أن التاريخ لم يحسم بعد لصالح الهيمنة الأمريكية وينبغي أن نسلح بهذا الوعي الموضوعي من أجل استعادة روح المعبرة العربية وعلينا رفض الاستسلام لهذا الواقع المتخلف الضيق ومقاومة الاتجاه نحو القومية والإسلام عن النظام العربي أو الاستكانة للحملة الأمريكية وأحياء روح الانتماء العربي بالحق من أجل الشرايط الاقتصادية والتنموية والتكامل على أساس الصناعات الإنتاجية المشتركة والمشروعات العربية والأهم ترسيخ قواعد الديمقراطية وحقوق الإنسان بمشاركة الجماهير في صنع القرار والرقابة وتداول السلطة...  
وعلى أن مصر أن تتخاضل من أجل الغالب أهداف الهيمنة الأمريكية والنضال من أجل الديمقراطية والتنمية المستقلة والنضال العربي.  
من ناحية أخرى لابد أن نشأنا أن ننحس مفهوم الوحدة السيمركية الذي استخدمه صدام أي الوحدة بقوة أيضا أداة ما ارتكبه النظام العراقي حتى لا نلفق مصادقنا.

محمد عويدي:  
امام المنطقة العربية طريقان إما أن تتحرر وطنيا واجتماعيا وتتحد لتقوم منها قوة عربية ذاتية تستطيع مواجهة العالم من مركز قوة أو متكافئ وهذا هو الحلم العربي أو تقبل بالجزيرة والتنازل لتتخذ على القوى ال المنطقة وتقل ما تريد...

المطلوب من القوى التقدمية مراجعة كل ما حدث ووضع استراتيجية وتكتيك للمستقبل للخروج من المحنة الكبرى وهي تحتاج منا الى تعبئة كل العقول الابداعية وكافة الطاقات العربية لوضع رؤية المستقبل.

د. رفعت السعيد:  
اعتقد ان القضايا الاساسية التي ينبغي على القوى الوطنية الديمقراطية في مصر النضدي لها هي محاولة مواجهة الوجود الأمريكي بكافة اشكاله والاصرار على المزيد من الديمقراطية ومحاولة تخطي حدة الاحباط المنتشرة لدى قطاعات واسعة من الشعوب العربية والبحث عن علاقات جماهيرية بين القوى الديمقراطية العربية لتلال صغار الانقسام الذي تدفع اليه الانظمة العربية.

وحشد اوسع قوى جماهيرية مصرية وعربية لمواجهة الهيمنة والغزو الثقافي والاقتصادي والسياسي.

د. رفعت السعيد:  
كل القوى الوطنية والتقدمية والاحزاب السياسية الوطنية الراحبة في الاستقلال السياسي والاجتماعي





المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩١

### لطفى الخولي : ضد الهيمنة وليست القطيعة

د. رفعت السعيد : لا يستطيع احد قول القطيعة . فنحن جزء من هذا العالم ومن النظم العالمي ومهمتنا ان نعييه الشعوب ضد الوجود الامريكى بهدف ايجاد مفاعل لصالح العرب في انظار النظم الجديد .

الامم المتحدة وهل يمكن مستقبلا  
تلاي ازمات جديدة على غرار  
ما حدث في الخليج ؟

### لطفى الخولي :

في رأيي ان المنطقة العربية تمتلك نوعين من الطاقة  
هما البترول والبشر . واذا كان البترول يستلزم الامن  
لن البشري يحتاجون الى العدل والحياسة  
والديمقراطية .

والاكتفائية المطروحة هل ستتمكن خلال السنوات  
القادمة من ايجاد مصالحة ثورية بين القوتين على  
اساس عقد اجتماعي جديد يشمل كل البلاد العربية  
على اساس حوار ديمقراطي . ام سينتصر العنف  
والدم من جديد وتكرر ازمة الخليج والمنظرة  
الهدامية لان القضية لا ترتبط بسيكولوجة العراقي او  
شخص صدام حسين .

الامم المتحدة في ختام نبؤتنا نشركم على ايولكم الدعوة  
وما اسهمتم به من معلومات وراة نعتقد انها تهتم كل  
مواطن في المنطقة العربية .









المسار : الذم



التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه ليست مجرد قصة صناعي القرار في الولايات المتحدة الأمريكية ولكنها قصة تبيد الحلم بأن يسود السلام ويعم الرخاء بعد نهاية الحرب الباردة . وبداية مرحلة جديدة من حياة العالم سوف تسودها وتحكمها القوة العسكرية الأمريكية .

المؤلف

# الكوماندرز

قرار الحرب كان معدا منذ البداية  
رفض بوش نصيحة رئيس الأركان  
بالاستمرار في الحصار



**The COMMANDERS**  
**BOB WOODWARD**





محمد عودة

لهوى مسوف بدله . وسأله حوله وقال الاميرال أنه كان في جولة في أرجاء البلاد والتي سبقتها من المظاهرات وأيضاً خلالها ان الصوفه من أرضه الخليج ينير شوكا حفيقه بين الناس وأنه واجه أسئلة كثيرة حول تصريح الكويت وإذا مكان يستحق إعلان حرب . وعن التسلسل والخمسائر المحتملة .

وقال بول بصوت متطش انسى استمع ان استنف هذا الامر . وخلال السنوات الطويلة التي عمل فيها بول تحت قيادته كان يرافقه عن كلب . وازداد اهتمامه به حينما وقع عليه الاختيار ليكون مستشار الامن القومي للرئيس ريجان وكان يسهر جيداً ان بول من الذين يستطيعون ان يقرأوا ما يدور في رأسه من وان يسره عليه ان يصيح عله وجمل ذات اكتر من معنى . ويقل مايفضل سماعه ولكنه استطرد وقال . انه يشعر رغم تصريح بول التي يعلن فيها أنه لا يريد الحزب الا أنه يبدو وكأنه حريص على الحرس ان يدفع بمسائل الايمان من القوات الى القتل . كل من يدينه امه الكابتن كراو . وسوف نقول ذلك في شهرتي واعرف ان الجميع لن يسترحوا الى مسكوف اعلمه . ولكنني

اعجب لهذا الاندفاع نحو الحرب . ان الجميع يبدون وكأنهم هم في نفس انهم لا يستطيعون التفكير . ويبدو القوات المسلحة الاميركية وكأنها تدرك على القتل ومواجهة بتران العدو ولكنها لم تدرك المصير او الاندفاع . ومنى فخالا لقد كان المصير المفضل اسحقنا في الحرب الباردة وحققنا ان أعظم الانتصارات في كل تاريخنا لقد مسرنا اربعين عاماً على الانحدار السوفيتي . وكان جزء المصير نجسنا

جندى ومجيدة اميركية الى الخليج الفارسي تحت اسم عملية . فرع الصحراء . وأشرف بول على ذلك الحشد الذي لم يحدث منذ فيتنام ومنذ ثلاثة اسابيع وقف الرئيس ليجان عزمه على اعداد القوات من الدفاع الى الهجوم . وبما . قوة قادرة على طرد العراق من الكويت بالقوة اذا لم تقبل الانسحاب والى القرار جد لا بلغ العنف في الدوائر السياسية وبدأ ان الأجماع الذي كان يتفاني به الرئيس حول سياسته قد تداعى

وكان السيناتور سام شان على رأس الحملة وطلب السيناتور بوش بان يشرح المصلحة الجغرافية والجيوية للولايات المتحدة التي تحتم عليها ان تقوم بتحرير الكويت ثم تساهل عن اسباب العجلة والاندفاع نحو العمل العسكري ولعلها لا تعطي الفرصة الكافية لاجراءات الحصار الاقتصادي والتي اتخذتها الأمم المتحدة لأول مرة على هذا النطاق الذي لم يسبق والنس . عززت العراق عن معظم دول العالم وسدت امه ابواب التخليد والتجارة . وكان واضحاً ان بول يريد ان يختير نوايا الاميرال ويحاول ان يستلم منه

والكونغرس وليس لها ترجمة عربية هم خمسة بارتون المصير بوش رئيس الجمهورية وميسر وزير الخارجية وتسنبي وزير الدفاع وسكوت كروفست سناتور الامن والجنرال كوان بول رئيس هيئة الاركان المشتركة في يوم ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٩٠ دعا الجنرال كوان بول رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة الاميركية . خلفه الاميرال ويليام كراو لتساول الغداء في مقر البنتاجون . وكان الجنرال الجديد اصغر رئيس تولى هذا المنصب في تسريح القوات المسلحة لم يتعد الثالثة والخمسين كذا فضلاً عن أنه كان اول رئيس اركان ملون

وكان الجنرال ويليام كراو هو الذي رشحه للمنصب قبل انتمائه الخدمة . وعلى ملادة الغداء . بدأ بول الحديث ملوفاً وقال . تمكنت لو لم احصل هذا المنصب . ولا أدري لماذا لم تحدثني . ولم يرد وكان يعرف عن بولين طموح بول وأنه لا يعني شيئاً ما بول . واستمر الاول ففلا عرفت أنه سوف تدل غداً بشهادة اصنام الكونجرس

ورد بالكتاب وكان كراو قد أعلن موافقته على الادلاء بشهادته كريس سابق لهيئة الاركان حول أزمة الخليج وامام لجنة القوات المسلحة وكان يرأسها السيناتور سام شان العضو الديمقراطي عن جورجيا . وكان السيناتور من اموا بوش في فراو ارسيل القوات الاميركية لكي تحمي السعودية واكتفه عقل عن رايه وتحويل الى نقد شديد للرئيس حينما أعلن قراره بمضاغة القوات وأن تتحول الى قوة هجومية

في خلال الازمة أظهر السليقة كانت الولايات المتحدة قد أرسلت ٢٢٠٠٠٠





هناك ولما لا ينطبق هذا الدرس لما لا  
نظر على المدى الطويل واستمر  
يقول

أن الحرب في الشرق الأوسط سوف  
تتغير آلاف الضحايا من العرب . ومهما  
كان نيل القضية التي تصارب من  
أجلها . فلها سوف تزعم في نفوسهم  
غداة مبررا أن يحيى إحدى طويول  
وسوف تدفع كل مكافئنا ومصلحتنا  
أجبالا بعيدة إلى الأواء . هذا فضلا عن  
الضحايا الأمريكيتين الذين سوف  
يسقطون طعنة تفقد الحرب . مهما  
دائما قفرة وغير مرمية وكان ياول يهر  
رأسه ولكن بغير أن يبدو عليه الموافقة  
أو الاعتراض .  
وأذكر كراو أن بساول يحصل  
استدراجا لكي يغني بكل ما عنده ولكي  
يجد له شيئا يصمت عليه ولهذا توقف  
وتحول ليردله الكرة وسلكه أبس يلف  
مك تشبين من كل هذا وكان يدا تشبين  
وزير الدفاع والرئيس المعاصر لبساول  
وردا . انه يحيرني . لا أعرف . ونسأل  
كراو مستغفرا . هذا غلط  
وقل بساول كما تعرف انه يجيد الخفاء  
أو إرفه  
ونذكر كراو انه عمل خلال السنة شهرين  
الاضمة من مدة خدمته تحت رئاسة  
تشينج الذي كان له بدا السنة شهرين

الأولى من عمله . وأنه ضيق بالعمل  
معه . وبالصبر على الصمت  
والكتمان . كان يعود من اجتماعات  
البيت الأبيض وبينما يسال بصمت أو  
يصبح بشيء لا أهمية له فضلا عن أنه  
كان لشيء ذي أهمية يحضر اجتماعات  
خاصة خارج اجتماعات مجلس الأمن  
القمي مع بوش ولا يفهره بما دار  
أفها

واستمر كراو . كيف يمكن أن يكون  
رئيس هيئة أركان القوات المسلحة  
جائلا بموقف وزير الدفاع وحول أهم  
قرار سياسي عسكري في حياة البلاد  
الآن . وربما لعدة حقبة قادمة .  
ونظر كراو إلى بوش وسأله  
والتفت أبس ثقلا وملازمته في

مجلسي .  
لأفاد  
أنا كنت أحيي سياسة الاحتواء ولكن  
لم يتقبلها أحد هنا أو هناك . وانتشر  
باصمعة إلى الخلفاء  
وتنقلت المفكرات على كراو .  
كفت الأوامر والأقرارات السياسية  
تدبر وأما من . هناك . وللتأكيد صلا

اعتراض استغرق لحظات وقال  
الاحتواء بالمعنى العسكري الضيق  
والمحدد هو المصود إلى وجه الخصم  
ببكت ليستطيع أن يتقدم خطوة

وأحده وحتى شهر أواء ويستعمل  
الموقف الحالي . لابد وأن تدعى أحكام  
الحصول الاقتصادي والضغط السياسي  
والدبلوماسي على صدام حسين حتى  
يرغم على الانسحاب ويؤذن حرب أو  
هجوم .  
ولكن هذا أمر مختلف عن قرار بوش  
بمضاعفة القوات لكي تتحول من الدفاع  
إلى الهجوم وأن تكون مستعدة للاختبار  
العسكري

ورد باول انه حاول ما استطاع أن  
يحد من الاندفاع وأن يبرر من المصمت  
ولكنه لم ينجح .  
ولم يفلح كراو أن يصال باول مسؤالا  
هل نقض الأمر مناقشة مستطبعة مع  
الرئيس . والذي ينبغي كل يوم بيان  
حكومته متفككة متفككة تشق طريقها  
إلى وحدة نموذجية  
ولم يسأله إذا كان هذا الخلاف يفسده  
وبين بوش بيلير في نفسه أي قلق أو أزمة  
شخصية

ووفق الضانز . كان رئيس الأركان  
هو المستشار الأول لرئيس الجمهورية  
ولو وزير الدفاع والمجلس الأمن القومي  
وكان عليه حينما يقدم نصيحته بما  
يراه مناسبا أن يصر عليها وأن  
يستغل كل الطرق لتفرضها وحلولة  
القرارها

وخلال مدة عمل كراو كان يرى أن عمل  
رئيس الأركان وخاصة في القضايا  
العميرية أن يصالح رئيس الجمهورية  
بإمانة وتفاصيل برأيه . وأنه السراي  
القمي والذي تلمبه المصالح العليا  
وتسأل كراو وهو يتأمل باول يسري  
على صراح بوش بأنه يجحد الاحتواء  
وسأل نفسه أيضا . هل كان بوش  
لنستصاح مع رئيس أركان مختلف معه  
أختلافا سياسيا . ونذكر أنه خلال  
الضعة أشهر التي عمل فيها مع بوش  
كان يذهل لبوش المستند حول ضرورة  
الاجتماع وأن لا يشد أحد عن رأي  
الرئيس وأن المعيار الرئيسي هو الولاء  
لرئيس والمواظقة على كل ما يريده  
كان كراو . يسأل من مهمة رئيس  
الأركان لا يمكن أن تقتصر على مجرد  
تقديم المشورة أو النصيحة .

يجب أن لا تقتصر على المشورة  
العسكرية لأنها سوف تكون عقبة خاصة  
في البيت الأبيض وسوف يتسابق الذين لا  
يتفقون مع الرأي أن يمسوا الرئيس بأن  
هذه رؤية عسكرية محدودة ضيقة الأفق .  
ولها لابد لرئيس الأركان أن يكون مطلعا  
وأن يتطرق إلى المعنى السياسي  
الدبلوماسي والاقتصادي للسياسة .  
ويبقى على رئيس الأركان في نهاية الأمر أن  
يختار بين أن تقبل مشورته أو أن يرفضها  
ولا يبقى لرئيس الأركان سوى أن يقدم  
استقالته . إلا إذا غفل أن يبقى ويبذل  
قرار لا يبرهن سلامته .  
وخلال قرار كراو مع بوش ويرجى  
لاحظ أن هناك أسلوبا مبتكرا لمحا اليه  
معض الوزراء ويطلقون عليه . الطريق  
الوسط . وذلك أن يطرحوا عدة نماذج  
وتوصيات ويطلبون مناقشة مناقشة  
وأخيرا . ويبدون الحوار ويلعبوا ما كان لا  
ينتهي إلى شيء وكان كراو يرى أن ذلك

جاءه شغل من المسؤول ومن المخرج  
لأن على مستشاري الرئيس خاصة  
المستشار العسكري أن يعمل رأسا على  
كفه وأن يقرر بمكانته ومناصبه وأن يعلن  
في هذا دوره الذي يجب أن يخلصه في  
حدود اختصاصه .

وكان يرى بالطبع أن هذا مطلب صعب  
شاق ولكن ليسألا يتفلسفون أصحاب  
المرئيات مزياتهم ليس من العليا أجل  
ذلك .  
ولم يذاع كراو مما فعله . بساول .  
وبداه أن هذا ليس المثل أو النوصت  
اللائمة لتوجيه السؤال ولكن كان شدد  
التمتعط مع باول وعلق عليه أمالا  
ولها أن يرى أن يعطين أن الله سلك السلوك  
الصحيح وقلل كراو لكي يطفئ الجو  
أقبل أن يسأل  
كان رأي دائما وأنتك لا تختلف أن ل  
رئيس جمهورية يعتقد انه لابد من  
انجاز لي يذل فيما القترح وأن  
يصبح رئيسا عاليا . ولابد أن تمررها  
رما تسمح رئيسا لي يوم من الأيام .  
وشدد باول وقل . لا . لا . لا .

وكان الموضوع قد اقتصر في بعض  
المصاحف واستمر كراو في القائل أي حال  
لبد أن تعرفها وأنه لكي تكون رئيسا  
عظيما لابد لك من حرب وإذا استعجزت أن  
تربح كل شيء سألنا القريب وجد أن كل  
منهم قد غلب حربه وشدد باول وقال  
صحيح .







# المصر : الزمان

التاريخ : ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال كراو - ولكن ليست أي حرب - لابد وأن تكون حرباً لا تبدأ لها ولكن تصدها وتكون الطرف المعتدى عليه وليس المعاجم .

وانتهى الحوار بوجع كل منهما الآخر وبدأ أن يابل قد اطمأن إلى أن شهادة كراو في اليوم التالي أمام لجنة شئون القوات المسلحة لن تكون لكمة للمكومة ولكن مجرد لكمة غير موجهة كان الحوار مع كراو مبدئياً ولكنه ظل - تجويدياً - كما عرف دائماً عن كراو - وقد ترك له هيئة أركان تعمل .

كثيراً أبحاث وكثيرة مفكرين يستغرقون في الجدل وأعداد أوراق عمل تثير حواراً يدور حول نفسه لا ينتهي . وكان أول ملقحة بابل أن اعاد تنظيمها وتكوينها ولتكون كتيبة فعل وعمل . وكان بابل قد استقر منذ حين على أن يكف عن الدفاع عن استراتيجيته الإحتواء . بل وأن لا يفكر فيها وقد صهرت له الأوامر وأضحة صريحة وأصبح عليه أن ينفذ وأن يصب كل جهده على بناء القوة الهجومية وعلى أقصى حد من الكفاءة كان يرى أنه يفعل على استطاع الاستطلاع .

باستراتيجيته . ولكن لم يفتح أحدا ولم يعد له سوى أن ينفذ في أداء واجبه .

وكان بابل في الشهر الماضي قد أعد ورقة - ختمتها كل الحجج والبرائع واستبدل منها اصطلاح الإحتواء - CONTAINMENT - بالاصطلاح القوي هو - الخنق - STRANGULATION وفشل أن قرارات الأمم المتحدة بمكالمه المصغر

حول صدام شجعت أن تخشع له وتصغر بل وأرسله طعنا وحمل بابل مكتبته ونهب به إلى تشيخي أو لا تشيخي إلى مسكوكوات مستشار الأمن القومي - ثم إلى بيكر وزير الخارجية - واستعدته تهمتي وبمعدده بإعلام القبة وقال لهم - لعلنا لا التصديقي ونذهب لنعرف رأي الرجل في ستراتيجيك .

واستخيم إلى البيت الأبيض وسار به نحو الغرفة البيضاء وكان يقول يجب تلك الغرفة ويغسل غرفة المواقف - حيث يكون للرئيس رسمياً - والجميع في حلة استنفار

وزراء - موقف - تعصب وعلى المكس في الغرفة البيضاء يكون الجميع مسترخين يسكنون أكثر في عظمة الإنبوع ويظنون يتقانون الكرة وأرجلهم على المكس .

وأعطيت الكلمة لبول - وضد اللحظة الأولى أحسن أن هذا ليس المكان أو الزمان للاملام وأنه لن يكون موقفاً ولكنه بدأ - أعلم الرئيس طريقتك لترغلم صدام حسمين على الانسحاب أحدهما اعداد قوة هجومية ففكرة على ذلك عسكرياً والتي هو خشفه الاقتصادي وربما يأخذ ذلك وقتاً أطول . ولكن كلا الطرفين يؤدي إلى نفس النتيجة وإلى نجاح محقق .

وقال أيضاً - الإحتواء لن يكلف ميسوف تكلفة الحرب - وميسوف يستغرق علماً أو عامين ولكن في النهاية سوف يسوق صدام حسين .

واستمر في الشرح كصدام دفع عن قضية يسوق بعد الكفا ولكنه حرص على أن يلف عند الحد الذي توقعه كراو ولم يصر على أن الإحتواء ميسو الاستراتيجية الأفضل والتي يؤمن بها والتي لا يرى لها بديلاً والتي يجب أن تنطق - وعرض كلا الطرفين عرضاً محلياً وأنه إذا كان يعمل إلى الإحتواء إلا أنه لا يرفض الطريق الآخر إذا ما أجمع على الرأي - وبدأت الملاحظات والفي بيكر وسكوكوات وتشيني وبعض الأسئلة المعقدة ولكن أحدا منهم سواء الرئيس أو وزراء لم يبد عليه شيء وكان بابل يعتقد أنه لو وجد تعيد الذي واحد منهم لميسوف يضي خطوة أبعد في التأكيد على رأيه . ولكن لم يحدث [ أو في النهاية توجه بابل إلى بوش وقال - سيدي الرئيس - ألي أرسن تريد أن نذهب - إن كان اليوم يضي يعمل مسئوليات وأعباء أكثر وضاع القوات ضخمة تنتظر القرار لكي تصرف أين نذهب .

ورد بوش بهوء - أنني اعتقد أنه لم يعد هناك من الناحية السياسية الوقت يسبح باستراتيجية ميسوف ولكن ربما حسمنا .

وخرج بابل معتقداً أنه أرى ذمته وأرضي ضميره وعرض رأيه بإملاءه ولكن لم يكن هناك صليطع لن يلفه . ولم يبق له كرجل عسكري سوى تنفيذ الأوامر .





# خليج للقبائل والأجانب

الآن . . . محصن . . . الحق لم نعد في حليجة الى التصورات وينها  
المتغيرات . . . ولا حتى الى التحليل ومعرفة الفهم . كل الذي نحن في حليجة اليه  
ان نصفق ما تراه عيوننا . وان نسمي الاتيها بـمصلحتها  
احلقت الكويت وهدمت فلم المهيب الركن صدام بنصيب بينما قام الجنرال  
السوريان شوارتوكوف بالقبض الأول  
العراق تحطمت الفرقة الاقتصادية والصكرية وسقطت بنيتها الاساسية . وتم  
هدم مسكن الناس فيه ومسالله وحتي مصلحت ابناء الطفل . والان تجري  
مؤامرة الالال والتقسيم تحت سمع وبصر كل القادة العرب الامجد . بل وبمشاورة  
الكثيرين منهم .

## د . محمد رضا محرم

تم دفعه الى القبائل العربية والمستعربة  
الامر الفلحش من كل هذا . علقت القوافل  
المصرية الى بلادها او اعيدت . وراوت  
سوريا الى نفس المصير . حسب الذي نشر  
حتى ان الان دوليات الخليج هي التي  
رفضت مثل هذا الوجود العربي في قوة  
الامن الاقليمي التي كان قد تقرر تشكيلها  
في اجتماع دمشق . والماضي الذي انتهت  
اليه المواقف الحكومية لمصر وسوريا من  
أزمة الخليج نشأ عن غياب النظرة  
الاستراتيجية التي تأسس في الاعتبار  
المصلحة العربية العليا في المستقبل  
البعيد . فله نظرت الحكومتان الى  
الاحداث بعين القبائل التي هي في  
الخليج وبطون الاجانب الذين هم  
اصحاب مطمع في الخليج . وكان الخطا  
القاتل ان ذابت الحكومتان بدعوة القبائل  
العربية للقوافل العسكرية لهؤلاء  
الاجانب . بل وانخرطت بالمثل في هذا  
التحالف العسكري وعلمنا من خلال بسا  
أدى في نهاية المطاف الى تحقيق اهداف  
ومصالح الغرب التي تتنافى تماما مع  
الاهداف والمصالح العربية . النتيجة  
ان الصلابة التفاضلية . النتيجة  
العصية . بين القبائل وبين الاجانب هي  
الجور الحقيقي للأوضاع في الخليج .  
وهي العامل الرئيسي للحلوكرة التاريخ  
في تلك المنطقة .  
وخلاصة القول ان الجيوبولوجية  
الجغرافية الطبيعية هناك من صنع  
الغرب . فما الجغرافيا الطبيعية  
والقوانين التي فيها بين عامي ١٨٠٢ -  
١٩٢٨ صنعت بريطانيا ٦٦ سلطنة  
ومشيخة في المنطقة وولعت منها اكثر من

وضع التحالف العربي هذا المشروع  
العراقي السافر على قواعد الصب على  
المستويين الاقليمي والدولي اسرائيل يجب  
ان تقبلي السيد الاقليمي في الشرق  
الايمن . وكان الذي حدث للراعي عيرة  
وموطة لكل من تسول له نفسه التمسك  
بالمصالح الاستراتيجية في الاقتصادية  
والعسكرية (العرب) أو التخليل عليها . و  
التي هي مصر وسوريا .  
الولايات المتحدة ودول التحالف  
العربي الاخرى كسبت لنفسها مستقرا  
دائما على الارض العربية . اصبح البترول  
العربي تحت السيطرة المباشرة لاصدية  
الصكر الامريكيين . وصار يطفه  
مادورا . وسوف يصير تعدد سره حقا  
مطلقا للرب المتضرر بعد ان انتهت  
بالعلم الى دور في المستقبل للسلطة او  
المفسرين من الاعراب في هذا  
الخصوص .  
الشريعة الدولية التي يام لغة عرب  
مستقلنا باسمها فقدت قوة الدفع وفقدت  
الفاعلية مؤتمر السلام الدول تحول تناظر  
امريكي . اسرائيل الى مؤتمر اقليمي  
علاقات اسرائيل الثنائية بالذات العربية  
هي محور اعمال المؤتمر وتلعب القضية  
الفلسطينية . عززت الولايات المتحدة ان  
تعرض على اسرائيل القبول بمحضرة منطقة  
التصوير ولكنها استطاعت ان تعرض على  
دوليات الخليج واجب العضو وان  
تحصل لهم على التصديق الاسرائيلي  
اللات . حسب الرؤية الامريكية لسان  
المثل القوي الوحيد للسلطة الفلسطينية  
قد فلت ممددات ولم ترق في المنطقة  
العربية مصداقية يحول عليها الغرب الا  
لأنه يمكن حليجة استدعاء الغرب عند  
كل طرفة ونزلة .  
الامن الاقليمي أصبح مسئولية مظلة  
السيد الامريكي الذي يهدم ويصير والذي  
يصر الكيت ويحتل جزيرة كذا .

ماثي معلقة حليجة وانضائية . وكان  
القصد البريطاني في البداية حماية طرق  
التجارة الى الهند ثم مع ظهور البترول  
تعلمت المقاصد وان بقيت المسئول على  
ماضي عليه وكانت السياسة البريطانية  
تعمل اساسا على تثبيت الحكم في ايدي  
القبائل والامر القبلية حيثما تكون . ومهما  
تكن التغيرات وكانت مصادرات المصالح  
(النوعية) تجعل من بقاء هذه الامم  
الحاكمة مسئولية بريطانيا ولم يغير هذا  
المهم بعد دخول الولايات المتحدة الى  
المنطقة ومدا النفوذ الغربي الى داخل  
الجزيرة العربية في السعودية . ولهذا تكر  
تدخل بريطانيا لمصلحة حكام تلك  
المشيخات والسلطات ملقا حدث مع ال  
خليفة في البحرين في الاغوام ١٨٧١ .  
١٨٨٥ . ١٩٠٥ . ول الكويت تسخنت  
بريطانيا العملية في الصباح في ١٩٧٨ عند  
ال سعود والسعوديين . و ١٨٩٧ .  
١٩٠٩ عند تركيا وفي الكويت (من نجد)  
بهاء على طلب الشيخ مبارك الكبير . و  
عام ١٩٢٠ تسخنت القوات البريطانية .  
لتصده هجوم عبد العزيز آل سعود . عند  
تدخله وتردعه . اما في ١٩٦١ فله طلب  
بعد الله الشيخة الصغيرة لتزول  
البريطانية في الكويت حين سدهد بعد  
الكثير قسم . وقد استجاب بريطانيا  
للطلب وبلفت خلال ٢٤ ساعة قطر  
والقوات الجبل ان الدوليات وانظمة الحكم  
في الخليج لا تلتزم حتى الى الجيران . كبر  
مؤلا الجيران ان مصفوا . عوا كانوا ام  
غير عرب . وهي بقاتي تعمل على التدخل  
العربي وعلى العملية العربية باعتبار  
الغرب (بريطانيا والولايات المتحدة  
اساسا) صاحب مصلحة دائمة تتفق مع  
تثبيت الأوضاع الزبانية في تلك البلاد حيث  
لكل دولة دولة . ولكل دولة شيخ  
والامر الراعي الطبيعية القبلية  
لاينية السياسية في الخليج يمكن ان يصر  
لنا الكثير ما استغرق علينا مهمة . ان  
يوضح لنا الكثير الذي انشأ مجيئا  
فالتدبير الحاد بينه وبين الغرب  
في كل من السعودية وقطر والبحرين  
والكويت يصره كون الامر الحاكم في  
الحوادث الزبانية تنسب جميعها الى القبائل  
عزة وان اسلوبا المشتركة من نجد  
والولاة في القبية عربيا بلشتر وليس  
بالارض . وطالما ان الممتلكات يمكن  
تسليمها وان الصغار بين تلكها لمن  
النزح الجماعي حين الامتاز يكن ائرا  
طبيعا . وربما يصر لنا هذا الى جانب  
اسباب اخرى التزج الجماعي الكويتيين  
من كويتهم حين اسفه العراقي . وكذلك





المصدر: **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩١

عزوف من كانوا في الخارج يقتضد عن العودة اليه . ثم عدم استئناف الجميع أن يمتلئ شوايرتوكوف فيما بعد وأن يجرسه لهم .  
ول الانظمة القبلية لا يمتد الولاء للقبيلة اليها الى شخص الحاكم . فالأوضاع القبلية تسمح بالتمرد على الحاكم أو ظلمه أو قتلته بتخلف من أفراد أسرته أو مع بعض فئات السكان الأقوياء . وأهم ما تضمنه هذه الفئات القبلية أنه فيما عدا القبيلة ذاتها لا أهمية للشخص وأن الولاء للقبيلة انما هو شيء عارض . ولهذا فإن الذين يعارضون هذه المصنوف من المجتمعات عليهم أن لا ينتظروا حيدا على الأمن . بل ربما كان مكران الفضل نصيبهم . خاصة اذا ما كانوا من الجيران الأقوياء الذين يخش منهم . وألوهما . على وجود القبيلة .  
لقد أبدع المفكر الكويتي المعارض عبد الله فهد الفتيان حين وصف الحال في الخليج بقوله : إن الدولة في هذه المنطقة قشرة وان القبيلة هي لب الحقيقة .  
أما بقاء الانظمة هناك فانه لا يزال يتم وفق الرؤية التي قررنا لسرد كرتين الصلحك العام الاتحادي في الهند ومدير السياسة البريطانية في الخليج حين غلبت شيوخ الخليج في عام ١٩٦٢ قلنا :  
لقد جعلكم من أن تقيموا في أيدي جيرانكم . والمثاقين أن الأوضاع السياسية والاجتماعية لم تتطور في تلك الاساطيع كثيرا . رغم الخط الممهل . مما كانت عليه أيام لورد كرتين . ولهذا فانه كان من سوء حظ مصر وسوريا أن يتورط المسترلون العكوسين فيما . في عهد الجنرال شوايرتوكوف . في مثل هذا المستقيم من التخلف القبلي والاساطيع الأجنبية الغربية . حيث كان الذي كان وفشارت كل منهما من الضمنية بالايدي !





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيليب جلاب



آخر زياراتي

الضحك حتى البكاء!







المصدر : رزق اليوسف

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل شيء يدعو للحنن .

الدولة الديمقراطية « الأم » في العالم الثالث تواجه إصراراً  
إجرامياً من أعداء الديمقراطية لإثبات أن الديمقراطية نفسها مثل  
« الجريمة » لا تغيب .

ولا نهاية للغرائب والجراسم في هذا  
العالم .

لقد كانت حكومة الكويت المصطفة كله  
ووسائل إعلامه ضد مواقع من جرائم عراقية  
خلال فترة الاحتلال . وبعضها صحيح  
والغالب لا أساس له كما قال مراسل  
نيويورك تيمز بعد عودته من المنطقة .  
وكما يقول المؤلف الذي نشرته جريدة لوموند  
بعد وقف القتل من الشواخ الإسلامي لقائد  
الحرب .

وما أن استقرت لها الأمور حتى بدأ  
التعذيب والقتل لكل من يظن أنه تعاون مع  
العراقيين .

وشهدت المقام حتى البكاء لأن محكمة  
كويتية مؤقرة حكمت بالسجن ١٥ عاماً على  
بواقي بئمة أركان قيس عليه صورة  
صدام حسين . وأبدى المتحدث الرسمي

ليس هناك رأي ممنوع في الهند . وليس  
هناك شع لا اتجاه سياسي أو معاصرة لتحق  
الصحيح والنشر وتشكيل الأحزاب . ومع ذلك  
استباح « الطلابيون » و « المنصريون »  
من كافة المل والنحل وعلى رأسها الهندوس  
والسيخ أن يذهبوا في وضع الكهنة الهولما  
غندي . ثم بعد ذلك رئيسة الوزراء الراحلة  
انديرا غاندي ( ابنة نهر ) . وبعد سنوات بقليل  
ابنها راجيف وهو ليس حاكماً ولا ديكتاتوراً .

هناك خلال خلع ليس في طبقة الكوريون  
كما يقولون . لكنه على الأرض في المقام  
الأول . الذين يجب أن يحكموا وينفذوا  
جزاءهم من شعوبهم يخرجون محترمين  
مكرمين إلى مناطق أمة كما حدث للسيد  
مانجستو ميلا ماريام .  
والذين لم يقاتلوا بجذبة نلماً في حياتهم  
مثل راجيف غاندي تسلكه معلوم دون وجه  
حق .

الإيراني دحضه لهذا الحكم . وأبدى  
لشرون دحضهم لأن المقام لم يصدر إعدام  
صاحب القيس تأكيداً للعادلة ، العربية ،  
الإنجزة !!

أما داخل العراق نفسه اقترت المسألة  
المسككة في الاحتفال الجماعي المريب  
بمعيد ميلاد الرئيس صدام حسين .. منحه  
أد بالصفة والمالية لمدة عام على الأقل .

وتقلد ماسينا بتصريح كوميدي يمكن  
أن يستمر الدع في القلي . أهذه مستر بيكر  
وزير الخارجية بليات وثقة يصمد عليها  
اعزى معالي الصرح : قال سباحت إن  
الولايات المتحدة الأمريكية لا تفضل  
ولا يجب أن تضغط على أحد من أجل  
السلام . فسلام بضمه لا يجب الضبط .  
وأن لا يجب الضابط أو المضبوط .

فكشفت من أجل السلام يعني أن يات  
الصح على إسرائيل . لكن ضمناً يكون  
« الخطي » عراقياً أو عربياً فكشفت  
لا يفي والتم الوحيد هو القتل بسلج  
عربي وجنود أمريكيين ومثل عربي .

وإذا لما معنى النظام الحالي الجديد ؟  
.. وربما يهتزن .. إن أجل غير مسمى !





المصدر: مركز البحوث

التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

## عبد الستار الطويلة

كلام صريح بعد أزمة الخليج

العراق

استار الطويلة: العراق لم يهجم على الكويت بل هو الذي تم احتلاله!

الكويت

الكويت: الكويت لم يهجم على العراق بل هو الذي تم احتلاله!





المصدر: عوز العبد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩١

هذا حديث صريح نوجهه إلى النظام العراقي وإلى دولة الكويت بعد تحريرها .. لأننا نسمي إلى القضاء العرب من جديد .. ليواجهوا التهميات في المنطقة التي يعيشون فيها علاوة على تحديثات العصر الحديث كله .

#### النظام العراقي :

نود أن نقول للنظام العراقي إن لم درس يجب أن يكون قد خرج به من أزمة الخليج وحربها .. هو ألا يتنازل مع مصر تنازلاً رئيسياً يحل من الأحوال .. فمصر هي القوة الوطنية العربية الفعالة الأساسية في العالم العربي كله .

فالواقع أن الذي حققه العراق بكتفائه وسلامته السرية والمخفية مع الولايات المتحدة جلب الكوارث على العراق .. وعلى الأمة العربية كلها بحيث أن كلها من المواطنين العرب يحتفظون أن هناك تحالفاً سرياً بين المخابرات المركزية والنظام العراقي أو بعض قياداته على الأقل .

ورغم أننا لسنا من أولئك الذين لا نميل إلى التمسك بالتاريخ للتاريخ .. فمن الملمد أن نذكر الظفر والنظام العراقي في بغداد نفسه .. بالأمور التالية :

لقد أدى صدام حسين خدمة كبرى للولايات المتحدة عندما قام بهمة نيج الإلف من خيرة المناضلين الوطنيين العراقيين في شوارع بغداد عندما قام بالثقله النوى في فبراير ١٩٦٣ .

ونمضي إلى الخدمة الكبرى التي أداها النظام العراقي للولايات المتحدة وإسرائيل عندما قلب ببلاده في أثنى الحرب ضد إيران . تلكى بنينائها الشعب العراقي والشعب الإيراني لأثنى سنوات متواصلة .. وخسر العرب أكثر من ٥٠ بليون دولار لدفعته دول الخليج . كان ممكناً أن نحصل كل الصحراء العربية إلى جنات تجري من تحتها الأنهار .. ثم كانت الكلفة الكبرى والمخاطرة الجنونية التي لم يستطع جبهة التحليل السياسي أن يفسروها تفسيراً مقنعاً حتى اليوم . وهي عملية غزو الكويت ونوجه النظام العراقي في خطى حثيثة وثابتة إلى جهنم بدمية في إصرار غريب وسقط في جحيم الحرب التي خربت وطنه وخربت الكويت وخربت كل شيء في العالم العربي .. حتى أنه يعيش اليوم تحت راية الهيمنة الأمريكية .. والنظام العراقي يستسلم كل يوم في نل وشنوع لم تشهد الأمة العربية لكل مطلب للولايات المتحدة .

ونحن نذكره طبعاً . إذ ماذا يوسمه أن يفعل بعد أن قد بلده إلى الدمار .. وويل للعالم .

هذه هي سياسة النظام العراقي ..





المصر : روز لیبو

التاريخ : ٧ ص ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن ما قلت .. لم يمت بعد .. وما زال العراق .. والمعلم العربي يمثل نتائج الكثرة التي جلبها النظام العراقي بحملته وسوء تقديره .. لما من تقدير موقف واحد ظهر له على صواب فيه .. بل خطأ تكو الشخا .. وجنرالات الديان كانوا ينتحرون على طريقة الهاريكاري لجرد والوعهم في شخا واحد !!

.. إننا ننصح النظام العراقي بالا يتسكن حتى يتسكن .. فن يسمح له احد قط ان يتسكن يوما ما .. وهو ليس امراطورية .. وليس مئات الملايين .. وقبضه ربع قرن من الزمان ليدلوى الجراح ..

عليه ان يفتح سياسة عاكسة رشيدة .. اول بند فيها حذر من التقلش العدائي مع مصر .. ويأس على الغور بإصلاح اقتصاده معها .. وحاول ان تكسب ثقها من جديد .. إن هناك خطوات ايجابية تصراها النظام العراقي على ذلك الطريق مثل انتخاب د . عصمت عبد المجيد امينا عاما للجامعة العربية . ومن اعلان تصميم العراق على استيعاب الصلابة المصرية لإعادة تصير العراق .

وليكن الرئيس العراقي صدام حسين عن القالة وعبدية الفرد الملية .

وليحدث الشعب العراقي كله في الحرية والديمقراطية وإلا فإن نهجته ستكون الجن من متجستو والمثله .

إننا نضاهي النظام العراقي لأنه لا شأن

وخملائه الجلية للولايات المتحدة وإسرائيل ..

اللتوا إن عن توزيع بطاقات التورية والوطنية .. ولتعمل النظام العراقي مع مصر على اساس الواقع .

إن الواقع يقول إن مصر احتشدت النظام العراقي في مجلس التضامن العربي وقدمته إلى العالم العربي رغم كراهية معلم شعوبه له وشكوه معلم دولة فيه .

وإن أن النظام العراقي تضاهي مع قيادة مصر عن مشكلته مع الكويت .. للتوصل إلى حل عادل لها .. وطالب منها الشغل .. لكنت مصر له حصص له على مطلقه المقلدة .. ولما حدث الغزو ولا الحرب ولا الدمار .

ولكن يبدو أن النظام العراقي لم يكن يريد مطلق بل كان يريد ضم الكويت وتلقها وهذا ما كملت سترافه مصر تماما .

وما كان متوقفا قط ان يحارب إسرائيل .. للحرب ضد إسرائيل هي الحرب ضد الولايات المتحدة والغرب عموما علاوة على شعوب أوروبا وأمريكا التي تتعاطف مع اليهود ومثارة بغارة أن الحرب يريدون إلقاء إسرائيل في البحر .

وإن كان يريد حتى استخدام قوته الصعرة في الضم على إسرائيل .. مجرد الضغط لمل ذلك .. ولكنه كان يتجه بوضوح دائما إلى الضم بلحاذا عن سبيل للمستهة متخيلا نفسه أنه أصبح قوة عظمى أو يوسعه تحقيق ذلك .







## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : لا عام ١٩٩١

المصدر : روزنامة

لنا برشاء الشعب العراقي ام غشبه عليه ..  
فلقد اجور داخلية يحلفا الشعب مع نكلمه ..  
إنما نحن نتعامل مع الواقع .. ولعل النظام  
العراقي قد وعى الخرس .. وقرره الجريمة  
والخطا ..

### عن الكويت :

عن دولة الكويت نقول إنه ما يلح  
المشقة ان حكماها يبدون مشاعر التعاطف  
والود التي بدت من شعوب العالم وموله ظها  
لشعب الكويتي ودولة الكويت بعد الهجمة  
البربرية العراقية عليها ..

وحكام الكويت يبدون هذا الرصيد اولا  
بالإصرار على انتهاك حقوق الإنسان هناك بعد  
التحرير .. وهو انتهاك لم يذمه العراق او  
تصلره وإنما الولايات المتحدة وبريطانيا  
حتى على مستوى رسمي نافذ عن المنظمات  
الشمعية ..

ثم هم يبدونه في العالم العربي نفسه  
بذلك الاضطهاد الذي يقومون به ضد  
ال فلسطينيين المائلين في الكويت .. والشعب  
الفلسطيني مطرد ومكوب باحتلال منذ ٤٢  
عاما .. ويمارس المحتلون تشكيلا شدة  
يوسيا ..

هذا امر يجب ان يلهمه المسؤولون  
ولا يسلطون وراء مشاعر العناصر المختلفة في  
وسط اي شعب ..

وهم يبدونه حتى وسط الشعب المصري  
الذي رحب بهم ووقف إلى جانبهم في ازمتهم  
بذلك الخطا السياسي الجسيم الذي وقعت فيه  
الحكومة عندما تجملت دور مصر في التحرير  
ولقدت الياف على مصراعيه القوات الامريكية  
والبريطانية ..

وهم يبدونه ايضا بذلك لتجاهل إعادة  
المصلح المصريين في الكويت إلى افعالهم وقد  
مارحت عليهم التراحات عمدة بأن يبدوا  
بإعادة المصلح في الحكومة ..

ولقدنا هم يبدون رصيدهم العالي  
بذلك المحكسات الخفية في الكويت ضد من  
سوقهم بالاعوان مع انتقام للعراقي ..

وواضح لها محكسات مخفية لأن الرئيس  
الامريكي نفسه زعيم تحرير الكويت والمنتقم  
الاول من هذا التحرير .. قد استنكر أسلوب  
المحاكمة ودعا إلى التسليم مع المتهمين ..  
وسمعت صديقي محمد أبو الحسن مندوب  
الكويت في الأمم المتحدة يصرخ في الإذاعة من  
نيويورك مستغنيا من حيلة الصحف  
الامريكية في صماتها الأولى ضد هذه  
المحكسات وما يجري فيها من انتهاك حقوق  
الإنسان ؟

إننا نطلب حكومة الكويت بوقف هذه  
المحكسات وإطلاقا لورا ..

والاعتبار السياسي الأول الذي نطلب  
حكومة الكويت ان تراه .. اننا في مرحلة تريد  
إلغاء روح النار والانتقام بين العرب .. ومثل  
ذلك المحكسات تفرس الكراهية والريفة في كبد  
الصراع صانع ولو طلق الزمان .. ودوام

الحل من الحال .. ودوام النظام الحال في  
الكويت وای نظام في العالم ليس امرا  
مضمونا او مكتوبا في النوح المظلمة .. لقد  
طرد ذات مرة في ٢ أغسطس في ست ساعات ..  
والقر هو الذي به كبد المحتلين ولفظ القذرة  
من ملحة بشمة ..

لقد عرفنا الكويت بلدا يتمتع بديمقراطية  
نسبية دون كل دول الخليج .. وعرفناه منوة  
للثقافة .. ومصدرا لعل الكثيرين .. وعرفناه  
سأوى قريبا للفلسطينيين .. وولقدنا جميعا مع  
قضية تحرير الكويت ..

فلا تشعروا الصورة .. ولا تكسبوا عياء  
لتنم في غنى عنه ولفتم شعب صلي ..  
والامريكيين ليسوا بالبن إلى الابد ..

إن امانكم وامنكم وحياتكم مرتبطة بالامة  
العربية جميعا رغم كل الظروف المتبدل  
الساكن عما حدث .. وطعا الله عما سلف ..  
وحكموا لقد كل من ارتكب جريمة قتل او  
عذب إنسانا ..





### عن ثقب الباب

لمحت حرب الخليج كالثقل الكبير  
المصري ..

ألم فرنسا .. قال الجنرال دي بريس قائم  
الحرب إن احكام فرنسا على طرح القوى  
القوية بما أنه لم يجهل يحتاج إلى مرحلة .  
إن فرنسا على ضوء ما حدث في الخليج  
مستأج إلى مزيد من القوات التقليدية .  
القوامية مع الاتحاد السوفيتي في أوروبا  
أصبحت الآن مستبعدة أو على الأقل لم تعد  
مرحلة . وطالب الجنرال بأعادة النظر في  
تخطيط الجيش الفرنسي وتنظيمه في السنوات  
القادمة حتى سنة ٢٠٠٠ .

وأي لمر عدد من مجلة ( فورتن الموز ) .  
المجلة الأمريكية الشهيرة في السياسة  
الدولية كتب منذ أيام الجنرال كارل فونر .  
رئيس لركان الجيش الأمريكي مقالاً عنوانه  
( عاصمة الصحراء ومستقبل القسوة  
التقليدية ) .. ويشرح الجنرال الأمريكي .  
كما يشهد الجنرال الفرنسي . فكرة الصمام

التدوير المرتبط مع الاتحاد السوفيتي في  
أوروبا .. ولكنه يؤول أن التغييرات التاريخية  
التي ستحدث في الاتحاد السوفيتي وأوروبا  
الشعرية قد تؤدي في الخطب والقتال مما قد  
يؤدي إلى تباطؤ الاتحاد السوفيتي . ويطلب  
الجنرال والفرنسيين بأعادة بناء سياسة ( مكعب  
الاعتناء ) على نفس طريقة . ويقول إن  
تصميمات العالم القوي لا تفي بالضرورة  
للمنافسة بين الدول . والكرامية العراقية  
والبنية . والمضروب من قبل القسوة

الاستراتيجية والسياسة قد تؤدي في عدم  
الاستقرار كما قد يؤدي انتشار الأسلحة  
المطورة في غرف ضخمة . فقد كشفت معارك  
٧٢ و ٧٣ عن ترقى عسكري للإنسان عن  
السياسة التي كانت مرتبطة في أوروبا .  
ومعركة البليات والصواريخ والأسلحة  
الكيميائية وبخسار المليون قتيل في الحرب  
العراقية الإيرانية تشكلت مشكلة المعركة .  
وفي حرب الخليج الثانية . واجهت القوات

المتحاربة قوات عراقية كانت تصل ٥٠٠٠  
بمليون و ١٠٠ صاروخ سكود . وفي ذلك إلى  
استخدام أسلحة تجمعت من المعارك  
والهجمات منذ الحرب العالمية الثانية ويقول  
الجنرال الأمريكي رئيس الأركان إن حرب  
الخليج كانت شديدة زيادة الاعتماد على  
القوات التقليدية . ولكن أمريكا ترفضه  
شريعة تخفيض قواتها لأسباب اقتصادية .  
في عام ٥٠ كان الجيش الأمريكي المعدل  
١٠٠٠ ألف . وبعد هزيمة كانت القوات ٨٠٠  
ألف . وفي بداية ٩١ قتالية أصبح العدد ٣٦٠  
ألف و ٢٨٠ فرقة . وقد اضطرت أمريكا في  
حرب الخليج إلى استخدام ١٢ فرقة . لهذا  
يحدث لو حدث نزاع آخر ؟

ويذكر رئيس الأركان أن الرئيس الأمريكي  
في نوفمبر أصدر قراره بأسلحة ثلاث فرق  
مفرعة . وكانت فرق بحرية . وكانت جوية .  
عظمت في قوات المتحارب في شبه الجزيرة .  
بالاشتراك في القوات البريطانية والفرنسية  
والسعودية والصربية والسورية . ولولاها  
لما تمكن العالم بعمل مشترك في البحر والبحر  
والارض . وهكذا يؤكد العسكريون أن حرب  
الخليج لم تكن مثل كل حرب . في بلانتها  
وانهيتها . وما سيحدث بعدها هذه أحداث  
تخطيط الجيوش والاستعداد .. الحروب  
القادمة .

كمال زهيرى

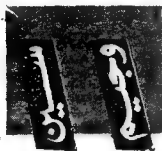




المصدر: الكتاب

التاريخ: ١٩٩١/٦/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لماذا يصمت العرب إزاء هجوم « دي كويار » على ثوار أدانة الصهيونية ؟

يدفع العرب ثمن حرب الخليج مضاعفا بسبب الغيبوبة !

كامل زهيرى





الأخبار

المصدر :

١٩٩١/٦/٥

التاريخ :

النشر والندوات الصحفية والعروضات

منذ صدور القرار ، توعدت إسرائيل بالقلعة ووعدت أمريكا بذلك للقرار يضمن الصهيونية كشكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري وإسرائيل مناصرات إسرائيل في الأرض العربية المحتلة بممارسات جنوب أفريقيا . ويوم صدور القرار في الأمم المتحدة وقف حليم هرتزوج - مندوب إسرائيل في الجمعية العامة . ورئيس إسرائيل الآن . ومرتق القرار بيمينه بين دهشة المندوبين والمستمع لهم . وطالبت بعدها جولدا مائير كل يهودي في العالم أن يعمل على صدوره لفساده لتقول : : أنا صهيوني .

وتجددت حملة إلغاء القرار بمناسبة مرور عشر سنوات . فقاد الرئيس الإسرائيلي السابق روزا ريجان حملة عنيفة لفتتها بضطرب إلى المنظمات اليهودية الأمريكية يصف القرار أنه أسوأ قرار أصدرته الأمم المتحدة في تاريخها . . . ووقعت ٨٠٠ شخصية عالمية كبيرة على عريضة تطالب بإلغاء القرار . . . ولكن النصلة لم تتجس .

وتجددت حملة إلغاء القرار بمناسبة مرور عشر سنوات . فقاد الرئيس الإسرائيلي السابق روزا ريجان حملة عنيفة لفتتها بضطرب إلى المنظمات اليهودية الأمريكية يصف القرار أنه أسوأ قرار أصدرته الأمم المتحدة في تاريخها . . . ووقعت ٨٠٠ شخصية عالمية كبيرة على عريضة تطالب بإلغاء القرار . . . ولكن النصلة لم تتجس .

وتجددت حملة إلغاء القرار بمناسبة مرور عشر سنوات . فقاد الرئيس الإسرائيلي السابق روزا ريجان حملة عنيفة لفتتها بضطرب إلى المنظمات اليهودية الأمريكية يصف القرار أنه أسوأ قرار أصدرته الأمم المتحدة في تاريخها . . . ووقعت ٨٠٠ شخصية عالمية كبيرة على عريضة تطالب بإلغاء القرار . . . ولكن النصلة لم تتجس .







الأعمال

المصدر :

١٩٩١/٦/٨

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعلم ، الدفاع عن القرار ، وإسكتف  
ممارسات الصهيونية العنصرية وهي  
جرائم ضد الشعب الفلسطيني ويضد  
الاستعمارية ويخفي الاضطهاد . وقد شابت  
المنظمات العربية - ايها عدا التحية  
المعلمين العرب الذي تحرك - لأن هذه  
المنظمات الشعبية اعترفت ضمنية من  
غشام الحرب العربية الفلسطينية ، وتكلمتها  
بعض الدول العربية للسيطرة عليها . وهي  
الآن تطل في نوم عميق .

ونحن الآن نعيش من غيب شعبي ،  
ويجبرية حكومية ، وأشغوف البدولية

تتغير ، وقد حدث تغيرات هائلة في أوروبا  
الشرقية ، ول الاتحاد السوفياتي ايضاً ،  
ولكن ردود الفعلنا بطيئة ، لأن سياستنا  
تظلم من الخيال والتوقع والاستعداد . وما  
حدث من ذي كبريل قد يبدو الآن مبالغاً  
ولكنه كان مؤلماً منذ متى حللهم هرتزج  
قرار الأمم المتحدة لعام ثمانية المندوبين .

ورغم ان القرار ٢٤٢٩ ، صدر من نوفمبر  
١٩٧٥ ، بأغلبية ٧٢ صوتاً ضد ٢٥ وامتناع  
٢٢ ، وتعليق ٢ دول ، الا انه لم يصدر  
بإرادة الصهيونية من الأمم المتحدة  
بعدها . فقد صدرت ثلاثة قرارات دولية  
عالمية قبله بإدانة الصهيونية من المؤتمر  
العالمي للجنة الدولية للحرارة ، وعقد في  
السنكسك ما بين ١٩ يونيو - ٢٠ يوليو ٧٥ ،

وكذلك مجلس رؤساء دول وحكومات منطقة  
الوحدة الأمريكية لأمريكا ما بين ٢٨ يوليو  
وأول أغسطس ، ثم مؤتمر وزراء خارجية  
الدول غير المنحازة في لوباء عاصمة بيرو ما  
بين ٢٥ و ٣٠ أغسطس ١٩٧٥ وأدان  
المؤتمر الصهيونية بالقسوة لشعبها  
تهديداً للسلم والأمن العالميين .

وكان ذلك عام ٧٥ بعد عشرين من حرب  
الكتير ، حين وصل التشاكس المصري الى  
قته . اما اليوم ، فقد يدافع العرب لمن  
حرب الخليج متساعفاً مع ان جرائم  
الصهيونية مستمرة !





المصدر: الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩١

بعد صدمة حرب الخليج :

## صياغة جديدة لمشروع النهضة

حين انتهت الأزمة بمعهد علي باشا آل الأتواء باشا ومجنون خلف أسوار  
الصرم بعد أن حاصره الغرب وسحق مشروع النهضة العربية بضراوة باهظة  
الترتيع معاهدة لندن ١٨٤٠ التي أجبرته . خلفاؤه من بعده . على ترك مصر  
مفتوحة الأبواب لشماسا أمام مد الراسخات الأوروبية النهضة خلف  
تفشي حذيثك ضرورة الإنقاذ في مراجعة تقنية شاملة للمشروع على ذلك النحو  
ولكن أحدا لم يقدم حتى الآن مراجعة ولم يضع نقدا . وإن بدا أن لغة أحاسنا  
بالأزمة عبر عنه النص الثلاث للنهضة - أول وأهم مشغلي محمد علي -  
نهضة الأجيال (سيرة سلطنة الحجاز . الذي كان بمثابة إعلان كلف عن حيرة  
ذات تأكلها المحصرة .

وإذا قلت هذه الحيرة . التي لا تقصر على النهضة على وجه الخصوص - بين  
( بلير ) و ( الحجاز ) أحد أهم العلاج الحرة الفكر النهضة بصرم إذا  
لحق أن هذا النص الأخير عن ( سلطنة الحجاز ) قد ضمن تقليدا أحشاءه على  
الدوام تليق خطاه من مكرى النهضة المعظم ويبدو أن ذلك لم يكن في الأغلب .  
تفكيراً عن أحاسيسهم المعطية الغرب في بداياتهم . بل مكرراً لسان من الفشل  
الترتيب لكافة أطروحاتهم في تجاوز الأزمة الخفافة التي تعترض مجتمعاتهم  
ورغم الانكسار الدائم الذي ناله . على صعيد المعاصرة . مشروع النهضة  
العربي - وإن يكون ما حدث في الخليج آخر مظهره أبدا . سلطنة المشروع قد نال  
على مستوى التفكير . عصيا على أي انكسار . بمعنى أنه استمر بعد انتاج نفسه  
في صيغ تنبئين من النخبة الطاغية فطوّر مع تعاطف حدة نقد خطاب النهضة  
بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ . فلن نخطب بهذا لم يتفحش - ورغم أممية  
القصوى - عن انتاج خطاب مختلف وجديد

ورغم أن الوقت لم يزل مكرراً بعد لإصدار حكم في توجهات الفكر العربي بعد  
الانكسار المروع في الخليج لأنه يبدو أن الأمر لن يختلف هذه المرة عما سبقها  
إذا لم يجرؤ الأمر لأن تطرفا نحو هذا الطرف أو ذاك من طوي صيغة النهضة  
القيمة . فبعد بعض شرائح النخبة تطرف ضد الغرب والجداء إلى الإسلام  
بوصفه المصن والملا . ولكن مازق الإسلام هنا أن يعكس . في الأغلب . بياسا  
من العلم أو غيابه . وفي المقابل عند شرائح أوسع . للإسراف تطرف نحو الغرب  
بلغ حد الارتداء في أحضانهم غير عن نفسه في ذلك الأسلوب شبه الكليل لغيرين  
في متفولة المطولات التي روج لها الغرب أثناء احتدام الأزمة حقا أن لغة صاهو  
ابجائي والحق الأزمة وتلاها مثلا في ذلك الاتجاه العنصرية على ضرورة توسيع  
الأمر الديمقراطية الممنوعة وتفتين التعددية السياسية وحقوق الإنسان .  
ولكن مازق هذا الاتجاه . على فرض تحققه . أنه يأتي طلاء لوجهات انكسار  
ذات بنية صعبة لا يفرطية أنه بجماعة واحدة . يذوق بالانكسار الصخرة  
لا يتجاوزها إلى الاعتراف بالهزيمة لأن الحق أن قضية الديمقراطية ليست مجرّد  
قضية نظام سياسي طفيل هي وفي المقام الأول قضية ( تراث فكري ) يشكّل  
رؤى أئنا للعالم

يضيء المرء لمن أن يأتي الرد الفكري على مسكّن في الخليج في إطار نفس  
الزبد السلفية لطرف إلى هذا الاتجاه أو ذاك . مع الارتقاء على صحنه التنقيحية  
صلبة الانكسار . وإن الضرورة تقتضي أن أممية لمراجعة الفكر النهضة على  
نحو يؤدّي إلى كسر صحنه القويّة . ولأن الطريق أمام فكر يستعصى على  
الانكسار . ليس فقط على مستوى التفكير بل - والأهم - على صعيد المعاصرة .

على مبروك

مفوض مساعد - أدب القاهرة





المصدر: الذم

التاريخ: ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### لجنة مصيرية لتقضي الحقائق عن حرب الخليج

تشكلت لجنة مصيرية لتقضي الحقائق عن حرب الخليج وتضم في عضويتها عددا من الشخصيات العامة والمفكرين من بينهم د. حسن حنفي ود. شوال السعداوي ود. مراد غالب ود. شريف حنا ود. ميلاد حنا ود. لطيفة الزيات ومحمد سيد أحمد ومحمد إبراهيم كامل وجمال الفيضاني وعادل أمين ومحمود توفيق ومصطفى بكري. وتجتمع اللجنة السبت ١٥ يونيو القادم بمقر حزب التجمع في الساعة مساء لمناسبة الإعداد لزيارة Ramsey Clark المدعي العام الأمريكي السابق والمقر لها ٢٠ يوليو القادم تستهدف زيارة Clark التي تقضي الحقائق حول الاضرار التي تعرضت لها شعوب المنطقة من التدخل الإسرائيلي وعلى الأخص الشعبين العراقي والسوري كما تناقش التهديدات النووية الإسرائيلية والتوسعية بعد حرب الخليج





المصدر: الاسم

التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩١

النشر والخصات الصحفية والمعلومات

### اللجنة المصرية لتقصي حقائق الحرب تدعو العائدين من الخليج للادلاء بشهاداتهم

تجري اللجنة المصرية لتقصي الحقائق حول حرب الخليج اتصالات موسعة بهدف الاعداد لزيارة المدعي العام الاسريكي الاسبق رامزي كلاك للقااهرة والمقررة في يوليو القادم ... وقد قررت اللجنة في اجتماعها الاخير السيت الماضي طبع قرار الاتهام الذي اعلمته اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم حرب الخليج برئاسة كلاك ويتضمن ١٩ اتهاما للادارة الاسريكية والرئيس بوش حول جرائم الحرب التي ارتكبت ضد العراق وشعب المنطقة . وستقوم اللجنة بتوزيع وثيقة الاتهام على دور الصحف والتقايات والشخصيات العامة واعلام الرأي العام بها لجمع التوقيعات ... كما قررت اللجنة دعوة المواطنين العائدين من العراق والسكوت بعد انتهاء الحرب لسماع شهاداتهم ويستقبل د . شريف حنكة مقر اللجنة الرائجين في الاولاء بشهاداتهم يومى الاحد والثلاثاء كل اسبوع بين السادسة والثامنة مساء بالمقر المركزي لمركز الحرب ا ش كريم الدولة ميدان طلعت حرب .







المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩١

## قراءة مصرية حذرة في كتاب امريكى مثير « الحلقة الثانية »

السؤال الذى يثار دائما فى الأوساط الفكرية والسياسية والاعلامية هو : هل يمكن ان تكون الحرب الحديثة مبررة ؟ ...  
الوقت الذى اصبح فيه التفكير الرئيسى للقادة الامريكانيين ان مصر مليئة بالحرب الباردة هو نفسه عصر : الخطر العظيم الثالث ...  
الوقت الذى اصبح فيه الاستراتيجية الامريكية للحصول على نصر فى الأحداث نحو التركيز على حروب قليلة فى العالم الثالث ... وليس فى أوروبا كما كانت الاستراتيجية الامريكية فى سنوات الحرب الباردة . ويكفى ان نتذكر ان حرب الخليج وصفت بانها اول حرب بعد الحرب الباردة .

ملا هيمنا نحن غير الامريكانيين - خاصة فى السلم الثالث - الى كتاب : القادة ، لماذا يأخذ كل هذا الاهتمام من الصحافة العالمية بما فيها الصحافة العربية سواء فى هذا أو المعارض ؟  
يشغل عالم كتاب : القادة ، سوب ونيور - ان مهمته الرئيسية هي الامريكى عليه : كيف تقرر الولايات المتحدة حوض حربها ؟ - من السؤال الى انه يركز بشدة على آخر حربين خاضتهما الولايات المتحدة ، بنما والخليج ...  
يقول ان يحدد إجابته على هذا

## بعد الحصار « الخطر الأحمر » واستنطن إختارات المراقب للمعب دور « العدو » فى حقبة ما بعد الحرب الباردة

والشغل من  
عائل فهمى

« استنطن » التحسين

تسار ازا خطايبا

بلا برب لم

استنطار مساعدي



# للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩١

ونعرف من كتاب « القادة » ويوضح ان الجنرالات ( أي القادة العسكريين ) إنعزفوا أو يبالأوى شمسكو . من أن الرئيس بوش لم يطلب مشورتهم أبدا . لقد ألقوا في الظلام حتى بالنسبة لما كان يدور في ذهنه من أفكار بشأن الحرب وسبع ذلك يقع وبودور في تناقض واضح حين يعود فيقول ان كتابه يبين ، كيف ، ان القيادة العليا الأمريكية دخلت كما لم تدخل أبدا من قبل في مصارعة مع المسائل الجوهرية للسياسة العسكرية والخارجية . . إذ نطل تلا من القارئ والكتاب صورة الجنرال باول رئيس هيئة الأركان الأمريكية وقد فاجأه الرئيس بوش يوم ٤ أغسطس بعد ثلاثة أيام من الغزو العراقي للكويت بتصريح للمصنفين بول فيه ، هذا ( الغزو ) لن يمر ، استمع بول إلى هذا التصريح وهو أمام التلفزيون في محطة « سي إن إن » ، ثم هل باول أن الرئيس الأمريكي حدد فجأة هدفا جديدا أخيرا للسياسة الأمريكية دون أن يستشير مستشاريه العسكريين ودون أن يعده اجتماعا لمجلس الأمن القومي . كان بوش يدفع السروايات المتعددة نحو الحرب «اعتبارات شخصية»

والقادة

ويوضح الكتاب يلتفت من هذه الصورة حين يقول ان جورد بوش لسره الغزو العراقي « بولاق شعوري أغسطس وسبتمبر تركزت في العقوبات الدولية من خلال الأمم المتحدة » من ناحية وعلى العمليات السرية لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية من ناحية أخرى . وربما أقره في هذا التناقض أنه كان يحاول ان يفسر « بطريقة مختلفة » حقيقة ان الرئيس بوش لم يطلب اجتماعا إلهام مع القادة العسكريين إلا في شهر أكتوبر وكان هدفه من وراء هذا الاجتماع الاستماع إلى رأي العسكريين فيما ينبغي أن يكون عليه شكل عملية هجومية ضد القوات صدام حسين في الكويت وبحلول ٢ أكتوبر جورد بوش قد اتخذ قرار الهلالي بتكوين قوة هجومية ضخمة من طريق مضاعفة عدد القوات الأمريكية في السعودية ( من ٢٠٠ ألف إلى نحو ٤٥٠ ألف جندي ) وعرف هذا من هذه النقطة أيضا ان بوش كان يحاول نهاية أكتوبر بدد عدد موزع شين الحملة الجوية وسعد من طريق مضاعفة عدد يطن إلى الأمريكيين سوى حقيقة واحدة من هذا كله هي انه قو مضاعفة عدد القوات الأمريكية في السعودية . وأخيرا ، تلك بدأت ضغوط السروايات المتعددة في الأمم المتحدة لتحميد مهلة « موعد نهائي » لتسليم القوات العراقية من الكويت وفيما كان الهدف مواءمة هذا الموعد على الموعد الذي حددته لبدء العمليات العسكرية ضد العراق ... كما

بأن الهدف ترك انطباع لدى الأمريكيين - والعالم الخارجي - بأن واشنطن إنما تعبر شريطا قويا على المواقف لكي ينسحب من الكويت . لكن الحقيقة ان الكتاب لا يدع مجالاً للانتقال في هذا الشأن انه يوضح صراحة ان الجنرالات عرفوا منذ ذلك الوقت ان الرئيس بوش اتخذ قرارا بشأن الحرب على أي الأحوال . وتجدد الإشارة هنا إلى ان معظم المحللين السياسيين الأمريكيين اعتبروا ان أهم عبارة في الكتاب كله ( أي جملة واحدة في كتاب يقع في ٢٩٨ صفحة ) هي عبارة التي ألقاها بوش ردا على سؤال الجنرال باول له في أول اجتماع . ان سياسة حق العراق عن طريق الطويات الاقتصادية والضغوط السياسية من شأنها ان تجبر صدام حسين على الخروج من الكويت دون حرب . قد يستغرق ذلك عاما وربما يستغرق علمين ؟ فقد رد بوش قائلا : لا اعتقد ان هناك وقتا من التسامح السياسي لمشل هذه الاستراتيجية . وبودور أن يكشف لنا ان بوش اتخذ قرار الحرب لاستبارات سياسية لكن ... وقد تكون هذه بقائل أهم لكن في نقد الكتاب لا يضع المؤلف من هذه الاعتبارات ان الكتاب لا يمتري على شيء عن السياسة السياسية الذي جعل بوش يقرر يتجه إلى قرار الحرب ويتبنى عنده بالفعل . فهل يمكن ان يكون قد فات وبودور معالجة هذا الجانب الأساسي ؟ هل يمكن لصحفي له سنوات خبرته وعلاقته بالعمليات السياسية على المسرح الأمريكي ان يغفل الجانب السياسي من قرار حرب الخليج مهما او املا او عن غير قصد او غير معرفة ؟

مستحيل بسبب غلبة في السياسة هو انه منذ الإيام الأولى التي تلت الغزو العراقي للكويت ويبدأ ردود الفعل الأمريكية إزاءها استندت الأمريكيين حتى أبسط الأمريكيين المعلنين ، بول للشارع . ان الرئيس بوش يقرر نهاية الحرب . وعندما بدأ الغزو الجوي والبحري لنقل القوات الأمريكية إلى السعودية في الأسبوع التالي للقرار العراقي كان كتابات ضحايا الأمريكيين قد بدأت تتصاعد بسرعة وجدة ومعها بدأت التصريحات تتوالى مؤكدة ان الرئيس بوش يريد الخروج من وظيفته السياسية الداخلية . وهي عبدة وعلى رأسها أزمة الانكسار الاقتصادي . بالكويت . نصر الجبهة الخارجية والمثل نال النصر .

لو كان متابع ويشاق بول الحقيقة خفية على أحد ... خفية على شريطها . وكانت استطلاعات الرأي العام قد أظهرت

شريطا ليرى ان ثقة الأمريكيين بسياسة بوش إلى أدنى مستوى بلغة الحملة المزاجية القومية طوال عشرين على حد تعبير صحيفة « واشنطن بوست » الصحيفة نفسها . ثلثي يشاق نيبا وبودور . كما ذكرنا - منصب مدير تحرير .

ليس هذا فاصب - ان كتاب القادة - بالختار مؤلفه ليما . يمتري عند النقطة نفسها التي بدأت عندها الحملة الجوية الأمريكية على العراق يتبنى أسلوبا القاتل . ومع ذلك لا يوفق ان يعطي سكا بلقارنا ذو شهادة تقدير استثنائية ، القادة الأمريكيين ، إذ يؤكد للقاء في الصفحات الثلاث الأخيرة ان الجنرال باول رئيس الأركان كان يعمل من أجل تأمين الظهور قدر من ضبط النفس في الهجوم الأمريكي . كان يميل جهدا شاقا من أجل جعل الضمانات المدنية ( العراقية ) تفي عند الحد الأدنى وجنب وبودور نفسه ويقتال « القادة » الأمريكيين في بوش إلى بول وتبين والجنرال سكرتيرت - محطة الخوض في النزاع القليلة كانت بعد هذه الحملة الجوية ( مجال الأعداء المدنية بالوقوف عند نقطة بدايتها ) ( ... )

لماذا اغفلنا هذا القرار إلى طبيعة كتابات وبودور التي تخطو كلمة من ذكر مصارعا او مراجعها وتطلب من القارئ ان يصدق المؤلف بلا شروط تصحيح أصله كتاب « القادة » في مواجهة مشكلة تكررت من قبل في كل كتب وبودور . مشكلة من النوع نفسه التي واجهها القراء مع كتابه السابق « القناع » عندما ختمه حديثا مسبقا أبراهام مع وإيام كين مدير السي . أي . أي السابق في لفران السيول في المستطفي . وكان حينذاك أكثر الشكوك في عهده ولمصنفين في المساواة كين آخر يبات إلى جانب لفران زوجها حتى لقد انخرطت تحت الواقعة . وكل من دعا لقرار أن خطة كين لم تكن تسمح أبدا بان ينفذ وبودور لاكثر من شوارين في سبيل عدم ملام كين تسمح فضلا عن ذلك كين بان ينفذ ويكشف أسرارا عن أضرار عملية الخطة المركزية .

أين الانكسار العربي في كتاب « القادة » أي في ملحة القرار السياسي والعسكري لحرب الخليج التي انشغلها المؤلف بوضوحه إلى الألفاظ العربية - يستأنس العراقي - حادثة تساما في كتاب « القادة » انه اغفل حقيقة ان العسكرية الأمريكية لا تفرقة بمؤلفات تصير الحرب على الجانب السياسي في كل شيء ضمن العسكرية إلى السياسة من الاقتصاد في ذلكا . . من المحللين إلى المراقبين في





## المصدر: الزم الخ

التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصلحة التمهيلية فإن القرار الأمريكي - وقد عرفنا أنه كان قراراً يوشى بوجهه - لم يتأخر بدرجة أو بأخرى سلباً أو إيجاباً بهذا الموقف العربي أو ذلك أما لماذا لا يظهر العراقي في المصباح شيء نفسه فلأن تضخم الخطة العراقية باعتبارها المحرك الأول للحرب لا يتناسب أبداً مع أية محاولة لإظهار العراقي ضاملاً أو ضحيها أو مثرياً.

الأطراف السورية في كتاب وودورد يسيطر عليها في الأساس هاجس واحد - الحفاظ على سرية تصالحتها وعلاقتها وانتفاحتها مع الولايات المتحدة هذه أولوية مطلقة بصفة خاصة لدى السوريين وحينما نقرأ عن مواقف الأطراف السورية فإني أجد أنها حيث تولف هذه المواقف لزيادة فهم القارئ، وللخصخصة الفعالة للأمريكيين وليس لزيادة معرفة القارئ الأمريكي - وهي نائمة إلى الفصح حد - بالعرب والسياسات العربية فضلاً عن القضايا العربية والعراق العربية.

على سبيل المثال نعرف من الكتاب أن وزير الدفاع الأمريكي تشيني أصيب بخيبة أمل في دولة الإمارات العربية المتحدة لأن رد فعل زعمائها بدا أنه غير كاف إزاء المساعدة التي قدمها البنتاغون ( وزارة الدفاع الأمريكية ) وبشيف وودورد أن أحد أهداف أمريكا في المنطقة يروودون الحصول على الفاشينج ( بمعنى يروودون الشجار وتطبيع إذا كانت هناك فائدة في كل منهما ) فهم مثل الاسرار العربية المتحدرة يروودون أن فهمهم لكن مؤن أن يعرف أحد بذلك كان سرفهم القريب إلى القول لطيف هؤلاء الجنود في أحيائنا ولكن عليهم أن يتفقدوا بسندهم ويختراتهم التي تسببنا بها من الآن.

مع ذلك الأطراف العربية في كتاب

الكتاب - تعمل في خدمة الاستراتيجية الأمريكية لقد وفرت الحرب العراقية الإيرانية فرصة للسوريين لجذب العراق قريبا منهم وقد قام بنذر ( الأمير بنذر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن ) بدور الوسيط بين العراقي وسفير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وليام كيس من أجل حصول العراقي على المطبوعات السرية للغاية التي تجميعها الإمبراطورية الصناعية عن تحركات القوات الإيرانية أثناء الحرب والأمير نفسه يقوم بخود في رسم الصورة التي يريدونها الأمريكيون بعد ذلك في ظروف أزمة الخليج حيث يظهر صدام حسين مريضاً وجنوناً المصطبة وعظمة الاستفهام شائعة بشأن مصطلح العسكريين والديكتاتورين.

ولعل الشخصية العربية الوحيدة التي نجد حداً في كتابها غير طرفة غير عادية هي شخصية هاشمية بالمطابق التقليدي مجرد سفير لاهوريس أو ممثل ولا رئيس حكومة ولا حتى وزير دفاع أو رئيس أركان وليس جنرالاً. فقد كان مجرد طيار يربته رائد.

أنه بنذر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن والوقت قريب كان أهم لمصطف به لتعزير أهميته أنه نيل الأمير سلطان بن عبد العزيز شقيق الملك فهد وزير الدفاع أما في مرحلة ما بعد غزو الكويت فهو في كتاب الفداء وفي غيره المصدق المقرب لأبرز حكام واشنطن وودورد بالعرف الواحد كان تشيني يعرف الأمير بنذر منذ سنوات وكان يمهله لقد أحسنه أن مجرد سفير كان قادراً على أن يملك هذا القدر العريض من التأثير والاتصال إلا أن نضالاً ترى مساهمة هذا التأثير غير العريضة إلا إذا كان الحديث هنا مقصوراً على حلفاء السلطة الأمريكية السورية التي أختيرت ظروف حرب الخليج أن كل ما فعله فيها من منات مليارات الدولارات لم يستطع أن يحقق للسعودية قدرة الدفاع عن نفسها في وصع ذلك كان وودورد يتحدث عن تأثير الأمير بنذر العريض على العسكرية الأمريكية على واشنطن والمقال لقد استلخام بنذر في يقوم بدور حزمة الوصل السعودية القطبية مع رئيسة الوزراء البريطانية تشستر ومع السيطيات والسنتين لكن تشيني كان القفا من أن لا يميز جعل أسماء الخاص فهو إذا

تركه لحيله الخاصة قد يحاول أن يصرب السياسة الخارجية للولايات المتحدة والسعودية - وحتى لا يد ولكل بلد في العالم.

فيل يقرب هذا الوصف لهذا الصلاح العربي لأية درجة من الوافدية لا يتسرب حتى من الواقع كالمسيرة بكتاب الفداء نفسه فهو لا يثبت أن بنذر أن الجنرال باول لم يستغرق سوى ١٠ دقائق لشرح محطة المبيعات رقم ٩٠ - ١٠٠ كما كانت تسمى قبل أن تصبح برع الصمراء يتحول بعد ذلك إلى عاصمة الصمراء - تنص بنذر بصوت سموع ( دالة على الانبهار ) وقال حسناً على الأقل هذا يظهر أنكم جادون.

لكن الأهمية بنذر علامات من نوع آخر في كتاب الفداء أنه يستغل في مله الفاسر في واشنطن بعدد يتراوح بين ١٥ و ٢٠ طاقية ملقة تحتوي على تسميلات طليات سرية في ترتيبات سرية مع العراق وبلدان أن بصمت أصابع بنذر موجودة على كل شيء في فضيحة إيران كارتراجت كان هو الوسيط بين إدارة ريجان والوكالة السعودية في أمر ترتيب أعضاء ٢٥ مليون دولار من الأموال المرسلة السعودية لوكنترا (المصالحات المسلحة المناهضة للتحريك) نيكاراوا.

وكان هو الذي يصل مع وليام كيس مدير المخابرات المركزية في عهد ريجان في وضع خطة لاختطاف رعيم يشبه في أنه إرهابي في بيروت بسيارة مفخخة وما ألت إلى قتل ٨٠ على الأقل من العارة بدلاً من ذلك الزعيم الإرهابي وهذه إشارة إلى الشيخ حسين فضل الزعيم الديني الشيعة في لبنان وأهل من المكاسب في هذا السياق أن نضالاً على انتشار هذه الجرائب في كتاب تشيني بنذر فضوله مترجمة تركا كل انشاج أدى قرانها انتشاراً كاملاً ٦ ومن المؤكد أن الإجابة هي لا.

ولهذه الفداء المفردة يتبع.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأنباء

التاريخ: ٢٦ يونيو ١٩٩١

# هل كان تدمير العراق والكويت حرباً نظيفة

نقلت شبكات التلفزيون الاسيوية للعالم الاحتلالات الاخيرة بقنصر الى حقلته القوات والاسلحة الاسيوية في حرب الخليج وتساخر بوش بأنها كانت حرباً نظيفة .  
فهدد القاتل من الامريكيين يتجاوز ٢٨٩ قتيلًا والجرحى ٢٥٧ فردًا اما عن خطر القوات الحليفة فبلغت ٧٧ قتيلًا و ٨٢٠ جريحًا من الملاحظ انه ليس هناك ذكر لعدد القتلى من الجانب الاخر حيث تقدر مصادر الدفاع الاسيوية ان قتلى العراقيين حوالي ١٠٠٠ جندى والجرحى ٢٠٠٠٠ آخرين عيس

الخسائر بين المدنيين اما التدمير الذي اصاب الكويت والعراق مما فلا ذكر له وهناك ايضا القتل والضحايا من الشيعيين والاكراء والاثار النجمة عن نصف العراق والذي اعدها الى ما قبل عصر الصناعة كما قال تقرير احد العراقيين من هيئة الامم ولن تذكر هنا ما تقولوه في تلك المصحة العلمية من ان ١٧٠٠٠٠ طفل عراقي مهددون بالموت مرضا وجوعا مع استمرار الحصار الاقتصادي ولن تذكر ايضا التفجرات الباغلة التي تقدر بسبعين مليون نفعا العرب من ثرواتهم النفطية

الاقتصاد الامريكي لازال متفنيا والبطالة والجريمة والتفوق الضعيفة في انتشار متزايد .  
لقد كثر الحديث خلال الصرب عن الديكتاتورية ونظم القهر والاستبداد ومع ذلك لازال صدام في السلطة ولا زالت الامارة الكويتية لم تتقدم باية خطوة نحو اجراءات ديمقراطية كما ان حقوق الانسان تنهك هناك كل يوم مما ازعج بوش نفسه ولا زالت السعودية تحتفظ بكل الهياكل السياسية الاستبدادية حيث يتعرض الموالطون اثناء سيرهم في الطريق لضرب بالعصى من جانب البوليس الديني - الملوطين وهناك

من يقول لقد ساعدنا نحن ايضا في تسليح صدام وجهه وزومناه بالمعلومات وصو الامام الصناعية لتشجيعه على المعنى ا حرب مع ايران ..  
اما عن الصاعى السياسية في الشرق الاوسط فيقول احد المعلقين ..  
ان محاولات بيكر وجولات لم تسلك الا بالاحياء وتشفي احد المبعثات بسار هذه الحرب لم تغير شيئا .. فهم لازالوا بكرهونا في الشرق الاوسط ..

وعن الاوضاع الداخلية في امريكا يقول البعض ..

وايضا اذا تركنا جانبنا الاثر السلبية للحرب والتي مزقت العرب ومكنت الاجل من ثرواتهم وجيوشهم وارادتهم هاننا ياس من عرض بعض التساؤلات التي رددها العديد من الامريكيين بعد ان راى زعوه النصر .  
ان اثر الحرب تقل فعلها ايضا بين صفوف الامريكيين وعلى السنة الموالط والمجندين والذبراء تسربت الاتو التكاليف ونشرتها الصحف الامريكية .  
اننا نحمل هنا والابر تهميق هناك الخلق ..  
او ماذا حققنا من هذه الحرب داخل







المصدر: النهر

للتشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ يونيو ١٩٩١

تحرير الكويت أو القرار الشرعية أو سياسة  
النظم الديمقراطية في المنطقة فمن وجهة  
نظر بوش نفسه أن استحوذت صدام على  
الكويت كان مضاه أن يسلط صدام  
الاقتصاد العربي كرهينة في يديه وهو عالم  
يسمح به بوش فجاء عن النفط والتحكم  
فيه

أما مستشار الأمن القومي سكرترويت  
وكان من أشد المعادين ببوشه الصوب  
الارضية فيقول على استطاعت قامة أمريكا  
التي صدمتها عزيمتها في حرب فيتنام إلى  
درجة أصبحت معها شاذرة على تتحمل  
مسؤوليات قيادة العالم .. أي القيام بدور  
البوليس للعالم ..

وموقف دعاة السلام في العالم يختلف  
عما يراه بوش وإدارته فهم يرون أن  
العروب عامة مأساة من ماضي الاستعمارية  
وأن العروب بطبيعتها عملية تدميرية  
ولذلك يأمرون بحل المشاكل السياسية  
والنزاعات الإقليمية بالطرق والسواحل  
السلامية وهو ما أخفقت فيه جميع القوى  
التي تعرضت لهذا الاقتراع .. أخفقت مع  
اشتغال الحرب أصلاً ومنع الدمار فليست  
هناك حرب نظيفة ..



داود  
عزيز

إذا كانت أمريكا قد أدارت الحرب بعمل  
هذه السهولة فلماذا لا يستيقظ الأمريكي  
فيجد أن من لا يراى لهم قد اشتقوا أو أن  
يكف كل مدمن عن حلق زنبيل المدمن أو  
أن تتسلف المدارس عن فصل  
المدربين ..  
ولقد كشفت شبكة C.N.N. كل تحقيق  
آخرته أن ٧١ / من الأمريكيين يعتقدون  
الآن أن بوش لا يتشغل بمشاكل  
الأمريكيين الداخلية ..  
وحسب المسؤولين الأمريكيين أنفسهم فهم  
يكتفون في تطبيقهم عن الطبيعة الانانية  
لاندلاع هذه الحرب ولانساب أخرى غير





# للنش والخدمات الصحفية والاعلومات بغداد ... دمشق ... القاهرة !

عمر نجم

المؤكد ان موفية مسندوة لان الكاثوليك الدرامى الغير لا يمكن ان يكون ذا نظرية احادية . ناهيك عن تدفق الافاد يومية من اليهود السوفيت . ثم الغاشا . ودعم الصهاينة العرب . والصهاينة الصهاينة . الذين اتحلوا منهم بعتة من بلاد الارض . ان صهيالت التهديد ضد سوريا الان هي ذاتها الصهيالت التي انطلقت لتهديد العراق ( مواشير الدفاع الصمحة ) قبل ان يتمكوا منه بعد ان نجحت الفدية واستدروها حاكمه في أغسطس ١٩٩٠ عى ان اتفن الملك الطعم حسين بن طلال لواء الدور الذي يبيع عن ظهر قلب منذ ١٩٦٧ ( الانقصار محمد حسين ميكل ) . والا لمعنى ان يتروجه يسوش بشكره السبق لجلالة الملك بعد ان انتهى من مهمته . وهو الذى اسدفع في محاسن مسموم الى تانيه صدام حسين جهرا نهرا . لم ان العلاء يتحولن الى مغاوير بين عشية وصحلا ؟

● هاهى بغداد في الاسرمسية . وميزال حاكمها هو حاكمها . وهاهى المؤامرات . تماك في الطن ضد سوريا لتسحق بالعراق . والفنيل في الجنوب اللبناني . حيث علاه اسرائيل . على لبيعة الاستعداد . كي يشغل . وهامم يتنظفون في السرفيا . ويخلص في البلاد التي يبيع منها القنيل ويتعدو قبل ان يصل اليها . فصر ستاتي بعد سوريا . وستكون العرب صرعا على الدماء ! لقد هرب منصفه صهيون اسرائيل . لكن من قفز الى السلطة بعده حليف لامريكا . فهل انا متشائم ؟

● ما ان اطلق الحكم مطرته ايداما بيده المعركة الفاصلة حتى كان لشرقي ( الشرعية الدولية ) قد احرز انتصارا ساحقا . فتهللت اساور . وانتقلت اوداج . وانشب الحزن انبياه ناعشا لذات الامة التي ضحكت . وستضحك . من صغها الاسم . هاهى بغداد ذليلة بالقررة . وميزال حاكمها هو حاكمها . وهاهى الكويت راتكة بالقتلة . وهم النصر . والاحكام العربية . والعشق الجوف للولايات المتحدة الامريكية . ولاية إثر ولاية . وميزال حاكمها هم حاكمها .

● وعلو الجنرال الازرة . واتق الخطرة . وكتب ( الشرعية الدولية ) . وانفذت على اسرائيل وايدة ( الشرعية الدولية ) فلماقت لسمه على احد ميانيها . وضعه الى حصنه ملانقا ومهنا رئيسه يوش ابو ( الشرعية الدولية ) ليلقده ارفع الاسمة . وهرولت الى الاحتفالية مليكة بريطانيا . التي كانت امبراطورية على . قبل ان تفر عنها الشمس منذ خمسة وثلاثين عاما . حين كانت مصر عبد الناصر طلعة لتنفذ عن كاهنا غير القرن الذي عاد الان محملا بالاشعاع النووي . وكان تكريهما لشوارتروكف محالوا منها كسي تزدرد نكية القصة التي لا تزدرد ان تشرح الحلق . والتي ورثها عن جدنا الاكبر على العرش ويتشارد الذي فر مغرورا مثل جرد لمام صلاح الدين . جدى . وجد الجندي المراهي الذي اضنى على نفسه جندى امريكي ليليلهما . في مشهد صبار وشما في الذائرة . لامتد اذاعة شبكة الـ "C.N.N." حملاها

● هاهى بغداد محنية القامة . وميزال حاكمها هو حاكمها . وهاهى الكون جانية لا تترك كيف النهوش . وميزال حاكمها هم حاكمها . وهامم القتل العرب جث في المراء . تماقنا . أحسداهم . ونحسن بالفضة مولودين . منتدرب الى باطن الارض الجيلي يساجساح اخسوتهم السابطين . فيتملق الجمع . ويعلن الزمن العربي الردي . ويغوص الى الاعساق الصمحة . ويظن على حالهم هذه ان ياتي منقو اوروبا بعد مئات السنين . ليجدوا المقام قد صارت فلما . فيشرون الانخبل . ويصدرونه لصناعهم

● ول اسرائيل التي تميش اليوم ازمى عصورها . تتعالى الان صهيالت السويل والشور ضد سوريا باعتبارها خطرا عظيما على اسمها ( الشرعى ) الاعظم . وسوف تتنقل هذه الصيحات في سهول وسر الى منظومة ( الشرعية الدولية ) متدردا ضرارها عن طريق التكنولوجيا . والاقلام الصناعية . وترهل صمالات الدب الروسى . ومساندة الحطاء التلقيديين . ومنازرة الحلفاء الجدد مثل الرئيس البولندي ليخ هاونسا الذي أعلن قبل ان يهبط لليب انه سينتخلل من ليل الغشاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة - لية اسم يفصمون ؟ - الذين يدينون الصهيونية كحركة عنصرية . ومثل الرئيس التنكيلى مائيل الذي روج الغرب ليوحيته الفدة في الكتلة المشرعية .





## تأملات من هو اللاعب

### الحقيقي في المنطقة ؟

لكتاب « الملف السري لصرب الخليج » ليويتز سلاتينجر ولإيريك رولان ذكرنا ان الموقف الغربي كان متوقفا في بداية أزمة الخليج لدرجة ان الملك فهد نفسه كان يحاول اقناع الرئيس بوش بجل الأزمة سلميا عن طريق المفاوضات وقد اثار هذا الموقف بعض مساعدي الرئيس الأمريكي ومن بينهم « جون كيلي » وكيل وزارة الخارجية الاسبقية لشؤون الشرق الاوسط ، الذي ارسل رسالة عنيفة الى القاهرة يقول فيها « لقد ادى الغرب واجبه ولكن الدول العربية لا تفعل شيئا فقد باعحت الولايات المتحدة كثيرا من الاسلحة الى العرب وخاصة مصر فانا هي لم تتصرف ولم تتخذ في قضية الكويت موقفا متشددا فليطهوا ان تعرف انها لن تستطيع مستقبلا الاعتماد على امريكا ، يؤكد المؤلفان انه ليس من المتصور ارسال مثل هذه الرسالة الا بعد ان يكون « جون كيلي » قد حصل على الضوء الاخضر من رؤسائه كما يؤكدان انه سيقدم من ان الخارجية الامريكية قد اكرمت ارسال الرسالة الا ان مصدرا مصرية وايضا جديدا بالقلة أكد انه قرأ الرسالة بعينيه . وبعد ذلك تمركز القوات لشعار بطريرك العراق من الكويت تحت قيادة قوات الحلفاء ؟ !

وبعد انتهاء الأزمة اصدرت القاهرة في ١٩٩١/٥/٨ اوامرها بسحب جميع قواتها من الكويت والسعودية بعد ان نفذت المهمة فكان قرارا متسلسلا في الموقف المتسبب وقد ادينا القراء لاننا كنا اول من

دعا اليه ولكن بعد زيارة ويتشاره تشيبي ، وزير الدفاع الأمريكي الى القاهرة اخبرنا « ليبينج » لنا بمبادرة الرئيس بوش لتسحب التسليح في المنطقة على الطريقة الامريكية المشهورة اكدت قرارها بسحب القوات من الخليج وصدرت الاوامر بمسحها من خريطة اخرى

وعلمنا ان نلاحظ الاتي

- ١ - سرعة اصدار الاوامر والفعلية بنصوص بقاء او سحب قواتنا من منطقة الخليج
- ٢ - في ظل اعلان دمشق صدمت اوامر عودة قواتنا من الخليج واثارت دمشق الاتهام على قواتها هناك ولكن سرعان ما تبطلت الفصائل ان اصدرت دمشق قراراتها بسحب قواتها من الخليج في وقت اصدار القاهرة قراراتها ببقاء اوامر الاستسحاب
- ٣ - ان السلطات المصرية تؤكد عدم وجود قوات امريكية سرية في الخليج والسلطات الامريكية تؤكد انها لم تترك الابقاء على قوات امريكية سرية لتقدمها بمجموعة لواء مشاة مدعمة الى جانب قوات جوية وبحرية مع انشاء قيادة متقدمة لها في البحرين
- والوضع بهذه الصورة متناقض يحمله المومني وان يتضح بحق الا اذا عرفنا من هو اللاعب الحقيقي في المنطقة ..

**امين هويدى**





الصدر : ١١١ هـ

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حكاية جورج بوش

وحضرت مؤتمر نسلانيا عالميا ضد الحرب في جنيف . حضرت مندوبات عن أكثر من ٦٦ دولة منها الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وألمانيا وهولندا وبلجيكا وكندا واليابان . هذه الدول الشاسية اشتركت في الحرب بالجيش المسلحة أو الاسلحة والمعدات . لكن النساء المندوبات عنها وقفن في المؤتمر ضد حكوماتهن

وكانت أكثرهن شهرة على جورج بوش هي المندوبة الأمريكية التي سكت في المؤتمر المندوبات العربيات من العراق والمكسيك والارمن والجزائريون ونسوا وبغیرها . ثم حضرت بصوت عالٍ قائلات : « هذا الجورج بوش يجب أن يقدم المحاكمة كمجرم حرب »

وأصدر المؤتمر بالإجماع ( فيما عدا المندوبة الإسرائيلية ) قراراً بإدانة الاغتداء الأمريكي المسلح على شعب العراق والمطالبة بسحب القوات الأجنبية جميعها من الخليج وحل الصراع بواسطة الطرق السلمية والمفاوضات .

في جنيف ، غاضب الضيفين إلى العوش لصحت لكن ما إن قرأت الصحف حتى شعرت بغيرة . كاتبتا هؤلاء الكتاب والمصحرون ليسوا إلا جنوداً في حرب الجنرال شوارتزكوف وسكوت في مسلح السلاح والاختراعات في حرب ضد هذا الجنرال الأمريكي الشبيبة بحلب الأبيض . والذفر سئل عن عدد ضحايا الحرب من المدنيين في العراق لقال :

هذا العدد لا يحصى !  
سألته خلال فبراير ومارس ١٩٩١  
أكثر من دولة . ودخلت الولايات المتحدة

المعروفة باسم « كافي كذا » فللعراق يريد الحل السلمي . لكن جورج بوش يريد الحرب !

ورأيت في العاصمة عمان الأردنية يوم ١١ يناير شاباً فلسطينياً يحدث نفسه كالمجنون ويصرخ في الشارع قائلًا : « يا بناس ياغوره إسرائيلي تفتل أراضي ثلاثة بلاد عربية . وتقتل الآلاف منا . وتحتل فلسطين منذ أربعين عاماً . ولا يرسلون إليها قوة عسكرية كذلك التي أرسلوها إلى الخليج »

وعدت إلى القاهرة . وأذهاني حرايرته وسيمتت وما قرأته في الصحف ... تهليل وتنظيم لقوات جورج بوش العسكرية في الخليج . كان ذلك في بداية الحرب . ولم أطق الحياة في مصر . كنت أظن أنني أعيش في إحدى الولايات المتحدة الأمريكية . حتى ملامح الوجوه أصبحت غريبة عني . فصارت حقيقيات وسافرت ... كل ذلك أول فبراير ١٩٩١ ..

كنت مستغرقة في رواياتي الجديدة أصبح مع شخصياتها في عالم من الفعل لا تشطر ببسب الكثيرين حين أخرجني جورج بوش بالقوة المسلحة من عالم الفن العميق المدهش . إلى عالم السياسة والكذب والمؤامرات كان ذلك في الأسبوع الأول من أغسطس ١٩٩١ حين أصدر جورج بوش قراره المفرد ( دون عرضة على الكونجرس ) بإرسال قواته العسكرية إلى الخليج العربي والتي بلغت ٢٠٠ ألف جندي خلال أسابيع قليلة وسمعه وهو يشيح شغبه المقاتلين ويعلن بصوته المدهش أن الأمر ليس إلا لتدافع عن المملكة العربية السعودية . ولم تكن السعودية قد طلبت منه الدفاع عنها . لو أنه ( كما اتضح فيما بعد ) أرغمها على طلب الحماية الأمريكية من خطر العراق

ومند أغسطس ١٩٩٠ حتى اليوم يراوينا ١٩٩١ . أي عشرة شهور كاملة . وأنا أعيش عالم السياسة الدولية والعربية . أشهد يعني أبيع عالم يمكن أن يعيش فيه البشر . عالم الكتب السياسي والإعلامي الفاضح قد يلعب بعقل الإنسان المائل إلى مليشية الجنين . وأي جنين ؟ رأيت في بغداد يوم ١٠ يناير ( قبل الحرب بسنة تمام ) فتاة عراقية تبصق أمام السفارة الأمريكية في بغداد . وتقول لأحد صحوري شبكة التلفزيون الأمريكي







المقاعد كلها ووقف الباقون على أقدامهم ثمان ساعات متصلة . كانت شمس نيويورك ساطعة في ١١ مايو ٩١ وبحلول الربيع فوق الأشجار تنفتح . وصوت رامي كلاك يهوى عبر الميكروفون يدل بشهادة حين سافر إلى العراق في الأسبوع الأول من فبراير ١٩٩١ والحرب مشتتة . وأراد عليها وثيقة لجنة التحقيق في جرائم حرب الخليج . ثم توجه لأمور جرحى وأمرأتهم تسع عشرة نعمة أولها الأعداد والتخطيط لهذه الحرب منذ عام ١٩٨٩ وأخرها إبقاء القوات الأمريكية المسلحة في الخليج بصفة دائمة .

كان جميع الحاضرين في القاعة من الأمريكيين إلا القليل ، بالخوا أكثر من خمسمائة رجل وأمرأتهم كانوا يصطفون بعد أن انتهوا كلاك وأمرأتهم من شمس نص الأتاهم . وصاح أحد الشباب خلفه : علق بابوش

وحيث عرش الفيل الذي صور التدمير والقتل في بغداد والبصرة سمعت الرجال ولقضاء يهتفون . وبعضهم يهتف بصوت عال . وقالت لي إحدى النساء الأمريكيات وهي تنسج عينيها : أسمع بالفرنز لأني أمريكية ولأن حكومتى فعلت هذا بالشعب العراقي .

رغم الألم كنت أشعر بشيء من الراحة على الأقل هناك هيئة في المقام لديها الشجاعة لمحاكمة جورج بوش .

وحيث عدت إلى الوطن سألني أحد كبار الأساتذة الذين ساندوا الحرب وتمجّلوا وأخذوا لم تمنعني عن محاكمة صدام حسين ؟

وأبست في هدوء قلقة : أن الجميع يطلقون بمحاكمة صدام حسين بما فهمهم أنت . فطفا لا يتحدث أحد أو واحدة عن محاكمة جورج بوش ؟ هل هذا محرم ؟

وربما بنظره غريبة ثم تابعت نراعي زوجة يسارا إلى طفل السفرة الأمريكية أو طفل توديع السفرة الأمريكي القديم واستقبال الجديد .

الانفصال والدواء والطرق والكباري ووسائل الاتصال والمواصلات .

يفتح جورج بوش شفتيه المتلاشيتين ويضحك مزقوا بالنصر . واكفّر البعد علق . فاحمل كليتي وأعود إلى القاهرة . لكن ما إن افتح الشفتين المصمري وأشهد تلك الاعتذالات بالنصر حتى يختلط على الأمر . وانظر انني لازلت في السجلات المتحدة .

أعرب بيفيني في الهواء كالسحابين ليس هناك من هيئة عائلة واحدة في العالم قادرة على محاكمة جورج بوش ؟

بيما أنا أكم نفسي كزلاء العاصية دق جرس التليفون وجاءتني دعوة راسمي كلاك لحضور جلسة الاستماع الأولى لمحاكمة جورج بوش على جرائم الحرب في الخليج يوم السبت ١٦ مايو في مدينة نيويورك .

كنت عاجزة عن المشي فوق قدمي دون الشعور بالألم وبغضب يشبه عذاب القصور . ولم يكن في إمكان جسمي أن يسافر لولا الجنون . وقد سافرت لا أعرف كيف صلتني قدامي رغم الألم ولم أتم على ذلك وقد شهدت جلسة الاستماع التي استغرقت ثمان ساعات متصلة يوم ١٦ مايو ١٩٩١ بنيويورك وأكثج صدي صدي وأمرأتهم كلاك من فوق المنصة وهو يوجه إلى جورج بوش تسع عشرة نعمة يصفوها بانها أبشع جرائم الحرب في تاريخ البشرية وتتمتع الزعم من التآمر والتخطيط لجرب .

الطليح منذ عام ١٩٨٩ إلى قتل الآلاف من الشعب العراقي واستخدام الأسلحة الممنوعة دوليا كالتلقيم والسيارات المتعددة وتعريضهم للقتل كلها عن طريق دفع بلايين الدولارات أو إرسال مصونات سلاح أو طعام أو أفاعا من فوائد دين . أو تسهيل فروش من البنك الدولي أو ... أو ...

أما تلك البلاي التي عارضت جورج بوش مثل : الجيش . فكان غابها هو الحرمان من الممنوعة المقبرة بملايين الدولارات كل ذلك من أجل ماذا ؟ من أجل السيطرة على منابع البترول العربي وسيادة إسرائيل والتحكم في المقام المصري سياسيا واقتصاديا .

وفي القاعة المسجعة يوم جلسة الاستماع الأولى احتشد الناس . شغلوا



د. فوال السعداوي

تسببا حدثت في أكثر من مدينة منها نيويورك وواشنطن وبوسطن وشرلنجن وعدد من الجامعات . وفي نيويورك وأنا راقدة فوق السرير في الفندق أعاني من الألم احتفالات جورج بوش بالانتصار في الحرب ضد العراق . أي جنون هذا ؟

ثلاثين جيشا ضد جيش واحد من جيوش العالم الثالث ؟ ! كانت نسبة الخسائر والمكسب في هذه الحرب مجنونة ١٠٠٠ في الجانب العراقي إلى ١ فقط . خسّر العراق أكثر من ١٧٠.٠٠٠ جندي وضرت خلال تدمير العراق اقتصاديا وعسكريا ومقتل ملايين من ٢٥٠.٠٠٠ من المدنيين العراقيين وهم جميع منشآت الحياة السورية من مصطلات تروايد والكهرباء وتغذية المياه وإنتاج الأغذية وأمن





## ضد التیار

### سياسة الكويت الرشيدة!

جميع الاتباء، القلمة من الكويت تشير الى ان هناك قرارات غير مطننة . انتفضتها الحكومة الكويتية . بعدم السماح لمواطني الاقطار العربية التي نسب اليها شعيرة الفرض العرفاني للكويت . بالعودة لاعمالهم . التي كانوا يشغلونها قبل الفرض . وعدم توظيف الراغبين منهم في العمل في المستنابل وتقول هذه الاتباء . ان هذا القرار ينسحق على الفلسطينيين والاردنيين والسودانيين واليمنيين . والموريتانيين مفسلا عن العرفانيين ولعل هذه الاتباء . هي التفسير الصحيح . لمبرر القرار الكويتي . بانتهاء عقود كل العاملين في الكويت دون استثناء . على ان تطلب كل مؤسسة كويتية على حدة العمالة التي تريدها . فتحدد لمن تشاء . وترفض من لا تريد . سواء كانوا افرادا ينتمون لجنسية . او كانوا جنسية بأكملها .

والقرار من الناحية السياسية يدل على ان الحكومة الكويتية . تتفقد لاتسام الافق . ورحلة الصدر في معالجة مثل هذا الموضوع . كما تعتقد لدرجة كبيرة من العدل . وليس من الحصانة السياسية . ان تند امام الدول العربية التي تنهها بمساعدة الفرض العرفاني . ابواب العودة لمواردة موقفها . على ضوء النتائج الاحيرة للحرب . باجراءات من هذا النوع سيكون اثرها احدث اختناقات اقتصادية .

ان مثل هذا الاجراء . ينعكس في الواقع على قضايا كبيرة اذ من المعروف ان قضايا كبيرة من مبررات صدور الانتفاضة في الاراضي المحتلة . يرجع الى مساكن يحولها الفلسطينيون في الكويت والخليج عامة الى اهلهم في الارض المحتلة . كما ان المشاكل التي ستأتيها الدول العربية المحتلة باستمداد عمالتها ستتفلق . ومن المؤكد ان ذلك سوف يدفع تلك الدول الى البحث عن برفضها لمواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة الناجمة عن هذا الاجراء . مما يزيد اختلال التوازن السياسي في المنطقة . ويزيد من اعتماد الدول العربية ككل على العرب في مقدمته الولايات المتحدة الامريكية . التي قد تتدخل في هذه المسألة . وتطلب الى الكويت اعادة تلك المسألة . واذنك سيصعب عليها ان ترفض ؟

ان اجراءات الحكومة الكويتية . تتعامل التداخل الشديد في أزمة الخليج . الذي قد يؤدي الى الخطر من استنكار التجار الاجانب . وبين استنكار الفرض العرفاني . طيس كل الذين عارضوا العرب في الخليج . كانوا من مويدي العراق والاهم من هذا وذاك وعلى سبيل العمل الذي يجب ان تنسج به الحكومات الرشيدة . لايحوز ان تتحمل التسعير تنتج سياسات اشتدتها اسطمة . لم تستشرهم فيها . او تحصل على موافقتهم عليها . لم يبتلوا اي مشاة في تشيدها . وايض دليل على ذلك ان عددا كبيرا جدا من السودانيين من كانوا يعملون في الكويت . وبينهم صحفيين واساتذة وخبيرات فنية . من الوجهة البائرة المعروفة بمصارفها لسطام الحكم القائم في السودان . وتوجهات السياسة . هذا فضلا عن ان الاتباء العالم للفسال للمعالة العربية المهاجرة هو طلب الرق وليس لمشاط عام اصلا لياخذوا عليه المحطرة الواقعة . ان هذا الانتباه في سياسة الحكومة الكويتية . التي لا يمكن ان تستقيم مرفقها . دون الحاجة الى كثر فني يعمل بها من الخارج هو ان تتوسع الحكومة في استيراد العمالة الاسيوية . وهو ما سيوجب خطرا كبيرا . كان يشغل منطقة الخليج منذ سنوات . وهو استيطان العناصر الاسيوية في المنطقة . وتضيق تركيبتها السكانية على نحو قد يهدد بخلق ساسة تسمية بالمعالة الفلسطينية . انها سياسة ضد مصلحة الكويت ومصلحة العرب

### امعة القلق





# لا تلوموا طهران .. ولوموا انفسكم !

## عبد الرحمن شلكر

وتحالف ايران الآن ان تظهر امام الخليجيين الآخرين ، من العرب ، بمن فيهم الكويت ، انها بطلة - الصليبية الفاجية - ذات الطابع الاسلامي . ذلك لانها في عز اشتداد الأزمة ، التي ترتبت على اجتياح العراق للكويت ، استنكرت

هذا الاجتهاد وطالبت العراق بجلاء عن الكويت . ودكتها في الوقت ذاته ، لم توافق على حضوره ، بل طالبت بجلاء الاساطيل الاميركية الاربوية عن مياه الخليج ، فضلاً عن القوات البرية التي تدفقت على المنطقة .

بموافقة مصر ، ومباركتها ، واكثر من ذلك ، لقد وصلت ايران في رفضها الحازم لصهي الجيوش الاجنبية الى المنطقة . الى حد دعم بطونها وكثافتها حليف مستمر : - او متمسك للعراق في تشويهه لهذا الفريق الانساني للعالم العربي الاسلامي - وارتدت الاثا شاعت تسري عن سماحتها تارة يتوهم عيب السلاح والموارد الذاتية للعراق في اسباب ضرب الحصار عليه . وتتهرب في حين نطه لاسواق عبر الموانئ الايرانية لكي يتمكن من سداده من مشروعاته من السلع الضرورية . وخاصة لاطعام شعبه . ولم يتورع المسؤولون الايرانيون اذ كان في التصريح بانهم لا يوافقون البتة . على تجميع شعب مسلم شقيق يساووهم . مهما تكن الاسباب . ومهما تكن الدوافع المستحكمة لميلين حكم الجديين واكبر الطويلة التي لم تكن تنتهي بينهما . و ليست قصة ضلالت الطائرات العراقية او بل الحزب الى الاراضي الايرانية بعيدة عن الانسلاف . قد بدت وقتها وكثافتها تدحرج الى قطر شقيق ايران من عند الاعاءاد وجديين . وبعد ان هاجرت ايران بينهما في الاحتفاظ بذلك الى للزات . على سبيل اذ تعويض عن خذلانها في الحرب مع العراق .

الآن يلقي الشنق الايرانى انفسا ضلالية لدى الخليجيين . بمن فيهم الكويتيون . بطاوانهم لولا ان شرت مصر بغير كين معنى ذلك . الامر - امريكا ان يقولها .

هناك شهادة سيادة واعلامية صليبية . بين القاهرة وطهران . سيدها نصر بركات وزير الخارجية الايرانى التي دعا فيها الى استبعاد مصر من الترتيبات المقبلة . لئلا يضل في منطقة الخليج .

وزير الامور سواء في هذا الزرع . من وجهة نظر القاهرة . انها تلفد وحيد . تماماً في هذا الموقف . اذ لا احد من الدول العربية الاخرى . يرفع صوته باستنكار الموقف .

الايرانى المطالب باستبعاد مصر . ولا سوريا الشقيقة . شريكه مصر . على الاقل - التناقد . شق للدعاء عن الخليج . وذلك لان ايران تمسك لها بالاشتراف في ترتيبات امن المنطقة . ومن مصر . لاسباب لاتتعلق على اي من الجانبين ايران او سوريا على علاقة وثيقة باليمن . فضلاً عن مصر التي سالت في علاقتها بمطروحة . وكانت حليفاً . وشبه حليفاً ليران في مبرها الطويلة ضد العراق . قبل ان يقدم على غزو الكويت . اي بعد هذه الاسباب . من الحكم السوري وان كان يتشبع بمسحور القومية العربية . وطوره رسمياً حروب البعث العربية . الا ان جهر السلطة هو في يد الاقلية الطوية . او النصرية التي لا يفي على احد علاقتها الوثيقة بالذهب الشيعي الذي يمسود ايران .

ولكن اعقد الاسباب الايرانية واشدها ابلا ومروارة في الارض الايرانية لاشتراف مصر في ترتيبات امن منطقة الخليج . ليس هو ملاحظة صراحة من ان مصر فقرة وانها بحاجة دائمة الى معونات اجنبية . ذلك هو ظاهر القليل الذي يقضي الى بلغة الايام . وهو ان مصر لا يمكنها التدمير للكويت من الاحتلال العراقي . بلغة السلطة . لم تسع الى تحقيق ذلك بذاتها . او بالتعاون مع الدول الشقيقة السورية والاسلامية . بل سمحت لنفسها . او لمرافقها ان يكون مبراً لجره القوات الاجنبية والاميركية لمخلصه . ومقت سواها من الدول العربية . وخاصة الخليجية على قبول ذلك . ولعلها تنسى مسئوليتها ووجال الاعلام عنها . على نحو مفرط في السذاجة بلغة لولا الموقف المصري . لما تم بناء الموقف الدولي الذي تم بمقتضاه تحرير الكويت . اي اما استعانة الدول الاجنبية وامريكا خاصة بالحضور بغواتها لاجل هذه المهمة في القعر الذي تم هذه المهمة . او هذا الموقف . ينتقل عليه الآن بغواته في منطقة الخليج .

التي لم تقتصر ان تتأخلف بل انها الذاتية وبمها : الشنق العربية والاسلامية من اول ثمر دير الكويت . بين العرب . ان القوات الاجنبية . واطالبت الى حرب . كما طالت مان من العراق وايران فائدة بجة كانت سوف تمكن من اقون صلا التي - الان . جميعاً - تحريض الكويت - بالاسلوب الاميركي - قوة امريكا المناهضة . فامريكا كانت حريصة على سلامة افرادها في البحر المستطاع . لذلك لجأت الى هذه القدرة التدميرية في اقامة سلاح بطرتها في بنحز المهمة . عن طريق القصف الجوي الدائم للعراق على شدة ودمر قواها العسك كرية والعنصرية والاثا حادية على السماء . وجعل انتقامه . اي ا استقام العراقي ينشأ اشد الشهادة . وهو . احراق اسرار النفط في الكويت .

الكويت . التي ترتبت والازال ترتب عليها اثر بشعة . على المستوى الاقتصادي والبيئي والصحي . بل ربما يستمر العراق . عليه القصة الاقتصادية قبل ان يتم اطفاء ابار النفط المشغطة في الكويت .

واراقة اثراها الدمدرة : هذا هو المنطق الذي تشدد اليه طهران . في محاولاتها استعانة القاهرة من ترتيبات امن الخليج . صمغ ان كان اغراضها الخاصة . التي لا تكل طفلة في السجيرة على الخليج . وسواها من اعراض صدام حسين في احتلال الكويت . ولكن منطقتهم يلقى قبولاً لدى الخليجيين ويجعلهم يسمعون عن حطالة طهران باستبعاد القاهرة ولا يعترضون .

فهل تنسكب بشوم طهران . على اسبابها في الماء الذي تسددها تحس تحريكه . ام تلوم او ترمي حركتها الرشيدة نفسها على حطالة وصمغ قول الشاعرين . وكل الذين لا تلووا فثاها .

كيف بهم ودلوا وخفوا !





# عود الى مصر

د. أنور عبد الملك

بعد قرار نهاية التاريخ

اسمى عددان من مجلة في  
 ايكولوجية التنمية كبرى معلات دوائر  
 المال والسلطة في الغرب واكتسرها نكاه  
 وحركة عددان بين مجموعات السنوات  
 الدامية التي نسيها  
 الا ول هو في الواقع ملف غامض داخل عدد  
 غامض - صدر في مطلع ١٩٨٩ - بين نهاية  
 حرب الخليج الاولى والاعداد للحرب  
 الثانية عنوان الملف ( عن السلام  
 العربي ) . . قبل ومن فوقها أعمال  
 عشرات التطبيقات - بحوث  
 وبيوتات - جداول احصائية  
 تذكرات . وثائق سرية - ألغ - تسخر من  
 السخيرة من أنشطة الخليج . والجزيرة  
 وبعض قطاعات الشرق الاوسط . كلها او  
 تكاد . بلا جذور . ولا مقبولة . ولا  
 مستقبل فاما - قبل - بنمو اسلحها  
 التسلخ - فاصبحت لواء - خليفة - الغرب  
 الفصل . المنتقم . حامي حمى كبلتها  
 واما - انشطة - عربية مختلفة لا تقوم على  
 اسس بني مجتمعية قومية واضحة ثم  
 واحد يجمع بين - . قبل - . وآل  
 - انشطة - . الا وهو انتمثال الهوية  
 القومية وذلك برفع - اعلام - هي مشور  
 العدل في القانس .  
 الدول والمجتمع الدولي كما نهجه ...  
 المعنى واضح كل الوضوح : هذه البضعة  
 من العالم - من خلفنا العربي - الى زوال  
 - يجب اعادة - تشكيلها - بما يتفق  
 ومصالح الدول الامبريالية المهيمنة .

( ١٨٨٢ ) الا وهو التخليص عن  
 مناهج الالب المصرية .  
 التصق في نهضة لركان خصوصية مصر  
 السبع القبة - القامة تحلينا السواق  
 التاريخي الزمان اولا وقبل كل شيء اسطفا  
 من عدد المحسوبة  
 - تجمع بين معاني الاستمرارية القومية  
 الحضارية من ناحية . والحدس المعرف  
 بدوائر الجبر - سياسية ومعارفها كسا  
 هدفها اهدافها اي ان القوس في اتصال  
 الصداقة التاريخية لسكوكات واركان  
 شخصية مصر الشخصية المصرية هي  
 الطريق الامثل لتلاقي القلوب اولا ثم  
 ابتداء من هذا الموقف نقل ارضية البحث  
 عن اسباب التردى وظل الأحداث من جو  
 التنمية الفكرية الاعلامية - النفسية الى  
 ساحة شخصيات الحضارة بكل ما يمكن  
 بها من تناقضات وكل ما تنملك من طلائع  
 بغية الادراج عدم الادراج في الافكار  
 والصهي الى تفسيرها بما يتفق ورويتها  
 بحيث يمكن ان نقول معا الى اعادة طرح  
 التساؤلات والاشكالات من ارضيتها  
 المصرية المشتركة مما يجعل التباين في  
 الرؤى المستقبلية والحلول المقترحة أمرا  
 معسولا ومفهوما مقبولا وليس فقط  
 مشروعا .  
 كيف نفهم مثلا المرحلة الراهنة من  
 تغيير العالم في عصر الزواجم منذ ١٩٨٩ ؟  
 ما القول عن تزامن الانتمائية في أوروبا  
 حرب الخليج الثانية - تحكم الصهيونية  
 على النظام الحضري العالمي منيع العرب  
 وموسلها وكذا على كافة قطاعات ومنابع  
 النظام العالمي الملحق في الغرب . اسما ثم  
 نقلا من الغرب الى الشرق اليها الصحافة  
 والنفرة والأزاعة واليت تشيية وسائل  
 الاتصال والسياسة - هذا كل في قلب اطار  
 الامبريالية الامريكية المهيمنة مرحليا  
 كيف نفسر ما يسلط عليه مسخرة  
 القوميات وكذاها ثابت في اطار القومية  
 الشاملة حول قطعا الامريكي الصهيوني

لا احد منا يتنازل مطلقا عن التاريخ لا  
 انسان ايا كان مكانه او مكانته لا في مصر ولا  
 في أي من القطر المعمورة ولا في عصرنا ولا في  
 أي عصر مضى او سيكن .  
 ثم تأتي لحظة العمل بل بعد تحديد  
 الاختيار بين الدائل الم تاحة او المستكة  
 وهي اللحظة الصعبة لما يترب عليها من  
 مشاق ومواجهات وتحميات غير مرتبة  
 وتضيق لحظة التذرع عبر المسيرة  
 الطويلة طريق الاشواق بل . واحيانا المسمى  
 والاحوال وكذا طريق الات بالز طريق الجبر  
 طريق كسر التنازل  
 اكدت هذه الظروف ببناء سبة لافلتنا على  
 صفتها جريئة . اهبال . مصر - في عصر  
 تعاقم المخاطر والتهددات لمحاصرة مصر  
 من كل ناحية وتهديدها في كل - قساع مسا  
 ضاغط من معاني الجبر بل . والتشردى في  
 قلب القوم - وكأنه قهر منذ يوم  
 تشكلت مصر المصريين . بول اسباب  
 هذه اللحظة غير الموصودة . من التاريخ  
 شتاف وسنظل في ذلك معتر من اهم  
 معاني الجبر المصرية الشائعة عبر  
 الاجيال ولكننا ربما نشوك ان تنفق في  
 ادراك خطورة الامر والمرحلة التاريخية  
 التي نعيشها .  
 من هنا من هذا التلاقي في الاناس رغم  
 الاختلاف في التقييم والتفسير وكذا التباين  
 في الهدف القريب ناهل من هنا يصبح لزما  
 طينا اجمعيين ان نسمى الى تسمية السلطة  
 مصرية القومية الحضرية - على  
 نر  
 عتصرها واختلاف مكوناتها وتناقض  
 ما يلقى نظام السواقي السواقي ما  
 السجل الى ذلك - وعرضا ان الجيوب  
 الحضر على لازل كما حدده راند نهضة مصر  
 الفكر ١٨٦٩ بين انكسار حاد معد  
 على ( ١٨٤ ) والاحتلال البريطاني







المصري - الخ - مبادرات المصالح  
متناقضة، والتكوينات المجتمعية  
مفتزة، مما يساعد القوى الخارجية  
صاحبة المصلحة في التشكيك وإعادة  
التشكيل - في كل مكان - على مسارات  
رسالتها السوداء، ربما ضابط أو رقيب ؟  
كيف يفهم هذه الظواهر ؟ كيف يحدد  
مدى تقاطعها مع عوامل الهجوم في منطقنا  
العربية، وما السبل إلى تفطيط مسير  
ه الخطأ العام، لسياسة خارجية مستقلة .

بين كملشات المصالح ؟  
من هنا كانت بالأس دعوة استئاز  
نهضتنا الجليل رفاعة رافع الطهطاوي إلى  
دراسة - مساهم الألبان المصرية -  
والتنظم من دروسها، والأفهام بتجارها،  
والأصناف بمفلسر أسرتها الهائلة .  
الكلمة - بنية تعيينها توضيحها للروية .  
توكيداً للتحرك، تبييناً للمسار، تاحينا  
للمسيرة من هنا كانت دعوة رجال الفكر  
والعمل الذين صنعوا مصرنا المعاصرة على  
هدى منه - عبد الله النديم وكينز وأرس -  
محمد عبيد وأحمد عرابي، مصطفى كامل  
ولطفي السيد ومحمد فريد - عبد الرحمن  
لهي وسعد زغلول وسكرم والنحاس -  
طلعت حرب، مصطفى عبد السواق -  
عباس العقاد، طه حسين - أم كلثوم -  
شهدي عطية وجمال عبد الناصر . . .

عزاد إلى مصر قاعدتو لاساسا - بوضلة ؟  
وروجهة وديها .  
عزاد إلى مصر - تفتييا لمتاحج الجباب  
مصر الغد .  
عزاد إلى مصر - توكيداً لبعان تمجيس في  
تقوينا الجمعين، مهمها  
مزا التمازق - مبادرات مصر في حلجة إلى  
بناتها وأبائها الجمعين  
مصر الحضارة لن تنكسر !  
شعب مصر العريق لن يهتني

وقادعتها صاحبة الأمر في المنطقة . الدولة  
المصرية التي تم يبدأ مسلسل حرب التفرج  
الثانية .

ولفت الكثرة - بدأ مخطط التشكيك  
ولعادة التشكيل يتحقق - يوم بعد يوم .  
تماماً كما خطط له اعلام الصهيونية  
والامبريالية وعبر عنه بصراحة مضمونة  
- عزيزي هنري - ( كينسمر ) ثم نقده  
- عزيزي - ( شينجى - روبرت الحروب  
الامريكي )

كلت - قبائل - حتى عام ١٩٨٩ .  
وفجأة أصبحت - دولاً ذات سيادة - بعد  
عام - تستحق أن يعبء الغرب تسميته  
المنطقة الضاربة له - تحريها - وكذا .  
ويقتلها - القضاء على واحدة من القوى  
القول العربية وأكثرها تقدماً اقتصادياً  
حرباً، طبياً، ثقافياً .

دعنا من هذا العدد القديم . وانضى  
معاً له - قرأه عبد الله - ايكوتومبيست  
لهذا الأسبوع ( ١٢ يونيو ) وعنوانه  
- الحرب في أوروبا - واذ بالانتاجية  
الرئيسية تنذر بصحة - فيروس  
الفلاني - - دعوة القومية في كل من  
جمهورية - سلوفينيا - و - كرواتيا -  
اليوغوسلافيتين - التحليل لاسم كالعادة  
لكم مخطط صا المصل - لو تشككت  
يوغوسلافيا ؟ ما القبول أمام تناقض الغرب  
الديموقراطي الصالح بلاء حياء - تبارة -  
يشيد باستقلال - دول البلقان - ( الثاني  
أهم منطقة مركز الجيود في أوروبا - بعد  
بولندا ) وكذا - مولدافيا - و - جورجيا -  
و - أرمينيا - عملاً على تشكيك الاتحاد  
السوفيتي - وطورا يعبء لفكرة الكريت  
الشقيق وكان بالأس واحدة من تلك  
- القليل التي من نورها علم - ثم يفقد  
المصوب والمسياسة والسياسة -  
الرابضة - أحترام الحدود - حق تقرير





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **الثلاثاء : ١١/٤/١٩٩١**

# « الظاهرة اليابانية » و« الظاهرة الخليجية » في العالم المعاصر !

إذا كان صميحاً . اليوم . القول بأنه ما من انسان معاصر . فوق أي بقعة من القوقاز الآسي . لا يطالبه في حياته شيء من انتاج التكنولوجيا اليابانية . لأن هذا القول بات يصبح ايضاً . على الأقل منذ ثلاثين عاماً واستقبل يمتد إلى العشرين عاماً المقبلة . ولذا لأرجح الاحتمالات . بالنسبة لانتاج دول الخليج من خام البترول من هنا تكسب . في كثير من كل من التكنولوجيا اليابانية والبترول الخليجي . لكن من أي ظاهرة أخرى في مدينا الراحة . صفة الحداثة الشاملة . أو الصوب . غداً . ذات الوزن الأكبر كثيراً على حياة الإنسانية . ويقتل ما كل منها . وإن اختلفا في النوعية . عملاً رئيسياً . يشاغل . بصورة مختلفة . عضوية في بنى الاقتصاد وعجلة التنمية لكل بلد من بلدان العالم . كثيراً وصغيرها على السواء . وهذا كان الاهتمام الذي توليه الدول المنضوية والتحرر من موانعها على الشريحة السياسية . الاقتصادية . الاجتماعية في مدينا وعصرنا . يرقى إلى مستوى الهم الوطني الآسي والاستراتيجي . لكل من حدودها وقطر وإسهامات التكنولوجيا اليابانية والبترول الخليجي .

ومن الواضح أن الهم الآسي الاستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية . سواء في مرحلة الحرب الباردة أو بعد انتهائها على نحو مذكر ١٩٨٥ . منذ شعبة البرصتوروكا السوفيتية عام ١٩٨٥ . هو موضوع شديد الحساسية . في خصوص ملتين اللطارين اليابانية والخليجية . ذلك أن أمر استمرار الولايات المتحدة كعظم قوة عظمى متفردة . يرتبط باللطارين . سلباً أو ايجاباً . ارتباطاً وثيقاً . وأيضاً لأن والتخون لا تقوى عن القيام بمفخرة عسكرية . إذا حدث تحول سريع ملحوظ لأي من ملتين اللطارين بالنسبة لمسألة الحيوية . في تقرير أصدره عام ١٩٨٩ بشأن من أبرز القضايا السياسية الحساسة . الذي كان وزيراً للدولة والولايات المتحدة . ومنذ بدء القومية اليابانية . دكتور موريتس . رئيس مؤسسة سوني وتاب رئيس اتحاد استثمارات اليابانية وترجمته اليوم العالمية للاستثمارات المصورة يستوون . اليابان يملكها أن تقول ٧ دول في مساهمة لكل الحكم الجديد على يشارك طلبة المكنون كثر عدداً . يتكلم . أن التكنولوجيا اليابانية متفردة إلى درجة أن كل فلسفة في مجال ما يسي بأجهزة التحكم الصناعي والكمبيوتر التي لا تعد طلبة الصناعة المصورة الأمريكية في انتاج المصنوعات التي

## ملاحظات



**لطفى السنولى**





## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١/٧/١١

تصويب لاصفائها وبالله متفانية ( وهو ما استخدم في حرب فلسطين الصغرى في الخليج ) والله اذا توفقت اليان من اعداد الولايات المتحدة بهذه الرافق الانكرونية ، و قامت ببيئها للتحمة السوالمى ، الذى يلج في طمها . كما قدمت البيان لكث من مرة خلال احصاء الصراع الاقتصادى التجارى بينها وبين الولايات المتحدة الامريكى . فلن ونشئون ان يكون لها خيار لا احتلال اليان بصورة او بخرى . ونحن نراقب مخففة . ذلك ان هذا الامر اذا حدث ، من شأنه ان يوجب جازيا الهزات العسكرية القوي كله .

وجه هذا الاختيار العسكري الامريكى وانما ومعدنا في تقرير مجلس الأمن القومى . فلت وعلة الخيارات الامريكى - عدا - بصيرى الى الدوائر السياسية والصناعية في اليان ، حتى يكون الامر وانما وضوح الشمس . نون مليس او ابهم . من هنا يخلص . اليوم . في ثورة صناعة القرار في اليان وسدات الملائك والتكويرات . ما اصبح مورا باسم والشخص العظيم من الحليف العظيم . ويورى ذلك في مناج العظيم المتهود الذى ساد كثرهيا العلاقات الامريكى اليافيه . منذ سحق الطقوز اليافيه في بداية الحرب العالمية الثانية لاصول الامريكى في ميناء بيرل هاربر . حتى انكسار الامريكى . ليل نهاية الحرب . اخيمتى هيو شيكا ونجرا الى اليانيتين باول اقلينتين اورتين في التاريخ الاسمانى . وما أعاد ذلك من استسلام كامل من اليان للولايات المتحدة وقبول كل الشروط الامريكى . وفي ضمنها . انشاء اليان . صغريا . اذا صبح العظيم . بين ان هذا الانشاء ولم حرفة تغيير وتحديث حاله في اليان . كثر قوة تكنولوجية - صناعية - اقتصادية . متفانية بلحة للولايات المتحدة . فخلتها بالقرار ندى السيمة لكثير في عام اليوم . وانما هذا الشخص العظيم من الحليف العظيم لنفسه القوي بالظفرة اليافيه الى تيارين . التيار الاول . هو يليات يعرف باسم خيار دلا . القطعة القويات للتحمة . والذي يدعو الى مواجهه القصى الامريكى ولحمايات مفرقة العسكرية . يكون تحالف بين اليان والعمور الصغيرة الجديدة في شرق آسيا مثل كوريا وسنغافورة . يمتد الى الصين . اما التيار الثاني . فهو يندى باستخدام دلا . في انظر فرض نمط جديد من التعاون مع الولايات المتحدة . تكون فيه اليان اولى تحالفا مع يان اوروبى ومن ضمنها الاتحاد السوفيتى واسواق الصام الثلاث وغصه في الشرق الأوسط ومول الخليج البترولية . وبذلك تحول الى شربة سيمى - اقتصادية . للولايات المتحدة في النظام العالمى الجديد الكثر في التمثال .

□□□

لذا كان هذا - بالخصر - هو مجال الخط ورا فكل بين الولايات المتحدة والظفرة اليافيه .

لكن الظفرة الطليجية البترولية يحكمها ايضا . وان كان بمرجة مخففة . كليات الفعل ووه الفعل مع القويات للتحمة . بين ان الخلاصة هنا ان ونشئون بخرى بالفعل الى استخدام القوة العسكرية . ضمنا فخر من الظفرة الطليجية يمكن تسميته جوصمة البترولية للثلاث عام ١٩٩٠ . والتي توافقت عن اطلاق القوات المسلحة العراقية للقوي في القتلى من نفسى ١٩٩٠ . وكذلك الصدمة البترولية الاولى له توفقت . في ثورة حرب ١٩٧٣ العربية الاسرائيلية . ضمنا استخدمت الدول الخليجية - ايضا عما ايران بالقطر - كاول مرة . البترول سلاحا . وذلك بوقف الضخ ومخففة الاسواق الامريكى الغربية . دعما للقوات المصرية وكسورية .

والخلاصة ايضا . ان الصدمة البترولية الفنية . تولدت من قبل انكسار عربى سهل للولايات المتحدة . ان تواف حلفا سياسيا صغريا علنيا . شاركت فيه بجانب ونشئون . دول عربية هي بادن مجلس تعاون الضخ الثمت ومصر وسوريا . واليدان اوروبى والاتحاد السوفيتى والصين واليابان وعدد من الدول الاسلاميه . ببريات متقوته . تحت مظلة الشرعية الدولية التى تمكنت في قرارات مجلس الأمن الثانى عشر . ضد العدوان العراقي على بلد عضو بالأمم المتحدة وجامعة الدول العربية .

بلغت الانتهاء . في هذا المجال . لوائف مصالح الظفرة اليافيه في المصالح الامريكى . وتحرره الولايات المتحدة . بصورة مباشرة . بكل طاقاتها السياسية والعسكرية . في حين انه مع الصدمة البترولية الاولى . ضمنا كثر العرب . خليجين وغير خليجين . قوة واحدة . فلن الظفرة اليافيه - رغم ما اصعبنا من اغمار - لم تتوافق تماما مع المصالح الامريكى . كما ان الولايات المتحدة . لم تستطع ان تؤلف حلفا صغريا ام هيرا . يعمل كوحدة واحدة ضد العرب . او تستخدم قواها بصورة مباشرة . وانما عن طريق مد اسرائيل . التى كانت قد شارفت حافة البترية وذلك بتقديم العسكرية القوي . ايضا عرب وقتها باسم كثر جيس جوى في تاريخ كسورية . كذلك فله - في هذا الصدد - كايمن لظف ان حلة البترية . للظفرة وكذلك . وراق الاتحاد السوفيتى قوة نمية لمواجهة للولايات المتحدة . وضع فيها على امكانية التحرك الامريكى المباشر . اراء الصدمة البترولية الاولى .

□□□

ان هذا العرض للزوج الحلاقة الامريكى مع كل من كثرى التكنولوجيا الغربية والبترول الطليجية . بالشخص لمانا سولا صغريا . لذا فالى التعامل الامريكى مع الظفرة اليافيه كمانا في إطار التهميد للتحول باستخدام القوة ضد الضخ . نون الاكمام على توجيهه علنيا . في حين ان الضخ الامريكى مع الظفرة الطليجية . استخدم ضد الضخ . القوة العسكرية . سواء بطريق غير مباشر في الصدمة البترولية الاولى ١٩٧٣ . او بطريق مباشر في الصدمة البترولية الثانية عام ١٩٩٠ .





التاريخ : **١٩٩١/٧/١١**

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

في الإجابة عن هذا السؤال يجيب الصحفيون  
على أن هذه الأخبار كما نرى - في هذا الحديث -  
على أتمه الطبع وحريها ، فإن العمل الذي يجرى  
تحت المراقبة في دفع الوثائق الخاصة إلى استخدام  
القوة في الخليج ، هو أن لجناح العراق للتكوين  
جاء - في وقت واحد - تحسبا سلفا لحالات بناء  
مليسي بكتفهم الدول الجديد ، من ناحية  
وعونا على شريعة كل من المتكلمين الدول (الأمم  
المتحدة) والعربي (الجامعة العربية) من ناحية  
لأخرى ، الأمر الذي منع واضعوا لقرعة للظهور  
بمظهر المبالغ عن الشريعة ، واستطاع التقييد  
الحالي لها ، هذا فضلا عن توجيه الدعوة لها  
والجورما من الدول لخاصي ، من جانب الدول  
العربية الخليجية ، لشاركها في الدفاع عن نفسها  
ضد العدوان العراقي واحتمالاته ، في حين أن شيئا  
من هذا لم يحدث ، بقسمة الظاهرة الخليجية  
بمحتوى أن البيان لم تقرر حونا على أي من  
جاراتها في آسيا أو لنا العرب وتوافقت عن بيع  
رأفها الإلكترونية الفلكة الأمية للصناعة  
العسكرية الأمريكية ، أو تفتت نهديتها بعد  
الاتحاد السوفياتي بها .

بمعتبر لحر ، فلهذا إذا كانت بؤرة للعربية ،  
بقسمة الظاهرة الخليجية ، وهي التكنولوجيا  
العربية والأممية ، لم تتغير بالخطر ، فلهذا على  
الحسن بقسمة الظاهرة الخليجية ، تطورت بؤرتها  
الجبروتية بالخطر المتصاعد بقسمة أمريكا والغرب  
صوما ، وذلك عن استغلال العراق لتقوى ، وهذا ما  
تجاهله تماما ، وثالثا من الصمت إلى حد بعيد  
للظاهرة العراقية ، فكانت التفرقة .

بقسمة العمل كيمرر اسقاط عوامل أخرى من  
الإجابة عن السؤال ، ولعل معلوما وضع واستغلال  
إسرائيل ، وكذلك إيران ، في المنطقة الاستراتيجية  
ذات الحواشئ التفتية والمتصاعدة ، وذلك  
بالإضافة إلى أنه إذا كانت التكنولوجيا الخليجية  
ليست بالهزة المصومة غير المتجددة ، فإن البترول  
الخليجي - على الحس - قوة محدودة موزعة  
تضربها وإفراق أهميتها كصنر رئيسي للظلة ، في  
مدى المصيرين عما للظلة ، وهذا ما يستلزم القوى  
العالمية والعربي ، للعمل والتحرر في الخليج ، قبل  
تخطو القوة وقوات الدول .

رغم أن هذا كله صحيح ، إلا أنني أرى إلى  
ترجيح عمل خطوى لآخر صفة من كل الحواشئ  
التي ، في تفسير لاختلاف أسلوب التعامل  
العربي مع كل من الظاهرتين الخليجية  
والخليجية ، وأتبع به عمل القوة الاقتصادية  
لكل منها ، وبذلك ، فإن النتائج القوي السطوي  
الراهن ، لكل من القوة التكنولوجية الخليجية  
والقوة الجبروتية الخليجية .

إن الإحصائيات المتطورة لعام ١٩٩٠ ، تكشف  
أن من حجم الناتج القومي الخليجي قد بلغ ما قيمته  
١٢٥٠٠ تريليون دولار (أرباباين - ألف مليار)  
وذلك في مقابل ستة أرباباين دولار لأوروبا  
العربية ، وخمسة ونصف تريليون دولار للولايات  
المتحدة الأمريكية ، في حين أن إجمالي الناتج القومي  
للقوة الجبروتية الموقلة في دول الخليج العربي  
أكثر من ٧,٧ تريليون دولار ، وحسب ، وذلك

استنادا إلى أن حجم الناتج القومي لدول مجلس  
التعاون الخليجي الست ، يزيد على ١٢٥٠ مليار  
دولار ، وذلك دون احتساب الناتج القومي للعراق  
وذلك بلغ عنه نتجيب قوة الخليج ٤٥ مليار دولار ،  
أو الناتج القومي الإيراني والذي يصل إلى ١٦٧  
بليون دولار .

ولذا حسبا - بصورة تقريبية - أن إجمالي  
الناتج القومي لهذه العربية غير الخليجية ،  
أكثر من ١١,٩٩ تريليون دولار ،  
أعني هذا أن الحجم الكلي للناتج القومي العربي  
يصل في حدود ١٨,٧ تريليون دولار ،  
الأمر الذي يتطلب مجهول وتواضع القوة  
الاقتصادية العربية القائمة ، خليجية وغير  
خليجية ، بأكبر إلى كل من الوثائق الخاصة  
وأوروبا وإيران ، وهذا بدوره يحدده بعضه وبين  
ونظير العرب ، في كل من البلدين السبعين  
والاقتصادية والأمنية - على الغرض الجدل يتوحد  
أرباباين - في علم اليوم ونظافة الجديد الجبري  
العلم .

□ □ □

من هنا تبرز بقوة واضحة ، هذه الصورة  
للظاهرة للمع العربي ووضعها القوي ، والذي  
أثارت لزمته ، نسبيا وأخيرا والاقتصاديا وسياسيا ،  
أزمة الخليج وحريها ، وذلك على الرغم مما يمتلكه  
من ثروات فريدة ، تتمثل في ثلثي المخزون الحالي من  
البترول والوقود الجغرافي - السيلي للتأمين والوظيفة  
الديرة ، استلجا وسوقا ، والتي تتجاوز - كليا -  
الظلة البشرية الخليجية ، وتلقب من العمل  
الأجنبي ، وشكل ثلثي العمل الأوروبي - قريبا ،  
ما الذي أحول أن أسقط عليه الضوء من خلال  
هذا العرض والتحليل ، لكل من الظاهرتين الخليجية  
والخليجية ، في مائلتها الراحة والاستقلبة مع

القوى العظمى والعربي في علقها ، وخاصة  
الوثائق الخاصة ، التي بدأت التحرس - وربما  
على نهاية القرن العشرين - بمزاج الدولة العظمى  
كقوة عسكيا ونوكليا سياسيا في خريطة العالم ذات  
التصميم الاقتصادية المتكسفة ، والتي لم تعد  
والناظرين القوي هذه المراكز الاقتصادية المتكسفة ،  
في نفس الوقت ؟

لعله يمكن رصد بعض وجوه الإجابة على السؤال  
في الخطوط التالية :  
○ **المبدأ الأول** ، أن قوة الناتج القومي الإجمالي عن  
استثمار مكونات القوة في كل من الظاهرتين الخليجية  
والظاهرة الخليجية ، شال - وكإثرال - وأدما  
موضوعيا للتحليل العربي وغير العربي في  
إيران ، في حين كان - وكإثرال - ثمة طروحة  
للانفصال في الخليج والوطن العربي كله ، وذلك على  
الرغم من الاحتياج العربي والغربي عامة ، لكل  
من التكنولوجيا البيلان وبترول الخليج ، جبرية تكاد  
تكون مطلوبة .

○ **المبدأ الثاني** ، أن السبب الجاهل في وجود هذه  
الظاهرة للظاهرة للتحليل في الخليج والوطن العربي  
كاه ، ينبع من ضعف القوة في استثمار عوازل  
القوة القائمة بحسرة متكسفة ، استنادا عينا  
صحيحا ، وبمعدل زمني سريع نسبيا ، سواء على  
سطوى البيلان الكلي أو الأمة العربية ، وكذلك







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الألمانية

التاريخ:

١٩٩١/٧/١١

يعتبر القروء هنا هو الكمال كل منكمسها معا  
 زعمون استثناء. أي البترول وغيره من الموارد  
 الطبيعية والموارد الجغرافية - السياسي التردد  
 والعقائد البشرية. وليس البترول وحده.  
 O الفقه الثالث: أن السبب في التشتت العلم القصور  
 على حسن استغلال كل عنصر القروء العربية في  
 الخليج وغير الخليج. نتاج من فقدان الاحترام  
 للطفل والشورى نسبية واستقلال ما أصبح  
 يعرف - في القصور القوي - بالقوة الطبيعية  
 والروايات الوطنية الفلسفة. وسيكون منطق  
 الترتيب - تحت إشراف إيديولوجية القروء  
 للمؤمنين - بين الدول العربية بعضها وبعض.  
 وخاصة بين الدول الكبرى العظيمة السكان وبين  
 الدول الصغرى ذات الحدود السكانية المحدودة.  
 سواء بالقصور السياسي أو الإكتران الصغرى  
 للبراري وغير البراري. وبكذلك فيجوع سياسات  
 للفقرة. ومنطق الفقه الأتية الضيق الآن.  
 الأمر الذي يحتم على الدول الصغيرة وشعبها  
 وخاصة إذا كانت تتحت بقررة نسبية. أن لها  
 الصلاح من سياساتها وأنها. لغير العرب. سواء من  
 جانب دول تجوار أو من جانب الدول العظمى  
 القوية. وذلك حسب كم ونوعية التجهيز لمواجهة  
 إليها. أو لتستغمره من سياسات وتحركات الدول  
 العربية الأخرى. وهو ملحد ومحد. بالقضية  
 لدول الخليج أثر اجتياح العراق للكويت والذي  
 جاء. في صورة صل ترايدي عتيق. بعد سلسلة  
 من التجهيزات الصريحة واللقطة على مدى يارب من  
 نصف قرن.

O القطر الرابع: أن استمرار وباء الرئيس للقبول  
 بين البلدان العربية. يعني ضياع فرصة لأسئلة  
 التزمينة الديمقراطية المنددة إلى المقربين عمدا المخللة.  
 والتي يتزاوج خلالها العصر الذهبي لتعصر البترول  
 في القروء العربية مع بناء النظام الدولي الجديد.  
 على كل العرب: خليجيين وغير خليجيين. ويزيد  
 من التسامح لفترة الضلال الأجنبي للتحكم في مصير  
 ووزن العرب. دولا وبشرا وشرورة وموافعا  
 استراتيجيا. ومن هنا يتعلم تكليف كل الجهد  
 للفكر والسياسي والأمني. إصلاح جدي.  
 للتجديد بالنسكسات. لهذا الوباء. بحيث لا يتكرر.  
 بحسب مشكلة. أزمة الخليج. ومن غير الممكن  
 القضاء من هذا الوباء إلا على أساس أن العلم  
 العربي. كما تحكمه مصالح مشتركة. تحكمه  
 أيضا. يتحكم الضرورات الديمقراطية والواقعية.  
 مصالح قروء وطنية لها خصوصيتها تختلف من  
 بلد إلى آخر. لا يمكن إلا تجاوزها بقلعة شاعر  
 ديموجوجي. أو طاقة مدح. أو فصل صغري.  
 وإنما من خلال توسيع وتعميق دائرة التصالح  
 الديمقراطية من خلال بناء تلمسان ديمقراطي أكثر.

والن العلم العربي. قوى متعددة. وفي نفس الوقت  
 جزء لا يتجزأ من منطقة تضم دولا وثقافات غير  
 عربية. يتوجب تسع علاقات تعاون معها. لا  
 علاقات عداء. على أساس مصالح مشتركة. هذا من  
 ناحية. ومن ناحية أخرى جزء لاهل. لأهل. في  
 العلم يتحول إلى وضع جديد. فيوسبوني تروفييا.  
 O O O  
 من هنا. إذا كانت الخطوة الأولى. كما اجتهدنا  
 في مقالنا السابق هي في الصيغة العقلية للحد  
 الثاني من جانب القروء القوية والعزائبا وتكلمها  
 التي تتنازع السيادة العربية. فإن الخطوة  
 الثانية. في تكميلها. هي الصلحة. والتي يمر من  
 للصورة. حول وضع وإن الظاهرة الخليجية في  
 لاهل علم عربي جديد.  
 هذا ما نتناول مناقشته في المقال القادم.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## درب «الخليج ٢» !!

بالتزامن هذه الأيام الحدث عن ضرورة السلاح في الشرق الأوسط. وتهدد الولايات المتحدة باتن ما سميه حرب «الخليج - ٢» على وزن سائل الفلام هواموود الشهيرة «الله القارس» و«راسمو» التي صدر منها الفيلم رقم ١ ثم ٢ ثم ٣ إلخ.

وسبب تهديد الولايات المتحدة هو أن العراق الكويتيين بفلسه الخلل مع لجنة التفويض الدولية التي تهدف للقضاء على مخلفي من أسلحته النووية بعد حرب «الخليج - ١» التي انتهت قبل أكثر من ستة أشهر.

على أنه لا مفر أول أمس عن صندوق النقد الدولي تقرير عام يؤكد أن أكثر دول الشرق الأوسط إنفلاقا على السلاح هي إسرائيل.

لكنها ما قبل أن الدول العربية تشجع إسرائيل في شراء السلاح بينما تهاجم جوارب الحجة الأخرى لها من التخليق الضميمة خاصة في مجال الرغبة الضمنية والتخمين. لكن تقرير الصندوق يقول أن إسرائيل لتتلق ما يزيد على ربع مبيعاتها القوي لشراء السلاح.

وإذا عرفنا أن المثل القومي الإسرائيلي يبلغ - وفق تقديرات البنك الدولي - ١٦ مليار دولار. وهذا هو ما كان عليه عام ١٩٨٩. أمكننا أن نعرف حجم المبالغ التي تصرفها إسرائيل كل عام على السلاح والتي تزيد على ١١ ألف مليون دولار.

وإذا عرفنا أن الدخل القومي الإسرائيلي هو ذاته في المستتين الأخيرتين حسب تقديرات الحكومة الإسرائيلية أمكننا أن نحسب ما يمكن أن يكون له وصل إليه حجم المصنوع في تلك الدولة التي لايزيد تعدادها كليا عن ٣ ملايين.

وإذا عرفنا أن الاتحاد السوفيتي ينفق كل من ٢١١,٧ من دخله القومي على المصنوع ولن الولايات المتحدة لتتلق أكثر من ٥,٩ ٪. أمكننا أن نعرف شغلة الإنفاق العسكري الإسرائيلي بالظفر.

ثم إذا استطعنا بعد ذلك أن نرى تصوب تلك الترسلة العسكرية الإسرائيلية الهائلة قومات أسلحتها أو يمكننا أن نعرف من أين يأتي التهديد الحقيقي لبقية دول المنطقة.

فهل يمكن بقارى أن نطلب بأن توجه حرب «الخليج - ٢» هذه المرة إلى جهة أخرى: الجهة التي يأتي منها التهديد الحقيقي للفن والاستقرار في المنطقة ؟

محمد سلاموى





# آخر صرخة نيليب جلاب

## السياسة بالقطعة والاقتصاد بالجملة !

[ هل كنا مع العراق في تلك الحرب ام مع صدام حسين ؟ انه وحده يعلم ]

وتقدم مفكر وكتاب القطعة صفوف الحكومة وتجاوزها بعدة فراسخ فقد ثبت لهم ( انه وحده ايضا يعلم كيف ثبت ذلك ) ان إيران هي المظلومة المسئلة والجائر الطيب الودود .

اما صدام حسين فهو ليس كافرا وعموا للإسلام فقط ولكنه هو الكافر بعينه . والكتب كتاب القطعة دون ان يتصلوا مسطوية شفهية ( ذلك . ان كل الذين سلطوا العراق في هذه الحرب . الإجرامية . ضد الإيرانيين . المستسلمين . عليهم ان . يتصلوا هذا . الوزر . ويحتشروا عنه بكل الوسائل .. وريما يجب ان يشتركوا أيضا في التعويضات التي تطالب بها إيران !

لكن الذين غداروا كما يقولون . جوك لقب . . . ولم تمش سوى بقسمة لسلبيح حتى اسفرت الحكومة الإيرانية عن موقفيها الحقيقي إزاء ما نسبته بالأسن القوم العربي في الخليج فقد اتضح ان العراق ايا كان تكلفه السياسي يجب ان يكون قويا بالدرجة الكلية لكن بعد عن العرب وبالغرب ملك يتعرض له العرب في الخليج من جانب إيران او من

●● الكتابة بالقطعة . والعمل في مختلف المهن بالقطعة ننظم معروف في العالم كله . اما التفكير بالقطعة فهو معروف في مصر فقط .

يتسلس الذين ينفرون بالقطعة موقف الحكومة من إحدى القضايا فينضمون إلى ما هو أكثر من التأييد . ثم تتغير المواقف ويصبح مفكر القطعة اتجاههم إلى التقيض بوصفهم من المخترئين أو « عبد المصور » . وتلق الحكومة في « حبيس بيض » .

هذه عشرات الأمثلة وغيرها ( نرجو ان يكون لفرها : ) المواقف من العراق وإيران .

كان موقف مفكرى وكتاب القطعة أثناء الحرب العراقية الإيرانية تكثر حماسة وتأييدا للعراق من موقف الحكومة . فهم يجب ان يكونوا أكثر تأييدا ومعارضة من الحكومة بعدة خطوات على الأقل .

ثم انحلت الحكومة مع النظام العراقي والرئيس صدام حسين بعد غزو الكويت . فهذا مفكر القطعة ( رأس الحرية ) إعدة كتنكر في كل شيء حتى في المواقف من العرب العراقية الإيرانية .





المصدر : برزليوسفا

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غيرها . والتضح ان إيران تبتدي دهشتها واستنكارها لأن دولتين عريبتين مثل مصر وسوريا تجرأتا على المشاركة في بحث قضية الأمن العربى في الخليج .

وهنا بدأ مذكور الشبهة يلقبون صفحة تعليم إيران ويبدو في تسفيهاها والحد من شأنها دون أن تنتفى أكثر من بضعة أيام على الموقف الأول .

وهو نفس الموقف من سوريا ومن الأردن ومن تونس والجزائر وبلية العلم .

التفكير بالقطعة بولعنا في مازق لا قبل لنا بها . ومنذ أيام صرخ معلق رياضى في التلفزيون المصرى وهو يقدم مباراة رشوان اللاعب المصرى ضد منافسه الفرنسى قللاً : سينتصر رشوان .. سينتصر بدون شك لأنه مؤمن بالله !

وإذا افترضنا ان الفرنسى ، كافر ، والعياط بانه فعلاً سيغول الملقب بالقطعة عندما تكون المباراة بين رشوان ومصرى نصر أو سعودي أو يمنى ؟ هل استدعاه مسئول في التلفزيون ليحذره من استخدام اسم الله في مباريات الصراعة أو الكرة ؟ وهل استدعى الله أحدا في هذا البلاد الميممرا على ليطلب إليه أن يفر في شئون البلاد بالجملة ويكفى في أمور الإقتصاد بالقطعة ؟







المصدر: الانخبار

التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الضمحايا الحقيقيون

المؤكد ان صدام حسين وجميع افراد عائلته ولقربوه القوي المحلوة والثاقب... لا يشعرون بسوء طاعة العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ السادس من أغسطس عام ١٩٩٠.. اما بنفسية لطيفة الشعب العراقي كله.. فان الامر يشغل تفكيرهم وهذا ما أوضحه الامير صدر الدين الغافل المندوب التقني للأمم المتحدة المكلف بتقييم تأثير الحصار الاقتصادي على العراق والشرف على احتياجاته من الغذاء والدواء.

وفي الخاتي عشر من هذا الشهر د اعلن الغافل ان استوار الحصار على العراق تسبب في وفاة ستة آلاف طفل كما يهدد ١٧٠ ألف طفل عراقي بالبلوت ويقول الغافل: ان الهدف من العقوبات لم يكن جعل شعب العراق يعاني من صعوبة التي شهدناها.. ويؤكد الامير الغافل على ضرورة الفصل بين القضايا السياسية والامور الإنسانية.

ومع ذلك فقد انفض اجتماع الدول الخمس عشرة الاعضاء في لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة يوم ١٧ يوليو الجاري بدون الموافقة على الطلب العراقي ببيع بترويل بقيمة ١,٥ مليار دولار كضرورة إنسانية.

وتقول صحيفة "لوموند" ان تصريحات الغافل تتفق مع كل ما سبق ان اكدته جميع المنظمات الإنسانية التي نظمت الأوضاع في العراق من قبل.

وتتفق المنظمة العراقية حاليا في المائة من دخلها على الطعام بعد ان اصبح سعر المجاعة الواحدة تكلف ديناراً وهو مبلغ يعادل خمس متوسط المرتب الشهري. ومع انقراض السوق السوداء وارتفاع قيمة الدولار الواحد أمام الدينار بقر من مشرق مرة وتهاول لتسولين في بغداد مع انتشار غير المشروع لتهريب القناعات بان قراء العراق هم وحدهم الذين يدفعون ثمن الحصار.

اما القول بان العقوبات مستقلة بقلبة صدام حسين في السلطة.. فان ذلك يتجاوز إطار قرارات المجتمع الدولي... لا يوقف على حكم أو إهانة به من صميم اختصاص ومهام الشعب.

ولا يقوم شعب من الشعوب بسلطة حكومته بتاء على ضاعته تصدر من عواصم اجنبية. اما اعتبار ان التجويع والحرمان من الدواء هما الوسيلة لحرمان الشعب العراقي لاستقلالية حكومته.. فان ذلك يعتبر إهانة للشعب العراقي.

نبيل زكي





# ديوس

## عرب «ديون»

### اختفاء وزارة الصناعة

#### الناتجة التخلي

● كنا نقول ليد من - فرقة - لكي يتحرك العرب أو على الأقل لكي يبقوا من الغيبوبة . وولعت الفرقة لهم بنحرك أحد ثم جاءت فرقة جديدة فنجونا إلى مايشيه اليهود الحمر تخلفنا في البداية أو نخلف من يريد أن يتخلف إن الولايات المتحدة الأمريكية تريد تخريب الكويت وسلم عرب أسجد في مساعدة الولايات المتحدة على أداء المهمة النبيلة . وتم تخريب العراق وتجميع شعبة وتربية كما لم يحدث في تاريخ الحروب قبل هولاكو وهنرييل وجورج بوش . ثم اعتكف جورج بوش بأن العراق يستطيع إذا رشح عنه الحصار أن يمنع قبيلة نزيه بعد خمسين عامًا أصدر أمرنا بالاستعداد لمواجهة ضربة عسكرية أخرى ملحة لما تبلى من أحجار في العراق حتى لايفي هك حجر على حجر . ويصم العرب . وعلى رأسهم مصر . أعلنوا أنهم لن يشركوا في شرب العراق . وهو موقف يستحق التقدير . ولم أنسا لاتملك وسائل ضرب العراق جوا أو بحرا . أما الآخرون من حاملي الجنسية العربية (أو بدون) فقد أهدوا الخطاطم الضديد سرا وصحتم التواطؤ في القدر علنا لأن العراق لا يزال يهدد في رأيهم أمن المنطقة واستقرارها ونمطها وتملك إسرائيل أكثر من مئة قنبلة نووية معدة للاستعمل وقيل من مصادر أمريكية أنها شاركت حكومة جنوب إفريقيا أخيرا في إجراء تجربة قنبلة هيدروجينية . لكن القوة الإسرائيلية هي الضمان الحقيقي لأن القوة للثنتين بالجنسية العربية أو (بدون) لا الخلق . ولهذا لايجب أحد . أو يشعر بخزي مما تفعله الولايات المتحدة بالشعب والعيش في العراق ويجادل الجيش أن يضع وزعم الثور لاختفاء عورته بحجة بانه وفي أن المضطحة هي

مدام حسن ومظلم مدام حسنين اللذان قحما للامريكيين والاسرائيليين هذه الفرصة الذهبية لكن أوراق التوت لاتنفذ احدا من العار والخرى للفضية ليست مدام حسين أو عثرات من المظلم المعقلة التي ترضي عنها الولايات المتحدة الأمريكية وتحالف معها سبيليا وعسكريا

اما زعيم النظام الامريكي العالمي الجديد ومسؤول الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات العامة فهو الذي يوجه القداء تلو القداء في الجيش العراقي لكي يتقلب على النظام لتنتشر الديمقراطية الثورية في ربوع العراق

● منذ ثلاثة اعوام يناضل عصف المحلة الذين اعطوا ثم شربوا من اعمالهم وشرهم يسيب احتجاجهم على الحرمان من شحة المدارس . لكي تنفذ السلطات الحكومية حكما قضائيا ناهيا بموئتهم الى اعمالهم . وعندما تبقت خطوة واحدة للنظام بحث المصفر عن مكر وزارة الصناعة في القفزة لتسليم الحكم والاذن فلم يعثر على عنوان الوزارة والوزير

وسال هذه الامور ليست مستعجلة في مصر . ومن المحتمل ان تكون الوزارة نفسها قد اقيمت بعد توصيات صندوق النقد الدولي . ومن المحتمل ان تكون قد انتقلت الى جهة ثالثة حتى لايعترف على مكثها احد من عيون الصنوق او من عضاء الموساد الذين يريدون تخريب الصناعة المصرية في بلد اختفى فيها دون مشقة . الوش . الشوي الذي يصل الى حجم عمارة شلمقة . واخفقت في السيدة الجديدة (هيدجو) ولم تظهر حتى الآن . وفي فيها محلي المثشرين لصفحة الرزيان في سكر لايعرفه احد . يمكن ان تخفي بسيلة وزارة ووزير الصناعة . ونحن لانهم متخبرين أو اختفاء مكان الوزارة مدام ذلك يساعد على خداع صندوق النقد وجهاز الموساد لكن يعطينا السيد وزير الصناعة يومه من الناس المعترين الاكفاء وانك نقاد الاواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية تكليف البحث عنه وعن الوزارة . حتى يعود العمل في المحلة الى اعمالهم

● بيت صحفي مصري معروف ان الحكم والاسمال المصرية ليست صحيحة وانما . فله سكر ابو الحسن البصري يوما عن القسب الذي يدعو الناس الى اليكاه نظرا من خطبه بيتا لايعتزون لخطبه غيره فقل . هناك فرق بين النافذة الشكل والنافذة الصنارة

وفي الاسبوع الماضي رأينا نافذة مستاجرة تنفوق على نافذة شكل . وكانت . المستاجرة . ان تدفعنا الى الاختلاف بحياة السلطات الكويتية اقل تعقل . كما لعل لنا مسئول بدبلوماسي مصري في الكويت ٢٠٠ مصري يتخربون لسلامة والتعذيب

كلت النافذة ان تسلفنا الى المطالبة بتكليف طبقات الشعب بدل من ان تطالب مع المسئول المصري بحث زبائنهم وتضي احداهم وقضيتهم مع الاعتذار لابي الحسن البصري

## فيليب جلاب





## المصدر : الانباء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أيار ١٩٩١

### التجمع : التهديد الأمريكي بالعوان على العراق امتهان للعرب جميعاً يجب مقاومته

يبتد حزب التجمع بشدة بالتهديدات السافرة التي يوجهها للعراق الشقيق الرئيس الأمريكي بوش ويشترك فيها الرئيس الفرنسي ميتران واستنكر مسيرة الدول الكبرى دائمة العضوية بمجلس الأمن لأصرار الولايات المتحدة على دعم العراق وإذلاله رغم أنه لم يعد يشكل أي تهديد في الوقت الراهن أو المستقبل المنظور.

إن استمرار التهديد للعراق بعد أخراجه من الكويت يفترض أية مشروعية . ويتكف عن الإنحياز الأمريكي والأوروبي ضد العرب بمصلحة عامة . لاسيما أنه يتوكل مع تدليل إسرائيل ومساندتها بكافة أشكال الدعم المالي والسياسي والعسكري رغم حيازتها لتسريسة من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل وإشتر إلى أن هذا الموقف ليس موجها ضد نظام صدام حسين أو ضد العراق فقط إنما هو امتهان للعرب جميعاً وتكريس لدور إسرائيل الضعري والحدواني كداة لاحتلال الأرض العربية وإذلال لكرامة الدول والشعوب العربية وأوضح أن التهديدات الأمريكية الأوروبية للعراق سبيل الخطير لتمثل انتهاكاً للسيادة الوطنية والمفهوم الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومن هنا يتوجب على جميع الشعوب والدول العربية - وبغض النظر عن موقفها من النظام العراقي - أن تدافع رفضها الصريح الحاسم لأي عنوان محتدل على العراق بحجة منعه من التوصل إلى إنتاج سلاح نووي متخلف بينما هناك دول عديدة تمتلك السلاح النووي المتقدم بكميات ونوعيات مذهلة.

إن جامعة الدول العربية مدعوة لتحرك الفوري لإزالة هذا التهديد والمطالبة بوقفه ويجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل . كذلك فإن حكومة مصر مطالبة بوضع نظامها القومي والدول في خدمة هذا التحرك وعدم الاكتفاء بالإعلان عن عدم نيتها الانسحاب في العنوان الذي تخططه القوى الدولية للمطالبة للعرب .





## هل هو تأليب الضمير ؟ حديث الى الاستاذين : احمد بهجت ومصطفى محمود



الدكتور  
محمد أبو أحمد

في الصحف الحكومية او الصحافة القومية نوع من الصحافيين . نوع يمكن أن تختلف معه تلكه تانس إليه وتحترمه لاحساسك بأنه صاحب قلم نظيف . وإن صحته الظروف والأحوال أو كثير من الأحيان إلى الجمالة والملاطفة والمسر مع التبر . أما النوع الثاني مجموعة نشرت ناصها ، للتبديل . لكل قرار أو التخلي . لكل موفات حتى ولو حدث أن تبليت المواقف بين يديك أو بين أسبوع وأسبوع . وهم يعتمدون في ذلك على عيوب مستوى السوعي بصورة غلاة في الشعار العربي . وهو أمر عده الدكتور طه حسين قبل وفاته بشهر قليلة عام ١٩٧٢ عندما قال :  
والألم بغيره . نسبة الامين كما هي . نسبة انصاف المتعلمين كما هي . أما نسبة المتعلمين فتتخلص بصورة تدعو إلى الانزعاج . ولما يتعلق بالاستاذين أحمد بهجت ومصطفى محمود فاعتقد انهما ينسبان إلى النوع الاول .

١ - السرعة الفاعلة التي ارسلت بها أمريكا قواتها إلى المنطقة وقد تشككت الحقائق كما اتضح أن أمريكا كان لها دور خفي في دفع صدام حسين إلى غزو الكويت .

٢ - اسرار أمريكا ( وجافانها العرب بغضلة ) على عدم إعطاء أية فرصة للربط بين أزمة الخليج ومشكلة فلسطين .

٣ - التمسك الشديد من قبل كتاب السلطة للحط الذي استهجنه الحكومة . وهو خط كان يتعارض تماماً مع ما اتخذته بعض الحكومات غير العربية مثل حكومة إسبانيا التي ظلت حتى آخر لحظة تنادي بجل عربي المشككة .

٤ - الفتوى العرفية التي صدرت عن بعض رجال الدين المعبرين عن السلطة وهي فتوى كانت تلوح منها رائحة الفسيف المضحك بحق رجل الكابوري الاسديكي .

٥ - الفصل المتعمد في حملات التزييت الاعلامي بين صدام حسين والشعب العراقي وكان الذي كان يصير فقط هو صدام حسين . لو كان صدام حسين كان - ومازال - هو الرعي الاوحد على الشعب العراقي . ولو ان هذا عين إلى قدم أمريكا والعربيين في حرب العراق كانوا غافلين حقا لحولوا أن يقرأوا التاريخ القريب لصدام حسين والحزب البعث العراقي . فلهذه كانوا قد اعتدوا إلى أن صدام حسين نفسه جزء من المخطط .

٦ - وإن كل من كان يمكنه الاطلاع على الصحف الأجنبية الصادرة في الغرب كان يرى المخطط الصهيوني الغربي واضحا كالشمس . فالكاتب مصطفى التباوي الطيبة أو المتعلمين مع العرب كانوا يصفون المصلحة كلها بأنها مصلحة صليبية جديدة في الاسلام . أما الاخيرين فكانوا ينفقون عن حده شديد ضد كل ملعو عربي إسلامي .

كل هذا كان واضحا لكل الفوض قبل الحرب ولكن الاستاذ احمد بهجت لم يكتشف حجم الفكرة إلا الآن .

أما الدكتور مصطفى محمود فقد تحدث عن « حكاية الحسين » ... وفي وقفة أخرى مع

لما كان يقل من أنها جريمة دقيقة . ولقد كانت نهجتها من أعجب النهجيات . لقد ضربت أمريكا الشعب العراقي وشركت صدام حسين وتركت له من حيثة ما يسبح له بغير الشعب العراقي والاكراه والشيعة . وهذا أمر يثير الانتباه

والحق أن بنية المعنى في كلام الاستاذ بهجت تثير قضية خطيرة هي أزمة الثقافة والمثقفين أو أزمة الوعي الثقافي والحضري في هذا الجبل

الاستاذ بهجت لم يكتشف إلا أخيراً أن حرب العراق كانت حرباً قذرة . ولهذا ظل طوال الأزمة ينهل سداً وتقرباً لصدام حسين وكان القضية كانت بهذه البساطة . مع أن كل الشواهد كانت تدل على أن هناك مخططاً صهيونياً عربياً يبطري على إبعاد خطيرة . ومن أبرز هذه الشواهد مايلي :-

ولقد التزمت الصحف القومية أثناء أزمة الخليج وخلال الحرب موقفاً لاتنظر أنه كان له مثل في تاريخ الأمة . انتهت الحرب وانتهت الحقائق لتكشف واحدة تلو الأخرى بدأ الكيويون داخل هذه الصحف القومية نفسها يبدون القنطر في مواقفهم السابقة . ولطيف نوع من الاحساس بالذنب . أوتائب الضمير . أو الشعور بالحمية والمهانة

ولكني أختار أن أتوقف عند اثنتين منها ظهرت في يوم واحد . بعريدة . الأهرام . وهو يوم السبت الموافق ١٥ - ٦ - ١٩٩١ . أبدأها بالاستاذ أحمد بهجت في « بلبه العربي » - منقول السني - تحت عنوان : « ماذا يجري ؟ » - « ما الاخير والاكثور مصطفى محمود في بلبه الاسبوعي تحت عنوان : « حكاية الحمار » . وتتوقف اليوم عند الكلمة الأولى

بدأ الاستاذ بهجت بتسवाल ماذا يجري في العراق الآن ؟ إن حرية دولة لا تأخذ مسيراً هذه الأيام وتتسلل في المساء التي تحدث للاطفال . إن ١٧٠ ألف طفل يعيشون تحت تهديد كارتة صحية منتفخة ... إلخ . ثم ينتهي الاستاذ بهجت كلمته بقوله : « كانت حرب العراق حرباً قذرة إذن ؟ وتامل كل إنسان ؟ ! » خلافاً







المصدر: الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ يوليو ١٩٩١

# انتهت الحرب لكن الموت مستمر الغراق هكذا يتقدم الموت





تدميرها . بما فيها مصطلحات الكهوية والمياه . وأماكن استخراج وتكرير ونقل البترول . والطرق . والجسور . والكباري . ومراكز الاتصالات . ومخازن التتبعين الى جانب كافة المصنع والمراكز الرئيسية في المدن والقرى .

ويشير مسئولون امريكيون تلك العمليات الراسية . بان الشعب العراقي لم يكن مسكناً اعطاه من مسئولية حسن شورو الكويت . لان العراقيين ساندوا هذا الفرض .

ويترف قائد عسكري امريكي - طلب عدم نشر اسمه . بيان الحرب لم تكن مجرد مواجهة عسكرية بين جيشين متعاضدين . وانما كانت عملية تدمير لكل الاهداف التي تمكن اي دولة من الاعتماد على نفسها .

واعترف . ريتشارد تيشني . وزير الدفاع الامريكي . بان كل هدف عسكري اصبح مشروعا امام القدرات التدميرية الامريكية . وقال . لو اضطرت لان افوم بذلك مرة اخرى . فاسلموه .

ورجعت منظمة ( هارلارد ) للخدمة العامة ومجموعة السلام الانشراح انتقادات شديدة للحرب الجوية ضد العراق . وابوتت مجموعة ( هارلارد ) تقريراً عن نتائج زيارة فريق طبي تابع لها مؤخرًا للعراق . جاء فيه ان نفس الكهوية لدى الى انتشار عديد من الوبية الخطيرة .

وتجمع تلك الجماعات والمنظمات على ان القوات الحليفة كان يجب الا تضرب مصطلحات الكهوية ومخلفات الميالماعين كاه اهدافاً مقبولة .

وتوجه عدد اخر من المحللين والمؤرخين انتقادات للقيادة المركزية للحلفاء بان تدمير اماكن تدزين السموات الفضائية والقنود الضرورية ووسائل توزيعها لم يكن سوى بولصة صغيرة وان العدو لم يكن سوى بولصة صغيرة وان الشعب العراقي لم يكن يستطع معارضة قواته .

ويقول المؤرخ ( رويسون بيل ) في الحربين العالميتين الاولى والثانية : كان تدمير البنية الاساسية عملاً مبرراً نظراً لان الحرب كانت طويلة ولكن في حرب قصيرة مثل حرب الخليج فان الحصار الاول هو المجتمع العراقي .

ولم يعم المنتقدون الرئيس بوش من المسئولية على الرغم من انه شارك كل مسئوليات العمليات العسكرية لفصلته العسكرية .

ولكن وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تيشني رفض الانتقادات التي وجهت الى عمليات الحلفاء قائلاً انه لم يكن مسكناً تقطيل الحلفاء على الجبهة المدنية العراقية بتفكيك حزب المدنيين . لان ذلك

الاسلحة منظمات امريكية واوروبية القوات الامريكية والقوات الحليفة لها بتدمير المجتمع المدني العراقي بشكل مؤسسته ومنشاته الصناعية والاقتصادية عن عمد . بهدف علب الشعب العراقي لانه ايد صدام حسين . ولاجبار العراق على الركوع امام الغرب من اجل اعادة بناء منشاته التي دمرت .

ونشرت جريدة الواشنطن بوست الامريكية مؤخرًا تقريراً بالغ الأهمية يكشف عن جرائم الحرب التي لفتها امريكا ضد المجتمع المدني في العراق .

فيقول تقرير الواشنطن بوست . ان التقارير العسكرية التي صدرت عن قذافي قوات الحلفاء اثناء الحرب كانت تؤكد ان الهدف من الضربات الجوية التي قامت بها القوات الامريكية والحليفة طوار ١٢ يوما على العراق كان يمتثل في كل وتدمير قوات العراق العسكرية . . . ولكن بعد انتهاء الحرب . . . كشفت ان ذلك لم يكن دقيقاً فالهدف الرئيسي . . . كما تبدي بالفعل تدمير في تدمير كل قوات العراق بداية من البنية الاساسية وانتهاء مع المرافق والمواقع والمراكز التي تخدم الحياة المدنية اليومية للشعب العراقي .

وتكشف ٣٣ حقائق عامة من خلال تصريحات واعادي قادة الجيش ورجال الارادة الامريكية بالذات .

● ان بعض الاهداف التي تم تدميرها وخسرة في نهاية الحرب قصديها احدثات تدمير كامل في العراق . واحداث حالة اهباء شاملة بعد انتهاء الحرب ليس بقصد التأثير على سير العمليات العسكرية نفسها فقط . ولكن تدمير كل القدرات والامكانيات التي يستعمل اصلاحها الا بمساعدة الغرب .

● ارتكبت قاذفة الاهداف التي تم تدميرها قبل الحرب من ٢٧ هدفًا الى ٧٠٠ هدف اثناء الحرب . وقد تم تدميرها جميعاً .

وكان لحيسان المنطحين العسكريين ان تلك الضربات مستهدفة على النظام العراقي الى جانب العقوبات الدولية الموجهة عليه . ويستؤدى الى انسحاب الجيش العراقي من الكويت بدون اللجوء الى حرب بوية .

ولكن الأهم من ذلك ان تلك الضربات استهدفت حظر الشعب العراقي على الثورة ضد قيادته .

ويطال تلك الاولويات فان التدمير الذي لحق بالعراق لم يكن محصوراً كما حاولت قيادة الصليبات ان تزكده خلال الحرب .

فلمؤكد ان العراق كمجتمع صناعي قد تم تدميره تماماً .

وهكذا تم توجيه الضربات الذكية والطائرات الشبح والخيانات بسى - ٥٧ -

بعدة الى مئات الاهداف العراقية





### أحمد سيد حسن

كان سيدي حسن ضابطا اكر في صفوف القوات الأمريكية والمشير ان القيادة العسكرية الأمريكية في اطار مقراتها وخطتها السرية التي وضعتها قبل غزو العراق للكويت في ٢ أغسطس لمواجهة أي عمليات ضد العراق كانت قد حددت ٢٧ هدفا إستراتيجيا عراقيا يتحتم تدميرها في حين راعت تلك الأهداف إلى ٥٧ بعد الغزو بخمسة أيام . ثم إلى ٨٧ هدفا ليس من بينها أهداف عراقية في الكويت . وعندما اندلعت الحرب ارتفعت القائمة ليشمل ٤٠٠ هدف عراقي وبعد عدة أيام أخرى من المعارك وعمليات التصوير التي قامت بها الأقمار الصناعية حددت غرفة العمليات المركزية في الرياض ٧٠٠ هدف عراقي تشمل مراكز القيادة والسيطرة . ومراكز الإنتاج العسكري . والدفاعات الجوية والمطارات وخطوط السكك الحديدية والجسور وقواعد المصاروخ . سكود . ومحطات ضخ وتشغيل البترول . ومحطات الكهرباء . والموانئ . ومخازن الأسلحة إلى جانب مواقع الأسلحة الكيميائية قوات الحرس الجمهوري .

شكلت الجنود والضباط ومحطات الاتصالات ومحطات الراديو والتليفزيون . واستخدمت في تلك العمليات مختلف الأسلحة والقنابل الذخيرة والفخاخ كروكوتوما هو . التي استخدمت لأول مرة إضافة إلى السطرات بيسي ٥٢

الاستراتيجية وطرقات الشحن وهي تستخدم أيضا لأول مرة . وخلال أول ستة أيام كانت تلك الأهداف قد دمرت ويحتمل تدميرها إلى أعادة بناء وإصلاحات لم تستغرق أكثر من ٥ أعوام وبمساعدات غربية . ويقول فريق هارفرد الذي زار معظم

محطات توليد الكهرباء في العراق ( ٢٠ محطة ) أن معظمها قد تم تدميره تماما

والآن وبعد مرور خمسة شهور من انتهاء الحرب فإن العراق يستخدم من ٢٠ إلى ٢٥ / فقط من أجمالي طاقته الكهربائية بقوة حوالي ٩ آلاف ميغاوات وهي نفس الطاقة التي كانت موجودة في العراق سنة ١٩٦٠

ويبرز القادة العسكريين تدمير المحطات الكهربائية بأنها تستخدم من جانب الجيش والمهندسين في نفس الحركات وقد كان الهدف وفقا لما يقولون هو قطع كافة الاتصالات بين بغداد وبغية الاقلام والمدن والأهم من بغداد والجيش العراقي وقال قائد عسكري آخر ان ضرب محطات الكهرباء وبغية الصراف كان المقصود به ارتفاع صدام على الاستسلام وطالب المعونة من الغرب لإصلاح تلك المحطات

ولم تسلم مصانع تكرير البترول وخطوط النفط من التدمير وقطاع الكهرباء فقد تم القاء ١٢٠ طن من المتفجرات عليها عبر ٥٦٨ طلعة جوية شملت ٢٨ هدفا ببتروليا تشكل أساس العراق البترولي العملاقة وتعد العمود الفقري للعراق وعصاره اقتصاده الوطني الذي يمثل الآن سني انهيار شبه شامل





المصدر: جريدة النصر

التاريخ: ١٩٩١/٧/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صباح الخير

يا عرب

## مبارك جنابا

لغير ادعاءات حرب الخليج ، ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وجهت إنذاراً إلى العراق بوجوب تقديم القائمة شاملة بما لديه من مواد ومنشآت نووية في موعد التسليم الخامس والعشرين من الشهر الحالي ، يوليو ١٩٩١ .

وفي نفس الوقت ، هذه الرئيس الأمريكي جورج بوش - من جهة أخرى - العراق بنصف ٢٠ مدناً نووياً عراقياً ما لم يتحل بالكامل للقرارات الأمم المتحدة ويكتشف عن الموانع النووية وتحويلها .

والسؤال البسيط الذي يطرح نفسه هو : لماذا لم يترك بوش القوات الأمريكية قبل وقف إطلاق النار ، تسقط صدام حسين ١٩٠٠ . بل ولماذا لا تسقط الإدارة الأمريكية صدام حسين الآن - وهي قادرة بكل تأكيد - لترجح

وتسريح ١٩

الإجابة غير البسيطة تقول :

من الثابت أولاً : أن صدام حسين هو الذي أشعل الحرب العراقية - الإيرانية - وأنه يضلعت الحسماء هذه فتح الباب على مصراعيه للدور الأمريكي غير البريء ، ليسب الزيت على النار على مدى ثمانية أعوام ليستزف قوة العراق وليران معاً الاقتصادية والعسكرية والبشرية .

ومن الثابت ثانياً : أن صدام حسين باجتهاده الكويت أعطى الولايات المتحدة فرصة ذهبية فادرة تحتل مركزاً متميزاً ولربما في النظام العالمي الجديد الذي ما زال في طور التشكيل والتبلور . . بالإضافة إلى انفرادها إلى حد بعيد في نفس الوقت في إخافة ورسم خريطة المنطقة وترتيبها الأمنية .

ومن الثابت ثالثاً : أن صدام حسين يبعثه للتعطيل النظير هو الذي جعل للخدمة الأمريكية تتجس في تصفية السلطة العراقية من أية معارضة ديمقراطية في الداخل . . وعطفا ما عرف باسم المشكلة الكردية التي ترتب عليها انتشار القوات الأمريكية بشكل دائم في جنوب تركيا لحلقة الألفية الكردية .

لماذا تتدخل أمريكا من صدام حسين ١٩٠٠ . إنما ليست مسئلة الفلاح الذي ذبح مجده في تيش له كل يوم يذبح من ضيق . وليس لعل على ذلك أخيراً وليس آخراً ، من أن أمريكا فككت في الوقت







المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٨/٧/١٩٦١

التي اجتمعت فيه الدول الصناعية السبع من تجريد التطلعة من أسلحة الدمار  
الشامل من رفع سفينة الجبهة العراقية لتغطية لشهايا الفاضح في قضية الشرق  
الأوسط . . ولتتمكن من جديد من أن تعيد تقيتها على التحالف الدولي للمؤي  
كاد يخرج من بين يديها . وكلا الأمرين يصبان في النهاية في معركة الرئاسة  
القادمة لحساب بوش وحزبه .  
ياستحضر أن أمريكا ما زالت في حليمة إلى صدام . . إلى دسبار جحا  
تلقى بالذم عليه ولنجمته يقوم بكل ما تريد من قبل الإطاحة به . . وحتى  
يأتى رجلها بنفسه يفسد ناصته .

**محمد قناوى**









للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الامم المتحدة

التاريخ :

١٨ يوليو - ١٩٩١

الكلية المتاح العربي الحديث ، التي تفتتحها على وقع - وجره خيال ملته في حال يور لا يرهج لها - من داخل النظام العربي أو من خارجه ، حيث ان كل التطور تعرف حقيقته . ولان - المتصورة في المصالح ، بركات تطلعت المعيار الاساسي للعلاقات العربية - العربية ، والمجلس الاعلى نيرة داخل كل دولة أو جماعة ، أو خلافة عربية ، في تعاملها مع بقية الدول والمجتمعات والطوائف في النظام العربي . فمن مفهوم ، الامن ، قال مسمين بعد واحد . هو البعد العسكري أو البوليسي البحت دون غيره من الابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وهذا بدوره اندمست بتقويته حدة ومتسدة في البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل بلد على حده . ولجميع البلدان العربية معا . وهنئ للنجاح الدواني للنظام الاستبدادية والديكتاتورية . والسلف بطريق وحريرات المواطن . والانتقال السليم على استيراد السلاح وتقوية جهاز الامن البوليسي والاعلامي الاجل . على حساب التنمية الاقتصادية - الاجتماعية . سواء على مستوى القطر الواحد . أو للنسوى القوي .

من هنا عندما وقعت الواقعة في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ ، انهى النظام العربي من داخله والتحولات فيه الانتفاضات . سواء على مستوى الحكومات أو الأحزاب أو حتى الأفراد . ولم يتوارى بطبع ، البية ذات لفاعلية لان جماعي راح لفصوان . وانما نهجات عربية معدومة من بلدين اثنين وحسب . هما مصر وسوريا ، ليست على مستوى القوة . كسما ونوعيا . لانزعة الاحتلال العراقي بغواته الكلية المتحججة باحدث الاسلحة . فكان ، لا على ، لتكوين السعودية وبقية دول الخليج التي صارت في دائرة التهديد من ان تطيح الحوزن والمخاض من الولايات المتحدة الامريكية والحرب عامة . حيث تفاعلت المصالح الامريكية والغربية مع المصالح الالمانية الخليجية . كما لم يحدث من قبل . في بونكة الجول .

وحيث - هنا - لا يبرر انما ما أصبح يعرف باسم التحالف العربي بزعامة الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق واحتلاله للكويت . وانما تسند الشوء على السلف الواقعي لحركة الاجتياح التي كادت منذ الثاني من أغسطس ١٩٩٠ ، داخل النظام العربي ومن حوله . وتعمما اقتضت دول كصر وسوريا بصورة مباشرة . وغيرها بصورة غير مباشرة . في التحالف العربي . لان ذلك صدر عن كسباب ومواقف متعمدة وربما متباينة . ولكن لا يمكن - في تقديرنا - انفاق سبب أو

دافع اساسي مشترك . وهو انه اذا قبض العراق ان يثبت احتلاله للكويت وبضمها اليه ، فانه يمكن له تحول من بلد عربي له ثقته ووزنه الضميين الى قوة اكاديمية مهيمنة على المنطقة العربية . خاصة في الشرق . وعلى نحو اخص في الخليج . ويتكامل بمصالح حسين من مستوى رئيس دولة عربية . الى مستوى الزعيم العربي صاحب الكلمة التي لا ترد والقرار الذي ينفذ له كل الرؤساء والملوك والأمراء والشيخوخ .

ويبدو ان من افراة واقع ما بعد تحرير الكويت واحتلال العراق ونظمه على الجراح للعودة الفارقة بدم والخراب التي لحقتها بها معركة عاصفة الصحراء ، ان الجهود تبذل لمنع تكرار أزمة الخليج في المستقبل بصورة أو بآخرى . وان الطريق إلى ذلك . كما يظهر من مطروح - اعلان دمشق ، أو غيره من المطروحات . هو بناء نظام امني . عسكري الطبيعية والبعيد . فحسب . دون ما تغيير جوهري في بنية النظام العربي الهشة والضعيفة . والتي يطلب عليها طابع - الاخوة - الاعاء . وان الخلافات المتفرقة في هذا المجال . لا تركز حول بناء نظام عربي جديد متكامل الابعاد الالمانية . السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية . وانما تتمحور حول ما إذا كان النظام العربي العسكري . عربي التكوين والقرام . على الاقل في نواك الاساسية . لم يكون . منذ البداية . شاملا لدول الجوار . وعلى الاخص ايران

وتركيا . وربما باكستان . وفي نسج موحدة مع الولايات المتحدة والغرب عامة . وفي تقديرنا ان مثل هذه الجهود . وما يبعث بها من خلافات في الرأي حول طبيعة ومكونات وحدود النظام امني العسكري . ليس إلا لفرة جديدة على تلك الحقيقة المركزية لكثفت في البنية العربية . والتي تتجسد في التناقض بين قطب - الاخوة . وبين قطب - الاخوة - الاعاء . في العلاقات العربية - العربية . وليس مواجهة صريحة وحاسمة لها . وبكلمات ليس هناك ضمان موضوعي لعدم تكرار أزمة الخليج في المستقبل بصورة أخرى . هنا . أو هناك من العالم العربي .

في هذا المجال لتكتم تحت سطح الأحداث التي لا تزال طفوية . تكبر من عاكسة استكشاف خطيرة . غير ان لها - لا يحول مبررة ان يند ولى واحدة منها . ويبرزها ملاحية قوى السطح . ورغم ان الجميع يندم على شروية المصالح في الحوزن والمخاض . على ضوء المبروس للشخص الامن من أزمة الخليج . إلا ان المصلحة لم تبلغ بعد - نتيجة لعل التكوين التناقض بين - الاخوة في العربية . والاخوة



**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

الأعداء في المصالح - نرجة طرح علامات  
الاستهلام هذه ، لنجل الهي . وإنما يجري  
التصير عنها ، بصركتات وتكاثفات  
لوفريكية - غير مفومة . تشع بالجميع أن  
متكلمات سلبية جدا ، التي يربو بها فوكلتونا  
الطبيين .

منذ الستينات مع بداية العصر الحديث  
للتبوتول، وأدت توالده إلى رحم العالم الخيري  
ما يمكن تسميته، بالظاهرة الخليفية. - ولأن  
المصدر القرآني لهذه الظاهرة، هو البتول  
المصدر الأساسي للظاهرة في عصرنا الراهن، فقد  
حظيت هذه الظاهرة باهتمام عالمي، مبني  
وعميق. ولأن الظاهرة الخليفية فيها ما هو

عربي وما هو غير عربي وبالأذات ايران  
الكلوية ، سواء في عهد الشاه او في عهد  
الشمسيري او في عهد الرستماني ، لقد تبلور  
الجلاب العربي من الظاهرة فيما أصبح يعرف  
بمذاهب الشيعية ، باسم : مجلس تملون مول  
الملك والملك .

ولأن هذه الدول المست، متقلوبة ومضطربة  
ومعظمها المفضل في القصور السياسي  
والاقتصادي والاقتصادي بالإضافة إلى  
مضوية السكان، لأنها لم تدع العراق أو  
الذين يعانون تبعاتها، بل بعض  
العراقين الكثير، ولا خلية. وذلك بسبب  
الاختلاف في درجة نوعية التطور السياسي  
والاقتصادي والاجتماعي وكذلك الحجم  
السكاني. وكانت دور مجلس التعاون  
الخليجي علاقات معزة مع البلدين، وتصدت  
في دعم العراق خلال حرب مع ايران، ومساعدة  
الذين اقتصاديا مرهقة معلومة.

وجه الفصل العرالي باحتلال الكويت من  
بدائية المستعبدات ، الذي لم يجره  
مقاومة ، دعاء : أو لا عمل معارضة من  
يهن ، الذي توجد ضويرة مع مسلمة ، وله ما  
يسعى بسلطانية الشريعة في أراضها  
المستعمرة ، فعلا من عهد آخر من الدول  
العربية ، سواء في التاريخ أو في الحاضر ،  
يفسد إلى ذلك من جميع من الأحزاب  
والقوى السياسية على اختلاف مشايها  
وإجتماعها السياسية ، إيهام من الاستبداد  
حتى القومية والشيوعية ، سفلة الفصل  
العرالي ، باطلوه - بعض : طلبا  
مطروحة لصفه القوة التجهيلة المستعمرة من  
التي إلى البطلان التي تحولت إلى دول مرتدة  
عصرية ، بعض الآخر ، لصفه كبرياء  
مطروحة ، العربية الغربية في المقام العربي ،  
التي إلى طاعة كفاء في وجه التكلم والقدرة  
الوجهة العربية .

خلط الأوراني على نحو مأساوي ، وقسم المعلم العربي كله بين أبيض تاسع واسود كالج ، حسب طبيعة الموقف وزووية الرؤية ، عند حد الصراعات بين السياسات والانكسار العربية المصطنعة . بل امتد إلى المواطن العربي الفرد ، بل امتداد المعلم العربي كله .

في عصر الموحدين الخليلجي، وهو على كل حال في موقف المعارضة من نظام بلاد - من هذه الناحية الأولى وسياسية وقانونية وإقتصادية في اقتصاد العربي - تنعكس عليه جولة هجرية وتصقل أجرا أنه ينبغي لمفاهيمه في بلد الخليلجي يقول شي. وللأسف وللأسف في وجدان غلبة مبادئه التي هي الخليلجية من أمة الخليلج. في الدول العربية الخليلجية لاتتقدم القوة والخصال - بضرورة حد مبالغ - من غلبة وفقر. ما يمكن قد تعرض له من مهانة خلال عهد كثير بعد بلد الخليلج. هذا القصور التعميري الشامل، لتقدم والسلوك الاستثنائي لمواطن العربي في جاني أمة الخليلج. هو لسطر ما تواجهه حكومات وتيارات ومفكرين في الواقع الراهن المستطرد المتطور.

وهو الذي يولد بلا انقطاع تلك التسائلات  
المطردة في الأنا العربية، غير المنقورة، إذا  
صح التعبير، ونفسي أن نطرحها على أنفسنا  
في الحزن، وبذلك لنحن اليوم نعالج أي  
شعر، إلا أزمة الخليج ونتلقاها.

من هذه التسلسلات - على سبيل المثال - التي  
تعمل في اعلى الدول الخليجية ومواظبتها  
مستويات وصناعات مختلفة :

• إذا كنا سنسلم أمنا مرة أخرى للظلم العربي، وهو على ما عليه من ضعف ووهن وانتقاصات حدة كانت عنها أزمة الخليج، بل وعاء متآكل ليس فقط لوجوهنا كقول بل كبحر، فما هو الضمان لعدم تكرار العدوان مرة أخرى؟

٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠







المصدر: الألمانية ٢٥

التاريخ: ١٨ و ١٩

## النشوء والخدمات الصحفية والمعلومات

● ثمة شواهد عن تدبير طلائع لانتفاضة داخل بعض دول الخليج والعموميات ضد كل من احتلهم ينفذونها، سبيلها للحد من العدوان العراقي، مثل منظمة التحرير الفلسطينية. وبذلك هذا سيكون عليه موقفا حقيقة من الصراع العربي الاسرائيلي؟

\*\*\*

هذه عينة من علامات الاستفهام، التي علينا ان نضع بها من الحق الخفي الى المصالح الخفية من خلال المصلحة والكثافة الموضوعية وبأمانة وجدق.

بدون هذا السلوك الفكري والسياسي، فلننا سوف نواصل الدوران في الحلقة المفرغة، والاستمرار في تخليط قطب، الاخوة - الإعداء، على قطب، الاخوة العرب، في العلاقات العربية - العربية.

ان المهمة الصعبة والحقة، في ان واحد، اليوم قبل الغد، هي الوصول الى صياغة صحيحة ومنهجية، للتكلمة الخليجية، بأبعدها المختلفة في إطار نظام عربي جديد، كسيلة؟ هذا ما نحاول نقوله في المقال القادم.

● ان مصر وسوريا ولقنا حقيقة ضد الاحتلال العراقي للكويت، سياسيا وعسكريا. منذ اللحظة الاولى، ولكن هل كان في امكانهما وحدهما بالاشتراك مع القوى الخليجية تحرير الكويت، دون القوة الامريكية والتمتع الدولي دحر الاحتلال العراقي؟ وهل اذا تعرضت دول الخليج لعدوان آخر عربي او غير عربي، يكون في مقدور التحالف المصري - السوري - الخليجي، صد هذا العدوان وبقائه؟

● ماذا لو تغيرت الأوضاع في مصر وسوريا وبقيت المقام للمصريين، وسادت للنظام والكمالات، تلك القوى والأحزاب التي اتخذت مواقف مسندة للسلطان العراقي؟

● ان ايران اكتسبت قوة مضاعفة في الخليج، بعد هزيمة العراق، وبذلك لا يمكن تجاهلها، ولكنها في نفس الوقت تسعى، وان كان بشكل أكثر مرونة وبأقل، الى الهيمنة على الخليج كقوة جغرافية سياسية متميزة، كيف يمكن التوفيق بين مصالح الدولتين ومخاطر التجهل لايران؟

● حرب عاصفة الصحراء، ذات كلفة مالية باهظة، فضلا عن ان من غير المحتمل إمكانية الوصول، في حالة عدوان جديد، الى تحالف شامل للتحالف الدولي الذي تزعمته الولايات المتحدة في عام ١٩٩١، كيف يمكن اشراك القوى العنصرية وبلاطات الامريكية في ترتيبات امن الخليج بوجود مستش، دون ان يستغل ذلك بوفرة حركة عربية مضطربة تزعم الاستمرار الداخلي والعربي ككل؟

\*\*\*

على الجانب الآخر، هناك ايضا تسلاطات، وعلى سبيل المثال:

● ماذا خرجنا به، وبالقوات مصر، وسوريا، بعد ان وقفنا بكل قوتنا الى جانب الكويت ودول الخليج ضد العدوان العراقي؟

● هل يصل للطاق الخليجي على امته، بعد ما حدث، الى حد الانفصال العمل بقرائنه ومواقفه - من المقام العربي والسياسي، ويكون مع ايران وتركيا قوة التقييمية متميزة؟

● ماذا عن مساهمة دول الخليج الطبيعية في عمليات التنمية العربية، خاصة في ضوء التركيز على ان تكاليف الحرب واصغر ما خربته، حوالة الى دول مدينة، تملأ عجزا في موانئها؟





المصدر: المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ يوليو ١٩٩١

# هل يجوز للمغرب أن يتركوا العراق لصدام حسين ؟

مصحط من الحبس

●● يبدو أن الرئيس العراقي صدام حسين هو "الرجل القنص" لاخرى للولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من القوى الخارجية في العراق وفي المنطقة . وأنه لو لا هذا مبقى في السلطة بعد الهزيمة الكتراء التي منى بها في "أم المعارك" لأن كان هو ذلك الحاكم الاصحق الصلف المفلور الذي جر على بلاده وعلى جيرانه وعلى المنطقة مآثرى . فالى حكم لنسب للأفراض الأجنبية الغربية من الاحصق العدى الصلف المفلور .. مؤزوما ؟

إنما : هل يجوز للمغرب أن يتركوا العراق لصدام حسين ؟ وما يجعل هذا السؤال ملحا الآن . هو أننا قد نسى ونسبح انطلاق إنشاء عملية عسكرية أمريكية أخرى ضد العراق . فربما قول أمريكي بأن العراقي "يطغى" مواد ثورية . يفرض أن نترج منه . على أساس ما قبله بغداد من شروط وقف إطلاق النار بعد عملية "عاصفة الصحراء" . وهي أساس تفسير أمريكي لبعض قرارات مجلس الأمن . وما يجعل السؤال ملحا أيضا أن القصة برمتها . قصة "الغداة" العراقي لمراد ثورية . فهو عربية ومربية وحفلة بالملوكات ●●





قد بدأ ذلك لحظة أن ملف مواثيق عليه بغداد من تسليم ملاحينا من اسلحة "الدعم الشامل" وقوات استخدامها وامكانيات تصنيعها في المستقبل قد لفت ان يطاق. لقد كانت بعثة من الامم المتحدة بزيارة ميدانية هناك، وشهد تقريرا بان العراق قدم معلومات شاملة والية كافية عن كل ملاحيه من هذه الاسلحة وقوات استخدامها وامكانيات تصنيعها.

لكن السوابك المتصدرة خرجت بـ "معلومات" جديدة: استندت الى مصنفين:

اولها: مقالون والخطن انه لقول علم نووي عراقي، ايراني اسمه في طي الكتان، قدم لاجهزة المخابرات الايرانية هذه "المعلومات" عن مواد نووية مازالت "مطوية" في العراق، وبحث واتسطن لقول العالم العراقي الذي لم تكلف عن هويته، يصور التقاطها الاعلام الصنعية. والمفيري العراقي المصنف ان هذا كله ليس دليلا قاطعا على شيء، فالقول العالم العراقي المجهول، تنكسها النوال الحكومة العراقية. ويعرف الخبراء في قراءة صور لكار الجسس الصنعية، انها ليست قطعة الدلالة، خصوصا في شأن

مليجيري داخل الابنية والمنشآت، وبعج تحليليه.

لكن المفارقات لا تنتهي عند ضعف الاجلة الايرانية، فبعد الوال العالم العراقي.. ذهبت الى هناك بعثتان اخريان لاقوم المتحدة، اخذت تقريريها تتحدث عن عمليات تقريها بغداد لعراقلة المهمة، وحدثت تقرير لادامها عن "استنزافات عراقية" تعرضت لها، بينما ليدت الاخرى "مطلبا" ان الموقع الذي زارته، والذي حده العالم العراقي، وايضا صور الفار للجسس.. كان غالبا من اي مواد نووية كالمرة او منطوية!

على ان المفارقة الكبرى هي ان عملية "مصلحة الصحراء" التي كان عرضها التماثل هو "تحريز الكويت"، يمكن ان تستلزم مهادنة القابلية، بعد ان تحريز الكويت.. وسوف تستلزم هذه المهادنة القابلية، ان استؤثرت.. تكليفا لاجل

واقعت عليه بغداد، وهي الآن متجهة بقدراوة في تنقيده. إنما لا يجوز لهذه المفارقات كلها ان تحجب عن ايصالنا انه يتلصق الآن، معلن موضع التحمين قبل ذلك، وهو ان عملية "مصلحة الصحراء" كانت لها مهمة غير مطقة، تتلخص بتحريز الكويت التي لصير

العراق

بل يبدو ان هذه كانت هي المهمة الاسلية، وان "الاحدق" الذي يحكم في بغداد قد استخرج إلى غزو الكويت بمداخية غروره، كي يكون لبطه لروعة لصير العراق.

ولعل من ابلغ الاشارات في هذا الشأن، هي اللامهات التي استمدت اليها لجان في الكونجرس الاسريكي بعد "تحرير الكويت"، إذ قالت بعض هذه اللامهات ان من اهداف عملية "مصلحة الصحراء" ضمان امن اسرائيل عن طريق لصير للقوات العسكرية والتكنولوجيا العراقية.

لكن ما ذلك خلال عملية "مصلحة الصحراء" فاق في الصير، حتى هذا الحد، وهو ماوصفه اول مبعوث من الاسم المتحدة يزور العراق بعد انتهاء العمليات العسكرية في فبراير الماضي، والذي قال

ان القصف الجوي الاسريكي قد "امد العراق الى عصر ما قبل المستعارة".

ويبدو ان هذه المهمة لم تستكمل بعد، فالحشد، انه في الدعوى الايرانية بان العراق مازال "يخفي مواد نووية" يبدو الرئيس الاسريكي وكما لا يقل الى دليل على الخس، وانه مصمم على توجيه ضربة عسكرية جديدة الى العراق.

ويطبع يصير الرئيس الاسريكي على ان يفضل مايتكويه تحت مظلة الاسم المتحدة، فلا ياقة ليه من الصلاحيات التي متعلقة المتكبة الدولية لباله مازالت ساوية المفعول.

ويطبع التناز عن الحق والبال في الدعوى الايرانية عن "مصلحة الصحراء" للذوية، ويضن التفكير عن الحق والبال.





## المصدر : المصنوع

التاريخ : 14 يوليو 1991

يؤش الى اسحق شامير . الى سولوم من  
اصحاب المصالح المولية والاقتصادية .  
والاقتصاد :

وفي هذه الفترة ، تبدو الجامعة  
العربية غير معنية . رغم ان مجلسها  
المؤخر قد منحه انتهاء العمليات العسكرية  
دورين . كان انجازها في الكواي منها لفظا  
سبق الاجتماع على "عدم إثارة المسائل  
الخلافا" . وانجزه في الثانية منها هو  
شغل منصب الامين العام ، الذي كان  
شامرا .

وكان بلاد العرب وعلمهم خلف . من  
المشاكل والهموم .  
تبدو الجامعة العربية - ودولها - غير  
معنية بمصير العراق ، او كائنها تحببه  
مصير صدام حسين .

لعراق يتنحى من الضلال والجنوب .  
والجامعة العربية ، ودولها غير معنية .  
العراق يعامل معاملة الابل "المطوح"  
والجامعة العربية - ودولها - غير معنية .  
تضلل قوات اجنبية من جنوبه وشماله  
وغربه وتخرج وتمرد ، وتشيل موالدها .  
والجامعة العربية - ودولها - غير معنية .  
الطبيب العراقي يتعرض للتجريب  
والاكتليل . والجامعة العربية - ودولها -  
غير معنية .

مباينة العراق ، من فروقه وعرق ابنته .  
وعرق ابنته غيرهم من العرب ، على مدى  
سنتين وعطوف . ومما قبل عما فيه من خال .  
ومما لهم بلانه كان تعبيرا من سطح ابد  
حلم وغروره . فهي ثروة العراق ، تهر  
الى حد يجعل العراق عاجزا عن استجماع  
نفسه وانزاله الى مستنقع غير متقار .  
.. والجامعة العربية - ودولها - غير  
معنية .

المعارضة العراقية . الجمع والتكريق .  
تختلف ولا تكتف . والجامعة العربية  
لا تلعب حيلها الى دور . بينما الاسريكين  
والبريطانيون والفرنسيون . ويعلم الله من  
غيرهم . "يتسكنون بها" . "يمشون  
مهما" . "ويعلمون لها الصبورة" .  
ويقتلون صلابتها بماذا من "خلف ملكهم"

## النشر والندوات الصحفية والمعلومات

في اعياد الرئيس الاسريكي حول  
الصلاحيات الدولية . ويغش النظر عن  
الوقفة والمفلة في مواقف الذين صوتوا في  
مجلس الامن الى جانب تلك الصلاحيات .  
ويغش النظر عن هذا كله . فإن التنبيه  
ولجب الى ان هذه الصلاحيات تبدو في  
التفسير الاسريكي معلقة من حيث النوع  
والمدى . واجدية من حيث الزمن .  
لهذه الصلاحيات تعتمد على تفسير  
لعمارة معلقة وبت في لحد لقرارات مجلس  
الامن . خطورتها انها تبدو في لقرارات  
دولية كثيرة عبارة "توتينية" و"عمية  
المعنى" . فقد وده في واحد من لقرارات  
مجلس الامن التي سبلت عملية "عاصمة  
الصحراء" ان المجلس يفرض اعضاء  
المنظمة النهائية في اتخاذ "الاجراءات  
الضرورية لاجلاء القوات العراقية عن  
الكويت . وإعادة الامن والاستقرار الى  
المنطقة"

وليس هذا مجال التساؤل حول ماذا كان  
ما يجري منذ انتهاء العمليات العسكرية  
هذه العراق في ابريل الماضي . يسهم او  
لايسهم في "اعادة الامن والاستقرار الى  
المنطقة" وهي العبارة التي يشير اليها  
الرئيس الاسريكي عندما يشير الى  
الصلاحيات الدولية . التي يراعا ما زالت  
معلقة .

ليس هذا مجال التساؤل حول هذا  
وغيره . لانه تساؤل . او كائنها تساللات .

اصبحت يحكم الامر الواقع وحسيات  
موزين القوى . تخط في يلي "قوة  
القانون الدولي" . وليس هذا لائن "القوة"  
ولا مجاله .  
إنما مجال التساؤل الملح الآن هو موقف  
العرب من هذا الذي يجري في العراق  
ويشانه .

لعرب . - تشير عنهم جفمتهم . كما  
تسير عنهم دولهم - يبدون ان لا موقف  
من هذا كله ولا من أي شيء من مبرراته  
والحقائق ان انضمام المواقف الذي تراه  
من مواقف خلاصت تراه العراق لمصيره .  
بين انياب الذئب .  
والظلمة التي غير مظنة . لجميع الاعضاء  
والاعضاء . من صدام حسين الى 2004







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ يوليو ١٩٩١

الأول: أن تحظن المعارضة العراقية، أن تشكل لجنة مهتمة بالتوافق بين أطرافها، واستعانتها على التوافق على برنامج حد أدنى، هدفه فتح "طريق آمن" إلى حل المشاكل الملحقة في العراق، ولا يمتدح في هذا الشأن، أو لا يجوز الاحتجاج، بأن ميثاق الجامعة العربية يمنعها من التدخل في الشؤون الداخلية لأعضائها، فيمنع ويجبر في العراق قريب من حلة الحرب الأهلية، ولتدخل الجامعة العربية في مثل هذه الحالة سابق.

كما لا يجوز الاحتجاج، بأن تدخل من

لصدام حسين ونظفهم هذا كله، والجامعة العربية ودولها، في غياب، مبرره هو العداء لصدام حسين ونظفهم، بينما هدف المعارضة العراقية المتعارضة والمعلقة هو البحث عن طريق للاطمحة بالنظام ورأسه.

وكانما لا أحد من العرب يرى الإجراء القاطع الذي تنهض جسم العراق وكيفية، ليست دول العرب وعلى رأسها الولايات المتحدة، هي التي توجت للتركيب، بأن "الوقت مناسب" لرفع السلاح ضد النظام في بغداد؟

وكيفت الولايات المتحدة، هي التي "شدت" على حد القول الجشال، شواذاتكوف، في محادثات وقف إطلاق النار مع بغداد، فزادت لظفرات العمومية المنجحة بالسلاح، وبعض طائرات القتل، والتفليد، حرية العمل داخل الأراضي العراقية، فاستخدم هذا كله ضد الأفراد الذين شجعهم الأمريكيون والشعبة الذين حرشهم الإيرانيون؟

وكيفت يد واشنطن بعد أن ورغت الأفراد ونظمت عنهم، على حد القول، زسلاهم، هي التي راحت بهم إلى التفاوض، متفردين مع صدام حسين، محقة الشرح الأكبر في صفوف المعارضة العراقية؟ ومهددة العراق بالترق؟

هذه الأسئلة، وغيرها كثير، جديدة بلغتكم العرب، الجامعة العربية والدول العربية، وجدير بهم أن يدركوا دلائل لجوبتها، ليأقوما دورهم ويتحملوا مسؤوليتهم حيال العراق.

والد يسأل سائل: ومقدما تستطيع الجامعة العربية أن تفعل؟ والسؤال في الحقيقة وبمروحة، لا يستحق الإجابة، لأن أجابته واضحة ومعلقة!

كان يوسع الجامعة العربية، أي يوسع العرب من خلال الجامعة العربية، أن يأنفخوا نيران العراق بينهم، وفي مجالين على الأقل.

هذا القليل يعني التعامل مع صدام حسين ونظفهم، هزائل العراق عضوا بالجامعة، ومزال الذي يملكه في مجالها هو النظام الحاكم في بغداد.

ولكن والجما أيضا أن "الإطاحة" ليست هي الطريق الوحيد، ولا حتى الطريق الأسلم لتغيير نظام الحكم، وصلاوية الجامعة العربية أن تدخل في هذا الشأن وعلى نحو من هذا القليل، حتى لا يتراء صعيد السلطة في العراق لتقرره القوى الأجنبية.

لما تزيده هذه القوى واضح: أن يكون النظام الجديد في بغداد مواليا للأقوى من هذه القوى الأجنبية، وبمضيها، المجال الثاني: أن تسعى الجامعة العربية، في مجال الأمم المتحدة، لأن تأخذ بيدها زمام الأمور فيما سمي "تجريد العراق من أسلحة الدمار الشامل ومن إمكان الحصول عليها أو إنتاجها في المستقبل". كان في وسع الجامعة العربية، ولا يزال في وسعها، أن تنظم إلى مجلس الأمن الدولي، وإلى دولة الخس المتتلفة، تعرض أن تتولى هيئة محايدة منها، وتحت إشراف مجلس عصبة الأمم، مهمة "الحارس للأمن"، على هذه الأسلحة والامتلاكات، لأن هذه الأسلحة والامتلاكات، عنصر مسؤول في حال الأزمة والوقوع في البحث الفعلي حول تجريد هذه المنطقة من تلك الخطية من الأسلحة.





المصدر : المص

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خصوصاً أن المبادرة الأمريكية في هذا الشأن . وهي أساس البحث فيه . تريد صراحة أن تستلقي إسرائيل من عملية التجريد أو التحييد .

• • •

ومهما كانت الكراهية العربية لعدام حسين وثقلته . فإن هذه الكراهية لا يجوز أن تلحق بنا إلى معاملة المتخيرات وكأنها ثوابت . ولا أن تحجب المراتب المصالح لعدام حسين وثقلته . أيها السادة من المتخيرات .

أما ما يجب أن يكون من الثوابت فهو بقاء العراق وفكره على أن يتماهى وينهض مما جره عليه عدام حسين من بلاد لأن القوى الغربية التي قتلت العرب ضد العراق . مهما كانت كراهيتها التي لا تملك تعلق عنها . لعدام حسين وثقلته . فلو أوضح أنها تراءى لثوب من يحكم العراق في هذه الظروف .

أفلك . لا يجوز للعرب أن يتربوا العراق لعدام حسين . فسنده . كما عند الولايات المتحدة والبريطانيا . تستوى جثة عدام حسين مع جثة العراق . بل هما الشيء نفسه .





## أين الخطر على الأمن العربي؟

تعددت الصعوبات أخيراً بصراحة على أن هناك خلافات في بعض وجهات النظر بالنسبة لمشروع النظام الأمني العربي الذي طرحته وثيقة تدقيق بعد انتهاء حرب الخليج. وهذا الخلاف طبيعي.. وكلاهما صعبة.. لاهم أياهما..

صعوبة مرتبطة جداً، بالتصالح والرياسة السياسية.. ولا شك أنه من خلال الاجتماعات الأخيرة وزراء خارجية الخليج ومصر وسوريا آمنوا التقريب من وجهات النظر.. واستحوّل هذا أن تلقى بعض الأعضاء على بعض زوايا الموضوع.. ما هو الخطر على الأمن.. الأمن في الخليج والأمن العربي.. والواقع أن الأمن في الخليج هو جزء من الأمن العربي الشامل.. بديل أنه خلال أزمة الخليج استنصحت بعض الدول البعثة عن الخليج مثل مصر وسوريا بأن الخوف العراقي للكويت يهدد أمنها في أوطانها.. فلا أحد يدري أن أين كانت ستوجه القوة العراقية الفاشقة إلا ما استقرت لها الأمور في الكويت والأمن في الخليج عهد بأمرين:

الأمر الأول أن إنشاء خارجي.. لأي سبب كان.. الأمر الثاني الخطر الداخلي الناجم من احتمالات تصعيد أجنبي للقوة والانتكاسات.. وإدراك التجربة التاريخية مع النظام الإيراني بعد نجاح ثورة الشيعيين عندما حاول ذلك النظام في رغبة وطيش أحداث القتال في البحرين والكويت.. وبالمسألة لأنه يشترط تحت هذا النوع من الخطر لتصل إلى نظام حكم في الخليج بالخطر عليه من قوى داخلية.. لا تستخدم القوة لتطهير أوطانها.. وذلك على أنه ما حدث من تلك الفرق التي انحلت ذات يوم لخدمة الحرام في السعودية احتجاجاً على النظام السعودي والخطر ذلك النظام أن الاستمالة يبتعد الفشلات العربية ضد المصيرين!!

وهناك نظريتان بشأن النظام الأمني في العالم العربي.. نظرية تدعو إلى إقامة نظام يعتمد على الأجنبي باعتبار أنه أي طوارئ المتحدة وحفظها لمن مصلحة كبيرة في المحافظة على البترول.. فمصنوع تحركاتها ومبافرتها لتسبب كما حدث في حرب الخليج.. ولكن لهذا الأجنبي الاستمالة بمن يشاء من العرب..

والنظرية الثانية تقول أنه يجب أن يكون النظام الأمني عربياً مائة في المائة استمهلاً للنفوذ الأجنبي الذي سيتطلب المقاومة ضده يوماً ما وما سيتطلب ذلك من تغيرات وهبات تسبب تنكس لنظام الحكم العربية.. ولذا ما لم تستقر العربية أنها بحاجة إلى دعم لإجراءاتها الأمنية من جانب قوى أجنبية فأنه يمكنها الاستمالة بها وتحميد مدى ذلك الدعم ووقتته.

وبالحول أصعب هذه النظرية أن النظام الأمني العربي الشامل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالثمنية في داخل العالم العربي.. ذلك أن قيام العرب القويين باستثمار أموالهم في تنمية بقية مناطق العالم العربي بمنزلة لبنان العربي.. ويؤثر التخلف والافتقار العربي.. وبالتالي يدعم أي نظام أمني تقف عليه كل الدول العربية..

عبد الستار الطويلة





المصدر: روزنامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١ يوليو ١٩

الخطوة التي خطاها النظام العراقي أخيراً خطوة جاءت متاخرة كثيرة عن موعدها .. ولكنها على أي حال خطوة سليمة .. وكان مفروضاً أن يتبع النظام العراقي ذلك المنهج منذ ما قبل أزمة الخليج وخلالها .

## النظام العراقي .. ومصر .. والجامعة العربية

### عبد الستار الطويلة

ومن القاهرة ارتفعت الوية النضال والصعل من أجل استرداد حقوق الشعب الفلسطيني رغم خطايا قادة الشعب الفلسطيني المظلم في منظمة التحرير الفلسطينية .  
ومصر هي التي تدافع باستمرار الآن على أن يكون النظام الأمني في الخليج نفعاً عربياً

خلاصاً .. له الحق في الاستعانة بالأجنبي ..

وليس العكس

ومصر هي التي أعطت أخيراً جبراً نهائياً لها أن تشترك لها في توجيه شربة لثانية للعراق .. وليس لها شأن بالنظام الداخلي للعراق فتلك قضية الشعب العراقي مع قضاياه رغم رؤيتها أن هذه القيادة قد جلبت له الكوارث والمصائب .

وهذا الموقف من جانب مصر يعني رفضاً منها للتوبيخات والإعلانات الأمريكية والغربية التي تعد لضرب العراق مرة أخرى .

وحقيقة الأمر أن ذلك الاتجاه الأمريكي لتجده خطير إذ أنه يقول للولايات المتحدة حق تصديق ما إذا كانت بلاغات حكومة ما عما تملكه بلاغات صحفية أو غير صحيحة .. كما يقول لها الاعتداء عليها بالقوة المسلحة . ثم أنه من الممكن في أي وقت إذا ما حدثت هذه التجربة بسلام أن تتولى الولايات المتحدة بعد استصدار القرارات المعهودة من الأمم المتحدة التي أصبحت تتكلم في يد

وتنصده خطوة الرد الإيجابي الذي رد به على رسالة الرئيس حسني مبارك عن طريق رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .

ولو أن النظام العراقي اتبع هذا المنهج منذ زمان طويل .. أي بتحميل الجامعة العربية المسؤولية لحل خلافه مع الكويت واستجلبته لقراراتها وتوصياتها لما حدثت الأزمة والتفجر الذي تلاها بمثل ذلك العنصر الذي جلب الكوارث على المنطقة كلها وليس على العراق وحده .

ولو أن النظام العراقي اتبع منهج الرد الإيجابي على رسائل رئيس مصر الانتقالية والملاحمة والتي جاوزت الثلاثين رسالة لكلفت المشكلة قد حلت منذ زمان طويل ولما حدثت الحرب .

على أي حال ما فات له مات .. ولا جدوى من توبيخه لشقاء الماضي . لكن يجب أن نتعلم منها سلوكاً في الحاضر حتى لا يكرر التاريخ نفسه .. ونحن ندعو النظام العراقي إلى تذكر خيرة حرب الخليج القاسية .. والا يرباع تنقله مع القاهرة إلى مستوى عدائي .. وعليه أن يطرح عليها أية مبادرة أو اقتراح لعلاج آثار الماضي .. وأن يستمع في عطلاته وجمعيته إلى اقتراحاتها هي الأخرى .

فليس للقاهرة أية مطمح إقليمية وإن يكن لها في أي يوم شيء من هذا .  
ومن القاهرة ارتفعت الدعوة دائماً إلى التمسك العربي .. بل إلى القومية والوحدة العربية .







المصدر: روز اليوم

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ يولي ١٩٩١

مواجهة التركيز على قوة العراق العسكرية  
شعار تحريم سلطة العمال الشامل في المنطقة  
كلها .. وتقسيم بغداد إسرائيل ..

ولكن اولي بقوات المتحدة ان تستنجد  
فرصة فزع سلاح او تدمير منظمات العراق  
لنطلب إسرائيل بقتل نفس الموقف الذي  
يجبر العراق على التخلي الآن تحت تهديد  
السلاح ..

ولكن ما نقوله هذا هو اضغاث حلالم ..  
لأن يحدث لك ان نطلب أمريكا إسرائيل  
بالخلاص من سطوتها الذرية .. ولا ننسى ان  
هناك انقلاب استراتيجيا بين البلدين ..  
وتحولنا في مجال حرب النجوم ..

على أنه من تعليمه اخرى فإن النظام  
العراقي عليه الا يقوم بأي تلاعب بالتمسية  
للتفويض للارارات مجلس الأمن .. حتى لا يصلي  
الفرصة لمواصلة تدميره ..

إن النظام العراقي قد لخطا تقدير كل  
شيء .. وأقرم .. ويحصل مسئولية كل ما  
يجري له .. فعليه ان يواجه الأمور بهذا  
التقدير للمسؤولية لأن الضمارة الأكثر حساسة  
هي للقلب الوعيد والمناخ حاكياً في ظروف  
علم اليوم بزاء أي مراوغة او تلاعب ..

إنه يدفع الثمن .. ولابد ان يدفعه ..  
وليس بوسع العرب او غير العرب ان  
ينظفوه من دمع القنن .. إنهم قنن حقا على  
منع ضربه .. ولكن إلى حين .. وهذا يمكن ان  
يقاوا إذا ثبت علمياً وبواسطة الاسم المتحدة  
ولجنتها أنه يراوغ ويخلف ويتوهم !!

اننا في الوقت الذي نطلب فيه الجامعة  
العربية بأن تكلل مسئوليتها وتتحملها  
وتطلب من الولايات المتحدة الا تضرب العراق  
وتتركها لها مسئولية إجبار العراق على تنفيذ  
كل قرارات الاسم المتحدة لإننا نطلب النظام  
العراقي بالاحترام لكك القرارات .. وعدم  
المراوغة ..

أمريكا بعد قبول الدور السوفياتي .. ان تقبح  
بأصابعها إلى هذا البلد او ذاك وتزعم ان لديه  
منشآت ذرية .. ثم تضربه وتصله بالقتل  
بعد توجيه الإنذار المصمود ..

لكن هناك بلدا واحدا لا يمكن ان تتجه إليه  
أصبح الولايات المتحدة بينما تتجه إليه  
جميع اصابع بول العلم وهو إسرائيل .. إذ  
لا تمك لفظ اليورانيوم المخبب ولا المفاعلات  
الذرية بل تمك القنابل الذرية جاهزة ومعلقة  
بالصواريخ وضعت لجنة الطلقات !!

ثم إن مصر قد طرحت منذ زمن طويل في





# العدو الأول : العراق .. أم امريكا واسرائيل ؟

عبد الرحمن شلكر

إن الأوان كي يعرف العرب جميع العرب رؤوسهم من أقدامهم ويكفوا عن اللعب  
بمستقل انهم  
لقد اختلط الحابل بالنابل بعد وقوع الغزو العراقي الكويت في الثاني من أغسطس  
الماضي . ورغم أن الإجماع العربي تقريبا تمثل في استنكار الغزو وسفلة العراق  
بالجلاء عن الكويت إلا أن خلافا عربيا أكثر قد وقع حول ما إذا كان يجوز . أو ينبغي  
الاستمالة بالقوات الأجنبية . والأمريكية خاصة لجلاء العراق عن الكويت .  
ومع ذلك فقد طالب رأي الداعمين إلى الاستمالة والقوات الأجنبية لتحرير الكويت  
وكان ما كان . ونحن مايسمى بالمتخالف الدول ضد العراق ؟ وأحد من أعضاء الحروب  
ولكنها عدوانية في الترويج المعاصر . انتهت إلى دمار شبه كامل للعراق والكويت معا  
وخراب الاقتصاديين وبنيت وصمى لسائر منطقة الخليج .  
والآن بعد أن « تجرت الكويت » بالقدح لمن يمكن أن تدفعه هي مع سائر الأمة  
العربية فمأزقا تريد أمريكا الآن « والحساب من تتحرك وهي تهدد بشرب العراق مسرة  
أخرى وتستصغر من الدول الخمس الكبرى إنذارا نهائيا موعده الخامس والعشرين  
من يوليو الحالي إذا هو لم يسلم لمدوني الأمم المتحدة التماسيل الخاصة بمحذاته  
التبوية المحتملة .  
تفعل الولايات المتحدة ذلك استغفرا إلى مجرد احتمال بأن ينجم العراق بعد عام أو  
عامين أو أكثر في صنع فتيلة نووية بدائية . بينما تلك إسرائيل بإفعل المشات من  
القتيل النووي التامة المصم . والجاهزة لانتقامها على خصومها المحتملين في الشرق  
العربي والعالم الإسلامي . ومع ذلك لاتهدد أمريكا بشربها . ولاتجلبها بالخصوم  
للتفتيش أو حتى التوقيع على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية بينما التهديد  
الموجه للعراق يمكن أن يستد اليوم أو غدا لصبر أو الوزائر أو لاي بلد عربي يملك  
احتمالات لصنع أسلحة نووية في المستقبل على العراق .  
إلى متى يعيل العرب هذا الازلال وهذا الهوان ؟  
لقد طلب العراق عقد اجتماع عاجل لمجلس جامعة الدول العربية لاتخاذ موقف  
لزاء التهديد الأمريكي الجديد بالعوان بعد أن لم يعد ممكنا لأية دولة أو أراض من  
دولة أخرى بل أن أرضه هو أي الأراضي العراقية في الشمال هي التي تقع تحت التهديد  
المباشر من جانب القوات المطبقة في جنوب تركيا بدعوى التدخل لحماية الأكراد .  
ومع ذلك تتلكأ بعض الدول العربية في الموافقة على عقد اجتماع مجلس الجامعة  
والسؤال هو هل أصبح العراق العدو الأساسي لتلك الدول المصانة ولا عربية إلى  
أبد الأبد ؟ وهل أصبح المتخالف الدول ضد العراق هو الأسسفة للوجود السياسي  
والمسكزي لبعض العرب ؟  
وأحد من التفتين لاتكأ لهما إما أن يعقد اجتماع مجلس الجامعة العربية كما طلب  
العراق ويكفون له موقف واضح وأن ترفض الدول العربية هذا التهديد بالعوان على  
قطر عربي ونصر على أن يكون التسليح النووي وكافة أسلحة الدمار القتل . مصفورا  
على كافة دول المنطقة ومن بينها . بل وقصفتها إسرائيل والأمن ذلك سوف يسكن  
اختفارا أخيرا ونهائيا للجامعة المذكورة إذا كانت تستحق هذا الاسم وتستحق البقاء  
أيضا وأن الأوان لكي تنقسم إلى جامعتين واحدة منهما عربية والأخرى امريكية  
اسرائيلية تتحكم بجوارها باللغة العربية .

## إلى سفارة سوريا بالقاهرة

لقد ترحم بالتعقيب الذي  
كثيره ودأ على طاق بعثوان  
للتأديوا طهران ولسووا  
لنفسكم . ونسبكم إلى عالم الله .  
فلكم أزع من سوريا وتلقى بين عربي  
وعربي . كما يشير عنوان تفنكم .  
وتكني لاهت طهران بذلك . وتلك

لم تدم عربيا بأنه يعين بالولاء لغير  
وطنه وعروبته . إرا ما كان انتصاره  
الذي أو الطعن . والتي طلكم  
أن يصل هذا الولاء إلى حد التوحيد  
الفضل الكسوف لوطننا العربي  
المتروك . مع الشعب السوري  
الطاهر وعروبته الأسيلة .









العدد ١٩٩١

المصدر:

١٩٩١/٧/٢٥

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الظاهرة الخليجية « في » نظام عربي جديد !

التمرد العراقي . والفتنة الكويتية - في هذا السياق - أنه على الرغم من الانتكاسات السلبية التي بلغت في بعض الأحيان درجة الإزاحة للنظام العراقي من بغداد وجميع طغى الشوريين . وخاصة خلال الحرب العراقية الإيرانية - إلا أنها ليست ، بصلاً ، حركة ضد الكويت . على أساس أنها ، خطوة جريئة ومشروعة ، لتصحيح ما أسسته بالقتل الشوري - الجغرافي ، في توزيع الثروة البترولية ورعيها ، بين بلدان الأمة العربية الإسلامية . وأسقطت من اعتبارها حقوق المواطن الخليجي وأمنه في مجتمعات وبلدان مستقلة ، مثله في ذلك مثل بقية المواطنين العرب في مجتمعاتهم وبلدانهم . وبلغ الأمر ، عند هذه القوى العربية الإسلامية ، حد تجريم مفهوم الاحتلال وتحرير الكويت . وذلك لظننا من أيام دول خليجية بدعوة قوات أجنبية للمشورة في عملية التحرير . وخاصة من الولايات المتحدة الأمريكية . والنمو القوي ، للقومية العربية ، و - الشيطان الأكبر ، للغرب بالاسلام والمسيحية . وكان من الطبيعي ، أن تولد هذه الصدمة رد فعل ملموساً ، تجسد في ميكان أن نسجيه ، بصورة وطنية خليجية ، سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي . راح البعض ، يبالغ بها إلى وضع خاص يتميز عن العروبة والقومية العربية والعلم الإسلامي . وهذا تعقبت ، كما لم يحدث من قبل . علاقة ، الظاهرة الخليجية ، مع النظام العربي ، دولة وشعباً على السواء .

□□□

الواقع أن تعاد هذه العلاقة بدأ مع الانتكاسات الأولى لفتنة الظاهرة الخليجية في الستينيات . ولقد يتصاعد مع ارتفاع أسعار البترول إلى أرقام هائلة ، نتيجة حرب أكتوبر ١٩٧٣ بين العرب وإسرائيل . واستخدم النفط ، لأول مرة ، سلاحاً في المعركة ضد إسرائيل وحلفائها الغربيين في أمريكا وأوروبا . فيما عرف - علنياً - باسم القضية البترولية الأولى . وتكرر - بإقتل - الريع البترولي الضخم في منطقة الخليج . بمعدلات عالية وسريعة في نفس الوقت ، كسالة لها في الخليج . ولم تكن المنطقة - بأكملها - يستلم دخلها البترولي . مستخدمة لاستغلال هذه الثروة للثقة الهائلة من « البترول دولار » . وتوطيداً في استثمارات ضخمة وعديدة . سواء من ناحية

## ملاحقات



### لطفى الخسولي

لذا كان احتلال العراق للكويت ، لنا دول الخليج ، الست يوم مروعة . فإن هذه الصدمة - بنوع - أدت إلى تقوية روابط العمل المشترك . على حساب مكان مثلي من خلاقات حيوية وغيرها . بين أعضاء مجلس التعاون الخليجي . ونحن لفت دول الخليج ، في تون لخطر صمته لتعرض لها . بحسباتها الواقعية حول من يملك معها من دول النظام العربي . في التصدي للخطر العراقي . لم تجد - علنياً - سوى مصر وسوريا . وشكلت هذه النتيجة . الصدمة الثانية لدول الخليج في النظام العربي القديم .

وجئت للصمة الثالثة . لتجسد في العمق وجمال المواطن الخليجي . أي كان موقعه الاجتماعي أو الفكري أو السياسي . وذلك عندما تمردت خليجية جماعية كل من الشوريين القومي والإسلامي . على الرغم مما بينهما من تشابكات فكرية وسياسية بالسلطة العربية . في ذلك . يتضح بصورة واضحة







١٩٩١/٧/٢٨

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاطلاع أو العقد الاقتصادي والاجتماعي ،  
العلمية والمختلف وتتمتع البلاد . فضلا عن  
الافتقار للمواهب الابداعية والتكنولوجيا  
الضرورية في هذا المجال . وزاد على ذلك ان  
المنطقة ، التي يكثر فيها قطعة ارض في تاريخ  
الانسانية ، يحكم الثورة البروتولية المخزونة في  
بطن ارضها ، اصبح منها مهدا من جيرانها  
الغزاة والافاق ليرة نصيبا ، سواء داخل العلم  
العربي او خارجه ، او في اطار منطقة الشرق  
الوسط ، وخاصة اسرائيل ، او في المحيط  
الخليجي ، حيث تتركز قوى المستعمرين الكبار  
للبيروقراطية الخليجية . هذا في الوقت الذي شغلت  
محدودية النضاد السكاني ، طبقت رئيسية في  
بناء تنظيم ابن دماغ وطني فعال ، والقيام  
بعمليات التنمية والتحديث بوتائر مطولة .  
اسم هذا الوضع ، لم يكن عام دول الخليج  
من غير ، إلا محاولة ممارسة توازن دقيق بين  
استيراد حاجتها الى عناصر التنمية والتحديث  
والامن ، العلمية والفنية والبشرية من الخارج ،  
وبين لضمان السيطرة على وجود وتمتعش  
وانضباط هذه العناصر ، وخاصة البشرية  
منها ، داخل المجتمعات الخليجية .  
غير ان الخليج البرتول ببنيتها السياسية

والاقتصادية والاجتماعية الضعيفة بات منطقة  
اغراء شديد لكل الشركات المملوكة والمملوكة  
في العلم ، وكيفية بيع اليها رجل الاموال من  
كل الدنيا ، الشراء منهم والتصفين . ورواية  
صل فائقة تستطع اعدادا هائلة من العمال  
والخفافين والتجار والسفيرة واصحاب المهن  
المختلفة . يسيطرون من فرصة عمل باجر كبير  
حقوق فائضا صغيرا او كبيرا لمواطنهم وحيث  
اسرهم في الحاضر والمستقبل ، او يسعون  
لانتهز طرق الثراء الفلحش ، بل الاساليب  
غير المشروعة للثراء والاساءة .  
□□□  
اصبحت كل دولة من دول الخليج ، طبق  
المصل ، المظروف ، امام الذباب البشري من  
الاساكين والتهامين والضموم الكبار  
والصغار .  
ولدت محورا اسلميا من محاور الصراعات  
في العلم العربي والمنطقة والعلم .  
وفي الوقت الذي كانت فيه موضع انتقاد او  
مجوم مما كان يسمى بالنظام القومية والتقدمية  
مذ ذبايات المصنوعات ، كانت هي - في الواقع -  
تعمل مطلق صراف ، ولذلك ، بغوى الثورة  
المسكدة ، داخل النظم القومية والتقدمية ، من  
عناصر اليمين النقي والصعري والذيرات  
والطوائف الدينية . وخلال هذا كله ، مع  
صراعات الحسنيين الراسمال والاشتراكي في  
السلمة المملوكة . والتفتت وتوازنت مع العرب  
البروتولية الدولية ، حرب برتولية عربية ضروس ،  
كانت تتجلى ، في بعض الاحيان ، عن حرب

سلفت كما حدث في اليمن بعد ثورتها على نظام  
الاملة ، او حرب اهلية كما حدث في لبنان .  
فضلا عن عشرات المحاولات الفاشلة او  
الفاشلة من الانقلابات والانقلابات الفاشلة .  
ولذلك على مستوى العالم العربي كله ، خليجيا  
وبغير خليجي ، طرأ او مبرأ ، والتفتت  
في الغناء الخلفي للمعالم العربي . معاراة لجزيرة  
المعلومات الشخصية . من اصيل العقل  
والفكر ، والتي كانت لطيفة التبريرية  
لتفريق جماعات الازهاب للخدمة الاشكال  
والهويات في العلم العربي .  
في هذا المناخ المصحح بالنضاد الثقافية وامكانية  
التعاون العربي المشترك . لتعظم لقب  
« الاخوة » - الاعاء ، على لقب « الاخوة »  
العربية . واصبحت كل دولة خليجية . من  
خلال استقرارها لتجاربها في المجالات السياسية  
والاقتصادية والاجتماعية ، تبدأ بفلسف في كل  
من يقرب من ، طبق عسلها البرتول ، بأنه  
نصيب محتل ، او متاعر عميل ، او ان يكثر  
المعنى .  
من هنا راحت تضحى اكثر فطائر من المظلال  
السياسية والاقتصادية والتجارية المطبوعة  
على العلم العربي . وذلك لصالح المظلال  
المعلم الغربي اساسا . وتضيق قهودا شبه  
خديبية على الصلابة العربية . وتستخدم في  
سبيل ذلك وسائل الغرب مكون الى طبيعة  
الرق ، فيما عرف باسم « نظام الكفيل » .  
وتوسعت في استيراد العمالة الاسبوية تعويضا  
عن التخفيض للموظف من الصلابة العربية .  
ولذلك في وقت تربت بلدان ملكات تعرف باسم  
القوى القومية والتقدمية ، في زمام الاقتصادية  
وسياسية طلعته ، نتيجة تطله الصراع  
المسلح ضد اسرائيل من ناحية ، وازدحام  
سلطيات تجاربها السياسية والاقتصادية ، بعد  
مرحلة محدودة من الانتفاخ القوي ، من ناحية  
اخرى .

□□□

في خضم الحرب البروتولية العربية ،  
وما فجرته من زلزال داخل النظم العربية ،  
اصبح هناك صراع مضمون بين مليتين ان  
يسمى ، بالثورة البرتولية ، وبين « الثورة  
الجماعية » - الحقيقية منها او  
البيولوجية .  
وعلى طريق تحسين الثورة البرتولية  
لاستقلال وامن دولها . نشأ اول تنظيم القومية  
في العلم العربي مع بداية الثمانينيات ،  
واندلاع الحرب العراقية الايرانية . بعد الثورة  
الاسلامية بقيادة الخميني . وذلك باسم دول  
مجلس الثقلين الخليجي . وهو مملوكة مصر  
دون نجاح . خلال عهد الرئيس السادات  
وطبقته مع العرب بسبب ابرام كتاب مصر  
الرب عليه بمشروع التكامل المصري



التحالف الدول بزعامة الولايات المتحدة من ضرب العراق . والوثائق الصورية بين أعضاء التكلم العربي في جامعة الدول العربية التي انتقلت الى مصر وانتخبت أميناً عاماً جديداً بالإجماع . تقول رغم كل هذه الظواهر وغيرها ، التي تبدو صحيحة في الشكل الخارجي للواقع الراهن ، إلا أنها لا تستطيع أن تنفي أو تخفي الحقيقة ، وهي أن كل الدول والمجتمعات العربية ، خليجية وغير خليجية ، لا تزال جريحة تنزّل الدم تحت انكسار معبد التكلم العربي المظهر . وأن الحرب الباردة العربية - العربية ، مفرحت مشددة تحت ريش « طائفة الصحراء » . وأن كل ميجري - حتى هذه المصلحة - من عمليات ترسيم ومشروعات ابن عسكري ، ليست إلا من قبيل المكياج والمضمون بالثقافات المهادنة . ويقتل فيه أن يمنع تكرار ما استطاعت على تسجيته بأزمة الخليج . العربية الإقليمية الدولية . وإنما قد يلجأ في تأجيلها بعض الوقت ، قبل أن تنفجر مرة أخرى ، ويعتف لخطر ، ولا يبين غير متوالفين . في صور عديدة . القضية ، إذن ، أصغر وأبعد . لا يجدى معها المستكبات وجراحات التجميل وتصورات استكاث القوة والقدرة على السيطرة من خلال مشروعات الأمن العسكري ولو كانت وادعاها الولايات المتحدة بكل ترسانتها من الأسلحة . أن المطلوب هو علاج جذري للأوضاع العربية ونظمتها من خلال نظرة تكتفية شاملة ورؤية واضحة جسيمة . تستنكر كل مائل ملتقنا من صدق موضوعي ، للاعتراف بالحقائق والمشاكل الحية كما هي . لا كما يريد كل منا أن يراها أو يتمناها . وننتقل منها إلى الحل الضروري وللممكن معاً . للخروج من أسل هذا . المأزق - الحلة ..

### □□□

في تكبير أن الخطوة الأولى والإسبوعية لسيرة الحل . هي في إنهاء حقبة الحرب الباردة . التفتت في العالم العربي ، والتي أربقتنا بتكلفتها الباهظة زخماً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً . وتعرّكنا عن حزمة الخيارات في العلم . وأهل الفتح الرئيس ، هنا ، هو أن نمكث . مولا وشعوبنا ، الشجاعة والوعي بحصيلة تجربتنا وتجريب العلم من حوائد . ونتم على إجراء مصلحة تاريخية بين الأروقة والمجاهير في علنا العربي على مختلف المستويات . أن العلم العربي يلزم في جانب ثروة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السوداني . وما قام العراق به - أثر واق إطلاق النار في حربه مع إيران - ولتعاون مع الصين والذين في القطاع مصر - في عهد الرئيس حسني مبارك - بيتاء مديسي . بمجلس التعاون العربي . ولكن الظاهرة انضردت لانضمامها إلى المجلس أن يكون محور التعاون الاقتصادي لا أمثيا . وطوقوا لاصطفا على امضات الأربعة . هذا فضلا عن محاولات دول المغرب العربي للتطيرة لإزالة الاتهام للغربيين .

وهذا مع نهاية الثمانينيات . انكملت بلورة الظاهرة الخليجية . في إطار نظام القيمي غني . ينتج بكون الأكثر نقلا في المجال الاقتصادي والبيعية السياسية . وراح شيئا فشيئا يمسر استقلاله في الحركة الدولية وخاصة مع الولايات المتحدة والجماعة الأوروبية عن التكلم العربي الأخذ في التمثل والانهيار . وخاصة من الناحية المؤسسية . الجماعة العربية ، أو الأمن القومي . تجاه إسرائيل من ناحية . وإيران الجديدة التوسعية بطريق تصدير ثورتها الإسلامية . من ناحية أخرى . أو الاتهام الاقتصادي التكتلي مشروعات الوحدة الاقتصادية . والسوق العربية . وعهد التنمية المشتركة الذي لفته اللغة العربية الاقتصادية التي عفت بالآراء عام ١٩٨٠ . ومع بروز حركة جمعيات القومية مضطمة سواء بطريق مباشر أو غير مباشر . وخرق التسليم العربي على نحو لم يعد يبدى معه كل وسائل الرق . أصبحت هذه أرسية مهددة للتكلم العراقي للقيام بمفكرته الكبرى في القرن من المصط . ١٩٩٠ . لفرض ميعك تسببت « بمشروعها القومي الإسلامي » بالقوة . على التكلم العربي . بلحا خطوة اجتياح الكويت وضمتها إليه . ولجبر في اتون الأزمة العديد من الإلغام البعيدة تحت السطح . حول الثروة الباقخة والفرز المنع في أرواة الواحدة . وعودة الروح إلى ثير الوحدة القومية بمفهوم يعني - إسلامي جديد . وتكبيد وراح إسرائيل وتحرير فلسطين . وكلفت الفكرة التي عمدت للمعيد العربي على رؤوس الجميع . حيث ظلت الحرب الباردة العربية مشددة . في حين كانت تيران العرب الباردة بين المعسكرين المتصارعين في العالم - تخير وتنظير .

### □□□

ورغم انصرار الاحتلال العراقي . وتحرير الكويت . وتكثير القوة الاقتصادية والعسكرية للعراق . وقام تحالف بين كل من مصر وسوريا ودول الظاهرة الخليجية تنمض بعد الحرب من أطروح إعلان ميثاق . وتجميع مجلس التعاون العربي . واخلاق حركة الفراعين القومي والإسلامي في نمرة بغداد . وفل





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩١/٥/٥

النشر والتداعيات الصحفية والمعلومات

وإذا كان الأمر كذلك، فلا خيار غير التعويض السلمي بين دول ومجتمعات وأفراد ومجتمعات هذه الأمة معا. ولا نتحرجنا جميعا إلى هوية الجحيم. والتعويض السلمي بإجل بالتمدد. ولا يحجر على التغيير المستمر نحو الأفضل. يعني • التقدم والتغيير نحو الأفضل، يعني بالضرورة الاختلاف في الاجتهادات والصراخ الفكري الاجتماعي. بيد أن تجربة الثلاثين عاما من الحرب الباردة العربية. وكل التجارب العنيفة، تؤكد أن استخدام العنف في ممارسة الاختلاف والصراع، يشوه كل شيء. ويرتد بالسلب على من يمارسه ويرتكبه في حق الآخرين. سواء كان هذا العنف لينبولوجيا أو عسكريا. وحصوله الخبرة الإنسانية تعلمنا أن أية لينولوجية، بعد مرحلة تطول أو تقصر، تنسحق على الإنسان واحتياجاته الجسدية والمعنوية. وتتحول مع جموعها إلى قوة مفسدة للتطور والتقدم. وإن القوة العسكرية، تخرب في النهاية الكيان الإنساني والمبادئ التي تؤدي إلى سلسلة لا تنتهي من الانتقام والانتقام المشد.

• وحتى يكون الاختلاف حول الاجتهادات والصراعات الفكرية والاجتماعية، صعبا وداما للتقدم، فله يتوجب احترام حرية

البرلمانية هائلة وإلى جانب نشر جملتين غيرة طمعة للحياة الإنسانية والعدل الاجتماعي والحرية.

وعلى امتداد ثلاثين عاما من الحرب الباردة العربية وصراعاتها الكثيرة، لم تنجح الثورة الليبرالية في تلي حركة الجماعات من خلال تنظيماتها المختلفة الأصلية منها أو المقصرة. كما فشلت حركة الجماعات في القضاء على أنظمة القوي أو السيطرة عليها. وكل ما حدث هو التدهور الموروث لغير غير يسير من الثورة في محاولة تأمين نفسها من جانب. والاعتماد الموروث لثلاث وجهه وطاقة الجماعات فيما لا تلاقى وراءه غير مضاعفة الفقر والنظم والفساد بالحقائق والمخيمات. من جانب آخر. هذه حقيقة صورية صلبة في القضا واستمرار الفقر عليها. بعد التجارب الفاشحة الثمن وأخرها أزمة الخليج، يدفع بنا، دون نهاية، إلى دائرة الاوهام والمخاضات المحزنة أما الاعتراف بها والتعامل معها بصنق وإحفاة، فله يفتح أمامنا جميعا طريق السلامة والتقدم.

□□□

غير أن مثل هذه المصلحة التاريخية بين الثورة البرلمانية والطلاقة الجماهيرية في العالم العربي، في هذه المرحلة التاريخية الممتدة على مديون والملا لأرجح الاحتمالات، إلى ربح القرن القادم. نستلزم عددا من الشروط، يمكن أن تلخصها في النقاط الأربع التالية:

• أن أحدا، دولة أو مجتمعا أو حزبا أو جماعة أو فردا في منطلقنا، ليس في مبادره تاريخيا وجغرافيا. والمعايير ومستقبلا. أن يتفصل عن عرويته أو يستغل بعروية خاصة به. ليكون عربيا، كما يشاء له هواه. أو يتصمم بعرويته عندما يكون تقيرا ومحتلجا أو غير ابن، ويتنكر لها عندما يكون غنيا أو قويا أو لينا.

من المستحيل أن ينزع أحد قبل البرول في الكويت ويزرعها بعيدا في آسيا أو أمريكا. ومن المستحيل أيضا أن تصبح القاهرة كذا أراد الخليج اسماعيل في القرن التاسع عشر أو السبعين في القرن العشرين بعد إبرام اتفاقيات كاتب-بيفيد والقطعة العربية، جزءا من أوروبا والغرب، منبتة الجنود عن علقها العربي. كذلك دمشق وعمان وبغداد والجزائر.

لماذا يحدث في التاريخ الإنساني أن نتج نكلم أو زعيم، مما كانت لونه والورثة. في عهده مع التاريخ والجغرافيا والتكوين الحضاري والطقس والشمس. لا ما.





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩١/٧/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القطرية .  
للتيا : طُلقت التكنولوجيات والمعلومات والعمل  
العرب الموثقين في خدمة استثمارات التنمية  
الاقتصادية . يجري تجميع جهودهم مالياً على أساس  
معدل ما أطلق اجتماعياً في سبيل تكوينهم  
ونوعية خبراتهم وبورهم في عملية التنمية .  
ونظراً : مخصص من هذه الدولة أو تلك  
من مؤسسات البحث العلمي والتكنولوجيا .  
مثل مركز البحوث القومي في مصر . ويتم تجميع  
استثماراتها في عملية التنمية وتمويلها على  
الدوام . باستمرار السوق المحلية .  
ولذا تكتف حصة هذه التنمية المشتركة  
سوف تتجسد في مشروعات علمية وخاصة ، فلهذا  
يتوجب من تنمية . توزيعها - جغرافياً -  
توزيعاً عادلاً . وفق مبادئ الثلاثة الاقتصادية  
وتوافر المواد الخام أو الخبرات فمقدمة لكل  
بلد . ومن ناحية أخرى . ضمان استثمارها .  
دون صعوبات أو تدخل إجراءات ضدها من  
حكومة بلد ما ، مهما ذكر من خلافات سياسية  
بينها وبين البلدان الأخرى . وذلك في إطار  
اتفاقيات تسهر على تنفيذها واحترامها حيث  
ذات صلاحية قضائية ملزمة داخل الجامعة  
العربية . ويمكن - أيضاً - تدعيمها لهذا  
الضمان العربي ان يتم تصحيحه في الأمم  
المتحدة . وبذلك لتكتسب بعداً دولياً .  
وهو وضع يتفق مع مبادئه التي تنظم الدولي  
الجديد الأخذ في التمثل .

□□□

ان مثل هذا التجميع المقترح من المصالح  
العربية المشتركة . هو وحده الذي يغري بذاته  
جديداً ومطلوباً للنظام العربي المتكامل مع  
حالات مصر ومثلها . وبذلك يفتتح توافر  
الصلابة الإنسانية بأعضائها الاقتصادية  
والسياسية والاجتماعية . ضد تكرار أزمة  
الخليج بصورة أو بأخرى في المستقبل . ويؤمن  
دوراً مستكثراً للضرورة البيروقراطية والضرورة  
الجماعية في خدمة الإنسان العربي ووطنه .  
القيمي وأعلى على السواء .. وهذا يتكيف  
ويجيب : الظاهرة الخليجية . تكيفاً لهذا  
ومتجداً . في تكلم عربي جديد .

واستقلال مكونات التكلم العربي . من دول  
ومجتمعات واحزاب وجماعات وفرد . وهذا  
يتطلب ارساء مبادئ مضمونة عربياً ودولياً  
بين بلدانها . ومبادئ تضمن حقوق وحريات  
الاحزاب والجماعات والأفراد من خلال أنظمة  
ذات أساس ديمقراطي مقبول اجتماعياً ومكتسباً  
مع قواد الحية .

مع كل دولة ومجتمع في ثرواته الطبيعية .  
واقتصاداته في ادائها واستثمارها دون تدخل  
من الآخرين . غير انه لما كان تضمن ذلك في  
الواقع الاقتصادي والعلمي . يتطلب ايجاد  
أرضية لقاء وتكامل من المصالح المشتركة  
الاجتماعية . بحيث تكون رادعاً للمعدوان  
والخيانة . فلهذا يصبح مهمة علمية في وطننا  
العربي اللغة نظم سياسي - اقتصادي -  
اجتماعي للعلم العربي . يكون قادراً على  
تحقيق الأمن المطلوب لكل دولة في إطار  
المنظومة الجماعية للدول العربية . الأمر الذي  
يلحق ان يكتسب لقب « الأخوة في العروبة »  
على لقب « الأخوة الأعداء » في العلاقات  
العربية - العربية .

في مقدمة هذه المصالح المشتركة . انخراط  
كل الدول والقطاعات العربية في عمليات تنمية  
الاقتصادية - تكنولوجية مشتركة . ولصالح  
الجميع دون استثناء . وذلك لتحقيق مصلحة  
يتلقى عليها من خلال الحوار الديمقراطي بين  
أعضاء النظام العربي الذي تقوم ببنائه  
مجداً .

هنا . يجب ان نجتمع بين الخبرات  
المتحصنة من تجربتنا واحزاب الآخرين . مثل  
الجامعة الأوروبية . وبين اطلاق طاقاتنا على  
الخلق والابتكار لأنظمة تتفق مثل هذه التنمية  
وتؤمنها ضد أي مخاطر محتملة .  
في هذا الشأن نكلم اجتماعياً بتكوين  
ما اسميه « بالائمية المتعددة المستويات  
للغة » . وهي الية تقوم على انشاء مستوى  
لومي يلحق به جهاز للتستكمل . يتكون من  
بواب ثلاثة :

أولاً : حصة نسبة ١٥ ٪ من الدخل  
الوطني السنوي لكل دولة عربية دون  
استثناء . لخلق بين الدول الغنية والفقيرة







# خواطر سياسية بعد عام من الفوز العراقي للكويت



بكر كامل

جيدة. ولكن التواقيص الصعبة وهذا لا تمنع سياسة جيدة. وهذا مطلق يجب أن نستوعبها بعد أن انتهت المعركة واتسعت الجبهات العراقية مؤهبة اسم أكبر تجمع دولي، حدث النفس الدائمة الضوية وتحميها من المنقذات المالية. فالوضع كافي يختلف وانها من ليتمان وحركة تحريرا. فلقد كان زواجها عسكري وسياسيا الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية. وكانت الحدود المشتركة مع الصين عملا متقلبا في الاندراجات، فضلا عن الطبيعة الجغرافية التي جعلت من العراق حرب عصابات. لايجب تنظيمين يهاجمان بعضهما، ولماذا استمرت الحرب خمس سنوات؟ ان ذلك منذ ثلاثين عاما، كم حدث من التغيرات في الدنيا كلها؟ ان الاتحاد السوفيتي والصين كانا يقاتلان مع الكويت ومن أجل تحريرها وهذا العراقي ووجب انسيابه حتى في معركة تحرير سيناء سنة

ان كان لا يتقوى عليهم من الناحية العسكرية. فهو يتفوق عليهم من الناحية الاقتصادية عشرات المرات. الامر الثالث، ان الانسان في المعسكر الاشتراكي يعيش في حالة من اندام الديمقراطية، وان ما هو مهيكل في المعسكر الاشتراكي هو نوع من القلبية. سيطر فيه حرية الفكر. والمجتمع اصبح اسرع شلة او مجموعة من القادة. وبعض الأفكار التي تجاوزها الزمن، وأنه لا بد ان يتفتح الانسان الاشتراكي بالديمقراطية والعري. وامور اخرى كثيرة، لا تريد ان نعددها حتى لا يتعد من ازمة الخليج. عندما كشفت البريستويكا عن هذه الاوضاع، انهارت النظم الاشتراكية اوروبا. وفي العمود الرئيسي، وتخطفت النظم الاخرى لتطرح بهم ان عملا ان اجلا.

هكذا كان العالم قبل ٢ أغسطس الماضي أي منذ عام. انخفضت المسكران. والقطبان. امريكا والاتحاد السوفيتي انهار المعسكر الاشتراكي الذي كان يسلط حركات التضور الوطني سياسيا وعسكريا. واصبحت امريكا اقوى قوة عسكرية في العالم. وهذا امر واقع. يجب ان نتامل معه. كيف؟ هذا موضوع بحث آخر.

نحن نريد بمشكلة موزع عام على اشتراك النظم الصالح في العراق للكويت ان نستعرض ما جرى بهدوء. ولا انفعال. ان يكون حديثنا حديث العقل البور الهادي. لا حديث القلب والمواطف والاثارة. نريد ان نتكلم معا جميعا. ويشكل ازمة الخليج وان العربية وان نقاش ازمة الخليج وان نستبدل الاهتمامات. فكلنا مع انه يوجد عملاء ولكن انصروا في القلبية كانت متديعة بدوافع متعلصة... ونوايا

٢ أغسطس سنة ١٩٩٠  
أي انه بعد اثني عشر يوما يكون قد مضى عام كامل. على كثرة أحداث النظم العراقي لدولة الكويت وعلان ضمها كالحفاظة التاسعة عشر. كانت هذه اللحظة التاريخية في يوم ٢ أغسطس. لحظة تحول كبرى في تاريخ البشرية نتيجة تواكمت سلبية عليها نقطة تقابل بين مسحة لقطتها الانسانية بعد الحرب العالمية الثانية على مدى خمسة واربعين عاما. كان العالم ينقسم الى معسكرين. معسكر الرأسمالية المالية ومعسكر الاشتراكية او بمعنى ادق معسكر الشعوب. لان كل بلد كان يستقل ويحدد مصداق الى مصيد المعسكر الاشتراكي حتى لو اتخذ نظاما له غير النظم الاشتراكي، لانه كان ينسج من المعسكر الرأسمالي الذي كان يستمر. كان الرصيد الفخامي كل عام يروح كفة. الاشتراكية، على الكتلة الرأسمالية.

وهكذا أصبحت المواجهة العسكرية بين المعسكرين ضمنية. فكل جانب كان يكره ويكرس اسلحة الردع النووي. ما يمكنه ان تدمر العالم اكثر من مائة مرة. واصبح السؤال ان تكون المعركة الاولى. بل ثبت لرجال المعسكر ان الضربة الاولى لن تكون حاسمة لان الطرفين الاخر بالضرورة الثانية والثالثة والرابعة يمكنه ان يدمر البشرية كلها. وهنا جاءت البريستويكا سنة ١٩٨٥ لتطرح هذه

الاول ما جدوى التصعيد العسكري اذا كانت الحرب العالمية النووية ستقضي على البشرية كلها وان يكون هناك مجال لتتصالح الرأسمالية او الاشتراكية ليد ان ان توضع الحرب ولم بتشرلات كبيرة ولم بتشرلات اكبر من جانب المعسكر الاشتراكي الذي يفرض انه طرية ليهلك. هو المعرض على الاربع البشرية. ان الحرب النووية الكونية حرب لاشكائية ولا ثنائي سوى المنطق.

الامر الثاني، ان قادة المعسكر الاشتراكي قد جمعوا انفسهم اقتصاديا. وقد انحدروهم النظم الى حد خطير في مصفك شعب العلم والتكنولوجيا. وان العالم الرأسمالي





## المصدر: المجل

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١ يوليو ١٩

لبنهم استمعوا الى صوت الطل منذ عام مفر .. ول نفس الاتجاه علمي الارض .. تلك اربطها مع للعراق .. وتبين وراثتها فيه دلالة كفية على القصور بالخطا

○ ○ ○

امركت سوريا للفتحات الدولية منكر واشتركت مع التحالف الدولي منذ بدايته وارسأت بقواتها الى السعوية .. وأذا كانت سوريا في مقدمة بلاد النطقة تتصدوا لتقل الحافضة .. وتزعم شعار ما اخذ بالقوة لايسر الا بالقوة .. ولاب من تحرير فلسطين من البحر الى النهر .. الا انها ادراكا لما اصابت العلم من مقعرات توافق على الحافضة هذه الماشرة مع اسرائيل وعلى انطفاق مؤتمر السلام الدولي .. لتحرير الضفة والقطاع والحوال والاعتراف بدولة اسرائيل بشرط إقامة دولة فلسطين العربية الحرة .. ان هذا الموقف الرائع .. يضع اسرائيل وامريكا في ملق كبير .. ول نفس الاتجاه .. يصدر مؤتمر الدول السبع الفنية في العالم .. قرارا في لندن .. يؤكد فيه مبدأ الارض مقابل السلام .. والدعوة لوقف المستوطنات .. وانتهاء القلطة العربية .. ترى هل تغير انصار مخطط صدام بالكونيت بعد مرور عام ؟ هل فكروا بهده ؟ هل يشعرون بأن النظام الدولي الجديد بدأ ينسج خيوطه ويضيق الخناق على اسرائيل ؟ ترى هل يمكن ان يتزعموا بالخطا بعد كل هذه الطفاق التي سرينها بشكل ماديه وان نسل مما لتكوين وحدة مترابطة يخرج بنا .. بالقضية الفلسطينية من الخلق ؟ ارجو ذلك ..

١٩٧٢ كانت مصر .. تواجه اسرائيل الضعية على ارضها .. صحيح ان اسويكا كانت تلك بلاد اسرائيل .. والاتحاد السوفيتي كان يقف .. ولكن الحق كان معنا .. ونحن نعالج حرب تحرير وطنية .. ولكن العراق كانت معنية على الكويت .. بالحق البعض وهل يجوز ان تلق مع النظام الحاكم في الكويت ؟ ونحن نقول نعم لاننا لانتشار الانظمة ولا تتدخل فيها .. والا فلان كل دولة لها رأى مخالف لنظام الدبل الاخرى .. يصبح من حقا اذا كانت الاخرى ان تفره .. فلكثيرين لايسمح النظام الديكتاتوري الوصول في العراق .. ولكن ليس من من هدم ان يغيره بالقوة .. وانما بإرادة الشعب .. ان مصر لاتوافق مثلا على نظام حسن الترابي في السودان .. وحسن الترابي له نفس الرأي في نظامنا فهل يجوز ان نعتدى على السودان لتغيير نظامه بالقوة او المكس ؟

والسؤال الاخر الذي كان يطرح انشاء ازمة الخليج لا لا شريط بين احتلال الكويت .. واحتلال الارض المحتلة ؟ لماذا يكيل ( النظام العالمي الجديد ) بمكهاين لماذا لا تتسبب اسرائيل حتى يتسبب العراق من الكويت .. ؟ والشعوب ان انصار احتلال الكويت يتسبون ان النظام ( العالمي الجديد ) قد اكتمل وان أصبح له لوائحه ونظمه وتقنيده انه نظام في دور التكوين .. ولاشك ان الاجماع العالمي يسوجب انسحاب العراق .. واجباره مع الانسحاب قد وضع سابقة .. يمكن استغلالها وتدمج قواعد جديدة للتعامل الدولي .. وهذا ما يحدث الآن ..

في انشاء البحث والتفتيش في العراق على اسلحة الدمار الشامل .. ووقلات الاسلحة النووية اخذت امريكا .. انها ستوجه ضربة للعراق .. ولكن مديرك اعطى ان مصر .. لن تشترك في أي ضربة ضد العراق .. بل يربط بين اسلحة الدمار الشامل في العراق .. وتصفيتها في المنطقة كلها بما فيها بل في مدينتها اسرائيل .. ولاشك ان هذا أحدث خبطة في التحالف الدولي ضد العراق .. ويخالف ان مديرك قد ارسل خطبا الى صدام حسين ( الخطيب رقم ٢٢ ) يدعوه فيه الى تمكيد الطل والسماح بالتفتيش على المواد النووية .. وكان يرسل في هذا الخطيب .. باسم عرفات .. أحد انصار صدام في ازمة الخليج وان صدام قد قبل بالتفتيش ودعا مصر .. والدبل العربية ان تشترك في لبنان التفتيش ان هذا الموقف ان دل على شيء فلنا يدل على التراجع من جانب الذين انتفروا ازمة الخليج .. واتهم علوا الى صوابهم وانكرنا خطورة الموقف وعواقبه ..





# ألم تكونوا تعلمون؟

عبد المستر الطويلة

المنطقة .. وتلكه لبروفة تطبيق النظام العالمي الجديد ( عالم القطب الواحد ) على كل شعوب الأرض .. دمار للعراق ونشر للعشرات الملايين .. والولايات المتحدة تحكم حتى في لغة الجيش وقصر التلفزيون وللمايين من سكان العراق .. ولم يحدث في تاريخ العالم القديم أو الحديث أن منع الغذاء عن شعب وترك لهجوم كما يحدث اليوم مع شعب العراق .. ونحن العرب ساكنين مسلمين لا نتركز .. وكان يسيروا بين شعب العراق .. تاركيه .. ولأن تستطيعوا أن تستكفوا ضمتكم بالقرعة أن هذا التجميع الوحش والهجم يعمل بسقوط نظام صدام حسين .. بالعكس نعلما .. وحتى لو فرضنا أن هذا صحيح فإن ذلك أضرار من أجل نصف العراق وقتل عشرات الآلاف من الأبرياء لمحاولة أهداف سياسية .. لقد كانت مشكلة فلسطين والأرض المحتلة فقط .. حتى أزمة الخليج فخلقت لنا مشكلة النفوذ والهيمنة الأمريكية .. وما كان أضعافا عن هذا أو معصم ما قلناه .. اعتدوا على الجهد العربي والضغط العربي والمصار العربي .. فاستمرزوا الكويت ووردت المعتدين على أعقابهم ولو طال الوقت علما أو عابث .. ولكنكم تعاملتم .. ومرتض في استسلام وراء .. المحرر الأمريكي حتى جاء الوقت لتنبؤوا اليوم أنه لنما يرد القضاء على شعب عربي ويكسر عربي وقوة عربية .. ألم تكونوا تعلمون ..

إن أصرار الرئيس بوش على استئناف الحرب ضد العراق معناه أن حرب الخليج التي انتهت لم تكن بحدس تحرير الكويت من الاحتلال العراقي .. ولا إعادة الشرعية إلى الكويت .. ولا حتى بالسيطرة على منابع التزوير في منطقة الخليج .. بل معناه أن الهدف الحقيقي والأول والأكثر أهمية هو تدمير قوة العراق سواء كان يحكم العراق صدام حسين أو يحكمه خليفة له بخلافه في السياسة ويمكن أن يكون على وئام وصدقة وسلام مع الولايات المتحدة الأمريكية ..

فإن هذه الكلمات أو بالأحرى كتبها ليس الأستاذ فيليب جلاب رئيس تحرير لواء مصر في جريدة .. الأهرام .. ويخبرهم من الكتاب الذين عارضوا في عدا وأصرار التفتل الأمريكي المسلح في أزمة الخليج

وأما كتبها الأستاذ محمود عبد المنعم مراد الذي اشتهر عنه طول أزمة الخليج أنه دأب على تحريض الولايات المتحدة والرئيس الأمريكي بإذات على التجهيل لضرب العراق ومن حرب ضروس ضده .. ودعي .. بصراحة وشجاعة .. مصر إلى الانسحاب في تلك الحرب وسقط وهالها .. وكان يرد على كل اعتراضات أمثالا على قيام العرب .. ولكن في أسلوب مهذب .. فلم يهجم بالمعالي للعراق كما فعل بعض زملائه مثلاً .. عبد الحميد رمضان

وليس الكاتب الكبير محمود عبد المنعم مراد وحده الذي يردد في هذه الأيام كلاماً كيدي الذي نشرنا مثله في بداية هذه الحرب .. بل إن هناك عدداً من زملائنا قد اكتشفوا أمراً لاكتشفه

الأستاذ مراد أو قريب منه كسا ورد في مقالات عديدة أن زميلنا الأستاذ جمال نبوي رئيس تحرير .. جريدة الوفد .. التي كان موقفها منذ اليوم الأول لأزمة الخليج على

يسمى موقف الحكومة .. وقد أيام صغر بيان من كل زعماء المعارضة ينده ويصر من نية العدوان الأمريكية العديدة على العراق بجملة أنه يخشى بعض الأسرار القوية .. وتصدر من حين لآخر تصريحات مؤداها أن الوضع العربي قد تدهور تدهوراً شديداً .. وأن

الحرب الخطوة ويقتضي من الجانبين من الولايات بسبب حرب الخليج .. وأن العراق قد دمر .. وكانت الحكومة

أياً من القضية الفلسطينية فهناك إجماع من الكاتب على أن أمريكا تكفي .. يستلزم أن تترك أي ضربة على إسرائيل كي تتراجع عن موقفها المتصلب .. ولا يوجد كاتب في

سياسة مصري واحد يعتقد أن القضية تستلزم حرباً .. بل حتى أول حلفاء إسرائيل المؤيدين للقضية فيها مسترولوج السوال هنا .. لم تكونوا تعلمون ..

هؤلاء الذين تصموا وعرضوا على ش الحرب على العراق .. ألم يكونوا يتصورون سلفاً كل هذه الحقائق وليس من هنا ربما اعترفوا لأنهم لم تكن لديه الصورة السياسية لفهم ويحي ويصرف على هذه النتائج .. ولكن حتى هذا الشخص الأمين الذي يشرف عراضة بامية السياسية ( وهو ما لم يحدث حتى الآن ) ليس له قدر .. ذلك لأن خصوم الحرب له ملأوا الدنيا ضجيجاً وسوخوا منات المصنف في .. الأهرام .. وغيرها من الصحف مطعون من خطر على مشكلة الخليج بالقوة المسلحة وألقوا شعاراً صاعداً هو لا تكونوا كالمستعدين من المرمضاء بالتر .. والرضاء بالتعصيل أن النار ستعرق الجميع .. وأن تستطيعوا إطفاءها .. فرددتم علينا بالقوة أن من تحت بسلامة يتحالف مع الشيطان لتدميرها .. وهذا ليس صحيحاً على الإطلاق .. أن من يستعين بالشيطان يجب أن يكون مفرطاً ورائعاً أنه يستطيع منع الشيطان من أن يعرفه هو الآخر .. لقد كان تشرشل رائعاً أن يتحالف مع روسيا ضد النازية أنها لن تستطيع القضاء على إنجلترا ولا أمريكا ولا إيطاليا .. عموماً .. وهذا أمران النتيجة اليوم سيطرة استعمارية كاملة عا



## الدكتور مصطفى محمود و «كتابة الحمار»



يعرض الدكتور مصطفى محمود في مقلته المنشورة بالأمس يوم السبت ١٥/٧/١٩٩١ تحت عنوان «كتابة الحمار» ما أحدث في أزمة الخليج على النحو التالي : أن تكون حملا في هذا الزمن . وأن تكون سلمية تري . وأن تصمم نفسك ولقاء لكل واحد . هذا هو الأمر الغريب ولكن بفسادة هذا هو ما يحدث بالضبط . ولأننا أن نعرف بالحقيقة مهما كانت مخجلة . فمن في لغة التخلف والذين يستغلوننا غير ملومين . فامولنا وشروا لنا شركة سلمية . والأعداء في داخلنا أكثر حسرة علينا من المتريصين بنا في خارجنا . ثم يعود ليعول . لا لوم على من يجده حملا سائلا في الطريق أن يريه .

د. حامد أبو أحمد

والدكتور مصطفى محمود بهذا له وضع يده على مكان الداء . ويوصل إلى التشخيص الحقيقي لما حدث طوال أزمة الخليج . ولكن المثال في مقلته والناقد لها نقدا بنيرا يربط بين عناصرها المتصلة بعد أنها تقوم على الأسس التالية . التنافس . الحطم . السداجة . حسن النية . التفسير الديني المصطوف . وهذه الأسس الخمسة . بكل ما تنطوي عليه من أبعاد . تمثل أزمة المتنافسين في وقتنا الراهن .

وأذا ترفلنا من كل لسان من هذه الأسس على حدة نجد أن التنافس يؤدي بالذكور مصطفى محمود إلى أن يلجأ للسلطة طرعا منهجيا . لكنه لا يثبت أن يتناقض مع نفسه . ثم لا يثبت أن يتناقض مع هذا التنافس . فعلا يقول الدكتور مصطفى محمود في البداية : «أصور أن الشعب العراقي في بلاد وهو يعيش بوجه مكسور من القتل . وهو لا يوجد القلعة ولا الجاه ولا الوفود ولا الكهرباء ولا الأمن يتجه بكل كراميته إلى صدام وحزبه وحكومته . ويحاول بكل حيله على أمريكا وعلى العرب . وعلى كل من تحالف معهم ليندفع هذا الهولاء . ولكنه لا يثبت أن يتناقض مع هذا الطرح فيقول . وحتى يدرك ذلك التسبب الضخمون له مشترك في المسئولية وأنه قد أسهم في الجريمة حينما أسلم لبلاد انظم صدام وإلى نظامات حزب البعث والجمهور . ثم لا يثبت أن يرد على نفسه فيقول . أما في بلادنا فلن الحكماء لا يخرجون إلا بالعبث أو القتل أو الانقلاب .

وهكذا يكتب الدكتور محمود . ويتناقض مع نفسه . أو يرد على نفسه . وكل هذا في غضون سطور قليلة . وأمل هذا التنافس يتم من الأحاسيس بالذنب أو هو محاولة للصدق مع الناس وإيجاد مخرج مشرف من المواقف المتناقضة . لأن الدكتور مصطفى محمود أمثاله . وهو رجل لا تشك في نزاهته وتواضعه الطيبة . لو أراجع نفسه وعاد إلى ما كان يكتبه أثناء أزمة الخليج وما يكتبه الآن لأدرك كم كان هو الآخر ضللا وكما كان مغيب الوعي مثل أي مواطن عادي انحلت عليه الأكاذيب الإعلامية .

أما الحطم في مقلته الدكتور محمود فيدخل أيضا في إطار تناقضه الملحوظ . فهو يشير إلى أن الغرب وأمريكا أساس السلام . القاتل على المنطقة العربية لكنه في الوقت نفسه يعلم بأن : « يكون لأمريكا حشفت لتسرع التطور إلى الديمقراطية هو سياسة تعدد لها . هكذا يقول . وقوة دفع مشتركة تذكر لها بين إيجابياتها وسلبياتها . وهكذا تكون الجمجمة النهائية هي أمريكا . ولا شيء غير أمريكا وهو . كما نقت . نقت من محاولة تبشير صرافات متناقضة . وهذا يؤدي بنا إلى الأسس أو المنصر الثالث الذي ينطوي على سداجة واضحة . لأن تسخيل أمريكا لغرض الديمقراطية في العالم العربي مبني . في القتل . على فرضية ساذجة جدا . إذ يتساءل الدكتور مصطفى محمود . كيف نستطيعهم . أي الحكام . بدون انقلاب وبدون دم . ويرد على نفسه . نستطيعهم شحهمهم بالعلم الديمقراطي وهذا يقودنا إلى الحل الحقيقي والوحيد . أن يكون للشعب رأي مسموح في حكمها وأن تكون هناك انتخابات . وأن تكون هناك ديمقراطية وأن يكون للفرق المصري صوت وكرامة وحقوق . وأن يتم ذلك . في رأي الدكتور محمود . إلا بمساعدة أمريكا وهذا نجد حسن النية جدا ( وهذا هو الأساس الرابع في مقلته ) لأن مفتاح التسوف الآن . في أي . هو . كيف نقود الحوادث لتجلب من الأعداء أصدقاء ومن القنصوم أحرارا . والأعداء الذين يقصدهم هم أمريكا وإسرائيل . بل إسرائيل بالتحديد . نرى كم أنت حسن النية يا دكتور مصطفى محمود . !!







المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ يوليو ١٩٩١

نأشئ إلى الأساس الخامس لتجديد الدكتور مصطفى محمود في نهاية مقاله . يشير ما حدث في حرب الخليج بأنها سبغت الحياة تملح - يقول : - هي في النهاية سنحكمة وعصاولة إذا نظرنا نكروا وأسعة وصحيفة إلى انشراح التاريخ وشموهه . ثم يقول : - أن الفصل الطليخة كانت أرواحا بانية ناجحة لتغريب الكسائي أمثلكا وإيقظهم . ولو أن الله تركه الكسول على كسله لا لقلب لكان اعمالا لأرجوز في حقه ولكن في ذلك تشجيع لكل العاملين لأن يكسروا ولكانت النتيجة توفقا للحركة في الكون . وتوفقا للعامل في الدنيا . ثم يستشهد بعد ذلك بآيات قرآنية فيقول : - قال تعالى : وثلك الأيام تداريا بين الناس . ويقول تعالى عن رسوم سبأ : - فليظنهم أمانيث ومزقناهم كل ممزق . ويطلق على الآية الأخيرة بقوله : - تعالى كما فعل بالفرقاء والخليج . إذن طبقا لمنطق الدكتور مصطفى محمود الآية هي الله هو الذي أرسل بوش الأيجول العراق إلى جعيم . ويلفتني على الآلاف المؤلفة من صفوف شجيب العراق . ويعرض الآلاف من الأطفال للموت جوعا تحت وطأة الحصار . والدكتور محمود يقول لنا : هذه سنة الله في تدريب خلقه بالثواب والعقاب فلا داعي لليأس . لمبدأ أن لا نعتبر ما حدث بالعراق وكسائه زان آل محمود وعصمة قوية قضت على الأخضر واليابس . هذا هو منطق واحد من أكثر المثقفين المصريين انتشارا على المستوى الجماهيري . فلو أنوا لي بالله طريكم . - لم يكن ما حدث في الخليج أمرا منطقيا نتيجة لندري وعسى الحكومات . ووعي المثقفين . ووعي الناس في هذه الهوة العميقة ؟ ؟ ؟





## مجلس الأمن والمباراة الغريبة

د. حشني أمين

خامسة بعد تحرير الكويت - إن ما يحدث في منطقة الخليج يشير إلى العشة والحيرة. لقد أصبحت هذه المنطقة خاضعة للقوانين الخاصة واستثنائية وكأنها تختلف عن بقية مناطق العالم. ولقد أصبحت هذه المنطقة أيضا مستعمرة أمريكية تتصل على جميعها القوانين وتقام من أجلها مصانع السلاح. ولقد أصبحت هذه المنطقة - ثالثا - على إرتزاجية قواعد القانون الدولي من حيث التطبيق.

لقد برز أثناء أزمة الخليج أسلوب الكل يسلكين واسم يستريحه البعض في حينه. وما هو يتأكد من جديد بحصة تدمير سلطة الدمار الشامل التي في حوزة العراق.

أيا الأخوة الحلفاء... لم يعد مقبولا التذرع بمحج غير مقبولة أبسط السيطرة الكاملة على المصدرات العربية وأعمال حركة التنمية تحت غطاء شرعية دولية. نضع فوائدها وتنفعها الولايات المتحدة الأمريكية... ولم يعد مقبولا أن الدول العراق وشعبه وتهدده بمخاطر الجماعة ومصلحه اقتصاديا إلى ما لا نهاية. في وقت تقاتل فيه إسرائيل وتلقى كافة أشكال الدعم والمساندة على الرغم من تهديدها للمجتمع الدولي ورفضها أية قيد على قدرتها النووية في المدى القصير أو البعيد... ولم يعد مقبولا أن تظل الثورة التي تركتها الدول الكبرى (أمريكا وبريطانيا وفرنسا) في اتفاق عام ١٩٥٧ كخلفاء يرفض حصار تهديد الأسلحة إلى أطراف الصراع العربي - الإسرائيلي سندا لاستثناء إسرائيل من عملية الحظر بحجة الدفاع عن النفس... لقد إن الأوان لرفع الحظر الاقتصادي على العراق لاستعادة دوراته وانجذب العديد من المصالحا خاصة من الأقطار والفساد والفسخ. ولقد إن الأوان لانتظام بميثاق الأمم المتحدة في العلاقات الدولية والتتبع بقرائن الحرب وأعمالها والتعامل مع دول المنطقة على قدم المساواة فيما يتعلق بنزع سلطة الدمار الشامل... وبعد.

إذا لم يلقى الحكم الدولي حلقة نهائية لهذه المباراة الغريبة التي طال وقتها لتصلنا على تتحرك جامعة الدول العربية؟ ...

هل انحصرت مهمة مجلس الأمن في تدمير العراق وهل أصبح هدف المجتمع الدولي إغالة بئنه هذا البلد المكتوب الذي يدفع لمن أخفاه ارتكب مخطئا للقوى اعطاء هذا المجتمع.

وهل من سمات النظام الدولي الجديد أن يستغل الضروب أولاً عبيد يطعمون الأوامر لتدلي إسرائيل لقوة تضرب بمعلومات هذا النظام عرض الحائط لتحتل أراضي الغير بالظفر وتنتهك الأعراض في غياب تام للشرعية الدولية. أسئلة كثيرة تطرح على السلاح ونشر تشهد المنطقة الدولية وقد تحولت لعبة في يد الولايات المتحدة الأمريكية بحيث أصبحت قراراتها تكتب وتنفذ بمشينة إدارة بوش. لقد تصورنا أن نظاما دوليا جديدا سوف يؤكد على مبادئ حفظ السلم والأمن الدوليين ويوطرها.

إن العبر الذي كتبته الوثائق الدولية وتقارير لجنة القانون الدولي لم يجب بعد... لقد حرمت هذه الوثائق تلك التقارير كل الأفعال التي من شأنها أن تظل بالسلم والأمن الدوليين إن المجتمع الدولي قد وضع تعريفا جديدا للعدوان باعتبارهم استعمالا للقوة من قبل دولة ما (أو دول) ضد سيادة دولة أخرى أو سلاتها الاقتصادية أو استقلالها السياسي... أو سيادة دولة أخرى تتناول من ميثاق الأمم المتحدة... إن ذلك يعني التدمير التام لتدخل سلطاتها في الشؤون الداخلية أو الخارجية لدولة أخرى وبوجه خاص.

أ. التدمير أو التحويل أو التدمير مولاة ما... عن التدمير على الحرب الأهلية في دولة أخرى أو على أي شكل آخر من أشكال الاضطراب والمخاض الداخلي ب. ممارسة سطوة وانتهاك تدابير الكرامات طمع الاقتصادي أو سياسي أو ثقافي بتأخلاق ضد دولة أخرى للحصول على مزيدا أو كانت طرحتها.

إن قواعد القانون الدولي اعترفت - الأعمال التي تهدف إلى تدمير أموال عامة أو التي من شأنها تعريض حياة الأشخاص للخطر من طريق الخوف من خطر عام أو إبادة الأجناس... أصلا لأممية.

فهل نترجم المجتمع الدولي بكل ذلك في تطلعه مع العراق





# مهمة صحفية عاجلة



عبد العال الماقدوري

الثوار - الإغالي - والزميلان مجدة الجندى وديرة المطاوى في عدد الرابع والعشرين من يوليو لـ «الصحفي» . الاختراق الصحفي - في ضوء ما كتبه بعض الزملاء الصحفيين عن الكويت بعد دعوة كويتية لزيارة لندن . نشاطات الاستاذة بالجنة الجندى - لهما يكون - اختراقا - جديدا . ان ذهب آل مهريان للشعر مثلاً في زيمبابوي . أو تدعوك خطوط - طهرس - لمرحلة ال نيويورك .

الجميع يدركون ان هناك اختراقا وصل ال نشاط الصحافة المصرية وسبل الاعلام الاخرى وهو الاختراق متعدد الاشكال والازراء والصور . حتى يمكن القول - من كان منك بلا اختراق فليس به بحر . ليس معنى هذا اننا مشر الصحفيين كلاً في الاختراق شرق . ان كل تعميم خط في ذاته . فمن شرعية من المجتمع . يتعكس علينا ما يجري فيه وما يمثل في امثاله . في صلوفا تديسين وأخبار . كما يريد اعرين .

ان ما العمل حتى لا يصل الامر الى ما هو اشد من ذلك ؟

لذلك هو السؤال العمل الذي يجب ان يجتهد الجميع بحثا عن اجابة له . يستلزم في ذلك من يعملون في سلاط صليبية الجلالة او من يعملون ان هناك مجموعة من الاقتراحات التي طرحت للبحث منذ سنوات ولم تدر التي حتى اليوم . ومن أبرزها ما ذكرها عليها

الاجراءات التالية :  
● مضاعفة الحد الأدنى للاداء الصحفي . ويطلب هذا بقرار رسمي على من التمتعوا بالعمل الصحفي في السنوات العشر الماضية . وحتى لاترق ميزانيات المؤسسات الصحفية - اكثر مما هي مرهقة - فان هذا يمكن ان يطبق بالترتيب . ول خلال فترة لانتخابات

ستين .  
● تطبيق كادر القضاء على من يعملون بالصحافة من أعضاء نقابة الصحفيين ويمكن ان يتوجهوا اليها بطريقه تشريعية لانتخابات سنوات .  
● تطبيق مبدأ الفصل الكامل بين الاعلان والتحرير بحيث يحرم من العمل الصحفي - اي محلي - العمل بأي شكل من الاشكال في مجال العمل الاعلامي المحلي او الخارجي .

● قيام مجالس نقابة الصحفيين بإشراق على عقود عمل الصحفيين المبرمين في الخارج . ومجالس الصحف ومجالس النقابة .  
● تشكيل لجنة نقابية خاصة لتطبيق تنفيذ :  
● ميشال الشرف الصحفي - الذي سنيها . ولكن من معلقا متعلبا اي يسا ينتشر حول حصول هذا الصحفي اذ ذاك على أية - هدافا - تزيد عن حد معين من أية جهة . سواء كانت محلية او اجنبية . ولكن من حل اي صحفي ان يقدم لجنة بآلة معلومات محددة المصدر حول اي

● ... تعرف من تاريخ الصحافة في مصر على عديد من الدول العربية والاجنبية ان الاختراق السياسي من خارج الحدود - يجري على قدم وساق للصف والوسيل الاعلامي - واسلما التوضيح الخفي والتاريخي المصروف . وهو اختراق الصحافة الليبية . ثم اسلما اختراق الصحافة المصرية قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ . لكن مع الاسف الشديد . خلال العقدين الاخيرين تلاحظ بعدم ارتباط عودة الاختراق السياسي لبعض الصحف وتجنيد بعض الاعلام لخدمة اهداف سياسية لدولة عربية او اخرى او لدولة اجنبية او اخرى .

● ... مع الاسف الشديد . لقد قرأنا لبعض زملائنا ما يمكن ان يدخل في سلب الدعاية السياسية لهذا النظام او ذاك . الامر الذي يجعل ترويعا للكرسياسي من خارج الحدود او دافعا عن رئيس دولة او دولة لنظام حكم وتلميحا لوجهه ...

لعمري كلام الاستاذ صلاح الدين حافظ ترجع الى انه يفرح حقا ويصدر احكاما عن خبرة نقابية . ومن خبرة بالعمل الصحفي في احدى الدول الخليجية . وهي خبرة اثلحت له - فيما لشد - ان يرى ويستمع ويحرف ويشاركه وليس الكثير من الوظائف التي اكدت بترويعها . ومن هذه الوظائف شائعة ودامية ومعروفة في الوسط الصحفي . ولكن اشد يجرى على الكلام . لتدابير عديدة - من أهمها ان الكلام لا يعد يجرى او يغير . مع ان

اما الاستاذة ديرة المطاوى ففكرت انه قد حان الوقت الذي يجب ان تتخذ فيه النقابة موقفا من الذين يسبون الى مهنة الصحافة . حتى لا يصل الامر الى ما هو اشد من ذلك . وكانت - الامايل - قد نشرت في اسرار الاسبوع . خيرا ذكرت فيه ان عددا من الصحفيين الذين زاروا الكويت بدعوة من حكومتها وبدوا في ترغيبهم سلاطيف في كل منها ١٥ او ٢٠ ألف دولار . واحتج البعض واعادوا البليغ . بينما نشرت - مصر الفتاة - الخبر نفسه بتوسع اكبر ثم زادت تبصيرا في عدد ٢٢ يوليو بينما نشرت - الامايل - ايضا في اسرار الاسبوع . الغير اننا - مسئول عن صحيفة كويتية جمع بعض الصحفيين في القاهرة ووجه انذارا بان من لم يزيد حكومة الشيخ جابر الامست عن تسليمها ان يتكب في صحيفة كويتية بعد الان

والضات . كويت - الامايل . لم يعلق احد من الصحافيين في هذه الواقعة او تلك . عن وعيد العادة او غيرها . اسان نصيحة الاختراق الصحفي . مشارة بشكل حد . ويشكل خاص في الوسط الصحفي الذي يتكوى بفرها . وتؤزقه انكرها التي يفرها ويلبسها بشكل يومي . وسنالك واستمرات متخلفة .

وكانت - الصحفيين - التي تصدرها نقابة الصحفيين قد اشرت هذه القضية في عددها الذي يحمل تاريخ يناير الماضي . تحت عنوان : الاختراق . وقد تحطت الاستاذ كمال زعيني - من وجهة نظر قانونية ونقابة - على الاتهام . بل وعلى العنوان . بينما تمتد الاستاذ صلاح الدين حافظ جريدة وضعت التتاليات في الحروف . وقال كلاما مهما جدا وخطيرا جدا . اسمح لناس ان اتيس عليه الغرائز التالية :





## المصدر : النصر الى

التاريخ : ٢١ يوليه ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصرف صحفي من شأنه الأساس بكرامه الصحافة المصرية والصحفيين المصريين .. وبالطبع فإن هذه اللجنة لاتملك السلطة مدنيّة وأدبيّة تستطيع ان تمارسها من خلال تقرير مجلس يرسم إلى الجمعية العمومية في دوراتها العلنية .  
● وحتى لا يصيف البعض في لندن كي يكتب عن الكويت أو بغداد . تنصح كل مؤسسة صحفية نظاماً خاصاً لتلقيه الدعوات التي توجه بصفتها شخصية .. سواء من الداخل أو الخارج . سواء من حكومات أو أفراد أو هيئات . بحيث لا يذهب إلى مؤتمر اقتصادي مصر في ولا يدعي محور اقتصادي إلى مهرجان للرأس مثلا .  
● اقتراح آخر - وليس أخيراً بالطبع... هل تستطيع التقلية أن تطالب أي صحفي يشهر كفاً بأنه ليس له حساب في أي بنك خارج مصر ؟ سيصرخ في وجهي دعاء

الخصخصة - ويص كل شيء في القطاع العام وسيلوون : هذا انقلابي ارتدادي ينتمي إلى عهد النظام الناصري ! لا بأس أيها السادة ولكن تذكروا لفظ أن أحمد رؤساء الوزارة بالكيان الصهيوني الجريح به يوماً لاكتشاف أن أزوجته حسناً في بنك اجنبي ! بهذه الاجراءات - وأمثالها - تستطيع - تقديراً ومصلحة - ضمان ألا يكون الصحفي مفتوح الجيب والصراف أو مستنق الضمير . وليس أمامنا سوى هذا .. أو الطوفان . طوفان الاختراق الذي يهدد قديماً أصيلة في حياتنا . ويسرع نبضات غريزية في تربتنا . التي يجب ألا نبث فيها الأكل ما عرطب وأصيل . وهذا لن يكون إلا ببقية ومحماس وإخلاص الأجيال الجديدة من الصحفيين الذين يجب أن يشعروا عن سوا عزم ويفتحوا صبورهم من أجل إجتثاث أية حشائش خسرة في بلاد صاحبة الجلالة . فسي انهضة . أن يوقى في هذا القلاط إلا ما يفتح الناس . أما ما دون ذلك فيذهب هباء .. بشرط أن نفي ذلك . ونسحق إليه .. اليوم قبل الغد .. فهل نحن فاعلون ؟ أنها مهمة صعبة .. لا تحتمل التخاذل







## المصدر: الأذخار

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

### مستقبل

#### علم بعد الكارثة

تسبب الغزو العراقي للكويت في طرح أسئلة تخصب الأمة العربية منذ أطال طويلة.. فلم لحقت تلكسة خطيرة بكل المشروعات والأمال والجهود في كل المجالات ابتداء من القضية العراقية - قضية فلسطين.. وحتى قضايا التنمية والموارد العربية والبيئة الإنسانية.. وأحدث الغزو تصدعا في العلاقات العربية وشروضا وجرحا غليرا في النفوس وأزمة في العقل العربي.. ووجدت القوى الأجنبية الفرصة لحلوله أعداء لوترب الأوضاع العربية والسعي إلى فرض الهيمنة واسطط بعض المحرمات المتطرفة بقتزاع العربي الإسرائيلي.

وبعد أن كان العراق دولة رئيسية وقوية ومؤثرة لها دور بارز وحيوي في المنطقة وتشكل مصدا له ثقا في جبهة دول المواجهة العربية المتحضرة الصوان الإسرائيلي.. أصبح الآن دولة تعاني من الآثار المدمرة لهزيمة عسكرية قاسية وعرة سياسية ودمار اقتصادي شمل ومجاعة حارقة بل أصبح خائفا لوصاية ورقية لدى خمسة كبار.. في مجلس الأمن، ومهروما من الإرادة المستقلة.. وداعا لكل القرارات ومعرضا لهجمات جوية جديدة مستمرة في أي وقت.

وتكفي الإشارة إلى أن منطقة مساحتها ٩٣٢٠ كيلومترا مربعا في شمال العراق لم تعد خاضعة للسيادة العراقية.. وأن الفريق الدولي الرابع للتفتيش بريتسة الامريكي ينفذ كين.. يتجول في المنشآت العراقية بحثا عما تنفي من برنامج نووي وأن هناك مشاريع لدى بعض الدول الكبرى لتعديب الاسلحة التي توجد لدى العرب حتى لا يتكرر مأساة صدام حسين.

ويتنظر العراق الآن السماح له بتصدير كمية محددة من البترول لتسويل استيراد الطعام والادوية التي يحتاج إليها بشدة بعد أن استمرت الطوفات الاقتصادية منذ حوال علم كامل.

ويتم اجراء الصلوات الجراحية مع الرئيسية في العراق في الوقت الحاضر بدون منفر ولم يعرف اعتماد العقلي من الضحايا العراقيين في حرب الخليج سواء من العسكريين أو المدنيين ولكنه يقدر بمئات الآلاف.

ومازالت العراقات الهائلة تشتمل في أكثر من خمسةة من أيار البترول الكويتية إلى جانب المصار الحكومية والمنشآت الاقتصادية الخرية والتي ترمز إلى الحقبة التي تعرض لها الكويت وإلى مأساة تبيد القوة العربية.

وكان الطوح العربي منذ سنوات بعيدة هو أن توضع هذه القوة في خدمة التنمية العربية.. أما الخسر الأكبر في تلكة الخليج.. فهو القضية الفلسطينية.. والمستفيد الأكبر هو إسرائيل..

#### نبيل زكي





المصدر : الذم

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**بعد عام من أزمة الخليج :**

**كبار الساسة والكتاب والفنانيين :**

**خدعتنا أمريكا وحشدت القوات العربية لتفتك بنفسها**

وازدادت معها التحركات الدبلوماسية  
الأمريكية لتحصص ثمرة الانهيار  
العربي ... على عكس ما كان يقال بشأن  
تحرير الكويت هو المقدمة لحل أزمة  
الشرق الأوسط .

• تحررت الكويت وانهزم العرب • ...  
هذا ما يؤكد عدد كبير من الساسة  
والفنانين والكتاب ... بعد عام واحد من  
حرب الخليج توالى الانتكاسات في  
المنطقة ، وزاد تعنت إسرائيل .

**انتكس العرب .. وزاد تعنت**

**اسرائيل وامريكا تحصد الثمار :**





المشاركة في حل المشكلة وحسن بعثه  
الاتفاق العربية أصبحت غير السائرة على  
الوقوف ضد النتائج التي ترتبت على حرب  
الخليج

مدير تحرير الاخبار  
سلامة أحمد سلامة

**الخروج من النفق المظلم**  
الولايات المتحدة الأمريكية لن تتوقف  
عسا تخطى الا بتدمير كل القدرات  
العراقية . وتبعية الصراع ترتيب الارض  
في المنطقة بما يؤكد الهيمنة الأمريكية  
والسيطرة الأمريكية على مقدرات  
المنطقة وعن طريق استخدام الأمم  
المتحدة في تنفيذ ما تريد  
ولابد ان تتحرك كل القوى السياسية  
من أجل الخروج من هذا النفق المظلم  
الذي دخلنا فيه جميعا .

ولست أشك في ان مساهلة امريكا  
سيكون له لا محالة ردود افعال واسعة من  
الجماعة العربية التي تدرك مدى انحراف  
امريكا ضد مصالح الأمة العربية

جلال عارف  
وكيل مجلس نقابة الصحفيين

**سد طريق الخوض**  
اتسمت خطوط الاجرام الدولي المتناقص  
للامة العربية الذي يهدف الى تجريدها من  
كل وسائل دفاعها . لكي تتسول على  
ثرواتها . وتسيطر على كل مقدراتها .

ففي الوقت الذي تتعالى فيه الاصوات  
لمهجمة العراق بدعوى وجود أسلحة  
كيميائية او نووية . لتجد كلمة واحدة من  
أسلحة اسرائيل النووية وجنود افريها .  
وهو ما يؤكد ان الهدف هو ضرب الأمة  
العربية وسد طريق نهوضها . وسياصهم  
في هذا بعض حكامها الذين أصبحوا  
العربية في ايديهم

فريد عبدالكريم  
وكيل مؤسس الحزب الناصري

**رأس الذئب سقطه رؤوس اخرى**  
سوف تمت الهزيمة الأمريكية الدرجة التي  
تسمى فيها واشتل في الخلع أية دولة عربية

وضع ميثاق الجامعة العربية لم يحدث أي  
تطور في العلاقات العربية بل وفشت جميع  
المخططات مثل السوق العربية المشتركة  
وبغيرها .  
وتعتبر القضية الفلسطينية في المور  
الوحيد لقوة العرب وقد واجهت القضية  
فشلا ترميها منذ عام ١٩٤٨ ... وبالمقابل  
هناك الآن تحالفات قوية بين الأنظمة  
العربية والأمريكان . فمن الصعب ان نغير  
حركة حقيقية لتحرير فلسطين ... والامل  
الآن هو تجمع عربي شهي لحل القضية  
السياسية والاجتماعية

د. خليل حسن خليل  
**أمريكا سيطرة قبل حرب الخليج**  
نحن ضد احتلال أي دولة أخرى بالقوة  
لذلك نطالب دائما بشروط الاحتلال  
الاسرائيلي عن فلسطين . والآن فالحزب  
العراقي منظم مع القائد الأوج .

والسياسات العربية جتت اللولايات  
المتحدة الأمريكية سيطرة على المنطقة  
حتى قبل حرب الخليج الثانية . واصل من  
الحال العربي وموقعه في دول العرب .  
وعن دور الجامعة العربية بخصيص  
المستكوي . ان الجامعة العربية مع  
الأسف متمسكة على نفسها . وذات وجهين  
وإذا كان تحمل مشاكل في كل هذه الوضع  
ويرى المستكوي ان خروج صدام حسين  
يعني وقف الأزمة داخل العراق

نجيب المستكوي  
**أمريكا جاعت لاحكام  
السيطرة على العرب**

تخلف امريكا الى حد كبير . في المنطقة  
العربية لكي تضمن عدم خروج المسك  
والتيقول العربي بعيدا عنها . وثبتت الآن  
أنها أرادت احكام السيطرة وترازة أي خلل  
يحل محلها .  
اما القضية الفلسطينية بعد حرب  
الخليج . فقد تم تجسيدها من بعض  
اصيها كما فقد العرب أيضا الكثير من  
قوتهم وسيطقت سيطرة ذلك على حل  
المشكلة .  
لما الترتيبات التي في المنطقة لقد  
أصبحت خالصة للاستراتيجية  
الأمريكية  
والجامعة العربية أصبحت نشط من

وأفصح ان أمريكا جاءت من أجل  
الهيول . وليس دفاعا عن حقوق بعض  
العرب . فهي الآن تنصع لدول المنطقة  
العربية ولكنها تحمت تهديد السلاح  
الاسرائيلي ... وأنصهر الى الانهيار العربي  
في اعقاب ركز الحرب الخليج يور للولايات  
المتحدة حسب وقت الفرض شروطها على  
المنطقة . وفي اعتقدي أنه سيكون هناك  
تاخير متعمد في اتمام حركات حقول  
التيقول في الكويت ... وهو نفس الوضع  
تقريبا على الصاحة السياسية . حيث يجري  
إعلاء الجهود الرامية إلى إطفاء الصراعات  
السياسية في المنطقة . وكثفت التطورات  
التي تات حرب الخليج عن ازدهار  
العميل الأمريكية وتصاريف موقوفات  
واشتر اراء ضحايا عديدة . بما فيها  
القضية الفلسطينية ومشاكل الكراد  
والشيعة . غير ان الهدف يظل في كل  
الاجوال هو ابقاء كلمة الخيوط في ايدي  
سادة البيت الأبيض

السفير وفاء حجازي

**المشاكل زادت تعقيدا**  
لا نستطيع ان أنصيف شيئا في ماصح  
به أحد القطب الحرب الاسرائيلي  
الديمقراطي الاماني للاذاعة البريطانية  
قالا . بلوني على مشكلة واحدة قدمت  
لها حرب الخليج حلا صحيحا . ان لم تكن  
فزايتها تعقيدا

الكاتب محمد عودة

**حجة لتوثيق الروابط الاستراتيجية**  
كان الوجود الأمريكي متغللا قبل أزمة  
الخليج . وكانت هناك علاقات واسعة  
يستطيع ان يحال سياسي يصدها بين  
الأمريكيين والكويتيين وأمريكا وجاءت  
حرب الخليج فارتدت السيطرة الأمريكية  
إستراتيجية بين هذه الأنظمة  
والأمريكيين

كما اعطت حرب الخليج حجة لهذه  
الانظمة لتوطيد علاقاتهم مع أمريكا  
وفي . انه قبل الحرب كانت هناك تواجد  
لأمريكا في المنطقة  
وعن مستقبل العلاقات العربية قال د .  
خليل لثاء . على ان الهزيمة العربية وصما  
خطة عربية إستراتيجية للحفاظ على  
العلاقات العربية الاقتصادية والسياسية  
وتم توزيع هذه الخطة على جميع البلاد  
العربية ... ولكن وبعد مرور ٥٠ عاما على





## المصدر: الزم

التاريخ: ١٩٩١ أغسطس

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن امتلاك اية ساعدة تكنولوجية - ويستدعي ان اية دولة عربية تتقدم في المجال الصناعي او التكنولوجي على وشك انتاج اسلحة معمرة . وتتخذ من هذا الادعاء ذريعة لضربها . ولم يحدث للعراق من تهديد بالصرب هوراس الذي يسيطر على المنطقة رئيس اخرى سوف تسقط على ايدي امريكا واسرائيل . اذ لم يهب العرب للوقوف ضد هذه القرصنة

عبد العزيز محمد  
نقيب محامين القاهرة

### العدوان الأمريكي على كلية الدول العربية

العدوان الأمريكي ليس متوجها للشعب العراقي وحده . وانما لسلطة الدول العربية . وتضعي امريكا لاسلحة صار الحرب من جديد لاتخاذ ذريعة لضرب اية قوة عربية والسيطرة التامة على المنطقة . وتتحدث امريكا عن اسلحة عرقية . في الوقت الذي يعلن فيه وزير الدفاع الأمريكي ان بلاده تتخذ من اسرائيل حذرا لالاسلحة الأمريكية الاشد فتكا

المستشار مامون الهضيبي  
من قيادات الإخوان المسلمين

### ارزواجية الشرعية الدولية

مع الفرصة الدولية التي تحظى بتأييد مائيسي بالام المتحدة يستعمل ان ينظر شيئا مغايرا لسلوك ليس في الميدان العسكري لفظيل نظهر الفرصة في كل الميدان خاصة في مجال الانتصاف والتجارة وهناك ارزواجية في معايير مائيسي بالشرعية الدولية التي يتحدثون عنها وهو ما اتضح امره اثناء التهديد لضرب العراق . عندما طرح على مجلس الأمن اكثر من شكوى من المفارسة الاخيرة لجيش الاحتلال الاسرائيلي في البلدان العربية .

د . محمد عصفور

### مأساة يعيشها العرب

محدث لا تحصى العراق وحده . بل هو جزء من منطقة غامتها ويعيشها العالم

العربي . وللاسف يصق له البعض .. وهيمنة امريكا تمد يولا اوسع يد حسوب الخليج . فالكثير الخلق على احد شوارعها الرئيسية اسم . يوش .

واحتلال امريكا للارزاء الشمالية من العراق يتم بدعوى انسانية بينما يجري تصنيق الاثقال العربي . ولن يتغير الحال الا اذا حدث زلزال يطلع الحكم العرب . حتى يتاح للجماهير العربية ان تتصدى لاطماع اسرائيل .

احمد طه  
عضو مجلس الشعب مستقل

### انتعشت السلفية

اشعر بالاحباط والياس والاستئزاز . مما يحدث فهناك تصالح غريب مع الصهيونية لمواجهة العرب . واخشى ان يؤدي ذلك الى انتشار التيارات السلفية المتعصبة .

وحضارة الغرب التي قامت على المنطق الاغريقي تتعامل مع العرب بلا منطق ويتجاهلون القدرات الكسوية الفخاكة لاسرائيل ثم يتصدون عن الاخطار العربية .

ورقق هذا التهديد مرون بقوة الشارع العربي غير متحرك واع يد القراع الذي حدث بفروع الانظمة وتقاصها وتراجع دور الجامعة العربية .

كما ان كافة منظمات حقوق الانسان والكتاب والفنانين والمثقفين في انحاء العالم مطالبون بالتصدي للهجمة الغربية الأمريكية .

الفنان عبد العزيز مخيون

### لمأذا لا تتحرك الجامعة العربية؟

اسمح وانضمنا بعد عام من الحرب في الهدف موزع اسلحة العرب والحفاظ على الترسلة الاسرائيلية وهو مسالا يجب ان نسلكت معه ما كان العراق مضطحا لاتنا كبر في النهاية سنكون في مواجهة اسرائيل التي تملك قوى خطيرة ومهاجم التهديد الأمريكي يتواصل ويهدد بضرب العراق مرة اخرى وان يسلط العرب هذه البرد لن الوضع مختلف هذه المرة

والجملة العربية مطلقة بتبني موقف حازم وسريع خاصة بعد ما طلب صدام حسين من صهر اسرالى لجنة التحقيق على اسلحته .

سميحة اويوب

### نزح سلاح العرب فقط !

اذا كانت امريكا قد نجحت في ضرب العراق في الحرب فلماذا الان تواصل سياسة اضلال العرب وتستهد بضرب اية دولة عربية تتطه سلا ما يهدد سلامة اسرائيل لتقل لاسرائيل اليد الطولى . . لابد من اعادة التضامن العربي لمواجهة هذا التهديد وازالة كافة اسلحة الدمار الشامل في المنطقة بلا استثناء كما قال الرئيس مبارك وهذا هو المعيار الصحيح للعدالة الدولية

ملجده الصباحي

### على الذين صفوا لأمريكان ان يتحركوا

لقد نهينا من قبل الى ان تواجد امريكا وطلعتها ليس لصالح العرب ولا لتصوير الكونيت لما يهدف التوسع واحتلال منابع النفط وايضا لتكريس التوسع الاسرائيلي على حساب الشعب الفلسطيني . والان وبعد ان اصبح العراق غير قادر على تهديد اي قطر مطوب من الذين ملأوا وصغروا امريكا للتواجد الاجنبي ان يعلنوا مواقفهم في مواجهة امريكا اذا كانوا صادقين فيما دعوا اليه من اتفه في حالة انسحاب العراق من الكونيت سوف نتغير مواقفهم ولا يبقى الصمت حتى لا تكون قد فرضنا على جيوشنا تقديم الشهادة . من اجل استخدام الاستعمار الى المسئلة على هؤلاء ان يغفروا بشريهم وجيوشهم مع العراقي ليكفروا عما اقترعوه من المشاركة من قبل في تدمير العراق وتضريب الكونيت .

عبد الصبور عبد المنعم نافع  
رئيس النقابة العامة للفرق  
والنسيج

### سقطت الشرعية الدولية

انهارت الزعم التي حملها العرب على القضية الفلسطينية غلب تعصير الكونيت وانهارت معها حقيقة الشرعية الدولية التي لم تكن الا سقرا لانها







لقد أصبح الوجود الأمريكي بالخليج  
شرعياً. وفي القرعة التي كانت تنتظرها  
أمريكا وتحقت بعد قيامها للتصالح  
الدول وفي تعلق من وراء ذلك موافا القوى  
لعملية مصالحها ضد الصداق الهلالي  
والوحدة الاوروبية وتفتح في صلبها ان  
اسرائيل عليها الطبيعي لابد وان تفل في  
موقف القوى لذلك ان تنحس أمريكا ضد  
اسرائيل كما تنحست ضد العراق .

الامل قائم في استعادة الفلسطينيين العرب  
وابداع لشكل جديدة تعيد لقوة العربية .  
حتى نستطيع الضبط من اجل تطبيق  
مبادئ القرعة الدولية على القضية  
الفلسطينية ونفي التفتيش المتزامن على  
البنشلة الجنوبية للعراق واسرائيل .  
لقد  
لدينا العراق من اجل تحرير الكويت لكننا  
ضد المحاولات المبذولة لتدمير العراق بلا  
مجرد .

صبري القاسبي  
رئيس لجنة الشؤون العربية  
بمجلس الشعب

الصالح الامريكية ..  
وعلى الانسة المصرية ان تدرك ان  
مستقبلها ليس في يد امريكا وان النجعة ان  
تحقق سوى امن اسرائيل .

صالح علانور

امريكا تتلاعب بالمنطقة

لا يمكن للولايات المتحدة الامريكية ان  
تكون حكما في أية نسوية فالمعروف ان  
انحيازها القائم لاسرائيل يصنع الثقة بانية  
نسوية تتقدم بها الولايات المتحدة وهامس  
امريكا تتلاعب بالحكام العرب وبالمناطق  
كلها والشعوب العربية متلوبة على امرها .

عبد الحميد مركات  
أمين تنظيم حزب العمل

نرفض تمييز اسرائيل

لقد رفعت مصر منذ فترة طويلة شعار  
إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة  
النووية وإذا كان مجلس الأمن قد سير  
التفتيش على الصراق لمسلحاً لا يقصر  
التفتيش على اسرائيل ايضا وهي دولة تتكا  
وتراوغ في عملية السلام وترفض التفتيش  
على السلاح النووي لديها ونحن كنسحب  
مصري وكليات ثقافية نرفض تمييز  
اسرائيل في التعامل عن أية دولة من الدول  
العربية بما فيها العراق .

المصدر راشد

نائب رئيس اتحاد عمال مصر  
و عضو مجلس الشعب

امريكا ان تنحس ضد اسرائيل

حازلت طلال ازمة الخليج تلبى بنسها  
على المنطقة .. فعلى الرغم من استسما  
العرب بظهور الموقف واجتماع كافة  
وزراء الخارجية العرب ومضاركة مسئ  
البرلمانات العربية كلها في اجتماع طرابلس  
ومصدر القرارات بالاجماع ، الا ان القنير  
مازال هوسا العلاقات بين الدول العربية  
التي عرفت صدام وتلك التي ابهته .

على محور القضية الفلسطينية .. فلقد  
وتيس منحة لتحرير الفلسطينيين  
ممد اليه ولم بعد اصحاب الوجود لتسويل  
القوى الفلسطينية ، ورغم ذلك هناك مصر  
ملازم تتسك بالمنطقة كمثل شرعي  
ويجسد الشعب الفلسطيني وترفض التدخل  
في شؤنه الداخلية .





### قرارات معزولة عن بعض الشارع الإسلامي

لحزب المعارضة في مصر اصدرت بيانا تعلن فيه رفضها لتوجيه أي ضربة جديدة للعراق بحجة اختلال معلومات من أسلحة الأمانة المسلحة .. وتشير بيان هذه الأحزاب إلى ضرورة الشك في الإجراءات اللازمة لتطبيق دعم شغل لهذا النوع من الأسلحة في المنطقة كلها

ويلاحظ أن من بين أحزاب المعارضة هذه لحزب أبوت بشدة التدخل المسلح لقوات التحالف ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت بعد احتلاله الأيام عشرين في ٢٢ أغسطس ١٩٩٠ ..

ويجنى هذا في التدخل الدولي كان مطلوباً لدى هذه الأحزاب من أجل هدف محوري واضح هو تحرير الكويت .. وليس مطلوباً ذلك التدخل إلى أبعد من ذلك بحيث يصبح بلد عربي مستقل تحت رحمة مجموعة من الدول الأجنبية تطويه ولتأثيره .. وتقرض عليه وعلى دعمه الجوع للزمن الذي تريده كما ترى المسألة الدامية والمهمة لا للشعب العراقي فحسب بل للعالم العربي كله .. حيث لا يحضر أحد اصحاب هذا البطلية الإيرانية والبريطانية والفرنسية والتركسية ..

وهي بطبيعة الفاعلة ووجهة .. لخطوات التركية مثلا تصلف الاكراد من أهل تركيا .. وتطمعهم حتى في الأراضي العراقية .. ومع ذلك لانتحريك قوات التحالف لحماية الشعب الكردي من ذلك الصلف .. بينما تتربص بالعراق إذا لمحاول استخدام القوة ضد شرف الاكراد .. واستصغرت قراراً من الأمم المتحدة بذلك .. بل من سفيرة الغير أن قوات انتحريك سويج امريكية وانجليزية وفرنسية ترابعا في تركيا

استعداد لضرب العراق إذا حاول ضم الاكراد بينما القوات التركية تتصلصم بوسيا ! لك اصبح وحسنا لكل ذي عينين أن الولايات المتحدة وحلفائها يتعاونون بمكائيل ولويست هناك قواعد جديدة لتطبيق الشرعية الدولية .. وقد كان منتظرا من اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي انعقد مؤخرا في استنبول أن يكون موقفا كريما

لأولئك الحق ومناخضت عنه خطوات الأموال ويغفل عن قرارات أو توصيات تتلاق مع هذا الواقع .. وتجاوب مع مشاعر الشعوب الإسلامية التي وفقت ضد الخنزير العراقي للكويت .. ولتأثيرها رفضت مثلا استمرار الأمريكيين في ضرب العراق بعد إعلانها انسحابه من الكويت .. والتي تراعى الآن التلميذات الأمريكية يستندون لفصل اليمن العراقية .. كما تستذكر بكثرة حملة التجويع الوحشية التي تعرض على الشعب العراقي - والتي تسفر عن مقتل الولايات المتحدة واضرارها على تحرير العراق مما يسمى بأسلحة الأمانة المسلحة بينما تترك إسرائيل ملاحق

قنبلة نارية وتترك شرايين أسلحة حروب فرع الصغراء في إسرائيل وتسمح لها باستخدامها ولا أحد يجرى بالسطح ما إذا كانت تقبل تلك الأسلحة مسلحة بيديها وجبروتية أيضا ربما كان الأمريكيين قد أعوها لمواجهة أي استخدام عراقي لها ..

ملا جاء في قرارات وزراء خارجية المؤتمر الإسلامي شيء ينع إلى الأمن والحرز على مدى الانحدار والمهانة التي وصلنا إليها في مواجهة القوة الشاملة .. في أول اجتماع رفض الممثلون الاقتراح العراقي بفراغ قنبلة استمرار المصدر الاقتصادي عليه إنقاذ الرجال والنساء من الجوع والإطلاق من الهلاك .. ولم يكتف بذلك بل أنه جعل العراق مسئولاً لتجويد شعبه وموت أطفاله .. وبوجهه بنفس تزيينات الذين فرضوا عليه الجوع والوفوت في واشنطن .. إذ جاء في قرارات المؤتمر النص القاتل بغير كلأس من الأسس من أجل الحقبة التي يمضيها شعب العراق لعدم التزام التحالف العراقي بقرارات الأمم المتحدة ومن ثم تجاهله لصالح شعبه ..

ولو فرضنا أن التحالف العراقي يلتزم تماما بقرارات الأمم المتحدة .. فليذهب الشعب العراقي حتى يجوع .. وليذهب الأطفال حتى يموتوا .. والذي يتحدث عن





**الجوع والموت ليس السلطات العراقية فقط بل منظمات اوروبية وامريكية وثلمة للامم المتحدة**

ليدنا مجلس وزراء الخارجية عن حدث مشابه في التاريخ .. حل لجامع الخلفاء الشعب الاثافي ٤ .. إن جنس وزير خارجية الاثافي الاتحادية سمعته في شهر يونية الماضي وأنا في زيارة لاثافيا يقول في خطاب تلفزيوني له أنه إن ينس أن التبعيات الروسية كانت تتبعها عربات تحمل «البشر» لتضحية الشعب الاثافي .. وإذا كان متصوراً أن إرجاعه الشعب العراقي لحيطة يتكس على نظام الحكم هناك ويطلق به .. فإن هذا تصور خاطيء .. إذ إن هذا الأسلوب الموجه ضد الشعب نفسه يتبع حكمة ويستتفر روح الحمى ويعطي الفرصة لحزب البعث ليشن حملة على الذين يرتكبون هذه الجريمة .. إن الذي استخدم سلاح التجميع وتركه الناس موت هم التآيين فقط .. فيقول يوافق مؤتمر وزراء خارجية دول اسلامية على هذا .. إن الجوع كان يحدث في حقبة حصل بلد ما .. حتى يستسلم .. ونحزب البعث العراق الذي استخدم منذ زمان طويل ..

اما بالنسبة لاسلحة الدمار الشامل فإن المؤتمر يخطئه خطأ جسيماً .. بدلاً من أن يبتذل الفرصة ويطلب الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية بأن تتحرك لوضع اتفاق في المنطقة يقضي بتجريدتها من الاسلحة النووية والكيميائية .. ويعني هذا طبعاً اسرئال لانها هي التي تملك اسلحة جاهزة فعلاً وخصوصاً نووية .. بدلاً من هذا إذا بالمؤتمر يقرر نفس منهج الولايات المتحدة فيقول في قراره انه يرى ضرورة التزام العراق الفعالي بالقرارات المجلس المنطقة بإزالة جميع اسلحة الدمار الشامل وبذلك ضرورة إزالة كل أنواع اسلحة الدمار الشامل من كل منطقة الشرق الأوسط ..

وهو نفس المنهج الذي اتبعته الدول العربية والاسلامية أيام أزمة الخليج عندما رفضت في إياه وتضمن اجراء مفاوضات تاريخية على حل الأزمة .. واجبار اسرئال على تقديم تنازلات في نفس الوقت .. مما أدى إلى استمرار تعثر قضية نزاع الشرق الأوسط وسيستمر التلاعب بها زمناً طويلاً ..

ماذا كان يضع مجلس وزراء الخارجية من أن يطلب بتدمير اسلحة الدمار الشامل في المنطقة كلها ويقول انه لا يرى دعاً في الاصرار على تدميرها من جانب واحد فقط ..

هذا كان سببهم القسمة بمنكأور لآخر .. وعلى الاقل كان سببهم اسلحة على الولايات المتحدة حتى لاتتصرف العراق مرة أخرى .. أم إن المؤتمر يريد لها أن تتكسبه ويعطيها الفناء لذلك إذ تستطيع الولايات المتحدة أن تقول الآن .. ما هو المؤتمر الاسلامي (عقير من ٣٠ مؤلفاً) يلوم العراق لعدم التزامه بقرارات تدمير اسلحة الايكة ..

كيف يمكن أن تصدر قرارات كهذه من مجلس وزراء خارجية مفروض أن لديهم علماً وحكمة بالخلفية السياسية .. لأي حال فربما يريد لهذا الوضع الحال .. ولكن مفروض عليه أن يتخذ قرارات غير هذه ..

وعلى هذه القرارات التي اسمرها وزراء الخارجية .. نرجو ان يستمع الوزراء عندما لايجوز تجديدا بينهم وبين الجماعات العربية والاسلامية .. فهي قرارات لاتحضر مما يريدونه .. وبمقتضى به .. وكان حرياً بالمجلس ألا يبيع وزراء نزعات الانقسام العمياء التي تدفع العرب حلياً .. وفي اسكتلند شرباً موعاً .. بينما العراقيون في الانقسام لن يتكلموا كثيراً فهم اغنياء والبرياء يستحقون الحبس حتى في جزر حوار في رملهم مدين وثنا نحن النخلف والهلثة والجمعة الامريكية ..

**عبد الستار الطويلة**





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩١ ع ١٤٤٣ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لماذا أخطأ المؤتمر

## الإسلامي؟!

في تقريرى وتقرير كثير من الرافقين السياسيين أن مجلس وزراء خارجية دول المؤتمر الإسلامى قد أخطأ عندما رفض طلب العراق إدراج قضية استمرار الحصول الاقتصادى عليه .. ووجه الخطأ هنا أن المجلس قد تدخل عن صميم مسؤولياته ..

للمؤتمر الإسلامى منظمة القيمة وأسست من أجل المساعدة في حل المشاكل التى تحدث بين أعضاءه من الدول المختلفة .. كما عليه تنظيم مواجهتها ضد أية أخطار تهدد الجميع .. أو إتخاذ مواقف إزاء الأوضاع العملية المختلفة ..

دول عربية ودول عربية أخرى .. ولكنه إسلامية ..

كما أن آثار الخراب الاقتصادى الذى أتت نتيجة للحرب شلت .. ولكن الأمم من ذلك هو استمرار هيمته ما يسمى بمحول التحالف أو بالأحرى زعيميتها القويكات المتحدة على صعيد المنطقة .. والتحكم فيها كما نشاء ..

وهذا واضح تماماً لكل من عيّن في هذه الأيام ..

• استند لمصالح تهدد الولايات المتحدة وإقليم بشرة جوية لقصة جديدة للعراق بحاجة أن يخلصه من معلوماته ومراكزه القوية كقصة عن الحقيقة .. ومعنى ذلك سلوحت حركات الأقارب من الضحايا العربيين من جديد .. ومعنى ذلك أن يتكرر القصف الجوى في أي وقت .. الله يخلص الأمريكين مثلاً أن هناك معلومات أخرى لم يعرفوها .. وهم يتوصلوا إلى الصلابة في الحركات الأولى فيجربون الكرة .. ويصادف الكوف الكوف .. وفي قصة عملية القصف كسر أية مراكز الاقتصادية يكون العراق قد

وقد كان مفهوماً أن يتركه المؤتمر الإسلامى لدول ما سعى بالتحالف حرية العمل بل وقيلته من أجل تحرير الكويت من الاحتلال العراقي النكروم عن صافية الفوز العراقية الطائفة والتوسعية لما قيل من أن هذه مجزاً عربياً وإسلامياً عن تحقيق هذا الهدف ..

لكن الآن .. قد تحررت الكويت .. واستعادت البلاد سيادتها .. بعد أن أرادت القوات العراقية على إحتلالها ..

وهناك قرارات أصدرتها الأمم المتحدة تحدد للترتيبات والنظام الذى يجب على العراق إتباعها .. وقد كان مفروضاً أنه بعد تحقيق هذا الهدف تتولى الجامعة العربية والمؤتمر الإسلامى تنظيم البيت العربى والإسلامى ..

أى محاولة ركب الصدع .. وحصر وحصر نتكج عملية الذى الهوى .. ذلك لأنه إذا استمر الأمر على ما هو عليه .. فإن بطور الحاد والكرامية ستترعرع لأن كل يوم كمين الكويت والعراق فقد بل ينج







الكه يتكلم ..

● وقد منح الكونجرس الأمريكي في بسلطة الحق الرئيس الأمريكي في القيام بالعمليات الجوية للقوات الجوية في أي وقت .. وهذا أمر لم يحدث من قبل في التاريخ الحديث .. الله أصبحت الولايات المتحدة ، روما ، صربيا الحال لعد ..

● ونحن نرى أن قوى التحالف تملس في بشاعة متعمدة التلقح عملية لجويع للشعب العراقي وعملية إبادة بسبب النقص في الأروية عن عمد وإصرار .. وقد ذكرت هيئات أجنبية عديدة وليست عربية كيف أن خمسة عشر ألف طفل عراقي ماتوا شهراً بسبب النقص في الأروية ، ويتناظر أن يموت ضلعهم في شهر الخمس لأنه تكثر الظهور ارتطفاً في درجة الحرارة مما يعطي فرصة للأمراض المعدية المتنوعة ..

● بل إن دول التحالف تنزع القرارات والقوانين التي تجعل العراق تحت الميادة الكاملة لها بالتمسك في كل قرش تلفه .. من أجل شراء الطعام .. وبذلك يمكن أن تنزع إلسنة المدارس .. والمستشفيات .. بل وعيالت الطعام نفسه .. وفيلت حجة سفسكة أن النظام العراقي سيزور الطعام على تصرفه ومجلسه .. حسناً لنركوا له حق بيع البترول لتتوافر الأموال كي يمكن إمر السوق لتتبريرا الجماعه بدلاً من الارتكاع الخيال الحال الذي راع سعر السلعة عشرين ضعفاً أو تزيد .. ويروج القس ..

● ثم إن دول التحالف تقيم قوة لتنتشر

سريع .. في تركيا كي تعرب العراق في أي وقت أو تنقل الانقسام الكردي فيه في الوقت المناسب بحجة أنه يضع حركة الكرد .. هي إن عملية تطعيم وتطريق لقوة دولة عربية إسلامية ولصاحب من ١-٢ إن الكويت قد استمرت سيادتها على أرضها بعد طرد قوات الاحتلال العراقية في طردة ... إن عملية القمع تجري لحساب

إسرائيل .. ولصاحب الولايات المتحدة أيضاً .. فهي تكبل بمكبلين .. تتروك إسرائيل أن تتنزع بقوة عسكرية عاتلة تتضمن أسلحة ذرية وكيميائية وميكروبية .. في الوقت الذي تجره العرب من أي شيء كهذا .. من ناحية أخرى إن الولايات المتحدة تلقن العرب والمسلمين وكل دول العالم الثلاث مرساً أن ينسوه حتى لا يخرج أحد عن الخط الذي ترفسه الولايات المتحدة .. والمرة يمشي أن هذه المطلق خافية على الذين يجتمعون في استنبول كؤنس أولياء خارجية الدول الإسلامية .. وهي في الحقيقة ليست خافية لهم يطمون كل شيء ويلعبون في السياسة طبعاً !

إننا نعرف أن ماطعة العراق يستلزم غضب العالم .. ونعرف أن الإخوة في الكويت محزونون لأنهم معززون من تلك الطمعة التي تاقوها وهم لا يتصورون أن جرحهم يمكن أن يرتكب هذه الجريمة .. وانعنا ذكر الكويتيين أن الإنجليز احتلوا مصر .. والعراق .. والكويت نفسها وإرتكبا فيها جرائم ومضى .. ومع ذلك عضوا جلت قوات الاحتلال البريطاني عن مصر .. حل السلام بين البلدين ولخذ المصريين يتكلمون لشحن ويتسولون في الكويت سترين .. ومن محلات سان طفال بالقلت .. وكان الإخوة الكويتيون متولجين





## عبد الستار الطويلة

مترجم من اللغة العربية

منذ هم قال الإخوة العرب رغم الاحتلال البريطاني السابق ..

إننا نريد من أهل الكويت وحكمته أن يكونوا بعيدى الفكر .. ويحاولوا إزالة آثار الماضي بأسرع وقت مع التقصص حكام كعادتهم في التعميمات واستزراء المسؤولات .. لكن يجب ألا يزعموا في غير التكاليف بالواقعة على جرائم وتصرف دول التحالف في حق الشعب العراقي ... فذلك سترتب عليه نتائج خطيرة في المستقبل ..

وليتذكروا أن النكسة شديدة ما كان لهم بتصوير أنها ستتهلج وتتناقض في انهزمت ودنيت وأصبحت في ذيل الدول الأخرى .. وإلّا يتم نموجاً هو الالتزام السوفياتي القوة

للثانية المؤجلة للولايات المتحدة .. فنظروا كيف كان وكيف أصبح ..

وليس من مصلحة العرب ولا للمسلمين أن يستمر الوضع في المعلم العربي معيداً برائحة الحرب والجوع والموت التي تركت الأنوف .. بل كان يجب على مؤتمر وزراء الخارجية للمسلمين .. أن يبحث عن الوسائل التي تؤدي إلى تحسين الوضع والخلاص من العقالة التي تحيلها منذ الغزو الهجومي للكويت ...

وليس صحيحاً أن هذا التصرف ضد العراق سيهيئ بساطاً صامداً حين .. وليس صحيحاً أيضاً أنه حتى لو سقط صدام حسين شخصياً أن العراقيين سيترجعون عن سلوكهم .. إنهم يريدون تركيز العراق كلها سواء كان هناك صدام أو غير صدام .. كما قل بحق القبط للعصر الكبير قصود عبدالمعزم مراد في جريمة الأكبر .. وهو القبط الذي لا شك في عاهة لنظام صدام وكان يستحث العراقيين كل يوم للقتل العسكري لإجلاء قوته عن الكويت ..

إن ما يسلطه الإسرائيليون اليوم مع العراق لم يخلو من تلقيا الهكزية بعد هزيمتها رغم أن جيوشها هانت لحالت كفر من خمس عشرة دولة وقتلت لملين مليوناً من البشر .. وقتلت مصكرات حرق بقلع .. و .. الخ .. وعيب أن يستمر العرب والمسلمون في الاعتماد على الغرب في «تأجيل» عربي وسلم خرج من الإجماع ..

إن القضية فلسطينية .. ويجب أن تلخصها بأنهم .. يجب أن تلتج الجمعة العربية ومثقة المؤتمر الإسلامي إنهما كارتان على شريط سمكة كل أحسنهما في إطار القضية والفتن الدوي .. كما أنها فكرة وغيرها على حماية أي شعب عربي وسلم من لفظ الجوع والمرض ..

هذا إذا عتد هذا تتسكن بتعليم الإسلام الذي يدعو إلى التسليح ... ولب الصدق في صفوف الأمة .. واحترام حقوق الإنسان الذي هو ضحية .. ودعوا الشعب

العراقي هو الذي يتخلص من الديكتاتورية ويقيم تلقاً ديمقراطياً على أرضه .. ويبدد يد الثعالب والصدقة مع جهاته .. مثقراً عن لفظه وجرائم القتل الذين لم يسبقوا له لفظ بل للعرب جميعاً .. لكن هذا الأسلوب الذي يتبع اليوم هو مجرد انتقام من الشعب وتصميده المسؤولية .. حيث هو نفسه ضحية فلم تكن له كلمة فيما حدث .. ولا لهما سيحدث مستقبلاً ..

حرام أن يروج الناس .. ويعتد الانطلاق من الجوع والمريض .. لهم ميونكم .. قسم مسلمين أو حتى من بني الإنسان ٢٢





## «دبوس» النظام الجديد

لم يعد هناك شيء معروف باسمه  
الجنابي في ظل نظام الرئيس جورج  
بوش الجديد  
وهذه هي بعض الاجراءات  
المعتادة السائدة الآن  
● متى يعد السلاح من أسلحة  
العمل الشامل ؟  
- اذا كان في حوزة دولة عربية أو من  
العراق الذات  
● وهل القنبلة النووية أو  
الكيميائية يعني أن تكون سلاحاً  
تقليدياً لا يشكل خطراً على الإنسان  
أو البيئة أو السلام العالمي ؟  
- نعم يلتصق في حالة واحدة اذا  
استخدمتها إسرائيل  
● متى تصبح قرارات الأمم  
المتحدة حتمية التنفيذ بالقوة  
المسلحة ضد المعتدي ؟  
- عندما يكون المعتدي عربياً  
( حتى بدون قرارات للأمم  
المتحدة ) غلاب من ردهه بقوة  
السلاح  
● من هو السكودي الذي يجب  
حملته بقوات أجنبية سواء كان  
سائماً أو خارجاً عن القانون  
- السكودي العراقي ، اذا استخدم أو  
اشترك أو خلف ظالماً أو مظلوماً  
فواثين دولته  
وهذه هي أخطر متجلبات النظام  
الطغياني الجديد  
الآثار من خمسة أيام وأعلنت  
القوات العراقية المسلحة حملة  
عسكرية برية جوية تستخدم فيها  
الصواريخ والقنابل من مختلف  
الأنواع في عمق أكثر من عشرين  
كيلومتراً داخل الأراضي العراقية  
- لتدمير - الآبار ، وتقسيم  
وطولان الأنهار إن حوالى ستعملة  
مواطن كويتي قتلوا في هذه الغارات  
حتى الآن ، وبمصرت العراق أو  
لناجهم .

وكان الرئيس بوش وميتروان  
ورئيس الوزراء جون ميچور قد  
استحقوا في الأشهر الماضية لقب  
. حملة - الشعب الكندي المغلوب  
على أمره في مواجهة الديمقراطية  
العراقية ونظام الرئيس صدام  
حسين الذي يعدى الآبار  
والعرب وبقيته صوب العالم  
والتيب الثلاثة الكبير ان  
ضماهم البظلة لم تكن تسمح لهم  
بالقوة دليقة واحدة اذا نسي الى  
علمهم أن كويبا عراقيا واحدا  
تعرض للاهانة من جانب عربي  
عراقي . فهذا هو عصر الشعوب  
المضطهدة وبدانة ازدهار حقوق  
الإنسان . خاصة اذا كان - كويبا -  
بأي مقاييس

ومن أجل شرف الدفاع عن  
حقوق الإنسان . خاصة اذا كان من  
الأمم المتحدة والعراقية تجوز  
الرؤساء القذالة الشكليات  
السفلية مثل مدي - ما يصفي  
بالقانون الدولي أو احترام سيادة  
الدول . فليس من غير ما يلقوه  
أخلاء سلطات شاسعة من أراضي  
الوطن والدولة في العراق ومع أي  
ممثل للسلطة العراقية من دخولها  
حتى يستطيع الآبار العراقيون  
الإحساس بالطمأنينة . ثم انصروا  
قاعدة لثمة داخل الأراضي العراقية  
لقوة انتشار سريع شهب لنجدة  
الآبار في العراق اذا صا تهدمهم  
مكروه . أو طهبوا القنعة

ولان الدول المتعطش والسكودي  
خاصة من - أسبقنا الغربيين -  
تصالح على عهودها وتلتزم  
بمكثتها . لم تحرك سلكاً ضد  
الحملة العسكرية التركية على  
الآبار في الأراضي العراقية . وذلك  
لسبب وجيه اعلمته تركيا وهو أن  
القنابل والصواريخ موجهة ضد  
آبار تركيا داخل الأراضي  
العراقية  
والصروف أن التكتولوجيا  
الحديثة تتجلب الآن صواريخ وقنابل  
عظيمة في لغة القتلة . حتى لو كان  
الآبار هم القتين يستخدمونها  
ولذلك كانت القنابل تطلق السكودي  
التركي وحده . ولا تسي كويبا  
عراقيا يفتنيه !

ولذلك لم تتجلب دول التحالف  
التي نذرت نفسها لنصرة العراق  
ولم يجد العرب ما  
يدعوهم الى الاحتجاج بعد أن  
استباححت تركيا أرضاً عربية  
وحملت منطقة عراقية داخل العراق  
لا يتحرك فيها أحد من القوتين  
- السلطة العثمانية . في أنقرة ؟  
ويقول لنا بعض المسذج  
والعواطين أن ما يحدث الآن هو  
خربة خرو الكويت . أي أن انتهاك  
سيادة أرض عربية . واذلال العرب  
من الخليج الى المحيط . وحاصر  
وتجوع وقتل مئات الآلاف من  
العرب هو علق لصدام حسين  
أهل تعتقدون ايها السادة أن  
العرب هم صدام حسين وأن صدام  
حسين هو العرب ؟

## فيليب جلاب





المصدر: الزمان واليوم

التاريخ: 12 أغسطس 1991

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## للمفارقة .. لالصلصام

وتشرف على تنفيذها وإذا كانت مصر قد أخذت المبادرة في البحث عن حل للمشكلة حينما نشبت وحاولت التوفيق ودعت إلى اجتماع طوارئ للجامعة العربية وانضازت إلى الجانب الذي اختارته فلسطين عليها الآن أكثر من أي وقت آخر أن تدعو إلى اجتماع ملأه بحثاً عن الحل الحاسم وسوف يكون ذلك اجتماعاً لغرضها ودورها ..

أن ترك المشكلة العراقية في أيدي الآخرين .. ولكي .. يعيشوا بصيرة خطر يهدد العرب جميعاً وهو يعني رسوخ العداء في نفس شعوب لا تكتمل الأمة بغيره .. ويعني قسمة العرب إلى .. قبائل .. متعادية حتى الموت .. ويعني استمرار خسارة لا تسد ينفذ منها كل الأعداء وتكون والمبغرة ببرننج اغتالة عريسي للعراق سوف تصبح لاشك وبيدانية طريق التصالح والخلاص ..

ولا يمكن أن يستسلم العرب أو أن يحملوا وزن قيلم نظام علمي جديد محوره سيطرة دولة اعظم واحدة على العالم .. وعلى الذين غنيمته فيه وهي أرض العرب وبشرول العرب ولا يمكن مواجهة هذا النظام العنصري إلا .. بنظام عربي جديد .. يجمع بينهم ويسوي خلافاتهم وصراعاتهم وليس لهم بديل آخر ولم يعد هناك بديل آخر ولم يعد هناك بديل آخر لدول العالم الضالعات على سوى الاعتماد على النفس



محمد عودة

تضميد الجراح الفائرة في جسم العراق ونك ببرننج اغتالة عريسي بشارك فيه كل العرب بلا استثناء وهناك سيل من المنظمات الانسانية الدولية والامريكية والاوروبية يتدفق على العراق ويقدم ما يستطيع أن يقدمه ويرى للعالم قصصاً تجاوزت كل فظائع وأهوال الحروب ولكن لم يتدفق موكب من الأطباء والمهندسين والمعلمين وخبراء الاغالة ومن المؤسسات الانسانية العربية وينتدع عمق واصالة صلة الدم والرحم ..

ولم تنادم الجامعة العربية ويسمو اعضاءها على ما انفسهم وتعد ببرننج اغتالة لشعب العراق

تختلف حرب المباديء اختلافاً اسيسياً عن حرب المطامع وإذا مساً انتهت الحرب الاولى بهزيمة احد الاطراف تحصل الطرف الآخر إلى فارس شهيد يضمد جراحه ويرد اعتباراً ويتفاني بأن يستكره بالقدس الذي تلقاه وأن يستخلص كل عطفه ولا يمكن أن يكون المحارب من اجل المباديء سفك دماء يهدف إلى سحق الخصم واذلاله واهدان اذميته

وبعد علم من الحرب وبعد ان انتهت بالقتال قوات المباديء لا يمكن أن يظل موقفنا من المأساة القلبية مهرجاناً للتفتيش والتشماتة والحداد على العراق وحكام العراق وشعب العراق ..

لا يمكن أن يكون موقفنا من العراق عدم الاكتراف لما يحدث لشعبه ولا يمكن أن يكون هدفنا أن نحذفه من الخريطة العربية أو أن نبنيهم من العفلة العربية وقد خلقت الحرب مشكلة معقدة الائمة هي المشكلة العراقية وقد فحسنا في أن نضل إلى حل عربي حينما نشبت ولجاناً إلى علاج الصدام بقطع الرأس ولهذا لم نحل بل تفاقمنا وبقي علينا أن نبذل لها عن الحل الصحيح والذي لا يمكن أن يكون إلا حلاً عريبياً .. علينا أن لا نكر المأساة وأن نطلع إلى الوصول إلى هذا الحل الأفضل ما يبداً به هو







المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: عاشرون من شهر كانون الثاني ١٩٩١

للنشر والفعامات الصحفية والمعلومات

ولا يقوم 'نظام عربي جديد'  
ولا يمكن أن يرسخ بغير استعادة  
العراق. وسوف يكون ذلك امتحان  
السياسة والديمقراطية  
والاستراتيجية العراقية في عصر  
الديمقراطية.

تتلاقى فيه تحولات وتطورات لم  
يقترب بها أحد وتتطلب التعهيد  
والصمود أن أي عائلة عربية عريقة  
لا يمكن أن تتخلى عن ابن لها وتكفي  
به للثأر مهما كانت الخطأ أو  
خطيئة وتبدأ المسؤولية لثأر  
بالأخ الأكبر ولا تكفي ثلاثين أو مائة  
محاولة لأنه لا يمكن للهداية لا بد أن  
يبدأ برنامج الاعادة العربية ببرنامج  
مصري رسمي وشعبي ولا بد أن يبدأ  
على الفور لأننا في سباق مع الموت  
والسقوط لا يمكن الانتظار.





## موازن العدالة الأمريكية لطفى واكد

بعد ان اشتكت الموازين الدولية في هذا الصدام بنفسها لال السور السوفييتي . وضهور حركة عدم الانحياز انضمت الولايات المتحدة بالتحكم في مقرات العلم الثالث . واصبح رئيسها جورج بوش مواالحام الذي يامر بيطاخ ويتخذ ما يرين له من قرارات بعد ان اكتسب نفسه اسم يسيقه اليه حكمن في العصر الحديث

ويتشوق الرئيس الامريكى ومعاونوه بشعارات الديمقراطية وحقوق الانسان ولكنه لم يستند الى موازين عقلية في التعامل مع المشكل العالمية ولم تتلق شعاراته مع موافقه . خصوصا في فضليا الشرق الاوسط

فعول القضية الفلسطينية لم تستند السياسة الاسريكية الى موازين العدالة . وليس هذا امرا جديدا . ولكن الرئيس الامريكى وهو يسطرح معارفته للسلام بين العرب واسرائيل يلجأ الى الدعاية لتهديد العرب حثي يلقوا تمثيلا فلسطينيا تحده اسرائيل . اي ان يخطر الفعوى من بعض خصمه في المؤتمر . وهذا اعرب ميده المملوطة عرفة القويخ . والرئيس الامريكى . بدلا من الاستناد الى الشريعة الدولية وقرارات مجلس الامن . يستند شريعة الغاب ويهدد العرب بانها آخر فرصة لهم . وهذا احد موازين العدالة الأمريكية

لو جينا خلفنا المعلومات التي تشير الى الدور الامريكى في اغراء العراق وتعريضه على غزو الكويت . فلم كانت الهجمات الوحشية التي شنتها امريكا وحلفاؤها على العراق المخطط لم يكن هدفا عسكريا لتدمير الكويت . بل كان حرب ابراه لشعب عربي ولعجزاته وعراقه وثرثوته وقد كشف الجنرال شورنكوف النكف عن هذه الحملة اليهودانية بسنها لم تنهب في الاساس لتحرير الكويت ولكن من اجل اسرائيل وعندما اكتشفت الازرة الامريكية ان غراتها الوحشية لم تنجح في التدمير الكامل اسل صا الغرزة القرن العشرين من مظاهر الصدفية . بدأ الرئيس الاسريكي في استخدام أسلوب الذنب مع الحمل وبدأ يخطط لفرصة جديدة تعود بالعراق الى القرن التاسع عشر وهذا ميزان اخر من موازين العدالة الأمريكية

وبعد ما تدعته الإدارة الأمريكية من حمايتها للديمقراطية ولحقوق الانسان . وبعد ان انصرفت قوات التحالف على القوات العراقية اكتشفت الإدارة الأمريكية ان هناك خلافا بين الحكم العراقي وبين بعض خصائل الكراد العراقيين . فتدخلت بشكل مباشر بجهة حليفة حقوق الانسان الكردى . وبعد شعور قليلة شنت تركيا حربا صليبية ضد الكراد الاتراك . ولم تحرك امريكا سلكا . وانتهكت الطلقات التركية العجسال الحوى العراقي المظردة الكراد . ولم تحرك امريكا سلكا والتجتمعت القوات التركية الاراضي العراقية وراء الكراد وانقلت لهم مجزة داخل الاراضي العراقية ضد كل الكراد . ولم تحرك امريكا سلكا . لقد ولقيت الديمقراطية الأمريكية موقف . الحيك . حيقا هذه المجزة . لانه لا يوجد لها طرف عربي

فهل هذه هي موازين العدالة الأمريكية ؟





# شهداء هنا سفهاء هناك !

فؤاد الشاذلي

**بنو بوش، وبنو  
اسماعيل !**

امام السعودية . فلان يختلف  
فهي دولة عربية جدا واسلامية  
جدا . ولا ينبغي ان تقع في مصانير  
الصحافة المظلمة التي تهتم بها الى  
الكويت . هي . البحرين . والقطر .  
بالاضافة الى ان ولي الامر فيها . طلال  
عمره . رجل مشهود له بالحق  
والحكمة السياسية وعلة اللسان وادب  
الخطاب والافتداف في مجال الدبلوماسية  
الناعمة الهلجنة ذات النفس الطويلة .  
للمدافعة ان يسجل رسميا في مجلس  
وزراء المملكة لنامة العفو وتكفيره  
التيبر لدور القوات المصرية في حرب

الخليج  
رغم انها لم تشترك مع القوات  
السعودية في دعم العراق ولكنه من  
أمر حرسه على اسكنيات الشبهة  
مصر . يريد تخفيف العبء عنها  
بمستبدل فواتها في الخليج بقوات  
امريكية مهما تكلف ذلك من ملايين  
الريالات ( وكلمة مليون من اجل العزة  
مصر ) ثم ان القوات المصرية ليست

بعيدة عنا ونحن ندعو للعلاج اليها  
فهي قريبة منا ) . ويمكن استدعائها  
بمقاييس مثلا .

يخطر العره هذه الأيام اذا حاول ان يلهم ماذا يجري حوله . في الداخل والخارج .  
ويصحب بالحوار . اذا فهم  
قلدي يجري شيء اسمه مصر حرة هزلية سخيفة مليئة بالانفاز . خالية من اي

منطق  
• للحكومة تقصم ظهر المواطن مثلا بفرش ضريبة مبيعات تزيد من اعبائه  
وتسد نفسه . لم تقول له . قد حيك يياطل . غوزين زيادة انتاج  
وتشمل له التفرق الاسمالي وتقول له . صبرك بالله . صدوق القند يقول فرج  
الله قريب . والفاسطظلي بعد سنوات .

• أما من خارج الوطن . فيتلقى  
المصري في صدره عصور الانكشاف  
ومصانيرهم ويلاهم بنامه يتلقى ظهروه في  
نفس الوقت بلعاتهم الاخوية الكريمة .  
• لكن . عالمي العلاقة بين هذا الكلام  
والطليعة القادم للمسلمين .  
• علاقة حميمة جدا . ولعل السطور التالية  
توضح ذلك .

**الخنجر امريكي .. واليد  
عربية !!**

خذ مثلا الصفحة التي وجهتها  
• الشقيقة . الكويت . بعد أشهر قليلة  
من تحريرها . الى مصر . برفضها . هي .  
والسعودية . بقاء القوات المصرية في  
الخليج . اكتشاف . بقدرات . الشقيقة  
الكبرى . امريكا . ولدى جانبها ملجأ  
حول ترتيبات أمنية جديدة بمشاركة  
مصرية نشطة . أو ملجأ من عودة  
الروح . الى اتفاق دول اعلان دمشق  
وأوضح انها كانت . سوزالت . طمعة  
أخيرة بفخراخ امريكي . طمعة تنوح منها  
رنة غمر حريت وتكبر معكم بتوقيت

لدينا .  
والطمعة . ليست عملا جديدا على  
مصر ! انصممتها على السواد من  
العلاقات الاخوية التي تربطها بالانظمة  
العربية ( الخليجيين بصلة خاصة )  
اما المصالحات الصاعدة او المصالحات  
النازغة او تحمل الصلايا على طول  
الخط . بينما الانكشاف غراؤون الى  
الانفاق والحق في السلفه والاسلاف .

**الكثفرون .. بانفسهم !**  
لصمود المصريين الان تغل . فوق  
غلظتها بالمعيط والمذاب . والأوجاع  
الداخلية . بمشاعر مريضة مكنونة تزيد  
ان تتنطق وتجاهر برغبة قوية علمة في  
الانتماع عن المقام العربي خالصه  
خليفة الحمر والتفرغ لمشاكلنا وعلاج  
الأمم .

ولن يستطيع احد ان يلوم  
المصريين . ان نلوا ذلك .  
فالكويت نصبا . وهي دولة عربية  
صريحة جدا تتردى . المشددة .  
والعقل وتنشل الفشيبي البدوي  
اعلنت على لسان اكبر من مسئول  
ومواطن فيها انها . ظلت بالمغرب  
واسيرة نفسه جفلة الله اعين بك  
وضوح وصراحة انه لا فرق الا في قوات  
الشقيقة الكبرى امريكا .  
حتى انطلت الكويت الذين يعجزون  
عن نطق الاسم العربي الصريح لايسو  
بالمذهب يطعم الفكر ويلفون كيف  
يتعلقون بجملة بيا بوش . والهم  
- شوارسكوف .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 13 أغسطس 1991

### المصدر: الأذهالي

لكن المشكلة ان وسائل الفلكس والمكتبات الهاتفية وان كانت كافية منذ شهر مضى لاستدعاء شهادة مصر وميلانها والاستماع بانحوها ( لمجرد ان تكون - طبقا للحظة الموسوعة - غدا - شرعا - بوضحة عربية لقوات - بني بوش - على ارض بني اسماعيل ) لم تعد تصلح بعد ان انكاثب القسوة وتم فصل الران الصورة والتمتحت تماما . لم تعد تصلح ولا تكفي لكي ترسل من - اياه - شهداء مصر في حرب الخليج - بجزيء من ارباسنا لتزقق ارواحهم - حين ندعو الحاجة - والارواح انها ستدعو - بفاعا عن بطلوا عليهم بعد استهدافهم ببنش اكسابهم وسقوا سرحية الساعين الى اقتراس ٥٠ مليار دولار بسبب العجز - السومي - لديهم في الميزانية حتى تدفع مصر في عنها - فبصله -

او دفعا عن هؤلاء الذين عادوا الى الخراب في بلادهم ويصرن على تركيب صناديق مياه من الذهب الخالص في قصورهم وتزيم دورات مياه هذه القصور - بكذا - مليون دولار ... او لصيقا - غرف العرش - قتي تصب بالكال الى قاع البحر الامير بضمض على رد الكثرني لكن تتلوح الكائنات البحرية على مساحر الكائنات الارضية

#### يقول العرب .. رهينة !

ان اليأس الذي يدور الآن في - الشارع المصري - يتزكك كله تقريبا حول تلك العلاقة الشاذة مع اشقاء الخليج - فلا يمكن ان يكون الامر على طول الخط هكذا شهداء هنا - وسهواء هناك - ودعاء أبناء مصر كما يتحدث الشارع المصري - انمن من ان تراق دفعا عن - رهوا - بترول العرب - 17٧ أغسطس ١٩٩٠ - لأمريكا لمدة ٢٠ سنة تقريبا - ولا دفعا عن عروا من بلادهم - بصورة تثير التساؤل والارتباب - مع اول طلقة من طلقات القزح العراقي - واخذوا يجرسون - طوب الارض - لتدمير العراق والكريت مصا بمصر - ان يحسوا الى عروهم

#### حكم ام قاتلون

راجع سيناريو أحداث موقعة الخليج وتامله - وستجد ان الضحية السعوية من امريكا هي التي خطفت ابداه السعوية من اكلال الراء القاتلن الوثق - الصامت الهادي - القاص مع ارباب دبلوماسية الصامتة والنفخ في خليم العرب - صحن ترتبط جيوبهم الشخصية بملاقات وثيقة جدا مع ايام العرب ومساكنهم

#### عدوى ... كل ملفك حبيبي

فنحاول الآن ان نتامل ذلك الصباح الهستيري في دنيا العرب بالخليج حول مقيمي شرتيقات الامن والنظام الخطافي الجديد ومؤتمر السلام

البح ... أي أمن يريد العرب ان يمحشوا ترتيقاته وهم يمشون تحت مظلة فعلا - وهو الامن الأمريكي مما يحشوا له عن عطاء عربي أو - يافقه - يلققه العربية ...

وشد من يريدون إقامة نظام دفاعي وهذا النظام قائم فعلا للذخ عن أي شيء ملعدا العرب انفسهم كيف - يلقه - يضع الانسان المسكين في يد عمو ويطلب منه ان يحرسه ويؤمن حيلة - ويضع له تكليف هذه الحراسة

#### بلقون السعوية

فلذا تورتكا الشرتيقات الامنية الى مؤتمر السلام في الشرق الاوسط فاشنا تكون قد وصلنا - في هذه التمثلات ان ظب - الواقعة المتطورة - والواقع الآن ان هناك تمنا اسرائيليا وعراقيا اسرائيليا يمدروا امسق

شلمير - استنداعن العراقيين - في طريق مؤتمر السلام - وواضح ايضا ان هناك - حسب الخطة الموسوعة - غزلا خليجيا لاسرائيل - وتطيشيا - رسميا يدخل منتجها في دول الخليج ( في الشهر قبل الماضي دخلت معدات الكترونية اسرائيلية ب ٥٠ مليون دولار الى السعودية ... ووافقة اسرائيلية ب ٦٧ مليون دولار الى الكويت - وفي الماضي القريب ايضا - تم اطلاق بلقون اختيار امريكي - سعوي في سماء الشمس لقياس رد الفعل العربي ) حيث أعلن ان الامير تركي بن عبد العزيز سينوز القدس وأنه تم حجرة اجمة له باعد الضاحق هناك - ثم تم تكليف الغير بعد ذلك ... بعد ان ادى البلقون مهمته تمهيدا للاعتراف بإسرائيل والذي اعلنت بعض الدول الخليجية استعدادها للإكلام فيه !

#### صفعة ... بلاكف !

والواقع حتى وقت قريب - أنه كان هناك تعرض لاسرائيل واستفزاز امريكي لاسوريا ومعلومات ناعمة جدا لجزر الشك مما كان تلحق بالعراق ويقتو العرب تماما ولا يبيح - الا مصر !

ولان مصر - عطف ناشقة ليس من السهل - ترفتها - عسكريا - ويستعمل على القذورات تسكوف ان يسال منها لاعتبارات عديدة معروفة - ولان تركيبة شعبها وشخصاته واحتشاده الهشوي في رجل - واحد اصام اي خطر يهدد الوطن - فليس اصام - المنطقيين - سوى حل - سهل واحد هو تركيها اقتصاديا وتجهيزها بالعريس او تهويته او الملاءة تماما ان امكن ذلك بطريقه - الصفعة بدون ك !

راجع الآن - وتذكر - ذلك السطم الشهي الذي القاه - بابا بوش - اثناء عملية الحشد الدول لتدمير العراق وهو اسقط دبور مصر العسكرية وحنه الدول الاخرى على مثل ذلك ... ثم ذلك الحب المفاجي - لمصر والانضمام بمشاكلها والتضديد لها من قبل العرب والخليج على السواء !

واذا سالت عن السبب في الصرافقة الملحمية للحكومة لشروط صندوق النقد جاءك الجواب في شكل ذلك - المطلب - الخليجي الطريف وهو ذلك الوعد الموشق رسميا بمساعدة مصر ( وسوريا ) بمبلغ ١٥ مليار ونصف مليار دولار - فاما سوريا فقد - صحتها - جودا منذ البداية وتسلت صلبها امام مصر التي كانت تنتظر ثاب نصيبها من هذه المساعدة - على سبيل التعويض لاضرارها من حرب الخليج - فقد كلفت ذلك المطلب الطريف وليس اطرف من ان تعتمد السعودية مثلا بمفومة واباقة تصد عليها الصيق ذات اليد التي تسمى اقتراس ١٠٥ مليار دولار !

ويبقى بعد ذلك كله سؤال







المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

... وماذا سيحدث غدا ؟  
والجواب واضح تماما .  
لأن التسهيل لجميع وترتيب مغربنا  
من أحداث لتظهر لنا على الفور صلاح  
الفاعحة للخدمة البناي الطريق مشكلة  
أمن أمريكية على كل منطقة وهي مشكلة  
تستدعي تعديلا بسيطا في خريطة  
الشرق الأوسط مثل تعدد إسرائيل من  
التيبل إلى الفرات ( وهو حكم فخطت  
أمريكا على نفسها وهدا بتعطيله لانتها  
الجزيرة إسرائيل ) . ولأن هذا التعديل  
يستلزم بالضرورة ضمان الولاء  
والخضوع العربي لإسرائيل . فإن هذا  
الامر يتطلب بالتأكيد أن يكون رئيس  
وزراء إسرائيل هو الحاكم الفعلي لكل  
منطقة الشرق الأوسط ... ولأن ذلك  
امر - لو تم - سيهدم مشاعر العرب  
والمسلمين . ولما كان قادة العرب  
والمسلمين ينتمون بحسبتهم تحت  
منطقة الأمن الأمريكية ... فلا مفر لهم من  
هذا المأزق سوى أن يطلب إحداهم عائد  
مؤثر قصة طارئة ليحدث هذه  
المنطقة ... ثم يفرقون - كالمسألة -  
حلا شكليا لامتصاص مشاعر الغضب  
وتخدير الرعايا ... ويعلنون بين طيول  
الإعلام العربي وهمسات التسعراء  
تضبيب اسحق شامير ... خلعكس  
للمسلمين !  
أما العرب فيستطيعون عزمكذ ان  
يرفعوا ابتهاجا على انقام الضلال في  
ماتم العروبة !



# ما يحدث الآن في العراق والضغوط الأمريكية على العرب

يَقْلَم

مصطفى الحسيني

ومنها ما هو واضح لكنه غير مبطر ، من قبيل الضغط على الدول التي لا يقل أنها قدمت بعض الأطراف العربية ببعض السلاح ، مهما شذات أهمية وضعت البعث .

ومن هذه الضغوط ملكو والمصح  
ومبالي. مثل امراج هذه الدولة العربية في  
لكه على قلعة الدول التي تخرس الارهاب  
الو ترطه. وعمل استخدام سلاح  
الموت. منها في منها  
على ان اخضر هذه الضغوط هو ما  
استجد لغيرا. وفي نطاق الحرب ضد  
الفرانك وما انكمها وترتب عليها من فساد  
وموت.

وهو اضطرهما لأنه يتصل بمسئولية القوانين  
التي يحكم الصراع . ومستقبل هذا  
القانون .

**ضمیمہ مائوفہ**

**وقيل ان تشريق إلى هذا التطبيق**

كما تعارضت جولة من صناع  
تصوية النزاع السويسري-  
الاسرائيلي، لوجع الأطراف والمراقبون.  
هذا التعارض إلى نعتت اسرائيل  
وتعاضت اسرائيل بالقدحت. من  
المسؤولون الاسريون- من اعلى  
المستويات إلى اسفله من عدم رضاهم عن  
موقفها. ثم يليهون هذا بالاعلان عن ان  
الولايات المتحدة ان تفسر أى ضغط  
على اسرائيل.

وكان يمكن ان يكون هذا ظهورا ، لو ان  
الولايات المتحدة كانت وسيطة شرعا في  
المهنة ، كما تحاول ان تقدم نفسها . وكما  
تكون دائما ، أي لو كانت والاشخاص تلقى  
الوسيلة والتمويل أي ضغط على أي من  
أطراف النزاع . لكن الحقيقة أنه ليس هذا  
الحال .

في الوقت الذي لا يوافق فيه أي شخص على إسرائيل . توجه إلى الأطراف العربية في النزاع . من ضمنها فلسطين والولاة . من هذه الصفوف ما هو خفي حيث حيث نحن والناس من المبادئ مكرسة . العربي ويتفق مع القانون الدولي . لم لا يفتي على هذه المبادئ موافق من أي





إسرائيل ، لذا كانت توريد الحصول على  
معلومات إسرائيلية ، التي ما لا يقل عن شعبة  
حول منظمة من أن تليقك سولوفيتش  
أسوريا عكالي ديفة ومقره عن بيع  
الصين صواريخ أسوريك وما مارسته  
والشحن ومقره من سقوط على هاتين  
الدولتين لهذا السبب ، رغم أن براغ وبكين  
محتات في صحة المعلومات .

وفي هاتين الحكومتين بإذات يتضح أن  
الرسالة الإسرائيلية موجهة إلى دمشق أكثر  
مما هي موجهة إلى براغ وبكين : أن طريق  
الحصول على السلاح أصبحت مسدودة :  
ناحية عن الشقوق الواضحة  
والجائرة : مثل قلعة الرطب والجمونات  
منها ومنها . فهذه ليست في حاجة إلى  
تدليل ، والأمر مثل الأخير . وأن كانت  
الفرصة في مواقف الأيمن من الحرب ضد  
العراق .

أخطى الشقوق

تعرض الولايات المتحدة على الآياهم  
لحد أي صلة بما يحدث الآن للعراق . وبين  
الأسلحة الجارية لتسوية أزمة الشرق  
الوسط .

وتعرض الولايات المتحدة ، على أن  
يبلغ العالم . ويبلغ للعرب بإذات ، أن  
مليحت الآن للعراق عقب يستحقه صدام  
حسين شخصيا .

وفي هذا المجال قد يبدو من التفصيل ،  
التحيز المقصود بالأم الذي وجهه  
مبعوث الأمم المتحدة صموئيل خان  
حول القضية الإنسانية في العراق :  
القانون والتحكم على هذا التحيز سبب  
ضيق المصاحف ، أن هذا التحيز لم يصر  
شعرة في . إنسانية . الولايات المتحدة  
التي لاتحل الحديث عن حقوق الإنسان ،  
ومزقت تمثيل قرار مجلس الأمن بالسماح  
لعراق ببيع بعض نفطه حتى يتمكن من

شراء الدواء والغذاء .  
قد يبدو هذا من التفصيل على درجة أنه  
لم يستطع أبدا . أن والشحن استقلت إلى  
مطروح القنن الذي تصلي صحيريه عن .

المسجد والأضرار ، قد يازم أن نتعرض  
للتأكل الأخرى من الشقوق .

أما عن الضغط الخفي الضيق فإن نشر  
مصلحة . للموال الإسرائيلي مما استطاع  
إسرائيل من أنها أن تليقك تسهيل  
الضيقين من سكان القدس في أي  
مصلحة أعلنت والشحن موكلا ميديا هو  
أنها لا تعترف بقرار إسرائيل ضم القدس  
الشرقية . لكنها لم تكن رأيا صريحا  
وإنما مبشرا في الشرط الإسرائيلي .  
وعندما كانت بعض المصادر الأمريكية  
أخيرا عن أن الرئيس الأمريكي الأسبق  
جيرالد فورد قد تعهد لإسرائيل بتأييد ضم  
الجولان . لجأت ولشحن إلى لعبة ، عدم  
الثني وعدم التأكيد ، وكانت يقول بأنها  
لا تعترف بقرار الإسرائيلي بضم الجولان .  
وفورد لم يعترف به . إنما وعد بتأييد  
الموقف الإسرائيلي في هذا الشأن في نطاق  
التسوية النهائية .

على أن أوضح صير هذا الضغط الخفي  
الضيق هو ميثل بسياسة الاستيطان  
الإسرائيلية ؟

فقطما ظنت أن لبيب من الحكومة  
الإسرائيلية أن تضمنها لدى اليونو- في  
الحصول على أروض شعبة بغرض توطيئ  
المهاجرين السوفيت واستيعابهم .  
لشروط ولشحن أن تتمتع إسرائيل بعدم  
توطيئ هؤلاء في الأرض المحتلة . أي أنه  
لذا تمت إسرائيل هذا التعهد . فإنها  
سكتون بعد ذلك حرة في استخدام هذا  
القرار كلما شئت وإنما أراحت . أي أن  
الشرط الإسرائيلي يعترف ضمنا بسياسة  
الاستيطان . إنما وعلى هذا الاعتراف  
بتعهد إسرائيل لقيمة له . لأنه لا يثني  
على أحد أن إسرائيل تستطيع توطيئ  
المهاجرين الجدد خارج الأراضي المحتلة .  
بينما يستوطن تلك الأراضي ذاتي  
المهاجرين . كما هو حدث بالفعل .

أما عن الشقوق الواضحة غير  
التيقنة . فلعلها القوية جديدة . وبما  
من التراجع ولشحن على بلدان أوروبا  
الشرقية أن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع





مجلس الأمن . أنه في حالة صدور هذا القرار . يتم بيع النفط بالبراف الامم المتحدة . وتوضع الأموال المتحصلة تحت اشراف الامم المتحدة . وتكون لجان منكمية عنها بتوزيع الغذاء والدواء على من يستحقه من العراقيين . وهذا في الحقيقة امر غير كليل الضخورة .

لأنه باسم الحقوق الاقتصادية التي فرضت جزاء على الجيوش العراقي على الكويت . يحرم العراق من التصرف في بعض ثروته الوطنية لكي يوفر الاحتياجات الأساسية لشعبه .

والأخطر أنه عندما يسمح له بذلك فإن الشعب العراقي سيحصل معاملة اللاجئين . إن لم نقل معاملة المتسولين . رغم أن الثروة هي ثروته الوطنية .

ولذا لم تكن هذه إهانة سلطة للشعب العراقي - الذي لا يتكون من ١٠ ملايين صدام حسين - لماذا وكيف تكون الإهانة ؟ ولذا لم تكن هذه اهانة بالغة للعرب جميعا . لماذا وكيف تكون الإهانة ؟

لأنها إهانة لانسانية العرب . وهذا مايجعلها وثيقة الصلة بالقرآن العربي - الإسرائيلي . وعنصرها معنوية لها ومؤثرا في تشكيل المناخ الذي تجري فيه سبيل التسوية .

على أن الامم هو مايجري على المستوى الآخر . المستوى العسكري - السياسي

الامم هو سلطة تجريد العراق مما يسمى سلطة الامم الضال . ومطلوبة . ليسى املاكه النووية التي يملكها . هذه المسألة هي الامم في المستوى السياسي . لأنها تتعلق مباشرة بصالح ميزان القوى في الصراع العربي - الإسرائيلي . واستطردا في تحديد موازين القوى .

ومايجري الآن في هذا الشأن لا صلة له بحدوث العراق على الكويت لأن مايعرفه العالم كله أن العراق لم يستخدم في تلك الحرب تلك الأسلحة التي توصف بالقررة التمييزية الضال .

مايجري الآن في هذا الشأن هو عملية ذات هدف واحد وواضح : أن تكون اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تملك هذه الطاقة من الأسلحة ومقراتها .

أن تحتكر اسرائيل مايسمى «قوة نووية التكتيد» . وفي موازين القوى في المنطقة .

وهذا . بالخبير هو مايتيح لاسرائيل أن تتكتم . حتى ولو لم تفرش والخطن عن هذا . التكت .

مقام عدم الرضا يقتصر على الكلام . ويقتصر عند إعلان المبادئ . ويتوافق مع تأكيد أن «الولايات المتحدة أن تمارس سلطتها على اسرائيل» . وبمعنى ضغوط أمريكية متنوعة الانشغال والاخوان موجهة إلى العرب وحدهم .

والخطر هذه الضغوط هو مايجري الآن في العراق .

لأنه باسم الحقوق الاقتصادية التي فرضت جزاء على الجيوش العراقي على الكويت . يحرم العراق من التصرف في بعض ثروته الوطنية لكي يوفر الاحتياجات الأساسية لشعبه .

والأخطر أنه عندما يسمح له بذلك فإن الشعب العراقي سيحصل معاملة اللاجئين . إن لم نقل معاملة المتسولين . رغم أن الثروة هي ثروته الوطنية .

ولذا لم تكن هذه إهانة سلطة للشعب العراقي - الذي لا يتكون من ١٠ ملايين صدام حسين - لماذا وكيف تكون الإهانة ؟ ولذا لم تكن هذه اهانة بالغة للعرب جميعا . لماذا وكيف تكون الإهانة ؟

لأنها إهانة لانسانية العرب . وهذا مايجعلها وثيقة الصلة بالقرآن العربي - الإسرائيلي . وعنصرها معنوية لها ومؤثرا في تشكيل المناخ الذي تجري فيه سبيل التسوية .

على أن الامم هو مايجري على المستوى الآخر . المستوى العسكري - السياسي







المصدر : الجبهة

التاريخ : ١٩٩١/٨/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### من ثقب الباب

كلما دخل العرب صاموا : فلما  
مؤامرة ؟  
ويستمر الساسة القويضون من  
التفسير العربي للتاريخ ، أو مايسمونه  
التفسير الكساري للأحداث . ولكن  
بعض مثقلنا بالتفكير هذه الفكرة عن  
العرب . واصبحوا يرددونها  
ويرواها تفسير ما يحدث بانه مؤامرة  
حتى لو كانت هناك مؤامرة فعلا .  
والخلاصة اننا نشهد بانه كل حرب  
مؤامرة أو على الأقل خطة مشددة بعد  
حرب كفور . وبعد حرب الخليج .  
على حرب الكويت ففكت جهتان ضد  
اسرائيل . وايسلت تسع دول عربية  
قوات رمزية . واستخدمت السدود  
العربية سلاح البترول . بل استغلت  
كلها من ارتفاع أسعار البترول بسببها  
العرب .  
وهنا . لقد العرب يلان استغلت  
كثافة شعور من البترول . بل  
المجنونة ترشاح أسلحته لتسويق  
استغلال بحر الشمال . وعمل على  
تطعيم أي تقابل في الآونة وشقي  
صفوف الدول المنتجة ما بين متسكة  
يرفع الأسعار ومتسكة لخفضها .  
وهكذا تمت أزمة آخر حرب تكوير  
حسب خطة موضوعة . وكان وبعد  
حرب الخليج . لا يمكن تفسير أحداث  
بانه الاحتمال والتجربة بل هي المؤامرة  
أو على الأقل الخطة الموضوعة . لقد  
نهت دولة الاسرار من الصرب  
وتجنبت العدوان عليها وتكميدها . بل  
استغلت من رفع أسعار البترول . ولم  
يكن يمكن تركها تتم بهذه التلاعب  
ولا كما هو تفسير ان كل تلاعب هذا  
التيه أهمية ومعروفة . وما هو تفسير  
خروجها الآن إلى الملاحة ؟  
والحقيقة هي ما قلناها من  
مستمر تعلقا على العرب العراقية  
الاورقية :

- معهم يكتفون بضمهم الجيش ؟  
والحقيقة ايضا لهم لا يريدون القوة  
صكرية للعرب . ولا قوة مالية . وهو  
ناس منطلق صناعة الصواريخ بعيدة  
المدى . لان هذه الصواريخ استطت  
التقسيم التقليدي بين دول المواجهة  
ودول المساعدة . والدول القريبة من  
اسرائيل والمجدة عليها . لقد اصبح  
الخليج ايضا قرب من صان أو لمدني  
أو للقوة .  
وحين لفت حرب الخليج .  
وسميتها الصرب المجنونة  
المجنونة كانت أول بدايتها . فلما تضع  
القوة العسكرية في مواجهة القدرة  
المالية لتتطمع القوة وتكبد الفكرة .  
لم يكن سيقا صعبا . ولا بودة .  
ولكنه كان حذوا عن مؤامرة . وقد  
حدث المؤامرة فعلا . ولا لانا لتفاج  
لتنها بالحق .

كمال زهيرى





المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٩٩١**

النشر والبيانات الصحفية والمعلومات

# مهمة الاشتراكيين

وعلى كل العرب الذين ابتدوا - بحكم الأمر الواقع - أو من قبل التفتت والفتوة انقلابات كسب باليد . أن يدركوا جيداً أن حكومة مصر لن يسكن بوسمها أن تتخذ موقفاً آخر يتناقض مع التزاماتها إزاء أمريكا وإسرائيل طبقاً لهذه الاتفاقيات . فليس لدى مصر مستقلة سوى المزيد من التخلي مع أمريكا وإسرائيل وهي ملتزمة بما مارسها كل يوم من سياساتها الداخلية والخارجية سواء سواء

وقد جرب البرلمانيون أن يلقوا فوق هذه الاتفاقيات ويتعاملوا مع مستوره مصر أخرى على أمل أن تتسلح بالتميز من برائن الحلف الأمريكي الصهيوني فكانت النتيجة أن زعموا وانكسرت رقابهم . بينما ازداد تبعية مصر والمنطقة كلها

وقد لعب النظام العراقي بقيادة صدام حسين دوراً قاتلاً في هذه العملية السياسية التي الضمت للفنشاء المأساوية التي تشهدها أي التحالف مع حكومة مصر وهي مطبوعة بكتاب

وكون بكل أي جهد استعنتها كانه هو نفسه مصورة ان يوم ان التحالف مع امريكا قد بلغ لكي يمزج ايران بل ان العراق قد سكرها عليه فتميز الجهود العربية المجهود التي تخرج مصر من كلب دايفد وقبل ان تتسلح مصر مع ايران يترن

لما القوي القوية المصرية فقد توفرت بعضها التمكن اصلاح النظام القديم برغم علاقته بغيره وبخاصة عليها ونسبت او تفتت الحرس الاول الذي تعلمت الاجيال نوا الاجيال وهو ان السياسة الخارجية هي الوجه الآخر للسياسة الداخلية وسلمت تحتفلتها وعقلتها ضد كلب دايفد فاستجبت هذه الاتفاقية التي تنكس من استقلال البلاد تسياسيا

ومعونه العراق للخروج من معناته والاسهام في بناء جبهة عربية موحدة وقوية وقضمة الأهداف قسرة على مواجهة معجده الغرب الاستعماري للغرب . هي مهمة انتقل عاجلة تتجاوز شخص صدام حسين وطفله جميعا لا يزال مستقرا في روعسهم الخطاهه وغورره وذلك لو كل عقل العرب الآخرين ولم يسرح مع شروا انهم في نيويورك وواشنطن

كانك فلان فلسطين ليست بامر غرات وقضيتها المعلقة ليست قضية شخص يتبرس به بعض القادة العرب . وقد نعمتهم شهوة الانتقام بحجة تخيير الفلسطينيين لغزو العراق الكويت للمطالبة بتخليهم بسبب ذلك

ان لعبة كبيرة فترة تدور لمصلها الان في الظن . ونهدف الى فتح كل الطرق التي كان ينبغي ان تتسد في وجه اسرائيل ومعاونة الفرصة الأمريكية لكي يخسر العرب . جميعهم كل شيء - ونكسب أمريكا وإسرائيل ويتبينان - نهائيا - على المنطقة

ولان كما ذكره فتوا القوي كثيرة لطعن أية معالم حدة فيها . فسلاد ان نجلده لننتشر ان جثور المصلحة التي يعيشها العرب الآن ويدهون فيها لمن استغلهم بمصيرهم . تعودوا لا لا في الاتفاقيات كلب دايفد والمصلح المنفرد مع المصو الصهيوني والزيضاء في اخطان أمريكا سياسيا واقتصاديا عسكريا وثقافيا والتسليم بالتهريب الانشائية التي جعلت حدود مصر السياسية لاي مرة في تاريخها تتبدد عن حدودها العسكرية بعدة مئات من الكيلو مترات بينما تقوى أمريكا تتسلح وتحمول قواعد الانزال البكر في ليبيا التي يرصد لها الكونجرس الأمريكي ميزانية ... طلتا ان ملحن فيه قد بدأ الفن بلعراق مصر من المواجهة مع أمريكا وإسرائيل وبعدها الى القلة الاخرى

على علينا نحن العرب أن يتولى رجل أمريكي هو . رامي كلاك . المدعي العام الأسبق لغت نظرا بقوة حقيقة بسيطة هي : أن ملجرجى للعراق على ابدي كل من تركيا وأمريكا - أي حلف الاطلسي . هو عدوان صريح على دولة مستقلة ذات سيادة . وهو يلغ نظرا ايضا الى حقيقة أخرى يبدو أن عونا قد عمت فيها الا وهي ان بعض العرب فرحون فرحا غفيرا لان ملجرجى للعراق سوف يؤدي الى تسميته حتى لا تقوم له قلعة في قرنا . وحتى يفسر بعضهم بزعامة المنطقة تحت حراسة امريكية لا يخجلون منها

على علينا لكير ان يفت هذا الفاني الضرب نظرا الى سيطرة اسرائيل بالانتقام بعد ان تلامينا عن حبسها للضب الفلسطيني كانه في المنال طيلة حرب الخليج حتى دفعوا الاقتصاد الفلسطيني وكاد الشعب ان يموت جوعا . والآن يتزايد اطلاق الرصاص على الصبية وسفك المزيد من الدماء وسد مسمت عرس مطبق وتعيد العدو في الجنوب اللبناني ويترس خروقه ويؤكد لابلته ونسبة امريكا وتلك

العراق ليس هو - صدام حسين - . هل هناك حاجة لفضل لان نذكر العرب الذين يتبعهم لأمريكا وانها لنهم بهذه الحقيقة البسيطة ؟ العراق ليس - صدام حسين - العراق جيش وشعب . تقدم علمي وفروا وتاريخ وجغرافيا هو إحدى الركائز الأساسية في قوة العرب ان كانت يد بعين لهم قوة . والذين يحطمون قوة العراق الآن يدمجون رسالة تهديد لكل العرب لن يستناء





ونسبت أو تنسبت ان الكفاح الوطني  
المصري بطلة الضمير علما السابقة على  
ثورة يوليو ضد ارتكاز على ضرورة القضاء  
انتفاضة ١٩٦٦ التي اجتشد الشعب  
المصري كله - باستثناء كبار العملاء  
والقصر - لانها انزلت الى ان الملاة وضللت  
بلاد مرحلة جديدة بقواها الحية المتعابية  
لصنع وطن جديد حر

صحيح ان الزمن قد تغير .. ويعد ان  
كان الاستعمار ينصر في منتصف القرن إذ  
به يفلو الهجوم الكاسح على الشعوب في  
نهائيتها .. فاصبح الطريق أكثر وعرة من  
أي وقت مضى خاصة بعد تراجع الاتحاد  
السوفيتي الذي كان حليفنا ثابت المبادئ ..  
قوى العزيمة للشعوب الصغيرة والمركبات  
التحدي الوطني .. انه موسم صعب .. فلا  
الربح سوائية ولا الأرض موهبة .. ولا  
الزمن كريم ..

لكن ما ضاع حق وراءه مطالب .. هكذا  
تطعننا .. ولم يمدد أبدا في أي حدوة من  
حوادث يفلطنها أن أثبت الشعب فلسطينا  
بالعمل وإن دأع كثيرا .. والسراجمة  
الآن مع الامبريالية الأمريكية والنسوية  
الصهيونية تحتاج حلفا جديدا صديرا  
طويل النفس ..

حلفا لا تلوذ به مصر التي لا بد ان تقود في  
اتجاه كاس يرفع كما فعلت دائما منذ ذلك  
التاريخ المشؤم .. وكما اثبتت كل الخبرة  
التاريخية حلفا لا يضع مسبقا للشروط  
الأمريكية بل يحتسن الثوابت الفلسطينية  
دون فصال ويقدم المنفعة مثلا شرعا  
وجيدا للشعب الفلسطيني .. ويضع  
مقررات الثقة العربية في بغداد ما سار  
١٩٩٠ - قبل مسالة الخليج - في  
الحيان .. فلذلك هو الحد الأدنى لشرافنا  
عربي ضمن حقوق العرب المشروعة في  
أراضيهم وبلداتهم وتسلطهم لأن السبيل  
مساوي لكل المعطي .. وعلى الفلسطينيين  
العراق وفلسطين الآن أن يتكلموا بجدية  
عالمهم هذا السبيل الذي يهدد الاعداء  
السبيل الذي يستمر العدو فها بيننا لكي  
يستعيد الأرض والمياه والنفط لآلته  
إسرائيل الكبرى التي تعد الجدة لاستقام



فريدة النقاش

المهاجرين لا فحسب من الاتحاد  
السوفيتي والشويبي وإنما أيضا من الهند  
وجنوب إفريقيا ومن بلدان الوطن العربي  
ذاتها في حالة التهجير الكلي الذي تراه من  
لحظه وهي تطرح للعرب حفرة واسعة  
للسقوط فيها

فهل يملك العرب حقا ما يتشددون به  
بعد تدمير العراق وخلق العدوة بينهم  
وترحيل الفلسطينيين جماعيا وسيطرت  
طلة من الكويت الى الأردن والتضييق على  
الانتفاضة .. نقطة الضوء الوحيدة ..  
يهف اضعافا واستباحة المنطقة يهدو  
وتن منفضات ؟ بل ولا على ما يبدو أنه  
رضا أهلها ؟

ان سؤال التشدد والصوت هو سؤال  
بمصره لانا أعدائنا كما فعلوا البنا في  
لحظة ضعف مشروعت انكسارات  
للالا .. وما أن يبدأ طريق التنازلات  
عن الحد الأدنى إلا ويتهوى بالاستعمار  
العمو القومي وهو ما تعد له أسوأ شئيل  
وامريكا ..

نعم تلك ما نتشدد به إذا استخدمنا ما  
بمصره لنا من كلمات فاضل آل مرعوب رقم

كل شيء يمكن نطقهم ومنازل لهم شروات  
مقللة في بنوك الغرب رغم استنزاف جبهة  
كبير منها بعد حرب الخليج ..

ومنازل لهم حدود خاسمة مع جيران  
أخرين يلتصق معهم في رفض الهيمنة  
الصهيونية ومنازل لهم جيوش أسفرت  
طيلة تاريخها الحديث على الطوفان في وجه  
الأميركية والصهيونية وما تزال لهم  
الانتفاضة التي جسدت كل تفاصيل  
الضوب ودفرتها وما يزال لهم فوق هذا  
وذاك هذه السكراية العميقة لأمريكا  
واسرائيل التي عبرت عنها الشعوب نصيرا  
صريحا أحيانا .. ويشتد في غلب الأحيان  
فانطلقت عاتية بالفرع من الدعاءات  
الحكومية ويرواجو الفيلزيين التي تسعي  
كلها لتجميل الوجه القبيح للفرصة  
الامريكية ضد العرب وضد الشعوب  
علة .. ولا يتصور أحد أن رجال أمريكا في  
المنطقة العربية من المصداق الخليج هم  
موضع رضا الشعوب فاصبحت ليس علامة  
رضا دائما كما يظل ولكنه في حالة القهر  
الشملي الذي تتعرض له هذه الشعوب هو  
علامة سطع على على في الصدور وسرعان  
ما سوف يتغير في وجود الملاة الظلمين  
امريكيين واسرائيليين وحكاما محليين ..

علينا أن لا نشتد بسلطة  
المخزون وبالحاصل العميق بالعدالة  
الذي تعاني منه الشعوب جراء ما تقوم  
به أمريكا واسرائيل وأتباعها .. جراء  
الافتقار والهدر السكراية والتفريط في  
المقوق واستغلال الناس واستغلالهم  
وتشويهمهم ..

ان الحلف المرجو الجديد الصغير  
طويل النفس لا بد ان يتأسس شعبيا أولا  
ول كل بلد على حده حتى يتكلم في حقوس  
كله يمكن التنازع التي تتكلم على أساسها  
السياسة .. تلك ان الحكام القليلين  
يطرحون تبييضهم وليس مستعز .. لأن  
جهدا شعبيا منطقتا شعبا طويل النفس  
واضح الكد والجد يستدعي بعضه بعضا من كل





ان طريق الجبهة المرفوضة مصرية وعربيا ليس طريقا مغربيا بالورود ان ، ويحتاج البترول اليه الى تضييق هذا هو شأن كل المصالح الصحفية في شوارع الشعب . ويحتاج الى قيادة تخرج من حالة الارتباك التي أحدثتها المحلفات والوزائر ويؤكد لها من المصرفة الحقبة بالواقع المصري والعربي والقدرة الحقبة على تلبية القوى الحية فيه ملبستها على التتبع . على استشراف الوضع في آخر الحق . ومن هذه القدرة سوف تكون لها حتما . أن الجبهة الامريكية على العالم ليست نهائية المحلف . والامان القليل بهذه السوية كطريقة للمستقبل ان يجعل التصريد والقبول بالجبهة الاسرائيلية كإلزام وحيد شيئا سهلا . لان المبشرين في كل العصور بضرورة القبول بالامر الواقع حتى لو كان متربيا طامعا اضطروا حين فسقوا لثبات الشعب المنظم الواقع من حساباتهم واقاموا المصلح على قوة طرف واحد من اطراف معادلة فشل ميزانها مؤقتا

نحن مدعوون ان نعمل بكل قوة كي نحقق الميزان . ولما من عنصر القوة الذاتية والموضوعية ما يعطىنا نتيج بان مثل هذه المهمة مستحقة التنفيذ . وهي مهمة يستحيل انجازها دون ان يكون الاشتراكيون في القلب من خلفها المصري . ومن ان يحصل الاشتراكيون ويصرعون في كل الميادين الاجتماعية والاقتصادية السياسية والثقافية لكي يبرزوا الوجه الجليل للناس الاعلى الاشتراكي الذي يلمح في الاقوال والافعال والسياسات السوية التي يستلكنها في لحظات الاسرورية ملحا عن المعتقد السريفة لثقافة الأمة العربية الى الهلاك والافلال ويمنها يوحدهم هم صفوفهم تتطهر الصفوف الوطنية والاشتراكية ويهيئ ان يصح شطها هو اول علامات الصحة في الجسد المصري العليل حتى وانقرسه الايديون والمصنعة ولا يتركون لنا حتى ملعين ان ندم عليه

تراجع ايام الصعوبات المظلمة معها كانت مستحبة . فلا يحجب الهدف القريب الصغير الاهداف الكبير البعيد بل يصبح خطرة مصورة الى الاسام او حتى الى الخلف اذا ما اقتضى الامر . ولكن دائما على الطريق اليه .. الى الهدف البعيد حتى لو اطل يبتعد .

ويطفي كثيرا هؤلاء الذين يصرعون مدعورين الى مراجعة كل شيء وكأننا بسلام تراث وكأننا علينا ان نبدأ من جديد لان هزيمة كبيرة وقعت . ولان الامبريقية تهجم بشراسة ولان قوى التحرر تتراجع . والاشراكية تتلقى ضربات قاسية . فقد تعلم الاشتراكيون من العمن القاسية ان صمودهم هو الخطوة الاولى على طريق التقدم فيما بعد . وان الانهيار يبدأ بالتسليم للعدو انه حق لمجرد انه قد اصبح الحق في لحظة ما ويسبب لالاسات كثيرة وظروف موضوعية متشابكة .

علينا ان نعمل لكي تتغير المعادلة . ويعتقل الميزان المقتل . والذين كل اللذة ان التاريخ لم يخلطنا ملاحنا مرشطين بمصالح الشعب الكفاح . فان الذين تعرضوا للخذلان العيين كانوا قد انفصلوا عن هذا الشعب منذ زمن طويل . فلم يعرفوا حقيقة حيلاته ولفقوا لفته ولم يعينوا موضوع امه ويأمنه . فالحق ينطلق مسبب هزيمة جديدة لعلها تغير عنه بطريقة الفصل وتعرفه معرفة حقه . ان الذين يعالجهو الشعب اريد انهم يستحقون الخطاب القوي التي تصد وتقتل مسؤولة دائما عن صدها وتطحنها في كل الظروف فلا تكون ان اناسها

البلدان وفي كل بلد على حده لم يتطور بعد كقوة توسع في المصيل وقد استماعت الحكومات التامية دور العارص المصدج بالصلاح ضد الانتفاضات الشعبية واخذت تتدرب على هذا الدور لتحصين ادائها وارضاء سلفتها واستماعت الشعب - مؤثنا فطيم الطامعون وترعب السامعين هائنين وقتن القاسيين الطريق الطويل من الرص الصعب للامام . وفي ان تعرف الطامع السياسية في كل البلدان كيف تفتح طريقها لبقاء هذه الجبهة العربية المرجوة . مرة اخرى ان تكون القيادة لمصر الا اذا تخلصت من كعب الدليل ان تستطيع مصر ان تقود العرب الى الخلاص من الهيمنة الامريكية الصهيونية وهي نفسها خاضعة لها . بل وهي نفسها قامت العرب بها حين الفت بريات التحرر والاستقلال الاقتصادي والسياسي وعلى قواها الوطنية والشعبية الان ان تتخلص من جديد لسرع رايات التحرر والاستقلال الاقتصادي والسياسي ليكون مكانها فتح الطريق للوحدة القومية على اساس من الحرية الحقبة . وطريق الافل مبل يبدأ بخطوة . والخطوات الى الامام في الزمان الصعب سيرة وقد تتكرر مرة ومرة وسوف تتغير لكن ليس هناك طريق اخر لليس الحرية الحقبة . ولم تتوقف الشعوب التي نالت حريتها امام صعوبات الطريق لتتوقف ان النصر مستحيل بل استمرت اساليب الخاصة . وعرفت كيف تستفيد من تراثها الكفاسي على مر العصور كما يطمع الشعب الفلسطيني الان . وذلك حين تهافت لها قيادة حكيمة صلبة . وصحت حينها لمهملتها واستماعت ان تنسب القوي الحية في الشعب وتستدير بغيرتها ولا







## كذبة بحجم العراق كذبة بحجم الكويت

الذات الظير المتخلف تكنولوجياً . وهذه ملصحت قبل والثناء غزو هيفنكم وجريئتها وبينما لم الخليج . ومنذ نظر من علم جرب العراق حمله في الكلب في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ فاعطن أن قوله دخلت الكويت استجابة لمطلب الحكومة الجديدة التي تكفلت بعد ثورة نجمة شد حكم الشيوع من علاقة الصباح .

وكانت الكلبة في حجم العراق ( ١٨ مليون نسمة ) . وإن مستوى ما يملكه العراق من تقدم تكنولوجيا محدود وبطيرة ديبلوماسية في إطار العالم الثالث أو أفضل قليلاً . ولم يصدق أحد ما إطنه العراق حتى أكثر المتعلمين معه والرافضين للنظام الحكم الكويتي .

ولأن الكلب مع . وسوء القرية كعد أن تكون من السمات العامة بمرجة أو أخرى سواء في النظام الحالي السابق أو النظام الذي يتشكل الآن . قد أرادت الكويت أن تتصرف كدولة « صديقة » فظورت أن تسلم بمرورها في إثراء عن الكلب الحالي حتى لا يتطرق عليها العراق في هذا المجال لهم . ومن هنا فوجبه العالم ببيان كويتي رسمي عن عنوان عسكري عراقي لاحتلال

الدول تكذب كما يكذب الأفراد . والسبب في الحالتين هو « سوء القرية » . وكلما كبرت الدولة أو عظم شأنها كلما كانت الكذبة أكبر وأولع . ويقرر ما يبعد الكيل في أساليب الخداع واختراع الأكاذيب الضخمة . يقرر ما تبدو ككذوب الصغار سلجاة ومثيرة للسخرية .

بريطانيا وفرنسا من أكبر مؤسسي أن الكذب في تاريخ الديبلوماسية والحرب . منذ بداية تأسيس امبراطوريتيهما . ولم يحدث أن غزت إحداهما مستعمرة قبل أن تؤلف وتنتج كذبة كبرى لتبرير جريمة الغزو . واتهم مختار الميدان فتكوى على الجميع . وكانت أكبر كلابيه هي أن الجيش البولندي « الهلجان » اعتدى على الأراضي الألمانية مما اضطر القوات الألمانية « المسئلة » إلى به المحوان واحتلال كل بولندا !

ثم تولت الولايات المتحدة الأمريكية على مختار في الكلب بمقدار التفوق التكنولوجي والاقتصادى والعسكرى .

لكن سطوة الولايات المتحدة كتوة عظمى تضمنها أحياناً من التفتيش أو حبه الكلبة فليجبر لحياناً على عطفه من الكلب العالم





## فيليب جلاب

١٩٩١ - ١٩٩٠

جزيرة - بوبان - الكويت في الأسبوع  
الغلي. وعملت المطبعة الأكبر هي أن البيان  
الكويتي يؤكد أن القوات الكويتية المسلحة  
هزمت العدوان العراقي وقتلت بضع عشرات  
من المدنيين وأسرت حوالي خمسين جندياً  
عراقياً... وملاقت للعزبة مستمرة للشهير  
الجزيرة من المتسللين!

والعالم كله يعرف أن الجيش العراقي  
لا يستطيع أن يتحرك خطوة واحدة خارج  
حدوده، وأحياناً حتى داخل حدوده.  
والمنطقة التي تقع فيها الجزيرة تحت إشراف  
مراقبي الأمم المتحدة الذين لم يشهروا أية  
معارك. وفي نفس اليوم التبع في الكويت  
ستوقع الاتفاقية بينا مع الولايات المتحدة  
الأمريكية... إلخ.

ثم قامت لجنة دولية من الأمم المتحدة  
بالتحقيق وأصدرت تقريرها الذي يقول إن  
- الأسرى - العراقيين هم من المسيحيين الذين  
قبضت عليهم القوات الكويتية بعيداً عن  
الجزيرة. ولم تنتهب أية معارك ولم يحدث  
أي نسل.

.. مادام هناك إصرار على استخدام فتون  
الكلب الدولي، فلا لا تحاول الإقلاق حتى  
لا تصبح مشكلة في الهواء بكافة الكلابين! ❏





كتيب الأمم المتحدة لحكومة الكويت يؤكد صدق ما نشرناه

# « مصر الفتاة » للصحيفة المصرية الوحيدة التي كشفت زيف الادعاءات حول جزيرة بوبيان

كتب محمود بكري

كلفتها .. لكت، مصر الفتاة ، ل احترامها لطبقة الشرفاء وحلف في معرفة المعلومات الحقيقية لا المزيفة .. و في الاسبوع الماضي كتبت القضية الأولى التي أثيرت لها مصف الحكومة مصلحات مطولة في صدر صفحاتها الأولى هي المزاعم التي رعتها حكومة الكويت والإدارة الأمريكية حول انزال عراقى على جزيرة بوبيان .. حيث تلقت تلك المصف هذه المزاعم الكاذبة والمفرغة وعطت عليها في اختلاجاتها الرسمية وهو ما يجعل سقوطاً لزعمانك المصف التي لم تنشر الحق فيما تنشره احتراماً لطبقة القاري .

وكتبت ، مصر الفتاة ، في المصفية الوحيدة التي تحرت الأمر غير ممسكها السياسية والديبلوماسية والتي كتبت أن ما ترند حكومة الكويت ليس سوى كاذب مفرسة تستهدف التحريض على شن عوان عسكري جديد ضد العراق والذخيرة على الاتفاق الإنسي بين الكويت والولايات المتحدة .

و قد كتبت حقيقة المعلومات التي انشرت ، مصر الفتاة ، ينشر هامد يومين نظمن صدور العهد الملكي حيث كتبت بطة العراقيين الدوليين التابعة للأمم المتحدة وعلى ضوء التحقيقات التي أجرتها في الكويت والعراق أن ما رندته الحكومة الكويتية لا يعمو كونه كاذب لم يثبت مصحتها ولت حدوث أية عمليات انزال عراقى على جزيرة بوبيان .. وكتبت البطة تلك المعلومات المفرغة التي رعتها حكومة الكويت والإدارة الأمريكية في هذا الشأن .

بدات وانستن وحلفوما في ضد العراق . وقد شهدت الأيام الكثيرة الماضية اتصالات أمريكية مكثفة مع عدة عواصم عربية وعربية لسداد لهدا العدوان . وببما لو كتبت وانستن الكويت انشروا رويح مزاعموا وكذب حول تامل عراقى الى جزيرة بوبيان وقد طلب امير الكويت قادة الدول الموقعة على اعلان دمشق عقد اجتماع عاجل في الكويت على مستوى القمة للرد على ما صفة بالمعدوان العراقي فيما طلبت مصر بتأجيل اتخذ أى رد حتى تتكشف الحقائق كاملة حول ما حدث في جزيرة بوبيان

وكان الرئيس الأمريكى جورج بوش قد أجرى اتصالات عاجلة مع قادة الدول الغربية ولادة مصر والسعودية





## دبوس

### استيراد الأمن !

اتضح أن نظام الحراسة التابع للطعام الخاص مثل كبريسيريس . ليس مخصصا لحراسة أشخاص الأغنياء فقط . فقد لجأت دولة عربية هي الكويت أخيرا إلى الولايات المتحدة الأمريكية لكي توفر لها الحماية اللازمة نظير أجر محدد ماليا أو بتزويلا .

وفي الوقت الذي نذبل فيه نظرية بناء قواعد عسكرية أجنبية في العالم كله بعد انتهاء الحرب الباردة ، وانحسار دور الانتصار السوفييتي تزدهر فيه نظرية بناء قواعد عسكرية في الدول العربية فقط !

وكان قد أشيع أن إعلان دمشق ، يستهدف ضمان الأمن العربي لدول الخليج عن طريق قوات عربية . ثم اتضح أن الهدف من هذه الفكرة هو الاتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية وسيطنتها من وراء ظهر العرب الذين تصورا أن لهم دورا في حملة الأمن العربي . أما المقصود بالأمن العربي لدى بعض الدول فهو حملة بضغ الأفراد أو عائلات

تملك النفط والمال اسما ولا تملك حق التصرف فيه . إلا إذا وافق ذلك هوى ومصالح السادة الذين يوفرون الحماية .

عن أي أمن عربي يتحدثون ؟ يقول بعض المتحدثين : أن صدام حسين هو المسئول عن إثارة نزاع هؤلاء الحكام . لكن جريمة غزو الكويت الذي ارتكبه الرئيس العراقي بسداجة منقطة التظهير لاتبرر لبعض العرب أن يبيعوا أوطانهم وثرواتهم لأعداء الأمة العربية . وفي الوقت الذي يعرف فيه الجميع أن العراق محاصر وعجز وجائع .

ويعت من ابنائه الآلاف من جراء نقص الطعام والدواء يخترع أولئك الكذبة الصغار (ويجحدون من يردد أكاذيبهم) أكثوية عوان عراقي جديد على جزيرة بوبيان . ويعلمون بعضا دون حياء - قرار توقيع الاتفاق الأمني مع الولايات المتحدة الأمريكية .

ويعد أن أثبت تقرير لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة أن عوانا عراقيا لم يقع . وأن المقبوض عليهم من

الغناء الدولية هم من الصيغين البؤساء . لم يشعر أحد من مروحي الأكثوية بلخزي . فقد كان مصدر نفطى معقلا الجيوب يتجول بحرية تامة لبعضى كلا حسب قدرته على ذرف الدموع حزنا على أمن الخليج الذي لايمحيه إلا الأمريكيون والاسرائيليون . وكان هؤلاء انفسهم هم الذين ذرفوا الدموع على أمن العراق . عندما كان لدى العراقي - يومذاك - من يتجول أيضا بجيوب مليئة ! .. يتحدثون عن السيف والاستقلال والأمن العربي . ولايملكون سوى بعض المال في خزائن لايملكونها .. والسيف والاستقلال والأمن لاتستورد .

### فيليب جلاب





المصدر: صحف الفستاة



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ - شهر ١٩٩١

# فلنبدأ من أول الطريق

بقلم:



مصطفى بكري

لغة الكلام أصبحت سخيفة .. أبعد مشقة غير عادية في أن احرص  
بعض الحروف لا تمنع جملة مفيدة مع أن حركات الكتابة .. كل شيء  
تحول بقسرة قهر إلى نوع من السجود والهجوم .. الاستاذة الذين  
علمونا في منظمة الشباب الاشتراكي قديما واحوا يريدون مسكوا  
يحذروننا منه في يوم ما .. والكتاب الذين كثيرا ما كتبوا يعاقبون  
الإنسان وحرية الوطن والمواطن أصبحوا يمارسون المعبر الرخيص  
علنا وبلا حياة يكتبون ويكتبون حتى يصحون كذبهم فيحصلون  
الكتاب إلى مبدأ أو قضية يتوجب الدفاع عنها .





لم تعد الأحداث يرغم جسمتها  
تؤثر في أحد . التمس أميدوا بنوع من  
الطاعة الغريبة .. الضلول مهدات  
والأجساد شملت والعمرة انعدمت  
والكرامة لم تعد لها قيمة . والشرف  
أصبح موهبة شائعة . والشجاعة  
أصبحت سمة الهول والحقائق ..  
الكارهين هم الصالحون . والصالحون  
هم الكاذبون . الشرفه مبدعة .  
والشرف شطيرة . تجارة العملة فن .  
وترويج المخدرات أقل عيش . الوفاء  
انعدم . والإخلاص كلمة سلطت من  
القلوب .. العدو أصبح هو الصديق  
والشقيق أصبح هو العدو .  
كل شيء تبدل في عكسه عين .. لا  
أبرى في أي مجتمع أصحنا نعيش أو أي  
عصر هذا الذي نحيا فيه جاء الوقت  
الذي يعمل فيه بعض الحكام وطلقات  
الحرب . انتهت الخطا الأكبر في  
استمرار الصراع مع إسرائيل .. وكأننا  
نحن المندوبون ونحن الذين اغصبنا  
الأرض ويبرنا بطون الحوامل وكونا  
العصاة التي طارت السكين  
والمسنا على الشيف وعذبناهم في  
السجون .  
ملحمة الرياح الملهمة التي بدأت  
تهب على العالم بصره .. الضوي عيون  
يبدون انفسهم بانهيم .. الرجال  
الذين ضحوا من أجل مجتمعهم  
لسنوات طوال أصبحوا يظنون في  
الظنور بواسطة رفاقهم . الجمالير  
أصبحت تضحك الفلم بلذتين وهي  
تخرف انه ليس سوى نيل لسلطة في  
والنظن . كل شيء تغير وتبدل في ليلة  
واحدة وكان الفضول التي ضمت  
والفصل . التي انشئت ككثا في  
كله .  
هل يمكننا ان نعيش وسط هذه  
الاجواء ؟ .. هل يمكننا ان نأفهم  
انفسنا مع الضالين في المستنقع  
لا نأفهم على استمرار الحياة .  
لا أتأكد ان أحدا من القراء يمكنه  
ان يعيش وسط هذه البربرية هائلة  
الاعتصار بآراء القراء . لا يمكن ان  
نصور ذلك .  
ولها لنا أشر هولاء المصريين  
دائما على قيم قد ماتت ومضت بمراس  
المكر والمصير وترتفع الضغط  
الحق ..

بعد تدبير العراق وتدبيره جاني  
زميل عزيز . ولعل في ثوب اعتزال كل  
شيء . الكلمة . والكلام وكل شيء له  
صلة بالصداقة من قريب أو بعيد قل  
ان الفضل في مكنسة له ان بعض  
شخصات الآخرين . فليس له لم تجر  
عليه سوى العتاب وسفلات  
المنفى . قل ان ملحد نصراني كان  
يغترس في فجر هذه الأمة من محيطها  
التي خديجها لكن ذلك لم يحدث بل حدث  
نوع من التسعة المفضوحة وسرت  
روح القتلى بين الكثير من الناس .  
ولهذا لما كلفت بقل شيء . وليس أمامي  
سوى ان الزبداني والكسر لشيء . الذي  
نأسي بممارسة أي شيء إلا الكلمة في  
السلام في السياسة . قل صديقي ربما  
الذي بعد فترة من الوقت ان اكذب في  
شئون السياسة والآن وسوف أصبح  
بعدها ناكدا محبوبا من الجميع .  
وسوف اظل بوجهي المشوش من شدة  
التفكيرين لوجه الفكر إلى رقة الفلن  
وشؤون الراس والمخيل وسيمود ال  
بذلك أصفاتي الذين أتحدث عن  
وتعلموا معي من قبل كالجرب  
وصوف يرضي نفسي والدي القليلين  
أرقتهم بدموع السجون على فترات  
منقطعة .  
قلت له يومها ان تقرر على ذلك ..  
الآزمة التي نعيشها ستحل عليه  
ملحت على قلب الحياة . قل ان أقرا  
الصحف وأن اسمع الى الراديو  
وسأفهم من اجنفت ثغرات الأخبار  
التلفزيونية . قلت له كتاب التي تخرج  
بها مكنته مستذكرك فل ساعدو زوجتي  
التي تصرف فيها وسلاما مكنتي بكف  
عن السينا والحب وأب الرحلات  
وانطلقت عني أخيرا زميل منذ هذا  
الوقت . لم أعرف ماجرى له بعد ذلك .  
ولكن فجأة وجدت جرس الهاتف يهتف في  
مكنتي وكان المتحدث في الجانب الآخر  
هو نفس الصحيح كان دائما غاضبا ..  
انشر صدري لسماع صوته .  
وارتدت الأستلة على وجهي عندما  
سمعت يردد نفس كلمات التي سمعت  
مرحلة الأجداد . أنا مشوش عارف  
أمركا متخطف لآتي تفرش علينا  
الذي . دول عوزين يفرحوا بالعراق  
مرة ثانية . أنا مشوش أكرم نسكت  
أبدا .  
فهرت ان الدعاء علت تتلفق من  
شرائبي بالوعة . أياقت ان الفلتر  
الحقيقي حتى وان أصيب بالأمراض  
لبعض الوقت أو ليس أحيانا فليد ان

يتراجع ولم يعرف كيف يتراجع  
ان الطوريات تكلم في جسد الإنسان  
ورفض الظهور الدفاع عن الحق هي قسم  
لاستيعاب الإنسان الصالح حقا أن  
ينجها جانبا من طريقه . أما إذا  
تألمت . أما إذا تهرت وسفقت فهذا  
يكن الضمير له مات ليك والضمير  
الذي يموت أيا كانت الأسباب هو ضمير  
ميت من الإنسان . فالضمير الحي  
الصالح دائما يعرف طريق الموت  
بهذه الفلسفة أصبحوا في ان أسأل  
أصعب الفلسفة الحجة عن إلهيم في  
هذا الذي كتبه صحيفة واشنطن  
بوست في ١٢ ديسمبر الماضي  
لقد نشرت الصحيفة الأمريكية  
مقالات مع عدد من الضباط الأمريكيين  
في فرقة المشاة الأولى الذين تحدثوا فيها  
عن الهجوم القوي الذي شنته القوات  
الأمريكية في القدس والعشرين من  
فبراير الماضي لاختراق منطقة على  
الحدود العراقية . استعوبية أبلغ  
فيها العراقيون خلقا لمعادية بلغ  
طولها أكثر من مئتين ميلا . وكنت  
العمليات من طراز . أبرامز وإسرائيل .  
وكذلك زوبت قبيل الهجوم بقوات لجرف  
الآلية .  
قل ضباط الفرقة الأمريكية ان أكثر  
من ثمانية آلاف جندي عراقي كانوا  
بالفعل ضد الهجوم الأمريكي . ولكن  
وبدلا من ان تقابل الفرقة الأمريكية فلت  
جيش الجنود العراقيين أميها في  
خنادقهم .  
قل العقيد أنتوني مورينو قائد  
اللواء الثاني في الفرقة . عندما اجتازنا  
المنطقة لم يبق سوى السنين  
استسلموا . أما الجرحى وحشي  
الأجساد غير المصليين لقد دفنهم  
المدافع الأمريكية في الخنادق تحت

أفغان من الرمال واعتبر الضباط  
مورينو ان هذه الجريمة تتنافى  
المبادئ العسكرية المتعارف عليها في  
الحروب .  
وقال العقيد . أين مفارقات . لقد  
اللواء الأول في الفرقة المتكسرة . ان  
جودته دفعت مائتين سبعمائة وخمسين  
جنديا عراقيا وهم على قيد الحياة في تلك  
الخنادق التي بلغ عرضها ثلاثة أقدام  
وعطاشتها الماء .





## المصدر : صحف العراق

# النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

جابر ليس المستعمرة الاسريكية  
وصدام هو السبب ..  
انتشر الجوع والمرض والجرب  
وصدام هو السبب ..  
تحويل الخليج كله الى محميات  
امريكية وصدام هو السبب ..  
انهال الرافضون وسيطرت اسرائيل  
وفرغت كل ماتريد وصدام هو السبب ..  
دفعوا الجنود لحياء وشربوا  
بمرض الحماق كل الانكشاف والقيم  
ويعدون لاقولوا لنا صدام هو  
السبب ..  
فهم يريدون الان من جديد لضرب  
العراق وتدمير مكتفي من مبان على  
رؤوس شبيهه وصدام هو السبب لانه  
يرفض ان يتولى السلطات الاسريكية  
مهمة التفتيش على كل فيشال خطرا  
حتى ولو كانت بتدبير من عيرا . . .  
انتي لا استعدي ان ، بعيرا . . .  
يسلم من الانه في الجزيرة المصرية  
فتوجه القذافي الى صدام باعتبار ان  
حرفه لا يبار المتورل التي نكاه الجو .  
وزار من لهيب الحاراة .  
بالحصن اصحت عدة صدام  
لعدة . على الامة وسوف يفيي العرب  
بشئ . بهذه القذافي حتى اضر  
العير . بل حتى لو مات صدام او رحل  
لان تشييع الحلة من ابتداء العزير  
من الاساليب التي يتشونوا لرائع  
الفرس الذي والهيمنة . .  
ان مشكلة الكويتين وطبعها كبيرة في  
اشكوس الاعلام المصري - انهم  
يسكنون بالقاهرة وينتسبون حقائق  
الامور .  
صحيح ان الذين يروجون البهجة  
يلغمون كل شيء ولها يلقون الاسم من  
القصص مسركين ان ذلك جزءا من  
مخطط . لكن البهجة هؤلاء الذين  
يتخسعون عليهم . هم المشكلة . . . وحتى

المطلق تتكلم ويبدأ شعاع من الوجه  
المطوود رطبة عيونته راح المجرعون  
والخشونة يمدون الحدة لمرحلة  
جديدة . . . يريدون نبح ضد الجريفة  
كفلا حتى لايتلف حوله اصحاب  
الضمائر الحبة ويتقونوه وهو في الرق  
الاخير .  
وهكذا بدأت الصريحة لسكر  
فصولها من جديد . قضية الاسرى .  
الاعتداءات الوطنية . ومن قبل لجان  
التفتيش والاكود والصريات لأم  
الهايكوتير وضرورة ان تكون حرة في  
تجوالها داخل الاراضي العراقية  
لمساعدة فريق المفتشين  
اساليب عميدة وسيناريو هات  
متعددة وفي النهاية الفرض واحد .  
كيف يمكن نبح العراق من جديد ؟  
بل كيف يمكن نبح مسانفي من  
اصحاب الضمائر الحبة في الامة  
كلها . .  
ان امريكا واسرائيل وعلاصهم  
الصغرى في المنطقة يريدون من وراء  
المرس العراقي تقديم الصورة المتوذج  
لما يمكن ان يكون عليه معبر اي شعب  
يتجرأ ويعلن تحديه للمسيبة  
وعلاصهم . لهذا الغل الذي يرفض على  
شعب العراق ، هذه تركيع الامة كلها  
وانهاء كلمة لا . من سلسوسها . فكل  
هي منطليات النظام العالمي الجديد .  
من حقا ان نتصلط . طب ويحدث ؟  
وايه اخرها ؟  
هذا سؤال مشروع . لكن حتى مجرد  
الرد ايجابيا عليه ربما يكون في عرفهم  
غير مشروع .  
ان الاجابة التي سوف يريدونها الى  
ملائكة صدام هو السبب . . . دسروا  
العراق . . . دسوا جيشه . . . وشربوا  
للتصده وبلي صدام هو السبب . .  
انتهت ازمة الكويت وعك الشيع

هذا هو الحدث الذي هنر العالم  
بفسره . . انراء ليس بعض تضاعركم  
المطوود والمفوت تحت جمران صليبة  
من الالام اليومية . .  
لعملة الال جندی . . لشانية الال  
عربي . يموتون احياء . بعد ان  
اخذهم جنود المجرم على غرة . ترى كم  
هي صعبة صراخات الال التي  
انطلقت . وتم هو سلفن جوف هذه  
الارض التي تنطق الشجان فيه  
استغلاتهم . ولكن بلا حبيب .  
لعملة الال شاب او ان يتظلمهم  
انطاسهم . . لشانية الال انطاست  
ارواحهم ولم تنتهم جوش الكفر حتى  
منطق بسلهفة او رفع العلم  
الايبيش  
اي حرب مجنونة تلك التي تتكلم  
اسرارها على يوم لتشهد بام اعينها  
الكتابة لصولا دامية ورواحا مرهقة  
غدا . .  
نعم كانت حرب انتقام من الصرب  
وحضارتهم الاسلامية ولم تكن ابدا  
حرب تدمير لفر من بلد اخر اعدي  
عليه . . لم تكن ابدا ارساء لقيم  
الشرعية الدولية واحترام القائلون الى  
آخر هذا الكلام . الفاصو . .  
كلت حربا مجرمة استخفمت فيها  
كل الابوات القذرة من اعلام ماجور  
او كلفزيون عاير وشيوخ مرتشين ولو  
وجوه طر البيت البيش وتكسوا  
بفقمونتا ان هذه هي القبلة وليس  
غيرها . .  
نعم لقد نجحوا ولو في بداية  
الساعات الحسنة . . ساعلت الامة  
وساعات الحرب . . هياوا المرح جيبا  
حتى اذا صولفت الجريفة تحول  
الشعب العربي في مجموعة الاكبر الى  
مجموعة من الصاعدين الذين اغلوا  
مسلكهم مبيرا وراح بعضهم ينطق  
الهوم . بينما راح البعض الاخر يتابع  
السي . ان . ينطق مسجرا ابدا  
بيده مرحلة جديدة لا يعرف ندا عياها  
لكنه ينتظرها على اي الاحوال .  
شهور طويلة والفتن مفعبة عن  
الوعي رماها حتى اذا صيرت





المصدر: مصابغة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ شهر ١٤٠٠

هؤلاء الذين يكتشفون المطلق مؤخرًا  
يشعرون بغيرهم على حسودهم  
ويبتلون  
إن الفرج لن يأتي طلعًا بل يمشي  
العربي صامتًا ومنكسر الرأس بينما  
البركا وأمر النيل والغرب من حوله  
يلعبون أوصافه ويستتركون لبروته  
ويدمرون سلاحه .

إن انطلاقة مقلتي من الإسهة . انطلاقة  
الفرق قبل أن يموت نهالها صو رهن  
يموت هذا الشعب وأمرته على  
الحمود والقصدي للمخططات التي  
تحكم من حوله .

أعرف أن هذا كلامًا كبيرًا . لكن  
الحركة العظمى في مجموعها بشكل الفرد  
نواحيها الأساسية ولهذا القول يكلف  
عزيزي الفريء أن تقول لا . لا تقل  
مفجري لا ليحس شرايتنا وحاضرتنا إلى  
أعداء أمتنا وديننا .. لا لأدبح العراق  
من جديد وإنهائه من خريطة المنطقة .  
لا لتصلية القضية الفلسطينية .  
ومنح أسر النيل مشروعه الاستيلاء على  
الأرض لا للتصديق مع الصهينة  
وتعريضهم من رفعتنا بأمنيتنا .. أن الذي  
يلعب أن يعود بسهولة والمطيرة التي  
تعيضها حكماء سوف تدفع لمتنها في يوم ما  
نمناه ودموعنا .

إن المعركة النهائية لم تحسم بعد  
برغم كل وس النصر التي يشربونها هنا  
أو هناك .. المعركة النهائية لم تحسم يوم  
إن يكتموا ألقائنا ويغيثونا بالسلاح  
داخل بيوتنا أو قل يهون على وجودنا  
من الأسفل .

وهكذا طلعًا باقينا وطلعا استمر  
الرفق حتى ولو تحسرت جلوسنا فلن  
يهزبونا وأن هزبونا فسيبقي الحلم  
بداخلنا وسيمرود الحلم لغرض نفسه  
والقما من جديد فقط إن نتسلل والا  
نيل .

مطلوب .. مطلوب أن نخرج من  
القامم الذي حبسنا أنفسنا فيه ويومها  
فلن جهد الجميع سيكلف المخططة  
ويتمرموزة .

علينا أن نتذكر كيف بدأت دعوة  
الرسول . صلى الله عليه وسلم . وسد  
جيوش الفكر وكف تسكنت العوالة  
الاسلامية وكيف نجحنا النصر .  
أو قلنا هذا الذي حدث فلن تلقى  
السلاح اليد . فللمطلوب أن تبدأ ولو  
من أول الطريق .







## الاقرار الجبركي.. والمبغ بمصير الشعب العراقي

المزق الثوب يحرق العراقيين السياسيين في الملحم هذه الايام : ماذا يريد النظام العراقي من عاصمتي المعركة والمشكلة المستورتن ضد المفتشين الكهين لهيئة الأمم المتحدة الذين لو قتلهم كي يجرؤوا علىيات التفتيش والبحث لاستكمال تدمير جميع مؤسسات صناعة الأسلحة الكمبرية الشاملة ؟

هل هذه هي الشكوة التي يتصلها امر سائل تجاه شعبه .. أم أن النظام العراقي استمر على تسليم شعبه لأهله يهوضون في دمه كل يوم ؟ إن تورق الثوب ليس في مصالح العراق على الإطلاق .. ألا يعرف القصة العراقيةون لهذا نصيب في علم القلب الواحد .. وإن أمريكا تسيطر على مصيره .. كما أنها قد سيطرت على دولة الأمم المتحدة .. ومعهما شعب على

يبيض الصنوبر كسأ تشاء ثوب اعترض من أحد ؟

وإن النظام العراقي يناهض أو يتحدى الولايات المتحدة من أجل قضية وطنية تحرير وطنه .. لنقله له فعل واولا في حياته ..

لكن المشكلة ته اعترض وغدا بلدا آخر أي أنه ممتد .. ثم إنه مهزوم ويضع شئ حاصلة .. وتكاليفه هزينة .. ويرى معظم الناس أن ما جرى له فيه طبعي .. وهو لا يكف يوما عن إعطاء المصور لزيارة سبيل الناس عليه .. بل هو يفتح شهية الولايات المتحدة بتلك الأخطاء المتكررة من جهته لممارسة الحقوق والسيطرة عليه ..

إن أبعاد كل يوافق على استمرار العراق في تلك أسلحة تدميرية .. وعليه أن يفتح السور التي على نفسه : هل لو كان يملك تلك الأسلحة واستمر عن غزو الكويت .. هل كان ممتد أن يحدث له ملامح .. بحيث تفصح عنه أخير العرب ؟ ولا يريد أن تترك ظمة أو .. لقد تسبب النظام العراقي بمصائره ووجهته لا في أن يفسر هو فقط بل نفس نحن العرب يوما معه ..

وكما فكرت كيف كانت دول الخليج تتصلها التي عندما غزوه للكويت تتصل معه بكل رقة قلب الخلق .. وتحترم ديوهه .. وبمناجاة الآن العرب كيف يمكن أن يوقف المرو



بكم .. عبد الستار الخطيب

لنقل عن غزوة الكويت الحاصلة .. على كل يوم يضرب قطعا من شعبه .. مرة الشيعة .. ومرة الأكراد .. ثم الشيعة وهكذا بالتناوب ..

بل هو بالغ من الظلمة جدا أظن فيه أنه أن يوافق أو يسمح بديمقراطية تدميرية قارية قريب .. وكأنه واحد من أهل الكهف الستائين .. وكفصا لا يشرع هذا النظام العراقي ولا يعرف أن العلم قد نفى وإن ألقى قليل عليه الجماهير وتصور كل يوم هو مجلسي بديمقراطية القرب وأن نقسا بل علما بأسره قد فتر وسط ولاه نصلي على تلك الديمقراطية وكترها لأكثر من سبعين عاما .. ومرة أخرى أنه النظام العراقي أنه نطق ديكتاتوري مثله لم يستند من غير التاريخ .. وبالتالي يفسر أي عطف قد يكون له بسبب حصار القرب له .. وسيلة للتشرد التي يتمها إزاده ..

هل لا يحترم النظام العراقي ولايتهم بأرواح شعبه ؟ .. الأياد من الطفرات الأمريكية تستند لنفس مناطق عذبة في يده .. وإن من يسخر أساسا هو شعب العراق شارة مائة جنود في الأرواح .. بينما كلفته في السفيرة فحسبة تحت الأرض ؟؟

علم يستند النظام العراقي في موضعه هنا ؟ .. ومحاولة المراوغة .. والتدرب من إنجاز عملية التفتيش ؟ .. هل مثلا لمنع الأمريكيين من الحصول على معلومات سرية عن برنامج التسليح ؟ وهل عاد لدى العراق لسرا بعد هذه الهزيمة الساحقة للسلطة التي هزئت حربه وأسراره وحطمت اقتصاده وسططت بسببها عشرات الألوف من الضحايا إن لم يكن مئات الألوف ..

وهناك الأسرار الصناعية ترصد كل شيء .. عشرات عملاء المخابرات الأجنبية والآلاف المتمردين في الشيعة والأكراد الذين تاملوا ويتأملون معهم في التسلل وتناح تام ؟؟

إن النظام العراقي قد كلف شعبه إلى أن الحرب غير المتكافئة وهو يرى على أبواب العراق أكثر من مشاة ألف جندي مجهزين بأحدث الأسلحة والآلات الطفرات والذخائر والقنابل والفتائل والجميع .. ويعلم علم اليقين أنها ملجأت للانضمية .. بل إن الذين جاؤوا بها لم يفلحوا هذا على الإطلاق بل كانوا يكرهون في "سلطة" كاملة لهم سيديروته .. وسيديروته ضربات موجبة قلبية .. وجمعه إرسال من كل مكان يخرؤنه ويوسلون إليه وعظمت عليه الرسائل من الأملاك والأكتام على الهواء تنحدر .. ومع ذلك سار إلى صقلته بصلته علما متصلا في صقلته .. منطقة التدمير ..

اليوم يريد أن يفسر القارئة .. فالتاريخيون أخذوا أنهم أن يسبحوا لبل لا يستمرار إنتاج الأسلحة التدميرية .. وهم قد خلصوا برفع الجاهل لتفصير العلم كله بما فيه العلم العربي إذ راغوا تملسا يقول أن القواح بكمير موزل لأسلحة إسرائيل التدميرية .. وهم إذا شربوه فإن يصف عليه له ..









## تأملات مفهوم القوة بعد عاصفة الصحراء

استخدام القوة وسيلة من وسائل إدارة الصراع العالمي والاقليمي وعليما ان مفهوم القسود الفاعلة التي تشكل استخدامها والتي يجب ان يعيها اصحاب القرار ويتعاملون معها بشكل احتراسي واحترام

ليس هناك لية قيود عالمية او اقليمية على من يريد اطلاق السلطة الاولى حتى بعد عملية عاصفة الصحراء فمعظم اية دولة ان تبدأ القتال في المكان والوقت والطريقة التي تريدها ولكن بعد اطلاق القوة الاولى تفقد الدولة حريتها في انتهاء القتال في المكان والوقت والطريقة التي تنتهيها ليس فقلنا تحكم الدول المصدرة للسلاح في الاجام التي تصدرها وانواعها ولكن لا يمكن التدخل في الشرعية الدولية . لحسم الموقف بالشكل الذي تريده ايضا

والشرعية الدولية المعاصرة تعمل في عالم احادي الاطراف تقومه الولايات المتحدة وعلاوة على ذلك فهي شرعية انتقالية تكمل بأكبر من مبادئ الحكم واشتد في مجلس الامن بعد ان غلب . القيتو السوفييتي . الامر الذي فتح الباب أمام امسدار قرارات التدخل في التناقل الساخنة او عدم التدخل فيما لمصلحتها . فما هو مفهوم لاستخدام القوة تحت هذه الظروف ؟ كيف نواجه العدوان الحالي والمستقبلي الذي يقع علينا في ظل هذه الشرعية التي نسير لونها كالكهراء ؟

ثم ما مفهومنا لاستخدام القوة في ظل مبادرة الرئيس بوش لتقسيم العالم الى مناطق والاشكولوجيا الى المناطق التي وافق عليها مؤتمر لندن للامم المتحدة للسلاح ؟ المبادرة تمت بين تصريح انتاج واستخدام الصواريخ والاسلحة فوق التقليدية وتقليد تصدير السلاح التقليدي وليس تصديره بمعنى تلبية الحاجة البشرية لكل دولة للعلاج من نفسها ضد أي عدوان ولكن من الذي يحدد هذه التقييدات ؟ من الذي يحدد حجم ونوع السلاح اللازم ؟ مفهوم المبادرة يظهر ان واشنطن

سوف تتولى هذه المسؤولية لتشكيل العالم في إطار منظورها للعالم الجديد الذي يتخيله عن طريق تشكيل توازنات القوى فبالإسلاح هو الأداة الحاسمة لتشكيل السياسات وفرضها لأن انتقاله يتم من دول المركز الى الدول الهامشية تبعاً للقوانين من صنع الدول المركزية .

وإذا كنا نسعى لتطبيق الاستقرار الاقليمي فلن محولتنا سوف تقيس مجرد وهم في غياب تسليح موازنين القوى بين دول المنطقة لأن توازن القوى هو الذي يحقق توازن المصالح وهو القاعدة البعيدة التي يبنى عليها الاستقرار وليس الخطر على الاستقرار . من توازن دولة قوية وسلطان ضعيفة لأن تلك بتسلط ماسيسي . بأسرير القوى . فقلنا لها صفة الانتشار في غياب قوة أخرى تصددها لها . كيف نحقق الاستقرار العالمي في ظل السيطرة الأمريكية على سوق السلاح وتحتلها إسرائيل ؟ كيف نتعامل مع سلاح عالمي أصبح قواعد التعامل فيه سياسية أكثر منها تجارية كما كان الحال من قبل بل أصبح السلاح في يد مستعمرات أو في مستخدميه ؟ وفي هذه التغيرات ما مفهومنا لئن القوة كمثل من عوامل إدارة الصراع ؟ كيف تستخدم القوة في ظل القتال في موازنين القوى وفي ظل شرعية دولية تتلون حسب الظروف والمصالح ؟

وأخيراً ما مفهوم العقل السياسي العرسي للقوة في ظل عالم بلا تدريجات عقلانية وبلا حروب يتجه تدريجياً الى تعميق التوازن المتبادل في ظل رايست السلام ؟ والسلام الذي نتمنى هو السلام الواقعي Real peace الذي يعترف بوجود الصراعات والتناقضات التي يمتدحها دون استخدام القوة في ظل القوانين الجديدة Product peace الخالي من التناقضات والصراعات وهو امر مستحيل . كيف نغير الراسخات في عالم بلا حروب يسمح بممتلكاته القوتية ويصير استخدامها الاقرار أي غير ذلك في غياب العمالة وتجاهل الحقوق التدريجية ؟ هذا يحتاج الى قوة وأربعة تمتع العدوان ونحوه الحقوق دون القتل ولكن كيف سوف نؤثر برب هذا حال القوانين الرئيس بوش لتحديد موازنين القوى بما يتفق ومصالحه ومصالح امماته وفي ظل شرعية دولية انتقالية تتكون كالكهراء ؟

أمين هويدى





## أسرى الكويت... مأساة عربية أيضاً!

بالحمد عادل حمودة \*

ان من غير القبول ان يحدد لك... ومن غير المحل ان  
تطلب من الآخرين ان يتكلموا لانتك الأسرى، ونقل نحن  
بعيداً... وكان الأمر لا يفتنا... أو كان الأسرى من كوكب  
آخر... ولا تربطنا بهم جسور التنسب والقرود والعروبة  
لقد نعدو النظام العراقي ان يستجيب لما يطلب منه بعد  
تهديد بالقصف الجوي... فهل لا بد من استعداء العالم  
عليه ليقرب عن الأسرى... هل لا بد ان يقع على الانتحار  
حتى يرضى؟

ان صدام حسين... الذي لا يزال على رأس النظام  
العراقي... غير قادر على تحمل للشاعر الامتدادية...  
وعاجز عن فهم مشاعر أهالي الأسرى... وقد تعدى على  
الأسرى... ولم يعد يميل الا المظلة بالمثل... انه لا يعرف  
ان عالم اليوم يمكن ان يشعل حروبا في سبيل لشقاء  
طفل... ولم يستجب... في أزمة الخليج... ان تهديد حياة  
الاجانب على ارض العراق كان من أهم عوامل الحرب...  
وان تطبق الفيلون الذين سقطوا في بغداد منج الفريش  
الاميركي جورج بوش لتؤيد على يافس من الكونغرس  
ليقبل بالعراق ما يشاء.

لم يستجيب صدام حسين هذه الحقائق، ولا يزال  
يتعلم بالسلوك هو لاكي ومثلي، ويرا ويسكنة... وهذا ما  
جعله يفسر في الوقت الذي يتصور فيه انه وكسب... وهذا ما  
جعله يدفع ثمن كلفه الواجد أكثر من مرة... وهذا ما  
جعله يستسلم لأي قرار يفرضه طبه العاكب  
بمجرد ان يرى العين الحمراء.

ان قضية أسرى الكويت في حاجة الى دعم عربي  
كبير والقوى راشد ليس فقط من أجل الامتدادية، وأما  
من أجل الا تشق دولة التوتج، وتكثف العرة العربية  
لها.

علينا ان نسلح بتحرير دولة الاسرى قبل ان يكفل  
غيره، ويحرمهم... لهذا على... على في سقطة  
كانت مهيب الرسالات السماوية... واتكم منطقة عرفت  
معنى الحضارة... وتكرام الامتنان.

\* صديقي بصري

منذ ان انفجرت مفلة الأسرى والمحتجزين الكويتيين  
لدى النظام العراقي، وأما اتوايح ان تتحول هذه للمساءلة  
البشرية المذلة الى قضية عربية عامة، يدافع عنها حتى  
الاطراف المتطرفة للعراق... فلا التصور ان أي انسان  
يمش على الارض العربية يمكن ان يقبل حبس ابرياء... لا  
ذنب لهم، وتحويلهم الى سلة للمناقشة السياسية  
وتراحت لك... وانتظرته... ولكن... توافي طاش...  
وانتظري طاش... وظلت هذه للمساءلة قضية محالية  
كويتية، وعملت... على المستوى العربي... وكلفتها مشكلة  
داخلية، مثل مشاكل المروى، والتموين، والصحة...  
والتمويل... ومن ثم... التبت رجال السياسة والاحزاب من  
الحجبه الى الخليج... انهم لا يعرفون حقيقة الديمقراطية  
التي يتمنون منها... ولا للمضي الحقيقي للحرية التي  
يطلبون بها... ان الديمقراطية جبرها حقوق الانسان...  
أي انسان في أي مكان... ورفض اصفاة الأسرى  
الكويتيين، هو اعتداء على حقوق الانسان، هو اعتقال  
لحرية، هو سحق لكرامة، وتدمير لقرته على الاختيار.  
انها قضية خطيرة لان طلبها هو الامتنان... ولهذا لم  
ننسى ان كل الكوارث السياسية التي مرت بالامة العربية  
طوال نصف القرن الماضي، كان سببها أننا انصلنا عن  
قضية الانسان... كرم خلق الله... ومصور الكون... وسند  
الدين، ومعبود القاري.

لقد فرجت ان هذا كبرا من الأسرى الكويتيين في  
عمر الزهور، وفشلت في ان فهم الحكمة من وراء  
حبسهم، فلا معنى، ولا مبرر، لحبس الصغار، والزهود،  
والفجور، والانسك الجبيلة المذلة... ان ذلك جعل الجرح  
الكويتي لا يزال ينزله ويحمل خبز القروح بعمقها عن  
مقابل الشعب الكويتي الذي اسدى ارضه وروثه... ولا  
جدال انه في حاجة الى اطمأن من الحروب المذهبة  
والمفتنة، حتى يرضو لذكره التي لا تزال تراه وتؤرقه  
وتتير للواجب القروية... ولكن... كلما حاول ذلك احد اليه  
ميدوع الأسرى المم... وبلمحظة الفكريات التسود...  
وانفجرت غدد الدمع... ويحد نفسه كمن يشفي على  
صالح مشغل.







# هذا الخليج البشع في الخليجية



عبد الرحمن شيخان

ليس ابراهيم من خليط النطوق الماء . في الخليج الذي كان عربيا . الا خليط القوات المسلحة في الارض التي كانت عربية ايضا في شرق المملكة السعودية والتي تقودها الولايات المتحدة الاميركية .  
لقد حضر علماء البيئة من الغرب والشرق في سفن النفط العملي . في تلك المنطقة من المصورة . التي توشك بدورها ان تكون . مغروية . بفعل الحملة الاميركية . واخر من وجهه التحذير من السعال الحرب في منطقة الخليج . فبيل الحرب بيلم قليلة كان مؤثرا لعلماء البيئة في العاصمة البريطانية . لتقارير توابع الولايات المتحدة حاملة في الانشراك في تلك الحرب .

اما العراق فليمة مجلة والمقاتل . يفرط فضيله وجنوده منها . ويكفيه أن يتم بشكل منظم . تدمير مدته ومؤسسته العسكرية وغير العسكرية . بفعل الغارات الجوية التي لا تنقطع عليه من جانب القوات الخليجية !

ملعبا الجنون ١٢

والآن قد بدأت المشاعر تفل . بشاعر العمل . المعبد . الذي تقوده القوات الخليجية في الخليج . تحت راية الاسم المتحدة . فمؤاد بسبب القصف الاميركي المصور لثقلات تطف عراقية في الكويت . او بسبب فتح العراق المتعمد فيما يقابل لانساب النفط الكويتية لكي ترويه في الخليج . بالمشاركة مع مشارب من مصفاة لثقلات قصفها الصواريخ العراقية في منطقة الخليج بشرق السعودية . فله تكونت في رداء الخليج بلمة طلة من النفط . مساهمتها عدة مئات من الكبار مزار . وتتمتع ابرك كالة بيئية تقع في هذه المنطقة . فهي لا تهدد الاجساد الحارة لطف من السطور والاشعاف والضب المرجعية بل الاحياء البحرية لانها من سكان الخليج . ومن ضيوهم . من القوات الخليجية . الذين يعتمدون على تلبية مياه الخليج في الحصول على مياه الفرب . اذا ما وصلت بلمة النفط الى مصفاة الخليج على شواطئه الخليج . وعطلتها . ومنها مصفاة شوييد الكويت الذي يتم توريد مراكبها بلكة المجدتها !

الكويت . لانه يعلم انها سوف تكون مجهزة لقواته وللطوات المتصاعدة معه . وهو يريد ان يسلل الصواريخ . بالقشوة والسكينة . عن طريق القصف الجوي المتواصل فحسب . فهو يفتي ان تتحول المعركة الى فضاء لشرى . علمان بالقصف الجوي وحده ان يكفي لتحرير الكويت . حجة للاعمال تلك الحرب المجنونة . وقد استمر القصف الجوي الاسريكي على ابقام لمدة ثلاثة عشر عاما . ولكن الضامة الخصاير الاميركية في الحرب على الارض . اجبرتها على الانسحاب منها . لقد كان اسم الرئيس الاسريكي شيهنجان في الكويت جرس . قبل الفيلد على انتفاة قرار الحرب :

الاول منهما . كانت شهوة توجع مويجته . المستنكر السيلان لالان القومي الرئيس الاميركي . وله نسج بعدم شن الحرب . والانتفاء بالقول ليد

لو كان في ان الفرح . سيناريو من بين عشرات السيناريوهات التي ديجتها الاقلام المتحمسة للحرب . قبل نظويها وبمعها . لاقتحت ان يصعد مجلس الأمن . او الرئيس الاميركي . او اي عائل له سلطة على هذا العالم . ان يتوالف القتل اسورا . وألمه وفك القصف الجوي للعراق . مقابل ان يضمن العراق توريد سكان الخليج . والقوات الخليجية بالمياه الصالحة للشرب . او تضرر هؤلاء من القصف المتشوق لمصفاة تحلية المياه بالخليج !

ولكن اين هو هذا العقل . الذي ننشده ؟  
ان الرئيس الاميركي الذي اتخذ قرار الحرب في متجهمه في كعب يفيده . فإيرال يجين حتى الآن عن أن يصعد امره بيشن الحرب البحرية لتحرير





الاحوال

المصدر :

١٩٩٠/١١/٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يون . وحواش مسألة الف في برلين  
يرفضون الحرب . وتصفهم اذاعة  
واشنطن بأنهم مؤيدون للعراق  
واللامعة : لقد قامت مظاهرات اخرى  
تضم ألوفاً قليلة من اليهود الاممن  
تطلب بالاستمرار في الحرب  
والصورة ذاتها بشطبها تكرر في  
الولايات المتحدة الأمريكية نفسها .  
ولذلك قبل ان تبدأ الخصم البشري  
التي سوف تقرب على الحرب العربية .  
ان تشجع الرئيس الأمريكي وقرر لها ان  
تبدأ !

اما كثرة البيئة فقد بدأت بقلعة  
النفط والنفط في الأبار هنا أو هناك  
في الخليج علماء ان الأسلحة الكيميائية  
والنارية لم تستخدم بعد . كل ذلك  
أرضاء لخطر الصهابة الذين أصبح  
هذه هو تدمير قوة الصراخ  
الصكرية . هو القتل المعان حلقيا  
للوقوات الحليفة على أي الاقل لقلعتها من  
الأمريكان وتجميعهم الاول البرمائيين ؟  
انني لم أتحدث عن المظاهرات التي  
تم ارجاء الصدام الإسلامي شرابه  
وغريه تطلب بوقف تدمير العراق ..  
ولكني الاول لتسعين استخدم ضميم  
النفس الذي ارجته الحكومة  
الاسرائيلية حتى الآن . وعدم ردسا  
المباشر على الصواريخ العراقية : هل  
علمتم بحساب من ثور هذه الصرب  
الجيشية ومن هم وراها ؟  
الم انكم انه ابيع من خلية النفط  
والعالم في الخليج . هذا الخليط في  
الوقوات . الحليفة . وفي طوكم !

العسكري في السعودية وبنوالات  
الخليج . لمنع العراق من السخف على  
مخزون النفط الرئيسي فيها  
والثانية منها . كانت شهادة هنري  
كسنجر . وزير الخارجية الاسريكية  
الاسبق والمعروف بنزعة الصهيونية  
المتطرفة . وقد اوصى بشن الصرب .  
ليس لتحرير الكويت فحسب . ولكن  
لتدمير قوة العراق الصكرية . التي  
تمثل خطرا على دول المنطقة الاخرى .  
وهو في ذلك يعني اسرائيل !

وقد خضع الرئيس الأمريكي لاتجاه  
كسنجر . الذي تسفده قوى الضغط  
الصهيونية داخل الولايات المتحدة  
الامريكية وخارجها . بما في ذلك شركات  
صنع السلاح التي ارضعت اسمها لما  
تستهلكه وسوف تستهلكه تلك الحرب  
من منتجاتها :  
الصواريخ الواحدة من طراز بليريويت  
بمليون دولار والسطرة من طراز  
تورنيور او غيره بثمانين مليون ..  
الخ ! وانصح بيا دافع الضرائب  
الامريكية .

واذهبوا ايها الصهيونيون  
والكويينون حتى اخر دولار تملكونه .  
لما لتحرير بلادكم . دون ان تنظفوا في  
الفرق مابين التحرير والتدمير وانظفوا  
ايها الميثاقون لما للنفط الذي قد  
يتدفق عليكم .. قلته وحده  
يعلم وتكون المعارضة من الدفع حتى  
داخل الحرب الحاكم في البيان .  
وانظفوا ايها الاممن . وزير الاممن  
عليهم بمظاهرات من ريع مليون الكمي في









Bibliotheca Alexandrina



0462868